WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مَوْسُوعَةُ التَّحْرِيرَاتِ الأَدَائِيَّةِ

عَلَى طَيِّبَةِ ٱلنَّشْرِ وَٱلدُّرَّةِ وَٱلتَّيْسِيرِ وَٱلشَّاطِبِيَّة

عَلَى شَرْطِ ٱلإِمَامَيْنِ ٱلشَّاطِبِيِّ وَٱلدَّانِيِّ

تَأْلِيفُ الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ

أ.د. سَامِي مُحَمَّد سَعِيد عُثْمَان عَبْد ٱلشَّكُور

أُسْتَاذُ القِرَاءَاتِ وَتَحْرِيرَاتِهَا

بِجَامِعَةِ طَيْبَةَ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَة

خَتْمَةُ العَشْرِ الصُّغْرَى

مِن سُورَةُ الفَاتِحَة إِلَى سُورَةُ آلِ عِمْرَان

الجُزْءُ التَّاسِع

المكتبة الرقمية للقراءات العشر والقراءات المتممة للعشرة من الشاطبية والدرة

ⓒ سامي محمد سعيد عبدالشكور ، ١٤٤٦هـ

عبدالشكور ، سامي محمد سعيد

موسوعة التحريرات الأدائية. / سامي محمد سعيد عبدالشكور -

- ط١- المدينة المنورة ، ١٤٤٦هـ - ١٥مج.

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٦٤٤٠

ردمك: ٦-٠٦٩١٠-٠٥-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ٩-٦٩١٩-٠٥-٦٠٣-٩٧٨ (ج٩)

العنوان : موسوعة التحريرات الأدائية.

إعداد: أ. د. سامي محمد سعيد عثمان عبدالشكور .

عدد الصفحات : 784 - قياس الكتاب : 17× 24 سم .

حُقُوق الطَّبْع مَحْفُوظَة

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

للسؤال والاستفسار التواصل مع الأستاذ

أ.د سامي محمد عبد الشكور

+966 50 532 3574

إخراج وتصميم وطباعة: دار المصحف الشريف .

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

موسوعة التحريرات الأدائية

على طيبة النشر والدرة والتيسير والشاطبية

على شرط الإمامين الشاطبي والداني

ختمة العشر الصغرى

تأليف الراجي عفو ربه

أ.د. سامي محمد سعيد عثمان عبد الشكور

أستاذ القراءات وتحريراتها بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

المجلد التاسع

الفاتحة - آل عمران

دار الغوثاني للدراسات القرآنية



دار الفرقان للدراسات القرآنية

ختمة القراءات العشر الصغرى

وتحريراتها على شرط الإمامين

الداني والشاطبي

دار الفواتح للدراسات القرآنية

أولًا: التحريرات على الختمة

١- تحرير التيسير

٢- زيادات الإمام الشاطبي

٣- ما خرج فيه الداني عن طرقه

٤- ما زاده شراح الشاطبية على الأصلين

٥- حكم إشباع البدل من طريقي الشاطبية والتيسير

٦- طرق الإمام الشاطبي من قراءته على شيخه النفزي

تحرير التيسير

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الواحد الأحد الفرد الصمد، العالم بالسر والنجوىٰ وما يدور في الخلد، وأصلي وأسلم علىٰ خير خلقه، وخير رسول أرسل في خير الأمم، صلى الله عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإنه مما لا يخفىٰ أن كتاب التيسير للإمام الكبير أبي عمرو الداني من الكتب المهمة في بحر علوم القراءات، وأحد الكتب التي شقت طريقها برسو وثبات، ونالت من الشهرة، والقوة علىٰ غيرها من المصنفات علىٰ مر العصور، ما لا يجهله أحد إذ اختصر فيه مؤلفه قراءات الأئمة السبعة المشهورين، وضمنه من الروايات، والطرق ما اشتهر عند التالين وصح، وثبت عند المتصدرين فغدا علىٰ خير مثال ومنوال للمقرئين المسندين، إلا أنه من خلال مناقشاتي لبعض طلبة العلم في المراحل المتقدمة من الماجستير، والدكتوراه، تبين لي ضعف الطلاب في عزو نصوص التيسير في الروايات المذكورة فيه؛ إذ يظن الكثير من طلبة العلم أن كل الروايات التي ذكرها الإمام الداني في كتابه التيسير هي من طرق هٰذا الكتاب لمجرد وجودها بين دفتي التيسير دون نظر، أو تمحيص، فكان هٰذا هو السبب الموجب لخوض غمار هٰذا البحث، ولا شك أن أهمية مثل هٰذه البحوث في علم الدراية الخاص بعلم التحريرات ما لا يخفىٰ علىٰ طلبة العلم، وتأتي تلك الأهمية في سياق تفنيد ما ذكره الإمام الداني في كتابه التيسير من روايات، أودعها فيه، مع عزو كل رواية لطريقها، حتىٰ يتبين الطالب بعد ذٰلك كيف يوثق نصوص وروايات التيسير بعزو الطرق فيه بما يتلاءم مع أسانيد الإمام الداني في كتبه، ومما يوافقه من كتاب النشر للإمام ابن الجزري.

طرق التيسير وأقسام الروايات فيه

أولًا: الإمام نافع[١]:

أما رواية قالون[٢]: فمن طريق أبي نشيط[٣]، من قراءته على شيخه أبي الفتح فارس[٤] على أبي الحسن عبدالباقي[٥] عن ابن عمر المقرئ[٦] عن ابن بويان[٧].

وأما رواية ورش[٨]: فمن طريق الأزرق[٩]، من قراءته على شيخه خلف بن إبراهيم خاقان[١٠] عن أبي جعفر[١١] عن النحاس[١٢].

ثانيًا: الإمام ابن كثير[١٣]:

أما رواية قنبل[١٤]: فمن طريق ابن مجاهد[١٥] عنه، من قراءة الداني على فارس بن أحمد، طريق السامري[١٦].

---

(١) ابن عبدالرحمن المدني، ت ١٦٩، الغاية ٢/ ٢٣٠.
(٢) عيسى بن مينا، ت ٢٢٠هـ، الغاية ١/ ٦١٥.
(٣) محمد بن هارون الربعي، ت ٢٥٨، الغاية ٢/ ٢٧٢.
(٤) فارس بن أحمد بن موسى، ت ٤٠١هـ، الغاية ٢/ ٥.
(٥) عبدالباقي بن الحسن الخرساني، ت بعد ٣٨٠هـ، الغاية ١/ ٣٥٧.
(٦) إبراهيم بن عمر المقرئ، الغاية ١/ ٢١.
(٧) أحمد بن عثمان بن محمد، ت ٣٤٤هـ، الغاية ١/ ٧٩.
(٨) عثمان بن سعيد المصري، ت ١٩٧هت، الغاية ١/ ٥٠٢.
(٩) يوسف بن عمر المصري، ت ٢٤٠هـ، الغاية ٢/ ٤٠٢.
(١٠) خلف بن إبراهيم بن خاقان، ت ٤٠٢هـ، الغاية ١/ ٢٧١.
(١١) أحمد بن أسامة التجيبي، ت ٣٥٦، الغاية ١/ ٣٨.
(١٢) إسماعيل بن عبدالله بن عمر التجيبي، ت بعد ٢٨٠هـ، الغاية ١/ ١٦٥
(١٣) عبدالله بن كثير بن عمر، ت ١٢٠هـ، الغاية ١/ ٤٤٣.
(١٤) محمد بن عبدالرحمن المكي، ت ٢٩١هـ، الغاية ٢/ ١٦٥.
(١٥) أحمد بن موسى بن العباس، ت ٣٢٤هـ، الغاية ١/ ١٤٠.
(١٦) عبدالله بن الحسين السامري، ت ٣٨٦هـ، الغاية ١/ ٤١٥.

وأما رواية البزي[١]: فمن طريق أبي ربيعة[٢]، من قراءة الداني على شيخه الفارسي[٣] طريق النقاش[٤] عنه.

ثالثًا: الإمام أبو عمرو البصري[٥]:

أما رواية الدوري[٦]: فمن طريق أبي الزعراء[٧] عنه، من قراءة الداني على شيخه عبد العزيز بن جعفر البغدادي، عن أبي طاهر[٨] طريق ابن مجاهد.

وأما رواية السوسي[٩]: فمن طريق أبي عمران موسى بن جرير عنه[١٠]، من قراءة الداني على أبي الفتح فارس، من طريق السامري.

رابعًا: الإمام ابن عامر[١١]:

أما رواية ابن ذكوان[١٢]:فمن طريق الأخفش[١٣] عنه، من قراءة الداني على الفارسي من طريق النقاش.

---

(١) أحمد بن محمد القاسم، ت ٢٥٠هـ، الغاية ١/ ١١٩.
(٢) محمد بن إسحق الربعي، ت ٢٩٤هـ، الغاية ٢/ ٩٩.
(٣) أبو القاسم عبدالعزيز المقري، ت ٤١٢هـ، الغاية ١/ ٣٩٢.
(٤) محمد بن الحسن الموصلي، ت ٣٥١ه، الغاية ٢/ ١١٩.
(٥) أبو عمرو، زبان بن العلاء التميمي، ت ١٥٤هـ، معرفة اقراء ١/ ١٠٠.
(٦) حفص بن عمر الدوري، ت ٢٤٦هـ، الغاية ١/ ٢٥٥.
(٧) عبدالرحمٰن بن عبدوس البغدادي، ت بضع وثمانين ومئتين، الغاية ١/ ٣٧٣.
(٨) عبدالوحد بن عمر بن أبي هاشم، ت ٣٤٩هـ، الغاية ١/ ٤٧٧.
(٩) صالح بن زياد بن عبدا لله، ت ٢٦١هـ، الغاية ١/ ٣٣٢.
(١٠) موسى بن جرير الرقي، ت ٣١٦هـ، الغاية ١/ ٣٣٢.
(١١) عبدالله بن عامر اليحصبي، ت ١١٨هـ الغاية ١/ ٤٢٣.
(١٢) عبدالله بن أحمد القرشي، ت ٢٤٢هـ، الغاية ١/ ٤٠٥.
(١٣) هارون بن موسى بن شريك، ت ٢٩٢هـ، الغاية ٢/ ٢٤٧.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وأما هشام[١]: فمن طريق ابن عبدان[٢] عن الحلواني[٣]، من قراءة الداني على شيخه أبي الفتح فارس، طريق السامري.

خامسًا: الإمام عاصم[٤]:

أما أبوبكر[٥]: فمن طريقين الأولى: طريق الأصم[٦] عن الصريفيني[٧] من قراءة الداني على أبي الفتح فارس على عبد الباقي بن الحسن على البغدادي[٨].

الثانية: من طريق القافلائي[٩] عن الصريفيني من قراءة الداني على أبي الفتح فارس من طريق السامري.

كلاهما من طريق يحي بن آدم[١٠] عن شعبة.

أما حفص: فمن طريق عبيد بن الصباح[١١] عنه، من قراءة الداني على ابن غلبون[١٢] على الهاشمي[١٣] على الأشنائي[١٤].

---

(١) هشام بن عمار بن نصر، ت ٢٤٥هـ، الغاية ٢/ ٣٥٤.
(٢) محمد بن أحمد الجزري، ت بعد ٣٠٠ هـ، الغاية ١/ ٦٤.
(٣) أحمد بن يزيد الصفار، ت ٢٥٠هـ، الغاية ١/ ١٤٩.
(٤) عاصم بن أبي النجود، ت ١٢٧هـ، الغاية ١/ ٣٤٦.
(٥) شعبة بن عياش الحناط، ت ١٩٤هـ، الغاية ١/ ٣٢٥.
(٦) يوسف بن يعقوب الواسطي، ت ٣٢٠هـ، الغاية ٢/ ٤٠٤.
(٧) شعيب بن أيوب، ت ٢٦١هـ، الغاية ١/ ٣٢٧.
(٨) ت بعد ٣٨٠ هـ، الغاية ١/ ٣٥٦.
(٩) أحمد بن يوسف أبوبكر، الغاية ١/ ١٥٣.
(١٠) يحيى بن آدم بن سليمان، ت ٢٣٠هـ، الغاية ٢/ ٣٦٢.
(١١) عبيد بن الصباح النهشلي، ت ٢١٩هـ، الغاية ١/ ٤٩٥.
(١٢) أبو الحسن طاهر بن غلبون، ت ٣٩٩هـ، الغاية ١/ ٣٣٩.
(١٣) أبو الحسن عي بن محمد الضرير، الغاية ١/ ٢٢٠.
(١٤) أحمد بن سهل بن الفيروزان، ت ٣٠٧هـ، الغاي ١/ ٥٩.

سادسًا: الإمام حمزة الزيات[١]:

أما خلف[٢]: فمن طريق إدريس[٣] عنه، من قراءة الداني على شيخه ابن غلبون عن الحرتكي[٤] عن ابن بويان.

وأما خلاد[٥]: فمن طريق ابن شاذان[٦] عنه، من قراءة الداني على أبي الفتح السامري، طريق ابن شنبوذ[٧].

سابعًا: الإمام الكسائي[٨]:

أما رواية الدوري: فمن طريق النصيبي[٩] عنه، من قراءة الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن قراءته على ابن الجلندى[١٠].

وأما رواية أبي الحارث[١١]: فمن طريق محمد بن يحيى[١٢] عنه، من قراءة الداني على عبد الباقي عن زيد بن علي[١٣]، طريق البطي[١٤].

---

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة، الفرضي، ت ١٥٦هـ. الغاية ١/ ٢٦١.
(٢) خلف بن هشام البزار، ت ٢٢٩هـ، الغاية ١/ ٢٧٢
(٣) ابن عبدالكريم الحداد، ت ٢٩٢هـ، الغاية ١/ ١٥٤.
(٤) محمد بن يوسف بن نهار، ت بعد ٣٧٠هـ، الغاية ٢/ ٢٨٩.
(٥) خالد بن خلاد الشيباني، ت ٢٢٠هـ، الغاية ١/ ٢٧٤.
(٦) محمد بن شاذان الجوهري، ت ٢٨٦هـ، الغاية ٢/ ٢٥٢.
(٧) محمد بن أحمد بن أيوب، ت ٣٢٨هـ، الغاية ٢/ ٢٥٢.
(٨) علي بن حمزة، ت ١٨٩هـ، الغاية ١/ ٥٣٥.
(٩) جعفر بن محمد الضرير، ت ٣٠٧هـ، الغاية ١/ ١٩٥.
(١٠) سعيد بن عبدالرحيم الضرير، ت ٣١٠هـ، العاية ١/ ٣٠٦.
(١١) الليث بن خالد البغدادي، ت ٢٤٠هـ، الغاية ٢/ ٣٤.
(١٢) محمد بن يحيى البغدادي، ت ٢٨٨هـ، الغاية ٢/ ٢٧٩.
(١٣) زيد بن علي بن أحمد، ت ٣٥٨هـ، الغاية ١/ ٢٩٨.
(١٤) أبو الحسن حمد بن الحسن، ت بعد ٣٠٠ هـ، الغاية ١/ ١٥٢.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

مناط البحث والتأصيل:

من خلال الوقوف على كتاب التيسير تبين لي أن الروايات التي ضمنها الإمام أبو عمرو الداني كتاب التيسير على ثلاثة أقسام: الأول: روايات هي أصل التيسير من الطرق المذكورة فيه، الثاني: روايات في كتاب التيسير ذكرها الإمام الداني فيه، وهي ليست من طرقه التي أسندها فيه. الثالث: روايات لم يذكرها في كتاب التيسير وهي من طرق التيسير، فهذه أقسام ما حواه كتاب التيسير، فأحببت أن أخدم طلبة العلم، وأن أُحَـرِر لهم كتاب التيسير، وأن يكون لهم تذكرة في عزو طرق التيسير من الروايات الواردة فيه، وقد جد العزم مني عندما وقع ذلك الخلط لكبار العلماء، كالإمام ابن الجندي [١]، في كتابه الجوهر النضيد في شرح القصيد عندما قال: «وأشار الشاطبي[٢] بالخلاف المذكور في البقرة لابن ذكوان (أي في حرف ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ إلى قول الداني في التيسير بالوجهين: «قرأت لابن ذكوان في البقرة خاصة»[٣].

قلت: فهذا الخلف ليس كما أشار الإمام ابن الجندي، بل هو ظاهر التيسير، إذ إن رواية الألف زائدة على التيسير وليس من طرقه، وسيأتي الحديث عنها في موضعه من التيسير إن شاء الله. وكذا قال في موضع آخر: «ثم أخبر أن مدلول باء (بجلا) قالون فعل ذلك مع الهمزة المكسورة بخلاف عنه نحو ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ﴾[٤] والحذف من زيادات القصيد على التيسير».[٥]

(١) هو أبوبكر بن آيد دغدي بن عبدالله، ت ٧٦٩هـ، الغاية ١/ ١٨٠.

(٢) القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي الرعيني، ت ٥٩٠هـ، الغاية ٢/ ٢٠.

(٣) الجوهر النضيد، مخطوط عند قول الناظم: «وفيها وفي نص النساء»، والتيسير ص ٦٦.

(٤) الأعراف، آية: ١٨٨.

(٥) الجوهر النضيد، مخطوط عند قول الناظم: «ومد أنا في الوصل...».

قلت: فما ذكره الإمام ابن الجندي بأن وجه الحذف زائد على التيسير ليس كذلك، بل هو من طريق التيسير، والسبب في حكم ابن الجندي على قدر جلالة علمه رحمه الله؛ لأن الداني لم يذكر هذا الوجه في التيسير، فحكم بالزيادة، وسيأتي بإذن الله أدلة ذلك في بابه إن شاء الله، والتي تثبت أن هذا الوجه هو طريق التيسير، وليس كما ذهب الإمام ابن الجندي (رحمه الله). ومنه ما أخذ به أصحاب التحريرات[1] كذلك في حرف ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾[2] بالخلف للبزي وهو ليس من التيسير، إلى غير ذلك مما سنكشفه في هذا التحرير على كتاب التيسير، والله المستعان وعليه التكلان.

والأمثلة على ذلك كثيرة، وقد ذكرناها في مبحث مستقل، وكان منهجي في عمل هذه الورقات التقديم لهذا البحث بمقدمة أذكر فيها نبذة مختصرة عن الإمام الداني، وطرقه في التيسير للأئمة السبعة المشهورين، ثم أختم بخاتمة أبين فيها أهم نتائج البحث ثم فهارس لأهم المصادر والمراجع، وبالله التوفيق

بيان روايات التيسير وعزوها لطرقها

سورة أم القرآن

قال صاحب التيسير: «ابن كثير... وقالون بخلاف عنه يضمان الميم التي للجمع، ويصلانها بواو مع الهمزة، وغيرها...».[3]

(١) كالشيخ الجمزوري في فتحه ص ٧٦، والصفاقسي في غيثه، ص ٥٧، والخليجي في حل المشكلات، ص ٥١.

(٢) البقرة، آية: ٢٢٠.

(٣) ص ٢٧.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

أطلق رحمه الله الخلف لقالون في التيسير، **والتحرير فيه**: أن الإسكان ليس من طريق التيسير، بل من طريق الجامع له، حيث بين فيه أن قراءته بالإسكان في جميع القرآن في رواية الحلواني عن قالون من طريق ابن عبدالرزاق... [١][٢]

ومن قراءته على أبي الفتح عن قراءته على عبدالله بن الحسين، ومن قراءته على أبي الحسن غلبون من رواية أبي نشيط، فهذه ثلاثة طرق كلها خارجة عن التيسير؛ لذا فإن قول ابن الجزري في النشر: «ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق أبي نشيط».[٣]

فهو مقيد بما تقدم من نصوص الداني فالخلاف عن أبي نشيط من طريقين الأولى: بالإسكان عنه وهذه من قراءته على أبي الحسن غلبون، وهذه ليست من التيسير، والثانية: من طريق ابن بويان عن أبي نشيط، وليس فيها القراءة بالإسكان بل بالضم، قلت: وهذا هو المطابق للتحبير، إذ قال فيه: «وبالإسكان قرأ المؤلف لقالون على أبي الحسن، وبالصلة على أبي الفتح»[٤]

قال المالقي[٥]: فعبارة التخيير يراعى فيها أصل الرواية عن قالون، وعبارة الخلاف يراعى فيها اختيار القراء من حيث خصوا الإسكان بطريق أبي نشيط، وخصوا الضم بطريق الحلواني - فكأنهما روايتان مختلفتان عن قالون، والله أعلم»[٦].

(١) إبراهيم بن عبدالرازق العجلي، ت ٣٣٩هـ، الغاية ١/ ١٦.
(٢) الجامع ١/ ٤١٥.
(٣) النشر ١/ ٢٧٣.
(٤) تحبير التيسير، ص ٤١.
(٥) عبدالواحد بن محمد الاندلسي، ت ٧٠٥هـ، الغاية ١/ ٤٧٧.
(٦) الدر النثير ص ١٧٠.

باب ذكر المد والقصر

قال صاحب التيسير: «وقالون من طريق أبي نشيط بخلاف عنه».[١]

أطلق الخلف عن أبي نشيط، **والتحرير في الخلف**..: أن قراءة الداني من طريق أبي نشيط على شيخيه أبي الحسن غلبون، وأبي الفتح فارس، إذ كشف في الجامع أن قراءته بالقصر طريق أبي الفتح، وأن المد طريق أبي الحسن فقال: «... وقالون... من قرائتي على أبي الفتح في جميع طرقه يقصرون المد في ذلك»[٢]، وقال: «ودونهما.. ونافع من رواية أبي نشيط عن قالون عنه من قراءتي على أبي الحسن»[٣]، قلت: فعلى هذا يكون مد المنفصل لقالون، ليس من طريق التيسير بل من الجامع له، فالتيسير فيه طريق أبي الفتح فقط.

قال في النشر «المرتبة الأولى: قصر المنفصل... وهو أحد الوجهين في التيسير... وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد»[٤]، ثم قال: «والمرتبة الثانية: فوق القصر... لقالون بخلاف عنه فيه، وبهذه المرتبة قرأ له على أبي الحسن من طريق أبي نشيط»[٥].

قلت: ومن يتأمل نص ابن الجزري يدرك حقيقة تأمل النصوص وأخذ العلماء لها لذا قال شارح التيسير[٦]: «... فذكر الحافظ في المفردات أنه قرأ لقالون من طريق أبي نشيط على أبي الفتح بترك الزيادة، وعلى أبي الحسن بالزيادة، ولعله إلى هذا أشار بقوله في التيسير.

(١) ص ٣٥.
(٢) جامع البيان ١/ ٤٦٥.
(٣) المصدر السابق ١/ ٤٦٧.
(٤) النشر ١/ ٣٢١.
(٥) المصدر السابق، ١/ ٣٢٢.
(٦) ص، ٣١٢.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة

[حرف] قال في التيسير: «وهشام من قراءتي على أبي الحسن يدخلها في سبعة مواضع.. وفي فصلت ﴿أَءِنَّكُمْ﴾[1] ويسهل الثانية هنا خاصة».[2]

بين الإمام الداني في هذا النص أن الخلف في حرف فصلت إنما كان من طريق أبي الحسن، وعليه فوجه التسهيل مع الإدخال في حرف فصلت ليس من التيسير بل من الجامع له، قال ابن الجزري: «واختلف عن هشام فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن عبدان، من طريق صاحب التيسير وقراءته على أبي الفتح... وهو الوجه الثاني في الشاطبية[3]، وبه قرأ الداني على أبي الحسن».

وكذلك وجه: التحقيق بدون إدخال في الباب كله خارج عن طريق التيسير؛ لأنه من طريق أبي الحسن غلبون، قال في الجامع: «قرأت على أبي الحسن بن غلبون عن قراءته في رواية الحلواني عن هشام بتحقيق الهمزتين معًا من غير فاصل بينهما في جميع القرآن إلا في سبعة مواضع فإنه فصل بين الهمزتين فيها بالألف».[4]

[حرف] قال في التيسير: «وإذا اختلفا بالفتح والضم، وذلك في ثلاثة مواضع في آل عمران ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾»[5]، وفي (ص) ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ﴾[6]، وفي القمر ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ﴾[7]...، وهشام من قراءتي على أبي الحسن يحقق الهمزتين من غير ألفٍ بينهما،

(١) آية ٩
(٢) ص ٣٦.
(٣) ١/ ٣١٧. بتصرف
(٤) جامع البيان ٢/ ٥١٦.
(٥) آية: ١٥
(٦) آية ٨.
(٧) آية ٢٥.

في آل عمران ويسهل الثانية، ويدخل قبلها ألفًا في الباقيتين كقالون، والباقون: يحققون الهمزتين في ذلك، وهشام من قراءتي على أبي الفتح كذلك، ويدخل بينهما ألفًا، وبالله التوفيق».[١]

قلت: وهناك وجه آخر لهشام هو من طريق التيسير كشفته من جامع البيان، وهو تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال في المواضع الثلاثة.

قال في الجامع «.. وقرأت له على أبي الفتح من طريق الحلواني في ثلاثة المواضع بالتخيير بين تحقيق الهمزتين معًا، وبين تسهيل الثانية مع المد في الوجهين»[٢].

قلت: وهو ما نص عليه الإمام ابن الجزري في المذهب التفصيلي، فقال: «... وانفرد الداني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني أيضًا بوجهٍ رابعٍ وهو: تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلاثة...» فيصير له الخلاف في الثلاثة على خمسة أوجهٍ، والله أعلم»[٣]

باب ذكر مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمز

قال الداني «... فإذا تحركت الهمزة وهي متوسطة، فما قبلها يكون ساكنًا، أو متحركًا فإن كان ساكنًا وكان أصليًا، وسهلتها ألقيت حركتها على ذلك الساكن، وحركتها بها... نحو (شيئًا)... وإن كان زائدًا أبدلت، وأدغمت إذا كان ياءً أو واوًا نحو قوله ﴿هَنِيٓـًٔا﴾[٤].[٥]

(١) ص ٣٦.
(٢) ٢/ ٥٢٣.
(٣) ١/ ٣٧٦.
(٤) النساء، آية ٤.
(٥) التيسير، ص ٤١.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

أطلق رحمه الله في التيسير لحمزة بتمامه في هذا الضرب من الهمزة، **والتحرير** أن وجه الإدغام في الأصلي ليس من طريق التيسير، فقد كشفته من الجامع إذ نص في الأصلي فقط أنه من قراءته على شيخه أبي الفتح، فقال: «وقد كان بعض أهل الأداء يأخذ في هذا الضرب بإبدال الهمزة بياءٍ مع الياء وواو مع الواو، وإدغامهما فيهما، وبذلك قرأت على أبي الفتح شيخنا».

قلت: فقوله: «على أبي الفتح شيخنا «هي رواية التيسير لخلاد فقط ولو شاء لذكر طريق خلف.[1].

باب ذكر الإظهار والإدغام للحروف السواكن

[**حرف**] قال في التيسير: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾[2]، واختلف عن قالون»[3].

سكت الإمام الداني في التيسير عن طريق الخلف، و**التحرير** فيه: أن الإدغام ليس من طريق التيسير، إذ بين في الجامع أن قراءته من طريق التيسير كانت بالإظهار فقط، فتكون رواية الإدغام خارجة عن طريق التيسير فهي من قراءته على شيخه أبي الحسن، فقال فيه: «فأظهر الباء عند الميم فيه في رواية... قالون من طريق.. أبي نشيط من قراءتي على أبي الفتح...». [4] وكذا نص في المفردات فقال: «وكذلك أقرأنيه أبو الفتح في رواية أبي نشيط بالإظهار..». [5] وهو ما نص عليه ابن الجزري بقوله: «وأما قالون فقطع له بالإدغام... وبه قرأ الداني على أبي الحسن،

(١) ٢/ ٥٨٨.
(٢) هود ٤٢.
(٣) ص ٤٤.
(٤) جامع البيان ١/ ٦٥٤.
(٥) المفردات ص ٤١.

وقطع بالإظهار.. وبه قرأ الداني على أبي الفتح، والأكثرون على تخصيص الإدغام بطريق أبي نشيط، والإظهار للحلواني[١].

[حرف] قال في التيسير: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾[٢] اختلف عن قالون، وأدغم الباقون». [٣] بين الداني في الجامع أن قراءته من طريق التيسير بالإظهار فقط، فقال: «وقالون بخلاف عنه، وأقرأني أبو الفتح من طريق عبدالباقي عن أصحابه عنهما بالإظهار، ومن طريق عبد الله بن الحسين في رواية قالون».[٤]

قلت: فهٰذه طريق الحلواني، وليست في التيسير، وكلاهما في النشر[٥]، وكذا في المفردات[٦].

[حرف] قال في التيسير: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾، واختلف عن قالون، وأدغم ذٰلك الباقون».[٧]

أفاد ظاهر التيسير أن عاصمًا له الإدغام في ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ مع الباقين، **والتحرير في هٰذا الحرف لعاصم على وجه الخصوص**: أن له الخلاف من رواية أبي بكر وهٰذا الخلف من طريق التيسير، وإن لم يذكره فيه، فكشفته من الجامع للداني إذ يقول: «وأقرأني فارس بن أحمد لعاصم من جميع طرقه: من طريق عبدالله: بالإظهار، ومن طريق عبدالباقي: بالإدغام»[٨].

(١) النشر ٢/ ١٢.
(٢) الأعراف، ١٧٦.
(٣) ص ٤٢.
(٤) جامع البيان ١/ ٦٥٨
(٥) المفردات، ص ٤١.
(٦) النشر ٢/ ١٢.
(٧) ص ٤٤.
(٨) جامع البيان ١/ ٦٥٨.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قلت: فطريق عبد الله، وطريق عبد الباقي هما طريقا التيسير عن أبي بكر، وهما كذلك، طريقا ابن الجزري في نشره.

قال في الطيبة... «يلهث أظهر ❊ حرم لهم نال خلافهم وري»[١]

قال في النشر: «وأما عاصم فاختلفوا عنه أيضًا فقال الداني في جامع البيان، أقرأني فارس بن أحمد لعاصم في جميع طرقه، من طريق عبدالله يعني: أبا أحمد السامري بالإظهار، ومن طريق عبد الباقي بالإدغام»[٢].

قلت: ولم يقرئني شيخي[٣] بهذا الخلف أخذًا بظاهر التيسير، وكذا كل من قرأ من طريق الشاطبية، والحق: أن الخلف ثابت من التيسير، وطيبة النشر ويجب العمل به في أسانيد التيسير، وإن لم يذكره فيه.

[**حرف**] قال الداني: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[٤]، واختلف عن قنبل وعن البزي، وأدغم الباقون».[٥] ظاهر التيسير إطلاق الخلف عن ابن كثير بتمامه، **والتحرير**: أن الإدغام ليس من طريق التيسير قال ابن الجزري: «وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير، وتبعه على ذلك الشاطبي، والذي تقتضيه طرقهما هو الإظهار، وذلك أن الداني نص على الإظهار في جامع البيان[٦]، لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل، ومن رواية النقاش عن أبي ربيعة، هذا لفظه،

(١) طيبة النشر ص ٥٠.
(٢) النشر ٢/ ١٤.
(٣) الشيخ رشاد بن عبد التواب السيسي، عضو مشيخة مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم.
(٤) البقرة، آية ٢٨٤.
(٥) ص ٤٤.
(٦) ٢/ ٦٥٣.

وهاتان الطريقان هما اللتان في التيسير»[١]

[حرف] قال في التيسير: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾[٢]،و أدغم ابن ذكوان في الزاي... وروى النقاش عن الأخفش الإظهار عند الزاي»[٣].

ظاهر التيسير الخلف لابن ذكوان، **والتحرير**: أن وجه الإدغام خارج عن طريق التيسير؛ لأنه صرح في الجامع بالإظهار من طريق التيسير قال فيه: «وأظهر الدال عند الزاي.. وكذلك روى النقاش... عن الأخفش عن ابن ذكوان، وبذلك أقرأني الفارسي». [٤]

قال ابن الجزري: «وروىٰ عنه الصوري، وبعض المغاربة عن الأخفش الإدغام... وقرأ الداني علىٰ أبي الحسن بن غلبون، وأبي الفتح فارس».[٥]

باب ذكر الفتح والإمالة وبين اللفظين

[حرف] قال صاحب التيسير: «روىٰ لي الفارسي عن أبي الطاهر عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن ابن عمر عن الكسائي أنه أمال ﴿يُوَارِي﴾ و﴿فَأُوَارِيَ﴾في الحرفين في المائدة[٦].. وبذلك آخذ من هذه الطريق، وقرأت»[٧].

قلت: فهذه الطريق ليست من التيسير، وإنما هي اختيار من الداني في التيسير، وهي من طرقه في الجامع.

(١) النشر ٢/ ١٠
(٢) الملك آية: ٥.
(٣) ص ٤٢.
(٤) جامع البيان ٢/ ٦٢٧.
(٥) النشر ٢/ ٤.
(٦) آية ٣١.
(٧) ص ٤٨.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

[حرف] قال الداني: «وتفرد حمزة أيضًا بإمالة فتحة الهمزة إشمامًا في قوله تعالىٰ: ﴿أَنَآءَاتِيكَ﴾[1] في الحرفين في النمل الآيتان:[٣٩و ٤٠]، وبإمالة فتحة العين في قوله ﴿ضِعَـٰفًا﴾[2] في النساء الآية ٩، وعن خلاد في هٰذه الثلاثة المواضع خلاف، وبالفتح آخذ له[3].

التحرير وجه الإمالة لخلاد في الحرفين ليس من طريق التيسير؛ لأنها من غير طريق أبي الفتح الذي هو طريق التيسير، لذا قال ابن الجزري عن الداني: «وقال: إنه يأخذ بالفتح وقال في جامع البيان:إنه هو الصحيح عنه، وبه قرأ علىٰ أبي الفتح، وبالإمالة علىٰ أبي الحسن»[4]

[حرف] قال الداني... وتابعه ابن ذكوان علىٰ إمالة ﴿جَآءَ﴾[5] و﴿شَآءَ﴾[6] حيث وقعا، و﴿فَزَادَهُمُ﴾[7] في أول البقرة [الآية: ١٠]، هٰذه رواية ابن الأخرم عن الأخفش عنه، وروىٰ أبوبكر النقاش عن الأخفش... أنه أمال ذٰلك.[8]

أفاد ظاهر التيسير أن للنقاش الفتح في أول البقرة؛ لأن الداني قال:... في أول البقرة وهٰذه رواية ابن الأخرم»، فرواية ابن الأخرم هٰذه خارجة عن طريق التيسير، ثم لما سكت الداني عن طريق النقاش، وذكر طريق ابن الاخرم فُهم ذٰلك أن الفتح للنقاش من طريق التيسير، **والتحرير في هٰذه المسألة:**

(١) ص ٤٨.
(٢) النساء: آية ٩
(٣) النساء: آية ٩
(٤) ٢/ ٦٤.
(٥) النساء: ٤٣.
(٦) البقرة: ٢٠
(٧) البقرة: ١٠
(٨) ص ٤٨.

أن ما ذكره الداني لابن الأخرم هنا خارج عن طريق التيسير فلابن عامر مذهبان في نقل الرواة عنه: مذهب عام حيث وقع لفظ (زاد)، ومذهب خاص وهو في أول البقرة، فهذان المذهبان خارجان عن طريق التيسير، وعليه فإن للنقاش الإمالة في جميع القرآن؛ لأنه صاحب المذهب العام، وهو ما نص عليه في الجامع، فقال: «... وروى... أبوبكر النقاش عن الأخفش... أنه أمال ذلك في جميع القرآن، وبذلك أقرأني الفارسي عن النقاش.[١]

[**حرف**] قال الداني «... فيما تكررت فيه الراء من ذلك نحو ﴿قَرَارٍ﴾[٢]، و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[٣] و﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[٤]... وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين، وتابعه حمزة على ما كان من ذلك الراء فيه مكررة وعلى قوله ﴿ٱلْقَهَّارُ﴾[٥]، حيث وقع، و﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾[٦] لا غير، وأخلص الفتح فيما بقي[٧].

أفاد ظاهر التيسير أن لحمزة بتمامه التقليل في هذه الألفاظ الخمسة.

والتحرير: أن لخلاد وجهًا آخر وهو الإمالة فيها من طريق التيسير وهو الذي لم يذكره الداني فيه، وذكره في الجامع[٨]، وهو ما كشفه الامام ابن الجزري في نشره فقال: «فأما حمزة فروى جماعة من أهل الأداء الإمالة عنه من روايتيه..

(١) الجامع ٢/ ٧١٤.
(٢) إبراهيم: ٢٦.
(٣) ص ٦٢
(٤) آل عمران، ١٩٣.
(٥) يوسف، ٣٩.
(٦) إبراهيم، ٢٨.
(٧) ص ٤٩.
(٨) ٢/ ٧٢٠.

وبه قرأ الحافظ أبو عمرو على شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد في الروايتين جميعًا، ولم يذكره في التيسير، وهو مما خرج خلف فيه عن طرقه، وذكره في جامع البيان[١].

قلت: أما قول ابن الجزري «وهو مما خرج خلف فيه عن طرقه» أي عن طريق التيسير أي أن الإمالة ليست له من التيسير؛ لأنها من قراءة الداني على غير ابن غلبون.

[**حرف**] قال الداني «وأمال ابن ذكوان من قراءتي على فارس بن أحمد، وعلى أبي القاسم الفارسي ﴿ٱلۡحِمَارِ﴾[٢] و﴿إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾[٣]، لا غير، وقرأ الباقون بإخلاص الفتح[٤].

التحرير: طريق الداني من قراءته على فارس بن أحمد ليس من طريق التيسير، ومن العجيب أخذ قراء الشاطبية بالخلف لابن ذكوان في هٰذين الحرفين على تلاميذهم بالفتح والإمالة، تبعًا للشاطبي، فوجه الفتح لابن ذكوان لا أصل له من طريق التيسير بل هو من طرق الداني في جامع البيان[٥]؛ لأنه من طريق ابن الأخرم من قراءة الداني على شيخه ابن غلبون، وهو طريق النشر لابن الجزري، لذا قال عن طريق التيسير «وبالإمالة قطع لابن ذكوان بكماله.. وصاحب التيسير»[٦].

قلت: وعليه فلا يصح خلف ابن ذكوان في هٰذه المسألة من طريق التيسير.

---

(١) النشر ٢/ ٥٨.
(٢) الجمعة، ٥
(٣) البقرة ٢٥٩.
(٤) ص ٤٩.
(٥) ٢/ ٧٣٠.
(٦) ٢/ ٥٦.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

[حرف] قال الداني: «وتفرد ابن ذكوان في قراءتي على أبي الفتح بالإمالة في قوله ﴿عِمۡرَٰنَ﴾[١] و﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾[٢] حيث وقعا، و﴿مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾[٣]، و﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾[٤] في الحرفين...، وقرأت على الفارسي عن النقاش بإمالة الراء من ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ حيث وقع فقط، وقرأت على أبي الحسن بإمالة الراء من ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ في موضع الخفض، وهما موضعان في آل عمران، ومريم، وقرأ الباقون بإخلاص الفتح.

والتحرير على ماسبق: أن طريق أبي الحسن ليس من التيسير، وعليه فليس للأخفش من طريق التيسير في ما سبق من الألفاظ الأربعة إلا إمالة ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ كيف وقع، وبأي إعراب كان وبقية الألفاظ ليس له فيها إلا الفتح فقط: وأما ما أخذ به قراء الشاطبية على تلاميذهم من الخلف لابن ذكوان في موضع النصب من لفظ ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ في آل عمران، و(ص) هو خروج منهم عن طريق التيسير؛ لأنه من قراءة الداني على الفارسي، ومن غير طريق النقاش أصلًا، وحرره صاحب النشر كذلك.[٥]

وقد كشفته من الجامع إذ قال فيه: «وأقرأني عبد العزيز بن جعفر عن قراءته على أبي بكر النقاش عن الأخفش عنه بإمالة ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ وحده حيث وقع، وبأي إعراب كان، وبإخلاص الفتح فيما عداه من ذلك[٦].

(١) آل عمران، ٣٣.
(٢) آل عمران، ٣٧.
(٣) النور: ٣٣.
(٤) الرحمن: ٢٧.
(٥) ٢/ ٦٤.
(٦) ٢/ ٧٣٩، النشر ٢/ ٦٤.

[حرف] قال الداني في التيسير: وتفرد الكسائي.. بالإمالة في قوله: ﴿هُدَاىَ﴾[1] و﴿مَثْوَاىَ﴾[2] و﴿وَمَحْيَاىَ﴾[3]، وفتح الباقون ذلك كله «[4].

أفاد ظاهر التيسير أن لورش الفتح فقط في هذه الألفاظ، **والتحرير**: ما كشفه ابن الجزري بأن له: الفتح، وبين بين فقال: «ظاهر عبارة التيسير في ﴿هُدَاىَ﴾ في البقرة، وطه و﴿وَمَحْيَاىَ﴾ في الأنعام، و﴿مَثْوَاىَ﴾ في يوسف: الفتح لورش من طريق الأزرق، وذلك أنه لما نص على إمالتها للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص به وأضاف إليه ﴿رُءْيَاكَ﴾[5]، نص بعد ذلك على إمالة ﴿رُءْيَاكَ﴾ بين بين لورش، وأبي عمرو دون الباقي، وقد نص في باقي كتبه على خلاف ذلك، وصرح به نصًا في كتاب «الإمالة» وهو الصواب خلافًا لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير والصواب إدخال ذلك في الضابط المتقدم في باب الإمالة فيؤخذ له بين بين بلا نظر، والله أعلم».[6]

[حرف] قال في التيسير «وتفرد ابن ذكوان في قراءتي على أبي الفتح بالإمالة في.. و﴿مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾[7] كشف الإمام ابن الجزري عن هذه الرواية بأنها منقطعة عن التيسير، وليست منه فقال: «وذكره في التيسير من قراءته على أبي الفتح،

(١) البقرة آية ٣٨.
(٢) يوسف: ٢٣.
(٣) الأنعام: ١٦٢.
(٤) ص ٤٧.
(٥) يوسف: ٥
(٦) النشر ٢/ ٥٠.
(٧) النور، آية: ٣٣.

ولكنه منقطع بالنسبة إلى التيسير، فإنه لم يقرأ على أبي الفتح بطريق النقاش عن الأخفش التي ذكرها في التيسير»[١].

قلت: وهو مصداق قول الداني في الجامع «وأقرأني عبد العزيز بن جعفر عن قراءته على أبي بكر النقاش عن الأخفش عنه... بإخلاص الفتح فيما عداه من ذلك»[٢].

باب ذكر مذهب ورش في الراءات مجملًا

قال في التيسير: «اعلم أن ورشًا كان يميل فتحة الراء قليلًا بين اللفظين إذا وليها من قبلها كسرة لازمة، أو ساكن قبله كسرة، أو ياء ساكنة نحو...» [٣]

أفاد ظاهر التيسير أن الإمالة لورش في كلمة ﴿حَيۡرَانَ﴾[٤] لدخولها في الضابط **والتحرير**: أن وجه التقليل خارج عن طريق التيسير، قال ابن الجزري»: وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه، والوجهان جميعًا في جامع البيان».[٥]

باب الوقف على مرسوم الخط

قال في التيسير: «وتفرد البزي بزيادة هاء السكت عند الوقف على (ما) إذا كانت استفهامًا، ووليها حرف جر نحو: ﴿فَلِمَ تَقۡتُلُونَ﴾[٦]... وشبهه، فيقف «فلمه».. ووقف الباقون على الميم ساكنة[٧].

(١) النشر ٢/ ٦٥

(٢) جامع البيان ٢/ ٧٣٩.

(٣) ص ٥١.

(٤) الأنعام: ٧١.

(٥) النشر ٢/ ٩٧.

(٦) البقرة، آية ٩١.

(٧) ص ٥٥.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قلت: فهذه الرواية ليست من طريق التيسير؛ لأنها قراءة الداني على أبي الحسن من طريق الخزاعي، وقد كشفته من كتاب المفردات[١]، ومن الجامع له، ومن التحبير، فقال في الجامع: «وبهذا قرأت على أبي الحسن من قراءته في رواية البزي.. وقرأت على... الفارسي عن قراءته في رواية البزي بغير هاء كسائر القراء»[٢].

وبعد أن ذكر في التحبير أنه قرأ بها على أبي الحسن قال الداني فيه: «وسألت عن ذلك فارس بن أحمد عند قراءتي فلم يعرفه في مذهب ابن كثير[٣].

قلت: فتبين من خلال النصوص السابقة أن طريق التيسير، وهي طريق النقاش، إنما كانت بغير (ها)، كما أشار الداني في سنده السابق، وبالله التوفيق، ثم إني بعد تحرير هذه المسألة وقفت على ما تطمئن إليه النفس من تأكيد ابن الجزري لهذه المسألة فلله الحمد والمنة أن وافق تحريرها إمامنا الأكبر حينما قال: «وأطلق للبزي الخلاف في الخمسة أبو القاسم الشاطبي، والداني في غير التيسير، وبالهاء قرأ على أبي الحسن بن غلبون، وبغير هاء قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد، وعبدالعزيز بن جعفر الفارسي، وهو من المواضع التي خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه، فإنه أسند رواية البزي عن الفارسي هذا، وقطع فيه بالهاء عن البزي، ولم يقرأ بالهاء إلا على ابن غلبون كما نص في جامع البيان. [٤]

(١) ص ١٨٧.
(٢) ١/ ٨٢٤.
(٣) الدر النثير ص٦٠٢.
(٤) ٢/ ١٣٤.

باب ذكر مذهب حمزة في السكوت على الساكن قبل الهمزة

قال في التيسير: «اعلم أن حمزة من رواية خلف كان يسكت على الساكن... نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾[1]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾[2].. ﴿شَيْءٍ﴾[3]، و﴿شَيْـًٔا﴾[4].. وقرأت على أبي الحسن في الروايتين بالسكوت على لام المعرفة، وعلى ﴿شَيْءٍ﴾[5]، و﴿شَيْـًٔا﴾. حيث وقعا لا غير، وقرأ الباقون بوصل الساكن مع الهمز من غير سكت[6].

ومن قوله في الجامع: «وقرأت على أبي الفتح في رواية خلاد عن سليم بغير سكت على ما كان مع الهمزة من كلمتين، وعلى لام المعرفة»[7].

وقوله: «وقرأت على أبي الحسن عن قراءته في روايتيه بالسكت على لام المعرفة خاصة»[8]

تبين لنا مما سبق أن وجه الخلف لخلف على المفصول، وخلف خلاد على (ال وشيء) والذي قرأنا به على مشايخنا ليس من طريق التيسير؛ لأنه من طريق أبي الحسن، وهي طريقه في الجامع، وعليه فليس لخلف من التيسير إلا سكت (ال وشيء). وزاد الشاطبي سكت المفصول نحو (من آمن) وليس لخلاد من التيسير سكت مطلقًا، وزاد له الشاطبي سكت (ال وشيء) فقط.

(١) جامع البيان ٢/ ٦٢٠.
(٢) المصدر السابق ٢/ ٦٢٠.
(٣) البقرة، آية: ٢٠.
(٤) البقرة، آية: ٤٨.
(٥) البقرة، آية: ٤٨.
(٦) ص ٥٦.
(٧) ص ٥٦.
(٨) ص ٥٦.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

باب ذكر فرش الحروف

سورة البقرة

[حرف] قال في التيسير: «البزي يشدد التاء... وزادني أبو الفرج النجاد المقرئ[١] عن قراءته على أبي الفتح.. موضعين في آل عمران ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾[٢]، وفي الواقعة ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[٣].

قلت: فهذه الرواية ليست من طرق التيسير، وهي من اختيارات الداني في التيسير مما قرأ به وروى؛ لأن طريق التيسير عن البزي هي من طريق النقاش عن أبي ربيعة، وهذه الرواية طريق الزينبي[٤] عن أبي ربيعة.

[حرف] قال في التيسير: «وروى أبو نشيط عن قالون إثباتها مع الهمزة المكسورة في قوله ﴿إِنْ أَنَا۠﴾[٥].. والباقون يحذفون الألف في الوصل خاصة، وكلهم يثبتها في الوقف»[٦].

اقتصر في التيسير على إثبات الألف لأبي نشيط، و**التحرير**: أن له الخلف من طريق التيسير: الحذف والإثبات؛ لذا قال ابن الجزري في التحبير: «قلت: من قراءته على أبي الحسن، وقرأ على أبي الفتح بالوجهين»[٧].

---

(١) محمد بن عبدالله النجاد، مات بعد ٤٠٠ هـ، الغاية ٢/ ١٨٨.

(٢) آية ١٤٣.

(٣) آية ٦٥.

(٤) محمد بن موسى الهاشمي، ت ٣١٨هـ، الغاية ٢/ ٢٦٧.

(٥) آية: ١٨٨.

(٦) ص ٧٠.

(٧) ص ٩٤.

قال أبو شامة: «وفيما بعده همزة مكسورة خلاف عن قالون، والمشهور عنه الحذف»[١].

وأما من جهة الأداء، قال الداني في الجامع: «وقرأت أنا ذلك في رواية أبي نشيط على أبي الفتح بالوجهين بالإثبات والحذف».[٢]

وعليه فالخلف ثابت من طريق التيسير، وإن لم يذكره فيه.

[**حرف**] قال في التيسير: «﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾[٣]، وقرأت لابن ذكوان في البقرة خاصة بالوجهين»[٤].

أفاد ظاهر التيسير الخلف لابن ذكوان في البقرة خاصة، **والتحرير** فيه: أن وجه إثبات الألف في حرف ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ من غير طريق التيسير؛ لأنها طريق ابن الأخرم، وهي طريقه في جامع البيان، إذ قال فيه «وذكر النقاش في كتابه أنه قرأ على الأخفش جميع ما في القرآن بالياء، وبذلك أقرأني أبو القاسم الفارسي عنه عن الأخفش، وبه قرأت على أبي الفتح عن قراءته في جميع الطرق عن الأخفش، وقرأت على أبي الحسن بن غلبون من طريق ابن الأخرم عن الأخفش جميع مافي البقرة بالوجهين: بالألف، وبالياء»[٥]، وإنما زاده الشاطبي لصحته أيضًا من طرق الداني على الفارسي، من طريق الحمامي عن النقاش عن الأخفش بالألف للنقاش،

(١) إبراز المعاني ٢/ ٣٦٦.
(٢) جامع البيان ٢/ ٩٢٥.
(٣) البقرة، آية:١٢٤.
(٤) ص ١٦.
(٥) جامع البيان ٢/ ٨٨٧.

فلله در الإمام الشاطبي في زيادته بما صح عن الداني وإن لم يذكره، وقد كشفته في نص عزيزٍ في المفردات حيث نص فيه على ما في سورة البقرة خاصة، وهو الذي لم يذكره في الجامع، فنص في المفردات على الوجهين خاصة في البقرة للنقاش، وهو الموافق لسند ابن الفحام من طريق النقاش بالوجهين، ولا مزيد على صحة هذا الطريق.

سورة آل عمران

[**حرف**] قال في التيسير: ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾[1] نافع، وحمزة: بين اللفظين، والباقون بالفتح، وقد قرأت لقالون كذلك»[2].

أفاد ظاهر التيسير الخلف لقالون، **والتحرير**: أن وجه الإمالة بين بين خارج عن طريق التيسير؛ لأنه طريق الحلواني، وهو طريقه في الجامع من قراءته على شيخيه ابن غلبون، وأبي الفتح، وقد نص في الجامع على أن وجه الفتح هو الموافق لطريق التيسير فقال: «وقرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن المقرئ عن أصحابه.. بإخلاص الفتح»[3].

لذا قال ابن الجزري عن ذكر الخلف في التيسير «وذكره غيره فيه خروج عن طريقه».[4]

(١) آية ٣.
(٢) ص ٧٢.
(٣) جامع البيان ٣/ ٩٥٦.
(٤) النشر ٢/ ٦١.

[حرف] قال في التيسير: «هشام من قراءتي على أبي الفتح ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾ [1] بالياء، والباقون بالتاء»[2].

قلت: قراءة هشام بالياء، التي ذكرها في التيسير ليست من التيسير في شيء، **والتحرير** فيها: أن قراءة التاء هي طريق التيسير، واغتر البعض بظاهر التيسير عندما قال الداني: «من قراءتي على أبي الفتح.. بالياء «فأطلق قراءته على أبي الفتح ولم يبين من أي طريق، وقد كشفته من الجامع قال فيه «وأقرأني ذلك من قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني عن هشام بالتاء»[3].

قلت: فهذه طريق التيسير، وهو ما أكده ابن الجزري في نشره إذ قال: «ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالتاء على الخطاب، وهي قراءة الداني على أبي الفتح عن قراءته على عبدالله الحسين عن ابن عبدان»[4].

وأما ما ذكره الداني في التيسير «فليس من طريق التيسير؛ لأنه من قراءته على أبي الفتح لكن من طريق أبي طاهر، وعبد الباقي، وكذا طريق الأزرق الجمال عن الحلواني وكذا طريق الحسن بن العباس[5] عن الحلواني، وكلها خارجة عن طريق التيسير وعليه فإنه يتعين على من يتمسك بالتحريرات على الشاطبية، من مشايخ الإقراء أن يتحول من الياء إلى التاء، وأن يَطَّرِحَ خلف الشاطبي وإلا خالف مذهب شيوخه في تحرير الشاطبية، والذي لا يصح تقعيده أصلًا؛ لأنه بني على الأخذ بظاهر نصوص الإمام ابن الجزري.

(١) آية ١٦٩.
(٢) ص ٧٦.
(٣) جامع البيان ٣/ ٩٩٤.
(٤) النشر ٢/ ٢٤٤.
(٥) جامع البيان ٣/ ٩٩٤.

سورة الأنعام

[حرف] قال في التيسير: «﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾[1] وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط، وقد روي عن أبي شعيب مثل حمزة، والباقون بفتحهما، ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾[2] وقد روىٰ خلف عن يحيىٰ عن أبي بكر، وغير واحد عن أبي شعيب بإمالة فتحة الراء، والهمزة في ذٰلك كالأول، قال أبو عمرو، وقد قرأت بذٰلك في روايتهما»[3].

قلت: فعلىٰ ظاهر التيسير فإن كلًا من:

(أ) إمالة الراء قبل متحرك وصلًا للسوسي.

(ب) إمالة الراء والهمزة قبل ساكن وصلًا للسوسي.

(ج) إمالة الهمزة قبل ساكن وصلًا لشعبة.

هي من طرق التيسير لوجودها بين دفتيه، **والتحرير**: أن هٰذه الأوجه الثلاثة ليست كما دل ظاهر التيسير من طريق التيسير للداني بل هي طرقه في الجامع؛ لأنه نبه في الجامع فيما يتعلق بالسوسي أنهما من غير طريق أبي عمران النحوي[4].

قال الداني في التنبيه، والموضح: «وقرأت علىٰ أبي الفتح عن قراءته في رواية أبي شعيب السوسي بإمالة فتحة الراء والهمزة جميعًا، قال لي أبو الفتح: «وإنما اختار فتح الراء أبو عمران موسى بن جرير خالف في ذٰلك أبا شعيب»[5].

---

(١) آية ٧٦.

(٢) آية ٧٧.

(٣) ص٨٦.

(٤) جامع البيان ٣/ ١٠٥٢.

(٥) ذكر ذٰلك السخاوي في فتحه ١/ ٢٢٥.

وأما رواية شعبة، فهي ليست من طريق التيسير كذلك؛ لأنها رواية الداني في غيره من طريق إدريس بن عبدالكريم الحداد عن خلف.[١]

[حرف] قال في التيسير «ابن عامر بخلاف عن هشام ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾[٢] بتخفيف النون، والباقون بتشديدها[٣].

أفاد ظاهر التيسير الخلف لهشام، **والتحرير**: أن وجه التثقيل خارج عن طرق التيسير؛ لأنه من قراءة الداني على غير عبدالله بن الحسين، وهي طريق الداني في الجامع قال فيه: «وقرأت ذلك على أبي الفتح أيضًا في رواية هشام بتخفيف النون كابن ذكوان وحكى لي عن قراءته على عبدالله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني»[٤].

لذا قال ابن الجزري عن طريق التيسير: «واختلف عن هشام، فروى ابن عبدان على الحلواني... بالتخفيف، كذلك وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح من قراءته على أبي أحمد».[٥]

[حرف] قال في التيسير: ﴿وَمَحۡيَايَ﴾[٦] سكنها نافع بخلاف عن ورش، والذي أقرأني به ابن خاقان عن أصحابه عنه بالإسكان، وبه آخذ»[٧]

التحرير: قيد رحمه الله الخلف، وأوضح أن الإسكان هي طريق التيسير، وعليه تكون قراءة الفتح خارجة عن طريق التيسير، وهو الموافق لعزو الطرق.

---

(١) جامع البيان ٣/ ١٠٥٢.
(٢) الأنعام، ٨٠.
(٣) ص ٩٦.
(٤) جامع البيان ٣/ ١٠٥٣.
(٥) النشر ٢/ ٣٥٩.
(٦) الأنعام، ١٦٢.
(٧) ص ٩٠.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

سورة الأعراف

[حرف] قال الداني: «...، وابن عامر ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾[1]، وفي الزخرف ﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[2] بفتح التاء، وضم الراء فيهما»[3]

قال ابن الجزري في الموضع الوحيد من النشر: «واختلف عنه في حرف الروم فروى... أبو القاسم عبدالعزيز الفارسي.. عن النقاش عن الأخفش عنه: فتح التاء، وضم الراء... وبذلك قرأ الداني على شيخه عبدالعزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير هكذا، ولا ينبغي أن يؤخذ من التيسير بسواه، والله أعلم»[4]

قلت: من خلال نص الإمام ابن الجزري السابق يتبين أن فتح التاء، وضم الراء في حرف الروم هو طريق التيسير؛ لأن الداني صرح في المفرداات بذلك من قراءته على الفارسي ولم يصرح بذلك في التيسير، وعليه لا ينبغي أن يؤخذ من التيسير بسواه إلا أنه ومن خلال تدبر النصوص، والرجوع لطرق الإمام ابن عامر في كتب المتقدمين وجدت خلاف ما ذكره الإمام ابن الجزري، وبيان ذلك من خلال الوقفات التالية:

الأولى: أن اعتماد الإمام ابن الجزري بأن (فتح التاء، وضم الراء)، كان منصبًا على كتاب المفردات للداني فقط، بمعنى أن الإمام ابن الجزري لم يذكر الجامع للداني لا في النشر، ولا التقريب، ولا التحبير، وهو بيت القصيد إذ أثبت

(١) آية ٢٥
(٢) آية ١١
(٣) ص ٩٠.
(٤) ٢/ ٢٦٨.

الإمام الداني في جامعه الخلف في الروم لابن ذكوان من طريق النقاش الذي هو طريق التيسير أيضًا فقال في سياق واحد عن طريق النقاش ما يلي: «وروىٰ الشاميون، والنقاش عن الأخفش... عن ابن ذكوان هاهنا، وفي الزخرف: بفتح التاء وضم الراء، وفي الروم، والجاثية بضم التاء... وزاد النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان الموضع الذي في الروم فرواه بفتح التاء وضم الراء»[1]

الثانية: أن الإمام ابن الجزري بعد أن اعتمد كتاب المفردات للداني فقط، والذي فيه ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ بفتح التاء وضم الراء... وزادني الفارسي عن النقاش عن الأخفش الحرف الذي في الروم»[2] استوقفه تنصيص الداني بأن حرف الروم في قراءته على الفارسي عن النقاش فسبق إلىٰ ذهنه أن هٰذه طريق التيسير، فحكم بعدم الأخذ بسواها، فهٰذا مما يؤيد عدم اطلاع الإمام ابن الجزري علىٰ نص الداني في الجامع:

الثالث: أن الإمام ابن الجزري أكّدَ نفس عبارته أقصد: عدم الأخذ بغير الفتح، في الروم، في كتابه تحبير التيسير[3]، مما يدل أن كتاب الجامع: إما أن تكون عبارة الداني ساقطة عنده، أو لم يطلع علىٰ جامع الداني في هٰذه المسألة، والعلم عند الله.

الرابعة: أن لفظ الداني «وزادني» فيه دلالة كبيرة علىٰ أن الزيادة تكون علىٰ شيء موجود، فيزاد عليه آخر، وإلا لما كان للفظ الزياده وجه، وهٰذا هو الموافق لنصه السابق في الجامع، فبعد أن قدم الضم للنقاش،

(١) ٣/ ١٠٨٣.
(٢) ص ٣١٩.
(٣) ص ١٦٠.

قال الداني: وزاد النقاش الفتح في الروم ولأن الإمام ابن الجزري لم يطلع على نص الجامع الذي أثبت فيه الضم للنقاش جعل ابن الجزري كلام الداني «وزادني في الفارسي» من باب التخصيص في حرف الروم فقط.

الخامسة: أن الطرق عن ابن ذكوان هي الفصل، فقد استقصيت طرق ابن ذكوان في كتب المتقدمين مما يوافق النشر، والتيسير، وجامع الداني، وتبين لي والحمد لله ثبوت الخلف لابن ذكوان من طريق النقاش الذي هو طريق التيسير، والشاطبية، وطيبة النشر، وليس كما ذهب الإمام ابن الجزري بأن الفتح هو طريق التيسير فقط، وإليك الشواهد:

١ - فهذا أبو معشر الطبري في تلخيصه يثبت للنقاش عن الأخفش: الضم في حرف الروم[١].

٢ - وهذا صاحب التجريد، يثبت للنقاش عن الأخفش من ثلاثة طرق ضم التاء.[٢]

٣- وهذا الإمام الماكي في روضته يثبت للنقاش عن الأخفش من ثلاثة طرق ضم التاء قولًا واحدًا.[٣]

٤- وهذا الإمام القلانسي في كفايته، يثبت من طريق النقاش عن الأخفش الضم في حرف الروم»[٤].

(١) من طريق الأخفش ومحمد بن موسى، فأما الأخفش من طريق النقاش وهو الموافق للتيسير والجامعن والنشر، ص ٢٦٥

(٢) سلامة بن هارون، وأبو عمران موسى، والنقاش، كلهم عن الاخفش عن ابن ذكوان، والأخيرة موافقة للتيسير، والجامع، والنشر، ص ٢٢٤..

(٣) طريق هبة الله، ومحمد بن موسى، والنقاش، كلهم عن الأخفش،والأخيرة هي طريق التيسير، والجامع، والنشر، ٢/ ٦٦٦.

(٤) من طريقي الحمامي والنهرواني، وهما طريقا النشر لابن الجزري. ص ٢٥٤

٥- وهٰذا الإمام ابن بليمة في تلخيصه يثبت الضم للنقاش كذٰلك»[١].

٦- وكذا الإمام الواسطي صاحب الكنز في القراءات العشر، يثبت عن طريق المصريين، وهو طريق الداني، بل ومن طريق قراءة الداني علىٰ شيخه الفارسي التي هي أصل التيسير بالضم في الروم»[٢].

٧- وكذا ابن فارس في جامعه يأخذ بالضم قولًا واحدًا. [٣].

لذا قال المالقي في شرح التيسير عن نص الداني: «وكذٰلك قال النقاش عن الأخفش هنا خاصة» هٰذا التقييد يقتضي أنه يقرؤه أيضًا بضم التاء، وفتح الراء، كما نقل الشيخ والإمام»[٤].

وقال السخاوي في شرحه على القصيدة في خلف ابن ذكوان في الروم «بخلف مضىٰ»: روىٰ أبو عمرو عن الفارسي عن النقاش عن الأخفش ﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ في الروم تلاوة، ولم يُرْو ذٰلك من غير هٰذا الطريق» [٥].

وقال الجعبري في خلف ابن ذكوان في الروم «بخلف مضىٰ»: وهو معنىٰ قول التيسير في الروم، وكذٰلك النقاش هنا» [٦].

ولقد سررت كثيرًا بعد فراغي من تحرير هٰذه المسألة عندما وقع نظري علىٰ نص للإمام المتولي، قال فيه: وروى النقاش عن الأخفش... بفتح التاء وضم الراء...

---

(١) من طريق الزيدي عن النقاش كما في أسانيد النشر، ص ٧٣.

(٢) ص ١٥٩.

(٣) من طريق هبة الله، والنقاش، عن الأخفش، والثانية طريق التيسير، والجامع، والنشر، ورقة ٧٨.

(٤) ص ٦٧٩

(٥) ٢/ ٢٢٧.

(٦) ٣/ ١٥٨٥

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

من طريق القاسم عبدالعزيز الفارسي عنه، وهو أحد الوجهين من التيسير، والشاطبية،... وله أيضًا ضم التاء وفتح الراء، وهو أيضًا من التيسير، والشاطبية[١]، فلله الحمد والمنة.

قلت: وقد أشكل كلام الإمام ابن الجزري في نشره على بعض المقرئين، كالشيخ عبدالفتاح القاضي حينما منع من القراءة بالخلف في الروم تبعًا لابن الجزري قال: «... لكن الذي حققه صاحب النشر أن طريق الأخفش، وهي طريق الشاطبية بفتح التاء، وضم الراء...»[٢].

[حرف] قال في التيسير: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾[٣]، أثبتها في الحالين هشام بخلاف عنه».[٤]

ظاهر التيسير الخلف لهشام **والتحرير**: أنه وجه الحذف في الحالين ليس من طريق التيسير؛ لأنه من طريق ابن عباد في رواية هشام، فيكون وجه الإثبات في الحالين هو طريق التيسير فقط، لذا فقال في الجامع «بإثبات الياء في الحالين وبذلك قرأت عليه».[٥]

قلت: أي: من قراءته على شيخه أبي الفتح عن قراءته على عبدالله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني وهشام، وهي طريق التيسير.

(١) الروض النضيد، ص ٥٠٣.
(٢) ص ٢٤٨.
(٣) الأعراف، ١٩٥.
(٤) ص ٩٥.
(٥) جامع البيان ٣/ ١١٣٢.

سورة الأنفال

قال الداني: ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾[1]،... «أقرأني ابن خاقان، وأبو الفتح من قراءتهما في روايته عن ورش الباب كله بين اللفظين، وهو الصحيح عن ورش نصًا وأداءً، وبه آخذ»[2].

التحرير: بين هذا النص أن فتح ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ليس طريق التيسير؛ لأنها قراءته على أبي الفتح فارس، قال ابن الجزري «فقطع له بالفتح... وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس، وقطع، بين بين... التيسير».[3]

سورة التوبة

قال في التيسير: «قرأ... ابن عامر﴿أَئِمَّةَ﴾[4] بهمزتين حيث وقع، وأدخل هشام من قراءتي على أبي الفتح بينهما ألفًا»[5].

ظاهر التيسير أن هذه الرواية من طريق الكتاب، **والتحرير**: أن رواية الإدخال عن هشام ليست من طريق التيسير، فقراءة الداني هذه على أبي الفتح من طريقي: أبي الحسن المقري، وأبي طاهر، وقد كشفته من الجامع له فقال فيه: «وأدخل هشام عن ابن عامر من قراءتي على فارس بن أحمد عن قراءته على أبي الحسن المقري في رواية الحلواني عنه، وعن قراءته على أبي طاهر في رواية ابن عباد عنه: بين الهمزتين ألفًا[6]».

(١) الأنفال، ٤٣.
(٢) جامع البيان ٢/ ٦٩٩.
(٣) النشر ١/ ٤١.
(٤) آية ١٢.
(٥) ص ٩٦.
(٦) جامع البيان ٣/ ١١٤٦.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

ثم بين الداني طريق التيسير فقال: «وقرأت عليه من قراءته على ابن حسنون المقرئ عن ابن عبدان عن الحلواني عنه: بغير ألف بينهما»[١].

قال ابن الجزري: «وفي التيسير من قراءته على أبي الفتح يعني: من طريق ابن عبدان، وأما من طريق ابن عبدان، فلم يقرأ عليه إلا بالقصر، كما صرح بذلك في جامع البيان، وهذا من جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق».[٢]

سورة يونس عليه السلام

قال الداني: «قنبل ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾[٣] بغير ألف بعد اللام، وكذلك روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، وبذلك أقرأني أبو القاسم عنه، والباقون بالألف»[٤].

أفاد ظاهر النص أن الخلف للبزي، **والتحرير في هذا الحرف**: أن أبا عمرو الداني لم يذكر خلفًا عن البزي من طريق التيسير لا في الجامع[٥]، ولا التيسير ولا في المفردات[٦]، بل ولم يقرأ بالخلف للبزي من طريق التيسير والمتمعن في نص التيسير يدرك أنه مقيد. قال في الجامع «وكذلك روى... النقاش عن أبي ربيعة وبذلك أقرأني الفارسي عنه في رواية البزي»[٧]، وعليه: فما أخذ به قراء الشاطبية،

(١) المصدر السابق ٣/ ١١٤٧.
(٢) النشر ١/ ٣٨٠.
(٣) آية ١٦.
(٤) ص ٩٩.
(٥) جامع البيان ٣/ ١١٧١.
(٦) ص ١٢٥.
(٧) جامع البيان ٢/ ١١٧١.

وتحريراتها على تلاميذهم من القراءة بالخلف للبزي خروج منهم عن طرق التيسير، فليس للبزي من طريق التيسير إلا الحذف، وأما الإثبات له فهو من قراءة الداني على غير الفارسي من طريق ابن الحباب[١]، من قراءته على شيخه أبي الفتح فارس، وأبي الحسن بن غلبون، قال ابن الجزري بعد أن بين رواية التيسير: «وروى ابن الحباب عن البزي إثبات الألف... وبذلك قرأ الداني على شيخيه أبي الحسن بن غلبون، وأبي الفتح فارس»[٢].

وقال شارح كتاب التيسير: «وكذلك روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي يعني حذف الألف، وهذا التقيد يقتضي أنه قرأ أيضًا من غير هذا الطريق بإثبات الألف[٣].

قلت: وعلى ضوء هذا وما سبق من اضطراب للمحررين على الشاطبية ينبغي وقفة جادة لأهل الفن من منهج تبعوا فيه تعليقات الإمام ابن الجزري في أشياء مخصوصة ثم عمموا الحكم بعد ذلك دون أن يكون الإمام ابن الجزري أراده، مما جعل بعض الشيوخ يجيز وآخر يمنع.

سورة هود

قال الداني في التيسير: «﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾[٤] فتحها.. ابن ذكوان»[٥].

(١) الحسن بن الحباب بن مخلد، ت ٣٠١هـ، الغاية ١/ ٢٠٩.
(٢) النشر ٢/ ٢٨٢.
(٣) الدر النثير، ص ٦٤٧.
(٤) هو: آية ٩٢.
(٥) ص ١٠٣.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

أفاد ظاهر التيسير: «أن الفتح لابن ذكوان بتمامه، **والتحرير**: أن وجهًا آخر لهشام هو من طرق التيسير، إلا أنه لم يذكره فيه، وقد كشفته من الجامع له قال فيه: ﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾، وفتحها.. وابن عامر في رواية ابن ذكوان،... وقد روىٰ لي أبو الفتح عن قراءته عن هشام عن ابن عامر فتحها، وعلى الإسكان العمل في روايته»[١].

قلت: فرواية أبي الفتح عن هشام عن ابن عامر هي طريق التيسير إذ روىٰ عنه الإسكان، والفتح بدليل قوله: «وعلى الإسكان العمل في روايته» يعني أبا الفتح.

وهذا ما أكده ابن الجزري من أن الفتح والإسكان كليهما طريق التيسير قال: «واختلف عن هشام فقطع الجمهور له، بالفتح... وبه قرأ الداني علىٰ شيخه أبي الفتح... وقطع بالإسكان له صاحب... التيسير، وهو اختيار الداني».[٢]

سورة يوسف

[حرف] قال في التيسير: «ابن ذكوان ﴿هَيۡتَ لَكَ﴾[٣] بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء وهشام كذلك إلا أنه يهمز، وقد روي عنه ضم التاء»[٤].

أثبت ظاهر التيسير الخلف لهشام وهما: ضم التاء، وفتحها مع الهمز، **والتحرير**: أن كلا الوجهين ليس من طريق التيسير، وبيان ذلك كالتالي:

فأما وجه: كسر الهاء، وبالهمز وضم التاء، فهي رواية ابن عباد[٥]، وهو ما

(١) جامع البيان ٣/ ١٢١٢.
(٢) النشر ٢/ ١٦٦.
(٣) يوسف، آية: ٢٣.
(٤) ص ١٠٤.
(٥) إبراهيم بن عباد التميمي، الغاية ١/ ١٦.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

صرح به في جامع البيان فقال: «بكسر الهاء، وبالهمز، وضم التاء، وكذلك روىٰ إبراهيم بن عباد عن هشام»[١]، وذكر في المفردات: «أنه قرأ به في رواية إبراهيم بن عباد عنه»[٢].

وأما وجه: فتح التاء مع الهمز، والذي هو طريق التيسير، والمفترض أن يكون طريقه فيه. فإن الإمام الداني اطّرح هٰذه الرواية، ونسب الوهم فيها للحلواني، وهو طريقه في التيسير، فقال: «وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وَهْم، ثم أخذ برواية ابن عباد الخارجة عن طريق التيسير، وهي طريقه في الجامع، وقال عنها: «وهٰذا هو الصواب»[٣].

وعليه فتكون قراءة هشام كابن ذكوان: بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء عند الإمام الداني من طريق التيسير.

[**حرف**] قال الداني: «وروىٰ أبو ربيعة، وابن الصباح عن قنبل ﴿يَرْتَعْ﴾[٤] بإثبات ياء بعد العين في الحالين، وروىٰ غيرهما عنه حذفها في الحالين»[٥].

التحرير: قيد الإمام الداني هنا طريق الإثبات من طريق أبي ربيعة، وابن الصباح، وكلا الطريقين ليس من التيسير، بل طريقه في الجامع، لذا قال ابن الجزري «وهٰذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه، والوجهان صحيحان عن قنبل، وهما في التيسير، والشاطبية وإن كان الإثبات ليس من طريقيهما»[٦].

---

(١) جامع البيان ٣/ ١٢٢٧.
(٢) ذكره المالقي ص ٦٥٥، والنشر ٢/ ٢٩٤.
(٣) جامع البيان ٣/ ١٢٢٧.
(٤) آية ١٢
(٥) ص ١٠٧.
(٦) النشر ١/ ١٨٧.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

سورة النحل

قال في التيسير: «البزي بخلاف عنه ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾[١] بغير همز[٢]».

أفاد ظاهر التيسير الخلف للبزي، **والتحرير**: أن وجه الحذف ليس من طريق التيسير، بل هي رواية مضر[٣]، عن البزي، من قراءة الداني على ابن غلبون، وأما طريق التيسير فهو الهمز كالجماعة، لذا قال ابن الجزري: «وانفرد الداني عن النقاش عن أصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه، وهو وجه ذكره حكاية لا رواية»[٤].

لذا قال الداني في المفردات: «والعمل على الهمز، وبه آخذ»[٥].

وهو ما ذكره في الجامع عن طريق التيسيرفقال: «وقرأ الباقون ذلك بالهمز... وبذلك قرأت في رواية البزي على الفارسي»[٦].

سورة الكهف

قال في التيسير: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾[٧] حذفها في الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الأخفش عنه[٨].

---

(١) النحل: آية ٢٧.
(٢) ص ١١١.
(٣) مضر بن محمد بن خالد الضبي، الغاية ٢/ ٢٩٩.
(٤) النشر ٢/ ٣٠٣.
(٥) ذكره ابن الجزري في النشر ٢/ ٣٠٣.
(٦) جامع البيان ٣/ ١٢٧٣.
(٧) الكهف: ٧٠.
(٨) ص ١٢٠.

أفاد ظاهر التيسير الخلف للأخفش، **والتحرير**: أن هٰذا الخلف ليس من طريق التيسير، فطريق التيسير هو الإثبات في الحالين فقط، فيكون وجه الحذف خارجًا عن طريق التيسير؛ لأنه من طريق ابن غلبون».

قال في الجامع: «واختلف عن الأخفش عنه.. فذكر في كتابه الخاص عنه إثباتها في الحالين، وبذلك قرأت على الفارسي عن النقاش عنه»... وقرأت علىٰ أبي الحسن عن قراءته بالحذف والإثبات جميعًا[١].

سورة مريم

[**حرف**] قال في التيسير: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[٢]... ونافع الهاء والياء بين بين»[٣]

ظاهر التيسير الخلف لنافع بكماله، **والتحرير**: أن وجه التقليل لقالون خارج عن طريق التيسير، فيكون له إخلاص الفتح فقط، وهو ما نص عليه في الجامع من طريق التيسير، فقال: «وحكىٰ لي أبو الفتح عن قراءته علىٰ عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه في رواية نافع بإخلاص الفتح للهاء والياء»[٤].

[**حرف**] قال في التيسير: «بإمالة فتحة الهاء والياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وكذا قرأت في رواية أبي شعيب علىٰ فارس بن أحمد»[٥].

(١) جامع البيان ٣/ ١٣٣٢.
(٢) مريم، ١.
(٣) ص ١٢٠.
(٤) جامع البيان ٣/ ١٣٣٤.
(٥) ص ١٢٠.

أطلق صاحب التيسير عن أبي شعيب، قراءته بهذا الوجه من قراءته على فارس بن أحمد، ولم يبين من أي طريق عنه، **والتحرير**: أن هذا الوجه خارج عن طريق التيسير؛ لأنه من غير طريق التيسير من قراءته على أبي الفتح فارس بن أحمد، وهو ما نص عليه في الجامع فقال: «بإمالة فتحة الهاء والياء وقرأت في رواية السوسي من غير طريق أبي عمران النحوي عنه على أبي الفتح عن قراءته»[1].

سورة طه

قال في التيسير: قالون بخلاف عنه ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾[2] باختلاس كسرة الهاء في الوصل.. والباقون: بإشباعها»[3].

أفاد ظاهر التيسير الخلف لقالون، **والتحرير**: أن وجه اختلاس كسرة الهاء في الوصل خارج عن طريق التيسير عن قالون؛ لأنه من طريق ابن غلبون من قراءة الداني عليه، وليس من طريق أبي الفتح فارس، وهو ما نص عليه في الجامع»[4].

قال ابن الجزري «وبه قرأ الداني على أبي الحسن»[5].

وقد ضمن الإمام الشاطبي هذا الوجه، وزاده على التيسير من قراءته على شيخه النفزي فليس هذا الوجه من التيسير، ولا الجامع، فلله الحمد والمنة.

(١) جامع البيان ٣/ ١٣٣٦.
(٢) طه آية ٧٥.
(٣) ص ١٢٤.
(٤) جامع البيان ٣/ ١٣٥٩.
(٥) النشر ١/ ٣١٠.

[سورة النور]

قال الداني: «... وخلاد بخلاف عنه ﴿وَيَتَّقْهِ﴾[1] بإسكان الهاء...، والباقون: بصلتها... وحفص... بإسكان القاف... والباقون بكسر القاف»[2]

أطلق الإمام الداني الخلف لخلاد، ولم يبين من أي طريق.

والتحرير: أن وجه الإشباع لخلاد ليس من طريق التيسير، لأنه من طريق الحلواني، قال في الجامع: (وروى الحلواني عن خلاد.. عن سليم عنه بكسر الهاء وصلتها»[3].

وأما رواية التيسير بالنص، والأداء فهي إسكان الهاء لذا قال فيه: «بإسكان الهاء وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية خلاد»[4].

وهو ما نص عليه المالقي في عزوه لطريق الخُلف فقال: «... وخلاد بخلاف عنه:... بإسكان الهاء، يعني: وبكسرها أيضًا، وصلتها، والإسكان هي روايته عن أبي الفتح، والثانية: روايته عن أبي الحسن».[5]

سورة الزمر

[**حرف**] قال في التيسير: «أبو شعيب ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[6]، بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف»[7].

(١) النور: ٥٢.
(٢) ص ١٣٢.
(٣) ٣/ ١٤٠٨.
(٤) المصدر السابق.
(٥) ص٦٧٤.
(٦) الزمر، ١٧.
(٧) ص ١٥٣.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

هذا الوجه ليس كما أفاد ظاهر التيسير أنه من طرق الكتاب، **والتحرير**.

١ - أنه نص في المفردات[١] أن هذا الوجه من طريق القرشي[٢]، وعليه فيكون خارجًا عن طرق التيسير.

٢- ذكر الإمام الداني في غير التيسير وجهًا آخر للسوسي وهو: الحذف في الحالين، وتبين لي أنه من طريق التيسير، وإن لم يذكره فيه، وهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقه، فقد أورد الإمام السخاوي نصًا عن الإمام الداني في غير التيسير يفيد ثبوت هذا الوجه من التيسير إذ قال عن الداني: «كذلك قال أبو عمرو رحمه الله: «وبالحذف في الحالين قرأت عن اليزيدي، عن أبي عمر على فارس، وعلى الفارسي، وعلى أبي الحسن وغيرهم[٣]، وهو ما أكده أبو شامة[٤]، والإمام الجعبري[٥]، لذا قال ابن الجزري عن هذا الوجه: «وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير» [٦].

قلت: «وهذا الموافق لأسانيد صاحب الكافي[٧] من طرق أبي عمران النحوي عن السوسي، وهي المطابقة لأسانيد التيسير[٨].

٣- وكشفت عن وجه آخر للسوسي وهو طريق التيسير وهو: الإثبات في

(١) ذكره صاحب النشر ٢/ ١٨٩.
(٢) محمد بن إسماعيل القرشي، الغاية ٢/ ١٠٢.
(٣) ١/ ٦٢٤
(٤) إبراز المعاني ٢/ ٢٧٢.
(٥) جامع البيان ٣/ ١٣٣٢.
(٦) جامع البيان ٣/ ١٣٣٢.
(٧) الإمام ابن شريح، ص ٣١.
(٨) ص ١٩٤.

الحالين «إذا أثبت الإمام ابن الباذش[١]، في إقناعه أنه قرأ بهذا الوجه من طريق أبي موسى بن جرير من طريق السامري[٢]، وهي طريق التيسير وإن لم يذكره فيه، والله أعلم.

٣- وهناك وجه ثالث، وهو نص التيسير السابق: بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف، والذي ذكرنا في بداية الكلام أنه من طريق القرشي، فقد أثبت الإمام ابن الوجيه[٣] في كتابه الكنز أنه قرأ بهذا الوجه من طريق المصريين، وساق سنده إلى أبي عمرو الداني من طريق ابن جرير الطبري وهو المطابق لطريق التيسير[٤]، فيكون هذا الوجه أيضًا من طريق التيسير، ولعل الإمام الداني نص في المفردات أنه من طريق القرشي واكتفى بهذا الطريق عن ذكر الطرق الأخرى، أو أن يكون ثمة سقط في كتاب المفردات، سقط فيه بيان الطريق الآخر بدليل أنه لا يوجد في المفردات المطبوع بين أيدينا هذا النص، وما نقله الإمام ابن الجزري عن المفردات في نسخته غير التي بين أيدينا، وإلا كيف أثبت الإمام ابن الوجيه هذه الرواية من طريق الداني؟! والله أعلم.

[حرف] قال في التيسير: «وهشام بخلاف عنه﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾[٥] باختلاس ضمة الهاء، وهشام من قراءتي على أبي الفتح[٦].

(١) أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري، ت ٥٤٠هـ، الغاية ١/ ٨٣.
(٢) ص ٤٥٣.
(٣) عبدالله بن المؤمن الواسطي، ت ٧٤٠هـ، الغاية ١/ ٢٢٠.
(٤) ص ٢٣٠.
(٥) الزمر، آية ٧.
(٦) ص ١٥٣.

أفاد ظاهر التيسير أن الخلف لهشام ثابت من التيسير لقول الداني: «وهشام من قراءتي على أبي الفتح»، وهو طريقه في التيسير، **والتحرير**: أن وجه الإسكان لهشام ليس من طريق التيسير؛ لأنها من طريق عبد الباقي، من قراءة أبي الفتح عليه، قال في الجامع: «وقرأت على أبي الفتح في رواية الحلواني عنه عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه بإسكان الهاء»[١].

وهو ما كشفه الإمام ابن الجزري إذ قال: «وأما هشام فروى عنه الإسكان صاحب التيسير من قراءته على أبي الفتح، وظاهره أن يكون من طريق ابن عبدان، وتبعه في ذلك الشاطبي، وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص على أنه من قراءته على أبي الفتح عن عبدالباقي بن الحسن الخراساني عن أبي الحسن بن خليع، عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن أبيه عن الحلواني، وليس عبيد الله بن محمد في طرق التيسير، ولا الشاطبية[٢].

سورة الزخرف

[**حرف**] قال في التيسير: ﴿أَشَهِدُوا۟﴾[٣] بهمزتين، الثانية مضمومة مسهلة بين الهمز والواو، وقالون من رواية أبي نشيط بخلاف عنه يدخل قبلها ألفًا، والشين ساكنة»[٤].

أطلق الخلف لأبي نشيط، ولم يبين من أي طريق، **والتحرير**: أن الإدخال من قراءته على أبي الفتح طريق التيسير، وأما ترك الألف من قراءته على أبي الحسن»[٥]، فتكون خارجة عن طريق التيسير.

(١) ٤/ ١٥٣٧.
(٢) النشر ١/ ٣٠٨.
(٣) آية ١٩
(٤) ص ١٥٩.
(٥) الدر النثير ٦٨٥.

[حرف] قال في التيسير: «هشام بخلاف عنه هنا ﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾[1] بتشديد الميم»[2].

قلت: أطلق في التيسير، ولم يبين من أي طريق، **والتحرير**: أن قراءة التشديد خارجة عن طريق التيسير، فهي من قراءته على أبي الحسن.

قال في الجامع: ﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾ خفيفة... وكذلك قرأت على أبي الفتح في رواية الحلواني.. وقرأت على أبي الحسن في رواية الحلواني بالتشديد»[3].

وهو ما أكده صاحب النشر[4].

سورة الأحقاف

قال في التيسير: «قرأ.. البزي بخلاف عنه... ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ﴾[5] بالتاء، والباقون بالياء[6].

أفاد ظاهر التيسير أن الخلف للبزي من هذا الكتاب **والتحرير**: أن وجه الخطاب ليس من طريق التيسير؛ لأنه من قراءة الداني على غير النقاش عن أبي ربيعة، قال الداني: «واختلف عن ابن كثير فروى... بالتاء، وبذلك قرأت في رواية البزي من غير طريق النقاش عن أبي ربيعة[7].

---

(١) آية ٣٥.
(٢) ص ١٥٩.
(٣) جامع البيان ٤/ ١٥٧٥.
(٤) النشر ٢/ ٢٩١.
(٥) الأحقاف، آية ١٢.
(٦) ص ١٦١.
(٧) جامع البيان ٤/ ١٥٨٦.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وقال في المفردات: «وأقرأني الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عنه بالياء»[١].

وعليه فقراءة الداني بالياء هي طريق التيسير، لكنه أخذ بقراءة هذا الحرف على غير طريق التيسير، لأنه قال «وبالأول آخذ»[٢] أي قراءة التاء.

[سورة الجاثية]

قال الداني:... أبو عمرو، وحمزة، والكسائي ﴿لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا﴾[٣] بالنون، والباقون: بالياء[٤]

ملاحظة:

اطلعت على نسختين مختلفتين للتيسير، وفيهما تصحيف من النساخ فاسم [أبو عمرو] في النص السابق خطأ، والصواب [ابن عامر] وهو الموافق للأسانيد والطرق فليعدله القارئ الكريم في نسخته.

سورة الطور

قال في التيسير: «وحفص بخلاف عنه... ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾[٥] بالسين[٦].

قلت: أطلق في التيسير الخلف لحفص، ولم يبين من أي طريق، **والتحرير**: أن وجه السين ليس من طريق التيسير؛ لأنها من قراءته على أبي الفتح.

---

(١) الدر النثير ٦٨٦.
(٢) فتح الوصيد ٢/ ٤٣٢، الدر النثير ٦٨٦، اللآلي الفريدة ٣/ ٣١٨.
(٣) الجاثية ١٤.
(٤) ص ١٦٨.
(٥) الطور آية ٣٧.
(٦) ص ١٦٥.

قال الداني في الجامع: «وقرأت على أبي الفتح عن قراءته على أصحاب الأشنائي عن أصحابه عن حفص ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ وبالسين...، وقرأتها أنا على أبي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الأشنائي بالصاد»[١].

قلت: وهو ما أكده صاحب النشر[٢]، وصاحب الدر النثير.[٣]

سورة الرحمٰن

قال في التيسير: «أبوعمر عن الكسائي﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[٤]في الأول بضم الميم، وأبو الحارث عنه في الثاني، كذلك هٰذه قراءتي، والذي نص عليه أبو الحارث كرواية الدوري، والباقون بكسر الميم فيها».[٥]

أفاد ظاهر التيسير ضم الأول وكسره لأبي الحارث، **والتحرير**: أن وجه الكسر في الأول لأبي الحارث ليس من طرق التيسير، بل له من الجامع لأبي عمرو الداني؛ لأنه من قراءته على أبي الحسن غلبون، لذا قال ابن الجزري» فهٰذا من المواضع التي خرج فيها عما أسنده في التيسير»[٦].

قال الداني في الجامع «قرأت أنا في رواية أبي الحارث عن الكسائي على أبي الفتح مثل أبي عمر بضم الأولى، وكسر الثانية، وقرأت في روايته على أبي الحسن بكسر الأولى وضم الثانية»[٧]

(١) جامع البيان ٤/ ١٦٠٩.
(٢) ٢/ ٢٧٨.
(٣) ص ٦٨٨.
(٤) الرحمٰن، آية ٥٦.
(٥) ص ١٦٨.
(٦) ٢/ ٣٨٢.
(٧) ٤/ ١٦٢٣.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

سورة المجادلة

قال في التيسير: «... وعاصم بخلاف عن أبي بكر ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾[1] بضم الشين.. والباقون بكسر الشين.. وقد قرأت لأبي بكر من طريق الصريفيني عن يحيى عنه بهذا الوجه فيهما»[2]

قلت: قيد رحمه الله في هذه الرواية الخلف لأبي بكر، بأن الكسر هو طريق التيسير وعليه يكون **التحرير**: أن وجه الضم ليس من طريق التيسير، وكذا ذكره في الجامع[3]، وذكره شارح التيسير[4]، وأوضح ابن الجزري ذلك أتم بيان، وكشف أن قراءة الداني في رواية الضم إنما كانت من طريق شيخه أبي الحسن، فقال: «واختلف عن أبي بكر، فروى الجمهور عنه الضم... وبه قرأ الداني على أبي الحسن.. وروى كثير منهم الكسر... وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني على أبي الفتح»[5].

سورة الحشر

قال في التيسير: «هشام ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾[6] بالتاء، وروي عنه بالياء ﴿دُولَةً﴾ بالرفع».[7]

---

(١) المجادلة، آية ١١.
(٢) ص ١٧٠.
(٣) ٤/ ١٦٣٢.
(٤) الدر النثير ٦٩٦.
(٥) النشر ٢/ ٣٨٥.
(٦) الحشر، آية ٧.
(٧) ص ١٧٠.

أطلق الخلف هنا **والتحرير**: أن رواية الياء والرفع لهشام ليست من طريق التيسير بل في الجامع إذ أسند قراءته كطريق التيسير أداءً، وأخبر عن الرواية الثانية رواية فيها فقط، قال فيه: ﴿لَا يَكُونَ﴾ بالتاء ﴿دُولَةً﴾ بالرفع وكذا قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن محمد بن عبدان.. وقد روى الحلواني عن هشام.. بالياء، رواه لنا الفارسي عن أبي طاهر»[١].

وأوضح ابن الجزري أن قراءة التذكير والرفع هي رواية الأزرق الجمال عن الحلواني، قال في النشر: «واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه من أكثر طرقه كذلك (أي بالتأنيث) ﴿دُولَةً﴾ بالرفع، وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني، وبذلك قرأ الداني على شيخيه فارس بن أحمد «وأبي الحسن، وروى الأزرق الجمال، وغيره عن الحلواني التذكير مع الرفع» وبذلك قرأ الداني على شيخه الفارسي»[٢].

سورة الإنسان

[**حرف**] قال في التيسير: «﴿سَلَٰسِلَا۠﴾[٣]... ووقف حفص من قراءتي على أبي الفتح بغير ألف.. ووقف الباقون بالألف[٤].

ظاهر التيسير إطلاق الوجهين لحفص **والتحرير**: أن وجه الحذف خارج عن طرق التيسير، فهي من قراءته على أبي الفتح وهو طريقه في الجامع لا التيسير.

(١) جامع البيان ٤/ ١٦٢٥.
(٢) النشر ٢/ ٣٨٦.
(٣) الإنسان، آية ٤.
(٤) ص ١٧٦.

قال الداني: «فأما حفص فقال لي أبو الفتح عن قراءته في روايته من غير طريق هبيرة الوقف بغير ألف... وحكى لي أبو الحسن عن قراءته على أصحاب الأشنائي بالألف في الوقف»[١].

[**حرف**] قال في التيسير «﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ بغير ألف، وكذا قال النقاش عن أبي ربيعة عن البزي،... وكذا قرأت... على الفارسي ووقف الباقون بالألف.[٢]

ظاهر التيسير الإطلاق للبزي وقفًا، **والتحرير**: أن وجه الوقف بالألف له خارج عن طريق التيسير فهو له من الجامع؛ لأنه طريق الحمامي[٣] عن النقاش قال في الجامع «ووقفت أنا في رواية أبي ربيعة عن البزي من قراءتي على الفارسي عن النقاش عنه بغير ألف»[٤].

[**حرف**] قال في التيسير: ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾[٥] بغير ألف، وكذا قال النقاش.. عن الأخفش عن ابن ذكوان وكذلك قرأت في مذهبهما على الفارسي، ووقف الباقون بالألف»[٦].

أطلق في التيسير، **والتحرير**: أن وجه الوقف بالألف خارج عن طريق التيسير وهو طريقه من الجامع من طريق الشاميين.

---

(١) جامع البيان ٤/ ١٦٧٦.

(٢) ص ١٧٦.

(٣) علي بن أحمد بن عمر الحمامي، ت ٤١٧هـ، الغاية ٢/ ٥٢١.

(٤) ٤/ ١٦٧٥.

(٥) الإنسان، آية ٤.

(٦) ص ١٧٦.

قال في الجامع: «فأما ابن ذكوان فروى النقاش عن الأخفش عنه أنه يقف بغير ألف وبذلك وقفت على ابن خواستي الفارسي عنه، ووقفت من طريق الشاميين عنه بالألف»[١].

قال ابن الجزري: «واختلف عن... ابن ذكوان... فروى... وابني غلبون... عن ابن ذكوان.. الوقف بالألف... ووقف بغير ألف عنهم كل أصحاب النقاش عن.. الأخفش عن ابن ذكوان»[٢].

سورة الفجر

قال في التيسير: ﴿بِٱلْوَادِ﴾[٣] أثبتها في الحالين البزي، وأثبتها في الوصل.. وقنبل، وقد روي عن قنبل إثباتها في الحالين[٤].

أجمل هنا، ولم يبين الطرق، **والتحرير**: أن قراءة الإثبات في الحالين هي طريق التيسير فقط، وقد سرني قول ابن الجزري «ولكن طريق التيسير هو الإثبات»[٥] فلله الحمد أن وافق تحرير المسألة إمام الفن.

قال في الجامع: «وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته في رواية قنبل»[٦].

---

(١) جامع البيان ٤/ ١٦٧٦.
(٢) النشر ٢/ ٣٩٤.
(٣) آية:٩.
(٤) ص ١٨١.
(٥) ٢/ ١٩١.
(٦) ٤/ ١٧٠١.

وأما رواية الإثبات في الوصل دون الوقف وهو ظاهر التيسير فهي خارجة عن طريقه؛ لأنها من قراءة الداني على أبي الحسن غلبون، قال في الجامع «وبذلك قرأت على أبي الحسن، وغيره في روايته».(١)

من سورة البلد إلى آخر القرآن

[حرف] قال في التيسير: والبزي بخلاف عنه ﴿وَلِيَ دِينِ﴾(٢)، بفتح الياء، والباقون بإسكانها، وهو المشهور عن البزي وبه آخذ(٣).

التحرير: لا خلف عن البزي من طريق التيسير، بل هو الإسكان فقط، وهو الذي أخذ به الداني فيكون وجه الفتح خارجًا عن طريق التيسير؛ لأنه من طريق ابن الصباح، كما أوضح في الجامع.(٤)

[حرف] قال في التيسير: ﴿تَلَىٰهَا﴾(٥) ﴿طَحَىٰهَا﴾(٦) فإن حمزة فتحهما، وأبا عمرو وجميع ذلك بين بين.. والباقون بإخلاص الفتح(٧).

أفاد ظاهر التيسير أنه ليس لورش في رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة فيما كان الآي على لفظ (ها) إلا الفتح.

---

(١) ٤/ ١٧٠٢.
(٢) الكافرون، آية ٦.
(٣) ص ١٨٣.
(٤) الجامع ٤/ ١٧٢٨.
(٥) القمر، آية ٢.
(٦) القمر، آية ٦.
(٧) النشر ٢/ ٤٨.

والتحرير: أن الداني رحمه الله ترك طريق التيسير وهو «بين بين لورش من قراءته على ابن خاقان، وأخذ وعول على رواية غير التيسير، وهو: الفتح، فهو خروج من الداني عن طرقه على القراءتين.

لذا قال ابن الجزري «والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح، كما صرح به أول السور، مع أن اعتماده في التيسير على قراءته على أبي القاسم الخاقاني في رواية ورش، وأسندها في التيسير من طريقه، ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته على أبي الحسن.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين



الخاتمة

تبين للباحث بعد الوقوف على كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام الداني أن الروايات التي بين دفتيه، ليست كلها من طريق التيسير التي أسندها الإمام الداني فيه، بل تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ – روايات وضعها الإمام الداني في التيسير، وهي ليست منه، بل خارجة عن طرقه.

٢ – روايات لم يضعها الإمام الداني في التيسير، وهي من طرق التيسير، فهي من أصل الكتاب.

٣– روايات هي أصل التيسير وطرقه، وهي ما تبقى من الروايات.

وقد تبين للباحث كذلك ظن كثير من طلبة العلم، والباحثين أن كل ما حواه التيسير هو منه، فيسندون للتيسير كل رواية فيه، وهو خطأ في العزو، وقد بينت ذلك بالأدلة القاطعة في بداية البحث، والتي لم يسلم منها كبار القراء، وما أردت إلا الإصلاح، وما توفيقي إلا بالله.

التوصيات:

١ – إعادة النظر من قبل الباحثين، وطلبة العلم في توثيق نصوص وروايات الإمام الداني في كتاب التيسير، كونه أحد الكتب التي نعتمد عليها اليوم في قراءة كتاب ربنا، هذا وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه أجمعين.

والله أعلم



زيادات الإمام الشاطبي

ما زاده الإمام الشاطبي على التيسير

وبيان حكمه وأسباب اضطراب بعض أصحاب التحريرات فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، المنعم المتفضل على عباده من جميع الوجوه، القائل في كتابه ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ وأصلي وأسلم على خير من جاء الوجود نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، القائل: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وبعد:

فهذا بحث في علم القراءات أردت فيه الوقوف على موضوع طالما شغل الباحثين، وطلبة العلم ألا هو: ما زاده الإمام الشاطبي في قصيدته حرز الأماني في القراءات السبع على كتاب الإمام الداني التيسير في القراءات السبع، إذ إن هذا الكتاب هو الأصل الذي اعتمد عليه الشاطبي وطلب اختصاره فنظمه، حتى خرج في أحسن مثال، والسبب الذي جعلني أختار هذا الموضوع هو أن المتأخرين من المشتغلين بعلم القراءات والذين يعرفون بـ «أصحاب التحريرات» حينما وقفوا على زيادات الشاطبي على التيسير، صرحوا في كتبهم بعدم الأخذ بها تارة، وتركوا ذلك تارات أخرى، فأردت أن أقف على السبب الذي أوجب عندهم المنع من القراءة ببعض هذه الزيادات، والقراءة ببعضها الآخر، وهل هناك فرق بين الزيادتين،

كما أردت الوقوف على الأساس الذي بنى عليه أصحاب التحريرات تحريراتهم على الشاطبية، وهل هو معتمد على تأصيل ومنهج ثابت أم لا؟؟ وهل كان ذلك محل اتفاقٍ بين المحررين، أم جاء عنه اختلاف في حكمهم على تلك الزيادات؟

ولا شك أن هذا الموقف من أصحاب التحريرات سيترتب عليه خروج أجيال من طلبة العلم لا يقرؤون بهذه الزيادات، لتصريح المحررين بعدم الأخذ بها في كتبهم، وفي المقابل سيكون هناك جيل آخر أخذ بهذه الزيادات؛ وحينها سيكون الاضطراب بين طلبة العلم وعدم القدرة على التوفيق بين الجيلين، ثم ما هو مصير طلبة العلم الذين حرموا من القراءة بهذه الزيادات من مشايخهم ؟

وجاءت خطة البحث كالتالي:

المقدمة، وفيها بيان أهمية البحث، واصطلاحاته، والمنهج المتبع.

تمهيد: وفيه نبذة مختصرة عن الإمامين الداني والشاطبي.

المبحث الأول: موقف علماء القراءات من زيادات الشاطبي، وفيه مطالب:

المطلب الأول: حقيقة الزيادة، منشؤها، ومشروعيتها.

المطلب الثاني: موقف المحققين من الإمام السخاوي حتى الإمام ابن الجزري.

المطلب الثالث: موقف أصحاب التحريرات بعد ابن الجزري.

المبحث الثاني: دراسة تأصيلية تطبيقية، وفيها استعراض لأشهر ما زاده الإمام الشاطبي على التيسير مع بيان موقف العلماء ومقابلته بموقف أصحاب التحريرات في منعهم من القراءة بتلك الزيادات.

الخاتمة، وفيها نتائج البحث والتوصيات.

فهرس المواضيع وفهرس المراجع.

اصطلاحات البحث

حيث قصدت بـ:

١- المتقدمين: أئمة القراءات أصحاب الكتب المسندة من ابن مجاهد صاحب كتاب السبعة وغيره ممن ألف وأسند تلك القراءات بالطرق المعروفة.

٢- المحققين: شراح قصيدة الإمام الشاطبي، ممن اعتنىٰ منهم ببيان الزوائد على التيسير وأشار إليها من كتب الداني، وهم الإمام السخاوي والإمام أبو شامة والإمام الفاسي والإمام الموصلي والإمام الجعبري والإمام المنتجب الهمذاني والإمام المقدسي والإمام ابن القاصح، وأذكر معهم ابن الجزري؛ لأنه اعتنىٰ ببيان تلك الزيادات وأشار إلىٰ طرقها في كتاب «النشر في القراءات العشر» وربما ذكرت غيرهم عند الحاجة.

٣- أصحاب التحريرات: وهم مشايخ القراءات المتأخرون من بعد ابن الجزري، الذين ألفوا كتبًا علىٰ مسائل الشاطبية والتي زادها الشاطبي علىٰ التيسير، وربما أذكر من أصحاب التحريرات ممن ألف علىٰ مسائل طيبة النشر، ولكن في حدود مسائل الشاطبية إذا ورد عنهم تعليق.

منهج البحث

١ – الوقوف على ما زاده الإمام الشاطبي على كتاب التيسير لأبي عمرو الداني من خلال مقابلة الشاطبية بالتيسير.

٢ – قسمت هذه الزيادات إلى قسمين:

الأول: ما زاده الشاطبي على الحرز ومنعه أصحاب التحريرات، وأودعت هذا القسم في المبحث الثاني؛ لأنه هو أساس البحث وبينت فيه مواقف العلماء.

الثاني: الزيادات التي لم يمنع فيها أصحاب التحريرات وهي كثيرة جدًا تربو على المائة رواية؛ فأشرت إلى بعضها في المبحث الأول؛ لبيان منهج أصحاب التحريرات، والأساس الذي قام عليه ذلك المنهج، ولمقابلة كلا النوعين، إذ يتبين القارئ وتتضح له القضية، ولم أتناولها كلها بالبحث؛ لأنها ليست هي القضية، وإنما القضية فيما منع المحررون.

٣ – قمت بتوثيق تلك الزيادات من كتب العلماء.

٤ – وثقت طرق تلك الزيادات في كلا النوعين.

٥ – أذكر أولًا بيت الشاطبي الذي تضمن تلك الزيادات أو موضع الشاهد، ثم أبين هل هي زيادة أم اختيار للشاطبي، ثم أذكر موقف المحققين من شراح الشاطبية، ثم أعطف بموقف ابن الجزري منها، ثم أختم بموقف أصحاب التحريرات على ذلك في استعراض لمسيرة مواقف العلماء خلال خمسة قرون من نظم الشاطبي لقصيدته، وحتى عصر أصحاب التحريرات، حتى يقف القارئ ويتعرف إلى بدايات المنع من القراءة فيما زاده الشاطبي على التيسير.

٦- ومنهجي في البحث الثاني هو الاقتصار على ما منعه أصحاب التحريرات في كتبهم فيما زاده الشاطبي على التيسير مرتبًا وفق آيات المصحف الشريف دون النظر في كونها من الأصول أو الفرش.

٧- أشير إلى الآية الكريمة بين قوسين مزهرين مع اسم السورة ورقم الآية في المتن.

٨- أترجم للأعلام في أول موضع، وأما من اشتهر كالقراء السبعة ورواتهم فأتركه لشهرة ذلك.

٩- أذكر اسم الكتاب في الحاشية باسم الشهرة مقرونًا بمؤلفه اختصارًا في أول موضعٍ، ثم أكتفي باسم الكتاب فقط.

١٠- أقرن اسم صاحب الكتاب في حالة تشابه أسماء الكتب.

١١- خاتمة البحث والتوصيات.

١٢- فهرس المصادر والمراجع.

١٣- فهرس الموضوعات.

المبحث الأول

موقف العلماء وأصحاب التحريرات من الزيادات

وفيه المطالب التالية:

- حقيقة الزيادة، منشؤها ومشروعيتها.
- موقف المحققين (من الإمام السخاوي وحتى ابن الجزري).
- موقف أصحاب التحريرات بعد ابن الجزري



المطلب الأول:

حقيقة الزيادة: منشؤها ومشروعيتها:

لما كان كتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني (رحمه الله) من أجلِّ كتب القراءات في بلاد المغرب؛ لما حواه عن الأئمة السبعة مع التحقيق الذي اختص به والتحرير والتنقيح والاختصار، حيث طلب الإمام الشاطبي اختصار هٰذا الكتاب كأحد مروياته لطلبة العلم ومن بعدهم فنظم قصيدته المشهورة «حرز الأماني ووجه التهاني» التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، وضمنها كتاب التيسير في أوجز لفظ وأقربه، وأجزل نظير وأغربه، فقال:

أهلَّتْ فلبتها المعاني لبابها ... وصغت بها ما ساغ عذبًا مسلسلًا

وفي يسرها التيسيرُ رمتُ اختصارَه ... فأجنت بعون الله منه مؤمَّلا

وسميتها حرزَ الأماني تيمنًا ... ووجهَ التهاني فاهنه متقبَّلًا[1]

إلا أن الشاطبي لم يلتزم بما حواه التيسير من الرويات والأوجه عن الأئمة السبعة ورواتهم، بل زاد عليه تارة، وأغفل منه، ورتب أوجه الخلاف، وضعف بعضها، وصحح أخرىٰ، وكل ذٰلك زيادة منه وتمحيصًا للروايات وقد أشار إلىٰ صنيعه هٰذه فقال:

وألفافها زادت بنشر فوائد ... فلفت حياءً وجهها أن تفضلا

(١) الحرز، ص ٦.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قال الإمام أبو شامة [١]: «فتلك الألفاف نشرت فوائد زائدة على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه، أو إشارة إلى تعليل، أو زيادة أحكام، وغير ذلك مما نذكره في مواضعه ثم بعد هذا استحيت أن تفضل على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير، والمتأخر من المتقدم، وإن كان الصغير فائقًا والمتأخر زائدًا» [٢].

وقال السمين الحلبي[٣]: «وعنى بقوله: (زادت بنشر فوائد) أي: زادت أبياتها مع اختصارها على التيسير ببسط فوائد لم تكن فيه، فمنها باب كامل أودعها إياه، وهو باب مخارج الحروف وصفاتها، ومنها الثناء على قراءة، ومنها التعليل لوجوه القراءة، وما تضمنته من اللغة وصياغة الأدب وزيادة وجوه في القراءات»[٤] كما سنقف على ذلك كله إن شاء الله.

قلت: ومن أمثلة تصرف الشاطبي في كتاب التيسير، إسقاطه وجه التخفيف للدوري، ووجه التحقيق للسوسي اختيارًا منه في قوله الناظم: «ويبدل للسوسي كل مسكن[٥]»، والمشهور عند النقلة إجراء الوجهين لكل منهما؛ لأن الخلف منسوب للإمام أبي عمرو البصري.

وكذا زيادة وجه النقل لحمزة على التيسير وقفًا في نحو: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾» المؤمنون؛ إذ إن الحافظ أبا عمرو لم يذكره فيه، فزاده الشاطبي واختاره واعتمد عليه.

---

(١) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، قرأ على الإمام السخاوي، توفي سنة ٦٦٥هـ، غاية النهاية ١/ ٣٦٥.

(٢) إبراز المعاني ١ / ١٩٧

(٣) أحمد بن يوسف بن محمد أبو العباس، قرأ على أبي حيان والعشاب، توفي سنة ٧٥٦هـ، غاية النهاية ١/ ١٥٢.

(٤) العقد النضيد: الجزء المحقق ١ / ٢٥٨

(٥) الحرز ص ١٨٠

وكذا في قوله:

وفي مائتي ياء وعشر منيفة وثنتين خلف القوم أحكيه مجملا[1]

فقد ذكر الإمام الداني في التيسير[2] مائتين وأربع عشرة ياءً فعد (فما آتني الله) [النمل: ٣٦]

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[الزمر: ١٧]، وعدهما الشاطبي في الزوائد لأنهما حذفتا في الرسم.

وقال في موضع آخر موجهًا ومصححًا لبعض الأوجه وكل ذلك في التيسير.

..... ومن يتقي زكا بيوسف وافى كالصحيح معللا[3]

قال الإمام السخاوي [4]: «(زكا) في صحة نقله ردًا على من عاب ذلك، وأكثر القول فيه، وعد قوم الاحتجاج له معضلا، وأشار بقوله: «وافى كالصحيح معللا» إلى ما اختاره من الاحتجاج له، ومعنى ذلك أنه حكم على المعتل بحكم الصحيح، وحكم الصحيح في الجزم أن تحذف الحركة من آخره، فلما كانت هاهنا محذوفة اكتفى بذلك».[5]

إلى غير ذلك مما سيأتي بعون الله، وفعل الإمام الشاطبي فيما زاده على التيسير من الأوجه، والتعاليل والتحقيق والتضعيف والإغفال لبعض الرويات حق مشروع، نص عليه في نظمه حتى لا يعيب عليه أحد في ذلك،

(١) حرز الأماني، ص ٣٢.
(٢) ص: ٦٣
(٣) الحرز ص ٣٥
(٤) علي بن محمد بن عبد الصمد، قرأ على الإمام الشاطبي، مات سنة ٦٤٣هـ، غاية النهاية ١/ ٥٦٨.
(٥) فتح الوصيد ١ / ٦١٨

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

فقال:

وألفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياءً وجهها أن تفضلا[1]

فعلى هذا يكون قول الشاطبي: «وفي يسرها التسير رمت اختصاره».[2] لا يفهم منه تقيده المحض بمسائل التيسير وعدم الخروج عنها في شيء وإلا لما احتاج أن يبين ذلك بقوله: «... زادت بنشر فوائد»، وقوله: «فلفت حياءً وجهها أن تفضلا».

وأما منشأ هذه الزيادات فمن خلال تتبعي لها، ومقابلة التيسير بالشاطبية، وكتب الداني الأخرى، وتنصيص العلماء في سائر الكتب التي وقفت عليها وجدت ما يلي:

النوع الأول:

ما زاده الإمام الشاطبي على التيسير من طرق الإمام الداني في غير التيسير، وهذا النوع قد اشتمل على النسبة الأعلى من تلك الزيادات، ويشمل ما زاده الإمام الشاطبي على التيسير من طرقه هو بقراءته على شيخه النَّفْزِي؛ لما فيها من زيادة طرق على الإمام الداني.

النوع الثاني:

ما اختاره الإمام الشاطبي وزاده على التيسير مما هو غير طريق الإمام الداني وهذا النوع نادر، ولم يتطرق إليه الإمام الشاطبي إلا لأسباب ذكرتها في مواضعها من انتصار لرواية طعن فيها، أو أغفلتها كتب الخلاف، أو تحقيق لمسألة فأوردها للدلالة على صحتها، وقوتها، أو ضعفها وسقوطها.

(١) الحرز ص٦

(٢) الحرز ص٦.

فمن خلال هذا يتبين لنا أن الإمام الشاطبي (رحمه الله) لم يخرج في حرزه عن طرقه وطرق الإمام الداني في سائر كتبه، وقد وثقت ذلك كله أثناء التعليق على تلك الرويات كما نبهت على روايات ذكرها الإمام الشاطبي مما هو طرق التيسير ولم يذكره الداني فيه، ونبهت على روايات ذكرها الداني في التيسير وهي ليست طرقه فيه، وإنما من غير التيسير، وما الذي ترتب على ذلك قراءةً ومنعًا عند المتأخرين من المحررين على الشاطبية.

المطلب الثاني:

موقف المحققين من الإمام السخاوي وحتى الإمام ابن الجزري:

فقد وافق أبا القاسم الشاطبي شُرّاح القصيد الذين عنوا ببيان اختلاف الرويات وطرقها في كل ما زاده على التيسير وتبعوه على ذلك ونبهوا على منشأ تلك الزيادات من كتب الداني في غير التيسير في إشارة منهم إلى أن الإمام الشاطبي لم يفعل شيئا يوجب الاختلاف على فعله هذا من حيث القراءة بما زاده أو المنع من ذلك إيمانا منهم بما استقر عند علماء القراءات، وبما نصت عليه كتبهم بأن الرواية إذا صحت وجب المصير إليها.

فكان منهجهم (رحمهم الله) في بيان ما زاده الإمام الشاطبي بقولهم: والخلاف الذي ذكره الشاطبي عنى به قول الداني في غير التيسير كذا وكذا.

ومثاله: قول الناظم:

وخلادهم بالخلف فالملقيات فال مغيرات في ذكرًا وصبحًا فحصلا[1]

(١) الحرز ص ٧٩.

فقال الإمام السخاوي: «وأراد بالخلف عن خلاد قول صاحب التيسير: «... وذكر في غير التيسير أن حمزة لم يدغم إلا الأربع الأول لا غير، فاقتضى ذلك الخلف عن خلاد». [1]

وفي قول الناظم:

وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا [2]

قال الإمام أبو شامة عندما استشكل طلابه تنزيل النظم على ما في التيسير وذلك لأن الداني لم يذكر فيه وجه القصر والتحقيق لهشام فقال أبو شامة لهم: «وصوابه أن يقال:... القصر والتحقيق.. وهو من زيادات هذه القصيدة».

ثم قال لهم: «ولو أن الناظم أراد ما في التيسير فقط لقال:

ومدك قبل الضم بر حبيبه بخلف هشام في الثلاثة فصلا

ففي آل عمران يمد بخلفه وفي غيرها حتمًا وبالخلف سهلا» [3]

موقف ابن الجزري:

وأما ابن الجزري فقد تبع من قبله من المحققين في بيان ما زاده الإمام الشاطبي على التيسير إلا أنه اختلف عنهم في عبارته فقط عند الإشارة إلى تلك الزيادة، وإن كان المضمون واحدًا، فقد مر بنا أن المحققين أشاروا إلى تلك الزيادات من خلال نصوص الإمام الداني في كتبه الأخرى في غير التيسير بأنه قرأ بهذا الوجه على شيخه الفلاني من الطريق الفلاني فحصل الخلف بذلك، وأما ابن الجزري فكانت عبارته مشتملة على لفظ «الخروج عن الطرق تارة» في دلالة على أن هذا

(١) فتح الوصيد ٣/ ٣١٩

(٢) الحرز ص ١٧.

(٣) إبراز المعاني ١/ ٣٧١.

الوجه ليس طريق الداني في التيسير وإنما هو من طرقه في غيره كأن يقول عن الزيادة: وفي هٰذا الوجه خروج للشاطبي عن طرق كتابه أو: وقد خرج صاحب التيسير عن طرقه وتبعه الشاطبي وهٰكذا، وتارة يشير إلى الزيادة من كتب الداني كالمحققين قبله، وتارة يجمع بينهما فهٰذه ثلاث عباراتٍ لابن الجزري عند تعليقه علىٰ مسائل الشاطبية والتيسير.

وفي تعبير ابن الجزري عن زيادات الشاطبي بقوله «خروج عن طرقه» جاءت شبهة لمن بعده وهي: هل أراد ابن الجزري بقوله: «خروج عن طرقه» المنع من القراءة بهٰذه الزوائد للإمام الشاطبي أم أراد مجرد التنبيه علىٰ أنها زيادات علىٰ كتاب التيسير للداني وأنها من طرقه الأخرىٰ في غير التيسير كما فعل المحققون قبله؟

وعلىٰ هٰذا السؤال تكون القضية التي من أجلها خرج هٰذا البحث، لما ترتب عليه بعد ذٰلك من موقف أصحاب التحريرات بهٰذه الزوائد كما سيأتي.

المطلب الثالث

موقف أصحاب التحريرات بعد ابن الجزري

من المعلوم أن التحريرات إما على الشاطبية وإما علىٰ طيبة النشر، والذي نحن بصدده هو التحرير علىٰ مسائل الشاطبية في القراءات السبع، وعليه فإن التحرير على الشاطبية، أو أصحاب التحريرات في تحريرهم على الشاطبية بعد ابن الجزري هم مشايخ القراءات والإقراء بعده، والذين عنوا باتباع ألفاظه في كتابه النشر عند تعليقه علىٰ كتابي التيسير والشاطبية كونهما إحدىٰ طرقه من حيث بيان مواطن الخلاف وطرقها وما انفرد به مع التصحيح والتضعيف والترجيح مما زاداه علىٰ كتابهما وما الذي تقتضيه طرقهما فيهما.

فكان هٰذا هو الأساس الذي قامت عليه مادة التحرير على الشاطبية وهٰذا هو الفرق بينها وبين التحرير علىٰ طيبة النشر، فتتبع المحررون هٰذه الرويات وألفوا فيها الكتب ونظموا فيها المنظومات، والدليل علىٰ ذٰلك واضح وجلي إذ لم يرجع أحد من المحررين في نظمه ولا نثره في تحرير تلك المسائل إلا وقال: كذا قال ابن الجزري، كذا قال المحقق، كذا قال في النشر، وغير ذٰلك من العبارات متلمسين في ذٰلك ألفاظ ابن الجزري عند تعليقه علىٰ طرق الشاطبية والتيسير وهٰذا هو الواقع الذي وقفت عليه من خلال تتبعي لكتب المحررين (رحمة الله عليهم) فهٰذا الشيخ الجمزوري يقول: «فلما كان العام الأول والثاني بعد المائتين ومنّ الله علي بقراءتي للعشرة... أوقفني (أي: شيخه) علىٰ ما في الشاطبية من الخلاف الذي لم يرجحه في كتاب النشر، وعرفني المرجح من غيره... وجمعت ذٰلك في نظم عجيب.[١]

كما أنه تبين لي من خلال البحث أن نشأة التحريرات على الشاطبية، أو علىٰ طيبة النشر كعلم مستقل كانت في أواخر القرن العاشر، وبداية القرن الحادي عشر، علىٰ يد الشيخ المنصوري[٢]، والإزميري[٣]، والسيد هاشم[٤]، والجمزوري وحتىٰ عصر الشيخ خلف الحسيني[٥]، والشيخ رضوان المخللاتي[٦]،

(١) انظر باختصار الفتح الرحماني شرح كنز المعاني، ص ١٣

(٢) علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري، شيخ القراءات بالأستانة بتركيا مات سنة ١١٣٤هـ، معجم المؤلفين ٢/ ٤٤٧.

(٣) مصطفى بن عبد الرحمٰن الإزميري، معجم المؤلفين ٣/ ٨٦٩.

(٤) السيد هاشم بن محمد المغربي، مات سنة ١١٧٩هـ، إمتاع الفضلاء ٤/ ٦٧٥.

(٥) حسن بن خلف الحسيني العدوي المصري، مات سنة ١٣٠٣هـ، أسانيد القراء، ١/ ١٥٥.

(٦) رضوان بن محمد المخللاتي، توفي سنة ١٣١١هـ، إمتاع الفضلاء ٢/ ٥٤٥.

والشيخ المتولي[١]، والشيخ الخليجي[٢]، ومن تبعهم بعد ذلك كالشيخ الضباع[٣]، وعبدالفتاح القاضي[٤] وغيرهم رحمه الله على الجميع رحمه واسعة وأسكنهم فسيح جناته. آمين

وإن كانت بداية التحريرات على الطيبة على يد الشيخ المنصوري والإزميري والمتولي ومن تبعهم أظهر، وأما على الشاطبية فعلى يد السيد هاشم والجمزوري والمخللاتي والخليجي والصفاقسي[٥] ومن تبعهم أظهر، وإن كان لهم أيضًا تحريرات على طيبة النشر.

وهذا لا يعني أن المتقدمين لم ينبهوا على بيان الطرق واختلاقها، بل بينوا ونصوا على ذلك من خلال قراءتهم على مشايخهم أنهم قرؤوا بالرواية الفلانية من الطريق الفلاني وهكذا فحرروا الطرق وبينوها ولكن الفرق أن المتقدمين لم يمنعوا ولم يعيبوا على من زاد في كتابه مما صح من الروايات بعكس أصحاب التحريرات بعد ابن الجزري كما سيأتي في المبحث الثاني.

ومن الأدلة أيضًا على أن التحريرات على الشاطبية كانت متأخرة، وبعد عصر ابن الجزري بمائتي عام تقريبًا، أن الذين عاصروا ابن الجزري من العلماء ممن هم في طبقته بل والذين قرؤوا على شيوخ ابن الجزري أخذوا بمسائل الخلاف عن الشاطبي وصاحب التيسير، وهو نقيض ما فعله أصحاب التحريرات بعد ابن الجزري.

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان، قرأ على البرموني والتهامي، مات سنة ١٣١٣هـ، انظر الإمام المتولي ص ٨١.

(٢) محمد بن عبد الرحمن الخليجي، مات سنة ١٣٨٩هـ، إمتاع الفضلاء ٤/ ٢٤٣.

(٣) علي بن محمد بن الحسن الضباع الخلوتي، انظر الإمتاع بترجمة الضباع، ص١٣.

(٤) عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، عرض على الشيخ غزال، مات سنة ١٤٠٣هـ، إمتاع الفضلاء ١/ ٢٤٨.

(٥) علي بن محمد بن سالم النوري الصفاقسي، معجم المؤلفين، ٢/ ٥٠٤.

فهذا الإمام شمس الدين القباقبي [١] والذي نقل عن كتاب النشر، يأخذ بتلك المسائل بل ويأخذ بما ليس من طرقه في كتابه؛ وذلك لأن الشاطبي والإمام الداني ذكرا ذلك الوجه وسيأتي بيان ذلك في موضعه.

وهذا الإمام ابن القاصح [٢] في شرحه للشاطبية، وكذا في قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين يثبت ما أثبته الشاطبي مما زاده على التيسير، وينص على مواضع الخلاف من كتب الداني وهو المعاصر لابن الجزري وأحد الذين قرؤوا على شيوخ ابن الجزري كذلك، وهذا شيخ القراء سراج الدين النشار [٣] المصري وبعد ابن الجزري بمائة عام تقريبًا يثبت في كتابه البدور الزاهرة جميع مسائل الخلاف التي ذكرها الإمام الشاطبي على التيسير وقد أشرت إلى ذلك عن هؤلاء في المبحث الثاني في موضعه كما سيأتي بإذن الله قريبًا.

فدل هذا على أن التحريرات على الشاطبية جاءت متأخرة، بسبب تتبع أصحاب التحريرات ألفاظ ابن الجزري على تلك المسائل، وهذا السبب هو الذي يقودنا إلى التعرف على حقيقة موقف أصحاب التحريرات من زيادات الشاطبي بإذن الله.

فقد تبين لي من خلال الوقوف على كتب التحريرات على الشاطبية أن أصحاب التحريرات تعلقوا بلفظ «الخروج عن الطريق» والذي استخدمه ابن الجزري عند بيان مواطن الخلاف في الشاطبية والتيسير، كما سبق بيانه في المبحث السابق،

(١) محمد بن خليل بن محمد القباقبي الحلبي، قرأ على اللبان شيخ ابن الجزري وابن القاصح مات سنة ٨٤٩هـ. معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٨.

(٢) علي بن عثمان بن محمد العذري، أخذ عن ابن إيدغدي شيخ ابن الجزري، مات سنة ٨٠١هـ، معجم المؤلفين ١/ ٤٣٦.

(٣) عمر بن زين الدين الأنصاري المصري، قرأ على الخباز، مات سنة ٩٣٨هـ، الأعلام للزركلي ٥/ ٥٩.

فجعل أصحاب التحريرات هٰذه العبارة دالة على المنع من القراءة في ما زاده الإمام الشاطبي على التيسير، ومما زاد الأمر شبهة أن ابن الجزري صرح في بعض المواطن «بعدم القراءة من التيسير والشاطبية ببعض المسائل».

فقرن المحررون بين تصريح ابن الجزري بالمنع من القراءة، ولفظ «الخروج عن الطريق» فجعلوا بعد ذٰلك كل تعليق لابن الجزري بلفظ الخروج علىٰ أي رواية المنع من القراءة لتلك الشبهة، والحق أن لفظ الخروج» عند ابن الجزري علىٰ مسائل الخلاف في التيسير والشاطبية لم يقصد منه المنع من القراءة كما أراد أصحاب التحريرات، ولٰكن أراد مجرد التنبيه علىٰ بيان الطرق التي زادها الشاطبي على التيسير كما فعل المحققون من قبله عندما أشاروا إلىٰ مواطن الخلاف من كتب الداني الأخرىٰ. وأما تنصيص ابن الجزري على المنع من بعض مسائل الخلاف في التيسير والشاطبية، والذي تعلق به المحررون فقد تبين من خلال تتبع منهج ابن الجزري أن المنع من القراءة لم يكن عامًا في كل مسائل الخلاف، بل هو محصور في نوع خاص من تلك المسائل، فمن المعلوم أنه لما كانت طرق الشاطبية والتيسير ضمن أسانيد الإمام ابن الجزري كان لزامًا عليه تفنيد تلك الروايات الواردة من تلك الطرق إذ إنه صرح في كتاب النشر أنه لا يأخذ إلا بما صحَّ من طرق كتابه، فكان من جملة ما علَّق عليه ابن الجزري علىٰ تلك الطرق قوله: ولا ينبغي أن يقرأ بهٰذا الوجه من الشاطبية والتيسير فتتبعت تصريحه بعدم القراءة في كتابه النشر فوجدت أن ذٰلك الحكم وقع علىٰ نوعٍ خاصٍ من تلك الروايات ولم يكن في غيرها ألا وهو: ما انفرد به الداني في بعض روايات التيسير وتبعه علىٰ ذٰلك الإمام الشاطبي.

ثم تتبعت ما انفرد به الإمام الداني والإمام الشاطبي، فوجدت أن حكم ابن الجزري بالمنع وقع في نوع خاص من المنفرد أيضًا ألا وهو: ما كان من ذوات الأسباب عنده أدىٰ لعدم الأخذ به عند ابن الجزري من طريق التيسير والشاطبية كأن تكون الرواية المنفردة جاءت في التيسير حكاية لمذهب الغير، أو تتميمًا لفائدة، أو أن تكون مما توهمه الشاطبي علىٰ حد زعم ابن الجزري، أو أن الرواة علىٰ خلاف الرواية المذكورة. وقد بيَّنت وبحمد الله تلك الأسباب، وتلك الانفرادات في مواطنها من المبحث الثاني عند التعليق علىٰ كل رواية مما منعه أصحاب التحريرات.

والسبب الذي جعل ابن الجزري لا يأخذ بتلك الروايات المنفردة من التيسير والشاطبية أنه لم يقرأ بهٰذه الراويات من تلك الطرق لما اشترطه في كتابه بعدم الأخذ إلا بما صح أما ما كان حوله شبهة، أو سبب قادح فلا. وأن قراءته بهٰذه الروايات إنما كانت من طرقه الأخرىٰ في غير التيسير والشاطبية. وقد بينت ذٰلك أيضًا في مواضعه.

وأما ما لم يصرح فيه ابن الجزري بالمنع فإنه يذكره علىٰ أنه انفراد فقط دون تصريح بالمنع، وهٰذا لا يعني أن ابن الجزري يمنع لمجرد انفراد الشاطبي، أو الداني بأحد الوجوه، إلا أن أصحاب التحريرات عمّموا كل ألفاظ الانفراد بالمنع، ودون تمييز بين ذوات الأسباب عند ابن الجزري وغيرها من الانفرادات ومما سبق يتبين أن أصحاب التحريرات قد اعتمدوا وبنوا تحريراتهم على الشاطبية علىٰ ظاهر ألفاظ ابن الجزري.

من خلال العبارات التالية:

١ – ألفاظ الخروج عن الطريق «أو عدم ورودها من طريقه» فجعلوا مجرد ذكر لفظ الخروج مانعًا من القراءة.

٢- إطلاق لفظ الانفراد على الرواية.

٣- التصريح بعدم القراءة، والذي أوقعه ابن الجزري على نوع خاص من الروايات جعله المحرورن عامًا على كل موطن فيه انفراد، أو لفظ الخروج عن الطريق، وابن الجزري لا يريد ذلك كله.

وأما الأدلة التي تثبت أن ابن الجزري لا يريد المنع من زيادات الشاطبي فيما اشتمل عليه لفظ «الخروج عن الطريق» أو الانفراد وأن قصده هو التنبيه فقط على طرق الروايات فيما زاده الشاطبي على التيسير فهي كالتالي:

أولا: إن ابن الجزري قد ترك لفظ «الخروج عن الطريق» في أكثر من مائة مسألة، قد خرج الشاطبي فيها عن طرقه في التيسير فيما زاده عليه، فكانت المفاجَأةُ أن أصحاب التحريرات قرؤوا بتلك المسائل الخلافية رغم خروجها عن طريق التيسير.

وإليك بعض الشواهد:

ففي قول الناظم: «وآئمة بالخلف قد مد وحده» [١]

فإثبات الإدخال لهشام هنا ليس طريق التيسير، فهي قراءة الإمام الداني من طريق أبي عبيد الله[٢] عن الحلواني [٣].

إذ نص على أن قراءته على ابن عبدان [٤] - فهذا طريق التيسير - إنما كانت بالقصر فزاد الإمام الشاطبي لهشام وجه الإدخال من طريق الحلواني،

(١) الحرز ص ١٦

(٢) عبيد الله بن محمد، روى القراءة عن الحلواني عن هشام، غاية النهاية ١/ ٤٩٣.

(٣) أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني، قرأ على القواس وقالون، مات سنة ٢٥٠هـ، غاية النهاية ١/ ١٥٠.

(٤) محمد بن احمد بن عبدان الجزري، قرأ على الحلواني، غاية النهاية، ٢/ ٦٤.

وهو معنىٰ قوله: «بالخلف قد مد وحده» فقرأ أصحاب التحريرات بهٰذه الزيادة رغم أنها خروج عن طريق التيسير، ومن العجيب أن طريق عبيد الله عن الحلواني قد صرَّح ابن الجزري في موضع غير هٰذا بأنه خروج عن طريقه فمنع أصحاب التحريرات من القراءة بها، وهو ما أثبته في المبحث الثاني، فأي فرق بين طريق عبيد الله هنا وهناك، فدل هٰذا أن لفظ «خروج عن الطريق» لا يقصد به ابن الجزري المنع بل التنبيه على اختلاف الطرق.

وفي قول الناظم: «لأعنتكم بالخلف أحمد سهلا» [١]

إذ أفاد الناظم أن البزي قرأ بتسهيل الهمزة في رواية، وبتحقيقها في أخرىٰ فجمع بين الروايتين في الشاطبية، ومن خلال تتبع الطرق تبين أن وجه التحقيق للبزي ليس من طريق التيسير في شيء؛ فهي قراءة الداني من طريق ابن الحباب[٢]، والخزاعي[٣]، وابن هارون[٤] كلهم عن البزي، فعلىٰ هٰذا تكون رواية التسهيل هي طريق التيسير، وهو ما صرح به الداني في جامع البيان عندما قال: «وبذٰلك قرأت في رواية البزي من طريق أبي ربيعة[٥] وحده، وقرأت من طريق غيره عنه بتحقيق الهمزة»[٦]

ولأن ابن الجزري قال: «الوجهان صحيحان عن البزي» [٧]، ولم يذكر خروجًا

(١) الحرز ص ٤١.
(٢) الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق، روىٰ عن البزي مات سنة ٣٠١هـ، غاية النهاية ١/ ٢٠٩.
(٣) إسحاق بن أحمد المكي، قرأ على البزي، مات سنة ٣٠٨هـ، غاية النهاية ١/ ١٥٦.
(٤) محمد بن الحسن بن هارون، روىٰ عن البيروتي، غاية النهاية ٢/ ١٣٤.
(٥) محمد بن إسماعيل الربعي، روىٰ عن البزي، مات سنة ٢٤٩هـ، غاية النهاية ٢/ ٩٩.
(٦) ص: ٤٢١
(٧) النشر ١ / ٣٩٩. الوافي لعبد الفتاح القاضي ص ٢١٩، منظومة اختلاف القراء للمنجرة ص ١٥

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قرأ أصحاب التحريرات[١] رغم الخروج الصريح فهل يعقل أن يكون منهج ابن الجزري المنع مما خرج عن الطرق ويعلم أن هذا طريق ابن الحباب ثم لا ينص بعدم القراءة؟ فهذا يسمى تدليسًا.

وفي قول الناظم:

وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا[٢]

حيث زاد الناظم وجه الحذف في حرف ﴿بِٱلْوَادِ﴾[الفجر: ٩]، وذكر الداني في جامعه [٣] أنها رواية ابن شنبوذ، وابن الصباح، وابن بويان... ثم قال: «وبذلك قرأت على أبي الحسن وغيره بروايته» قلت: ومن المعلوم أن طريق التيسير من قراءته على شيخه أبي الفتح فارس.

فأثبت أصحاب التحريرات [٤] الوجهين وأخذوا بهما تبعًا لظاهر ألفاظ ابن الجزري حيث قال: «وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصًا وأداءً»

وفي قول الناظم: وقل لبدًا في كسره الضم لازم بخلف [٥].

حيث أثبت الناظم لهشام في حرف ﴿عَلَيْهِ لِبَدًا﴾[الجن: ١٩]. وجه الكسر وهو من غير طريق التيسير، وهي رواية الداني عن هشام من طريق ابن عباد،

---

(١) الفتح الرحماني للجمزوري ص٧٦، غيث النفع للصفاقسي ص٥٧، حل المشكلات للخليجي ص٥١، ولم يذكر الضباع في إرشاد المريد شيئا ص ١٤٦.

(٢) الحرز ص ٣٥.

(٣) ص ٧٧٨

(٤) انظر البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي: ٣٤٢، إرشاد المريد للضباع: ١٣١، الفتح الرحماني للجمزوري ولم يذكر شيئًا ص:١٢١، اختلاف القراء للمنجرة: ٣٧، غيث النفع ص: ٣٠٥، حل المشكلات للخليجي ١٠١

(٥) الحرز: ٨٧

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

من قراءته على شيخه أبي الفتح فارس[١]، ولأن ابن الجزري لم يشر لخروج عن الطريق واكتفى ببيان ذلك بالإشارة إلى أقوال الداني في غير التيسير وهو طريقه من الجامع وهو صنيع المحققين قبله ولم يمنع من القراءة بهذا الوجه في حين قد أخرج المحررون[٢] وجهًا لابن عباد في المبحث الثاني وقالوا: إنه خارج عن طريق الشاطبية والتيسير، وذلك لأن ابن الجزري ذكر هناك لفظ «خروج عن الطريق»

وفي قول الناظم:

وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف مثلا[٣]

حيث زاد الإمام الشاطبي وجه الحذف في الحالين في حرف ﴿تَسْـَٔلْنِى﴾ [الكهف: ٧٠] لابن ذكوان من غير طريق التيسير وهي من طريق الأخفش[٤]. ونص على ذلك الداني في الجامع، وأن قراءة الإثبات هي طريق التيسير فقال: «وبذلك قرأت على الفارسي عن النقاش»[٥]. وهو ما نص عليه ابن الجزري[٦]، وكالعادة أثبت أصحاب التحريرات[٧] الخلف وأخذوا به، رغم خروج الوجه عن طريق التيسير؛

(١) الجامع للداني: ٢٦١

(٢) انظر: الإرشاد للضباع ص٣١٠، البدور الزاهرة للقاضي ص٣٣٠، غيث النفع للصفاقسي ص٢٩٤، نظم تحرير مسائل الشاطبية لحسن خلف الحسيني ص٤٩، حيث لم يذكر شيئًا، الفتح الرحماني للجمزوري لم يذكر شيئًا ص١٦٥، اختلاف القراء للمنجرة ص٣٦. حل المشكلات للخليجي ص٥١

(٣) الحرز ٣٦

(٤) هارون بن موسى بن شريك التغلبي، روى عن ابن ذكوان مات سنة ٢٩٢هـ، غاية النهاية ٢/ ٣٤٧.

(٥) الجامع للداني ٦١٢

(٦) النشر ٢ / ٣١٢

(٧) ارشاد المريد ص١٣٤، البدور الزاهرة للقاضي ص١٩٤، غيث النفع للصفاقسي ص١٧٥، الفتح الرحماني للجمزوري. إذ لم يذكر خلفا ص١٥٢، وكذا في حل المشكلات للخليجي ص٨٠، ونظم خلف الحسيني ص ٤٤

لأن ابن الجزري قال: «والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصًا وأداءً»[١]. وهٰذا لا يعني أن ما منعه أصحاب التحريرات في المبحث الثاني غير صحيح، بل هو ثابت بأسانيد الإمام الداني، ونص علىٰ ذٰلك في كتبه وقد بينت ذٰلك كما سيأتي قريبًا.

وفي قول الناظم: ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا [٢]

حيث زاد الناظم لابن ذكوان في سورة البقرة وجه إثبات الألف في حرف (ابراهم) [البقرة: ١٢٤] من غير طريق التيسير، وهي رواية الداني في غيره، من طريق ابن الأخرم[٣] عن الأخفش من قراءته علىٰ شيخه أبي الحسن بن غلبون [٤] فقرأ أصحاب التحريرات [٥] ذٰلك من التيسير والشاطبية لأن الداني قال في التيسير: «وقرأت لابن ذكوان في البقرة بالوجهين» [٦] ولم يبين من أي طريق، وكذا في ما يربو علىٰ أكثر من مائة مسألة [٧] خرج فيها الإمام الشاطبي عن طرقه،

(١) النشر ٣ / ٣١٣

(٢) الحرز ٣٩

(٣) محمد بن النضر بن مر الربعي، روىٰ عن الأخفش، مات سنة ٣٤١هـ، غاية النهاية ٢/ ٢٧٠.

(٤) الجامع ٤٠٨

(٥) البدور الزاهرة للقاضي ص٤٠، الفتح الرحماني للجمزوري ص١٢٦، لم يذكر شيئًا وكذا الخليجي في حل المشكلات ص٤٨، والصفاقسي في غيث النفع ص٤٩، والحسيني في منظومته ص٤٠، في إشارة منهم بقبول الوجهين وإلا لمنعوا، إرشاد المريد للضباع ص١٤٧، منظومة اختلاف القراء للمنجرة ص١٥

(٦) ص: ٦٦

(٧) انظر مثلًا: التشديد في ﴿ أتحاجوني ﴾ ألانعام / ٨٠، البسملة لورش، الوصل بين السورتين لابن عامر، السكت لورش وابن عامر وأبي عمرو بين السورتين من غير بسملة، الإشمام في ﴿ صراط ﴾ في الموضع الأول من الفاتحه لخلاد، إيراد مذهب الكسائي في أصل لفظ ﴿ آل ﴾، التسهيل لأبي عمرو والبزي وصلا مع المد والقصر في ﴿ اللآئي ﴾، الإظهار في لفظ ﴿ طلقكن ﴾ للسوسي، الصلة لهشام في ﴿ يأته ﴾ بطه، الإشباع لهشام في ﴿ يؤده ﴾ و﴿ نصله ﴾ و﴿ نؤته ﴾ و﴿ نوله ﴾ القصر في المنفصل للدوري، القصر والمد لورش في البدل، المد اللازم لجميع القراء، القصر في ﴿ طه ﴾ لجميع القراء التوسط والإشباع

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وزادها على كتاب التيسير، وهو ما عناه بقوله:

وألفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها أن تفضّلا

ثانيا: أن نسبة الخطأ والوهم عند أصحاب التحريرات واردة فهم بشر وليسوا معصومين.

ففي قول الناظم:

..... ويأته لدى طه بالاسكان يجتلى

وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف ..... (١)

إذ فهم أصحاب التحريرات من قول الناظم «بخلف» أن لهشام في حرف ﴿يَأْتِهِۦ﴾ بطه: وجهين؛ قصر الهاء والصلة، فنسبوا للإمام الشاطبي أنه أراد الخلف في الحرف ثم بعد ذلك استدركوا عليه فمنعوا من القراءة بالقصر وقالوا: وليس لهشام إلا الصلة فما يؤخذ من كلام الشاطبي من جواز القصر له غير مقروء به من طرقه، وفهم من كلامهم أن وجه القصر مقروء من غير طرق الشاطبي، فهذه ثلاثة أوهام تناقلتها كتب المحررين، ونقل بعضهم عن بعض ذلك كأمر مسلم به لمن كتب أولًا من كبار المحررين.

في العين من مريم والشورى، القصر في واو ﴿سوءات﴾ لورش، تحقيق الهمزتين المفتوحتين من كلمة لهشام، التحقيق مع القصر لهشام في الهمزتين من كلمة، التسهيل للبزي وقالون في الهمزة بالسوء إلا، الإشباع لورش في ﴿جبارين﴾ و﴿أراكهم﴾ التقليل لدوري أبي عمرو في ﴿بشرى﴾ ولابن ذكوان الفتح في ﴿حمارك﴾، الفتح للسوسي في نحو ﴿القرى التي﴾ وصلًا، ترقيق ورش ﴿حيران﴾ الوقف للبزي بسكون الميم في ﴿فيم﴾ وأخواتها. الإدغام بدون إشمام في حرف ﴿تأمنا﴾ والإدغام مع الإشمام أيضًا، وغير ذلك كثير.

(١) الحرز ص:١٤.

قلت: ومن خلال تتبع هذه المسألة تبين لي من حيث الدراية والرواية أن الإمام الشاطبي لم يرد خلفاً أصلًا، وأن الاستدراك عليه بالمنع لا وجه له وبيان ذلك كالتالي: -

فمن حيث الرواية وهو الأهم: فإنه لا وجود لرواية عن هشام بقصر الهاء في حرف ﴿يَأْتِهِۦ﴾ بطه في بطون كتب القراءات ولم تثبت هذه الرواية المزعومة عنه بطريق من الطرق لا صحيحة ولا سقيمة في كتب علماء القراءات الذين عنوا بمسائل الخلاف وطرقها، وعلى هذا فقول أصحاب التحريرات لا يقرأ بها من طريق الشاطبي - كما سيأتي بيانه - دلالة على أنها مقروء بها من غير طريقه وهذا هو الخطأ فليس لهذه الرواية أصل ولا وجود، بل إن أصحاب التحريرات لم يكتفوا بذلك فنسب بعضهم السهو لابن الجزري، وتعجب آخر منه؛ لأنه لم يذكر ولم يعلق على هذه المسألة في كتابه النشر. وسيأتي تفصيله قريبًا.

وأما من حيث الدراية: وكيف ندفع ما فهمه أصحاب التحريرات من أن الشاطبي أراد خُلْفًا: إذ إنه لما قال: «وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف» فشمل الخلف الألفاظ من قوله: وسكن يؤده، إلى قوله: ويأته لدى طه بالاسكان» وهذا الفهم متجه من ظاهر الشاطبية فأقول وبالله التوفيق: إن الشاطبي عندما ذكر باب هاء الكناية قَسَّمَهُ إلى قسمين؛ الأول: من «يؤده» إلى «يتقه» وهذا تبعًا لفعل أصحاب كتب القراءات فإن هذه الألفاظ الستة لا تورد إلا مجتمعة ولا يفرد كل حرف منها على حدة كباقي الحروف في هاء الكناية، فوافقهم الشاطبي على هذا الفعل في نظمه إلا أنه أقحم لفظ «يأته» بطه، حتى يخرج الشاطبي في نظمه من اتفاق القراء عنده فيما سكنوا، ويبدأ باقي الباب بما اختلفوا فيه.

فالذي حدث أن الشاطبي عندما قال: وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف أراد: وفي الكل: أي الكلمات الستة الأول، ولم يرد حرف ﴿يَأْتِهِۦ﴾ اعتمادًا على عدم اللبس؛ لأنه لا توجد رواية تسمى «خلف هشام في حرف «طه» عند علماء القراءات في كتبهم المسندة، فلذا أقحم حرف «طه» مع القسم الأول المتفق عليه تسكينًا، وهذا هو الذي عليه المحققون من شراح القصيد كالإمام أبي شامة[١] والإمام السخاوي[٢]، وابن القاصح[٣]، وخاتمتهم الإمام ابن الجزري[٤]، فلم يذكروا خلفًا لهشام، ولم يفهموا أن الشاطبي أراد خلفًا، وإلا لنبهوا، ونسب أصحاب التحريرات كالشيخ البنا [٥] للإمام الشاطبي إرادة الخلف لهشام عندما قال: «فأثبت الخلاف لهشام في جميع ما ذكره من يؤده إلى يأته» ثم تعجب الشيخ البنا من ابن الجزري؛ لأنه لم ينبه على ذلك فقال: «ولم ينبه عليه في النشر وهو عجب!».[٦]

قلت: لا عجب في ذلك لأن ابن الجزري لم يفهم من كلام الشاطبي إرادة الخلف؛ لأنه لا وجود أصلًا لتلك الرواية المزعومة، فكيف ينبه ابن الجزري على شيء لا يعرفه ولم يفهمه.

وأما استدلال الشيخ البنا بأبي شامة في إرادة الخلف، فإن أبا شامة أراد ظاهر الشاطبية، ولم ينسب للإمام الشاطبي أنه أراد خُلْفًا فقال: «وإن كانت عبارته

(١) إبراز المعاني ١/ ٣١٣.
(٢) فتح الوصيد ١/ ٣٢٢.
(٣) سراج القارئ ص ٤٧.
(٤) النشر ١/ ٣١٠.
(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني، أخذ عن المزاحي والأجهوري، مات سنة ١١١٧هـ، معجم المؤلفين ٢/ ٧١.
(٦) إتحاف فضلاء البشر ١/ ١٥١.

صالحة أن يؤخذ له بالوجهين». فدل هذا أن أبا شامة أشار إلى ظاهر النظم ولم يشر كما أشار أصحاب التحريرات بأن الشاطبي جوّز الوجهين، بدليل أنه قال بعد ذلك مبطلا ما يوهمه ظاهر النظم: «لكن لم يذكر أحد له القصر فحمل كلامه على ما يوافق كلام الناس أولى»، قلت: والدليل على أن أبا شامة لم يأخذ بالخلف في قوله: «بان لسانه بخلفٍ» قوله: «وأما حرف طه فوصله هشام». [١]

وتبع البنا في ذلك الشيخ الجمزوري ونقل كلامه بالنص وقال: «وقوله (بخلف) عائد على هشام لأنه الذي يليه.. هذا كلام الحرز، يعني من أن لهشام الخلاف بين الصلة والاختلاس حتى في حرف ﴿يَأْتِهِۦ﴾... ولذا استثنيته بقولي «سوي يأته مؤمنا»

فإنك لا تختلس هاءه لهشام (فأوصله) أي: فاقرأه بصلة كسرة الهاء فقط». [٢]

وقال الحسيني.. «ويأته أتممن»... فقط عن هشام فادره لتجملا [٣]

وكذا الخليجي بعدهم حيث قال: «ولم ينبه على القصر في نشره وجل من لا يسهو»[٤]، فنسب السهو لابن الجزري في شيء غير موجود أصلًا

وقال السمنودي [٥]مستدركًا على الشاطبي: «صل عن هشام ها يأته مؤمنا». [٦]

---

(١) إبراز المعاني ١ / ٣١٣.

(٢) الفتح الرحماني ٥٦.

(٣) نظم مسائل الشاطبية ص٧٠.

(٤) حل المشكلات ص٨٢.

(٥) إبراهيم علي شحاته السمنودي، صاحب نظم جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، ولد سنة ١٣٣٣هـ، إمتاع الفضلاء ٢/ ٣١١.

(٦) جامع الخيرات ٤٥٢.

وقال الشيخ الضباع مستدلًا ببيت الشيخ خلف الحسيني السابق: «ولا ينبغي أن يقرأ به من طريق النظم؛ لأنه ليس طريقه كما نبه في النشر [١]، ولذا قال صاحب إتحاف البرية: ويأته أتممن».

قلت: ومن العجب أن الشيخ قال: كما نبه عليه في النشر «فمن المعلوم أن ابن الجزري لم ينبه على هذه المسألة المزعومة أصلًا، وليس لهذا التنبيه وجود في كتاب النشر ولا غيره، وقد تقدم تعجب الشيخ البنا من ابن الجزري لعدم تنبيهه على هذه المسألة. فهذا دليل آخر على أن المحررين ينسبون كل شيء لابن الجزري ولو كان ذلك غير صحيح، وكذا الشيخ عبد الفتاح القاضي وتبعه الشيخ جادو [٢]: إذ نصا بأنه لا يقرأ إلا بالصلة لهشام؛ لأن القصر غير مقروء به من طرقه. [٣]

قلت: فكل هذا النظم والتحرير لا داعي له من أصحاب التحريرات؛ لأنه لم يقف على مسألة أصلًا.

وفي قول الناظم: «وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا» [٤]

إذ انفرد الشيخ الضباع [٥]، وتبعه الشيخ محمود جادو [٦]، أن الإمام الشاطبي أورد الخلف للبزي، للأخذ به، وعليه فينبغي تركه؛ لأنه ليس طريق النظم، ولا أصله ثم استدلا بأن ابن الجزري نبه على ذلك.

---

(١) إرشاد المريد ٤٤.

(٢) محمود بن عبد الخالق محمد جادو، محقق كتاب إبراز المعاني لأبي شامة، المدرس بكلية القراءات بالجامعة الإسلامية سابقًا، إمتاع الفضلاء ١/ ٤٦٣.

(٣) انظر البدور الزاهرة ٢٠٥، وإبراز المعاني ١ / ٣١٣

(٤) الحرز: ص٦٤

(٥) إرشاد المريد ص٢٢٧

(٦) في تحقيقه لإبراز المعاني ٣ / ٣٠٨

والحق أن الإمام الشاطبي لم يورد هذا الخلف إلا للتنبيه على ضعف هذا الخلف عن البزي رغم أن الداني ذكره في التيسير [١] فوصف الخلف بـ «هلهلا» وعلى ذلك جرى فهم شراح الشاطبية، وأن الشاطبي أشار إلى ضعف الرواية، وليس إثباتًا للرواية للأخذ بها، فقال الإمام أبو شامة: وقول الناظم: «هلهلا»، يشير إلى ضعف الرواية بترك الهمز وضعف القراءة به»[٢]، وهذا تلميذ الإمام الشاطبي الإمام السخاوي يقول: ومعني هلهل: لم يتقن. [٣]

وقال الإمام الفاسي [٤]: «هلهل الحذف: أي ضعف». [٥]

وقال الإمام الجعبري[٦]: «ولما قل إحكام هذه اللغة بقلة الاستعمال أشار إليها الناظم بقوله: هلهلا من هلهل النساج إذا لم يحكم نسجه». [٧]

بل إن صاحب هذه الرواية وهو الإمام الداني نص في كتابه المفردات بقوله: «والعمل على الهمز، وبه آخذ» [٨].

وفي قول الناظم: «وبعضهم يؤاخذكم الآن مستفهمًا تلا» [٩]

حيث أفاد ظاهر النظم في قول الناظم: «وبعضهم» أن الشاطبي أثبت لورش خلفا في لفظ ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ فقال أصحاب التحريرات بعدم القراءة بهذا الخلف،

(١) ص: ١١١

(٢) إبراز المعاني ٣/ ٣٠٩

(٣) فتح الوصيد ٢ / ٣٢١

(٤) محمد بن حسن بن يوسف المغربي، عرض على ابن شداد، مات سنة ٦٥٦هـ، غاية النهاية ٢/ ١٢٢.

(٥) اللآليء الفريدة ٣ / ٨٥

(٦) إبراهيم بن عمر بن خليل الربعي الشافعي، عرض على كوكبة منهم الآدمي، مات سنة ٧٣٢هـ، غاية النهاية ١/ ٢١.

(٧) كنز المعاني مخطوط، ورقة ٣٠٤

(٨) النشر ٢ / ٣٠٣

(٩) الحرز ١٥

ولعل السبب الذي جعلهم يأخذون بهذا قول الجزري: «وكأن الشاطبي ظن بكونه لم يذكره في التيسير أنه داخلٌ في الممدود لورش». [1]، فجاء النظم في ذلك بعدم القراءة بهذا الخلف.

قلت: والحق أن الإمام الشاطبي لم يرد خلفًا بقوله «وبعضهم» فكل ما قصده الشاطبي هو أن الإمام الداني لما انتهى من ذكر المستثنى في الباب في كتابه التيسير ولم يذكر بعض الكلمات، استدرك الإمام الشاطبي عليه ذلك فذكر ﴿يُؤَاخِذُ﴾ و﴿ٱلْآنَ﴾ و﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ فقال: «وبعضهم»، أي: وبعض أهل الأداء استثنى لورش مواضع غير مذكورة في التيسير، لا أن يكون المعنى: وبعضهم، أي: الخلف لورش. وحتى يتبين الإشكال بشكل أكثر عمقًا، وهو في الحقيقة الذي أوهم بأن الشاطبي في الظاهر أراد خلفًا هو أن الشاطبي عندما أقحم لفظ ﴿يُؤَاخِذُ﴾ المجمع على استثنائه، مع ﴿ٱلْآنَ﴾ و﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ المختلف فيهما عند أهل الأداء، أورث ذلك أن لفظ «بعضهم» قد شمل ثلاثة الألفاظ، فبدل أن يكون الشاطبي مستدركا على الداني أصبح مبتدعا لخلف مجمع على استثنائه في حرف ﴿يُؤَاخِذُ﴾.

فهذا الإمام السخاوي تلميذ الإمام الشاطبي يبين لنا أن هذه الثلاثة أحرف زائدة على التيسير في إشارة إلى أن الشاطبي أوردها استدراكا فقال:

وما بعد همز الوصل معطوف على ما قبله فهو داخل في المستثنى، وأما ﴿يُؤَاخِذُ﴾ و﴿ٱلْآنَ﴾ و﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ فهي من زيادات القصيد [2].

(١) النشر ١/ ٣٤٠

(٢) فتح الوصيد ١ / ٣٣٣

وقال أبو شامة في إشارة إلىٰ أن (بعض) تعني: بعض أهل الأداء، وليس الخلف في ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ثم ذكر الناظم ما استثني من هٰذا النوع بعد همز مغير فلم يمد لورش فقال: وبعضهم، أي وبعض أهل الأداء استثنىٰ لورش مواضع أخر ليست في كتاب التيسير، إلىٰ أن قال: «فهٰذه الثلاثة هي التي جعلها الداني من استثناء بعضهم، فأدخل الشاطبي فيها «يؤاخذهم» لما رأىٰ بعض المصنفين قد قرنها بهن».[1]

والأدلة علىٰ أن الإمام الشاطبي لم يرد خلفًا في ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وإنما الاستدراك على التيسير فيما ذكره من حيث الرواية والدراية هي:

١- **فمن حيث الرواية**: أن الشاطبي عندما أقحم «لفظ «يؤاخذ» المجمع على استثنائه مع الألفاظ الأخرى المختلف عليها عند أهل الأداء والمستدركة على التيسير.. أنها عنده من باب عدم اللبس، لأنه لا يوجد خُلْفٌ أصلًا في كلمة «يؤاخذ» في كتب القراءة المسندة عن ورش ولم يقرأ به أحدٌ بخلاف بقية الكلمات الثلاث، وهٰذا ابن الجزري لم يشر كعادته إلىٰ من قرأ بالخلاف من أصحاب الكتب وكذا شُرّاح القصيد، فعلىٰ هٰذا يكون الشاطبي قد ابتدع وجهًا لورش لم يقرأ به، وحاشاه أن يصنع هٰذا، وكفىٰ بعدم ثبوت أصل هٰذه الخلف دليلًا علىٰ عدم إرادة الشاطبي الخلف.

٢- أن الداني حكى الإجماع في كتبه أن نقلة ورش استثنوا «يؤاخذ» من المد فقال في المفرادات: «وكلهم لم يزد في تمكين الألف في قوله: لا يؤاخذكم وبابه».[2]

(١) إبراز المعاني ١ / ٣٣٠

(٢) الدر النثير للمالقي ٣٣٥

وقال في الإيجاز: «أجمع أهل الأداء على ترك زيادة التمكين للألف في قوله: لا يؤاخذكم حيث وقع». (١)

٣- أن أصحاب الكتب المسندة بطرقها المختلفة لم يذكروا عن ورش في لفظ «يؤاخذ» إلا تخفيف الهمزة، وفي هذا إشارة إلى سبب استثناء هذا الحرف والإجماع على ذلك؛ لأنها عندهم مما لم يقع فيه المد بعد الهمزة البتة، فهي عند ورش من (واخذ) فالواو عنده أصلية، لا منقلبة عن همز، وهو ما أشار إليه الداني في الإيجاز بقوله: «وكأنه عندهم من واخذت غير مهموز». (٢) قلت: فكيف يورد الإمام الشاطبي كلمة ليست من باب البدل عن ورش، ثم يعطف بالخلف فيها ؟

لذا يرى السمين الحلبي أن الاستثناء هنا في قول الناظم: «سوى... وبعضهم يواخذكم» استثناءً منقطعًا، وليس متصلًا، لئلا يتوهم بعض الناس أنه من الباب». (٣)

وقال المالقي: «وذكر (أي: الداني) في إيجاز البيان: أنه من «واخذ»... فعلى هذا لا يكون «يؤاخذ» من هذا الباب، فلا يحتاج أن يذكره فيها بتسهيل ورش بل كان ينبغي أن ينبه على أن أصله في قراءة ورش الواو». (٤)

٤- ما نقله الإمام أبو شامة عن شيخه الإمام السخاوي تلميذ الإمام الشاطبي أن القصر في الباب هو اختيار الناظم، وأنه مذهب ابن غلبون قولًا وحدًا. (٥)

٥- أن أسانيد الشاطبي من طريق ابن غلبون والداني من قراءته على شيخه ابن هُذَيل والنَّفْزِي ليس فيها خُلفٌ عن ورش في «يؤاخذ» فهل يعقل أن الشاطبي يصل

(١) النشر ١/ ٣٤٠

(٢) النشر ١ / ٣٤٠، والدر النثير للمالقي ٣٧١، والكنز في شرح الشاطبية لشعلة ١٠٧

(٣) العقد النضيد ١ / ٦٦٢

(٤) الدر النثير ٣٧١

(٥) إبراز المعاني ١ / ٣٣٢

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

إلىٰ هٰذه الدرجة مما ظُنّ به، حتىٰ يورد خلفًا مقفَّلا من طرقه ولم تحكها طرق غيره؟

٦- أن قول ابن الجزري: «وكأن الشاطبي» فيه دلالة علىٰ مجرد الظن لا غير، ولو كان ابن الجزري مستيقنًا لجزم في المسألة وساق الأدلة علىٰ ثبوت الخلف عند أصحاب الكتب المسندة كما هو منهجه في حروف الخلاف.

وفي قول الناظم: «أرهطي سما مولىٰ» [١]

حيث أثبت الناظم لابن ذكوان الفتح في حرف ﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾[هود: ٩٢].

فيكون لهشام الإسكان، وهٰذا الذي في التيسير [٢]، وأما في الجامع فقد صرح الداني بأن لهشام أيضًا الفتح كابن ذكوان من طريق شيخه أبي الفتح أي من طريق التيسير، ولٰكنه اختار لهشام الإسكان من طريق التيسير فقط، وقال: «وعلى الإسكان العمل في روايته. [٣] فقال ابن الجزري عن هٰذه الرواية: وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير [٤]، فتوهم الشيخ عبد الفتاح القاضي لشبهة كلمة «خرج فيها عن طرق التيسير» أن ابن الجزري يقصد أن هٰذه الرواية ليست من طريق التيسير فقال: «ولٰكن الذي يؤخذ من النشر أن هشامًا ليس له من طريق التيسير إلا الإسكان فليتأمل[٥]»

ومن خلال تتبعي لمنهج ابن الجزري في كتابه النشر، وجدت أن كلمة «خروج عن الطريق» والتي بنىٰ عليها أصحاب التحريرات تحريراتهم عن ابن الجزري لها معنيان:

(١) الحرز ص٣٣

(٢) ص٥٧

(٣) جامع البيان ٥٥٩

(٤) النشر ٢/ ١٦٦

(٥) البدور الزاهرة ١٥٨.

الأول: ما خرج فيه الداني عن طرقه في التيسير بأن يودع فيها رواية ليست من طرق التيسير، وهٰذا الذي عمل به أصحاب التحريرات ومنعوا من الأخذ به.

الثاني: أن يترك رواية هي من طريق التيسير ولا يودعها فيه اختيارًا منه، لأن كتبه واحدة فيودع في هٰذا ما يشاء من الروايات، ويترك ما يشاء، فتوهم الشيخ عبد الفتاح أن كلمة «خروج» من النوع الأول، وقال: «إن في النشر لهشام الإسكان فقط»، قلت: وهٰذا غير صحيح، بل إن النشر أثبت وجه الفتح لهشام وأنه طريق التيسير ولٰكن لما قال: «وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير» انصرف الذهن إلى النوع الأول من معاني «الخروج»، وسيأتي مزيد أمثلة من هٰذا للشيخ عبد الرازق وبقية المحررين بإذن الله.

وفي قول الناظم: «وبالخلف غيبًا يحسبن له ولا» [1]

حيث جمع الناظم لهشام في قوله تعالىٰ (ولا يحسبن الذين قتلوا) [آل عمران: ١٦٩]، بين الخطاب والغيب فقرأ أصحاب التحريرات بالوجهين [2]، ومن خلال تتبع الطرق تبين أن وجه الغيب لهشام، ليس من طريق التيسير، لأن الداني في التيسير عندما قال: «هشام من قراءتي علىٰ أبي الفتح بالياء». [3] أوهم ذٰلك أن هٰذا طريق التيسير، ولٰكن الداني نص في جامع البيان أن قراءته بالياء كانت من طريقي ابن عباد [4] وأبي عبيدالله، وأن قراءته من طريق ابن عبدان

(١) الحرز ص٤٦

(٢) الوافي لعبد الفتاح القاضي ص ٧٢ وإرشاد المريد للضباع ص١٦٣، الفتح الرحماني للجمزوري ص١٣٣، حل المشكلات للخليجي ص٥٧ غيث النفع للصفافسي ص٧٦، نظم مسائل الشاطبية لخلف الحسيني ٤١، حيث صرح بعضهم بالأخذ بالوجهين وترك الباقون فلم يذكروا شيئًا

(٣) ص ٧٦

(٤) إبراهيم بن عباد التميمي البصري، عرض علىٰ هشام، غاية النهاية ١/ ١٦.

وهي طريق التيسير كانت بالتاء.[١]

وفي قول الناظم: «لينذر دم غصنًا والاحقاف هم بها بخلف هدىٰ» [٢]

حيث جمع الناظم للبزي في قوله تعالىٰ ﴿لِّيُنذِرَ﴾[الأحقاف: ١٢]: بين الخطاب والغيب فقرأ أصحاب التحريرات [٣] بوجه الخطاب، ومنعوا الغيب.

أما وجه المنع فقد ذكرته في المبحث الثاني لتعلق المحررين بلفظ «الخروج» والذين يعنينا هنا وجه الخطاب، إذ أوهم قول ابن الجزري:- فروىٰ عبد العزيز الفارسي [٤] «أي بالخطاب» أن هٰذا طريق التيسير، فأخذ به أصحاب التحريرات وتبين لي أن هٰذا الوجه لم يقرأ به الداني من طريق التيسير، فقد كشفته من جامع البيان للداني حيث صرح بأن وجه الخطاب للبزي لم يكن من طريق النقاش فقال: «وبذٰلك قرأت في رواية البزي من غير طريق النقاش عن أبي ربيعة». [٥]

وقال في المفردات: «وأقرأني الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عنه بالياء». [٦]

ففي هٰذه دلالة علىٰ تعلق المحررين بالظاهر من ألفاظ ابن الجزري وأن أمر التحرير قائم علىٰ ذٰلك، وإلا فما معنىٰ قول المتولي: «ثم اعلم أن ما ذكرناه من منع إظهار الغنة علىٰ وجه الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب هو ما عليه شيوخنا وسائر من علمناهم، والآن قد ظهر لنا من كلام النشر أن الأمر بخلافه،

(١) جامع البيان ٤٦٧

(٢) الحرز ٧٩

(٣) جامع الخيرات للسمنودي ص٥٤١، غيث النفع للصفاقسي ص ٢٦١، نظم مسائل الشاطبية للحسيني وكذا الخليجي فلم يذكرا شيئًا، إرشاد المريد للضباع، الفتح الرحماني للجمزوري ص ١٥٦، البدور الزاهرة للقاضي ص٣٥٠، الوافي ص٢٩٥

(٤) النشر ٢/ ٣٧٣.

(٥) ص ٧٢

(٦) انظر فتح الوصيد للسخاوي. ٢/ ٤٣٢ الدر النثير للمالقي ٦٨٦

ولذلك قلت:

وما قلته من منع إظهار غنة ... على وجه إدغام لدى ولد العلا

توهمه قومي وإني أجيزه ... له وهي عن روح من الكامل اعتلا[1]

ثالثا: اضطراب المحررين من حيث المنع والقراءة في الزيادات.

ففي قول الناظم: «وهيت.. وضم التا لوى خلفه» [2]

حيث جمع الناظم لهشام في قوله تعالى ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾[يوسف: ٢٣]: بين ضم التاء وفتحها، فجاء الاضطراب عن أصحاب التحريرات فمنع الشيخ عبد الفتاح القاضي في الوافي [3] تبعًا لمنع الشيخ الصفاقسي في غيث النفع [4]؛ لأن ابن الجزري قال: خروج عن طريقه [5]، بينما أخذ بالوجهين الشيخ الجمزوري في الفتح الرحماني [6]؛ لأن ابن الجزري قال في جمع الشاطبي للوجهين «أنه تحر منه للصواب» [7]، وتبع الجمزوري على ذلك كل من الشيخ الخليجي في حل المشكلات [8]، وخلف الحسيني في نظمه[9]، والضباع في إرشاد المريد. [10]

(١) الروض النضير ٧١

(٢) الحرز ٦١

(٣) ١٦١

(٤) ١٤٨

(٥) النشر ٢/ ٣٧٣.

(٦) ١٤٩

(٧) النشر ٢/ ٣٧٣.

(٨) ص ٧٥

(٩) ص: ٤٦

(١٠) ص ٢١٧

وفي قول الناظم: «ومدغم له الرأس شيبًا باختلاف توصلا» [١]

حيث جمع الناظم للسوسي في قوله تعالىٰ ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾[مريم: ٤] بين الإدغام وتركه فانفرد الشيخ الضباع بعدم الأخذ إلا بوجه الإدغام فقال: «فهو الذي ينبغي الأخذ به من طرقنا». [٢]، وأخذ بقية المحررين بالوجهين [٣]

وفي قول الناظم «وإسكان يرضه يُمْنه لبس طيب بخلفهما» [٤]

حيث جمع الناظم لهشام في قوله تعالىٰ ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾[الزمر: ٧]، بين الإسكان والضم مع عدم الصلة فانفرد الشيخ عبد الفتاح في البدور [٥] تبعًا للشيخ المتولي [٦] بالمنع من قراءة الإسكان؛ لأن ابن الجزري قال: «ليست من طريق التيسير ولا الشاطبية». [٧]

وأخذ بقية المحررين[٨] بالوجهين؛ لأن ابن الجزري قال: «ولولا شهرته عن هشام وصحته في نفس الأمر لم نذكره». وسيأتي بإذن الله المزيد من هذا الاضطراب للمحررين في المبحث الثاني.

---

(١) الحرز ١٢

(٢) إرشاد المريد ٣٩

(٣) البدور الزاهرة للقاضي ص١٩٩، الفتح الرحماني للجمزوري ص٤٤، غيث النفع للصفاقسي ص ١٧٨، حل المشكلات للخليجي ٨٠، إبراز المعاني في تحقيق الشيخ جادو ١ / ٢٨٤

(٤) الحرز: ١٤

(٥) ص ٢٧٤

(٦) ذكره الأزميري في عمدة العرفان ٣٧١

(٧) النشر ١/ ٣٠٨.

(٨) إرشاد المريد للضباع ص٤٥، غيث الرحمن للأبياري ص٢٣٩، حل المشكلات للخليجي ص٩٠، الإتحاف للبنا ٢ / ٤٢٧، حصن القارئ للسيد هاشم ورقة ٢٨، الفتح الرحماني للجمزوري ص٥٤، غيث النفع للصفاقسي ص٢٤٣، نظم مسائل الشاطبية للحسيني ص٨، نظم اختلاف القراء للمنجرة ص٣٠

رابعًا: أن أصحاب التحريرات قرؤوا بالاختيارات وهو أشد خروجًا من الذي منعوه مما زاده الشاطبي على التيسير:

ففي قول الناظم:

مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا[1]

حيث زاد الإمام الشاطبي على التيسير وطرقه في حرفي ﴿بِٱلسُّوقِ﴾[ص: ٣٣] و﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾[الفتح: ٢٩]: وجه الواو بعد الهمز المضموم اختيارًا منه، وتحقيقًا لما صحَّ عن الأئمة الثقات وهٰذا الوجه ليس من طرق الشاطبي ولا الداني ولا طريق طيبة النشر لابن الجزري؛ لأنه من طريق بكار [2] عن ابن مجاهد[3]، فقرأ وأخذ به أصحاب التحريرات.[4]

فإذا كان أصحاب التحريرات قد تتبعوا ألفاظ ابن الجزري في النشر، ووقفوا علىٰ تعليقاته على الروايات، فكان ينبغي عليهم عدم الأخذ بهٰذه الرواية، فعلىٰ حسب منهجهم أنهم يمنعون ما زاده الشاطبي على التيسير مما هو خارج عن التيسير، فهٰذه الرواية أشد بعدًا، إذ لم تثبت من طرق الداني ولا الشاطبي، ولو نظرنا في المقابل لوجدنا ابن الجزري قد أخذ بهٰذا الوجه فقال:والسوق ساقيها وسوق اهمزوا زكا»[5]، رغم أنه ليس طرقه، فأيهما أحق بالمنع؟

---

(١) الحرز ص٧٥

(٢) بكار بن أحمد بن بكار البغدادي، عرض على ابن مجاهد، غاية النهاية ١/ ١٧٧.

(٣) أحمد بن موسى بن مجاهد، شيخ الصنعة، عرض على ابن عبدوس، وعلىٰ قنبل، مات سنة ٣٢٤هـ، غاية النهاية ١/ ١٣٩.

(٤) الوافي للقاضي ص٢٣٥، إرشاد المريد للضباع ص٢٦٢، منظومة اختلاف القراء للمنجرة ص٢٩، إبراز المعاني بتحقيق الشيخ جادو ص ٤ / ٥٨، غيث النفع للصفاقسي ٢٤١

(٥) طيبه النشر ص: ٨٩

وهٰذا ورش يخالف شيخه نافعًا ويضمن روايته عن نافع ذٰلك ففي حرف ﴿وَمَحۡيَايَ﴾[الأنعام: ١٦٢]، روىٰ عن شيخه الإسكان، وزاد اختيارًا من نفسه الفتح، لصحة ذٰلك وثبوته عن النقاش أيضا لذا قال الداني: «فدل هٰذا من قول ورش علىٰ أنه كان يروي عن نافع الإسكان، ويختار من عند نفسه الفتح».[١]

وكذٰلك ما اختلف فيه عن ورش في حرف ﴿أَرَىٰكَهُمۡ﴾[الأنفال: ٤٣] بين الفتح والتقليل، فروايته عن نافع هي الفتح، وأما التقليل فهو اختيار منه، لذا قال المالقي[٢]: فحصل من هٰذا كله أنهم يختارون له بين اللفظين، وهو خلاف روايته عن نافع [٣]. قلت: وهو ما يقرأ به الناس اليوم، وكذا شعبه عن عاصم، واليزيدي عن أبي عمرو البصري وغيرهم فهو اختيار من غير طرقهم وضمنوه أسانيدهم من صحيح الروايات.



(١) التيسير ٩٠

(٢) عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد الأندلسي، مات سنة ٧٠٥هـ، غاية النهاية ١/ ٤٧٧.

(٣) الدر النثير ص ٤٦٧

المبحث الثاني

دراسة تأصيلية تطبيقية

وفيها استعراض لأشهر ما زاده الإمام الشاطبي

في حرز الأماني على كتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني

مع بيان موقف العلماء وأصحاب التحريرات منها

قال الناظم:

وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا[1].

الوجه الزائد:

إبدال الهمزة ياء في ﴿بَارِيكُمْ﴾[البقرة: ٥٤] للسوسي.

حيث زاد الشاطبي هذا الوجه له؛ لأن الداني لم يذكره في التيسير[2]. وذكره في الجامع من قراءته على شيخه أبي الحسن غَلْبون من طريق أحمد النحوي[3].

ونصه: «وإبدالها ياء... وبذلك قرأت على أبي الحسن عن قراءته».[4] وقال في موضع آخر: «إن أبا الحسن قرأ في رواية أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو بإبدال الهمزة ياء ساكنة... وأقرأني غيره في روايته بتحقيقها ساكنة».[5]

(١) حرز الأماني، ص ١٨.

(٢) ص ٦٣

(٣) أحمد بن الحسين النحوي الرقي الكتاني، عرض على ابن جرير النحوي، غاية النهاية ١/ ٥٠.

(٤) جامع البيان ٣٩٧.

(٥) المصدر السابق.

وقد تبع المحققون[١] الشاطبي في اختياره ونبَّهوا على أنها زيادة من الشاطبي، وأن الداني ذكره في الجامع.

قال أبو شامة: «والإبدال عندي أوجه من القراءة بهمزة ساكنة... ومما يقوي البدل التزام أكثر القراء والعرب إبدال همزة ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾[البينة: ٦]». [٢].

بينما رأى ابن الجزري الهمز أقوى، وذكر أنه «أولى، وهو الصواب»[٣].

ثم علل عدم أخذه بالإبدال؛ لأنه يؤدي إلى أن يكون المعنى من «البرا» وهو التراب وهذا مخالف لأصل أبي عمرو، كما أن السكون في هذه الكلمة عارض وعلى قراءته بالإبدال يكون قد ألحق بالهمز الساكن، وهذا غير مرضي، لأن السكون عارض[٤].

وأما أصحاب التحريرات[٥] فمنعوا من القراءة بهذا الوجه، ثم اختلفوا في سبب ذلك فمنهم من ردَّه للانفراد، ومنهم من ردَّه إلى أن المعنى على الإبدال يغير المعنى، وزاد بعضهم على ابن الجزري أسبابًا أخرى فجعل الإبدال مستثنى للسوسي ومنهم من ضعّف الوجه كالصفاقسي[٦]. قلت: والذي وقفت عليه من منهج ابن الجزري أن الانفراد عنده لا يعني عدم القراءة وسقوطها كما أراد أصحاب التحريرات،

(١) لابن القاصح، ٧٨، فتح الوصيد للسخاوي ١/ ٣٧٥، كنز المعاني للجعبري ٢/ ٤٤٣، اللآلي الفريدة للفاسي ١/ ٢٧٧، العقد النضيد للسمين ١/ ٨٦٣، الدرة الفريدة للمنتجب ورقة ١٠٨.

(٢) إبراز المعاني ١/ ٣٩٨.

(٣) النشر ١/ ٣٩٤.

(٤) المصدر السابق.

(٥) إرشاد المريد للضباع، ص ٦٢. البدور الزاهرة للقاضي ص ٣٢، إبراز المعاني، تحقيق محمود جادو ١/ ٣٩٨، إتحاف فضلاء البشر للبنا ١/ ٢٠١، غيث النفع للصفاقسي ص ٤١، نظم مسائل الشاطبية لخلف الحسيني ص ٢٤، فتح المقفلات للمخللاتي مخطوط ورقة ٣٦.

(٦) غيث النفع، ص ٤١

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

فهذا كتاب النشر مليء بالانفرادات وهي موجودة في طيبة النشر وأخذ بها. وقد قدمت في أول البحث أن منهج ابن الجزري إنما يمنع من المنفرد ماكان من ذوات الأسباب عنده فقط، إلا أن المحررين عمموا.

والحق أن هذا الوجه صحيح مسند قرأ به الداني بسنده إلى السوسي؛ إذ إن الداني صرح بقوله: «وبذلك قرأت» كما تقدم، والقراءة إذا ثبت صحتها لا يردها الانفراد.

ومما تجب الإشارة إليه أنني قد وقفت على نص لأبي عمرو الداني في كتاب التهذيب نص فيه على أنه قرأ على فارس أيضًا بالوجهين فعلى هذا النص يكون كلام ابن الجزري فيه نظر بأنه انفراد لابن غلبون، ثم إني بحثت في كتاب النشر عن كتاب التهذيب للداني فلم أجده قد اطلع عليه، وإليك النص كما في التهذيب، قال الداني: «قرأت في رواية أبي شعيب مما تقدم ذكره أن أهل العراق يختلسون الحركة فيه في (بارئكم)... بإسكان الهمزة والراء في ذلك حيث وقع، وقد أخذ عليّ أبو الحسن في رواية أبي شعيب (بارئكم) في الموضعين بياء ساكنة بدلًا من الهمزة وقرأتهما على فارس»[1].

قال الناظم:

وفي البقرة فقل... يعذب دنا بالخلف [2].

الوجه الزائد:

الإدغام لابن كثير في قوله تعالى ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[البقرة: ٢٨٤].

(١) التهذيب، مخطوط ورقة ٢٢.
(٢) الحرز ٢٣.

وقد ذكره الداني في جامع البيان فقال: «... وابن كثير في رواية ابن فليح [١]، وفي سائر الطرق عن القواس [٢]، والبزي».

وقد تبع المحققون [٣] الشاطبي في ذكر هٰذا الوجه تبعًا للداني مع التنبيه على الطرق حتىٰ يبينوا أن هٰذا الوجه ليس في التيسير، كما نبه ابن الجزري بلفظ (الخروج) كما هي عادته عند اختلاف الطرق فقال: «وهو ما خرج فيه عن طرقه وتبعه علىٰ ذٰلك الشاطبي» [٤]. قلتُ: «وهٰذا لا يعني المنع من القراءة كما أراد أصحاب التحريرات لشبهة لفظ خروج عن الطريق، والدليل هنا قول ابن الجزري: «وأطلق الخلاف في التيسير له ليجمع بين الرواية وما عليه الأكثرون والوجهان عن ابن كثير صحيحان». [٥]

وأما أصحاب التحريرات فقد اضطربوا في قبول هٰذا الوجه، فمنهم من تعلق بظاهر لفظ ابن الجزري عندما قال: «خرج فيه عن طرقه» وهم: الشيخ جادو محقق إبراز المعاني [٦]، والشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور [٧]، والشيخ الجمزوري في الفتح الرحماني [٨] والمخللاتي في فتح المقفلات [٩] والشيخ الضباع في الإرشاد [١٠].

(١) عبد الوهاب بن فليح بن رباح، أخذ عن داوود بن شبل، مات سنة ٢٥٠هـ، غاية النهاية ١/ ٤٨٠.
(٢) أحمد بن محمد بن علقمة، عون النبال، أخذ عن ابن واضح، مات سنة ٢٤٠هـ غاية النهاية ١/ ١٢٣.
(٣) فتح الوصيد للسخاوي ١/ ٤٤٩، الكنز للجعبري ورقة ٩٣، سراج القارئ ١٠١، اللآليء الفريدة للفاسي ١/ ٣٧٥، إبراز المعاني لأبي شامة ٢/ ٦٩، والمفيد للمقدسي ورقة ١٢٨، والعقد النضيد للسمين الحلبي ٢/ ١٢٣٠.
(٤) النشر ٢/ ١٠.
(٥) المصدر السابق.
(٦) انظر تحقيقه علىٰ إبراز المعاني ٢/ ٦٩.
(٧) انظر البدور الزاهرة ص ٦٠.
(٨) ص ٩٦.
(٩) ورقة ٥٦.
(١٠) إرشاد المريد، ٨٩.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

لأن ابن الجزري قال: وهو ما خرج فيه عن طرقه، ومنهم من أخذ بالخلف؛ لأن ابن الجزري قال: والوجهان عن ابن كثير صحيحان، كخَلَف الحسيني في منظومته [١] والسيد هاشم في حصن القارئ حيث قال: «وأقرأني بهما كل من قرأت عليه». [٢] قلت: فهٰذا إن دل إنما يدل علىٰ أن ابن الجزري لم يرد من لفظ «الخروج عن الطريق» المنع من القراءة بهٰذا الوجه، ومن جهة أخرىٰ يتبين لنا أن أصحاب التحريرات قد ألزموا ابن الجزري مالم يلزمه بأن لفظ «خروج عن الطريق» دال على المنع من القراءة وعليه فليس لهم في فعلهم هٰذا سنة يقتدون بها فيمن سبقهم إلا لتعلقهم بظاهر ألفاظ ابن الجزري.

قال الناظم:

وكنتم تمنون الذي مع تفكهو ... ن عنه علىٰ وجهين فافهم محصلا [٣]

الوجه المختار:

التشديد للبزي في قوله تعالىٰ: ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾[آل عمران: ١٤٣] و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[الواقعة: ٦٥] وقد ذكرهما الداني في التيسير [٤] والجامع [٥] والمفردات [٦] من طريق الزينبي [٧] عن أبي ربيعة. وقال الداني في التهذيب: «قال الخزاعي [٨]:

(١) نظم مسائل الشاطبية ص ٢٨، ٤٠.
(٢) مخطوط ورقة ٧.
(٣) الحرز ص ٤٣.
(٤) ص ٧١.
(٥) ص ٤٣٢.
(٦) ذكره المالقي في الدر النثير ص ٦٣١.
(٧) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الهاشمي، عرض علىٰ أبي ربيعة، مات سنة ٣١٨هـ، الغاية ٢/ ٢٦٧.
(٨) إسحق بن أحمد بن إسحق، عرض على البزي، مات سنة ٣٠٨هـ، الغاية ١/ ١٥٦.

والمكيون يجعلون علامة تثقيلها في مصاحفهم نقطتين بحمرة قبل التاء»[١].

وقد تبع المحققون[٢] الشاطبي في اختياره هٰذا الوجه، ونبهوا علىٰ أنه طريق الزينبي في إشارة منهم علىٰ أنه ليس من طريق التيسير، مع عدم المنع من القراءة به كعادتهم.

وقد أشار كذٰلك ابن الجزري في سائر كتبه لهٰذا الاختيار وصحته، فقال في النشر: «ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه»، وهو فلم يسندهما في كتاب التيسير، بل قال فيه وزادني أبو الفرج النجاد[٣] وهٰذا صريح في المشافهة... ولولا إثباتها في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكرما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرتها؛ لأن طريق الزيننى لم يكن في كتابنا، وذكر الداني لها في تيسيره اختيار، والشاطبي تبع، إذ لم يكونا من طرق كتابيهما، وهٰذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا حذاق الأئمة الجامعين بين الرواية والدراية».[٤] قلت: فقول ابن الجزري: «ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه» تصريح منه باختيار هٰذا الوجه لصحته واتباعًا للداني والشاطبي كاختياره حرفي ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ (وبالسؤوق) السابقين. وقد أخبرني شيخي فضيلة الشيخ رشاد عبد التواب السيسي[٥] أن الشيخ الزيات أقرأ بالخلف للبزي،

(١) مخطوط ورقة ١٤.

(٢) ابراز المعاني لأبي شامة ٢/ ٣٧٨.، فتح الوصيد للسخاوي ٢/ ٩٣. اللآليء الفريدة للفاسي ٢/ ١٧٨، سراج القارئ ص ١٦٧، كشف المعاني للحسيني عباد مخطوط ورقة ١٤٠، مبرز المعاني للعمادي، مخطوط ورقة ١٢٠، الدرة الفريدة للمنتجب مخطوط ورقة ٢٧٠..

(٣) محمد بن عبد الله النجاد، أخذ عن ابن بدهن، مات بعد سنة ٤٠٠هـ، الغاية ٢/ ١٨٨.

(٤) النشر ٢/ ٢٣٥.

(٥) رشاد بن عبد التواب السيسي، مدرس القراءات العشر، كلية المعلمين سابقًا، ومجمع الملك فهد حاليًا، إمتاع الفضلاء ١/ ١٤٣.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

غير واحد من مشايخ القراءات من طريق الطيبة لابن الجزري أيضًا وهذا القباقبي أحد العلماء المعاصرين لابن الجزري ومن الذين نقلوا عن النشر في مواضع كثيرة في كتابه أثبت الوجهين للبزي، وطرقه هي طرق النشر[١].

وهذا ابن القاصح وهو من طبقة ابن الجزري يثبت الوجهين للبزي دون منع[٢]. وهذا أيضًا ابن النشار المصري وفي منتصف القرن العاشر يثبت الوجهين للبزي في كتابه[٣]، كما أورد الشيخ المنصوري[٤] في الإرشاد حرفي ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ للبزي وساق الشاهد عليه من الطيبة وكذا الشيخ القمحاوي[٥] في الكوكب الدري شرح الطيبة[٦]. وكذا الشيخ محمد سالم محيسن[٧] في المهذب من طريق النشر وقال: فعلى ظاهر الطيبة يكون للبزي بالخلاف فيهما. كما أشار الإمام المتولي إلى هذين الحرفين في كتابه الروض عندما قال:

وما بعد كنتم مع فضلتم لدى أبي ... ربيعة يروي الزينبي مثقلا

على ما أبو عمرو روى مسندا له ... نعم من طريق الزينبي النشر قد خلا

ثم بين أنها ليست من طريق النشر في إشارةٍ لاختيار ابن الجزري.[٨]

(١) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز، ص ٣٠٩،.

(٢) سراج القارئ ص ١٦٧.

(٣) البدور الزاهرة ١/ ٢٤٦.

(٤) إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة ص ٢٥١، ٤٩.

(٥) محمد الصادق قمحاوي، عرض على السيد عامر، مات سنة ١٤١٨هـ، إمتاع الفضلاء ١/ ٣٩١.

(٦) ص ١٣٦.

(٧) محمد سالم محيسن، مدرس بالجامعة الإسلامية سابقًا، إمتاع الفضلاء ٤/ ٤٥١.

(٨) الروض النضير ١٩٠.

وانفرد البنا[1] وتبعه الجمزوري[2] حيث رأى أن كلام ابن الجزري في النشر اعتذار من ذكر الحرفين لأنهما من طريق الزينبي، وأنهما اختيار من الداني والشاطبي.

قلت: والذي يقف على نصوص ابن الجزري يجد الاعتذار لذكرها في كتابه، وليس كما أراد الشيخ الجمزوري.

فقول ابن الجزري: «وأما النجاد فهو من أئمة القراءة المبرزين الضابطين».

وقوله: «ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني».

وقوله: «ولا اتصلت تلاوتنا بهما - أي: حرفي كنتم وظلتم - إلا إليه».

وقول الداني: «وزادني أبو الفرج النجاد فهذا صريح في المشافهة».

وقول ابن الجزري: «وأما أبو الفتح بن بدهن فهو من الشهرة والإتقان بمحل، ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبي».

وقوله: «ولولا إثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح لما ذكرتهما».

وقوله: «ودخولهما - أي كنتم تمنون وظلتم تفكهون- في ضابط نص البزي لما ذكرتهما».

وقوله: «وهذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا حذاق الأئمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والإتقان». قلت: فكل هذه الأعذار تدل على اختيار ابن الجزري لهذين الحرفين لأنهما من غير طرقه في النشر.

(١) إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٥٥.

(٢) الفتح الرحماني ص ١٣٢.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

والذي يجب الإشارة إليه في قول ابن الجزري: «وهٰذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا...» لا يقصد منه بيان طريق الزينبي في هٰذه الرواية فإن خروجه عن طريق التيسير واضح وجلي، وهٰذا لا يحتاج من ابن الجزري أن يكون هٰذا الموضع جديرًا بالتنبيه فالاهتداء إليه سهل ولٰكن صحة القراءة به، وشهرة وإمامة وضبط ومشافهة الناقلين لهٰذا الحرف، هو الذي لا يهتدي إليه إلا الحذاق الضابطون الجامعون من الرواية والدراية وهو الجدير بالتنبيه، وهٰذا هو قصد ابن الجزري.

قلت: فهل يعقل أن ابن الجزري لا يريد هٰذا الحرف ثم يشفع بكل هٰذه الأقوال، وهو لا يريد ذكره ثم يذكره في سائر كتبه ؟! فالذي يريد إغفال وجه أو التنبيه عليه يكتفي بالتنصيص عليه مرة واحدة أو يهمله في سائر كتبه حتىٰ يؤكد عدم إرادته له. فدل هٰذا أن ما انفرد به الشيخ الجمزوري غير متجه. وأما من طريق الحرز فقد منع أصحاب التحريرات[1] من القراءة بهما، وتعلقوا بقول ابن الجزري «خروج عن طريق الشاطبي». وفي المقابل قرؤوا بما ليس من طرق ابن الجزري لأنه لم يصرح بالخروج عن الطريق في حرف ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ و﴿سَاقَيْهَا﴾ كما مر معنا، وقد خالف أصحابَ التحريرات السيد هاشم إذ صرح بأنه قرأ بالوجهين للبزي ثم استدل بنصوص ابن الجزري بقوله «وزادني أبو الفرج النجاد» وقول ابن الجزري «ولولا ثبوتهما في التيسير والشاطبية ودخولهما في ضابط البزي... والتزامنا بما في الكتابين من الصحيح لما ذكرتهما»[2].

(١) البدور الزاهرة ص ٧٠. إرشاد المريد ص ١٥١، منظومة مسائل الشاطبية ص٤٤، فتح المقفلات، مخطوط ورقة ٥٧، جامع الخيرات ص٤٦٥.
(٢) حصن القارئ مخطوط ورقة ٩.

قلت: وهذا نقيض ما فهمه وانفرد به الشيخ الجمزوري سابقًا فالنص واحد لابن الجزري واختلف المحررون في فهمه فصدر كل عما فهم، والحق أن الصواب مع السيد هاشم؛ لقوة ألفاظ ابن الجزري في اختيار الحرفين، وتوسط الخليجي في المسألة: فرأى أن الأوفق من الشاطبية أن يُقرأ بالتخفيف[١]، وركن الصفاقسي إلى أقوال ابن الجزري فقال: «ولكن أقول كما قال المحقق.. ولولا إثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر مافيهما من الصحيح لما ذكرناهما». [٢]

قال الناظم:

« تلا... يواري أواري في العقود بخلفه[٣]»

الوجه المختار:

إمالة يواري من قوله تعالى ﴿يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ ﴿فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ﴾[المائدة: ٣١]

وقد ذكره الداني في التيسير[٤] من طريق الضرير[٥]عن الدوري وليس هو طريق التيسير فزاده الشاطبي في حرز الأماني. وذكره الداني أيضًا في جامع البيان[٦] وهو طريق الداني فيه إذ قال: «ذكر أسانيد قراءة الكسائي... وأما طريق أبي عثمان الضرير عنه: فحدثنا...». [٧]

(١) حل المشكلات ص ٥٢.
(٢) غيث النفع ص ٧٦.
(٣) الحرز ص٢٧
(٤) ص ٤٨
(٥) سعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير، عرض على الدوري توفي بعد ٣١٠هـ، الغاية ١/ ٣٠٦.
(٦) ص ٣٢٨
(٧) ص ١٤٣

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وقد تبع المحققون[١] الشاطبي والداني في اختيارهما، مع التنبيه على طرق الرواية.

وأما ابن الجزري فرأى أنه لا وجه لذكره في الشاطبية ولا التيسير وأن ذكر الداني لهذا الحرف لإرادة الفائدة فقط، وأنه انفراد له غير مشهور لذا قال ابن الجزري: «وخالف فيه جميع الرواة». [٢]

قلت: وقد أورد علم الدين السخاوي تلميذ الإمام الشاطبي وجهين لإيراد الشاطبي هذا الحرف في الشاطبية فالأول: ما حدثه به شيخه الشاطبي من طريق شيخه ابن هذيل بإمالة هذا الحرف من طريق أبي عثمان الضرير أيضًا.

وأما الوجه الثاني: إتباع الأثر[٣] فقال: «وحجته في الإمالة ها هنا اتباع الأثر، وإلّا فأي فرق بينه وبين قوله تعالى ﴿يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾» [الأعراف: ٢٦]

قلت: ويكفي اختيار الإمام الشاطبي لهذا الحرف وهو من أرباب الاختيار في علم القراءات وهو الأعلم بالتيسير من غيره، وإذا صح المقروء به فلا حرج من الأخذ به، إذ إن ابن الجزري ذكر أن إمالته عن الضرير مما أجمعت الطرق عليه نصًا وأداءً.

وقال المنتجب الهمذاني [٤] في وجه إيراد هذا الوجه للشاطبي: وأما وجه تخصيصه إمالة «يواري» «وأواري» في المائدة... فلإرادته الجمع بين نقله ذلك

(١) الدر النثير للمالقي ص ٤٩٣، سراج القارئ لابن القاصح ص ١١٥، اللآلئ الفريدة للفاسي ١/ ٤٣٠، إبراز المعاني لأبي شامة ٢/ ١٣٦ الكنز في شرح الشاطبية، ص ١٩٤، والكشف للحسيني عباد ورقة ٨٦، والمفيد في شرح القصيد للمقدسي ورقة ١٥٧، النجوم الزاهرة للحكري، مخطوط ورقة ١٢ المبسوط، للسمرقندي ورقة ٢٩

(٢) النشر ٢/ ٣٩.

(٣) فتح الوصيد ١/ ٤٩٩

(٤) المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني، قرأ على أبو الجود، مات ٦٤٣، الغاية ٢/ ٣١١.

وعمن أخذ عنه[١] وقال العلامة ابن الوجيه الواسطي[٢] وأما المصريون فإنهم رووا عنه إمالة ﴿فَأُوَارِيَ﴾، ﴿يُوَارِي﴾ فقط[٣]. وعند الرجوع إلى إسناده عن طريق المصريين ساق سنده كما هو في التيسير[٤].

وأما أصحاب التحريرات[٥] فقد تبعوا ابن الجزري جملة وتفصيلًا، مع التباين الكبير بين ابن الجزري وأصحاب التحريرات فإن غاية ما ذكره ابن الجزري ألّا وجه للشاطبي في ذكر هذا الحرف في الحرز، ولم يمنع صراحة بينما نسب أصحاب التحريرات المنع لابن الجزري من القراءة بهذا الوجه، وأخذوا بذلك، وخالف البقري[٦] أصحاب التحريرات بقراءته ﴿يُوَارِي﴾ و﴿فَأُوَارِيَ﴾، بالعقود للدوري بالوجهين من طريق الشاطبية على شيخه عبد الرحمن شحاذة اليمنى[٧][٨] قلت: فهذا دليل على أن ابن الجزري لم يمنع ولكنه ينبه على الطرق ورأى أن وجه الإمالة بعيد عن الشاطبية والتيسير فلا يعني هذا المنع من القراءة كما أراد المحررون، فهذا عند ابن الجزري من ذوات الأسباب التي منعته من الأخذ بهذا الوجه من طريق التيسير والشاطبية، وإنما كان أخذه بالإمالة من طرقه هو في النشر.

---

(١) ورقة ١٩١

(٢) عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، مات سنة ٧٤٠هـ، الغاية ١/ ٤٢٩.

(٣) الكنز ص ٩٣

(٤) الكنز ص ٣٤

(٥) إرشاد الطلبة للمنصوري، ص ٦١، غيث النفع للصفاقسي ص ٩٣، منظومة مسائل الشاطبية للحسيني ص٣٤، الإتحاف للبنا ١/ ٢٥٦، الفتح الرحماني للجمزوري ص١٠٣، حل المشكلات للخليجي ص٦٠، الوافي للقاضي ص ٩٢، إرشاد المريد للضباع ص١٠٣، شرح المقفلات، مخطوط ورقة ٧٦، حصن القارئ للسيد هاشم، مخطوط ورقة ١٣، جامع الخيرات للسمنودي، ٤٦٠، إبراز المعاني تحقيق محمود جادو ٢/ ١٣٧.

(٦) محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري، عرض على عبد الرحمن شحاذه، مات سنة ١١١١هـ الأعلام ٧/ ٣١٧.

(٧) عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، عرض على والده مات سنة ١٠٥٠هـ، خلاصة الأثر ٢/ ٣٥٨.

(٨) القواعد المقررة، ص ٣٣٠

وقد التمس محقق كتاب القواعد المقررة في تحريرات البقري ونَقَّر عن السبب الذي جعل الإمام الشاطبي يورد الإمالة للدوري، فخرج بسبب لم يسبقه أحد إليه وهو: أن الشاطبي وقع في وهم عندما قرأ عبارة الداني وهي «وبذلك أخذ «فقرأها الشاطبي «آخذ» بالمضارع، فظن أن هذا هو الذي اختاره الداني فأوردها في الحرز ثم قال المحقق: والصواب فيها: (وبذلك أخذ...) بصيغة الماضي ثم قال المحقق: فينبغي أن يعلم ذلك.[1] قلت: فَفَطِنَ هو لعبارة الداني ووهم فيها الإمام الشاطبي، وأخطأ الشاطبي في معرفة الفعل الماضي من المضارع وصوب ذلك محقق الكتاب وغاب عنه أن الإمام الشاطبي يحفظ التيسير عن ظهر قلب كما ذكرت التراجم عنه، وأنه لا يقرأ لأنه «بصير».

فنسأل الله أن يرزقنا الأدب مع علمائنا ومشايخنا ومشايخ مشايخنا.

قال الناظم:

وحرفي رأى كلًا أمل مزن صحبه ... وفي همزه حسن وفي الراء يجتلا

بخُلْفٍ وخلف فيهما مع مضمر ... مصيب .....

وقبل السكون الراء أمل في صفا يد.. بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا[2].

الأوجه الزائدة:

١- إمالة الراء قبل متحرك وصلًا للسوسي.

٢- إمالة الراء والهمزة قبل ساكن وصلًا للسوسي.

٣- إمالة الهمزة قبل ساكن وصلًا لشعبة.

---

(١) ص ١٣٨

(٢) الحرز ٥١-٥٢

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

أولًا: وجها السوسي ذكرهما الداني في التيسير[١]، ولكن نبه في الجامع[٢] أنهما من غير طريق أبي عمران النحوي[٣]، وعليه فيكون هذان الوجهان خارجين عن طرق التيسير فزادهما الشاطبي في الحرز.

وتبع المحققون[٤] الشاطبي في إثبات هذه الزيادة،وعدم ردها وأشاروا إلى أنها من طرق الداني كما سيأتي. ورأى ابن الجزري عدم الأخذ بها من الشاطبية وذلك لأنها من ذوات الأسباب عنده فقال فيما استقبله متحرك: «وانفرد أبو القاسم بإمالة الراء... فخالف سائر الناس من طرق كتابه، ولا أعلم هذا الوجه ورد عن السوسي من طريق الشاطبية ولا التيسير بل ولا من طرق كتابنا».[٥]

وقال فيما استقبله ساكن: «وأما إمالة الراء والهمزة فهو مما قرأ به الداني على شيخه أبي الفتح وقد تقدم آنفًا... وإذا كان الأمر كذلك فليس إلى الأخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طرق كتابنا سبيل»، ثم بين السبب فقال: «على أن ذلك مما انفرد به فارس بن أحمد».[٦]

قلت: والذي يقرأ نصوص ابن الجزري هذه لأول وهلة يخيل إليه أن الشاطبي قد ابتدع هاتين الروايتين دون أصل يعتمد عليه أو أنه ينظم كل ما يجده من روايات وهذا غير صحيح. ولا يمكن أن يظن بالإمام الشاطبي هذا،

(١) ص ٨٦

(٢) ص ٤٩٨

(٣) موسى بن جرير الرقي الضرير، أخذ عن السوسي،مات ٣١٠هـ، الغاية ٢/ ٣١٧.

(٤) سراج القارئ، ص٢١٠، الكنز للجعبري ورقة ٢٣٧، اللآلئ الفريدة ٣/ ٣٨٣، إبراز المعاني ٣/ ١٢٣، الدر النثير ٦٤٢، فتح الوصيد ٢/ ٢٠٠ الدرة الفريدة للمنتجب ورقة ١٣٧

(٥) النشر ٢/ ٤٤

(٦) النشر ٢/ ٤٧

فلو أعدنا النظر مرة أخرىٰ في قول الشاطبي «يجتلا» لعلمنا أن الشاطبي علىٰ علم ووعي بمصدر هٰذه الحروف، وأن هٰذه الزيادات جاءت بعد تمحيص وتحقيق فكيف وهو من أئمة المحققين، فهٰذا تلميذ الإمام الشاطبي والأعلم بشيخه من غيره، والأقرب، والمشافه له لا الناقل عن كتبهم، يقول في فتح الوصيد «يجتلا» أي: يكشف ثم قال: «وإنما قال: «يجتلا» لأنه لم يوضح ذٰلك في التيسير؛ لأنه قال فيه: «وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط. وقد روي عن أبي شعيب مثل حمزة».[١] وقال المنتجب الهمذاني: «فلهٰذا قال يجتلا لما فيه من اختلاف الطرق»[٢].

ففىٰ هٰذا دلالة واضحة علىٰ أن الشاطبي المحقق قد أشار إلىٰ أن أمر هٰذه الرواية كشف من طرق أخرىٰ للداني وأما مصدر هاتين الروايتين فتؤخذ من قول الداني في غير التيسير، قال في التنبيه والموضح [٣]: «وقرأت علىٰ أبي الفتح عن قراءته في رواية أبي شعيب السوسي بإمالة فتحة الراء والهمزة جميعًا، قال لي أبو الفتح: وإنما اختار فتح الراء أبو عمران موسى بن جرير خالف في ذٰلك أبا شعيب».

وقال في الجامع: «فإني قرأت عليه من غير طريق أبي عمران... فيما لم يستقبله ألف ولام وفيما استقبلاه بإمالة فتحة الراء والهمزة معا».[٤] حيث أفادت هٰذه النصوص أن الداني قرأ علىٰ شيخه أبي الفتح فارس من سائر طرقه غير طريق ابن جرير النحوي عن السوسي بإمالة الهمزة والراء في الباب كله من طريق أبي عثمان

(١) ٢/ ٢٠٠

(٢) الدرة الفريدة، مخطوط ورقة ١٣٧.

(٣) ذكره السخاوىٰ في فتح الوصيد، المرجع السابق

(٤) ٤٩٨

النحوي[١]، وأبي الحسين الرقي[٢] كلاهما من طريق عبد الله بن الحسين[٣] ومن طريق أبي بكر القرشي.[٤] وعلى هذا يكون الشاطبي اختار هاتين الروايتين من قراءة الداني على أبي الفتح الذي هو طريق التيسير، ولكن من الطرق السابقة وهي طرق الداني في غير التيسير.

لذا نجد المحققين[٥] في تعليقهم على اختيارات الشاطبي يقولون: والخلف المشار إليه عن السوسي هو ما ذكره أبو عمرو الداني، قال:... ثم يذكرون نصوص الداني في كتبه الأخرى وقد ذكرت آنفًا.

فهذا يدل على أن كتب الداني كلها عند المحققين ككتاب واحد، لذا نجده يقول عن هذه الروايات: «وقد روى غير واحد عن أبي شعيب بإمالة فتح الراء والهمزة... وقد قرأت بذلك.. وكل صحيح معمول به».[٦] قلت: فهذا تصريح بالقراءة وثبوتها وصحتها. وقال في الموضح: «وبالجميع قرأت».[٧] ونشير هنا أن الداني ذكر في كتابه التهذيب أن هاتين الروايتين فيما استقبله ساكن مما انفرد به السوسي فقط، وأما ما استقبله متحرك فليس فيه انفراد للسوسي[٨]،

(١) عبد الله بن الحسين بن حسنون، عرض على محمد بن حمدون، مات ٣٨٦هـ الغاية،١/ ٤١٧.
(٢) علي بن الحسين الرقي، عرض على السوسي، غاية النهاية ١/ ٥٣٤.
(٣) أبو عثمان النحوي الرقي، عرض على السوسي، الغاية ١/ ٦١٨.
(٤) محمد بن إسماعيل القرشي، عرض على السوسي، الغاية ٢/ ١٠٢وانظر أسانيد الداني في الجامع ١١٧ – ١١٨
(٥) انظر اللآلئ للفاسي ٢/ ٣٨٢، فتح الوصيد ٢/ ٢٠٠، الكنز للجعبري ورقة ٣٣٧، والدرة للمنتجب ورقة ١٣٧
(٦) التيسير ٨٦.
(٧) ذكره ابن القاصح في سراج القارئ ص٦٥.
(٨) مخطوط ورقة ص٢٢.

وقد ذكر ابن الجزري ذلك الخلف في طيبة النشر فقال: «وقيل قبل ساكن حرفي رأىٰ.. عنه».[١]

قال ابنه[٢] في شرح الطيبة: «وإن كنا قرأنا به على الجملة».[٣].

وقال القباقبي وهو من طبقة ابن الجزري وقرأ علىٰ بعض شيوخه[٤] وأحد الذين نقلوا من كتاب النشر في غير موضع: «واختلف عن السوسي في إمالة الراء».[٥]

قلت: فأثبت الخلف للسوسي لاختيار الشاطبي والداني لهما.

وهذا ابن القاصح أحد المعاصرين لابن الجزري يثبت للسوسي الخلف[٦] أيضًا ولم يمنع من القراءة به؛ اتباعًا للشاطبي والداني فيما صح عنهما.

وكذا ابن النشار المصري صاحب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وهو بعد ابن الجزري وفي منتصف القرن العاشر تقريبًا يثبت للسوسي الخلف في الباب كله[٧]

ثانيًا: إمالة الهمزة بعد ساكن وصلًا لشعبة.

فقد ذكر ذلك الداني في كتابه التيسير فقال: «وقد روىٰ خلف[٨] عن يحيىٰ عن أبي بكر... إمالة فتحة الراء والهمزة [٩] «وكذا في الجامع»[١٠].

(١) طيبة النشر ٥٤.

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري، عرض علىٰ أبيه، مات ٨٣٥، الأعلام ١/ ٢٢٧.

(٣) ص ١٣١

(٤) مثل ابن الجندي.

(٥) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز ص ٢٠٥

(٦) ص ٢١١

(٧) ١/ ٣٢٤

(٨) يحي بن آدم بن سليمان روىٰ عن أبي بكر، مات سنة ٢٠٣هـ، الغاية ٢/ ٣٦٣.

(٩) ص ٨٩

(١٠) ٤٩٥

وقد تبع المحققون[١] الشاطبي في اختياره لهذه الزيادة على التيسير، وأشاروا لمصدر الخلاف وأنها رواية خلف عن يحيى في إشارة منهم أنها ليست من طريق التيسير دون أن يمنع أحد منهم من القراءة بها، ورأى ابن الجزري من بين المحققين الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة من الشاطبية والتيسير والنشر وعدم القراءة بإمالة الهمزة؛ لأنها من ذوات الأسباب عنده وذلك عندما قال: فحسب الشاطبي أن ذلك من طريق كتابه فحكى خلافًا عنه. قلت: والحق أن قول ابن الجزري «فحسب الشاطبي أن ذلك عن طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه» فيه اتهام للإمام الشاطبي بالغفلة والوهم فكيف ينظم كتاب التيسير وهو يحفظه عن ظهر قلب ولا يعرف طرقه، وقد تقدم قول الشاطبي في «يجتلا» أي يكشف عن هذا الوجه لأن الداني لم يوضحه فيه.

ومن خلال تتبع أسانيد الشاطبي- يرحمه الله - «تبين أن الشاطبي لم يذكر هذه الرواية كما قال ابن الجزري بسبب الوهم والغفلة، بل هي رواية قرأ بها على شيخه النَّفْزِي من طريق خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر[٢].

وهذه الطريق زائدة على التيسير وعلى كتاب النشر لابن الجزري لذا لم ينبه عليها في كتابه كما هي عادته، وهي أيضًا ضمن أسانيد الداني في الجامع وأحد طرق يحيى بن آدم التي ساقها ولكن من طريق إدريس بن عبد الكريم الحداد [٣] عن خلف، وأما طريق الشاطبي فمن طريق محمد بن البراء[٤] عن خلف. فعلى هذا تكون هذه الزيادة عن طرق الشاطبي الزائدة على طرق التيسير، وطرق النشر.

(١) انظر اللآلئ ١/ ٣٨٤، سراج القارئ، ص ٦٧.
(٢) انظر أسانيد الإمام السخاوي في فتح الوصيد والتي قرأ بها على شيخه الشاطبي ١ / ١٣٢.
(٣) أبو الحسن البغدادي، أخذ عن هشام، مات سنة ٢٩٢هـ، الغاية ١ / ١٥٤.
(٤) محمد بن أحمد المبارك، عرض على خلف، مات سنة ١٩١هـ، الغاية ٢ / ٥٦.

بدليل أن ابن الجزري قال: والصواب الاقتصار على إمالة الراء دون الهمز من الطرق التي ذكرناها في كتابنا[١]، يشير إلى طريقي شعيب[٢] وأبي حمدون[٣] كلاهما عن يحى بن آدم فقد رويا إمالة الراء دون الهمز،وأما خلف عن يحيى فقد روى الإمالة فيهما فهذه طريق الشاطبي من قراءته على شيخه النّفْزِي كما تقدم.

وأما قول ابن الجزري: «والصواب الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا والتي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير».

ففيه دلالة على أن ابن الجزري يراعي في تعامله مع الشاطبية والتيسير ما وافق طرقه فيهما فقط، فابن الجزري معذور عندما يمنع وجهًا؛ لأنه ليس من طرقه، ولكن أصحاب التحريرات غير معذورين؛ لأنهم يقرئون تلاميذهم من خلال أسانيد النشر، فبأي حق يمنعون القراءة باختيارات الشاطبي والتي لم يخرج فيها عن طرقه وطرق الداني في سائر مؤلفاته، إلا لأنهم قرؤوا الشاطبية من خلال أسانيد ابن الجزري. ثم قال ابن الجزري في إشارة أخرى: «أما من غير هذه الطرق – أي طريقي شعيب وأبي حمدون – فإن إمالتها لم تصح عندنا». [٤]

فقوله «عندنا» دليل على تخصيص طرقه هو فقط، لأن هذه الرواية قد صحت من طرق أخرى فهذا الداني يقول: «وروى خلف وابن المنذر وابن شجاع عن يحيى عن أبي بكر في الباب بإمالة الراء والهمزة جميعًا» [٥].

(١) النشر ٢ / ٤٧

(٢) شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني، مات سنة ٢٦١هـ، الغاية ١/ ٣٢٧.

(٣) الطيب بن إسماعيل الذهلي، أخذ عن يحيى، مات ١١٢هـ، الغاية ١/ ٣٤٣.

(٤) النشر ١ / ٤٧

(٥) الجامع ٤٩٥

وقال الإمام ابن الباذش[١]: «وقد روىٰ... خلف عن يحيىٰ عن أبي بكر بإمالة فتحة الراء والهمزة قال الخزاعي: وهي رواية الشذائي عن أبي عون، وأبي حمدون عن يحيىٰ ثم قال: «وذكر الأهوازي أنها رواية المعلىٰ، وحسين الجعفي عن أبي بكر[٢]. وأما قول ابن الجزري: وإلا فسائر من ذكر رواية أبي بكرمن طريق خلف عن يحيىٰ لم يذكر غير إمالة الراء وفتح الهمزة، ولم يأخذ بسوىٰ ذٰلك، ففيه نظر. قلت: فليس علىٰ عمومه؛ لأن الإمام الشاطبي روىٰ عنه الإمالة فيهما من طرقه وطرق الإمام الداني، وكذٰلك الإمام ابن الباذش وكذٰلك الإمام السخاوي عن شيخه كما سبق. وكل ذٰلك ليس من طرق النشر وكلهم أخذ بالوجهين، وكفىٰ بقول الداني: وقد قرأت بذٰلك في روايتهما... وكل صحيح معمول به [٣].

وأما أصحاب التحريرات [٤] ففيما يتعلق بروايتي السوسي فكانوا تبعًا لابن الجزري، وأنه خروج عن طريق الشاطبي فلا يقرأ به كما نص ابن الجزري بعدم الأخذ به، وخالفهم السيد هاشم فقرأ علىٰ شيوخه المغاربة بالوجهين[٥]، وكذا الشيخ البقري المصري من قراءته علىٰ شيخه شحاذة اليمني وهما رجال السند الموصل للشاطبي والذي قرأتُ به من خلال شيخي الشيخ رشاد – حفظه الله – وهنا لابد من الإشارة إلىٰ أن أمر هٰذه التحريرات لو كان له عند المتقدمين قدم صدق من حيث القبول والمنع لما اضطرب المحررون في ذٰلك فدل هٰذا أنه أمر متأخر جاء من خلال تتبع ألفاظه دون الوقوف علىٰ منهجه.

(١) أحمد بن علي بن خلف الأنصاري، أخذ عن والده، مات سنة ٥٤٠ هـ، الغاية ١/ ٨٢.

(٢) الإقناع ص ١٩٣

(٣) التيسير ٨٦

(٤) انظر حل المشكلات للخليجي ٦٤٤، وغيث النفع للصفاقسي، ونظم الحسيني ٣٠، البدور الزاهرة للقاضي ١٠٧، والإرشاد للضباع ١٨٢، والإتحاف للبنا ١/ ٢٧٨، والفتح للجمزوري ١٣٩، ومحقق إبراز المعاني للشيخ جادو ٣ / ١٢٤ وفتح المقفلات للمخللاتي ورقة ٨٣

(٥) حصن القارئ مخطوط ورقة ١٣.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وأما فيما يتعلق برواية شعبة، فذكر المحررون أن سبب المنع هو خروج الشاطبي عن طريقه، وأما ابن الجزري فلم يمنع من أجل هذا السبب أصلًا؛ لأنه لا يريد من لفظ (الخروج) إلا التنبيه فقط على أصل الرواية وأنها ليست من التيسير وهو مصداق قول المحققين قبله «وروى خلف» في إشارة إلا أنها رواية خلف.

وأما سبب المنع الحقيقي عند ابن الجزري (على حد رأيه) فهو كما تقدم أن الشاطبي وقع في الوهم والغفلة؛ لأن الداني عندما صحح الإمالة في التيسير ظن الشاطبي أن طريق خلف طريق التيسير فحكى خلافًا، وقال ابن الجزري مباشرة: «والصواب الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة» أي لهذا السبب بدليل أنه قال: فإن إمالتها لم تصح عندنا إلا من طريق خلف قلت: وطريق خلف هذا هو طريق الشاطبي كما سبق فتكون هذه الرواية من ذوات الأسباب عند ابن الجزري.

فنقل أصحاب التحريرات[١] كلام ابن الجزري جملةً وتفصيلًا، وخالفهم السيد هاشم فقرأ على شيوخه المغاربة بالوجهين لشعبة[٢]، وكذا الشيخ البقري من قراءته عن شيخه شحاذة اليمني[٣]. وأما قول الشيخ عبد الفتاح والشيخ الضباع: إنها لم تصح من طرق الشاطبية[٤] فغير صحيح فقد تقدم صحتها من طريق الشاطبي ومن طريق الداني في الجامع.

(١) انظر حل المشكلات للخليجي ٦٤٤، وغيث النفع للصفاقسي، ونظم الحسيني ٣٠، البدور الزاهرة للشاطبي ١٠٧، والإرشاد للضباع ١٨٢، والإتحاف للبنا ١/ ٢٧٨، والفتح للجمزوري ١٣٩، ومحقق إبراز المعاني للشيخ جادو ٣ / ١٢٤ وفتح المقفلات للمخللاتي ورقة ٨٣

(٢) حصن القاريء مخطوط ورقة ١٤.

(٣) القواعد المقررة والفوائد المحررة، ص ٣٠٢.

(٤) البدور الزاهرة ١٠٧، إرشاد المريد، ص ١٨٢.

قال الناظم:

... واقتده حذف هائه... ومد بخلف ماج... [1]

الوجه المختار:

القصر لابن ذكوان في ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾[الأنعام: ٩٠]

وهي رواية ابن مجاهد في كتابه السبعة [2]، فبذلك تكون هذه الرواية خارجة عن طرق التيسير فزادها الشاطبي عليه، ثم وصف هذا الوجه بالاضطراب فيه بين النقلة والعلماء وذلك لأن ابن مجاهد قال على هذا الوجه: «وهذا غلط، لأن هذه الهاء هاء وقف لا تعرب في حال من الأحوال، وإنما تدخل لتبين بها حركة ما قبلها» [3]

فأمر الناظم بقراءة الوجهين أي مد مدًا ملتبسًا بخلف لصحة هذا الوجه وثبوته وترك قول ابن مجاهد فيه. وتبع المحققون[4] الشاطبي، ونصّوا على أن هذا الوجه زائد على التيسير ثم أشاروا إلى أن هذا الوجه ليس من طرق التيسير بقولهم: والكسر بغير ياء وبه قطع ابن مجاهد. وكذا ابن الجزري إلا أنه قال: ولا أعلمها وردت عنه (أي الشاطبي) قلت: وهذا لا يعني أن ابن الجزري منع من قراءتها من الشاطبية، فإن منهجه كما تقدم استخدام لفظ «الخروج من الطريق» فهي نفسها لفظة المحققين قبله عندما قالوا «وبه قطع ابن مجاهد «، بدليل أن ابن الجزري قال: «ولا شك في صحتها عنه».

(١) الحرز، ص ٥٢.

(٢) ص ٢٦٢.

(٣) السبعة ص ٢٦٣.

(٤) إبراز المعاني، ٣/ ١٣٠ اللآلي الفريدة ٢ / ٣٩٥، فتح الوصيد ٢/ ٢٠٧، النشر ٢/ ١٤٢، كنز الجعبري، مخطوط ورقة ٢٣٩، الدرة الفريدة، مخطوط ورقة ١٤٣، سراج القارئ ص ٢١٢.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وأما أصحاب التحريرات [١] فتعلقوا بنص ابن الجزري بأنه خروج عن طريقه فمنعوا القراءة به وخالفهم المغاربة من قراءة السيد هاشم عليهم فقرأ بالوجهين [٢] على كل من قرأ عليه أي بإجماع مشايخهم، وفي نسخة أخرى للتيسير [٣] لم يذكر الداني عن ابن ذكوان إلا القصر في (اقتده) قولًا واحدًا حيث قال: «ابن ذكوان (فبداهم اقتده) بكسرها من غير صلة»، وهو عكس النسخ الباقية، فإذا ثبت هذا، ففي قول ابن الجزري نظر.

قال الناظم:

..... وفي الخلق بسطة وقل فيهما الوجهان قولًا موصلا [٤].

الوجه المختار:

بالسين في قوله تعالى ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾[الأعراف: ٦٩] لابن ذكوان ولم يذكره الداني في التيسير [٥]، وقال في الجامع: وروى صالح بن إدريس [٦] عن ابن السفر [٧]، عن الأخفش عن ابن ذكوان بالسين في السورتين [٨]، وكذا في سائر مؤلفاته كما نبه المحققون، وقد جمع الشاطبي بين رواية الداني في التيسير من طريق النقاش عن الأخفش بالصاد في الأعراف ورواية ابن السفر عن

(١) الفتح الرحماني، ص ١٤٢، حل المشكلات، ص ٦٦، إرشاد المريد، ص ١٨٣، نظم مسائل الشاطبية، ص ٤٤، غيث النفع، ص ١٠٣.
(٢) مخطوط ورقة ١٢، الجامعة الإسلامية برقم ٤٥.
(٣) مخطوط تحت رقم ١١٤ معهد المخطوطات القاهرة.
(٤) الحرز، ص ٤١.
(٥) ص ٦٩.
(٦) بن صالح بن شعيب أبو سهل الوراق، مات سنة ٣٤٥، الغاية ١/ ٣٣٣.
(٧) علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، عرض على الأخفش، الغاية ١/ ٥٣٢.
(٨) ص ٤٢٣.

الأخفش أيضًا فزاد وجه السين في الأعراف اختيارًا منه لما نص عليه الداني في سائر مؤلفاته وإن كان ابن السفر ليس من طرق التيسير، لذا قال الشاطبي عن هذا الجمع بين الطريقين: «موصلًا» أي منقولا إلينا.

وقد تبع المحققون [١] الشاطبي وأثبتوا الوجهين ونبهوا على أنهما زيادة من الشاطبي على التيسير، وأشاروا إلى أن هذه الزيادة هي نقل الداني في غير التيسير منصوصًا عليه، وأما ابن الجزري فعبر عن زيادة الشاطبي بقوله: «وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه»[٢]، ثم تعجب من ترك الشاطبي رواية التيسير التى لم يذكر الداني سواها. وهنا لابد من التنبيه على أن تعجب ابن الجزري لا يعني بالضرورة المنع من قراءة هذا الوجه؛ وهذا ما تمسك به أصحاب التحريرات، والصواب أن ابن الجزري لا يريد من لفظ (الخروج) المنع. لذا لا ينبغي أن يفهم من كلام الجزري المنع من القراءة، إذ إن من طرق ابن الجزري ما لم يقع تلاوة لمن تتبع الأسانيد. وأما أصحاب التحريرات[٣]، فقد منعوا من الأخذ بهذا الوجه لأنه خروج عن طرقه وأحالوا على نص ابن الجزري ولم يمنع المغاربة من قراءة السيد هاشم على كل من قرأ عليه منهم مع تنصيصه بأنه خروج عن الطرق.[٤] وأما الخليجي فقال: «فإن قلتَ: بم تقرأ بمقتضى الشاطبيه له، قلت: أقرأ له بالوجهين فيهما، لأن ذلك مقروء به، ولم ينبه الشاطبي على ضعفه» [٥].

(١) فتح الوصيد، ٢/ ٧٦، الكنز لشعلة، ص ١٨٠، إبراز المعاني، ٢/ ٣٦٢، سراج القارئ، ص ١٦٣، اللآلئ الفريدة، ٢/ ١٤٩، الدرة الفريدة، مخطوط ورقة ٢٦٢، مع تنصيصه بأنه قرأ بالوجهين لابن ذكوان على شيخه.

(٢) النشر، ١/ ٢٢٩

(٣) البدور الزاهرة ص١١٩، إرشاد المريد ص ١٤٨، الفتح الرحماني ص١١٥، حصن القارئ ص٤٦، فتح المقفلات مخطوط ورقة ٩٣، اختلاف القراء للمنجرة ص ١٦، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٤٤.

(٤) النشر ٢/ ١٨٨.

(٥) حصن القارئ ص١٦.

قلت: وكفى بهذا دليلًا على أصحاب التحريرات أنهم قرؤوا الشاطبية من خلال كتاب ابن الجزري فمنعوا، وكفى بذلك اضطرابًا بينهم.

وقال الجمزوري:والحجة لمن قرأ بالوجهين إتباع الأثر، والجمع بين اللغتين، وقوله: (موصلًا)، أي: منقولًا إلينا بالسند الصحيح، أي: يوصله قوم إلى قوم لصحته، ثم نبه على أنها ليست من طريق الناظم فقال: لكن رواية السين عن ابن ذكوان ليست من طريق الناظم [١].

قال الناظم:

..... **وكيدون في الأعراف حج ليحملا**

بخلف ....[٢]

الوجه الزائد:

حذف الياء في الحالين لهشام في قوله تعالى ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾[الأعراف: ١٩٥]

وقد ذكره الداني في التيسير بقوله: «أثبتها في الحالين هشام بخلاف عنه».[٣] وفي الجامع عن شيخه فارس من طريق ابن عباد وطريق الحلواني[٤] كلاهما عن هشام، وبقراءته من طريق عبد الباقي عن الحلواني بغير ياء في الحالين. إلا أنه نص في المفردات أنه يأخذ بالإثبات في الحالين.[٥] لذا قال ابن الجزري: «ولا ينبغي

(١) حل المشكلات ص٥١.
(٢) الحرز ٣٥.
(٣) ص ٩٥.
(٤) أحمد بن يزيد الصفار، عرض على هشام وقالون، مات سنة ٢٥٠هـ، الغاية ١/ ١٤٩.
(٥) ذكره السخاوي في فتح الوصيد، ١/ ٦١٦، وابن الباذش في الإقناع ص ٤٠٤.

أن يقرأ من التيسير بسواه».[١] فأثبت الشاطبي هٰذا الخلاف على الرغم من أن الداني أخذ بالإثبات فقط، وترك قراءته بالحذف وما حكاه عن مشايخه فتبعه المحققون[٢]، بل وانتصروا لذٰلك بقوله: «حج ليحملا بخلف» وبأنه أعاد حكم الخلف تأكيدًا لهٰذا الأمر. فقال السخاوي: وقوله: (حج) أي غلب في الحجة، فظاهر الكلام الذي ينتظم به أنه حج ليحمل ذٰلك عنه، ثم ساق أسانيد الداني لبيان إثبات هٰذا الخلف [٣]

وقال أبو شامة: «وقوله: حج أي غلب في الحجة بإثبات يائه ليحمل ذٰلك عنه ويقرأبه»[٤] وهٰذا هو الموضع الذي أثبته هشام في الحالين بخلاف عنه فيها وقال ابن القاصح: «حج أي غلبه في الحجة ليحمل ذٰلك عنه بقراءته»[٥]. وأما ابن الجزري فقد رد هٰذا الخلف من التيسير والشاطبية، وذٰلك لأنها عنده من ذوات الأسباب. فأما من التيسير: فلأن الداني أوردها علىٰ سبيل الحكاية واستدل ابن الجزري علىٰ هٰذا بقول الداني في المفردات ما نصه: «قرأ (يعني هشام) بياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه، وبالأول آخذ»، ثم قال ابن الجزري: وإذا كان يأخذ بالإثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ[٦]، فتبين من خلال هٰذا النص ما يلي:

أن الداني قرأ بالوجهين عن شيوخه، ثم اختار الإثبات فقط.

(١) النشر ٢/ ١٨٤.

(٢) الكشف للحسيني عباد، مخطوط ورقة ١١٠، المفيد للمقدسي، مخطوط ورقة ١٩٣، كنز الجعبري مخطوط ورقة ١٤٢.، الكنز لشعلة، ٢٥٠.

(٣) فتح الوصيد ١/ ٦١٦.

(٤) إبراز المعاني ٢/ ٢٦٥.

(٥) سراج القارئ ص١٤٤.

(٦) النشر ٢/ ١٨٤.

أن قول ابن الجزري: لا ينبغي أن يقرأ من التيسير بسواه (أي الإثبات) منعه لنص الداني باختيار الأول.

أن قول ابن الجزري: وإن كان حكى فيها عنه خلافًا، فإن ذكره على سبيل الحكاية.

قلت: ولا يعني هذا أن الداني لم يقرأ بالوجهين ولكنه اختار أحدهما وهو الإثبات كما أنه لا يعني كلام ابن الجزري بأن الشاطبي قد أخطأ بإيراد الخلف فإن الحرف إذا ثبت وصح لا يعني أن اختيار العلماء خطأ ولا يقرأ به، والأدلة على أن الداني قرأ بالخلف كثيرة نذكر منها:

أولًا: قوله في المفردات: «وبالأول آخذ»، فقرأ بالوجهين ثم اختار أحدهما.

ثانيًا: قراءة ابن الفحام[1] بالحذف في الحالين من طريق أبي عبيد الله عن الحلواني، وهي طريق الداني من قراءته على شيخه أبي الفتح فارس[2]

ثالثًا: تنصيص الإمام أبي جعفر بن الباذش أن الداني قرأ بذلك[3].

رابعًا: تنصيص الداني في الجامع على هذه الرواية وورودها عن مشايخه.

وعلى هذه الأدلة اعتمد المحققون في إثبات الخلاف في التيسير، وأخذوا به معتبرين أن أخذ الداني بأحد الوجهين اختيارٌ منه، ولا يعني ذلك أن الأخرى قد فقدت مكانتها بالاختيار، وإلا لما ذكرها في سائر كتبه، وأما ابن الجزري فأخذ بنص الداني في المفردات فقط، ومنع من القراءة به لذا قال: «وروى بعضهم عنه (أي: عن هشام) الحذف في الحالين، ولا أعلمه نصًا من طرق كتابنا».

(١) عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي، عرض على ابن الخياط، مات سنة ٥١٦هـ، الغاية ١/ ٣٧٥.
(٢) التجريد، ص ٢٣.
(٣) الإقناع ص ٤٠٤.

قلت: وفي كلام ابن الجزري نظر: فأما من طرق الداني فقد ثبت كما تقدم من طريق أبي عبيد الله ورواية ابن عبدالرازق وإسحاق بن أبي حسان، وابن أنس فكل هذه طرق الداني في الجامع، وقد أشار إليها ابن الجزري في النشر[١] إلا أنه لم يذكر أن الداني قرأ من طريق أبي عبيد الله، وذكر روايات الباقين دون الإشارة للداني أيضًا[٢] وقد روى هذا الوجه أيضًا ابن مهران[٣] في المبسوط عن ابن عامر بتمامه.[٤] وقال الإمام شهاب الدين ابن الناظم: «والخلاف الذي عن هشام صح عندنا عنه وقفًا ووصلًا».[٥] قلت: وعلى ضوء انفراد ابن الجزري بالمنع من القراءة بالتيسير بهذا الوجه من بين المحققين حاول (رحمه الله) أن يبين لنا أن الخلاف الذي ذكره الداني في التيسير ليس في الوصل وإنما وقفًا أي يكون لهشام الحذف والإثبات وقفًا وفي الوصل الإثبات فقط.

ولأن عبارة الداني في التيسير وفي الجامع لا تحتمل كلام ابن الجزري؛ لأنها صريحة «في الحالين» رجع ابن الجزري لكلام الداني في المفردات فيما نصه: «﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ بياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه».[٦] فجعل ابن الجزري كلمة الداني «في الوصل والوقف بخلاف عنه» عبارتين منفصلتين حتى تكون العبارة متفقة مع طرق النشر.

العبارة الأولى: «بياء ثابتة في الوصل» فيكون الخبر قد تم هنا

(١) النشر ١/ ١٨٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) أحمد بن الحسين بن مهران، أخذ عن العجلي، مات سنة ٣٨١هـ، الغاية ١/ ٤٩.
(٤) ص ١٨٨.
(٥) شرح طيبة النشر ١٦٠.
(٦) النشر ٢/ ١٨٤.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

والعبارة الثانية: «والوقف، وفيه خلاف عنه» فتكون هذه العبارة مستأنفة لكلام جديد بحيث يكون ضمير «وفيه» عائدًا «على الوقف فقط دون الوصل وعليه يكون الخلاف في التيسير معناه: الحذف والإثبات وقفًا وفي الوصل بالإثبات. لذا قال ابن الجزري: وعلى هذا ينبغي أن يحمل الخلاف المذكور في التيسير [١]، فبهذا يكون ابن الجزري قد تبرع للداني بوجه جديد لم يقرأ به الداني ولم يحكه في التيسير ولا الجامع، ولم يذكر المحققون أن الداني ذكره في سائر كتبه. فإذا فعلنا ذلك وحملنا الخلف كما أراد ابن الجزري فإنه سيكون خروجًا للداني عن طرقه، فكيف يمنع ابن الجزري من التيسير بوجه ثم يأمر بقراءة حرف آخر ليس من طريق التيسير؛ إذ إن الداجوني[٢] الذي روى الإثبات في الوصل دون الوقف ليس من طرق الداني عن هشام، وإنما هو طريق ابن الجزري. والأدلة على أن الضمير لا يعود للوقف كما أراد ابن الجزري وإنما للوصل والوقف كما ثبت عند الداني كالتالي:

١ – إن ابن الجزري استدل بنص الداني في المفردات مرتين – الأولى: «بياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه» فجعل كلمة «في الوصل والوقف» كلمة واحدة يريد الإثبات في الحالين، وكلمة «وفيه خلاف عنه» كلمة أخرى يريد الحذف في الحالين. فاستدل بقول الداني: «وبه آخذ» على أن الحذف في الحالين لا ينبغي أن يقرأ من التيسير ثم عاد مرة أخرى لنفس النص فجعل «في الوصل «كلمة» والوقف وفيه خلاف» الكلمة الثانية عندما قال: وروى الآخرون عنه (أي هشام) الإثبات في الوصل دون الوقف ثم قال: وهو الظاهر من عبارة الداني ثم ذكر نص الداني السابق.

(١) المصدر السابق ٢/ ١٨٥.

(٢) محمد بن أحمد بن عمر الرملي، أخذ عن الأخفش، مات ٣٢٤هـ، الغاية ٢/ ٧٧.

٢- إن قول ابن الجزري «وهو الظاهر من عبارة الداني» فهذا لا تثبت به الرواية، وإنما النص والمشافهة، كما بين الداني في الجامع.

٣- إن الداني لم يذكر في كتبه أنه قرأ بالخلف في الوقف وإنما الخلف عنده كان في الوقف والوصل، وهذا الذي ذكره المحققون عنه في سائر كتبهم وأشاروا إليه.

٤- إنه لو ثبت أن الداني قرأ بهذا الوجه لما احتاج ابن الجزري لهذا العمل في مرجع الضمير.

٥- قول ابن الجزري «إن جعلنا ضمير - وفيه - عائدًا على الوقف»، فيه دلالة على عدم جزم ابن الجزري في المسألة، وأرجع الأمر إلى مرجع الضمير فقط وليس إلى تصريح الداني.

٦- قوله: وعلى هذا ينبغي أن يحمل الخلاف المذكور إن أخذ به (أي الداني) فعبارة «إن أخذ به» دلالة على عدم اليقين وإنما هو على الشرط وجزائه.

٧- تنصيص المحققين أن مرجع الضمير للوصل والوقف، وليس كما أراد ابن الجزري؛ بل ولا مستند إليه، فقال الجعبري عن الشاطبي في عود الضمير: «وأعاد خلف هشام بعدما تقدم في «لوامعًا بخلف» تأكيدًا لئلا يظن أن المتقدم للوقف، ولا مستند لهذا الظن». [١]

وقال شعلة[٢]: «وإنما كرر الخلاف للتأكيد أو لدفع من يقول لا خلاف عن هشام»[٣].

(١) الكنز ورقة مخطوط ١٤٢.

(٢) محمد بن أحمد الموصلي، قرأ على الإربلي، مات ٦٥٦هـ، الغاية ٢/ ٨٠.

(٣) الكنز ص٢٥٠.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وقال أبو شامه: «إنما أعاد ذكر الخلف عن هشام لئلا يظن أن الذي تقدم كان للوقف وحده فأبان بهذا أن له في الوصل أيضا خلافًا»[١]

وأما قول ابن الجزري: «على أن إثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد، وكأنه تبع فيه ظاهر التيسير فقط».[٢]

قلت: بل هو في غاية القرب لأنه طريق الشاطبي من قراءته على شيخه النَّفْزِي فقد أثبت ابن مجاهد في كتابه السبعة أنه قرأ لابن عامر بتمامه ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ بغير ياء في الوصل والوقف، من طريق الحسن بن أبي مهران عن الحلواني عن هشام[٣]. قلت: فطريق الحسن ابن أبي مهران هو طريق الشاطبي[٤] في رواية هشام طريق الحلواني، من قراءته على شيخه النَّفْزِي، وهي طريق الإمام السخاوي في كتابه فتح الوصيد. وقد أثبت محقق كتاب السبعة أنه في نسخة أخرى لكتاب السبعة وجد تنصيصًا على هذا الخلف أيضًا فقال ابن مجاهد: «والرواية عن ابن عامر بطريق هشام مع الخلاف عنه»[٥] كما أن ابن مجاهد من الطريق نفسه أورد عن ابن عامر أيضًا بالإثبات في الوصل دون الوقف، وهي الرواية التي ذكرها ابن الجزري في النشر من طريق الداجوني[٦]، وعليه فيكون ابن الجزري قد وافق الشاطبي في هذه الرواية، فالشاطبي من طريق ابن مهران عن الحلواني عن هشام، وابن الجزري من طريق الدجواني عن أصحابه عن هشام، وليستا من طرق الداني.

(١) إبراز المعاني ٢/ ٢٦٦.
(٢) النشر ٢/ ١٨٥.
(٣) ص ٢٩٩.
(٤) انظر أسانيد الشاطبي من قراءة الإمام السخاوي ١/ ١٢٨.
(٥) السبعة ص ٢٩٩.
(٦) النشر ٢/ ١٨٤.

وأما أصحاب التحريرات[١]: فقد تبعوا ابن الجزري جملة وتفصيلًا ونقلوا نصه في النشر تارة، وأحالوا عليه أخرىٰ ولم يتجاوزوه بعبارة واحدة.

فقال الصفاقسي: وإنما لم نذكر الخلاف... لأنه يبعد أن يكون الخلاف لهشام من طريقه وطريق أصله، بل لم يثبت من طريق النشر[٢].

قلت: فقد ثبت أنه طريق الشاطبي، وأنه طريق للداني ولكنه اختار الإثبات، فهل يعني الاختيار فساد الرواية الأخرىٰ؟ وكذا خلف الحسيني في منظومته[٣]، ونقل شارحها كلام الصفاقسي فدل هٰذا علىٰ أن أصحاب التحريرات يتتبعون الظاهر من ألفاظ ابن الجزري، وقد أخذ فضيلة الشيخ محمد سالم محيسن بالوجهين في شرحه[٤] لطيبة النشر وكتاب المهذب[٥] وحكي الخلف عن هشام فلعله أراد الجمع بين اللغتين وصحة الأثر. إذ إن ابن الجزري حكى الخلاف في طيبة النشر دون إشارة بقيل أو روي رغم أنه قال في النشر: وأما حالة الوصل فلا آخذ بغير الإثبات من طرق كتابنا، وتبعه ابنه بعد ما أثبت صحة الخلف وأنه ثبت صحته عندهم. [٦]

(١) شواهد الطيبة للمنصوري ٨٤، البدور الزاهرة ص١٢٧، إبراز المعاني، تحقيق محمود جادو ٢/ ٦٥، نظم المتولي شرح الزيات ص٧٧، جامع الخيرات ص٦٤، الفتح الرحماني ص١٢٢، حل المشكلات ص٦٨، فتح المقفلات مخطوط ورقة ٩٨.

(٢) غيث النفع ١٢٢.

(٣) بلوغ الأمنية ص٣٩.

(٤) الهادي ١/ ٤١٨.

(٥) ص ٢٤١.

(٦) شرح طيبة النشر ص ١٦٠.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قال الناظم:

وفي نرتعي خلف زكا[1]

الوجه الزائد:

إثبات الياء في الحالين لقنبل في قوله تعالىٰ (نرتع) [يوسف: ١٢] وذكره الداني في التيسير [2] من رواية أبي ربيعة وابن الصباح [3] عن قنبل، وهما طريقا الداني من الجامع[4] فزاد الشاطبي هٰذا الوجه في الشاطبية اختيارًا منه.

وقد تبع المحققون [5] الشاطبي وبينوا أن الخلاف المذكور في الحرز في قوله: (زكا) إشارة من الشاطبي إلىٰ ما روىٰ أبو ربيعة وابن الصباح من إثبات الياء في الحالين، وإلىٰ ما روىٰ غيرهما من حذفها في الحالين، ووافقهم ابن الجزري، ونبه بلفظ «الخروج» فقال: «وهٰذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه». دون أن يكون ذٰلك دالًا علىٰ عدم القراءة أو المنع إذ إنه قال: «والوجهان صحيحان عن قنبل وهما في التيسير والشاطبية وإن كان الإثبات ليس من طريقيهما». [6] فهٰذا ابن الفحام يثبت الخلف أيضًا من طريق أبي ربيعة في كتابه [7] وهي ليست طريقه وذكره ابن الوجيه في كتابه في الحالين من طريق

(١) الحرز ص٣٦.
(٢) ص ١٠٧.
(٣) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الصباح، أخذ عن قنبل، الغاية ٢/ ١٧٢.
(٤) ص ٥٦٤.
(٥) الكنز للجعبري ورقة ١٤٥، إبراز المعاني ٣/ ٢٧٩، سراج القارئ ص١٤٧، اللآلئ الفريدة ص٥٨٥، فتح الوصيد ١/ ٦٢٥، الدرة الفريدة ص ٢٣٦،
(٦) النشر ١/ ١٨٧.
(٧) التجريد ص ٢٤٢.

ابن الصباح[١]، ثم أشار إلىٰ نص الداني. قلت: وفي هٰذا إشارة إلىٰ أن المتقدمين يضمنون كتبهم مما هو ليس من طرقهم، ولٰكن لما صحت الرواية جاء الاختيار.

وأما أصحاب التحريرات فقد جاء الاضطراب عنهم فقرأ السيد هاشم علىٰ كل من قرأ عليه من مشايخه بالوجهين لقنبل[٢]. ولم يذكر خلف الحسيني[٣] عن الخلف شيئًا فكأنه أخذ بالوجهين لقول ابن الجزري: والوجهان صحيحان، أو أغفل ذكرها. وقال الصفاقسي وتبعه المخللاتي بعد أن بين خروج الداني عن طريقه تبعًا لابن الجزري: «فإن قلت ذكره (أي الخلف) في التيسير وهو أصله: قلت ذكره علىٰ وجه الحكاية لا علىٰ وجه الرواية».[٤]

قلت: وهٰذا وهْم من الصفاقسي فلم يذكر أحد من المحققين ولا ابن الجزري أن سبب ذكر الداني لها في التيسير حكاية بل هي روايته في الجامع من قراءته علىٰ أبي الفتح من طريق ابن شنبوذ[٥] وابن الصباح كلاهما عن قنبل، واستدل الصفاقسي أنها حكاية: بأن الداني قال في التيسير بلفظ: «وروىٰ أبو ربيعة»، قلت: وليس في هٰذا دليل، إذ إن روايات الداني غالبًا ما يستعمل هٰذا اللفظ، فعلىٰ هٰذا ينبغي أن نخرج كل لفظ «روىٰ» وقع في التيسير، والدليل علىٰ أن الصفاقسي واهم قوله: «وإن كان علىٰ وجه الرواية فهو أيضًا خارج». وتعلق بقية المحررين[٦] بلفظ ابن الجزري فمنعوا، وأشاروا إلىٰ نصه.

---

(١) ص ١٧٨.

(٢) حصن القارئ، مخطوط ورقة ٢٠.

(٣) نظم مسائل الشاطبية ص٢٠.

(٤) غيث النفع ص ١٤٧، وفتح المقفلات ورقة ١٢١.

(٥) أبو داود شبل بن عباد المكي، أخذ عن ابن محيصن، مات ١٦٠هـ، الغاية ١/ ٣٢٣.

(٦) الفتح الرحماني ص١٢٥، جامع الخيرات ٥١٨، الروض النضير ٢٥٨، الدرة الفريدة ورقة ١٦١، إرشاد المريد ١٣٤، حل المشكلات ص٤٦.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قال الناظم:

وهيت... وضم التا لوا خلفه [١]

الوجه الزائد:

ضم التاء في قوله تعالىٰ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[يوسف: ٢٣] لهشام.

وقد ذكره الداني في التيسير[٢] وقال في الجامع: وكذلك روي إبراهيم بن عباد فزاد الشاطبي هٰذه الرواية في الحرز، وهي ليست طريق التيسير؛ لأن الداني قال: «وهٰذا هو الصواب».[٣]، وضعف الداني رواية التيسير فقال في الجامع: وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم منه.[٤] فجمع الشاطبي بين الروايتين؛ لأن كليهما صواب، مستدركا على الداني في ذٰلك نسبة الوهم للحلواني، فهٰذا من باب تحقيق الروايات، وتحري الصواب منه.

وقد تبع المحققون [٥] الشاطبي في جمعه بين الروايتين مع بيان الطرق. وامتدح ابن الجزري هٰذا الصنيع من الشاطبي فقال: «ولذٰلك جمع الشاطبي بين هٰذين الوجيهن عن هشام في قصيدته فخرج بذٰلك عن طرق كتابه لتحري الصواب». [٦]

وأما أصحاب التحريرات فقد جاء الاضطراب عنهم كالتالي:

(١) الحرز ٦١.
(٢) ص١٠٤.
(٣) ص٥٦٥.
(٤) المصدر السابق.
(٥) فتح الوصيد ٢/ ٢٩٦، الكنز للجعبري ورقة ٢٩٠، إبراز المعاني ٣/ ٢٦٥، اللآلئ الفريدة ٣/ ٤١، سراج القارئ ٢٥٦، الكنز لشعلة ٤٣٨، النشر ٢/ ٢٩٤.
(٦) النشر ٢/ ٢٩٤.

فالجمزوري [١]، وخلف الحسيني[٢]، لم يذكرا شيئًا وكأنهما أخذا بالوجهين؛ لأن ابن الجزري قال عن الشاطبي في جمعه بين الروايتين تحريًا للصواب. وأما الضباع[٣] والخليجي [٤] فأوردا نص ابن الجزري فقط دون تصريح بعدم القراءة وهو توقف منهما. وتعلق المخللاتي [٥]، والصفاقسي[٦]، والقاضي[٧]، ومحمود جادو[٨] بلفظ ابن الجزري حيث قال: «فخرج بذلك عن طرق كتابه «فصرحوا بالمنع من القراءة بهذا الوجه. وقال المخللاتي في سبب خروج الشاطبي عن طرقه: «لأنه طريق الداجوني عن هشام وهو طريق النشر، وطريق الحرز الحلواني» [٩]

قلت: فالشاطبي لم يروه من طريق الداجوني، وإنما من طريق ابن عباد وهي قراءة الداني على شيخه أبي الفتح فهذه الطريق أقرب للشاطبية من طريق الداجوني، وإنما ذكر المخللاتي طريق الداجوني؛ لأنه لا معتمد له إلا نصوص ابن الجزري فقط، لأن ابن الجزري لما ذكر أنها رواية الداجوني أراد التنبيه على أن هذه الرواية من طريقه هو في النشر ولم يقصد أنها رواية التيسير، وعلى هذا فليس سبب خروج الشاطبي أنها رواية الداجوني، وإنما لأنها رواية ابن عباد وهذا مراد ابن الجزري لا بالأخذ بظاهر النصوص.

(١) الفتح الرحماني ١٨٤.
(٢) نظم مسائل الشاطبية ص٤٦.
(٣) إرشاد المريد ٢١٧،
(٤) حل المشكلات ص ٧٧.
(٥) فتح المقفلات ورقة ١٣٢.
(٦) الصفاقسي في غيث النفع ص ١٤٨.
(٧) البدور الزاهرة ص١٤٨.
(٨) في تحقيقه لإبراز المعاني ٣/ ٢٦٥.
(٩) فتح المقفلات ورقة ١٢٢.

قلت: ويعلو هذا الاضطراب أمر آخر وهو أن رواية التيسير (بفتح التاء والهاء) التي أخذ بها المحرورن لأنها طريق التيسير والحرز فإن الداني قد صرح في جامع البيان أنها وهم من الحلواني «فصار هذا خروجًا للداني من طرقه في التيسير، فكان ينبغي على أصحاب التحريرات ألا يقرؤوا بهذا الوجه. وأما وجه (ضم التاء والهاء) التي زادها الشاطبي فلم يقرؤوا بها؛ لأنها خروج من طرق التيسير؛ لأنها رواية ابن عباد فأيهما أحق بالمنع ما تركه الداني وضعفه أم ما صوبه من طريق آخر؟ فدل هذا على أن أصحاب التحريرات، إنما يصدرون عن نصوص ابن الجزري فقط دون الوقوف على منهج ابن الجزري، والأولى منهم اتباع الإمام الداني والإمام الشاطبي وأقوالهما واختياراتهما.

قال الناظم:

«نأى شرع يمن باختلاف» [1]

الوجه الزائد:

إمالة الهمز للسوسي في قوله تعالى ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣] وفي [فصلت: ٥١] وقد ذكر الداني ذلك في التيسير [2]، وأوضح في الجامع أن شيخه أبا الفتح حكى له عن قراءته في روايته عنه بالوجهين. ثم بين الداني أيضًا أنه قرأ في رواية عبد الوارث [3] بإمالة فتحة الهمزة في السورتين فزاد الإمام الشاطبي هذا الوجه في الشاطبية من قراءة الداني على شيخه أبي الفتح من طريق السوسي وعبد الوارث عن أبي عمرو البصري. ثم وصف الشاطبي هذه الزيادة بقوله «شرع يمن» لزيادة التأكيد على صحة نقلها وظهور حجتها.

(١) الحرز ص ٢٦.

(٢) ص ١١٥.

(٣) بن سعيد بن ذكوان التنوري، أخذ عن أبي عمرو البصري، مات ١٨٠هـ، الغاية ١/ ٤٧٨.

وقد تبع المحققون[١] أبا القاسم الشاطبي على إثبات هذه الرواية، وبينوا أن هذا الخلاف هو ما أشار إليه الداني في التيسير وفي غيره ثم وصف الشاطبي هذه الزيادة بقوله: «شرع يمن».

فقال الفاسي: «قوله: (شرع يمن) أشار بظاهر اللفظ إلى أن إضجاعه طريق يمن لصحة نقله وظهور حجته.. والحجة للسوسي: إتباع الأثر والجمع بين اللفظين». [٢]

وقال الموصلي: «الشرع: المورد، واليمن البركة... ثم مدح الإمالة بأنه محل يمن وبركة». [٣]

وأما ابن الجزري: فقد ذكر أن هذه الرواية انفراد من شيخ الداني، وتبعه الشاطبي

والملاحظ هنا أن ابن الجزري لم يحكم على هذه الرواية بمنع القراءة، والسبب في ذلك لأنها ليست طريق النشر بل ذكرها في طيبة النشر [٤] والتقريب [٥] على رغم أنها ليست من طرقه، فكان الأولى أن لا يعرج عليها، ولكن لصحتها وثبوتها عن الداني والشاطبي ذكرها فيها.

وأما قوله: «وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح، لا نعلم بينهم في ذلك خلافًا».

---

(١) اللآلئ الفريدة ١/ ٤٠٧، الكنز الشعلة ص١٨٥، إبراز المعاني ٢/ ١٠٩، فتح الوصيد ١/ ٤٧٥، سراج القارئ ص١١٠، كنز الجعبري ورقة ١٠٢، مبرز المعاني للعمادي ورقة ١٠٠، الدرة الفريدة ورقة ٨٣، الكشف للحسيني عباد ورقة ٨٣.

(٢) اللآلئ الفريدة ١/ ٤٠٧.

(٣) كنز المعاني ص١٨٥.

(٤) ص ٥٢.

(٥) ص٥٨.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قلت: ففي هٰذا الإجماع نظر. فقد ثبت هٰذا الخلاف عن السوسي من بعض طرقه، فقد أثبت ابن مهران من قراءته علىٰ شيخه أبي بكر النقاش أنه قرأ بفتح النون وكسر الهمزة للسوسي[١]، وقراءته هٰذه من طريق محمد بن أحمد الرقي عن السوسي فعلىٰ هٰذا تكون رواية السوسي بالإمالة والتي ضمنها الشاطبي للحرز واصفًا إياها باليمن والبركة وصحة النقل قد جاءت من طريق أبي الفتح، والتي نعتها ابن الجزري بأنها انفراد عنه.

ومن رواية كل من المروزي[٢] عن السوسي من طريق ابن سعدان[٣] ورواية عبد الوارث عن أبي عمرو، ورواية إبراهيم بن اليزيدي[٤] عن أبيه عن أبي عمرو[٥] وبالإمالة للسوسي قطع الأهوازي.[٦]

وأما قول ابن الجزري: ولهٰذا لم يذكره في المفردات ولا عول عليه (أي الإمالة للسوسي): فقد عول عليه وذكره في التيسير والجامع وغيرهما كما أثبت ذٰلك السخاوي[٧]، قلت: وعدم ذكره في المفردات فقط ليس حجه؛ لأنه ذكره في غيره.

وأما أصحاب التحريرات: فقد أجمعوا علىٰ عدم القراءة بهٰذه الرواية لأنها انفراد وخروج عن طرقه، وذكر بعضهم أن ابن الجزري منع من القراءة وهٰذا غير صحيح فإنه نبه على الانفراد فقط، وزاد بعضهم أنه خلاف غير صحيح[٨].

(١) المبسوط في القراءات العشر ٢٣٠، الغاية ٣٠٣.
(٢) محمد بن يحيى بن سليمان، عرض على ابن سعدان، مات ٣٠٠هـ، الغاية ٢/ ٢٧٦.
(٣) محمد بن سعدان الضرير، عرض على اليزيدي، مات ٢٣١هـ، الغاية ٢/ ١٤٣.
(٤) إبراهيم بن يحيى بن المبارك، قرأ علىٰ أبيه، الغاية ١/ ٢٩.
(٥) ذكره ابن الباذش في الإقناع ص ١٩٣.
(٦) نص علىٰ ذٰلك الجعبري في كنزه ورقة ١٠٢.
(٧) ذكره السخاوي عن الداني في غير التيسير، ١/ ٤٧٥.
(٨) تقريب النشر لابن الجزري ٦٢

وهٰذا ما لم يقله أحد وقد ثبتت صحته عن الداني والشاطبي وكفىٰ بذٰلك.

ولو أن لفظ الانفراد يعني سقوط القراءة لأخرجنا كل انفراد يذكره ابن الجزري، فخذ مثلًا في حرف ﴿هَارٍ﴾ قال: وانفرد صاحب التجريد... بفتحه، وانفرد سبط الخياط بإمالته من رواية إدريس وانفرد في المبهج بالخلاف فيه عن حمزة... و﴿ٱلْقَهَّارُ﴾ وانفرد أبو معشر في تلخيصه... وانفرد النهرواني من طرق.. بإمالته.[1] وهٰذا دليل علىٰ أن ابن الجزري لا يريد من مجرد كلمة انفراد المنع إلا إذا كانت عنده من ذوات الأسباب.

وقال بعض المحررين: لأن كل انفراد لا يقرأ به لعدم تواتره[2] قلت: وهٰذا تناقض إذ قد مر معنا في مقدمة البحث أن الأمة قد قرأت فيما انفرد فيه حفص وورش وابن ذكوان وغيرهم مخالفين شيوخهم، فالسوسي واحد من هٰؤلاء الرواة.

ثم إن قولهم: (لعدم تواتره) فإن الانفراد لا يطلق عليه لفظ التواتر فالانفراد إما أن يكون مشهورًا أو أقل شهرة أو ضعيفًا أو غير ثابت.

وأما بقية المحررين فقد جاءت عبارتهم وألفاظهم واحدة بنقل الآخر عن الأول وقد خالف إجماع المحررين الشيخ البقري من قراءته علىٰ شيخه شحاذة اليمني فأثبت الوجهين للسوسىٰ آخذًا بالخلف[3]، وهٰذا طريق إسنادي من قراءتي علىٰ شيخي رشاد السيسي حفظه الله عن الشيخ الزيات (رحمه الله).

---

(١) إبراز المعاني تحقيق محمود جادو ٢/ ١٠٩. وإرشاد المريد ٩٧.

(٢) حل المشكلات ص٣٠، إرشاد المريد ٩٧، غيث النفع ١٧٠.

(٣) القواعد المقررة ١٦٥،

قال الناظم:

«ونافع لدىٰ مريم هايا» [1]

الوجه الزائد:

تقليل الهاء والياء لقالون في قوله تعالىٰ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[مريم: ١]

وقد ذكر الداني هٰذه الرواية لقالون في التيسير [2] وأوضح في الجامع أنها رواية الحلواني عن قالون، وأنها أيضًا قراءة مشايخه أبي الفتح، والحسن بن غلبون، وصرح أيضًا أن هٰذه هي قراءته في جميع الطرق عن نافع [3]، وزاد الشاطبي هٰذا الوجه في الحرز، وتبع المحققون الشاطبي في ذٰلك، وكذا ابن الجزري، وبين أنها طريق الحلواني فوافق المحققين قبله دون ذكر كلمة «خروج»؛ لأن الداني قال: «وقرأت في رواية الجمع عن نافع ما خلا الأصبهاني[4] الهاء والياء بين بين». [5] أي: من جميع الطرق عن نافع بالإمالة بين بين. وأما قول ابن الجزري: وبه (أي: بين بين) قرأ الداني علىٰ أبي الحسن وعلىٰ أبي الفتح من قراءته علىٰ عبدالله بن الحسين يعني من طريق الحلواني [6]، فظاهر نص ابن الجزري يفيد أنه ليس طريق التيسير، وهو ما تعلق به أصحاب التحريرات فمنعوا القراءة بهٰذه الرواية، فابن الجزري اكتفىٰ برواية الحلواني فقط؛ لأنها طريقه في النشر فتوهم

(١) الحرز ص ٥٩.
(٢) ص ١٢٠.
(٣) جامع البيان ٦١٣.
(٤) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأسدي، عرض علىٰ أبي الربيع، مات ٢٩٦، الغاية ٢/ ١٧٠.
(٥) جامع البيان ٦١٣.
(٦) النشر ٢/ ٦٧.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

أصحاب التحريرات أنه يقصد التيسير والشاطبية فمنعوها وبحمد الله وبالإسناد الصحيح تبين أن الداني قرأ لقالون من طريق التيسير أيضًا بالإمالة بين بين من طريق أبي نشيط فقد أثبت الإمام ابن الوجيه الواسطي أنه قرأ على شيخه أبي عبد الله المصري[١] بسنده إلى الداني، وهي طريق المصريين بالإمالة بين بين من طريق أبي نشيط وساق سنده من طريق المصريين فقال: وقرأ أبو نشيط على قالون من طريق المصريين، قرأت بها على شيخنا الإمام أبي عبد الله المصري بسنده إلى الداني قال: قرأت على أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ الضرير الحمصي وقال: قرأت بها على أبي الحسن عبدالباقي وقال: قرأت بها على إبراهيم بن عمر المقرئ وقال قرأت بها على ابن بويان بسنده.[٢]

وكذا ابن الباذش فقد قرأ لقالون بين بين وجهًا واحدًا من قراءته على شيخه بسنده إلى الإمام الداني من طريق أبي نشيط حيث قال: «وقرأ أبو عمرو على أبي الفتح فارس وأخبرهما أنه قرأ بها على أبي الحسن عبد الباقي وقرأ... على أبي أحمد بن عثمان بن بويان، وقرأ... على أحمد بن محمد الأشعث وقرأ أبو حسان على أبي جعفر... ويعرف بأبي نشيط، وقرأ على قالون».[٣]

قلت: وهذه طريق التيسير لذا فإن الداني لم يذكر فيه إلا الإمالة بين بين فتكون من طريق الحلواني كما أشار ابن الجزري من قراءته على عبدالله بن الحسين ومن طريق أبي نشيط من قراءته على أبي الفتح فارس كما أشار ابن الوجيه[٤].

(١) محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري، عرض على ابن شجاع، مات ٧٢٥هـ، الغاية ٢/ ٦٥.
(٢) محمد بن هارون المروزي البغدادي، عرض على قالون، الغاية ٢/ ٢٧٣، وانظر الكنز للواسطي ص١٧.
(٣) الإقناع ص٣٤.
(٤) الكنز، ص١٧.

وهذا معنىٰ قول الداني في الجامع: «وقرأت في رواية الجمع عن نافع ما خلا الأصبهاني الهاء والياء بين بين»[١]، وهو ما قطع به الموصلي جعفر بن مكي[٢] وجهًا واحدًا عن نافع بالإمالة بين بين من طريق الحرز [٣] للشاطبي وهو قول الشاطبي: ونافع لدىٰ مريم هايا[٤] أضف إلىٰ ذلك قول ابن الجزري: وهو الوجه الثاني في الشاطبية دون أن يذكر خروجا للشاطبي كعادته. وأما أصحاب التحريرات: فقد جاء التباين عنهم كالتالي:

فبينما أثبت البقري في القواعد المقررة الإمالة بين بين لقالون وجهًا واحدًا[٥]، وذكر السيد هاشم الوجهين [٦] أغفل كل من الخليجي [٧] والجمزوري [٨] الإمالة لقالون فلم يذكرا شيئًا. ولعله إشارة منهما للأخذ بها. وأشار بقية المحررين [٩] إلىٰ إمالة قالون هنا خروج للشاطبي عن طريقه، وذكروا أن ابن الجزري أشار إلىٰ ذلك وعليه فينبغي أن لا يقرأ بها. وقد غر أصحاب التحريرات ظاهر نصوص ابن الجزري فقط، فكما سبق فإن ابن الجزري لم يذكر للداني سوىٰ طريق الحلواني بالإمالة بين بين والموافقة للنشر، بينما أثبت الإمالة ابن الباذش وابن الوجيه الواسطي، بين بين لقالون بطريق التيسير نفسه ولكن أصحاب التحريرات تعلقوا بلفظ خروج عن طريق

(١) الجامع ٦١٣،

(٢) جعفر بن مكي بن جعفر، شيخ شيراز، عرض علىٰ عبد الله بن إبراهيم، مات ٧١٣، الغاية ١/ ١٩٨.

(٣) انظر الكامل في التجريد، مخطوط ورقة ١٠٩.

(٤) الحرز ص ٥٩.

(٥) القواعد المقررة ص ٢٧٩،

(٦) حصن القارئ،مخطوط ورقة ٢٤.

(٧) حل المشكلات، ص ٨١.

(٨) الفتح الرحماني، ١٤٥.

(٩) إرشاد المريد ٢٠٨، البدور الزاهرة، ١٩٨، إبراز المعاني ٣/ ٢١٧، بلوغ الأمنية ٣١، غيث النفع ١٧٨، فتح المقفلات، مخطوط ورقة ١٤٩.

الشاطبي وهو وهم، بل هو طريق التيسير، وإذا أخذنا بكلام المحررين، فإننا ننسب إلى الشاطبي والموصلي وابن الوجيه الواسطي وابن الباذش الوهم في رواياتهم والطعن في أسانيدهم (معاذ الله) ونتعلق بظاهر نصوص أخذ بها المحررون علمًا بأن الداني لم يذكر الفتح في التيسير وذكره في الجامع، فأخذوا به لقالون وتركوا طريق الداني في الجامع بالإمالة بين بين لقالون. وعلىٰ هٰذا الاضطراب بين المحررين بين آخذٍ وتاركٍ سيكون الاضطراب بين طلبة العلم تبعًا لشيخه الآخذ عنه.

قال الناظم:

«يا كاف والخلف ياسر»[1]

الوجه الزائد:

إمالة الياء للسوسي في قوله تعالىٰ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[مريم: ١]

وقد ذكر الداني هٰذه الرواية في التيسير[2]، ونبه في الجامع[3] أنها من غير طريق أبي عمران النحوي الذي هو طريق التيسير، فتكون هٰذه الرواية من طريق الرقيين غير أبي عمران من قراءته علىٰ شيخه أبي الفتح فارس، ومن طريق القرشي من قراءة أبي الفتح علىٰ عبد الباقي وهٰذه الرواية أشار إليها ابن الجزري في النشر[4] أنها رواية صاحب التجريد وكذا من طريق أبي عثمان النحوي من قراءة الداني علىٰ عبد الباقي أيضًا[5] فزاد الإمام الشاطبي هٰذه الرواية على التيسير من هٰذه الطرق،

(١) الحرز ص ٥٨.
(٢) ص ٤٢٠.
(٣) ص٦١٤.
(٤) جامع البيان ٦١٤، انظر أسانيد الداني ص ١١٦.
(٥) إبراز المعاني ٣/ ٢١٦، كنز شعلة ص٤١٧، الدر النثير ٦٧٠، سراج القارئ ٢٤١، اللآلئ الفريدة ٢/ ٥٠٦، فتح الوصيد ٢/ ٢٦١، كنز الجعبري ورقة ٢٧٤.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وقد تبع المحققون[1] أبا القاسم الشاطبي، واستدلوا على صحتها وثبوتها بقول الداني في غير التيسير: «قرأت على فارس بإمالة فتحة الهاء والياء جميعًا للسوسي». [2] وكذا ابن الجزري فقد بين طريق هذه الرواية، وأنها ليست طريق التيسير.

وأما قول ابن الجزري: «وبالجملة فلا نعلم إمالتها وردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا، وليس ذلك في طرق التيسير والشاطبية ولا في طرق كتابنا، ونحن لا نأخذ من غير طريق من ذكرنا». [3]

قلت: فإن هذا النص والذي تعلق به أصحاب التحريرات لا يعني، بل ولا يفهم منه أن ابن الجزري يمنع من القراءة بإمالة السوسي من طريق الشاطبية والتيسير، فكل ما أراده ابن الجزري هنا أنه لا يأخذ إلا بالفتح، لأن الإمالة ليست طريقه فاعتذر عن إدراجها في النشر لأنه لا يعلم أن الإمالة وردت عن السوسي إلا من طريق من ذكر أي «الرقيين» والقرشي، وأن أبا عمران النحوي وهي طريق النشر، لم يقرأ الداني له إلا بالفتح، ثم بين أن الإمالة أيضا ليست طريق الشاطبي ولا التيسير لأنها لو كانت فيهما لكانت ضمن طرق النشر إلى أن قال: «ونحن لا نأخذ من غير طريق من ذكرنا» في إشارة صريحة عن نفسه وعن كتابه النشر، وفيما يخصه هو، وإلا لو شاء لقال: ولا يقرأ به من الشاطبية والتيسير أو لا سبيل للأخذ به منهما كعادته. وأما نسبة ابن الجزري الوهم للشاطبي في متابعة التيسير في قول الداني: «وكذا قرأت في رواية أبي شعيب» بأنه ظن أن الإمالة من طريق أبي عمران فهذا غير مقبول، وقد رد الإمام الشاطبي هذا بقوله:

(١) فتح الوصيد ٢/ ٢٦١، اللآلئ الفريدة ٢/ ٥٠٦، كنز الجعبري ورقة ٢٧٤.
(٢) النشر ٢/ ٦٩.
(٣) النشر ٢/ ٧٠

«والخلف ياسر حيث بين الشراح وعلىٰ رأسهم أبو شامة فقال: والياسر في اللغة هو اللاعب بقداح الميسر، وكان لا يتعاطاه من العرب إلا الكرماء فكأنه قال: والخلف خلف كريم، أي صادر عن نقل صحيح[1]، قلت: ففي هٰذا إشارة من الشاطبي أن هٰذه الرواية من غير التيسير فوصفها بالخلف الكريم كناية عن النقل الصحيح. وأما أصحاب التحريرات، فقد تعلقوا بقول ابن الجزري: «وليس ذٰلك في طريق التيسير والشاطبية «ظنًا منهم أن هٰذا تصريح منه بعدم القراءة من الشاطبية والتيسير، وهٰذا غير صحيح كما تقدم، فإن هٰذا النص يفيد اعتذار ابن الجزري عن الأخذ بالإمالة للسوسي من طريق كتابه فقط؛ لأن هٰذه الرواية من ذوات الأسباب عنده وهو الوهم من الشاطبي علىٰ حد قوله، فابن الجزري معذور بعدم الأخذ بهٰذه الرواية؛ لأنها ليست متصلة بأسانيده من طريق الشاطبي ولا التيسير، ولا الزائدة عليهما، فلم يأخذ بها لا أن يكون معنىٰ كلامه المنع فهي صحيحة ثابتة من طريق الداني من سائر طرقه إلا طريق ابن جرير، وفي ذٰلك النقل الصحيح للشاطبي هٰذا، فهٰذا جُل ما أراده ابن الجزري، فلا يعقل أن يمنع ابن الجزري ما صح عند غيره.

وأما أصحاب التحريرات فغير معذورين، لأنهم قرؤوا الشاطبية من خلال كتاب ابن الجزري وأسانيده، وتركوا طرق الداني والشاطبي في سائر كتبه في هٰذه الرواية بدليل أن الذين عاصروا ابن الجزري ممن في طبقته كالقباقبي وابن القاصح قد أثبتوا الخلف للسوسي[2] فهذا القباقبىٰ قال: وإنما ذكرتهما تبعًا للشاطبي والداني[3]،

(١) إبراز المعاني ٣/ ٢١٦.

(٢) البدور الزاهرة ٢٨٥، حل المشكلات ٨١، الفتح الرحماني ١٤٥، إرشاد المريد ٢٠٨، غيث النفع ١٧٨، نظم مسائل الشاطبية ص٣١، فتح المقفلات مخطوط ورقة ١٤٩.

(٣) سراج القارئ ٢٤١، إيضاح الرموز ٢١٧.

فعلى الرغم من أنهما ليستا طريق القباقبي ذكرهما؛ لأن الشاطبي والداني ذكراها وكذا ابن النشار صاحب البدور الزاهرة. (١)

وقد خالف البقري سائر المحررين فأثبت هٰذه الرواية للسوسي من قراءته علىٰ شيخه شحاذة اليمني من طريق الشاطبية، فأثبت الوجهين للسوسي، وأخذ بالخلف (٣)

وكذا السيد هاشم حيث جمع بين الوجهين بإمالة الداني في غير التيسير ونص علىٰ ثبوتها من قراءته علىٰ شيوخه. (٤)

قال الناظم:

وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا (٥)

الوجه الزائد:

الإدغام لابن ذكوان في قوله تعالىٰ ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[الحج: ٣٦]

ولم يذكره الداني في التيسير (٦) وذكره في غيره ففي الجامع قال: «وروى ابن مرشد وأبو طاهر وابن عبد الرازق وغيرهم عن الأخفش عنه... ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ بالإدغام». (٧) وفي غير الجامع قال: «فقرأت علىٰ فارس بن أحمد بالإدغام»(٨)، فزاد الناظم اختيارًا هٰذا الوجه لصحة نقله وثبوته عن الداني، ثم قال عن هٰذا

(١) ٢/ ٦٠

(٣) القواعد المقررة ٢٧٢،

(٤) حصن القارئ ورقة ٢٥.

(٥) الحرز ص٢٢.

(٦) ص ٤٣.

(٧) جامع البيان ٢٧٩.

(٨) فتح الوصيد ١/ ٤٢٩.، إبراز المعاني ٢/ ٥٠، كنز الجعبري ٢/ ٥٦٣.

الوجه: «يفتلا» قال السخاوي: «يقول: افتليت الشعر إذا تدبرته، وإنما قال ذلك: لأن المشهور عن ابن ذكوان فيه الإظهار»[١] وقد تبع المحققون[٢] الشاطبي وأثبتوا الخلف وأشاروا إلى طريقه في الجامع وفي غيره وأنها قراءة الداني على شيخه كما سيأتي. وأما ابن الجزري: فذكر أن هذه الرواية انفراد للشاطبي، وأنه لا يعرف خلافًا عن ابن ذكوان من هذه الطرق أي الشاطبية والتيسير فاعتذر عن الأخذ بها، فنبه على هذا الانفراد غير المعروف في طرق الشاطبية والتيسير حتى لا يُظن أنه أخذ به عن طرقه، وعليه فتكون هذه الرواية من ذوات الأسباب عنده لأنه لا يعرف خلافًا عن ابن ذكوان من طريق الشاطبية والتيسير، وليس المنع؛ لأنها انفراد كما هو ظاهر الأمر، وهو ما تعلق به المحررون فجعلوا كل انفرادٍ لا يقرأ به، فهذا غير صحيح في منهج ابن الجزري، فقال في الطيبة: «لا وجبت وإن نقل».[٣]

ولما أورد أبو شامة نصًا يفيد أن الداني قرأ على أبي الفتح لهشام وابن ذكوان معًا بالإدغام لجأ ابن الجزري إلى الجامع للداني، واستشهد من خلاله بأن الداني إنما قرأ بالإدغام على أبي الفتح في رواية هشام فقال: «ولم يذكر الداني أنه قرأ بالإدغام عن أبي الفتح إلا في رواية هشام».[٤] وأنه لا خلف في حرف ﴿وَجَبَتْ﴾ لابن عامر بكماله فلهشام الوجهان ولابن ذكوان وجه ولمناقشة هذا نلقي الضوء على ما يلي:

---

(١) فتح الوصيد ١/ ٤٢٩.

(٢) فتح الوصيد ١/ ٤٢٩، العقد النضيد ٣/ ١١٥١، اللآلئ الفريدة ١/ ٣٤٤، إبراز المعاني ٢/ ٥٠، كنز الجعبري، ٢/ ٥٦٣، كنز شعلة ص١٦١، سراج القارئ ٩٣، شرح الشاطبية للسيوطي ١١١، إيضاح الرموز ١٨٥.

(٣) طيبة النشر ٤٩.

(٤) النشر ٢/ ٦٠

أولًا: قول ابن الجزري: وقد قال أبو شامة...[1]، قلت: فإن هٰذا النص ليس لأبي شامة وإنما هو للإمام السخاوىٰ في فتح الوصيد ذكره نصًا عن الداني، وذكره أبو شامة حكاية عنه.

ثانيا:- أن ما ذكره أبو شامة من قراءة الداني علىٰ أبي الفتح بالوجهين لابن عامر بتمامه ليست في جامع البيان أصلًا بل في غيره، فظن ابن الجزري أن كلام أبي شامة هٰذا يقصد منه الجامع للداني بدليل أن ابن الجزري قال مباشرة ليبين أن الجامع لا يدل علىٰ كلام أبي شامة: «والذي نص عليه في جامع البيان... إلىٰ أن قال:ولم يذكر الداني أنه قرأ بالإدغام علىٰ أبي الفتح إلا في رواية هشام».

قلت: وقد أورد الإدغام الإمام السخاوي ما يؤيد كلام أبي شامة بتنصيص الداني على القراءة بالوجهين وكذا الإمام الجعبري في الكنز.

فقال الإمام السخاوي: «وقال أبو عمرو في غير التيسير: وقد اختلف عن ابن ذكوان في إدغامهما في الجيم في «وجبت جنوبها» فقرأت علىٰ فارس بن أحمد بالإدغام، وقرأت علىٰ أبي القاسم، وأبي الحسن بالإظهار».

وقال الإمام السخاوي: «وقال (أي: الداني) في موضع آخر: واتفق ابن ذكوان وهشام على الإدغام في الجيم في «وجبت جنوبهما» من قراءتي علىٰ أبي الفتح عن قراءته».[2] وقال الإمام الجعبري: ولابن ذكوان في «وجبت جنوبهما» وجهان ذكرهما الداني في غير التيسير، الإظهار من طريق أبي الحسن... والإدغام من طريق فارس.[3] وقال الإمام الجعبري: «ونقل الداني الخلاف عنهما أيضًا».[4]

(١) المصدر السابق.
(٢) فتح الوصيد ١/ ٤٢٩.
(٣) الكنز ٢/ ٥٦٢.
(٤) فتح الوصيد ١/ ٤٢٩.

قلت: فهذا تصريح من الداني بالقراءة لا يقبل التأويل. فاستدل الشاطبي والسخاوي وأبو شامة والجعبري، في غير الجامع. على تنصيص الداني بالخلف، واقتصر ابن الجزري على الجامع والتي لم يشر فيها الداني إلى الخلاف أصلًا.

ثالثًا: قول ابن الجزري: «وعلى تقدير كونه قرأ به على أبي الفتح»[١]، قلت: ففي هذا إشارة إلى عدم تيقن ابن الجزري من قراءة الداني أو عدمها (لاقتصاره على رواية الجامع) فلو كان جازمًا لما اضطر لهذه العبارة.

وهذا الإمام أبو معشر الطبري [٢] يثبت لهشام وابن ذكوان الإدغام فقال: «وبإدغامهما في... والجيم هشام... زاد ابن ذكوان في الجيم». [٣]

قلت: وهذا مصداق قول ابن الجزري: «ولا نعرف خلافًا عنه في إظهارها من هذه الطرق». [٤] يريد طرق الشاطبية والتيسير، لأنه قد ثبت الإدغام من غيرهما، كالداني وأبي معشر الطبري. كما أثبت الخلف الإمام القباقبي الحلبي فقال: «واختلف عن ابن ذكوان في وجبت «والأكثرون على الإظهار»[٥]، وكذا ابن النشار الأنصاري المصري فقال: «وقرأ ابن ذكوان بالإظهار والإدغام». [٦]

وأما أصحاب التحريرات[٧] فتعلقوا بلفظ ابن الجزري عندما قال: «ولا نعرف خلافا عنه (أي ابن ذكوان) من هذه الطرق». ومنهم من زاد على ابن الجزري،

(١) النشر ٢/ ٦٠.
(٢) عبد الكريم بن عبدالصمد بن محمد القطان، عرض على الخباز، مات سنة ٤٧٨هـ، الغاية ١/ ٤٠١.
(٣) التلخيص ١٣٩
(٤) النشر ٢/ ٦٠
(٥) إيضاح الرموز ١٨٥.
(٦) البدور الزاهرة ٢/ ٩٥
(٧) الفتح الرحماني ٩١، البدور الزاهرة ٢١٨، حل المشكلات ٨٣، الإتحاف ٢/ ٢٧٥، غيث النفع ١٩٢، حصن القارئ ورقة ٢٤.

فقال القاضي: «وابن ذكوان اختلف عنه...، ولكن المحققين على أن الإدغام ليس صحيحًا عنه». [١] وهذا لم يقله ابن الجزري والذي نص عليه ابن الجزري أنه لا يعرف خلفًا لابن ذكوان من طريقي الشاطبية والتيسير، وأما الشيخ القاضي فجعل الخلف غير صحيح عن ابن ذكوان. وهذا مردود لما قدمنا من الأدلة.

وأما في البدور فقال: «وقد أشار الشاطبي إلى ضعف الخلاف عنه بقوله: يفتلا». [٢]

قلت: ولم يذكر أحد من المحققين وكذا ابن الجزري أن «يفتلا» إشارة لضعف الخلف بل أنهم فهموا إثبات الخلف لابن ذكوان لا تضعيف الخلف عنه.

وقال الجمزوري: «وليس سوى الإظهار في النشر «يجتلا «[٣]، فيه دلالة على أن المحررين يقرؤون الشاطبية من خلال كتاب النشر وأسانيده، وقد سبق بيان أن ابن الجزري معذور، فمثل هذه الرواية لم تثبت من طرقه.

قال الناظم:

وتحت النمل عندي... دره بالخلف وافق موهلا[٤]

الوجه الزائد:

الفتح للبزي، والإسكان لقنبل في قوله تعالى ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓ أَوَلَمْ﴾[القصص: ٧٨]

ولم يذكره الداني في التيسير[٥]، وذكره في الجامع وأن قراءة الفتح للبزي هي رواية سائر الطرق عنه غير طريق أبي ربيعة، وأن الإسكان لقنبل هي طريق أبي ربيعة

(١) الوافي ٢١٨.
(٢) البدور الزاهرة، ص١٣٢.
(٣) ص ٢٥١.
(٤) الحرز ٣٣.
(٥) ص٥٧.

كما أشار في التيسير وزاد في الجامع إلا أنها أيضًا طريق الزينبي وابن الصباح وابن بقرة عن قنبل أيضًا. [١] فزاد الإمام الشاطبي هٰذين الوجهين، وأطلق الخلاف عن ابن كثير بتمامه. ثم وصف هٰذا الخلاف بقوله: «وافق موهلا» أي: مجعولًا أهلًا للموافقة للصواب، من قولهم: آهلك الله لكذا، أي: جعلك أهلًا له. [٢]

وقد تبع المحققون[٣] الشاطبىٰ في إيراد الخلف لابن كثير بتمامه، ونبهوا أن هٰذا الخلف مأخوذ من غير التيسير، فقال الإمام السخاوي: «والخلف هو قول الإمام أبي عمرو: قرأت في رواية أبىٰ ربيعة عنه بالإسكان، وكذٰلك روىٰ محمد، وقرأت فىٰ رواية ابن مجاهد وغيره عنه بالفتح». [٤]

وقال الإمام ابن الجزري: «وأطلق الخلاف عن ابن كثير أبو القاسم الشاطبىٰ... وكلاهما صحيح عنه، ثم أشار إلىٰ أن الوجهين - الفتح للبزي والإسكان لقنبل- خارجان عن طرق التيسير والشاطبية»[٥]، وهو ما أشار إليه المحققون قبله ولٰكن بالإشارة إلىٰ طرق الداني في غير التيسير وكانت إشارة ابن الجزري بلفظ الخروج وهٰذا هو الفرق بين ابن الجزري ومن قبله من المحققين. وقال الإمام الموصلي في إشارة إلىٰ ورود الخلف عن ابن كثير: «وابن كثير بخلاف عنه لمجيء الإسكان أيضًا عنه ولأجل ذٰلك الخلاف احتاج إلىٰ إفراده بالذكر وإلا لكان داخلًا تحت الضابط» [٦]

(١) الجامع ٦٦٤

(٢) إبراز المعاني ٢/ ٢٣٧.

(٣) كنز ورقة ١٣٣.، فتح الوصيد ١/ ٥٣٧، ابراز المعاني ٢/ ٢٣٧، سراج القارئ ١٣٥، البدور الزاهرة للنشار ٢/ ١٧٢.

(٤) فتح الوصيد ١/ ٥٨٢. وكنز الجعبري ورقة ١٣٣.

(٥) النشر ٢/ ١٦٥.

(٦) كنز المعاني ٢٣٤.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

لذا قال الإمام الجعبري لمن ظن أن صنيع الشاطبي هذا يورث تداخلًا في الطرق: ولا يلزمه شيء (أي الشاطبي) على نقل الأهوازي؛ لأنه قال: واختلف عن ابن كثير فيهما[١]، وأما أصحاب التحريرات[٢]: فتعلقوا بلفظ ابن الجزري عندما قال: «غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير[٣]...

فمنعوا من القراءة بها، على الرغم من ثبوت الخلف عن ابن كثير بتمامه كما نبه الجعبري وابن الجزري بأن الخلف ثابت وصحيح عن ابن كثير، كما تقدم، وخالف الإمام الصفاقسي المحررين فأثبت الخلف لابن كثير؛ وذاك تبعًا لقول ابن الجزري وكلاهما صحيح عنه[٤].

قال الناظم:

«فبشر عباد افتح وقف ساكنًا يدا» [٥]

الوجه الزائد:

إثبات الياء وصلًا مفتوحة وإثباتها وقفًا ساكنة للسوسي في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[الزمر: ١٧-١٨]

وقد ذكره الداني في التيسير[٦]، إلا أنه نص في المفردات [٧] أنه من طريق

(١) الكنز ورقة ١٣٣، وانظر الوجيز للأهوازي ص ٢٨٥.
(٢) الوافي ١٨٧، إرشاد المريد ١٢٦، حلّ المشكلات ٨٧، الفتح الرحماني ١١٨، نظم مسائل الشاطبية ص٢، حصن القارئ ٢٦،
(٣) النشر ٢/ ١٦٥.
(٤) غيث النفع ٢١٨..
(٥) الحرز ٣٦
(٦) ص١٥٣.
(٧) ذكره صاحب النشر ٢/ ١٨٩.

محمد بن إسماعيل القرشي، وذكر الداني رواية أخرىٰ عن السوسي، وهي: فتح الياء وصلًا، محذوفة في الوقف [١]، وذكر في غير التيسير رواية ثالثة وهىٰ: الحذف في الحالين [٢] وهي طريق أبي عمران النحوي وغيره، وهي طريق التيسير إلا أنه لم يذكره فيه.

فلما وقع هٰذا الاختلاف عن السوسي فيما نقل عنه قال الشاطبىٰ «وقف ساكنًا يدًا» فقال الإمام السخاوىٰ: «وأشار الناظم بقوله: وقف ساكنًا يدًا إلىٰ ترك الحركة باليد لأن المتكلم في إبطال الشيء أو إثباته قد يحرك يده في تضاعيف كلامه، فكأنه قال: لا تتحرك في رد ذٰلك بسبب ما وقع فيه من الخلاف». [٣] وقال أبو شامة: «وقف ساكنًا يدًا: أي النقل كذا فلا ترده بقياس وجدل». [٤]

فاختار الناظم أقوى النقول عن السوسي والأقيس وهو فتح الياء وصلًا، وساكنة وقفًا كما صرح بذٰلك الإمام الجعبري[٥] والداني[٦]، واختار الداني مفتوحة في الوصل محذوفة فى الوقف لأنها عنده قياس قول أبي عمرو في اتباع المرسوم، وقطع بذٰلك في التيسير [٧] وقال في الجامع: فمن ذهب إلىٰ عدد الكوفي والمدنى الأخير والبصريين حذف الياء في قراءة أبىٰ عمرو ومن عد عدد المدني الأول فتحها. ثم قال: واتبع أبا عمرو في القراءة والعدد [٨]،

(١) التيسير ١٥٣.
(٢) انظر كنز الجعبري ورقة ١٤٤، وفتح الوصيد ١/ ٦٢٤، وإبراز المعاني ٢/ ٢٧٢.
(٣) ١/ ٦٢٣.
(٤) ٢/ ٢٧٢.
(٥) الكنز ورقة ١٤٤.
(٦) ذكره صاحب النشر ٢/ ١٩١.
(٧) ص ١٥٣.
(٨) ص ٧٠١.

وترك كلٌ من الناظم والداني الرواية الثالثة وهي الحذف في الحالين اختيارًا منهما أيضًا وهي طريق التيسير كما نص على ذلك ابن الجزري فقال: وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير [١]، وقد تبع المحققون[٢] أبا القاسم الشاطبي على اختياره، وأشاروا إلى بقية الخلاف عن السوسي فيما نقل عنه وأنه صحيح منقول، فقال ابن الجزري: وكل من الفتح وصلًا، والحذف وقفا ووصلًا عن السوسي ثابت عنه رواية وتلاوة نصًا وقياسًا.[٣]، وأما أصحاب التحريرات [٤] فقد أخذوا بظاهر نصوص الداني في التيسير ولم يمنعوا على الرغم من أن هذه الرواية ليست طريقه ولا طريق التيسير؛ لأنها طريق القرشي وهو ما صرح به الداني في كتابه المفردات مقيدًا نص التيسير، وانفرد الشيخ القاضي في البدور[٥] والوافي[٦] بالمنع، وتعلق بتحريرات السيد هاشم في حصن القارئ[٧] وأخذ بالحذف في الحالين فقط من طريق الشاطبية فقال: «وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسوسي وصلًا وسكونها وقفًا ليس من طريق الحرز بل طريقه الحذف في الحالين».[٨]

(١) النشر ٢/ ١٩٢.

(٢) فتح الوصيد ١/ ٦٢٥، النشر ٢/ ١٩١، إبراز المعاني ٢/ ٢٧٢، كنز شعلة ٢٥٣، اللآلئ الفريدة ١/ ٥٨٣، كنز الجعبري ورقة ١٤٤، الدرة الفريدة ورقة ٢٦٦، النجوم الزاهرة للحكري ورقة ٢٧، سراج القارئ ١٤٦.

(٣) النشر ١/ ١٩١.

(٤) الروض النضير ص٢٣٧-٢٣٨، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٢٨، جامع الخيرات ص٤٦٤، الكاشف لمعاني القصيد ص٩٣، حل المشكلات ص٩١، غيث النفع ص٣٤٢، نظم مسائل الشاطبية ص٤٠، اختلاف القراء ص ٢٤، الفتح الرحماني ص١٢٤، إرشاد المريد ص١٣٣، حصن القارئ ورقة ٢٨.

(٥) ص ٢٧٥.

(٦) ص ١٩٧

(٧) ورقة ٢٨

(٨) البدور الزاهرة ص٢٧٥.

قلت: وهنا إشارة إلىٰ أن الشيخ عبد الفتاح لم يرجع لكتاب النشر في هٰذه المسألة لأن السيد هاشم إنما نقل ذٰلك عن ابن الجزري فاكتفى الشيخ عبد الفتاح بالنظر في تحريرات السيد هاشم فقط، والذي وقفت عليه في كلام السيد هاشم أخذه لجميع ما نقل عن السوسي (أي: الرويات الثلاثة المتقدمة) وخص رواية الحذف في الحالين بقوله: «ولم يذكره في التيسير والأولىٰ ذكره». [1]

فاكتفى الشيخ القاضي بهٰذه الرواية عن السيد هاشم (الحذف في الحالين)، لأنها الموافقة لطريق التيسير والشاطبي، وقد وهم الشيخ عبد الرازق بن على بن إبراهيم موسىٰ[2] (رحمه الله) عندما ظن أن رواية الحذف في الحالين ليست من طريق الشاطبية، وجعل الشيخ القاضي مخالفا للمحررين الذين حرروا الشاطبية من الأخطاء في نظره، وذٰلك لأن القاضي تبع السيد هاشم في تحريراته الذي ادعىٰ أن وجه الحذف في الحالين من طرق الشاطبية، ثم حمل الشيخ عبد الرازق علىٰ الشيخ محمود جادو محقق كتاب إبراز المعانىٰ بشدة لأنه تبع الشيخ عبد الفتاح القاضي فقال: «ووافق الشيخ القاضي – فيما ذكره من باب النفاق – محقق كتاب إبراز المعاني، طبعة الجامعة الإسلامية، وخطأ الشاطبي وأبا شامة وعمل بكلام القاضي الذي لم يستند إلىٰ دليل ولا أصل له، انتهىٰ محققه»[3]. ثم استدل الشيخ عبد الرازق علىٰ أن وجه الحذف في الحالين ليس من طرق الشاطبية بالأدلة التالية:

أولًا: إجماع القراء الذين شرحوا الشاطبية من المتقدمين علىٰ عدم ذكر الحذف في الحالين.

---

(١) حصن القارئ ص٢٨.

(٢) عرض علىٰ والده والشيخ الزيات، توفي سنة ١٤٢٩هـ، إمتاع الفضلاء ١/ ٢٠٨.

(٣) اللآلئ الفريدة ١/ ٥٨٣.

ثانيًا: أن المحررين الذين حرروا الشاطبية من الأخطاء لم يذكروا هٰذا الوجه.

ثالثًا: أن ما اعتمد عليه الشيخ القاضي وتبعه الشيخ جادو علىٰ تحريرات السيد هاشم لم تكن على الشاطبية وإنما على الطيبة.

رابعًا: أنَّ رواية الحذف في الحالين لم تستند لدليل، ولا أصل لها، فما عمله الشيخ القاضي والشيخ جادو يعتبر تخطئة للشاطبي وأبي شامة. وذكر الشيخ أدلة أخرىٰ فىٰ تحقيقه لكتاب الفتح الرحماني فقال:

١- إنَّ قراءة الداني علىٰ فارس بالإثبات من طريق ابن جرير، والحذف من طريق القرشي[١].

٢- إن قول ابن الجزري في النشر «وروى الآخرون حذفها، وبه قطع الداني أيضًا في التيسير».[٢] معناه: أي الداني أثبت لجميع القراء الحذف في الحالين إلا السوسي، فليس له الحذف فيهما.

٣- إن عدم ذكر ابن الجزري كتاب التيسير ضمن الكتب التىٰ أثبتت الحذف في الحالين في قوله: «وذهب الباقون عن السوسي إلىٰ حذف الياء وصلًا ووقفًا». فيه دلالة علىٰ أن الحذف في الحالين ليس طريق التيسير ولا الشاطبية، بل طريق النشر.

٤- إن قول ابن الجزري: «أن الحذف في الحالين: هو الذي ينبغي أن يكون في التيسير»، لا دلالة فيه؛ لأن كلمة «ينبغىٰ» لا تفيد الوجوب»

وعند التأمل في أدلة الشيخ (رحمه الله) تبين أنها لم تستند إلىٰ تحقيق ولا تأصيل.

---

(١) الفتح الرحماني ١٦٠.
(٢) النشر ٢/ ١٨٩.

فأما قوله: «إن إجماع القراء الذين شرحوا الشاطبية لم يذكروا إلا الإثبات للسوسي ولم يذكروا الحذف في الحالين فلا دلالة فيه لأن الرويات إنما تأخذ من كتب القراءات المسندة ومن طرقها المختلفة، وليس من شروح الشاطبية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فما حكاه الشيخ من إجماع القراء الذين شرحوا الشاطبية على الإثبات فقط فغير صحيح فهذا أبو شامة يثبت ذلك فيقول: «وروي عن أبي عمرو نفسه الحذف في الحالين».[١] وقال الإمام السخاوي: «قال أبو عمرو (رحمه الله): وبالحذف في الحالين قرأت عن اليزيدي، عن أبي عمرو على فارس وعلى الفارسي وعلى أبي الحسن وغيرهم».[٢] وقال الإمام الجعبري: «وقال في غيره -أي الداني- وبالحذف في الحالين قرأت عن اليزيدي على فارس والفارسي وأبي الحسن»[٣].

وأما قول الشيخ: «وأن المحررين الذين حرروا الشاطبية من الأخطاء لم يذكروا الحذف في الحالين» قلت: فإن الشاطبية لا أخطاء فيها حتى تحرر، وقد ذكر هذا الوجه من المحررين كل من المتولي في الروض حيث قال: «الحذف في الحالين مع القصر والإمالة... وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير»[٤]، وذكره السيد هاشم في تحريراته فقال: «بالحذف في الحالين.. غير أنه لم يذكره في التيسير والأولى ذكره»[٥]، وتبعه الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابيه[٦] وكذا الشيخ جادو في تحقيقه إبراز المعاني[٧].

(١) إبراز المعاني ٢٧٢.
(٢) فتح الوصيد ٢/ ٦٢٤.
(٣) كنز المعاني ١٤٤.
(٤) ص٣٣٨.
(٥) حصن القارئ ورقة ١٢٨.
(٦) البدور ص٢٧٥، والوافي ١٩٧.
(٧) ٢/ ٢٧٢.

وأما قول الشيخ: إن سبب ذكر السيد هاشم للحذف في الحالين لأن تحريراته على الطيبة لا على الشاطبية. قلت: فهذا مردود بقول السيد هاشم عندما قال: «فهذا تقييد قصدت به بيان ما اختلف فيه من أوجه القراءات من طريق الشاطبية». [١]

ثم إنه مردود أيضًا بذكر المتولي لهذا الوجه وأنه في التيسير كما سبق. كما أنه مردود بنص ابن الجزري حيث صرح بأنه من طريق التيسير.

وأما قول الشيخ: إن رواية الحذف في الحالين لم تستند إلى دليل، ولا أصل لها، فهذا غاية في البعد، وهو غير مقبول. فقد جاءت هذه الرواية في كثير من الكتب ومن طرق كثيرة أيضًا فقد أثبته صاحب الكافي[٢] من طريق أبي عمران النحوي عن السوسي [٣] وهذا طريق التيسير، وكذا طريق التذكرة [٤] من طريق أبي عمران طريق الكسروي [٥] وهذه طريق الداني في غير التيسير، وكذا من طريق صاحب المصباح[٦] من طريق المطوعي[٧][٨]، ومن طريق الطوسي [٩] ومن طريق الأنطاكي[١٠] وهي طريق صاحب الاختيار في القراءات العشر[١١]، كلهم عن ابن جرير الرقي.

(١) حصن القارئ الورقة الأولى.
(٢) صاحب الكافي الإمام ابن شريح.
(٣) ص ١٩٤.
(٤) الإمام طاهر ابن غلبون ص ٤٤٧.
(٥) نظيف بن عبد الله أبو الحسن، عرض على موسى بن جرير، الغاية ٢/ ٣٤١.
(٦) الإمام أبو الكرم الشهرزوري.
(٧) الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي البصري، عرض على موسى بن جرير، الغاية ٢/ ٢١٣.
(٨) المصباح في القراءات العشر ٣/ ٢٣٦.
(٩) الخضر بن الهيثم بن جابر الطوسي، عرض على الأشنائي وأبي حمدون والسوسي، مات ٣١٠هـ، الغاية ٢/ ٢٧٠.
(١٠) عبدا لله بن محمد بن اليسع الأنطاكي، عرض على موسى بن جرير، مات ٣٨٥هـ، الغاية ١/ ٤٥٦.
(١١) المعروف بسبط الخياط، انظر طريقه عن السوسي من طريق الأنطاكي ١/ ١٤٣.

ومن غير طريق ابن جرير الرقي جاءت أيضًا هٰذه الرواية من طريق أبي الحارث الرقي[١]، وهي طريق صاحب التبصرة في القراءات العشر[٢]وطريق صاحب التلخيص [٣] وطريق صاحب التجريد [٤] وطريق صاحب الروضة[٥]. وجاءت أيضًا من طريق جعفر بن سليمان [٦]عن السوسي وهي طريق صاحب التبصرة في القراءات السبع[٧].

وأما قول الشيخ: إن قراءة الداني علىٰ فارس بالإثبات من طريق ابن جرير، والحذف عن طريق القرشي ففي حصره (رحمه الله) لهٰذه الروايات بهٰذه الطرق، نظر آخر، إذ إن طريق القرشي ليس من طرق النشر، فعلىٰ هٰذا يجب أن لا نقرأ بالحذف في الحالين من طريق النشر.

وأما قوله (رحمه الله): إن كلمة «وروى الآخرون حذفها، والتي ذكرها ابن الجزري في النشر أثبت لجمع القراء الحذف في الحالين ما عدا السوسي فله الإثبات فقط.

فهٰذا توهم آخر من الشيخ (رحمه الله) إذ ظن أن كلمة «وروى الآخرون» هم بقية القراء الستة وهٰذا لم يرده ابن الجزري؛ لأن عبارة «وروى الآخرون» هي تابعة لمن أثبت الياء وصلًا للسوسي، والكلام ما زال متصلًا لرواية السوسي،

(١) محمد بن أحمدا لرقي، عرض على السوسي، الغاية ٢/ ٩٤.
(٢) علي بن فارس الخياط، انظر ص ٤٧٦
(٣) الإمام أبو معشر الطبري، انظر ص ٣٩١.
(٤) الإمام أبو القاسم بن الفحام انظر ص ٣٠٠.
(٥) الإمام أبو علي الحسن بن محمد المالكي انظر ص ١/ ٤٥٥.
(٦) جعفر بن سليمان أبو الحسين المشحلائي، عرض على السوسي، مات ٣٣٠هـ، الغاية ١/ ١٩٢.
(٧) ص ٣٢٣.

فبعد أن بين ابن الجزري الذين أثبتوا الياء للسوسي وصلًا قال: واختلف في الوقف عن هؤلاء الذين أثبتوا الياء وصلًا فروى الجمهور الإثبات... وروى الآخرون حذفها [1]، فاقتطع الشيخ عبد الرازق هذه العبارة الأخيرة وجعلها دالة على بقية القراء الستة، وابن الجزري لم يحتج لبيان قراءة بقية القراء أصلًا في كلامه، لأنه لم تأت رواية واحدة تثبت خلفًا لهم، فهو أمر مجمع عليه عند القراء فالخلف ثابت فقط عن السوسي لذا أفرده بالذكر.

وأما قوله (رحمه الله): إن عدم ذكر ابن الجزري كتاب التيسير ضمن الكتب التي ذكرت الحذف في الحالين، فيه دلالة على أن الحذف ليس طريق التيسير، فليس صحيحًا، بل إن ابن الجزري ذكره بقوله: وهو طريق أبي عمران، فهذا هو طريق كتاب التيسير ثم قال: وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون، وعلى أبي الفتح[2]، وهذا مما يؤخذ من كتب الداني الأخرى غير التيسير فكتبه يكمل بعضها بعضًا، فليس بالضرورة أن تكون كل رواية يذكرها الداني في التيسير هي طريقه والعكس صحيح، وفي ما قدمت من ثبوت هذه الرواية باختلاف الطرق عن السوسي دلالة كافية على ثبوتها من طريق التيسير.

وأما قوله: إن قول ابن الجزري «إن الحذف في الحالين هو الذي ينبغي أن يكون في التيسير» بأن كلمة «ينبغي» لا تفيد الوجوب. قلت: فالمسألة هنا ليست مسألة فقهية، بل مرد ذلك للروايات واختلاف طرقها وثبوتها من عدمه، وتصريح العلماء في كتبهم.

(١) النشر ٢/ ١٨٩.
(٢) النشر ٢/ ١٩٠

وقد تتبعت السبب الذي من أجله ساق الشيخ تلك الأدلة على أن الحذف في الحالين ليس طريق التيسير، وذاك لأن ابن الجزري عندما قال عن رواية السوسي «فقطع له بالفتح والإثبات صاحب التيسير ومن تبعه، وبه قرأ على فارس بن أحمد من طريق محمد بن إسماعيل القرشي لا من طريق ابن جرير، كما نص عليه في المفردات فهو في ذلك خارج عن طريق التيسير» [1] عظم عند الشيخ عبد الرازق أن يكون وجه الإثبات خارجًا عن طرق التيسير؛ لأن شراح القصيد قد ذكروه وكذا سائر المحررين، فالأولى أن يكون وجه الحذف هو الخارج؛ لأن الداني لم يذكره في التيسير – فقال (رحمه الله) وبالرجوع إلى النشر تبين أن في هذه المسالة اضطرابًا في المعنى واللفظ أو أنها تحتاج إلى تحقيق،فقد يكون الخطأ من الكُتاب[2]، – يقصد كتاب النشر فلم يتهم ابن الجزري بالاضطراب، وإنما أحال ذلك على النساخ–، وقبل أن نذكر تصويب الشيخ عبد الرازق للنشر أنبه إلى بعض الأمور:

١ – اعتقاد أصحاب التحريرات أن كلمة «خروج عن الطريق» تعني عدم القراءة بهذا الوجه وهذه هي المشكلة، فإن ابن الجزري ومن خلال تتبع منهجه في كتاب النشر لا يريد ذلك ولا يقصده، وقد بينت منهجه في أول البحث.

٢ – أنه ليس كل رواية تذكر في التيسير بالضرورة أن تكون طريق الداني فيه، وليس كل رواية لا يذكرها الداني في التيسير لا تكون هي طريق التيسير.

٣– نقل أصحاب التحريرات بعضهم عن بعض حتى ولو كان ذلك المنقول فيه نظر وخير مثال ذكرته على ذلك رواية القصر عن هشام في ﴿يَأۡتِهِۦ﴾ بطه، وحرف ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وغيره».

(١) النشر ٢/ ١٨٩.

(٢) الفتح الرحماني بتحقيق الشيخ عبد الرزاق، ص ١٦٨.

ونعود إلىٰ تصويب فضيلة الشيخ (رحمه الله) إذ يقول: «والصواب أن يعود الحذف على الحالين، كما فعل الصفاقسي ص ٣٣٨، والمتولي في الروض النضير (مخطوط) وغيرهم».[١] أي يريد الشيخ أن قول ابن الجزري: «فقطع له بالفتح والإثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرأ علىٰ فارس». لا بد أن يكون هكذا: فقطع له بالفتح والإثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وقرأ الباقون بالحذف في الحالين، وبه قرأ علىٰ فارس. واستدل الشيخ علىٰ هذا بأن المتولي فعل هذا، والصفاقسي وغيرهم. وعند الرجوع إلى الروض النضير للشيخ المتولي لم أجد هذا النص، بل الذي وجدته خلاف ما ذكره الشيخ عبد الرازق، وهو تأكيد الشيخ المتولي أن الحذف في الحالين طريق التيسير فقال: «الحذف في الحالين مع القصر والإمالة... وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير»[٢]. إلا أن الشيخ عبد الرازق قال: «أن كلمة ينبغي هنا للمتولي رأي منه». قلت: وعلىٰ هذا لم يتبق إلا نص الصفاقسي، وهو لا شك أنه سبق قلم وهو لا يريد ذلك، وحتىٰ نتأكد بشكل قاطع ولا يكون في النفس شيئ فقد رجعت إلىٰ النسخة المصرية من كتاب النشر مخطوط بالمكتبة الأزهرية ٦٥/ ٤٤٧٠ فكان النص موافقًا للمطبوع، وكذا رجعت إلىٰ نسخة أخرىٰ مصدرها تونس، دار الكتب الوطنية فلم أجد سقطًا، ثم رجعت إلىٰ تلميذ ابن الجزري الإمام النويري[٣] في كتابه شرح طيبة النشر[٤]، فوجدت في نسخته التي نقل كلام شيخه من النشر بالنص وليس هناك سقط أو تنبيه منه علىٰ ذلك، فدل هذا علىٰ أن ما كتبه الصفاقسي سبق قلمٍ منه، وأن اعتماد الشيخ عليه لا أصل عليه من الرواية ولا الدراية.

(١) الفتح الرحماني ص ١٦٩.

(٢) الروض النضير ص ٣٣٨.

(٣) محمد بن محمد بن محمد النويري القاهري، عرض على ابن الجزري، الضوء اللامع، ٩/ ٢٤٦.

(٤) ٣/ ٣١٥.

وأختم هنا بدليل آخر غاب عن فضيلته (رحمه الله)، وهو: أن ابن الجزري عندما ذكر الإثبات للسوسي ذكر الكتب التي حكت تلك الرواية في تسعة أسطر من كتابه، فلو أن الضمير يعود كما أراد الشيخ عبد الرازق «على الحذف في الحالين لبينت تلك الكتب التناقض ولدلَّ ذلك على أن هناك سقطًا في النشر، ثم كيف يرجع ابن الجزري مرة أخرى للحذف في الحالين في آخر كلامه، وقد ذكر في بداية الكلام كتبًا أخرى ذكرت الحذف في الحالين وبالله التوفيق.

قلت والحق أن ثلاثة الأوجه هي للسوسي من التيسير أيضًا وليس وجهين، أو وجها، فأما الحذف في الحالين فتقدم إثباته من العنوان والتبصرة للخياط والكافي والتذكرة والمصباح والتلخيص والتبصرة لمكي، وقد ذكر ابن الجزري بعض هذه الكتب وهي طريقه فيها. وأما الإثبات وصلًا والحذف وقفًا وهو ما يقتضيه كلام الشاطبي من ظاهر النظم لمن تأمل فقد جاء السند المتصل بهذه الرواية من طريق المصريين من طريق موسى بن جرير الرقي عن السوسي، وهي طريق التيسير من قراءة الإمام ابن الوجيه الواسطي صاحب الكنز فقال: «فأثبت فيها ياء محركة وصلًا.. والسوسي من طريق المصريين»[1]، قلت: وأما ثبوتها لابن الجزري فمن طريق ابن حبش، وأما الإثبات في الحالين فأثبتها الإمام ابن الباذش صاحب الإقناع من طريق موسى بن جرير الرقي من ثلاث طرق، طريق السامري وهي طريق التيسير، وطريق ابن حبش وهي طريق العراقيين، وطريق الكسروي. عنه، وهي طريق الداني في غير التيسير فقال (رحمه الله): وأبو شعيب بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف[2]، وبالله التوفيق.

(١) الكنز في القراءات العشر، ص ٢٣٠.
(٢) الإقناع في القراءات السبع ٤٥٣.

قال الناظم:

والتلاق والتناد درا باغيه بالخلف [١]

الوجه الزائد:

إثبات الياء وصلًا لقالون في قوله تعالى:﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[غافر: ١٥]. ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢].

وذكره الداني في التهذيب [٢]، وفي التيسير، وقال: إنه قرأ لقالون بالوجهين [٣]، وأوضح في الجامع أنها رواية أبي مروان العثماني [٤] وأحمد بن فليح عن قالون، ثم بين أن هذه الرواية من قراءته على أبي الفتح من رواية قالون.[٥]

وقد تبع المحققون [٦] أبا القاسم الشاطبي على اختياره لهذه الرواية لصحة سندها وثبوتها عن الداني وأشاروا إلى مصدرها من أقوال الداني في غير التيسير، وزاد ابن الجزري أن هذه الرواية مما انفرد به أبو الفتح فارس وتبعه الداني من قراءته عليه، فأثبته في التيسير وتبعه الشاطبي[٧]، إلّا أنَّ قوله في النشر «ولا أعلمه -أي: إثبات الياء وصلًا لقالون- ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط، ولا الحلواني بل ولا عن قالون أيضًا في طريق إلا عن طريق أبي مروان عنه وسائر الرواة عن

(١) الحرز ٣٥

(٢) ورقة ٦

(٣) التيسير ١٥٦

(٤) محمد بن عثمان بن خالد القرشي العثماني، عرض على قالون، مات ٢٤١هـ الغاية ٢ / ١٩٦

(٥) الجامع ٧٠٦

(٦) فتح الوصيد ١ / ٦١٩، الكنز للجعبري ورقة ١٤٣، اللآلئ الفريدة ١ / ٥٧٩، النشر ٢ / ١٩٠، سراج القارئ ١٤٥، النجوم الزاهرة للحكري ورقة ٢٧. إبراز المعاني ٢ / ٢٦٩، كنز شعلة ٢٥٣، الدرة الفريدة ورقة ٢٣٥.

(٧) النشر ٢ / ١٩٠.

قالون على خلافه [١]، ففيه نظر، فقد جاءت الروايات بالسند الصحيح، وبتنصيص من أصحابها وبما يخالف قول ابن الجزري وأنها ليست رواية أبي مروان فقط عن قالون، بل ثبتت عن الحلواني وعن أبي نشيط وعن أحمد بن فليح كلهم عن قالون، فهذا ابن الباذش ينص في كتابه الإقناع أنه قرأ لأبي نشيط من طريق أبي عمرو الداني على فارس عن عبد الباقي عن قالون بالوجهين الإثبات في الوصل، والحذف في الحالين[٢]، فهذا طريق التيسير وهي مصداق قول الداني في الجامع «وقرأتهما أنا على أبي الفتح في رواية... قالون من طرقهم على قراءته على عبد الباقي عن أصحابه بالوجهين بالإثبات والحذف».[٣] وهذا الإمام العماني[٤] في كتابه الأوسط أثبت لقالون وصلًا إثبات الياء من طريق الحلواني من طريق أبي عون الواسطي [٥][٦]، قلت: وهذه الطريق هي مدار رواية الحلواني عن قالون عند الإمام العماني، وهذا أبو الكرم الشهرزوري ينص على الإثبات وصلًا في كتابه المصباح عن قالون من طريق أحمد بن صالح [٧] وهي طريق ابن مجاهد في كتابه السبعة.[٨] وأيضًا نص الداني على أنها رواية قالون من طريق أحمد بن فليح، وإن لم يكن طريقه ونص على أنها رواية الحلواني أيضًا من طريق الرازي [٩]،

(١) النشر ٢ / ١٩٠.
(٢) الإقناع ٤٥٥.
(٣) الجامع ٧٠٦
(٤) أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ، الغاية ١/ ٢٢٣.
(٥) محمد بن عمر بن عون الواسطي، عرض على الحلواني، مات نحو ٢٦٠هـ، الغاية ٢/ ٢٢١.
(٦) الأوسط ص٤٥١.
(٧) المصباح الزاهر ٣/ ٢١٤.
(٨) النشر ٢ / ١٩٠
(٩) محمد أحمد أبو العباس الرازي، أخذ عن الحلواني، الغاية ٢/ ٩٤.

وهٰذه طريقه في الجامع [١] فكل هٰذه الروايات والطرق تدل علىٰ أن هٰذه الرواية لم يختص بها أبو مروان العثماني كما ذكر ابن الجزري في النشر بل شاركه غيره كما تبين.

وأما أصحاب التحريرات فقد جاء الاضطراب عنهم، فبينما أثبت الإزميري في عمدة العرفان [٢] والمتولي في الروض النضير [٣] الياء لقالون وصلًا من الشاطبية والتيسير، منعها كل من السيد هاشم [٤] والخليجي [٥] وعبد الفتاح القاضي [٦] والضباع [٧] والحسيني [٨]؛ لأنه خروج عن طريق الشاطبية وهو أيضًا انفراد، تبعوا في ذٰلك ألفاظ ابن الجزري في النشر، وتوسط الصفاقسي في المسألة فقال: ونقل الخلاف في الطيبة يدل علىٰ أنه وإن كان ضعيفًا لم يبلغ في الضعف إلىٰ هجره بالكلية [٩] وأما السمنودي، فجعلها رواية العثماني فقط وأن صاحب النشر لا يرىٰ خلفًا فقال: وفي النشر قد خلا [١٠] وهٰذا عكس ما أثبته الإزميري والمتولي والصفاقسي.

قلت: وسبب الاضطراب هو أن ابن الجزري عندما قال: «ولا أعلمه ورد من

(١) الجامع ٧٠٨
(٢) انظر تحريرات الطيبة علىٰ ما جاء في عمدة العرفان ص ٣٨٢
(٣) ص ٣٤٣
(٤) حصن القارئ ورقة ٢٨.
(٥) حل المشكلات ص ٩١
(٦) البدور الزاهرة ٢٧٩
(٧) الإرشاد ١٣٣
(٨) نظم مسائل الشاطبية، ص ٣٩
(٩) غيث النفع ٢٤٦
(١٠) جامع الخيرات ٥٣٨

طريق... إلا طريق أبىٰ مروان وذكره الداني في جامعه عن العثماني أيضًا»[١]، أوهم ظاهر العبارة أن قراءة الداني هٰذه من طريق أبىٰ مروان، هي التي أثبتها الداني في التيسير فأصبح هٰذا خروجًا للداني في التيسير، والحق أن ابن الجزري لم يرد هٰذا لأن قراءة الداني من طريق أبىٰ مروان إنما كانت علىٰ شيخه عبد العزيز بن جعفر وهٰذه ليست طريق التيسير وأما قراءته علىٰ أبي الفتح علىٰ عبد الباقي كانت من طريق أبي نشيط والحلواني والشحام[٢]، والزبيري[٣]، وهو ما غفل عنه أصحاب التحريرات فقول ابن الجزري: «ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبىٰ نشيط ولا الحلواني».. لأنها لم تصل لابن الجزري من هٰذه الطرق (إلا ما ذكره الداني في التيسير والجامع) والذي وصله هو من طريق أبىٰ مروان فقال: «وذكره الداني في جامعه أيضًا عن العثماني»، فلفظ (أيضًا) يدل علىٰ أن غيره شاركه أيضًا بدليل أن ابن الجزري لم يذكر كعادته خروجًا للداني عن طريق التيسير، فكل ما أراده ابن الجزري في هٰذه النصوص أن رواية الإثبات لقالون التي ذكرها الداني هي انفراد عن عبد الباقي والتي هي طريق التيسير، فلما كانت هٰذه الرواية هي انفراد وطريقها التيسير ذكرها ابن الجزري في تقريب النشر فقال: «... وكذا قالون فيما ذكره الداني من الخلاف عنه»[٤]، وقال في طيبة النشر: «وقيل الخلف بر»[٥]، فذكره بصيغة التمريض، ولو أنها رواية غير ثابتة لما عرج عليها في سائر كتبه ولأسقطها رأسًا، وقد تقدم بالإسناد الصحيح ثبوتها من طريق التيسير كما مر.

(١) النشر ٢ / ١٩٠

(٢) الحسن بن علي بن عمران، عرض علىٰ قالون، الغاية ١/ ٢٢٥.

(٣) مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، قرأ علىٰ قالون، الغاية ٢/ ٢٢٩.

(٤) ص ١٦٩.

(٥) ص ٦٠.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

إلا أن ابن الجزري لم يأخذ بها من هذه الطريق؛ لأنها لم تثبت عنده من طرق التيسير فهي من ذوات الأسباب عنده. وليس كما أراد المحررون أن سبب ردها أنها طريق أبي مروان العثماني..

قال الناظم:

«لينذر... والاحقاف هم بها بخلف هدىٰ»[1]

الوجه الزائد:

الخلف في قوله تعالىٰ ﴿لِّيُنذِرَ﴾[الأحقاف: ١٢] بالياء والتاء للبزي.

وذكر الداني هذين الوجهين في التيسير[2] وفصّل في الجامع[3]وبين طرق الروايتين وأنهما من قراءته علىٰ مشايخه، فزاد الشاطبي هذين الوجهين اختيارًا منه، وقد تبع المحققون [4] أبا القاسم الشاطبي في اختياره، وبين ابن الجزري أن هذا الخلف في التيسير خروج عن طريقيه؛ لأنهما ليسا طريق التيسير. وأما أصحاب التحريرات فجعلوا وجه (الغيب) للبزي خارجًا عن طرق التيسير فقط، وليس كما قال ابن الجزري أن كلا الوجهين خارج عن التيسير. وذلك لأن ابن الجزري عندما قال: «وروىٰ عبد العزيز الفارسي عن النقاش كذلك (أي بالخطاب)... وبذلك قرأ الداني من طريق أبىٰ ربيعة». قلت: فظاهر كلام ابن الجزري أفاد أن الداني قرأ بالخطاب من هذه الطريق، وهي طريق التيسير،

(١) الحرز ٧٩

(٢) ٧٢٠

(٣) ٧٢٠

(٤) إبراز المعاني ٤ / ١٢١، فتح الوصيد ٢ / ٤٣٢، كنز شعلة ٥٦٠، سراج القارئ ٣٣٣

وعند الرجوع إلىٰ نص ابن الجزري مرة أخرىٰ بشكل تفصيلي، نجد أنه اشتمل علىٰ أربع عبارات، وهي كالتالي:

الأولىٰ: فروىٰ عبد العزيز الفارسي... عن النقاش وهىٰ رواية الخزاعي واللهبيين وابن هارون عن البزي (أي: الخطاب)

الثانية: وبذٰلك قرأ الداني من طريق أبىٰ ربيعة.

الثالثة: وإطلاقه الخلاف في التيسير خروج عن طريقيه.

الرابعة: وروى الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بنان عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب، وبذٰلك قرأ الباقون.

فمن خلال العبارة الأولىٰ والثانية أخذ المحررون (وجه الخطاب) للبزي؛ لأنه الموافق لطريق الداني في التيسير.

ومن خلال العبارة الرابعة أخذ المحررون للبزي (وجه الغيب)، بأنه وجه زائد على التيسير؛ لأنها ليست هٰذه طرق التيسير، مستدلين في ذٰلك بقول الجزري: «خروج من طريقيه» وعلىٰ ضوئه منعوا من قراءة الغيب للبزي، فقالوا: لا يقرأ به؛ لأنه خروج عن طريق التيسير كما نبه المحقق (أي ابن الجزري). وأما العبارة الثالثة فكما نلاحظ أن ابن الجزري قال: «خروج عن طريقيه «، بالتثنية ولٰكن المحررين، قالوا: «خروج عن طريقه» على الإفراد؛ لأن وجه الخطاب موافق لطرق الداني في التيسير في نظرهم ووجه الغيب هو الزائد، فلابدّ أن تكون العبارة: خروج عن طريقه بالإفراد، وليس كلا الوجهين زائدًا، وهنا تكمن القضية فإن ابن الجزري لم يقل «خروجه عن طريقيه» بالتثنية؛ اعتباطًا فقد كشفته من الجامع؛

إذ إن الداني قال فيه عن قراءته الخطاب للبزي: وبذلك قرأت في رواية البزي من غير طريق النقاش عن أبي ربيعة[1]، فبهذا يكون الداني قيد إطلاقه للخلاف للبزي في غير التيسير، وهو مصداق قول ابن الجزري عندما قال: وإطلاقه الخلاف في التيسير خروج عن طريقيه، قلت: وخروجه عن طريقه الأول؛ لأنه لما قرأ للبزي من غير طريق النقاش عن أبي ربيعة فإنه يقصد بذلك طريق ابن بقرة عن أبي ربيعة، وطريق عبد الله بن الحسين عن أبي ربيعة، فهذان الطريقان كما نلاحظ ليسا في التيسير؛ لأنهما من قراءته على شيخه أبى الفتح فارس، فهذا الخروج الأول للداني والذي أشار إليه الجزري بقوله... «خروج عن طريقيه»؛ لأن طريقه في التيسير شيخه عبد العزيز الفارسي من طريق النقاش عن أبى ربيعة. ونص في الجامع أنه لم يقرأ من هذه الطريق بالخطاب وإنما الغيب، ويَعْضُدُ هذا إسناد ابن الباذش من طريق عبد العزيز الفارسي بأنه قرأ ﴿لِّيُنذِرَ﴾ بالتاء للبزي، إلا من طريق النقاش عن أبي ربيعة. قلت: وهذا الإسناد هو الموافق لكلام الداني في الجامع، فعلى هذا يكون الداني قد اختار قراءة الخطاب وضمنها التيسير، وهي ليست من طرق التيسير؛ لأنها الرواية المشهورة عن البزي عن ابن كثير كما نص على ذلك علماء القراءات، فأخذ بالأشهر عنه.

وأما الخروج الثاني للداني عن طرقه في التيسير فقول الداني في غير التيسير: «قرأ البزي (لتنذر) بالتاء: وأقرأني الفارسي، عن النقاش عن أبى ربيعة عنه بالياء، وبالأول آخذ».[2] قلت: فترك الداني قراءة شيخه عبد العزيز الفارسي بالياء وهي طريقه في التيسير، وأخذ بقراءة التاء على شيخه أبي الفتح فارس بقوله: وبالأول آخذ،

(١) جامع البيان ٧٢٠

(٢) فتح الوصيد٢/ ٤٣٢، نقلًا عن الداني في كتابه المفردات، وانظر الدر النثير للمالقي ٦٨٦، واللآلئ الفريدة ٣/ ٣١٨.

وهٰذا الخروج الثاني للداني والذي قصده ابن الجزري بقوله: وإطلاقه الخلاف في التيسير خروج عن طريقيه، فعلىٰ هٰذا يكون أصحاب التحريرات قرؤوا للداني بالخطاب بما اختاره عن البزي عن ابن كثير. وهو ليس طريقه في التيسير، وفي المقابل جعلوا وجه الغيب وهو طريق التيسير الأساس غير مقروء به. ولو افترضا أن ابن الجزري قال: «خروج عن طريقه بالإفراد، وأن لفظة (طريقيه) خطأ من النساخ، فإن الخروج عن الطريق ما زال قائمًا؛ لأن الخطاب للبزي في التيسير لم يقرأ به الداني من طريق النقاش عن أبىٰ ربيعة، كما نص في الجامع، وإنما من طريق ابن بقرة والحسين عن أبي ربيعة علىٰ شيخه أبي الفتح فارس، فدلّ هٰذا علىٰ أن كلمة «طريقيه» لابن الجزري ليس خطأ من النساخ وإنما هي مقصودة. وعلىٰ هٰذا الافتراض أيضًا تبقىٰ مشكلة القراءة بالغيب؛ لأن الداني قال: وبالأول آخذ (أي: الخطاب) فيكون ذٰلك من باب التعارض عند ابن الجزري فكل هٰذا يدل علىٰ أن ابن الجزري لا يمنع من القراءة مما خرج الداني والشاطبي عن طرقهما ولا المحققون قبله،، وأن لفظه «خروج عن الطريق» لا يفهم منها عدم القراءة كما ابتدع وأراد المحررون منفردين بذٰلك المنع ولم يشاركهم أحد فيه، بل ولا المعاصرون لابن الجزري، ولا الذين من طبقته ممن قرؤوا علىٰ شيوخه كابن القاصح والقباقبي، ومن أتىٰ بعدهم كابن النشار. وعلىٰ هٰذا يتبين أن قول ابن الجزري: وروىٰ عبد العزيز الفارسي... عن النقاش كذٰلك (أي: الخطاب) أن الداني لم يقرأ عليه بالخطاب من هٰذا الطريق كما صرح في الجامع، ويعضد هٰذا إسناد ابن الوجيه الواسطي عن الداني من طريق شيخه الفارسي عنه قال: «وافقهم في الأحقاف البزي (أي: الخطاب) من طريق المصريين بخلافٍ نقله الداني»[1]،

(١) الكنز في القراءات العشر، ص ٢٢٥.

وهٰذا يدلُّ أن الداني حكىٰ عن شيخه الفارسي الخطاب. ثم قال ابن الجزري: «وهو رواية الخزاعىٰ واللهبيين وابن هارون عن البزي».، فهٰذا يدل علىٰ أن هٰذه الرواية للبزي طريق الخزاعي واللهبيين وابن هارون عن البزي، وهي كما نلاحظ ليست طرق التيسير، ثم قال ابن الجزري: «وبذٰلك قرأ الداني من طريق أبىٰ ربيعة»، (أي: الخطاب) قرأ الداني من طريق أبىٰ ربيعة، ولم يقل ابن الجزري من طريق النقاش؛ لأن الداني قرأ أيضًا من طريق أبي ربيعة من طريق ابن بقرة وعبد الله بن الحسين علىٰ شيخه أبي الفتح فارس

وقد خالف أصحاب التحريرات صاحب منظومة اختلاف القراء الشيخ المنجرة فأخذ بالوجهين للبزي[١]، وفي المقابل سكت خلف الحسيني في منظومته[٢] فلم يذكر في المسألة شيئًا، وقد نقل الجمزوري[٣] عن العلامة الأَسقاطي[٤] أن صاحب النشر ضعّف وجه الغيب، قلت: فهٰذا غير صحيح وليس له أصلٌ في النشر.

قلت: فأي اضطراب عن المحررين فهل يعقل أن تكون مسائل التحريرات لها أصل عند العلماء المتقدمين ثم يجيء هٰذا التضارب بين قارئٍ، وبين تاركٍ، وبين ساكتٍ، فدلَّ هٰذا علىٰ أن أمر التحريرات على الشاطبية حادث وقريب العهد، وأن الأساس الذي قامت عليه اعتراه الاضطراب لأنه لا وجه للتحرير على الشاطبية وإنما التحرير علىٰ طيبة النشر لما يحصل فيها من التركيب.

(١) ص ٣٤

(٢) ص: ٤٨

(٣) ١٥٦

(٤) أحمد بن عمر القاهري، عرض على البنا، مات ١١٥٩هـ، إمتاع الفضلاء ٢/ ١٨٨.

قال الناظم:

«وفي آنفًا خلفٌ هدىٰ»[١]

الوجه الزائد:

قصر الهمزة في قوله تعالىٰ ﴿ءَانِفًا﴾[محمد: ١٦]

ذكر الداني هٰذا الوجه في التيسير[٢] والجامع[٣] ونبه فيهما أن القصر من قراءته علىٰ أبي الفتح وليس الفارسي الذي هو طريقه في التيسير، ثم بين أنه لا يأخذ بهٰذه الرواية وإنما يأخذ بالمد اختيارًا منه. وقد أثبت المحققون[٤] ما أثبته الشاطبي في الحرز، وزاد ابن الجزري أن هٰذه الرواية انفراد لأبي الفتح فارس، وعليه فلا وجه لإدخالها في طريق الشاطبية والتيسير وإن صحت من طريق النقاش عن أبي ربيعة كما أشار ابن الجزري. قلت: وهٰذه طريق التيسير إلا أن الداني لم يقرأ بالقصر من هٰذه الطريق، فأما اختيار الشاطبي لهٰذه الرواية فلشبهة أراد إزالتها ودحضها وهو ما أشار إليه الإمام الجعبري، فقال: ومسألة ﴿ءَانِفًا﴾ ساقطة من أكثر كتب الخلاف لقطعهم بالمد، ولهٰذه الشبهة قال الشاطبي بخلف هدا أي: عرف ناقله صحته بالبحث عن طريقه[٥]، فعلىٰ هٰذا يكون اختيار الشاطبي لهٰذا الوجه إحياءً له وتتبعًا لما صح عن الثقات؛ لأن الداني قد ترك هٰذا الوجه وأخذ بالمد، فكان على ابن الجزري أن يشيد بصنيع الإمام الشاطبي في تتبع الصحيح.

(١) الحرز ص٨٣

(٢) ص١٦٣

(٣) ص٧٢٢

(٤) إبراز المعاني ٤ / ١٧٨، اللآلئ الفريدة ٣/ ٣٧٩، فتح الوصيد ٢ / ٤٦٣، كنز الجعبري ورقة ٣٨٣، سراج القارئ ٣٥٣ص، كنز شعلة ص٥٨٥.

(٥) الكنز ورقة ٣٨٣،

وأما أصحاب التحريرات[١]، فتعلقوا بقول ابن الجزري: فلا وجه لإدخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير، فمنعوا من القراءة به، وخالفهم السيد هاشم في تحريراته فأخذ بالوجهين للبزي[٢]، ولم يذكر الحسيني في منظومته شيئًا[٣].

ومما أخذ به أصحاب التحريرات على الشاطبية أيضًا، وهو ليس من طرق التيسير لأبي عمرو الداني الأوجه التالية:

١- وجه كسر القاف مع القصر لهشام في «يتقه» وهو وجه غير مذكور في التيسير، ولا الجامع للداني، ولا المفردات.

٢- وجه التحقيق مع الإدخال في الهمزتين من كلمة لهشام فهو من طريق ابن عباد، وهو طريق الداني من الجامع وطريق النشر أيضًا.

٣- وجه الخلف لأبي عمرو البصري في قول الشاطبي «ومدك قبل الضم لبىٰ حبيبه بخلفهما». فليس لأبي عمرو من طريق التيسير، بل ولا طرق الداني إلا التسهيل بين بين فقط.

٤- وجه التحقيق بدون إدخال لهشام، في قوله تعالىٰ ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ بآل عمران.

٥- وجه التحقيق فقط في موضعي ص والقمر من قوله تعالىٰ ﴿أَءُنزِلَ﴾، و﴿أَءُلْقِيَ﴾، فهو وجه خارج عن طرق التيسير، بل ومن غير طريق الحلواني.

٦- وجه المد لقنبل في المتفقتين من قول الناظم: «وأسقط الأولىٰ في... بل هو وجه منقطع من طرق الداني.

---

(١) حل المشكلات ٩١، الفتح الرحماني ١٥٩، إرشاد المريد ٢٩٤، غيث النفع ٢٦٣.
(٢) حصن القارئ ورقة ٣٠.
(٣) نظم الحسيني ٤٨.

٧- وجه إسقاط الأولىٰ مع المد لقالون، فهو وجه خارج عن طريق التيسير، ومن غير قراءة الداني علىٰ أبي الفتح.

٨- وجه الإدغام لخلف في قول الناظم «... فعن بعض بالإدغام حملا» فهذا الوجه لخلاد فقط من التيسير.

٩- وجه النقل لورش في (كتابيه)، فهو خارج عن طريق التيسير، بل لم يذكره الداني أصلًا في التيسير، وضعفه الشاطبي لكن أصحاب التحريرات فهموا أن الشاطبي حسنه، وهذا الفهم مصادمٌ للنقلة، فهذا ابن الجزري لم يعرج علىٰ هذا الوجه ولم يذكره في الطيبة، ونص في النشر علىٰ ضعفه.

١٠- وجه الخلف لابن ذكوان في موضع النصب للفظ (المحراب) في آل عمران، و(ص) ولفظ (الإكرام) و(عمران) و(إكراههن)، وهو خلفٌ لا يصح من طريق التيسير له، فليس له إلا الإمالة في (المحراب) كيف وقع وبأي إعرابٍ كان والفتح في بقية الألفاظ الأربعة.

١١- وجه الخلف لابن ذكوان في (الحمار) إلىٰ (حمارك)، ووجه الفتح له لا أصل له من التيسير البتة؛ لأنه لابن الأخرم فقط.

١٢- وجه إمالة (ضعافًا) وهمزة (أنا آتيك) بالنمل لخلاد، فلا يصح من طرق التيسير؛ لأنه من قراءة الداني علىٰ غير أبي الفتح.

١٣- وجه الفتح في نحو (القرى التي) فليس للسوسي من طريق التيسير إلا الإمالة؛ لأنه من قراءة الداني على ابن غلبون، وليس ذلك في التيسير.

١٤- ترقيق ورش راء (حيران)، فهو من غير طريق التيسير، ومن غير طريق ابن خاقان.

١٥- وجه الفتح في لفظ (زاده) في كل القرآن لابن ذكوان، فليس له من طريق التيسير إلا الإمالة فقط؛ لأن الفتح طريق ابن الأخرم.

١٦- وجه الإمالة لابن ذكوان في لفظ (أدرىٰ) كيف جاء؟ بل إن الداني لم يذكره في التيسير أصلًا، وليس من طريق النقاش ألبتة.

١٧- وجه الإمالة لابن ذكوان في لفظ (هار)، فهو وجهٌ خارج عن طرق التيسير؛ لأنه من طريق ابن الأخرم.

١٨- وفي مقابل هٰذا الأخذ بما خرج عن طرق التيسير وفي اضطرابٍ واضحٍ نجد أصحاب التحريرات على الشاطبية يتركون ماصح وثبت من طرق التيسير مثل الإمالة لخلاد في ما تكرر فيه الراء نحو (الأشرار) (قرار) (الأبرار) ولفظي (القهار) و(البوار)، فلما ذكر الإمام الداني هٰذه الألفاظ لحمزة اقتصر من طريق التيسير على التقليل فقط، وعند الرجوع للطرق تبين للباحث أن لخلادٍ وجهًا آخر ويعد من عيون طرق التيسير وهو الإمالة،وهو ما نص عليه الداني في الجامع، وابن الجزري في النشر، والله أعلم هٰذا وصلى الله وسلم علىٰ نبينا محمد.

نتائج البحث والتوصيات

١- إن ما زاده الإمام الشاطبي علىٰ كتاب التيسير لأبي عمرو الداني لم يخرج فيها عن طرق الداني الأخرىٰ، وطرقه هو من قراءته علىٰ شيخه ابن هذيل والنّفْزِي، وما اختاره الشاطبي مما صح عن الثقات، فهٰذه هي مصادر زيادات الشاطبي على التيسير.

٢- إن المنع مما زاده الشاطبي على التيسير لم يكن معروفًا عند المحققين من بعد الإمام الشاطبي، أي من أواخر القرن السادس وحتىٰ أواخر القرن العاشر،

حيث ظهرت كتب التحريرات.

٣- إن بدايات المنع من زيادات الشاطبي كانت من بدايات القرن الحادي عشر.

٤- سبب ظهور كتب التحريرات على مسائل الشاطبية هو تتبع ألفاظ ابن الجزري في تلك المسائل، فأفردوا لها كتبًا خاصة، ونظموا فيها، وكان ذلك متأخرًا جدًا أي بعد ابن الجزري بمائتي عام تقريبًا.

٥- إن ابن الجزري عندما علق على زيادات الشاطبي في كتابه النشر، اختار ألفاظًا أوهم ظاهرها المنع من القراءة بهذه الزيادات، وهذا سبب خروج كتب التحريرات على الشاطبية.

٦- إن ابن الجزري صرح بعدم الأخذ ببعض زيادات الشاطبي، فكان هذا سببًا ثانيا لأصحاب التحريرات بالمنع من الزيادات، حيث ربط أصحاب التحريرات بين تصريح ابن الجزري بعدم الأخذ، وبين لفظ «خروج عن الطريق»، فجعلوا كلَّ رواية يقول فيها ابن الجزري «خروج عن الطريق ممنوعة من القراءة بها عندهم».

فتبين لي من خلال البحث أنه لا رابط بين اللفظين، فأما تصريح ابن الجزري بعدم الأخذ ببعض تلك الزيادات فقد كان ذلك مخصوصًا ببعض الروايات من ذوات الأسباب التي امتنع ابن الجزري من الأخذ بها، إلا أن المحررين عمموا ذلك على جميع الروايات الزائدة، وقد بينت تلك الأسباب في مواضعها، وأما لفظ «الخروج عن الطريق» فقد ثبت أن ابن الجزري لا يريد من هذا اللفظ المنع من القراءة بالأدلة القاطعة، إلا أن أصحاب التحريرات جعلوه دليلًا على المنع، وابن الجزري منه بريء.

٧- الأساس الذي قامت عليه التحريرات على الشاطبية، تبين لي من خلال البحث أنه غير سليم، إذ أثبتُّ اضطراب المحررين فيه، وأنهم غير متفقين، فمنهم من منع، ومنهم من أخذ، ومنهم من لم يشر لشيءٍ أصلًا، ومنهم من دخله الوهم والخطأ فأثبت للشاطبي ما لم يقله، وكل ذلك على حسب فهم نصوص ابن الجزري في النشر، فكل واحد منهم صدر عما فهمه، وبنوا عليها تحريراتهم، وابن الجزري لا يريد ذلك كلَّه.

٨- إن السمة البارزة عند المحررين في تحريراتهم كانت نقل الآخر منهم عن الأول دون الوقوف على منهج ابن الجزري في كتابه.

٩- أدت هذه التحريرات إلى اضطراب طلبة العلم وطالبي علم القراءات بين الأخذ بتلك التحريرات أو نبذها.

١٠- إن أصحاب التحريرات منعوا كل رواية يذكر ابن الجزري أنها انفراد، والصحيح أن ابن الجزري لم يعمم بالمنع لكل ما انفرد، وإنما كان ذلك في نوع خاص من ذوات الأسباب.

التوصيات

يرى الباحث أن يقرأ بكل ما أثبته الإمام الشاطبي من زيادات على التيسير كما قرأ من قبلنا من الأئمة الثقات من عام ٥٩٠ هـ وهو عام وفاة الشاطبي، وحتى أواخر القرن العاشر حين ظهرت كتب التحريرات، وبدأ المنع من القراءة بهذه الزيادات بسبب تتبع ألفاظ ابن الجزري؛ لأن المنع يعني أن الشاطبي قد جاء بأمر منكر أدى إلى ذلك المنع؛ علمًا بأن كل ما زاده الشاطبي مسند موثق بالأسانيد عن الثقات، ولم تخرج عن طرقه وطرق الداني أو الطرق التي اختارها.

ما زاده شراح الشاطبية على الأصلين

مازاده شراح القصيد على الشاطبية والتيسير
مما يقرأ به الناس اليوم وليس فيهما

الوجه الأول

إثبات الياء في (الداعي دعان) لقالون وصلًا من طريقي الشاطبية والتيسير

قال الشيخ عبدالفتاح القاضي، واختلف عن قالون وروي عنه إثباتهما وصلًا كورش وروي عنه حذفهما في الحالين والوجهان صحيحان مقروء بهما.

قلت: مستعينًا بالله: ما ذكره الشيخ عبدالفتاح القاضي عن قالون بخلفه لا يصح، ولم يثبت للداني، ولا الشاطبي من طريقيهما، بل أصل هذا الخلف هو شروحات الشاطبية وبالتحديد شرح الإمام الجعبري حيث فهم من قول الشاطبي (وليسا لقالون عن الغر سبلا) لأن ما رواه الغر هو الحذف في الحالين، فأفاد المفهوم أن غير الغر من أئمة الطرق روىٰ أيضًا الإثبات لقالون، وهو فهمٌ مصادمٌ لكل طرق الداني التي قرأ بها علىٰ جميع شيوخه لقالون مما حدا بالإمام الشاطبي قوله عن الإثبات وصلًا لقالون، وليسا لقالون.

وأما الأدلة القطعية علىٰ عدم وجود خلف لقالون عن طريق الشاطبية، من طريقي الشاطبية والتيسير وأن حقيقة هذا الخلف هو الشروحات فقط:

أولًا: إجماع الطرق من سائر كتب الداني على الحذف في الحالين لقالون من جميع الطرق إذ لم يذكر الداني في سائر كتبه إلا الحذف لقالون،

فقال في الجامع: وروى أبو سليمان عنه بغير ياء في الحالين وبذلك قرأت لقالون من جميع الطرق، وعلى هذا سائر كتب الداني والتي خلت من رواية الإثبات لقالون في الحالين، وأما الإمام الشاطبي فمن خلال الرجوع لطرق شيخه ابن هذيل تبين الآتي:

- أن قراءته على شيخه ابن هذيل هي الموافقة لرواية الحذف في الحالين لقالون لأنها طريق الداني كما سبق.

- الطريقة الثانية عن شيخه النفزي من طريق إبراهيم بن عمر فهي عين طرق الداني أيضًا ومن صلب طرق الإمام ابن الجزري الذي لم يسند فيها لقالون إلا الحذف.

- الطريقة الثالثة للشاطبي عن شيخه النفزي من طريق ابن غصن وهي طريق الإمام ابن غلبون وعين طرق الإمام ابن الجزري في النشر كذلك، فأما ابن الجزري فكما علمت ليس في كتابه من التيسير والشاطبية إلا الحذف، وهو المصادق لكتاب ابن غلبون وليس في كتابه إلا الحذف في الحالين لقالون فتطابقت الرواية مع الكتب، وهناك طريق رابع للشاطبي لقالون وهي طريق إسماعيل بن اسحق القاضي وهي رواية أبي الطيب ابن غلبون عن الفريابي رواية عن قالون وتبين أنها خلت من الإثبات لقالون حيث نص ابن غلبون فيها بالحذف في الحالين لقالون أيضًا.

- فهذه أربعة روايات للشاطبي كلها تطابقت فيها الروايات على الحذف وعليه نقول إن فهم الجعبري من خلال ظاهرة الشاطبية في إيراد الخلف وهو فهم بعيد لا تساعده الطرق.

ثانيًا: أن الأقرب لطرق الداني للخلف لقالون مما صحت به الطرق هو (الداع) بغير ياء (دعان) بياء من طريق الحلواني عن قالون طريق أبي عمرو، فلو كا ن الشاطبي أراد خلفًا لكان هذا الوجه أقرب لطرق الداني أو الداعي بياء وصلًا لا وقفًا من طرق ابن غلبون ولكن انظر كيف ترك كل هذا وهو الأقرب ونص على الحذف ونفى الإثبات، فدل على بعد ما فهمه الجعبري.

ثالثًا: أن كل من أخذ بهذا الخلف أقصد (الإثبات لقالون) لم يسنده إلى طريق من الطرق المشهورة لقالون، بل يسندونه للجعبري شارح النظم فهذا الإسقاط ١١٥٩ يقول لكن قول الشاطبي ليسا لقالون عن الغر يفهم أن له في الوصل وجهين فيهما، إذ معناه كما نبه عليه الجعبري...)

وقال العوفي ١٠٥٠هـ (الداع دعان) قالون بخلاف عنه ثم قال: وليس لقالونٍ أي ليس لإثبات اليائين عن المشهورين وهذه عبارة الجعبري. إلا أنه قال بعد ذلك والمأخوذ فيهما الحذف لقالون.

وكذلك فعل أبو زيد القاضي شارح الدرر اللوامع ونقل نص الجعبري ولكنه رجع قوله بالخلف في كتابه التشهير، قلت: فانظر كيف يؤثر كلام الشراح خاصة إذا صدر من علماء جهابذة مثل الجعبري، وكذلك الخليجي المتأخر والسمنودي المتأخر، وفكلهم يقول هو في النشر والنشر بريء من هذه الرواية. فانظر كيف تداخلت تحريرات الطيبة مع الشاطبية والتيسير؛ لذا تجد هؤلاء يقولون في ختام هذه المسألة، وكلا الوجهين صحيح وهي عبارة الجزري، فألصقت هذه العبارة على كل الطرق لقالون وهو خطأ فاحش.

رابعًا: أن أصحاب التحريرات المعتبرين كالإزميري والمتولي ويوسف زاده ممن اهتموا بعزو الطرق لا تجدهم يسندون الإثبات للشاطبية أو التيسير،

بل لغيرهما في دلالة وا ضحة على أن التيسير والشاطبية ليس لهما إلا كما قال الداني وبالحذف قرأت لسائر الطرق عن قالون وهي الموافقة لطرق الشاطبي كما تبين.

كذلك لا تجد هذا الوجه عند علماء المغرب المعتبرين كالحصري (٤٤٠هـ)، ولا الإشبيلي (٥٤٣هـ) شارح الحصرية ولا ابن المرابط (ت٥٥٢هـ) في تقريره، ولا المالقي ٧٠٥هـ شارح التيسير ومحرر الحرز، ولا ابن القصاب ٩٦٠هـ، ولا ابن بري.

خامسًا: أن لفظة (والوجهان صحيحان عن قالون) التي استشهد بها هؤلاء من كتاب النشر لابن الجزري ليست في محلها لأن الإمام ابن الجزري قصد بها:

- إثبات ياء (الداع)، وحذف ياء (دعان).
- حذف ياء (الداع)، إثبات ياء (دعان)،

فهذان الوجهان هما مراد الإمام ابن الجزري، ولكن الذين أخذوا لقالون بالإثبات والحذف في الحرفين بخلفٍ، اقتطعوا عبارة ابن الجزري على هذا الخلف وقالوا، قال الإمام ابن الجزري (والوجهان صحيحان) عن قالون، فابن الجزري ذكر أربعة أوجه لقالون ثم خص الوجهين الأخيرين بهذه العبارة، ولو أراد الكل لقال (وكله صحيح) فكيف يخص روايتين فقط بالصحة، ثم قال عن الرواية المشهورة في الشاطبية والتيسير إلا أن الحذف آكد وأشهر. وعليه فعبارة ابن الجزري والتي قدمها الآخذون بالإثبات ليست في محلها.

سادسًا: وبالرجوع لنص ابن الجزري حتى لا يكون في النفس شيءٌ قال ابن الجزري:(اختلف فيهما عن قالون)

١ – قطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما، وهو في التيسير والشاطبية.

٢ – قطع (بالإثبات فيهما) من طريق أبي نشيط الحافظ أبو العلاء في غايته، وأبو محمد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون.

٣ – الإثبات في (الداع) والحذف في (دعان).

٤ – الحذف في (الداع) والإثبات في (دعان).

قلت فهذه الأربعة هي التي نص عليها الإمام ابن الجزري لسائر الرواة من الطرق المشهورة.

فأما الأولىٰ فلا غبار عليها أن عين الشاطبية والتيسير. بنص الإمام ابن الجزري، والموافقة لسائر كتب الداني وطرق الشاطبي، وأما الثالثة والرابعة فهي كما ترىٰ من طريق النشر زيادة على الشاطبية والتيسير لأنها غير موجودة أصلًا في الشاطبية ولا التيسير، والذي نص عليه الداني أنه قرأ (بالحذف فيهما) من جميع الطرق لقالون، وأما الشاطبية فكما ترىٰ لم يذكر إلا الحذف تبعًا للتيسير.

وعليه فلم يبق لنا إلا الرواية الثانية وهي (الإثبات في الحالين) والتي هي مناط البحث والطلب، فقد حكم عليها الإمام ابن الجزري بأنها رواية العثماني عن قالون من غاية الاختصار والمبهج، وهي ليست من طرق الشاطبي ولا الداني ولا ابن الجزري، قال صاحب المبهج: (الداعي إذا دعان) أثبتهما في الوصل نافع إلا الحلواني وروىٰ أبو نشيط من طريق ابن بويان بياء في (الداع) دون (دعان)، قلت وطريق أبي نشيط في المبهج من أربعة طرق كلها خارجة عن التيسير والشاطبية،

وواحدة هي من طرق النشر وهي:

١- طريق أبي سليمان عن قالون.

٢- طريق أبي مروان العثماني عن قالون.

٣- طريق ابن شنبوذ

٤- طريق الشذائي.

فكلها خارجة عن طرق الشاطبية والتيسير وطيبة النشر، إلا الرابعة طريق الشذائي فهي من طريق ابن الجزري فقط، وعلىٰ ضوء هٰذا ينكشف ضعف ما ذهب إليه الجعبري بالخلف لقالون من الشاطبية والتيسير.

وأما غاية الاختصار فقال أبو العلاء: وأما قالون فحذف سبعًا زاد الحلواني عن قالون حذف الداع في البقرة، وأثبت قالون ووافق أبو نشيط في (دعان) وبالرجوع لطرق صاحب الغاية يتبين أن طريق أبي نشيط هٰذا من طريق الفرضي وهو من طرق النشر فقط علاوة علىٰ أن رواية الإثبات من كتابي الغاية والمبهج هي رواية العثماني لقالون، وأن رواية الإثبات بالفرضي في الحالين من الغاية تخالف جميع ما روي عنه في سائر الكتب، وهي إثبات الداع، ولٰكن الإمام ابن الجزري أعلم، وعلىٰ كل حال فهي رواية النشر وليس للشاطبي والتيسير فيهما نصيب.

سابعًا: أن مأخذ الخلف من لفظ الشاطبي لفظٌ غريب فلم يعهده أحد من الشراح أن في مثله من النفي يأتي الخلف.

ثامنًا: أن رواية الإثبات لقالون من طريق الشاطبية والتيسير لا توجد إلا عند شراح الشاطبية، وأما عند أصحاب الطرق والروايات فلا أثر لها.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

تاسعًا: أن ذكر الإسقاط بخلف قالون وحجته في ذلك أن الجعبري ذكره في شرحه لا يعني بالضرورة أن نتوقف ويلتبس علين الأمر لأن رجلًا من المحررين كالإسقاطي أو من تبعه كالحفظي والخليجي، والقاضي، والشيخ محمد سالم، والشيخ جادو وخالد العلمي، فلا يعني هٰذا إثبات الرواية والتسليم بها، فهٰذا كله يقابله جمهور المحررين وأهل الأداء الذين لم يعرفوا هٰذا الوجه لولم يذكروه في كتبهم، ويكفينا أن الطرق عن الشاطبي والداني لا تعرفه.

الوجه الثاني والثالث

إبدال الثانية من المكسورتين حرف مد مشبع لورش في (هٰؤلاء إن) و(البغاء إن) في موضعي البقرة والنور خاصة دون باقي المواضع.

قال الداني في التيسير:

إعلم أنهما إذا اتفقتا بالكسر... فورش يجعل الثانية كالياء وأخذ عليّ ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياءً مكسورة في البقرة، (هٰؤلاء إن) وفي النور (البغاء إن) فقط وذلك مشهور عن ورش في الأداء دون النص.

قلت: ذكر الداني في التيسير روايتان، الأولىٰ: عامة لكل موضع، بجعل الثانية كالياء أي بين بين وهو قول الشاطبي والأخرىٰ كمدٍ، والثانية خاصة بموضعي البقرة والنور، بجعل الثانية ياء مكسورة محضة، وهو قول الشاطبي وفي (هؤلا إن) و(البغا إن)، بياء خفيف الكسر.

وزاد الإمام الشاطبي على اليسير رواية ثالثة ليس موجودة فيه وهي إبدال الثانية ياءً ساكنة مع الإشباع في المد فقال (وقد قيل محض المد عنها تبدلا)

فالسؤال هنا هل يقرأ بثلاثة الأوجه أم باثنين أم بوجهٍ واحد في موضعي البقرة والنور ؟ وهٰذا مناط البحث، فذهب شراح القصيد إلىٰ أن الأوجه الثلاثة يقرأ بها في حرفي البقرة والنور وذٰلك لأن الإمام الشاطبي قال:

والأخرىٰ كمدٍ عند ورشٍ وقنبلٍ وقد قيل محض المد عنها تبدلا

وفي هٰؤلاء إن والبغاء إن بياءٍ خفيف الكسر بعضهم تلا

فذكر أولًا التسهيل بين بين، ثم الإبدال المشبع، ثم الإبدال ياء خفيف الكسر، فلما ذكر الإمام الشاطبي هٰذه الأوجه جاء الوهم بأنها تقرأ في موضعي البقرة والنور وتحرير المسألة بخلاف ما أورثه ظاهر الشاطبية عند شراح القصيد، فلا يصح في موضعي البقرة والنور إلا التسهيل بين بين والإبدال ياء مكسورة خفيفة، وذٰلك لأن الإمام الشا طبي لمن تأمل صنيعه يجده في غاية الحسن والدقة الموافقة للطرق والأداء، فلما ذكر مذاهب القراء في المكسورتين من كلمتين صدر نظمه بالتسهيل بين بين لورش ثم عطف بالإبدال المشبع لورش وهٰذا عامٌ لجميع مواضع القرآن الكريم فيما لم يختلف فيه عن ورش عند أهل الطرق ثم عطف بعد ذٰلك فيما لم يختلف فيه عن ورش بقوله وفي هٰؤلاء إن..

وتوهم شراح القصيد أن هٰذا وجه ثالث لورش يضاف لسابقيه بينما مراد الإمام الشاطبي غير ذٰلك لأنه أخر موضعي البقرة والنور وخصهما بوجهٍ واحد قائلًا بعضهم تلا، فيصبح البعض الآخر هو ما قدمه أول النظم وهو بين بين فقط بمعنىٰ أن موضعي البقرة والنور عند الشاطبي فيهما وجهان فقط وهما بين بين والإبدال ياء مكسورة، وأن بقية المواضع ليس فيها إلا وجهان بين بين والإبدال المشبع فقط، وإليك الأدلة مما كشفته من بيان طرق الروايات وما عليه أهل الأهداء الأوائل أصحاب الروايات التي توافق صنيع الإمام الشاطبي في نظمه

وأن مراد شراح القصيد لا يصح:

١ – أن الإمام الداني عندما أسند في التيسير ما للقراء في الهمزتين المكسورتين لم يذكر في موضعي البقرة والنور لورش إلا وجهًا واحدًا فقط، وهو بياء خفيف الكسر،وهي قراءته على سائر شيوخه، فقال في التيسير (وأخذ عليّ ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة في البقرة والنور فقط). قلت: وعلى ضوء هذا النص فلا مجال لأخذ بوجه الإبدال المشبع لأن الداني لم يذكره في التيسير مطلقًا، فأخذك به خروج عن طرق الشاطبي والتيسير، بل ومخالفٌ للرواية أصلًا لتصريح الداني بأن شيخه أخذ عليه في هذين الموضعين بالإبدال ياء خفيفة الكسر فقط.

٢ – تأكيد الإمام الداني لقراءته في هذين الموضعين في سائر كتبه لاختصاص هذين الموضعين بالإبدال ياء خفيفة الكسر، فقال في الجامع والمفردات والتعريف ومفردة نافع، وسائر كتبه: (يستثني الخاقاني وأبو الفتح وأبو الحسن روايته عن ورش في جميع الباب موضعين وهما هؤلاء إن والبغاء إن، فرووهما عن قراءتهم بخلاف الترجمتين المتقدمتين. قلت: فهذا النص أشد وضوحًا من التيسير وفيه التصريح من شيوخه باستثناء حرفي البقرة والنور بوجه الإبدال خفيف الكسر.

٣– أن هذا الطريق الذي ذكره الداني هو طريق الإمام الشاطبي أيضًا من طريق شيخه النفزي المتصل سنده بالإمام ابن غلبون، وعليه تكون جميع أبواب الرواية والأداء والطرق مقفلة أمام ما زاده شراح القصيد في هذين الموضعين، وعليه نقول: فلو أن الأوجه الثلاثة تجري في هذين الموضعين فما قيمة الاستثناء في سائر كتب الداني عن شيوخه، وما فائدة قوله: قرأت بخلاف الترجمتين السابقتين فلو كانت تجري لقال وزادني أبو الفتح والخاقاني وابن غلبون كذا وكذا...

٤- قال المالقي شارح التيسير، وقوله وأخذ علي ابن خاقان يقتضي في هٰذين الموضعين خاصة أحد أمرين، إما أن يقرأ لورش في الياء المكسورة قولًا واحدًا فيكون في حكم الاستثناء المطلق من جميع الفصل، وإما أن يقرأ لورش بالوجهين، أعني التسهيل بين بين وبالبدل أيضًا بياء خفيف الكسر، فيكون في حكم الاستثناء المخصوص برواية ابن خاقان وهو الذي استثنىٰ له هٰذين الموضعين فعلىٰ هٰذا ليس بالتيسير في هٰذين الموضعين في قراءة ورش إلا البدل يعني بياء خفيف الكسر.

٥- أن الإمام ابن الجزري في كتابه النشر لم يعزُ للتيسر إلا وجهًا واحدًا في موضعي البقرة والنور، وهو الإبدال بياء مكسورة فقط. قلت: فانظر كيف يفعل أصحاب الطرق والروايات، وليس كما يفعل شراح القصيد

٦- أن الدليل الذي يحسم المسألة ويكشف لنا صنيع الإمام الشاطبي وهوالموافق للطرق والروايات هو ما كشفته عن الإمام السخاوي تلميذ الإمام الشاطبي، حيث صرح في كتابه بأنه قرأ على الإمام الشاطبي بوجهين فقط في حرف البقرة والنور، وهٰذا لا مزيد عليه من الاستدلال وهو حقيقة وعين ما تقدم من نصوص الإمام الداني عن شيوخه الثلاثة، فقال رحمه الله: وفي هٰؤلاء إن والبغاء إن... وروىٰ عنه في هٰذين خاصة إبدال الثانية ياء مكسورة لانكسار ما قبلها... وقد قرأت في هٰذين الموضعين أيضًا بالترجمة الأولىٰ وهي التسهيل.

قلت: فانظر كيف أثبت الترجمة الأولىٰ وهي التسهيل في قول الشاطبي والأخرىٰ كمدٍ دون الترجمة الثانية وهي الإبدال المشبع في قول الشاطبي وقد قيل، وعلىٰ ضوء ما تقدم يتضح جليًا صنيع الإمام الشاطبي في نظمه حيث قدم التسهيل بين بين فوافق التيسير ثم عطف عليه مباشرة الوجه الثاني وهو الإبدال

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

المشبع في إشارة إلىٰ أن هذا خاص بجميع المواضع في القرآن، ثم أخر موضعي البقرة والنور، ليخصهما بما يوافق التيسير وسائر شيوخ الداني، لا ليزيد وجهًا ثالثًا فكأن الشاطبي يقول وأما موضعا البقرة والنور فالبعض قرأ بياء خفيف الكسر إشارة للداني علىٰ سائر شيوخه، وعليه يكون البعض الآخر من قرأ بالترجمة الأولىٰ وهي التسهيل بين بين فقط، كما صرح السخاوي من قراءته علىٰ شيخه الشاطبي، ولم يذكر أحدٌ من هؤلاء الثقات أنهم قرؤوا بثلاثة أوجه في موضعي البقرة والنور،وعليه نقول للآخذين بالأوجه الثلاثة في هذين الموضعين، ليس لكم دليل من الطرق والنصوص علىٰ ذلك إلا شروحات الشاطبية ونحن هنا لا نناقش صحة وجه الإبدال المشبع، فهو صحيح ولكن في غير موضعي البقرة والنور، فالداني صرح بوجهٍ واحدٍ فقط والشاطبي زاد عليه وجهًا آخر من قراءته على ابن غلبون في هذين الموضعين فقط، فأصبحت وجهين فقط.

الوجه الرابع: الوقف بالقصر على العارض للسكون نحو (نستعين) والرحيم للقراء العشرة.

الوجه الخامس: إشباع البدل علىٰ توسط شيء لورش.

السادس: إشباع البدل علىٰ إشباع شيء لورش.

السابع: توسط البدل وإشباع شيء لورش.

الثامن: قصر البدل وإشباع شيء لورش.

التاسع: توسط البدل مع ترقيق ذكرًا.

العاشر: إشباع البدل مع تفخيم ذكرًا.

الحادي عشر: إشباع البدل مع ترقيق ذكرا.

الثاني عشر: تقليل الجار على فتح (يتامى) و(قربى) لورش.

الثالث عشر: فتح الجار على تقليل (يتامى) و(قربى) لورش.

الرابع عشر: قصر واو سوءات على طول البدل لورش.

الخامس عشر: الوقف بالتحقيق على (ال) لحمزة.

السادس عشر: توسط البدل مع فتح اليائي لورش.

السابع عشر: تسمية الإخفاء إدغامًا للسوسي في نحو (يحكم بيننا).

الثامن عشر: الإدغام فيما صح قبله ساكن نحو (الخلد جزاء) للسوسي.

التاسع عشر: الاختلاس لشعبة في (لدني) في الكهف آية ٧٦.

العشرون: توسط واو (سوءاتهما) على إشباع البدل لورش.

الحادي والعشرون: صلة الميم مع التقليل بين بين في (التوارة) على قصر المنفصل لقالون.

الثاني والعشرون: صلة الميم على فتح (التوارة) مع توسط المنفصل لقالون.

الثالث والعشرون: إسكان ميم الجمع على فتح (التوارة) مع قصر المنفصل لقالون.

الرابع والعشرون: القصر في عين (حم عسق) للعشرة.

الخامس والعشرون: قصر العين من (كهيعص) للعشرة.

السادس والعشرون. بالنقل وقفًا في نحو (سوءً) المنون لحمزة.

السابع والعشرون: بالإدغام وقفًا في نحو (سوءً) المنون لحمزة.

الثامن والعشرون: قصر اللين المهموز في كلمة نحو (شيء، السوء، تيئسوا، سوءة) لورش.

حيث صرح الناظم بالوجهين فقال: ووجهان جملا بطولٍ وقصرٍ

قال السخاوي: وهما المد المتوسط والتمكين، فالتوسط رواية التيسير، والمد من زيادات الإمام الشاطبي، وهي رواية ابن غلبون.

الوجه التاسع والعشرون:

النقل لورش في (كتابيه إني) وصلًا فقد صرح الإمام ابن الجزري أن هذا الوجه ضعيف من الشاطبية.

الوجه الثلاثون:

القصر على قراءة مكي في (اللذان، هذان، هاتين، اللذين) حيث صرح الإمام ابن الجزري أن الداني أخذ بالتوسط والطول فقط. وكذا وجدنا في التيسير والمفردات. وأما ما ذكر في الجامع بالمخالفة في ذلك فهو إما سقطٌ من النساخ حيث نص على القصر والصواب أن الداني صرح أنه لا يجوز فيهن إلا المد، ولا يجوز غيره، فدل ذلك على أن كلامه في الجامع فيه سقط.

الوجه الحادي والثلاثون:

إشباع البدل لورش:

سميته الثمر الداني في انقطاع وجه إشباع البدل من طريق الشاطبية وسائر طرق الإمام الداني، وطرق المصريين والشاميين، والبغداديين، ومن دونهم من المغاربة الآخذين بكتابي التبصرة والتجريد.

وإليك البحث في هذه المسألة

مقدمة البحث:

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذا بحثٌ في مسألة إشباع البدل لورش من طريق الشاطبية والتيسير، حيث استوقفني فيه عبارة الإمام الشاطبي التي قال فيها (وقد يروى لورش مطولا)، فجال في خاطري بعد فتح الله سبحانه وتعالى سؤالات كثيرة لتخصيص الإمام الشاطبي وجه الإشباع بهذه العبارة التي خصها بـ(قد) والتي تفيد التقليل، وكذا عبارة (يروى) بالبناء لغير المعلوم مما زاد الأمر بعدًا، ثم قارنتها بصاحباتها من القصر والتوسط فتبين لي أن هنالك إشكالًا قديمًا، فأحببت أن أشارك إخواني طلبة العلم القراء من أهل المشرق والمغرب بهذه الورقات التي نسأل الله فيها التوفيق والسداد والفتح إنه ولي ذلك والقادر عليه، وقد استمر العمل في هذا البحث مدة ثلاث سنوات

أولًا: أدلة المشيخة المصرية القديمة على انقطاع وجه إشباع البدل لورش

نشأة الخلاف:

وكان على رأس هذه المشيخة الإمام الداني والذي بالغ في إنكار الإشباع وشدد النكير على من يأخذ به، وقد فصل لنا في كتابه الكبير الجامع نشأة خروج هذا المد بين أصحاب ورش من المشيخة المصرية حتى كاد يكفر بعضهم بعضًا، فحكى لنا في كتابه ما وقع، فقال: وقال آخرون: إنما كان المشيخة من المصريين يأخذون بالتحقيق والإفراط في المد على المبتدئين على وجه الرياضة لهم.

ثم عرج على أدلة القائلين بالإشباع وادعوا بأن لديهم نصًا وقياسًا من ذلك، فقالوا: فأما النص: عندنا أن جميع أصحاب ورش أطلقوا المد، وعبروا عنه عن نافع في كتبهم التي سموها وأصولهم التي دونوها نحو (وأوذوا)، (غير آسن)، (فآتهم).

وأما القياس عندنا: فإن الهمزة علة لزيادة التمكين لحرف المد وموجبة له فيه لجهرها، وخفائها، فكما توجبه متأخرة بإجماع، كذلك أيضًا توجبه متقدمة لا فرق بين تأخرها وتقدمها في وجوب ذلك البيان والتحقيق انتهى كلامه - رحمه الله -.

قلت: فعلى ضوء هذين الدليلين يتضح للقارئ أن سبب إطالة المد بالإشباع لورش عند القائلين والآخذين به هو ورود كلمة (المد) في الكتب المنصوص عليها عن ورش.

فبدأ العمل على ضوء هذه الكلمة عند المشيخة المصرية القديمة، فمنهم من زاد على تلاميذه، كما أورد الداني بأنهم يزيدون في المد للمبتدئين على وجه الرياضة حتى ظهر وجه الإشباع ومنهم من مد مدًا وسطًا، كلاهما انطلق من كلمة (المد) المعبر عنها في كتب ورش. ثم قال الإمام الداني - رحمه الله -: والوجهان جميعًا لا دليل فيهما على مذهبهم ولا حجة فيها لانتحالهم ويؤذنان ببطول [1] قولهم ورد دعواهم، ويشهدان بقبيح مذهبهم وانتحالهم.

فأما ما ذكروه من النص بأن أصحاب ورش أطلقوا المد عن ورش في كتبهم التي سموها وأصولهم التي دونوها - الذي حقق ذلك عنهم فإن أصحاب ورش لم يريدوا بإطلاق المد على تلك الحروف بإشباعها الزيادة في تمطيطها،

(١) أي: بطلان قولهم.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

والمبالغة في تمكينها حتى يتجاوز بذلك صيغتها، ولا قصدوا ذلك بل أرادوا به معنى آخر هو أولى من معنى الزيادة والمبالغة لحصول الفائدة فيه دون غيره وهو الدلالة على الفرق بين القراءتين في الكلمة المحتملة الوجهين من المد والقصر فيما اختلف فيه والإعلام بأن بعد الهمزة حرف مد فيما اتفق فيه لاغير.

ثم استدل الإمام الداني على صحة قوله بأدلة من خلال كتب أصحاب ورش ونصوصهم فقال:

ومما يبين أن ذلك أرادوا وإياه قصدوا دون غيره، أي: رواة ورش في كتبهم وأصولهم، إطلاق جميعهم القصر على تلك الحروف وأشباهها مما فيه اختلاف بين أئمة القراءة في مذهب حذف حرف المد بعد الهمزة نحو (أمرنا)، (آتينا)، (لآتوها)... وعلى الحروف التي لا حرف بعد الهمزة فيها بإجماع منهم نحو (بما أتو)، (فآتاهم)، و(أوتوا)... فكما أرادو لا شك بالقصر ههنا إسقاط حرف المد بعد الهمزة، أرادوا هنا إثبات حرف المد بعد الهمزة لا الزيادة في مده.

ويؤكد صحة ذلك عبارة أصحاب ورش أجمعين من صلة هاء الكناية في نحو قوله: (نصله)، (أرجئه)... وما أشبهه بالمد، وعن حذفه إياها من قوله: (يرضه لكم)، بالقصر وبغير مد، فكما جعلوا المد والقصر أيضًا من هذا الضرب عبارة عن إثبات حرف المد وعن حذفه، كذلك جعلوه فيما تقدم سواء لا فرق بين الموضعين، فدل ذلك دلالة قاطعة على أن معناه ما بيناه من الدلالة على مذهبهم في إثباته والإتيان به بعد الهمزة دون الزيادة في تمطيطه، والمبالغة في تمكينه، أن ذلك ليس من قولهم ولا من مذهبهم في ذلك بإجماع منهم، انتهى كلامه – رحمه الله –.

أدلة المشيخة المصرية القديمة على نفي الإشباع

ثم أردف -رحمه الله- النصوص عن ورش النافية لإشباع المد في البدل، فقال -رحمه الله- «فإن عندنا عن ورش عن نافع نصوصًا ظاهرة مكشوفة تؤذن بنفي إشباع المد في الفصل المتقدم، ونحن نذكرها بأسانيدها ليتحقق بها خطأ من أضاف ذلك إلى نافع من طريق ورش، ويبين قبح مذهب من انتحل ذلك من أهل الأداء إن شاء الله.

حدثنا... عن ورش عن نافع أنه قرأ (فرعون امنتم به)، «بغير مد على مخرج (الخبر) هذا نص كتاب. ولابد بعد الهمزة من الإتيان بالألف المبدلة من الهمزة الساكنة لأنه صيغتها، وإنما أراد بقوله: بغير مد نفي إشباع المد الذي يخرج ذلك إلى لفظ الاستفهام.

وحدثنا... وإذا لقيت ألفٌ ألفًا قُطعتا من غير مد إلا أن تكون إحداهما منونةً، فإنها موصولة مثل (بلدًا آمنا)، (حرمًا آمنا)، وما أشبهه هذا نص ظاهر مكشوف يغني عن كل دليل، ويكفي من كل شاهد، إذ قد أفصح عن نفي إشباع المد في جميع الباب إفصاحًا لا شكوك فيه فلا حجة مع ذلك للمخالف، ولا دليل معه لفارق...، فمعنى قولهم: قُطعتا من غير مد، أي: طولت الألف وحُققت الهمزة من غير أن يزاد في مد حرف اللين بعدها على ما فيه من المد الذي لا يوصل إليه إلا به.

وقال إسماعيل بن عبد الله النحاس في كتابه اللفظ عن عبد الصمد... صاحب ورش أنه كان لا يمد (بآيتنا)، (آمنو)، (أتو)، وما أشبه.

وقال فيه عن أبي يعقوب الأزرق: حيث وقع مقصورًا غير مهموز ولا ممدود، وقال فيه أيضًا عنهما جميعًا: (إي وربي) مقصور ألف (إي)، وهٰذا أيضًا نص لا خفاء به. ا.هـ.

ثم قال الإمام الداني بعد كل هٰذه النصوص من أصحاب ورش (أحمد بن صالح ويونس وسقلاب وعثمان، وعبد الصمد وأبو يعقوب الأزرق)، الواردة في كتب رواة ورش وأصولهم قال: **فالعدول عن هٰذه النصوص الظاهرة وأشباهها مما قد أتينا علىٰ ذكر جميعها في الكتاب الذي أفردناه لهٰذه المسألة، والعمل بما ذكره مخالفونا مما لا يصح عند التفتيش، ولا يتحقق في النظر، لأنه عدول علىٰ وجه الصواب.**

وقال: «وهٰذا يدل علىٰ أن الاشباع الزائد في هٰذا الفصل ليس من مذهب نافع ولا اختياره ولا من رواية ورش ولا أدائه وأنه استحسان واختيار من الأهل الأداء من أصحابه من حيث استعملوه وأخذوه على المبتدئين علىٰ وجه الرياضة».

ثم قال الإمام الداني عن دليل المخالفين الثاني (وهو القياس)، وأما ما ذكروه من القياس الذي أثر ذٰلك عندهم ففاسد لا يصح بوجه لخروجه عن قول جميع العلماء من القراء والنحويين إذ قول جميعهم منعقد على المخالفة بين حكم الهمزة إذا تأخرت بعد حرف المد في زيادة تمكينه وإذا تقدمته... حدثنا... إسماعيل بن جعفر عن نافع أنه قرأ (ونأي بجانبه): بغير مد، وعن أبي جعفر أنه قرأ (ونأ) بمد، فعبر إسماعيل عن نافع في هٰذه الكلمة بغير مد لتقدم الهمزة علىٰ حرف المد فيها في مذهبه وعبر عن أبي جعفر فيها بالمد لتأخر الهمزة بعد حرف المد فيها في قراءته وهٰذا النص مُغنٍ في هٰذا المعنىٰ لا سيما وأنه من طريق نافع وأصحابه.

ثم قال: وحدثنا... قالون عن نافع أنه قرأ (ونأي بجانبه) بغير مد، قال: وقرأ (زكريا) بالمد حيث وقع فعبر أيضًا قالون عن حرف المد الذي يتقدمه الهمزة بغير مد وعن الذي يتأخر بعده بالمد. أ.هـ.

ثم كشف الإمام الداني عن علة أخرىٰ توجب نفي الإشباع في البدل ألا وهو خروج اللفظ من الخبر إلى الاستفهام فقال:

قال أبو عمرو: ومما يدل علىٰ نفي إشباع المد لحروف اللين إذا تقدمته الهمزة سوىٰ ما قدمناه من الدلائل القاطعة والحجج المسكتة أن إشباعه في كثير من الكلم نزول استحالة المعنىٰ ويوقع الإشكال لخروج اللفظ بذٰلك من الخبر إلىٰ الاستخبار إذ الفرق بينهما في ذٰلك يقع بإشباع المد لا سيما في رواية الأزرق عن ورش التي عليها عامة من يرىٰ إشباع المد في ابدال الهمزة المتحركة من الاستفهام وغيره ألفاظًا خالفته، ألا ترىٰ أن قوله (آمنتم به)، (أألهتنا خير) مشبع المد حيث كان استخبارًا لأن همزة القطع تبدل ألفًا على الرواية المذكورة وبعدها ألف مبدلة من همزة الأصل الساكنة فيلتقي ألفان، فتحذف إحداهما للساكن، ثم يشبع المد ليدل بذٰلك على الاستخبار، كذا قدّر ذٰلك ولخصه في شرحه إمام دهره في هٰذه الرواية أبو بكر محمد بن علي الأذفوي - رحمه الله - بأن قوله (آمنتم) و(أألهتنا)... وشبهه غير مشبع المد حيث كان خبرًا فإن أشبع المد في الضربين من الخبر والاستخبار وسُوِّيَ بين لفظهما زال المعنىٰ واستحال اللفظ بكونه كله لفظ الاستخبار لأن اللفظ دليل على المعنىٰ، فإذا تغير اللفظ تغير المعنىٰ بتغيره».

ثم قال الداني: «فوجب بهٰذا نفي إشباع المد في الضرب كله لما نزل إليه من تغير لفظ التلاوة وبُطولِ معناه بالتسويه بين لفظ الخبر والاستخبار».

الأدلة من كتب الداني على نفي الإشباع

قلت: وبالرجوع لكتب الداني المطبوع منها والمفقود ممن نقل عنه فإن نصوصه فيها دائرة بين القصر والتوسط فقط في سائر كتبه، فقال في الجامع (٢/ ٤٧٩):

فصل في تقديم الهمزة على حروف المد واللين وإذا تقدمت الهمزة حروف المد واللين نحو (آمنو)، (آتوا)، (آزر)... وما أشبهه فلا خلاف في تمكينهن على مقدار ما فيهن من المد الذي هو صيغة المد، ومقدار حرف واحد، ألف (وياء)، و(واو)، من غير زيادة إلا ما اختلف فيه عن ورش.

فروى أصحاب أبي يعقوب الأزرق عنه أداءً تمكينهن تمكنًا وسطًا بزيادة يسيره... وكذا لم يزد في تمكين الياء من (إسرائيل)... فإن سكن ما قبل الهمز، في هذا الفصل ولم يكن حرف (مد) لم يزد في تمكين حرف المد نحو (القرآن) فإن الساكن حرف مد أو حرف (لين) زيد في التمكين نحو (جاء آل)، (يراءون)، وإن كانت الهمزة مجتلبة للابتداء نحو (أؤتمن)... لم يزد في تمكين حرف المد... **وبهذا الذي ذكرت قرأت على ابن خاقان وأبي الفتح في رواية أبي يعقوب عن ورش، وحكيا لي ذلك عن قراءتهما وعلى ذلك جماعة من المصريين، ومن دونهم من أهل المغرب. ثم قال عن أهل الشام من قراءته على ابن غلبون:** «**وقرأت على أبي الحسن بن غلبون... بغير زيادة تمكين**».

وأما قراءته على أبي الفتح فنجد سنده كالتالي: وقرأت بها القرآن كله أيضًا على أبي الفتح فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي قرأت على أبي جعفر عمر بن محمد المقرئ المصري، وقال: قرأت على أبي جفعر حمدان بن عون بن حكيم المقرئ، وقال: قرأت على أبي الحسن النحاس، وقال قرأت على أبي يعقوب،

وقال: قرأت على ورش.

وقال الإمام الداني في مفردة نافع: وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب بزيادة التمكين قليلًا لحروف المد واللين إذا تقدمتهن الهمزات... نحو (آمنوا)... والباقون: يمكنون ذلك من غير زيادة.

وقال في التيسير: «وإذا أتت الهمزة قبل حرف المد... نحو (آدم) وشبهه فإن أهل الأداء من مشيخة المصريين الآخذين برواية أبي يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق.. والباقون لا يزيدون في إشباع حرف المد فيما تقدم».

وقال في المفردات: «وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب بزيادة التمكين قليلًا لحروف المد واللين إذا تقدمتهن الهمزات... نحو (آمنو)، (آمن)...

وقال في كتابه التعريف: وتفرد ورش... بزيادة التمكين قليلًا لحروف المد واللين إذا تقدمهن الهمزات... نحو (آمنو)... (من آمن).

والباقون: يمكنون ذلك من غير زيادة.

وقال الداني في الاقتصاد: «وإلى ترك الزيادة ذهب الأكابر من العلماء والحذاق من المقرئين كابن مجاهد وابن عبد الرزاق وابن شنبوذ وأبي طاهر وأبي بكر بن أشته وغيرهم، وهو مذهب شيخنا أبي الحسن الذي لا يجيز غيره ولا يروي سواه».

وقال الداني في كتابه رواية ورش طريق المصريين: فأصحاب أبي يعقوب يزيدون في تمكينهن يسيرًا.

وقال الداني في التلخيص: «يمكنون حروف المد في ذلك تمكينًا وسطًا من غير إسراف». وقال الداني في إيجاز البيان: يمكنون حروف المد تمكينًا وسطًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وقال الداني في التمهيد وإرشاد المتمسكين: «وإنما هي زيادة يسيرة.

وقال في كتابه التعريف: وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب بزيادة التمكين قليلًا بحروف المد واللين إذا تقدمهن الهمزات.

قلت: وقد ترأس هٰذه المدرسة أمم وطوائف لا تعد ولا تحصىٰ من المشيخة المصرية القديمة ومن المغاربة عن النحاس وابن عدي ممن روى القصر والتوسط في البدل فقط دون الإشباع كالأهوازي وابن بليمة، وأبي غلام الهراس وأبي الحسن طاهر بن غلبون، وأبيه، والإمام الداني في سائر كتبه، وأبي الفتح فارس، والخزاعي، والخاقاني، والشاطبي، كما نقل السخاوي وهو اختيار أبي شامة والسخاوي والحصري، والأنطاكي والشذائي والقرطبي المصري صاحب كتاب المفتاح والذي أخذ عن ابن نفيس شيخ ابن بليمة وابن شريح وابن عبد الرزاق، والصفار، ومن المغاربة ابن القصاب (٦٩٠هـ) والمرعشي وابن برىٰ صاحب مدرسة أصل مقرأ الإمام نافع (٧٣٠هـ)، والإشبيلي (٧٤٠هـ) وأبو الفضل المجراد، وأبو زياد القاضي (١٠٨٢هـ) وابن مخلوف الثعالبي شارح نظم ابن بري.

موقف الإمام ابن غلبون من إشباع البدل

ومن خلال الرجوع لكتاب التذكرة لابن غلبون قال أبو الحسن:... وأن نافعًا – رحمه الله – لم يكن يرىٰ إشباع المد في حروف المد واللين الواقعة بعد الهمزة، كقوله: (آدم) (آخر)، (أتوا)، (السيئات)... وما أشبه هٰذا، كما يذهب إليه بعض منتحلي قراءة ورش، لأن إشباع المد في هٰذا كله مَضْغٌ وَلَوْكٌ وانتهار وتشديد وليس بأفصح اللغات وأمضاها، وقد نفىٰ نافع أن تكون قراءته كذٰلك فدل هٰذا

منه على أن قراءته في هذه الحروف الواقعة بعد الهمزة، إنما كانت بمدها قليلًا بمقدار ما يتبين ما فيهن من المد واللين لاغير، كسائر القراء، لأن ذلك هو أفصح اللغات فيهم وأمضاها، وبه يحصل التسهيل وينتفي الانتهار والتشديد هذا مع ما يؤدي إشباع المد هاهنا في كثير منه إلى إحالة المعنى بخروج اللفظ بذلك من الخبر إلى الاستئخبار...

قلت: وعند الرجوع لإسناد ابن غلبون من طريق الأزرق وهي قراءة الشاميين نجد ما يلي: قال ابن غلبون: وقرأت أنا القرآن كله بهذه الرواية بعد قراءتي على أبي – رضي الله عنه – علي عبد العزيز بن الفرج المقرئ، قال لي: قرأت بها على أبي بكر بن سيف، وقرأ ابن سيف على أبي يعقوب الأزرق، وقرأ أبو يعقوب على ورش، ا. هـ.

قلت: فانظر إلى قراءة ابن غلبون عن أصحاب ورش بقصر البدل وجهًا واحدًا دون خلاف، ولو كان هناك خلاف لذكره، بل إن ابن غلبون أنكر مجرد الزيادة.

وقد تتبعت ألفاظه في كتابه وكتاب أبيه الإرشاد لعله يذكر خلفًا فلم أجد فانظر عند قوله: «باب اختلافهم في نقل حركة الهمزة: إعلم أن ورشًا بنقل حركة الهمزة... نحو (الاسماء)، الآخرة) وأشباهه فهو ينقل حركة الهمزة إلى اللام ثم يسقطها...».

قلت: فلم يذكر شيئًا عن البدل المصاحب للنقل.

وكذلك عن لفظ (عادًا الأولى)، و(الآن)، وذكر أوجه الوصل والوقف ولم يذكر شيئًا عن أوجه البدل وكذلك كتاب الإرشاد لأبيه فلم يذكر عن البدل شيئًا مطلقًا.

وبالرجوع لشيخي الداني وهما: أبو الفتح فارس، والخاقاني، حيث نص الداني أنه قرأ عليها بالتوسط فقال: وقرأت القرآن كله على شيخنا خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خاقان المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي، وقال قرأت بها على إسماعيل بن عبد الله النحاس الكبير، ثم قرأت على أبي يعقوب، وقال قرأت على ورش.

القسم الثاني
أدلة القائلين بالإشباع
من أصحاب المشيخة المصرية ومن دونهم من المغاربة

فكان من أبرز الذين نقل عنهم الأخذ بالإشباع الإمام مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) والإمام ابن الفحام، وهما المعول عليهما بإشباع البدل عند المغاربة قديمًا وحديثًا من طريق كتابيهما التبصرة والتجريد، وكذا الإمام الحصري في قصيدته والمهدوي صاحب الهداية، وابن شريح صاحب الكافي، ومن المصريين أبي طاهر إسماعيل صاحب العنوان، وكذا صاحب الكامل، والقيرواني صاحب الهادي، وابن الباذش صاحب الإقناع، وكذا الإمام الصفراوي في الإعلان، فهؤلاء هم أشهر من نُقل عنهم الإشباع في البدل على ما جاء في كتبهم.

الإشكال عند أصحاب هذه المدرسة

وقبل أن نخوض غمار هذه المسألة ومناقشتها، فإن أول ما تطالعنا به هذه الكتب التي روت الإشباع، افتقارها للنصوص عن رواة ورش الآخذين عنه هذه الرواية، كما قدم لذلك الإمام الداني في كتابه الجامع وفصل أدلتهم ونقضها.

قلت: ولما فُقد النص عند أصحاب الإشباع لهٰذه المدرسة أحببت أن أقف علىٰ كتبهم وأتتبع ما جاء فيها لمناقشتها ومقابلتها علىٰ نصوص الإمام الداني ومن وافقه من المغاربة والمشارقة والتي تبين لي أن أصحاب هٰذه الكتب كما ذكر الإمام الداني لم يكن لديهم في تلك الكتب إلا كلمة «مد» فيما يخص البدل وأنهم فهموا أن المقصود هو إطالة المد بالبدل كما بين ذٰلك الإمام الداني، فخرج جيلٌ من هٰؤلاء التلاميذ يشبع المد فيه، وهنا نريد أن نقف علىٰ تلك الكتب لمعرفة ما جاء فيها:

أولًا: كتاب الإمام مكي بن أبي طالب:

قال الإمام مكي في كتابه التبصرة (فقرأ ورش بتمكين المد فيما روىٰ المصريون، وقرأ الباقون بمدٍ متوسطٍ كما يخرج من اللفظ، وكذا روى البغداديون عن ورش وبالمد قرأت له)، قلت مستعينًا بالله: وبالعود للنص مرة أخرىٰ في التبصرة نجد العبارات التالية:

١- وقرأ ورش بتمكين المد فيما روى المصريون.

٢- وقرأ الباقون بمدٍ متوسطٍ كما يخرج من اللفظ.

٣- وكذا روى البغداديون عن ورش.

٤- وبالمد قرأت له.

وهنا تأتي مسألتان: الأولىٰ أن هٰذا النص جمع بين ورشٍ وبقية القراء السبعة، وليس خاصًا بورش، فقوله (فقرأ ورش بتمكين المد) فهٰذا خاص بورش وقوله (وقرأ الباقون) فهٰذا للقراء السبعة غير ورش، فيكون النص مرة أخرىٰ هٰكذا (فقرأ ورش بتمكين المد فيما روى المصريون، وقرأ القراء السبعة بمدٍ متوسطٍ كما يخرج من اللفظ وكذا روى البغداديون وبالمد قرأت له.

المسألة الثانية (وهي محل الإشكال والاضطراب والاختلاف):

أولًا لفظ (فقرأ ورش بتمكين المد)، فهل هذا التمكين هو الإشباع أم التوسط أم القصر؟ ففي حال اختيارك لواحد من هذه التساؤلات يشكل عليه تقييد العبارة بعقبها فإذا أنت قلت: هو القصر لأن التمكين إعطاء الحرف حقه من جهة اللغة فيشكل عليه قول مكي بعقبها: «فيما روى المصريون عنه» فتكون قد خالفت رواية المصريين عن ورش فهم أصحاب توسط، وإذا أنت قلت: التمكين هو التوسط؛ لأن المصريين هم من روى التوسط فيشكل عليه قول مكي بعقبها، وقرأ الباقون بمدٍ متوسط، فكيف يتكرر توسطان، وإن قلت التمكين هو الإشباع؛ لأن ابن الجزري قال قرأت من طريق التبصرة بالإشباع، فيشكل عليه أن مكيًا قال بعقبها فيما روى المصريون عنه، والذي رواه المصريون هو التوسط.

ثانيًا لفظ مد متوسط، فهل يقصد الإمام مكي هنا توسط البدل فيما يظهر من لفظه بمد والذي قيده بعقبها بلفظ متوسط، فتصبح العبارة بمدٍ متوسط ؟ فإن أنت قلت نعم هو التوسط بعينه، فاللفظ واضح ولا يحتاج لشرح، فنقول لك سيشكل عليك قول مكي بعقبها «كما يخرج من اللفظ» وأنت تعلم أن ما يخرج من اللفظ هو القصر المحض، وذات الحرف فقط، ولم يقل أحدٌ من أهل اللغة والتجويد أن ما يخرج من اللفظ هو المدود مباشرة. فالأصل في اللغة هو إخراج ذات الحرف بدون مدود.

ومن جهة أخرىٰ سيشكل عليك أمران آخران كلاهما أ شد من الآخر:

فالأول: أن عبارة «بمد متوسط» تابعة لقول مكي وقرأ الباقون بمد متوسط، وأنت تعلم أن الباقين هم القراء السبعة غير ورش، ولا نعلم رواية ولا نصًا يقول وينص علىٰ أن القراء السبعة لهم توسط البدل.

الثاني: وهو الأشد إشكالًا فبعد قول مكي بمدٍ متوسط قال بعقبها «وكذا روىٰ البغداديون عن ورش» والإشكال هنا أنك بأخذك بالتوسط في هٰذه العبارة سيكون البغداديون أصحاب توسطٍ في البدل وهٰذا الذي تخالفه كل الطرق والروايات، فهم أصحاب قصرٍ قولًا واحدًا لورش، حتىٰ أنه ورد عنهم (قصر شيءٍ) لشدة نكرهم علىٰ من يوسط المدود واللين لورش فضلًا عن إشباعه.

ثالثًا: قول مكي وبالمد قرأت له: فهنا آخر الإشكالات فما المقصود هنا هل المد الذي وصفه أول الكلام بتمكين المد أم المد الثاني الذي وصفه بقوله (بمدٍ متوسط) أم أن قوله (وبالمد قرأت عبارة مستقلة بذاتها غير معطوفة علىٰ سابقتها) ؟

فكل هٰذه الإشكالات التي وصفت لك علىٰ ما سبق أدت لاضطراب النقلة عنه وعن مذهبه في كتابه التبصرة فاختار الإمام ابن الجزري الإشباع وصرح به وبه قرأ من طريق التبصرة، ونقل عن أبي شامة أن المراد من التبصرة: التوسط والإشباع، ونقل عن شراح القصيد أن النص في التبصرة يفيد المذاهب الثلاثة (القصر والتوسط والإشباع).

تحرير المسألة

قلت مستعينًا بحول الله وقوته: إن الواقف علىٰ نص الإمام مكي رحمه الله لا بد له من معرفة الأمور التالية حتىٰ يقف على الحق بإذن الله:

الأول: دلالات ألفاظ الإمام مكي ومنهجه المتبع في إثبات المدود وضدها.

الثاني: شبهة سبق القلم في نص التبصرة.

الثالث: مطابقة الأسانيد علىٰ ما سبق في تفنيد الشبه.

فأما ما يتعلق بالأمر الأول فقد تبين لي بعد توفيق الله سبحانه وتعالىٰ أن دلالة ألفاظ الإمام مكي في قوله (بتمكين المد) هو التوسط وأن دلالة ألفاظه في قوله (بمدٍ متوسط) عباراتان لا علاقة بينهما، فكلمة (بمدٍ) هي الأصل ودخل عليها لفظ متوسط إما سهوًا من الناسخ بسبب انتقال النظر أو غيره من الأسباب، فهي تابعة للنص السابق وليس التالي، وأما دلالة ألفاظ قوله (وبالمد قرأت له) فهي عبارةٌ معطوفة على النص السابق وهو (وقرأ الباقون بمدٍ) فيكون النص الصحيح للتبصرة كالتالي:

«فقرأ ورش بتمكين المد المتوسطٍ فيما روى المصريون عنه، وقرأ الباقون بمدٍ كما يخرج من اللفظ، وكذلك روى البغداديون عن ورش وبالمد قرأت له».

أي قرأ ورش بتمكين المد المتوسط وقرأ الباقون بمدٍ كما يخرج من اللفظ... وبالمد كما يخرج من اللفظ قرأت له... فهٰذا النص هو الموافق للطرق والأسانيد ومنهج الإمام مكي في سائر كتبه علىٰ ما سنكشفه بإذن الله.

وأما عبارة متوسط إما دخيلة على النص أو تابعة للشطر الأول وليس الثاني ووجودها سبق قلم.

الدلائل علىٰ صحة النص السابق وما ذهب إليه الباحث:

أولًا: وقبل الدخول في تلك الدلائل لابد أن نعرف أن لفظ (مد) عند الإمام مكي لا يعني ما استقر في أذهاننا بأنه درجة الإشباع وهٰذه قضية مهمة جدًا وتحسم الأمور بإذن الله. وأما الدلائل علىٰ منهج الإمام ودلالات ألفاظه في المد وقصره وإشباعه فقد تبين للباحث أن منهج الإمام يختلف كليًا عن الذي استقر

في أذهاننا من ترتيب وتبويب فيما يسمى الأصول، فكلمة المد عند الإمام كلمة مطلقة تدل على ثبوت الحرف ولا بد من تقييدها إما بتمكينٍ أو ترك التمكين أو بتمكين مشبع أو بتمكين أزيد أو أزيد منه في التمكين وهٰذا محل ومعقل كل الإشكالات، فبمعرفتها يزول اللبس بإذن الله.

(فتمكين المد): تعني زيادته عند الإمام لذا قلنا إن عبارة متوسطٍ هي الأليق بالشطر الأول وأن وضعها في الشطر الثاني سبق قلم من النساخ، لذا قال الإمام مكي بعقبها فيما روى المصريون عن ورش، وإلا يكون الإمام مكي قد خالف جميع الطرق عن المصريين، فانظر كيف قيد الإمام لفظ المد بقوله (تمكين المد) وقوله (وقرأ الباقون بمدٍ كمايخرج من اللفظ) فهٰذا هو القصر لا محالة، فانظر كيف قيد الإمام هنا المد بعبارة (كما يخرج من اللفظ) ثم قال بعقبها (وكذا روى البغداديون عن ورش) وعلى هٰذا سائر الطرق والروايات، لذا قلنا إن لفظ متوسط هنا عبارة دخيلة لا علاقة لها بالشطر الثاني مطلقًا لا من قريبٍ ولا بعيد؛ لأن الإمام صرح برواية البغداديين وقيد العبارة بلفظ كما يخرج من اللفظ، وأما قوله وبالمد قرأت له، فهٰذا عطف على قراءة الباقين التي هي (وقرأ الباقون بمدٍ كما يخرج من اللفظ)... وبالمد الذي يخرج من اللفظ قرأت له، فمن جهة السند يتطابق مع هٰذا النص فهٰذا الذي قرأ به الإمام مكي كما سنكشفه قريبًا، ومن جهة مذهب الإمام تتنافى كلمة المد بأن يكون معناها الإشباع الذي استقر في أذهاننا فقط، وكذٰلك نقول كيف يعطف الإمام على شيء مجهول فإنه لم يسبق إلا رواية المصريين والبغداديين، فهل هناك رواية ثالثة ؟ فالنص كما ترى ليس فيه إلا روايتان.

الدلائل والبراهين على مذهب الإمام مكي وأنه دائر بين القصر والتوسط وهو الموافق لكتاب التبصرة، فمن خلال كتابه تمكين المد في (آتى وآمن وآدم) وشبهه.

فقد توهم قوم أن سبب تأليفه هذا الكتاب هو الانتصار للإشباع في البدل لأن هذا مذهب مكيٍّ في نظرهم، وزاد هذا الأمر شبهة قول الإمام ابن الجزري إنه وقف لمكي على كتاب انتصر فيه للمد والحق لمن وقف على الكتاب أنه يجد عكس ما ذكر الإمام ا بن الجزري تمامًا، فالهدف من تأليف هذا الكتاب هو الرد على الذين أنكروا وجود (مد) للبدل في رواية ورش زاعمين أن الروية عن ورش هي القصر فقط مستدلين بأن مجرد زيادة المد لهذا النوع يحيل المعنى من الخبر إلى الاستفهام في نظرهم وأنه يتعين لمن يقرأ لورش أن يقرأ بقصر البدل فقط حتى لا يقع في كتاب الله تحريف فكيف يخبر الله عن نبيه بأنه (آمن)، وأنتم بمدكم للبدل تحيلون المعنى (للاستفهام) فيصبح المعنى هل آمن الرسول فهذا منكر في كتاب الله. فجاء الرد الصادق من الإمام مكي بأن رواية ورش جاءت بالمد في هذا النوع أيضًا فانتصر لهذه الرواية، ففهم بعض الواقفين على كتابه أن سبب تأليف هذا الكتاب هو: مجرد الانتصار لمرتبة الإشباع، وهذا مالم يقع مطلقًا في هذا الكتاب كما سنوضح لك، وهو الموافق لأسانيده التي قدمناه والله الحمد والمنّة.

فقال -رحمه الله- سألت نفعنا الله وإياك عن: «تمكين المد في آمن...» وذكرت أن قومًا اعترضوا على الطلبة المبتدئين في «مد ذلك فيلبسون عليه قراءتهم... وأكثر ما يعترضون به أن يقولوا من مد «آمن، وآتي» فقد أخرجه من حيز الخبر إلى حيز الاستفهام».

ثم قال: وأنا أبين لك فساد ذلك الاعتراض...

فأفرد هذا الكتاب لنقض الاعتراض بالاستفهام في (مد آمن وشبهه)... ا.هـ.

قلت: فانظر سبب تأليفه هذا الكتاب بنص الإمام وليس بفهم غيره، وعليه فلا علاقة من قريب ولا بعيد بإثبات وجه إشباع البدل من هذا الكتاب، والذي تعلق به البعض بأنه قطعي الدلالة لإثبات الإشباع.

فكل الدلائل التي ساقها الإمام للرد على الطاعنين رواية ورش بزيادة المد في البدل، لم تخرج عن مرتبتي القصر والتوسط وهما الروايتان الصحيحتان لورش، وأن الإمام مكيًا لم يذكر الاشباع إلا عن جهة البعد والحكاية لتأييد جواز المد في الخبر، وليس جواز مده من الرواية وذلك في موضع واحد من الكتاب كله وإليك النصوص الدالة على ذلك:

فقال -رحمه الله-: ولابد لك أيها المعترض أن تقول: إن في (آدم)... من المد ما ليس في الألفاظ التي لفظها لفظ الاستفهام لأنك تقرأ أن (مدَّ): (آمن - وأوتي) قدر ألف، ولا تقول إن في (استغفرت)... مدًّا)، فقد حصل من قولك أن الخبر فيه مد والاستفهام لام مد فيه.

قلت: فانظر - رعاك الله - كيف خص الإمام مكيٌّ مرتبة القصر المحض بمقدار ألف.. كما أنك ستلاحظ أن كلمة (مد) عنده لا تعني الإشباع وإنما هي كلمة مطلقة تعني مجرد الزيادة فوق القصر، فلو كان هذا انتصارًا لوجه الإشباع لما كان لكلام الإمام أي قيمة، أو ردٍ للمعارض الذي يحاوره، فإثبات الرواية لا مدخل فيها للغة، وإنما الإسناد والمشافهة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

ويقال للمعترض بالاستفهام في مد (آمن) بقوله يقال (أئذا)... لورش هل هذا استفهام أم خبر، فلابد أن يقول: هو الاستفهام غير ممدود، فيقال له: فما هو في قراءة قالون الذي قد مده كله،... وبطل ما اعترضت به على مد (آمن، وآثر) وشبهه.

وفي مثال آخر نفيس يصرح الإمام مكي بالتوسط في البدل في (آمن) لأنه خبر فقط ولا يجوّز مده كالاستفهام، فيقول منكرًا على المعترض:

(فصل في أن الخبر الممدود لا يشبه الاستفهام).

ويقال لهذا المعترض: إن الاستفهام لو أردناه في (آمن) لقلنا (أَأَآمن) بهمزين مفتوحين محققين بعدها ألف عوض من الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل، وذلك لا يجوز في الخبر... ويقال له: إذا أردنا تسهيل الهمزة في الاستفهام في (آمن) مددنا مدًا مشبعًا مطولا تبين به الهمزة مخففة بعدها همزة بين بين بعد ذلك ألف مبدلة من فاء الفعل، وليس في الخبر بل تمد مدًا متوسطًا فمن أين يتشابهان؟

وفي مثال آخر يصرح أيضام الإمام بأن المد في نحو (آمن، وآتى) أقصر لأنه خبر، وأن الإشباع إنما يتحقق في الاستفهام فقط فقال:... ويقال: إن الاستفهام في (آمن) يلزمه في التسهيل همزة (بين بين) وليس في ذك في الخبر (بين بين)... فيقال لهذا المعترض ما الفرق عندك أيها المعترض بين الاستفهام والخبر في (آمن) ؟ فلابد أن يكون: الاستفهام أطول مدًا من الخبر فيوافق قولنا، أو يقول: لا مد في الخبر فيخالف روايته ويلزمه حذف حرف من (آمن).

وفي مثال آخر يكشف لنا الإمام أين يقع اختياره في الإشباع وأنه يقع في الاستفهام نحو (أألهتنا) وليس في نحو (آدم، وآتى)، من الخبر. قلت: وهذا يوافق نصه في التبصرة، والذي لم يقف عنده أحدٌ عندما قال، وهذا الاختلاف

إنما يعود فيما ليس باستفهام، وهٰذا من جميل الموافقات لمذهب الإمام مكي، فقال: وإنما جعلنا في (آلهتنا مد قدر ثلاث ألفات) على التقريب لا أصله ثلاث همزات.

قلت: فقارن - حفظك الله - كيف أعطىٰ في البدل القصر والتوسط، وأعطىٰ الاستفهام: درجة الإشباع.

ثم قال في تصريح لا يقبل مجرد الشك: إن مد نحو (آمن) لا يبلغ به أحد الاستفهام.

وإليك هٰذا النص الذي يكشف الكثير من الخبايا في أصل نشأة إشباع مد البدل والتي أخبر عنها الإمام الداني بأن مشيخة القراء المصريين أخذوا علىٰ طلابهم زيادة المد للمدارسة والتجويد والتمطيط فقط، فقال الإمام مكي:

«وقد بلغني أن بعض المعترضين نسب هٰذا الاعتراض إلى الأنطاكي، وكان الأنطاكي أجل قدرًا من هٰذا الاعتراض، فإن كان وقع به ذٰلك أو سُمع منه فإنما أراد التقريب على المبتدئين، لأنه خاف أن يشبعوا المد حتىٰ يخرج عن حده في النقل فقال معلمًا: لا تَمُدَّ لئلا يصير مثل الاستفهام أو قال كلامًا بهٰذا المعنىٰ، لأنه - رحمه الله - وصل إلىٰ بلد اختلف قرأَة قراءته وخرجت عن الصواب فلم يزل مقاله بهم حتىٰ أصلح كثيرًا مما فسد.

وقد أخبرت عن أقرب تلاميذه إليه أنه قال: كنا نُميل أكثر اللفظ في القرآن قبل مجيء الأنطاكي، فلما وصل ورأىٰ ذٰلك منا أمرنا أن نفخم... وكذٰلك فعل في المد، وجد قومًا يطولون المد جدًا فردهم عنه ومنعهم منه... فأراد أن يسوسهم بذٰلك كما فعل في الإمالة.

وإليك نصًا آخر أعجب من الأول عن مذهب الإمام مكي في المد الطويل:

فقال رحمه الله – فهذا كتاب أبي يعقوب الأزرق، وداوود ابن أبي طيبة، وأبي غانم، وابن المجاهد وابن أبي أشته وأبي طاهر، وابن غلبون –رحمة الله عليهم– ليس في كتاب أحد منهم نص أن ورشًا لايمد (آمن، وآدم وأتى) وفي أكثرها النص عليها أنه كان يمد هذه الأشياء: حتى قيل في بعضها إنه كان يمد مدًا بالغًا.

قلت: فانظر كيف أسند التوسط لأصحاب ورش ثم قال عن الإشباع (حتى قيل في بعضها كان يمد مدًا بالغًا)، فحكى الإشباع بصيغة التقليل والبعد ولم يحدد كتابًا بعينه كما فعل بوجه التوسط وإنما أراد مجرد الإشارة دون أن يكون هو صاحب الإشباع فيناقض قوله السابق وينعكس الكلام.

وفي كتابه الكشف عن وجوه القراءات يكشف لنا الإمام مكي في نص عزيز يكتب بماء الذهب ويكشف فيه عن مذهبه، بل ويشرح فيه نص التبصرة كأنه رأي عين، فيقول: فإن قيل ما علة ورشٍ في مده (آمن. آدم... وكل حرف مدٍ ولين قبله همز قبله متحرك.. إلى أن قال ومن لم يمكن مده وعليه سائر القراء أن الهمزة... فمن لم يمكن مده لكون الهمزة قبله وهو الاختيار لإجماع القراء على ذلك ثم قال وهنا الشاهد: ولأن البغداديين رووا عن ورش ترك تمكين مده فمده في الرواية قليل، إنما رواه المصريون عن ورش، لكنه كثير الاستعمال بالمغرب به يتأدبون وبه يقرؤون في محاريبهم وبه يدرسون).

قلت: فانظر كيف انحصر كلامه بين التوسط للمصريين والقصر للبغداديين ثم انظر كيف صرح أن المغاربة إنما قرؤوا بالتوسط وهو المد عند مكي الذي كانوا به يتأدبون وليس الإشباع الذي استقر في أذهاننا، فهذا من أغلى النصوص

وأثمنها وهي شارحة لكتاب التبصرة، أضف لذلك التصريح باختيار القصر وهو الموافق لأسانيده عن ابن غلبون، وانظر كذلك لكلمة يمكن (المد). وعدم التمكين فهذه الكلمات هي التي يعوّل عليها مكي ويقيد بها كلمة المد وليس الأخذ بظاهر كلمة المد، وقال في نص آخر: وحرف اللين نحو شيء وسوء وهي حروف المد واللين وترك مد ذلك هو الاختيار لضعف حرف اللين ولأن رواية البغداديين عن ورش في هذا بترك المد. قلت: والشاهد هنا كيف يعول الإمام دائمًا على رواية البغداديين لأنها هي الموافقة لقراءته من طريق ابن غلبون، وعليها كتاب التبصرة عنهم وذكر إسناده لهم.

وقال في كتابه الرعاية: وإذا لفظ القارئ بهمزة بعدها ألف فلا يبلغ لفظه لذلك وليخرجه سهلًا نحو آمن آخر، قلت: فانظر كيف جوّد قراءة البدل ولم يذكر مدًا، وهي رواية البغداديين.

وأختم هنا بنص ثمين عثرت عليه في أحد كتب القراءات للشيخ يوسف زاده في معرض إجابته على بعض المسائل، وكان من ضمنها اجتماع البدل مع اليائي، فانظر كيف أخلص مذهب مكيٍّ وأجاب بما وفقني الله إليه في هذا البحث فلله الحمد والمنه وإليك النص كاملًا:

أما قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ﴾[1] وأمثاله، فقد أخذنا فيه لورشٍ من طريق الأزرق بأربعة أوجه:

الأول: الفتح مع التطويل؛ وهو طريق الهادي والهداية وأحد الأوجه في الإعلان والشاطبية؛ وهو طريق التبصرة أيضًا على ما حكاه ابن الجزري في النشر وحمل قوله: (قرأ ورش بتمكين المدّ) على الطول وادّعى أنه ظاهر عبارته،

(١) سورة البقرة، الآية (٣٧).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

إلا أن الظاهر من عبارة التبصرة أن طريقه هو التوسيط مع الفتح، فإنه قال: (فقرأ ورش بتمكين المدّ فيما روى المصريون [١]، عنه؛ وقرأ الباقون بمدّ متوسّط، كما يخرج من اللفظ، وكذلك روى البغداديون عن ورش، وبالمدّ قرأتُ له) [٢]. انتهى.

فالظاهر من هذه العبارة أنّ المراد بتمكين المدّ هو ما دون الإشباع، وهو المعبر عنه في هذا الفنّ بالتوسيط، وإنما قلنا ذلك، لأنه قال: (وقرأ الباقون بمدّ متوسّط، كما يخرج من اللفظ). والمراد من الباقين ما عدا ورشًا ومذهبهم في ذلك هو الاكتفاء بما هو مقتضى ذات حرف المدّ. ويشهد لذلك قوله: (كما يخرج من اللفظ)، وأما ما ذكره ابن الجزري في نشره من أن أبا شامة ذكر أن مكيًا ذكر كلا من الإشباع والتوسط [٣]. فلم نجده في شرح القصيد [٤] لأبي شامة؛ وعلى تقدير وجوده، فهو وهم منه، أخذ التوسط من قوله: (بمدّ متوسط). وقد عرفت أن المراد به ما هو وحمل قوله: (بتمكين المدّ) على الإشباع؛ فافهم !

الثاني الفتح مع القصر؛ وهو طريق التذكرة وتلخيص ابن بليمة وأحد الأوجه في الشاطبية والإعلان؛ وهو اختيار مكي فيما حكاه عنه الفاسي[٥]، في شرح الشاطبة [٦]، أخذه من قوله: (وبالمد قرأتُ)، ونظر فيه ابن الجزري[٧]، ووجه النظر،

(١) في النسختين (أ، ب): (البصريون) مصحّفًا، بينما الصواب ما ضبته أعلاه، كما هو في كتاب التبصرة (٦٦).
(٢) كتاب التبصرة، (٦٦).
(٣) النشر (١/ ٣٣٩)، ذكر أبو شامة أن مكيًا ذكر كلًا من الإشباع والتوسط.
(٤) في نسخة (ب): (شر) بلا حاء مصحفًا سهوًا.
(٥) في نسخة (ب): (الفارسي) مصحفًا.
(٦) النشر (١/ ٣٣٩ - ٣٤٠)، وهو اختيار مكي فيما (٢٤٠)، حكاه عنه أبو عبد الله الفارسي، (كذا مصحفًا في المطبوع، بينما الصوار «الفاسي»).
(٧) النشر (١/ ٣٤٠)، وفيه نظر.

والله أعلم، هو أنه حمل المدّ المتوسّط في عبارة التبصرة على التوسيط، فوقع فيما وقع فيه، والله أعلم؛ وبه قرأ الدانيّ على ابن غلبون.

(١٣٠ب) الثالث التقليل مع التطويل؛ وهو لصاحب العنوان والمجتبى وأحد الأوجه في الإعلان والشاطبية.

الرابع التقليل مع التوسيط [١]؛ وهو طريق التيسير؛ وبه قرأ الدانيّ على أبي الفتح فارس وابن خاقان وأحد الأوجه في الإعلان الشاطبية.

وهذه الوجوه الأربعة هي التي أخذنا بها لقوّتها وكثرة آخذيها.

وهنا وجه خامس، وهو الفتح مع التوسيط [٢]؛ وهو طريق التيسير؛ وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وابن خاقان وأحد الأوجه في الإعلان والشاطبية.

وهذه الوجوه الأربعة هي التي أخذنا بها لقوتها وكثرة آخذيها.

حيث قال: (ذكر التطويل له مكي وغيره)، وأن مسلكنا في هذا الفن هو الأخذ بالعزيمة، لا بالرخصة. وقد روي في ذلك عن الشيخ ابن الجزري على ما ذكر في بعض الرسائل بيتان، هما هذان:

كَأتي لِورْش افْتحْ بمدٍّ وقصْرهِ ... وقللْ مع التوسيط والمدِّ مُكْمَلا

لحِرْزٍوفي التخليص فافتح ووسطنْ ... وقصرٌ مع التقليل لم يك للملا

وينقدح من ذلك وجه سادس؛ وهو التقليل مع القصر، وهذا الوجه وإن كان محتملًا من الشاطبية أيضًا، لكن نقل عن ابن الجزريَ، أنه قال: (لا أعلمه ولا أحد قرأ به؛ فأنا لا أقرأ إلا بما أتحقّق).

(١) في نسخة ب: (التوسط).

(٢) في نسخة (ب): (التوسط).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

هٰذا، والحاصل أنا لم نأخذ في هٰذه الآية وأمثالها إلا بالأوجه الأربعة من طريقة الشاطبية (١٣١ أ) والله أعلم.

احتمالًا شديدًا لإشراكه في السند عن الداني الذي روى التوسط عن المصريين وبالله التوفيق.

موقف الإمام الشاطبي علىٰ ضوء ماسبق

وعلىٰ ضوء ما سبق من اختلاف المشيخة المصرية في إشباع البدل وصل هٰذا الاختلاف بكل حيثياته للإمام الشاطبي - رحمه الله - وبما أن كتاب التيسير هو أصل الشاطبية حيث قال:

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره ... فأجنت بعون الله منه مؤملا

وبما أن الداني صاحب الأسانيد إلى المشيخة المصرية التي أنكرت الإشباع ونص علىٰ ذٰلك في سائر كتبه وأنه لم يقرأ علىٰ شيوخه الذين مثلوا المدرسة المصرية إلا بالقصر والتوسط، جاء دور الإمام الشاطبي ليعبر عن رأيه وما أداه علىٰ شيوخه.

فقال:

وما بعد همز ثابت أو مغير ... فقصر وقد يروىٰ لورش مطولا

ووسطه قوم كآمن هؤلا ... ءإلهة آتي للايمان مثلا

قلت: والمتمعن في هٰذين البيتين يستطيع أن يكتشف خبايا هٰذه المسألة التي قد لا تظهر لأول وهلة للقارئ، فتجد الإمام الشاطبي علىٰ ضوء ما سبق من الخلاف الكبير في إشباع البدل يبدأ بقوله: «فقصرٌ» ولا شك أن تقديم القصر ليس

اعتباطًا أو مجرد نظمٍ بل تكشفه طرق الإسناد الأول الذي أدىٰ به علىٰ شيوخه فقدم طريقه عن ابن عدي عن ابن سيف من طريق الطرطوسي من قراءة الشاطبي علىٰ شيخه النفزي لذا قال: فقصر فقطع وجزم بالقصر لقوة الرواية وصحة سندها وثبوت النص وهي طريق الداني أيضًا، ثم قال: عن التوسط: «ووسطه قوم»، قلت: وهي رواية الداني في التيسير التي هي أصل الشاطبية من قراءته علىٰ أبي الفتح وابن خاقان وهٰذا الوجه يمثله سند الشاطبي لابن خاقان من قراءته علىٰ شيخه إلى الداني مباشرة من خلال قراءته على النفزي لذا قال: (ووسطه قوم).

ثم لما جاءت مسألة الإشباع قال الإمام الشاطبي:

«وقد يروىٰ لورش مطولا»

فمن خلال هٰذا النص يتضح لك وصول الإشكال للإمام الشاطبي في مسألة الإشباع فما كان منه إلا أن قال (وقد يروىٰ) ولم يقل (وروىٰ قوم)، ولم يقل (وبالإشباع قوم) أو غيره من الألفاظ الدالة علىٰ صحة الرواية، فقدم حرف (قد) على الفعل المضارع (الذي يفيد التقليل) وخص هٰذه الرواية بهٰذا اللفظ، فالذين لم يقفوا علىٰ إشكالات هٰذه المسألة يأخذون بظاهر الشاطبية ويظنون أن الإمام الشاطبي ذكر ثلاثة أوجه لورش، وهٰذا ماوقع لكثيرٍ من شراح الشاطبية، وعلىٰ ضوء هٰذا النص وصنيع الشاطبي في رواية الإشباع استدل الإمام بن الجزري وصرح بأن صنيعه هٰذا ما هو إلا تضعيف للإشباع؛ فقال عن الشاطبي:في كتابه النشر «وضعف المد الطويل» ثم صرح ابن الجزري بأن اختيار الشاطبي هو القصر فقال: وذهب إلى القصر فيه أبو الحسن طاهر بن غلبون. وهو اختيار الشاطبي حسب ما نقله أبو شامة عن السخاوي عنه، قال أبو شامة وما قاله ابن غلبون هو الحق، قال ابن الجزري: وهو اختيار الجعبري، قال الجعبري: «واختياري القصر.

قلت: وهذا ما عليه الشراح الثلاثة الكبار (أبو شامة والجعبري والسخاوي)، وهو الذي فهمه الذين سطروا مقرأ الإمام نافع كابن بري وشراح نظمه فهذا العلامة ابن مخلوف الثعالبي صاحب كتاب المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع لابن بري يقول وعند شرحه لنص ابن بري في أصل المقرأ:

«وبعدها ثبت أو تغيرت... فاقصر وعن ورش توسطًا ثبت»

قال الشارح: عن الإشباع (وذكره الشاطبي بلفظ يقتضي ضعفه) فقال: ويروىٰ لورش مطولًا.

وقال الجعبري: (وقد) مع المضارع تفيد التقليل، ثم قال: واختياري القصر).

قلت: هذا من خلال النصوص والآثار، أما من حيث الرواية المشافهة. وبالرجوع للنشر فإن الإمام ابن الجزري لم يعزُ وجه الإشباع من الشاطبية لمن له تمحيص في الطرق مما جعل الامام ابن الجزري يقوله عن الإمام الشاطبي: «وضعف المد الطويل)

ثم قال الامام بن الجزري بعبارة أشد وضوحًا تكشف حقيقة صنيع الإمام ابن الجزري (وإن كان غيره أولىٰ منه) أي أن القصر والتوسط أولىٰ من الإشباع في الشاطبية ففهم مراد الشاطبي بأنه يتبع شيوخه وأسانيده وأن صنيعه في الشاطبية ماهو إلا تضعيف للإشباع وليس وجهًا ثالثًا كما فهم شراح القصيد ومن قلدهم من بعض القراء في زماننا هذا، لذا عزا الإمام ابن الجزري وجه الإشباع للعنوان والتبصرة والكافي والهداية فقط وأخرج الشاطبية من هذا العزو. فهذا ما يفعله العلماء من دقة في نقل النصوص وليس كما يفهمه الشراح الآخذون بظاهر الشاطبية. وإليك ما ذكره الإمام ابن الجزري في النشر، فقال: وأما القصر فمن

الشاطبية والإعلان والتذكرة. وأما التوسط فمن التيسير وبليمة والتذكرة. وأما الإشباع فمن العنوان والتبصرة والكافي، والهداية.

قلت: وهٰذا العزو غاية في الجمال والدقة فيما ذهب إليه ابن الجزري ويعلو ذٰلك شهادة كبار القراء كتلميذه السخاوي بأن القصر عليه الإمام الشاطبي وشهادة أبي شامه الذي قال: القصر وهو الحق، وكذا اختيار الجعبري للقصر، فهٰذا لا مزيد فوقه من الدلائل والبراهين ولا يجحدها إلا مكابر أو جاهل.

ثم اختم هنا بما يشفي صدر القاريء وهو نص نفيس للإمام ابن الجزري وأنه يعي ما يقول فعندما رجعت إلىٰ تقريب النشر وإلىٰ عزو الطرق فيه وجدت تصريحًا عجيبًا لابن الجزري يكشف حقيقة ضعف وجه الإشباع من الشاطبية وأنه لم يقرأ بالإشباع فيها فقدم رحمه الله النصوص بعدمه ثم أردف بالأداء فقال عن قراءته علىٰ شيوخه:

(وبالمد قرأنا من طريق العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتجريد والهادي وغيره وبالتوسط قرأنا من طريق التيسير وتلخيص ابن بليمة والوجيز وبالقصر قرأنا من التذكرة والشاطبية والإعلان قلت: فهٰذا لا مزيد عليه من الوضوح فلم يسند رحمه الله وجه الإشباع إلى الشاطبية ولم يقرأ بها من طريق الشاطبية في أدائه علىٰ شيوخه وهٰذا شفاء لما في الصدور، فجمع ابن الجزري ضعف الإشباع من الشاطبية من النص في النشر، وبين الأداء علىٰ شيوخه من التقريب، والله أعلم وأحكم. فدل هٰذا علىٰ أن الأمة قرأت للإمام الشاطبي بوجهين فقط القصر والتوسط وأن شراح الشاطبية هم من زاد وجه الإشباع وصنيع الإمام ابن الجزري خير دليل علىٰ هٰذا.

موقف الإمام ابن الجزري في المسألة

وأما خاتمة المحققين ابن الجزري ولمن يقرأ له بطريق طيبة النشر وأصلها فكان له وقفة طويلة من هذا الإشكال أوضح فيها مذهبه من خلال الشاطبية والتيسير، ومن خلال طرقه هي:

قال رحمه الله: «وأما ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز... فلورش من طريق الأزرق مذهبٌ اختص به... فروى المد على اختلاف من أهل الأداء، ثم اختلفوا في قدر هذه الزيادة:

١- فذهب الهذلي: فيما رواه شيخه أبو عمرو إلى الإشباع المفرط.

٢- وذهب جمهور من ذكرنا إلى الإشباع من غير إفراط وهو ظاهر عبارة التبصرة والتجريد.

٣- وذهب الداني والأهوازي وابن بليمة وأبو علي غلام الهراس فيما رواه أبو عدي إلى التوسط وهو اختيار أبي الحسن، وذكر أبو شامة أن مكيًا ذكر كلًا من الإشباع والتوسط، وذكر السخاوي عنه أي عن مكي الإشباع فقط.

٤- وذهب إلى القصر فيه أبو الحسن طاهر ابن غلبون... وبذلك قرأ الداني عليه... وذكره أيضًا ابن بليمة... وهو اختيار الشاطبي، نقله عند تلميذه السخاوي، قال أبو شامة: وما قاله ابن غلبون هو الحق، وهو اختيار مكي حكاه الفارسي وفيه نظر، وقد اختاره أبو اسحاق الجعبري، وأثبت الثلاثة جميعًا أبو القاسم الصفراوي في إعلانه، والشاطبي في قصيدته وضعف المد الطويل».

قلت مستعينًا بالله: فهذه أربعة مذاهب ذكرها الإمام ابن الجزري في البدل عن ورش، وبالعودة لمناقشة هذه المذاهب يتضح ما يلي:

١- فأما قول الإمام ابن الجزري عن مرتبة (الإشباع المفرط) عن الهذلي، فأنت كما تعلم لست محتاجًا لهذه الرواية، لأنه لم يقرأ بها أحد، وليس هي أصلًا موجودة في كتب القراءات وأصول النشر ولا غيرها بل أنكرها العلماء ونصوا على أن الإفراط فيه مخرجه عن العربية وفصيح اللغات والنصوص في ذلك كثيرة لا حاجة لذكرها لأنه لا توجد رواية من النشر ولا من خارجه تؤيد هذا المذهب.

٢- وأما قول ابن الجزري عن المرتبة الثانية (إشباع غير مفرط): وهو ما ذهب إليه جمهور من ذكرنا وهو ظاهر عبارة التبصرة والتجريد.

فيكون جمهور من ذكر ممن بقي هم: صاحب الهادي، وأبو محمد مكي صاحب التبصرة، وعبد الله بن شريح صاحب الكافي، وأبو العباس المهدوي صاحب الهداية، وأبو الحسن الحصري وأبو القاسم صاحب التجريد، قلت: فهؤلاء من وردت عندهم لفظ (المد) ومن بقي لهم التوسط كما سيأتي:

فأما صاحب الهادي: فعلى عكس ما ذكر عنه الإمام حيث قال: «فإن كانت الهمزة قبل حرف المد واللين في كلمة، فقد أجمع القراء على تمكين حرف المد من غير إفراط في المد إلا ورشًا عن نافع فإنه يمد مدًا متمكنًا».

وبالرجوع لأسانيد القيرواني وجدت أنه قرأ على شيخين في رواية ورش:

الأول: أبو الطيب ابن غلبون.

الثاني: إسماعيل بن أحمد المهري.

فأما ابن غلبون فهو صاحب قصر فقط، كما علمت من جميع الطرق في النشر وغيره وهي طريق الشاطبي والداني وليس من مذهبهم إلا القصر في الباب كله من حروف اللين والبدل، لذا قال الشاطبي:

..... **وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا**

وهو كذلك في جميع كتب النشر، فعلى هذا يستحيل أن يكون القيرواني صاحب الهادي قد قرأ بالإشباع على ابن غلبون وهذا الدليل لا يختلف عليه اثنان وأما شيخه الثاني: إسماعيل بن أحمد المهري، فقرأ على أبي علي الحمراوي، وقرأ الحمراوي على النحاس على الأزرق.

قلت مستعينًا بالله: وهذا الطريق غير مسند في النشر الكبير للإمام ابن الجزري بل لم يسند الإمام ابن الجزري كتاب الهادي لطرق ورش فيكون هذا الطريق خارجًا عن طرق النشر، ولو شاء ابن الجزري لأسندها للطرق ولعله أراد بذكره مجرد جمع من ذكر لفظ المد للتكثير وهذا هو الظاهر بدليل ذكره الإشباع المفرط للكامل.

وأما الكتاب الثاني: كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب والذي يعول عليه المغاربة اليوم في إشباع البدل فتقدم الكلام عليه ونزيد هنا من جهة فقد اضطربت نصوص الإمام ابن الجزري في النقل عنه فتارة قال: بالإشباع غير المفرط وهو ظاهر عبارة عن التبصرة.

ثم قال: وذكر أبو شامة أن مكيًا ذكر كلًا من الإشباع والتوسط، ثم قال وذكر عن السخاوي بالإشباع فقط.

ثم قال وعبارته في التبصرة تحتمل الوجهين جميعًا «وبالإشباع قرأت من طريقه» وهو ما بينه.

والملاحظ هنا من نصوص الإمام ابن الجزري يظهر لنا وجود شكٍ في إثبات الإشباع من كتاب التبصرة مما حدا الإمام ابن الجزري الاستعانة بشراح القصيدة لذكر مذهب مكي، فقال: وذكر أبو شامة أن مكيًا ذكر كلًا من الإشباع والتوسط ثم قال: وذكر السخاوي الإشباع، ثم قال: وعبارته في التبصرة تحتمل الوجهين جميعًا وأنت تعلم أن الإمام ابن الجزري غير محتاج لشراح الشاطبية، لإثبات وجه أو نفيه وسبب ذلك افتقار الطرق لوجه الإشباع وهذا هو السبب فتأمل.

فقول ابن الجزري: «تحتمل»، قلت والاحتمال قد يكون بعكسه، فكما احتملت الإشباع والتوسط، قد يكون القصر والتوسط من جهة أخرى بعد الرجوع لأسانيد مكي في التبصرة وجدت ما يشفي الصدور.

قال مكي في التبصرة رحمه الله: أما قراءة نافع في رواية ورش عنه فنقلتها عن أبي عدي... عن الأزرق عن ورش، ونقلتها عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون ثم قال: ونقلتها رواية: عن أبي بكر الأذفوي... عن أبي غانم عن ابن هلال عن النحاس ونقلتها أيضًا عن أبي الطيب بن عتيق الله عن ابن هلال.

قلت مستعينًا بالله: فبعد ذكر السند يطلعنا مكي في التبصرة بنص عزيز: بأنه يعتمد في كتابه التبصرة مما قرأه على أبي الطيب ابن غلبون في رواية ورش فقال: وأنا أقتصر في هذا الكتاب على أقرب الطرق مما قرأت بأكثره ورويته وأكثره على أبي الطيب - رحمه الله - وأدع ما عدا ذلك.

وعلى ضوء هذا تكون رواية التبصرة لورش خالصة من طريق ابن غلبون هي التي روى عنها رواية ورش ونقلها لأهل المغرب.

وعليه يتضح لنا مما قدمناه أول البحث في نص مكي المتقدم الذي قال فيه فقرأ ورش بتمكين المد فيما روى المصريون عنه، وقرأ الباقون بمد متوسط كما يخرج من اللفظ، وكذلك روى البغداديون عن ورش، وبالمد قرأت له، وهذا الاختلاف إنما هو فيما ليس باستفهام.

قلت مستعينًا بالله: وهذا هو الأهم لأنه صلب الرواية وما قرأ به مكي على شيوخه من الطريقين المصري والبغدادي واللذان ليس فيهما الطول مطلقًا وهذا يكفي، ثم أضف لذلك تصريح ابن الباذش العزيز عن مذهب مكي بأن ترك المد أقيس من التبصرة وغير ذلك من نصوص كبار القراء الذين رووا عنه ترك المد.

وأما كتاب الكافي لابن شريح الذي أورده ابن الجزري.

فقال: فيه ابن شريح: فإذا كان حرف المد واللين... (آدم) و(آمن)، فورش وحده يشبع (المد) والباقون: يمكنون. ا. هـ وعند الرجوع للإسناد قال في سنده لورش بطريق الأداء: اعلم أني قرأت برواية ورش على أبي العباس أحمد بن نفيس، وقرأ أبو العباس على أبي عدي عبد العزيز بن علي المعروف بابن الإمام وقرأ أبو عدي على أبي بكر محمد سيف، وقرأ أبو بكر على أبي يعقوب الأزرق. ا.هـ.

قلت مستعينًا بالله: وقد وقفت على كتاب الاختلاف بين قالون وورش لابن شريح، والإسناد المتقدم نفسه في الكافي فوجدته يصرح تصريحًا شافيًا بأن قراءته في الباب كله بالقصر وأن كل ما ذكره بالمد في الباب كله هو اختيار، فانظر إلى عبارته في الكافي... (آدم)... فورش وحده يشبع المد، قلت: فهذا النص لا يدل على صريح المشافهة، والاختيار فيه لورش أقرب بدليل تصريحه الآتي: ومما جعلني أقول ذلك هو نصه في كتاب المفردة لورش والذي لم يشر إليه ابن الجزري ولم يقف عليه. فقال فيه ابن شريح:

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

اعلم أن ورشًا يمد حرف المد واللين... إذا كان... وذلك إذا كانت الهمزة أول كلمة... (آدم، آمن)... (اسرائيل)، وخالف أصله في (يؤاخذ والآن)... فلم يمد، فإن كان الساكن قبل الهمزة لم يمد نحو (القرآن)... إلا أنه مد (سوئاتكم)... وتفرد بمد (شيء)، (السوء).. هذا هو الاختيار في قراءته، وقد قرأت له بغير مد في ذلك كله.

أي باب المد واللين، فتبين من خلال هذا النص أن الذي نقله عنه ابن الجزري أنه من أصحاب الإشباع إنما كان اختيارًا لابن شريح، وأما قراءته فكانت بالقصر، قلت: وهي الموافقة لقراءة ابن بليمة على ابن نفيس والتي صرح فيها بالقصر فشيخهما واحد، فلا يعقل أن يكون السند واحدًا وتختلف الرواية.

فدل هذا على أن الأداء على شيخهما بالقصر، قلت: ولو كانت هذه المفردة بين يدي الإمام ابن الجزري لتغير الكلام. فدل هذا على أن الاختيار لأصحاب هذه الكتب هو السبب لاضطراب النقلة عنه، وإلا فالإسناد هو المعول عليه، ولعل آثار المدرسة المصرية القديمة الآخذة بالتمطيط والزيادة والرياضة لصغار الطلاب كان لها تأثيرها بعد ذلك كما صرح الإمام الداني.

وأما كتاب العنوان لأبي طاهر بن خلف:

قال فيه أبو طاهر: وكان ورش يشبع المد في حروف المد واللين نحو (آمنا).

وبالرجوع لكتابه الاكتفاء، قال: وكان ورش يمكن المد، نحو (آمنا).

ثم قال: وليس قولنا «يمكن المد» مما يوجب الإفراط، ولكن على قدر.

قلت مستعينًا بالله: ففي العبارة الأولى للعنوان: يشبع المد وفي العبارة الثانية (يمكن المد) فهذا يحتمل الوسط، فهل هذا أيضًا يدخل في باب الاختيار بالإشباع وأن قراءته بالتوسط، هذا أيضا من الإشكالات على أصحاب الإشباع.

وأما قصيدة الحصري فلم يسندها ابن الجزري للطرق، وبالرجوع للقصيدة قال:

وإن تتقدم همزة نحو آمنوا وأوحي فامدد ليس مدك بالنكر

فقوله (فامدد) عبارة مطلقة قد يكون توسطًا وقد يكون إشباعًا ثم انظر لقوله (ليس مدك بالنكر) فيه رد على المنكرين الذين ذكرهم الإمام مكي الآخذ بالتوسط وهٰذا يشعر بالاختيار للحصري إن صح أخذه بالإشباع فعبارته محتملة.

وأما كتاب التجريد لابن الفحام، والذي نسب ابن الجزري له الإشباع

فقال ابن الفحام فيه: والقسم الرابع إذا تقدمت الهمزة حرف المد واللين... نحو (آدم)، (شيء): فمذهب لورش أختار مده منفردًا... وهٰذا لفظ جميع النسخ هٰكذا (أختار).

ووقفت علىٰ نسخة أخرىٰ بلفظ «فمذهب لورش اختار مده».

قلت مستعينًا بالله: فانظر لعبارات ابن الفحام فكل ما تعنيه هو الاختيار فقط، لأن ورشًا اختار مد هٰذا النوع، ثم لم يصرح بقراءته فيها، هل يقصد الإشباع أم التوسط؟ وهٰذا الذي جعل ابن الجزري لا يجزم بالمد من طريق ابن الفحام، فاضطر ابن الجزري لقول: وذهب... أنه الإشباع غير المفرط... وهو ظاهر «التبصرة والتجريد» وقد وقفنا سابقًا على التبصرة وكشفنا عن الإشكال هناك الذي اضطر ابن الجزري إلىٰ أن يقول وهو ظاهر التبصرة، وهنا كذٰلك «لابن الفحام مما اضطر ابن الجزري بعدم الجزم له بالاشباع إلا ظاهرًا كالتبصرة. علمًا أن نص الإمام الفحام أخبر فيه أن ورشًا هو من اختار وهٰذا أشد بعدًا من نص التبصرة.

وبالرجوع لإسناده في التجريد نجد فيه:

أسند قراءته لورش عن شيخه عبد الباقي وأبي العباس وكلاهما مسند في النشر، وعلى ضوء طريق التجريد في النشر اتضح أنها تجري مع أسانيد الإمام ابن بليمة لأن شيخهما واحد وهو ابن نفيس، وكذلك عبد الباقي، وهما أصحاب قصرٍ.

وعند الرجوع لكتاب ابن بليمة وجدنا أن روايته بالقصر وصرح بذلك الإمام ابن الجزري فقال وذهب إلى القصر... ابن بليمة» فدل هذا على أن المد في التجريد لا حقيقة لوجوده وإنما هو مجرد لفظ أخبر فيه ابن الفحام عن ورش بأنه يمد ولم يخبر عن نفسه أنه قرأ به أو لم يقيد لفظ المد هل هو إشباع أم توسط، وهذا ما أخبر عنه الداني في الكتب عن ورش أن لفظ (مد) هي التي أدت خروج وجه الإشباع ثم من جهة أخرى فكيف يخالف ابن الفحام إسناده المتصل بأصحاب القصر.

وبالرجوع لسند ابن بليمة والذي قرأ على شيخي صاحب التجريد سواء بسواء قال: وأما همزة (آمن)، على قراءة نافع فإن بعض شيوخنا يشيرون بمدة يسيرة وبعضهم يمنعون.

ثم قال: والقصر أصوب.

فعلى هذا تكون قراءة الامام ابن الفحام بين القصر والتوسط، وهذا ما يفسر قول ابن الجزري على الإشباع وأنه غير متيقن فعبر بلفظ: «وهو ظاهر عبارة.. التجريد». وإلا فنص ابن بليمة هو الأقوى من كلام ابن الجزري، فقد صرح بأن شيوخه الذين هم سلسلة أسانيد ابن الفحام يشيرون بمدة يسيرة والبعض الآخر يمنع،

فإذا كان البعض الآخر يمنع مجرد تلك المدة اليسيرة فما بالك بالإشباع؟ فهو أشد نكرًا وغير معروف أصلًا، عليه نقول للآخذين بالإشباع من أهل المغرب والمصريين لاحقيقة لإشباع البدل للمد في كتابي التبصرة والتجريد، وأن الاحتمال وغلبة الظن هي أعلى ما يقال في هذين الكتابين بأنهما يأخذان بإشباع البدل.

وأما كتاب الصفراوي:

والذي عزا إليه ابن الجزري ثلاثة المدود في البدل.

بقوله: «وأثبت الثلاثة جميعًا أبو القاسم الصفراوي في إعلانه.

فقلت: مستعينًا بالله: فقد تصفحت كتابه الإعلان من أوله إلى آخره وتابعته في رواية ورش فيما يخص مد البدل، فلم يصرح ولا مرة واحدة بمد ولا إشباع ولا تمكين يسير ولا كثير، فدل هذا على أنه يقرأ بقصر البدل لورش قولًا واحدًا.

ثم إني رجعت لكتاب تقريب النشر في عزو الطرق فوجدت نصًا صريحًا لابن الجزري جزم فيه بأن القصر من الإعلان فقط فقال:

«وبالقصر قرأنا من... الإعلان».

وهذا مصداق ما وقفت عليه في الإعلان فالحمد لله الذي وفقني لذلك حيث إنه لم يذكر شيء عند ذكر البدل، فدل على القصر فقط، ولا أوضح من نص ابن الجزري فدل على أن التوسط والاشباع الذي ذكره ابن الجزري إما اختيار الصفراوي لنفسه دون نصه أو هو سبق قلم من النساخ.

وعلى ضوء ما سبق وما تم كشفه من النصوص والآثار والأسانيد تبين للقارئ إجماع الأمة على وجهي القصر والتوسط في البدل بنصوص أكابر العلماء ممن

أوقفتك عليهم، وأن الاضطراب والاختلاف إنما كان ملازمًا لوجه الإشباع فقط، ثم إن هذا الاختلاف إنما كان دائرًا بين الاختيار منهم وبين تضارب النصوص الناقلة عنهم، أو بحقيقة أقوالهم في كتبهم الأخرى والتي لم يقف عليها ابن الجزري.

فعلى هذا فطالب العلم يعرض أسانيده التي قرأ بها على هاتين المدرستين ومن دونهم أهل المغرب فينظر أي المدرستين تنزع أسانيده إليها فإن كانت تصب في مدرسة الداني عمن نقل عنهم من المشيخة المصرية القديمة فيكون وجه الإشباع حسب أسانيده منقطًا من تلك الطرق، ووجهًا ضعيفًا من الشاطبية بنص ابن الجزري وجماعة من العلماء المحققين، وأما إن كان إسنادك لا يمر بالداني والشاطبي فابحث عن إسنادٍ يصف لك الإشباع على ما وصفت لك وبالله التوفيق.



ما خرج فيه الداني عن طرقه في كتاب التيسير

وعددها (١٧٠) موضعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

باب الاستعاذة

(١) بإخفاء الاستعاذة في جميع القرآن.

سورة أم القرآن

(٢) سكون ميم الجمع لقالون

الإدغام الكبير

(٣) الإظهار في (آل لوط)

(٤) الإظهار في (واو هو)

(٥) الإظهار في (طلقكن)

(٦) الإخفاء في (الخلد جزاء)

(٧) الإظهار في (جئت شيئا)

باب هاء الكناية.

(٨) الإشباع في (يؤده)

(٩) الإشباع في (نؤته)

(١٠) الإشباع في (نوله)

(١١) الإشباع في (نصله)

(١٢) اختلاس كسرة الهاء في (يأته) لقالون.

(١٣) الإشباع في (يتقه)

(١٤) إسكان الهاء في (يرضه) لهشام عن أبي الفتح.

(١٥) إسكان الهاء في (يرضه) لدوري أبي عمرو.

باب المد والقصر

(١٦) التوسط في المد المنفصل لقالون.

(١٧) توسط البدل لورش.

باب الهمزتين من كلمة

(١٨) التسهيل بين بين لورش في المتفقتين بالفتح نحو (أأنذرتكم)

(١٩) تحقيق الهمزتين من كلمة في المواضع السبعة المشهورة لهشام.

(٢٠) تحقيق الهمزتين بلا إدخال في المختلفتين بالفتح والضم لهشام.

(٢١) التسهيل لهشام مع الإدخال في (ص والقمر)

(٢٢) قراءة (أئمة) بهمزتين مع الإدخال لهشام.

(٢٣) قراءة (أأشهدوا) بهمزة واحدة مفتوحة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

باب الهمزتين من كلمتين

(٢٤) التسهيل بين بين لورش في المتفقتين بالكسر نحو (هٰؤلاء إن)

(٢٥) التسهيل بين بين في المكسورة المضموم ما قبلها نحو (يشاء إلىٰ)

(٢٦) تسهيل الثانية من المتفقتين بالضم نحو (أولياءأولئك)

باب النقل

(٢٧) النقل وقفًا لخلف علىٰ ما كان من كلمتين نحو (من آمن).

(٢٨) التحقيق وقفًا لخلاد علىٰ ما كان من كلمتين نحو (من آمن).

باب السكت

(٢٩) السكت لخلف علىٰ (شيء، وشيئا)

(٣٠) السكت علىٰ (ال وشيء) لخلاد.

(٣١) سكت خلف علىٰ ما كان كلمتين نحو (من آمن)

باب وقف حمزة وهشام

(٣٢) الإدغام وقفًا لحمزة في (شيء وشيئًا)

(٣٣) إبدال الهمزة ياء في (أنبئهم) بالكسر لخلاد.

(٣٤) إبدال الهمزة ياء في (نبئهم) بالكسر لخلاد.

(٣٥) إبدال الهمزة ياء في (أنبئهم) بالضم لخلف.

(٣٦) إبدال الهمزة ياء في (ننبئهم) بالضم لخلف.

(٣٧) الإبدال ياء خالصة في نحو (أنبئهم، سنقرئك) لخلف

(٣٨) التسهيل في المتوسط بزائد نحو (أفأنت) لخلف.

(٣٩) التحقيق في المتوسط بزائد نحو(أفأنت) لخلاد.

باب الإظهار والإدغام

(٤٠) الإدغام للنقاش في حرف (زينا)

(٤١) الإظهار لخلاد في (بل طبع)

(٤٢) الإدغام لابن ذكوان في (ولقد زينا)

(٤٣) الإدغام لابن كثير في (يعذب من يشاء)

باب حروف قربت مخارجها

(٤٤) الإدغام لقالون في (يلهث ذلك)

(٤٥) الإدغام لقالون في (يا بني اركب معنا)

(٤٦) الإدغام لورش في (ن والقلم).

باب الفتح والإمالة

(٤٧) الفتح لورش في رؤوس الآي أواخرها على (ها ألف) نحو طحها)

(٤٨) الفتح لورش في (الجار) وهي الموافقة لطرق الشاطبي على ابن غلبون وكذلك من طرق الداني في غير التيسير.

(٤٩) الفتح لورش في (جبارين) وهي الموافقة لطرق الشاطبي عن ابن غلبون وكذلك من طرق الداني عليه.

(٥٠) إمالة فتحة الهمزة في (أنا آتيك به) لخلاد.

(٥١) إمالة فتحة العين في (ضعافا) لخلاد.

(٥٢) إمالة (عابدون) لهشام.

(٥٣) إمالة (عابد) لهشام.

(٥٤) الإمالة لابن ذكوان في (عمران).

(٥٥) الإمالة لابن ذكوان في (المحراب)

(٥٦) الإمالة لابن ذكوان في (إكراههن).

(٥٧) الإمالة لابن ذكوان في (الإكرام).

(٥٨) إمالة (المحراب) في موضع الخفض للنقاش.

(٥٩) إمالة فتحة الراء والهمزة من نحو (راء القمر) لشعبة.

(٦٠) الإمالة لابن ذكوان في (أدراك) ونحوها

(٦١) الفتح للنقاش في (زاد) أول البقرة.

(٦٢) الفتح لورش في (أراكهم)

(٦٣) إمالة فتحة الهاء والياء من (كهيعص) لشعبة

(٦٤) إمالة (سوىٰ) وقفًا لشعبة (بطه)

(٦٥) إمالة (سوىٰ) وقفًا لشعبة (بالقيامة)

(٦٦) التقليل (بين بين) لنافع في (التوراة)

(٦٧) الفتح لابن ذكوان في (الحمار، حمارك)

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(٦٨) التقليل لورش في (هدان)

(٦٩) التقليل لورش في (مثواي)

(٧٠) التقليل لورش في (محياي)

(٧١) إمالة التوراة لقالون.

(٧٢) الإمالة لخلاد في نحو (القهار، البوار) فيما تكررت الراء فيه.

(٧٣) إمالة الدوري في (يواري، أواري) بالمائدة.

باب الوقف على هاء التأنيث

(٧٤) الفتح في ها التأنيث وما قبلها.

باب الراءات

(٧٥) ترقيق لفظ (ذكرا) وأخواتها

(٧٦) ترقيق راء (إرم)

(٧٧) تقليل (حيران) بين بين

(٧٨) تفخيم الراء إذا حال بينها وبين الكسرة ساكن جامد نحو (الذكر)

باب الوقف على المرسوم

(٧٩) بالوقف بالهاء للبزي في كل هاء تأنيث رسمت (تاء)

(٨٠) وقف الكسائي على (وادي النمل) بالياء

(٨١) زيادة هاء السكت وقفًا للبزي في (فلم)

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(٨٢) زيادة هاء السكت وقفًا للبزي في (لم)

(٨٣) زيادة هاء السكت وقفًا للبزي في (مم)

(٨٤) زيادة هاء السكت وقفًا للبزي في (فيم)

(٨٥) زيادة هاء السكت وقفًا للبزي في (بم)

(٨٦) زيادة هاء السكت وقفًا للبزي في (عم)

باب ياءات الإضافة

(٨٧) الإسكان لقنبل في (عندي أو لم)

(٨٨) الفتح لورش في (محياي)

(٨٩) الفتح للبزي في (ولي دين)

باب الياءات المحذوفة

(٩٠) بغير ياء في الحالين لهشام في (كيدون)

(٩١) إثبات ياء في (نرتع) في الحالين لقنبل.

(٩٢) حذف الياء في الحالين للأخفش عن ابن ذكوان في (فلا تسألن)

(٩٣) الوقف بالياء على (وادي النمل) للكسائي

(٩٤) إثبات الياء في الحالين للبزي في (بالواد)

(٩٥) إثبات الياء وصلًا لقنبل في (بالواد)

(٩٦) الخلف لأبي عمرو في إثبات ياء (أكرمن – أهانن)

(البقرة)

(٩٨) الاختلاس لأبي عمرو في (بارئكم)

(٩٩) الاختلاس لأبي عمرو في (يأمرهم)

(١٠٠) الاختلاس لأبي عمرو في (ينصركم)

(١٠١) الاختلاس لأبي عمرو في (يشعركم)

(١٠٢) كسر التنوين لابن كثير في نحو (محظورًا انظر)

(١٠٣) بالسين لحفص في (يبسط) البقرة

(١٠٤) بالسين لخلف عن حمزة في (يبسط) البقرة

(١٠٥) بالصاد لخلاد في (يبسط) البقرة

(١٠٦) تحقيق همز (لأعنتكم) للبزي.

(١٠٧) الإدغام لابن كثير في (يعذب من يشاء) في البقرة.

(١٠٨) إثبات ألف مع الهمزة المكسورة نحو (أنا إلا) لقالون

آل عمران

(١٠٩) بالياء في (ولاتحسبن الذين قتلوا) لهشام

(١١٠) بزيادة (ياء) في (والزبر) لهشام

(١١١) التقليل (بين بين) لقالون في (التوراة)

(١١٢) تشديد التاء للبزي في (ولقد كنتم تمنون)

الأنعام

(١١٣) بتشديد النون في (أتحاجونني) لهشام

(١١٤) إمالة الراء قبل محرك وصلًا للسوسي

(١١٥) إمالة الراء والهمزة قبل ساكن وصلًا للسوسي

(١١٦) إمالة الهمزة قبل ساكن وصلا لشعبة

الأعراف

(١١٧) بالسين لحفص في (بسطه)

(١١٨) بالصاد للنقاش في (بسطه)

(١١٩) الإظهار لشعبة في حرف (يلهث ذلك)

(١٢٠) الحذف في الحالين لهشام في (كيدون)

الأنفال

(١٢١) الفتح في (أراكهم) لورش

التوبة

(١٢٢) الإدخال لهشام في (أئمة)

يونس

(١٢٣) إمالة الراء في نحو (أراكم) لابن ذكوان

(١٢٤) الإثبات للبزي في (ولا أدراكم)

هود

(١٢٥) فتح الإ ضافة لهشام في (أرهطي أعز)

(١٢٦) الإبدال مع المد المشبع في نحو (من وراء إسحاق) لورش.

يوسف

(١٢٧) إثبات الياء بعد العين في (نرتع) لقنبل

(١٢٨) الإمالة لأبي عمرو (بين بين) في (بشرىٰ)

(١٢٩) بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء في (هيت) لهشام

النحل

(١٣٠) (شركائي) بلا همز للبزي

الإسراء

(١٣١) إمالة النون والهمزة في (نا) للكسائي

الكهف

(١٣٢) الحذف في الحالين للأخفش عن (فلا تسألني)

(مريم)

(١٣٣) (بالياء) لقالون في (لأهب)

(١٣٤) بهمزة واحدة مكسورة في (إذ مامت) لابن ذكوان

(١٣٥) تقليل الهاء والياء من (كهيعص) لقالون.

(١٣٦) إمالة الهاء والياء من (كهيعص) للسوسي

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

سورة طه

(١٣٧) اختلاس كسرة الهاء في (يأته) لقالون

سورة النور

(١٣٨) الإشباع لخلاد في (يتقه)

(النمل)

(١٣٩) بالهمز لقنبل في (ساقيها)

الصافات

(١٤٠) بتحقيق الهمزة في (وإن الياس) لابن ذكوان

(ص)

(١٤١) بالهمزة لقنبل في (ساقيها)

(الزمر)

(١٤٢) بياء مفتوحة للسوسي وصلًا وساكنة وقفًا في (فبشر عباد)

(١٤٣) الحذف في الحالين للسوسي في (فبشر عباد)

(١٤٤) الإثبات في الحالين للسوسي في (فبشر عباد)

(١٤٥) الإسكان لهشام في (يرضه)

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الزخرف

(١٤٦) ترك الإدخال لقالون في (أأشهدوا)

(١٤٧) التشديد لهشام في (لما متاع)

الأحقاف

(١٤٨) (بالتاء) في (لتنذر) للبزي

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

(١٤٩) قصر الهمز في (آنفا) للبزي

(الفتح)

(١٥٠) بالهمزة لقنبل في (الفتح)

سورة ق

(١٥١) بالسين لحفص في (المسيطرون).

(١٥٢) الوقف للبزي بلا ياء في (يناد).

سورة الطور

(١٥٣) السين لحفص في (المصيطرون)

الرحمٰن

(١٥٤) بضم الميم في الأولىٰ وكسرها في الثانية لدوري كسائي في (يطمثهن)

الواقعة

(١٥٥) تشديد التاء للبزي في (ظلتم تفكهون)

المجادلة

(١٥٦) بضم الشين في موضعي (انشزوا) لشعبة

الحشر

(١٥٧) بالياء لهشام في (كي لا يكون)

سورة الغاشية

(١٥٨) بالصاد في (بمسيطر) لحفص.

(١٥٩) بقطع الهمزة ومدها لشبعة في (قال ائتوني)

الحاقة

(١٦٠) بالياء في (قليلا ما يؤمنون) عن الأخفش عن ابن ذكوان

(١٦١) بالياء في (يذكرون) عن الأخفش عن ابن ذكوان

الإنسان

(١٦٢) الوقف لحفص في (سلسلا) بغير ألف

(١٦٣) الوقف للبزي في (سلسلا) بألف

(١٦٤) الوقف للأخفش في (سلسلا) بألف

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

سورة الفجر

(١٦٥) إثبات الياء وصلًا في (بالواد) للبزي

الشمس

(١٦٦) الفتح لورش في رؤوس الآي ذوات الهاء نحو (تلاها - طحاها)

(١٦٧) التقليل لورش في (رؤوس الآي) ذوات الهاء.

(١٦٨) التقليل للبزي

العلق

(١٦٩) بالمد وإثبات الألف بعد الهمزة لقنبل في (رآه)

الكافرون

(١٧٠) الفتح في (لي دين) للبزي

زيادات الإمام الشاطبي على التيسير وتبرئته من طعن الإمام المتولي فيها

باب الاستعاذة

١ – الزيادة في صيغة الاستعاذة: فحكى المصريون عن ورش:

(أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم)، وكذا روىٰ عن قنبل وروىٰ عن نافع وابن عامر والكسائي: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم)، وروىٰ عن حفص: (أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم)، وروىٰ عن حمزة: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

وهي روايات الداني بالجامع.

باب البسملة

٢ – زيادة وجه (البسملة) لورش

وهي من قراءة الداني من غير طرق أبي يعقوب فزادها الشاطبي.

هاء الكناية

٣ – الصلة في (يؤده) لهشام: (وهي قراءة الداني علىٰ أبي الحسن).

٤ – الصلة في (قوله) لهشام: (وهي قراء الداني علىٰ أبي الحسن).

٥ – الصلة في (نصله) لهشام: (وهي قراءة الداني علىٰ أبي الحسن).

٦ – الصلة في (نؤته) لهشام: (وهي قراءة الداني علىٰ أبي الحسن).

٧- بالقصر في (فألقه) لهشام: (وهي قراءة الداني في الجامع وهي من عيون التيسير).

٨- بالقصر في (يتقه) لهشام (وهي قراءة الداني من طريق الحلواني وهي كذلك من صلب التيسير).

(المد والقصر)

٩- قصر المد المنفصل لدوري أبي عمرو، وهي قراءة الداني على أبي الفتح.

١٠- قصر البدل لورش، وهي قراءة الداني على ابن غلبون.

١١- استثناء زيادة المد في (يؤاخذكم) لورش.

١٢- استثناء زيادة المد في (الآن) لورش.

١٣- استثناء زيادة المد في (عادا الأولى) لورش.

١٤- الإشباع في (شيء - شيئًا) لورش وهي رواية ابن غلبون ورواية إسماعيل عن أبي يعقوب في الجامع.

١٥- الإشباع في (سوء - وسوءة) لورش وهي رواية ابن غلبون ورواية إسماعيل عن أبي يعقوب في الجامع

١٦- المد في ساكن الوقف نحو (الرحيم) لكل القراء ولم يذكره في التيسير وهو من مرويات الداني في الجامع وهي من قراءته على النفزي.

١٧- التوسط في ساكن الوقف نحو (الرحيم) لكل القراء ولم يذكره في التيسير وهو من مرويات الداني في الجامع.

١٨- قصر الواو من (سوءات) لورش، وهي الموافقة لمذهب ابن غلبون في قصر البدل واللين.

١٩- قصر المدود على مرتبتين طولى ووسطى وترك التفاوت.

٢٠- إشباع المد للأزرق.

٢١- الوقف بالإشباع في حروف اللين غير المهموز نحو (بيت).

٢٢- الوقف بالقصر في حروف اللين غير المهموز نحو (بيت).

٢٣- تضعيف إشباع البدل لورش. لأن الشاطبي لم يقرأ إلا بالقصر من طريق ابن غلبون فزاد على التيسير الذي فيه التوسط للداني. وليس من الطريقين إشباع مطلقًا. وهو ما صرح به أبو شامة وابن الجزري والسخاوي وغيرهم من الجهابذة.

باب الهمزتين من كلمة

٢٤- زاد لهشام تحقيق الهمزتين (من كلمة) مع الإدخال وهي من قراءة الداني من طريق ابن عباد.

٢٥- تحقيق الهمزتين لهشام مع الإ دخال في حرف فصلت (أأذهبتم). وهي رواية الداني في الجامع لابن عباد، وابن دحيم.

٢٦- التسهيل مع الإدخال لأبي عمرو في المختلفة بالفتح والضم نحو (أؤنبئكم) في المواضع الثلاثة وهي قراءة الداني على ابن غلبون.

٢٧- التحقيق بلادخال لهشام في المختلفة نحو (أؤنبئكم) في المواضع الثلاثة وهي من قراءة الداني على أبي الحسن ابن غلبون.

٢٨- تحقيق همز (لأعنتكم) للبزي وهي طرق الداني من رواية الخزاعي.

٢٩- تسهيل الثانية من (أأنذرتهم) لورش: وهي من روايات الداني في الجامع لغير أبي يعقوب، وذكرها في التيسير قياسًا لا رواية، ولذا عددناها زيادة لأنها في الجامع رواية.

باب الهمزتين من كلمتين

٣٠- إبدال الثانية ياء ساكنة مع المد المشبع في المتفقتين بالكسر نحو (وراء إسحاق) غير لفظي (هٰؤلاء إن، البغاء إن) (لورش) من قراءة الداني على ابن خاقان.

٣١- إبدال الثانية ياء ساكنة مع المد المشبع في الهمزتين المكسورتين (لقنبل) نحو (السماء إن) وهي قرءة الداني عن القواس.

٣٢- تسهيل الأولى لقالون والبزي في (بالسوء إلا) وهي قراءة الداني على أبي الطيب وقراءة الشاطبي على شيخه النفزي من طريقه.

٣٣- الإبدال ألفًا مع المد المشبع في المتفقتين بالفتح نحو (جاء أجلهم) لورش وهي رواية الداني في الجامع من رواية أصحاب الأزرق بإبدالها ألفًا خالصة.

٣٤- الإبدال ألفًا مع المد المشبع في المتفقتين بالفتح نحو (جاء أجلهم) لقنبل وهي رواية الخزاعي عن فضل من طرق الداني في الجامع.

٣٥- الإبدال حرف مد في المتفقتين بالضم (أولياء أؤلئك) لورش وهي رواية الداني عن المصريين عن الأزرق وهي صلب التيسير والموافقة لأسانيد الشاطبي عن أبي سيف من قراءته على النفزي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٣٦- الإبدال حرف مد للمتفقتين بالضم (أولئك،وأولئك) لقنبل، وهي رواية المصريين والمغاربة كما صرح ابن الجزي وهي المروية عن أبي مجاهد كما في الكافي وغيره.

٣٧- التسهيل في الهمزة الأولىٰ لقالون في (بالسوء إلا) وهو من روائع زيادات الإمام الشاطبي لأن الداني لم يجزه فاستدرك عليه الشاطبي وزاده.

٣٨- تسهيل الهمزة الأولىٰ للبزي في (بالسوء إلا) وهي من روائع زيادات الإمام الشاطبي، وهي إحدىٰ مرويات الفارسي شيخ الداني وهي قراءة ابن الفحام من طريق السعيدي ولم يذكره الداني واقتصر على الإدغام فقط، وهي إحدىٰ مرويات الإمام ابن الجزري من الشاطبية، وهي طريق الشاطبي الموافقة لابن غلبون حيث ذكر مكي هٰذه الرواية في كتابه للبزي وهي زيادة الشاطبي من طريق شيخه النفزي.

الهمز المفرد

٣٩- تخصيص السوسي بإبدال الهمزة (وهي قراءة الشاطبي على النفزي) والموافقة للداني.

٤٠- تخصيص الدوري تحقيق الهمز (وهي قراءة الشاطبي على النفزي) والموافقة للداني.

باب الوقف على الرسوم

٤١- الوقف بغير (هاء) في هاء السكت للبزي في (عم وأخواتها)، وهي أصل التيسير، فزادها الشاطبي لأنها الأصل.

باب السكت والنقل

٤٢- النقل وقفًا لحمزة في نحو (من آمن) وهي من قراءة الداني على أبي الفتح فارس.

٤٣- النقل وقفًالحمزة في (ال) وهي من قراء الداني على أبي الفتح في الجامع.

٤٤- النقل لورش في (كتابيه إنما) لورش،وهي رواية عبدالصمد من قراءة الداني على شيوخه في الجامع.

٤٥- ترك سكت المفصول لخلف وصلًا، وهو مذهب الداني في الجامع نصًا وأداءً.

٤٦- التحقيق وقفًا في (من آمن) لحمزة، وهي قراءة الداني في الجامع على غلبون وهي طريق ابن غلبون وهي قراءة الشاطبي على النفزي.

٤٧- الإدغام وقفًا لحمزة على (شيء،وشيئًا) وهي قراءة الداني على أبي الفتح في الجامع.

باب الإظهار والإدغام

٤٨- الإدغام لابن ذكوان في (وجبت جنوبها) الحج: ٣٩ وهي رواية الدني من طريق الأخفش.

٤٩- تخصيص الإدغام الكبير بالسوسي (وهي قراءة الشاطبي على النفزي)

٥٠- تخصيص الإظهار (من باب الإدغام الكبير) بالدوري (وهي قراءة الشاطبي على النفزي).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

باب وقف حمزة وهشام

٥١- إجراء الأصلي مجرى الزائد نحو (سوءة - هيئة - سوء - شيء) بإبدال الهمزة واو بعد الواو الأصلية، وياء بعد الياء الأصلية مع الإدغام وهي من قراءة الداني على أبي الفتح.

باب: حروف قربت مخارجها

٥٢- الإدغام لابن كثير في لفظ (يعذب من يشاء) وهي طريق الداني في رواية ابن فليح.

باب الإمالة وبين اللفظتين

٥٣- فتح (زاد) في غير البقرة لابن ذكوان وهي طريق الداني في الجامع طريق ابن شنبوذ.

٥٤- الفتح لورش في لفظ (أراكهم) [بالأنفال: ٤٣] (وهو اختيار ورش من نفسه)

٥٥- إمالة (يواري - فأواري) للدوري وهي طريق الداني في الجامع.

٥٦- إمالة الراء قبل متحرك وصلًا للسوسي في حرفي (رأى).

٥٧- إمالة الراء والهمزة قبل ساكن وصلًا في حرفي (رأى). وهذان الوجهان من طرق الداني في الجامع من غير طريق أبي عمران النحوي كما نص على ذلك في الجامع من قراءته على أبي الفتح عن طريق ابن عثمان وأبي الحسين الرقي، والقرشي، وتبعه سادات القراء عليه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٥٨- إمالة الهمزة بعد ساكن وصلًا لشعبة في (رأى القمر) هي من قراءة الشاطبي علىٰ شيخه النفزي. وهي طريق لا تمر بالتيسير ولا النشر وهي من الجامع للداني من قراءته علىٰ شيوخه.

٥٩- إمالة الهمزة للسوسي في (نأىٰ بجانبه) [الإسراء: ١٣].

٦٠- إمالة الهمزة:السوسي في (نأ) [فصلت: ٥١]. هما روايتان للداني في الجامع من طريق عبد الوارث فزادها ووصفها الشاطبي بقوله: شرع يمنٍ، أي كثير البركة.

٦١- تقليل الهاء والياء لقالون من (كهيعص) وهي رواية الداني في الجامع من طريق الحلواني عن قالون، وهي من طرق النشر.

٦٢- إمالة الياء للسوسي في (كهيعص) مريم١ وهي طريق الداني في الجامع من طريق الرقيين غير أبي عمران.

٦٣- الفتح لابن ذكوان في لفظ (حمارك، الحمار) (البقرة - الجمعة) وهي قراءة الداني علىٰ شيخه ابن غلبون، وهي طريق الشاطبي على النفزي. وهي الموافقة لأسانيد الشاطبي لابن غلبون أيضًا. وهي من قراءة الداني لابن غلبون.

٦٤- وجه الفتح للسوسي في نحو (القرى التي) وصلًا وهي من قراءة الداني على ابن الحسن غلبون وقراءة الشاطبي على النفزي.

٦٥- الفتح في لفظ (زاد) لابن ذكوان (في غير البقرة) وهي من قراءة الداني في رواية الأخفش من طريق ابن شنبوذ فزادها الشاطبي.

٦٦- الإمالة في نحو (أدرىٰ) لابن ذكوان وهي من قراءة الداني من طريق ابن الأخرم.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٦٧- الإمالة لابن ذكوان في (هار) وهي رواية الداني من طريق الشاميين عن طريق النقاش.

٦٨- تخصيص الدوري بإمالة (الناس) دون السوسي وهي من زيادات الشاطبي وبها كان يقرئ كما أخبر تلميذه السخاوي وهو الموافق للداني واختياره، وعددناه زيادة لأن الداني ذكر الخلف لأبي عمرو بتمامه لأبي عمرو.

٦٩- التقليل للدوري عن أبي عمرو في (يا أسفي) قال الداني: وهي قراءة ابن مجاهد في جامعه على ابن اليزيدي عن أبيه بين الفتح والكسر وهي رواية أبي عبد الرحمٰن وأبي حمدون عن اليزيدي بين اللفظين أيضًا.

٧٠- تقليل لفظ (يابشرىٰ) بيوسف لأبي عمرو وهي رواية الإمام الشاطبي عن شيخه النفزي طريق ابن غلبون، وهي الموافقة لأسانيد النشر لكتاب التذكرة.

٧١- إمالة لفظ (يا بشرىٰ) بيوسف لأبي عمرو وهي رواية الإمام الشاطبي على التيسير. قياسا علىٰ أصل رواية أبي عمرو، وبها أسند ابن الجزري هٰذه الرواية من الشاطبية.

٧٢- جواز الروم والإشمام في هاء التأنيث، وقال تلميذه السخاوي عن الشاطبي والوجهان جيدان.

باب الراءات

٧٣- ترقيق راء (حيران) لورش وهي قراءة الداني علىٰ غير ابن خاقان.

٧٤- ترقيق: (أمرًا): وهي قراءة الداني علىٰ شيخه ابن غلبون فزادها الشاطبي على التيسير، وهي قراءة الشاطبي على النفزي من طريق ابن غلبون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٧٥- ترقيق: (سرًا) وهي قراءة الداني على شيخه ابن غلبون فزادها الشاطبي على التيسير، وهي قراءة الشاطبي على النفزي من طريق ابن غلبون.

٧٦- ترقيق: (وزرًا) وهي قراءة الداني على شيخه ابن غلبون فزادها الشاطبي على التيسير، وهي قراءة الشاطبي على النفزي من طريق ابن غلبون.

٧٧- ترقيق: (حجرًا) وهي قراءة الداني على شيخه ابن غلبون فزادها الشاطبي على التيسير، وهي قراءة الشاطبي على النفزي من طريق ابن غلبون.

٧٨- ترقيق: (جهرًا) وهي قراءة الداني على شيخه ابن غلبون فزادها الشاطبي على التيسير، وهي قراءة الشاطبي على النفزي من طريق ابن غلبون.

٧٩- ترقيق: (ذكرًا) وهي قراءة الداني على شيخه ابن غلبون فزادها الشاطبي على التيسير، وهي قراءة الشاطبي على النفزي من طريق ابن غلبون.

٨٠- ترقيق راء (ارم) وهي طريق الشاطبي عن ابن غلبون والموافقة للجامع للداني.

باب الوقف على الرسوم

٨١- وقفًا للبزي بغير هاء في (فلم).

٨٢- وقفًا للبزي بغير هاء في (لم).

٨٣- وقفًا للبزي بغير هاء في (فيم).

٨٤- وقفًا للبزي بغير هاء في (مم).

٨٥- وقفًا للبزي بغير هاء في (بم).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٨٦- وقفًا للبزي بغير هاء في (عم). وكلها من روايات الداني في الجامع وهي طريق التيسير.

باب اللامات

٨٧- ترقيق لام (صلىٰ، فصلىٰ) في غير رأس الآي وهي من قراءة الداني وطرقه في جامع البيان فنص على الوجهين.

٨٨- تفخيم لام (فصالًا) وهي من قراءة الداني في الجامع لورش فنص علىٰ الوجهين.

٨٩- تفخيم لام (يصالحا) وهي من قراءة الداني لورش في الجامع فنص علىٰ الوجهين.

٩٠- تفخيم لام (طال) وهي من قراءة الداني في الجامع لورش فنص علىٰ الوجهين.

باب الإضافة

٩١- الفتح للبزي في لفظ (عندي أو لم) [القصص ٧٨]

٩٢- الإسكان لقنبل في لفظ (عندي أو لم) [القصص ٧٨] وهي روايتان للداني في الجامع فزادها الشاطبي.

الياءات المحذوفة

٩٣- حذف الياء في (بالواد) [الفجر: ٩] للبزي، وهي طريق الداني من رواية ابن شنبوذ وابن الصباح وابن بويان.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٩٤- حذف الياء في الحالين لهشام في لفظ (كيدون) [الأعراف: ١٩٥]. وهي طريق الداني في الجامع والتيسير لابن عباد،

٩٥- إثبات الياء في الحالين لقنبل في(يرتع) [يوسف: ١٢] وهي من قراءة الداني على شيوخه من طريق أبي ربيعة، وابن الصباح.

٩٦- إثبات الياء وصلًا مفتوحة، وساكنة وقفًا للسوسي في لفظ (فبشر عباد) [الزمر: ١٧ - ٨].وهي نص الداني في التيسير، وقد تم بسطه في موضعه.

٩٧- إثبات الياء وصلًا لقالون في لفظ (التلاق) [غافر: ١٥]

٩٨- إثبات الياء وصلًا لقالون في لفظ (التناد) [غافر: ٣٢] وهما روايتان للداني في الجامع، وذكرهما في التيسير والتهذيب من رواية ابن أبي مرواني العثماني وابن فليح.

(البقرة)

٩٩- إبدال الهمزة ياءً للسوسي في لفظ (بارئكم) ٥٤. وهي طريق الداني من قراءته على شيخه ابن غلبون وهي الموافقة لقراءة الشاطبي على النفزي.

١٠٠- الصاد في لفظ (يبسط) لابن ذكوان.

(آل عمران)

١٠١- التشديد للبزي في (كنتم تمنون) آل عمران: ١٤٣

١٠٢- (بالتاء) لهشام في حرف (ولا يحسبن الذين قتلوا): ١٦٩، وهي أصل التيسير وتركها الداني فيه وخرج عن طرقه واكتفى (بالياء) وهي طريق ابن عباد وأبي عبيد الله.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

١٠٣- إثبات الألف من نحو (أنا إلا) من المكسور لقالون، وهي رواية الداني لأبي نشيط من الجامع، وهي من عيون التيسير.

(الأنعام)

١٠٤- القصر لابن ذكوان في (اقتده): ٩٠ وهي رواية ابن مجاهد الذي نسب لهذه الرواية الخطأ. فما كان من الإمام الشاطبي إلا أن صححها وأسندها للشاطبية وبها قرأت الأمة والصواب أنها إحدى مرويات الداني كذلك. فقد وقفت على نسخة أخرى للتيسير فوجدت الداني صدر هذه الرواية لابن ذكوان، وفي هذا رد على ما ذكره الامام ابن الجزري.

١٠٥- فتح ياء (محياي) لورش، لأن الداني لما ذكر الخلف نص بأن قراءته بالإسكان فقط وبه يأخذ فدل هذا أن ذكره الفتح حكاية في التيسير، فزاده الشاطبي وصدر بها أبيات الشاطبية ثم عطف بالإسكان، فاعتبرنا هذه زيادة.

١٠٦- الإبدال ألف في نحو (أرأيت) لورش، وهي من رواية إسماعيل من طرق الداني في الجامع.

١٠٧- تقليل (هداي) موضعي (البقرة - طه) لورش لدخولها في الضابط وبه أخذ ابن الجزي، وهو المنصوص عليه في سائر كتبه، كما صرح ابن الجزري

١٠٨- تقليل (مثواي) لورش وهي قراءة الداني في الجامع والموافقة لإسناد الشاطبي على شيخه النفزي عن ابن غلبون.

١٠٩- تقليل (محياي) لورش لوقوعها في الضابط وبه أخذ ابن الجزري وصرح بها الداني في باقي كتبه وكذا كتابه الإمالة.

١١٠- الفتح في ذوات الياء من الأسماء والأفعال لورش وهي قراءة الداني على ابن غلبون وهي الموافقة لقراءة الشاطبي على شيخه النفزي عن ابن غلبون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الأعراف)

١١١- وجه السين لابن ذكوان في لفظ (بصطة): ٦٩ وهي رواية الداني في سائر كتبه من طريق الأخفش.

(يونس)

١١٢- إثبات ألف بين اللام والهمزة في (ولا أدراكم) للبزي، وهي رواية الداني عن البزي في الجامع من غير طريق النقاش وهي طريق ابن الحباب والموافقة لطرق الشاطبي عن ابن غلبون.

(هود)

١١٣- الإبدال مع المد المشبع في نحو (من وراء إسحاق) لورش.

(يوسف)

١١٤- الإدغام مع الإشمام لكل القراء، قال ابن الجزري وبه قطع سائر أئمة أهل الأداء، وحكاه الشاطبي وهو اختياري.

١١٥- بالهمز وإسكان الياء بلا ألف في نحو (استيأسوا)، وهي قراءة الداني عن ابن كثير وهي الموافقة أيضًا للتيسير.

(إبراهيم)

١١٦- بغير ياء بعد الهمزة لهشام في (أفئدة) وهي رواية الداجوني عن هشام، وذكرها الحافظ أبو العلاء من جميع الطرق، وهي طريق ابن الجزري في النشر.

(النحل)

١١٧- إثبات النون لابن عامر في (لنجزين) وهي من زيادات الشاطبي البديعة؛ لأن الداني أنكرها في التيسير وسائر كتبه، ونسب لرواية النقاش الوهم فيها، فأثبتها الشاطبي بقوله: (ويجزين الذين النون داعه نولا ملكت)، ثم عطف بالوجه الثاني وهو الياء فقال، وعنه نص الأخفش ياءه. ثم أشار لرواية التيسير فقال: وعنه روىٰ النقاش نونًا موهلا، فلو أن الشاطبي ينكر النون كالتيسير لما قال (ملكت) ولأسقط قراءة ابن عامر من النون، لذا قال ابن الجزري ممتدحًا فعل الإمام الشاطبي ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعًا من طرق العراقيين قاطبة.

١١٨- قلت: وهو الموافق لقول الشاطبي:ملكت. وعليه يكون قصد الإمام الشاطبي إنكار نسبة الوهم والضعف للنون فزاده على التيسيروخالف الداني.

(الشعراء)

١١٩- ترقيق راء (فرق) لجميع القراء.

(النمل)

١٢٠- ساقيها بلا همز لقنبل وهي طريق الداني في التيسير والجامع، وتركها الداني في التيسير وأخذ بالهمز لقنبل، فزاد الشاطبي هذا الوجه (بلاهمز) وهو من عيون التيسير.

(الروم)

١٢١- بضم التاء لابن ذكوان في (كذلك تخرجون) وهي رواية الداني في الجامع عن النقاش.

(الأحزاب)

١٢٢- بهمزة مسهلة بين بين في (اللائي) للبزي وهي من قراءة الداني على أبي الفتح في الجامع

١٢٣- بهمزة مسهلة بين بين في (اللائي) للبصري، وهي قراءة الداني على شيخه أبي الفتح.

(ص)

١٢٤- بالسوق: بلا همز لقنبل وهي طريق الداني في التيسير والجامع، وتركها الداني في التيسير وأخذ بالهمز لقنبل، فزاد الشاطبي هذا الوجه (بلاهمز) وهو من عيون التيسير.

(الشورى)

١٢٥- قصر العين من (حم عسق)

(محمد صلى الله عليه وسلم)

١٢٦- قصر الهمزة في لفظ (آنفًا) للبزي، وهي رواية الداني في الجامع من قراءته على أبي الفتح.

(الجن)

١٢٧- كسر اللام من لفظ (لبدا) لهشام، وهي طريق الداني لابن عباد عن الحلواني.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الواقعة)

١٢٨- التشديد للبزي في (فظلتم تفكهون): ٦٥. وهما من قراءة الداني وطرقه الصحيحة في الجامع والمفردات وذكره في التيسير.

(القيامة)

١٢٩- إثبات الألف بعد اللام في (لا أقسم) الموضع الأول فقط للبزي، وهي قراءة الداني في رواية الجماعة عن البزي من رواية ابن فليح.

١٣٠- رؤوس الآي من السورالإحدىٰ عشرة بالتقليل لورش فيهن وهي رواية الداني عن ابن خاقان، وهي صلب التيسير.

(باب التكبير)

١٣١- التكبير من أول الضحىٰ للبزي. وذكرها ابن غلبون عن ابن مجاهد وهي الموافقة لطرق الإمام الشاطبي عن النفزي.

١٣٢- التكبير لقنبل، وهي رواية الداني من طريق ابن مجاهد من قراءته عليه وذكره ابن غلبون في كتابه الإرشاد، وهي طريق الشاطبي من قراءته على النفزي.

طرق الإمام الشاطبي
من قراءته على شيخه النفزي

طرق الإمام الشاطبي الزائدة على التيسير
من قراءته علىٰ شيخيه النفزي وابن هذيل
وتبرئته من طعن الإمام المتولي

أولًا: رواية قالون

زاد على التيسير من قراءته علىٰ شيخه النفزي طريق إسماعيل بن إسحق القاضي البغدادي عن قالون، وهي من قراءة ابن المستفاض الفريابي عليه، وأما قراءته علىٰ شيخه ابن هذيل، والتي تمر بالداني، فمن طريق أبي نشيط عن قالون. وزاد كذلك على التيسير من قراءته علىٰ شيخه النفزي من طريق: القزاز عن أبي نشيط، من قراءة أبي حسان الأشعث عليه.

ثانيًا: رواية ورش

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته علىٰ شيخه النفزي طريق ابن سيف من قراءة ابن عدي عليه، وأما من قراءته على ابن هذيل، فهي الموافقة للتيسير من طريق النحاس من قراءة التجيبي عليه، وهي طريق الداني في الكبير والصغير.

ثالثًا: رواية قنبل

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته علىٰ شيخه النفزي ثلاث طرق عن السامري:

- الأولى: الطرطوسي عن السامري.
- الثانية: ابن سليمان الأبي عن السامري.
- الثالثة: أبو القاسم الأستاذ عن السامري.

وأما من قراءته على ابن هذيل فمن طريق أبي الفتح فارس عن السامري وهي طريق الداني.

رابعًا: رواية البزي

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريق الخزاعي عن البزي،وأما من طريق شيخه ابن هذيل فمن طريق أبي ربيعة عن البزي،وهي رواية التيسير.

خامسًا: رواية دوري أبي عمرو

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي:

- أولًا: طريق المجاهدي عن ابن مجاهد.
- ثانيًا: طريق الطرطوسي عن السامري عن ابن مجاهد.
- ثالثًا: طريق أبي سليمان الأبي عن السامري عن ابن مجاهد.

وأما قراءته على شيخه ابن هذيل فمن طريق أبي طاهر بن عمر بن هاشم وهي طريق الداني.

سادسًا: رواية السوسي

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريقين:

- الأول: طريق الطرطوسي عن أبي أحمد السامري.
- الثاني: طريق عبدالرحمٰن القرطبي الأستاذ عن أبي أحمد السامري.

وأما قراءته عن ابن هذيل، فمن طريق أبي الفتح فارس عن السامري، وهي طريق الداني في التيسير.

ثامنًا: رواية ابن ذكوان

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريق الحسن بن حبيب الدمشقي عن الأخفش عن ابن ذكوان، من ثلاثة طرقهم كلهم عن ابن غلبون:

- الأولى: لأبي سفيان القيرواني صاحب الهادي في القراءات السبع.
- الثانية: مكي ابن أبي طالب، صاحب التبصرة.
- الثالثة: أبو القاسم الأستاذ القرطبي، عبدالرحمٰن بن حسن الخزرجي.

وأما قراءته على شيخه ابن هذيل، فمن طريق النقاش، وهي طريق الداني في التيسير.

عاشرًا: رواية هشام

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريق ابن مهران، الحسن بن عباس عن الحلواني، وأما قراءته على شيخه ابن هذيل فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني، وهي طريق الداني في التيسير.

الحادي عشر: رواية شعبة

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريقين:

- الأولى: طريق خلف بن هشام عن يحيى ابن آدم.
- الثانية: طريق الوكيعي عن يحيى ابن آدم.

وأما قراءته على شيخه ابن هذيل، فمن طريقي القافلائي، والأصم كلاهما عن الصريفيني، عن يحيى بن آدم، وهما طريقا الداني في التيسير.

الثاني عشر: رواية حفص

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريقين:

- الأولى: طريق هبيرة التمار عن حفص
- الثانية: السامري عن الأشنائي عن عبيد، عن حفص.

وأما عن شيخه الهذلي فمن طريق الهاشمي عن الأشنائي، عن عبيد، عن حفص.

الثالث عشر: رواية خلف عن حمزة.

زاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريق الضبي عن خلف، وهي طريق ابن غلبون، وأما على شيخه ابن هذيل فمن طريق إدريس بن عبدالكريم عن خلف وهي طريق الداني في التيسير.

الرابع عشر: رواية خلاد

فزاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريق ابن الهيثم عن خلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وأما قراءته على شيخه ابن هذيل فمن طريق الجوهري عن خلاد، وهي طريق الداني في التيسير.

الخامس عشر: رواية أبي الحارث عن الكسائي

فزاد الإمام الشاطبي على التيسير من قراءته على شيخه النفزي طريقين:

الأولى: طريق ابن مجاهد عن أبي الحارث من طريق أبي الفرج، وهي الموافقة لابن غلبون.

الثانية: طريق ابن مجاهد عن أبي الحارث من طريق الدقاق.

وأما من طريق شيخه ابن هذيل فمن طريق البطي عن أبي الحارث وهي الموافقة للداني في التيسير.

السادس عشر: رواية دوري الكسائي

زاد الإمام الشاطبي من قراءته على شيخه النفزي طريق أبي الزعراء عن الدوري من طريقين:

الأولى: طريق أحمد بن محمد بن محمد البغدادي وهي الموافقة لابن غلبون.

الثانية: طريق الدقاق وهي طريق ابن مجاهد.

وأما على شيخه ابن هذيل فمن طريق جعفر النصيبي، وهي طريق الداني في التيسير.



دار الغوثاني للدراسات القرآنية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



ختمة القراءات العشر الصغرى

على شرط الإمامين الداني والشاطبي

واختيارات الإمام ابن الجزري

من التحبير والدرة



دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الاستعاذة

المختار لجميع القراء في صيغتها

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

وزاد الإمام الشاطبي على هٰذا اللفظ فحكى عن المصريين عن ورش (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم)، وكذا روي عن قنبل، وروى عن نافع وابن عامر والكسائي (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم)، وروي عن حفص (أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم)، وروي عن حمزة (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

الأوجه المختارة بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة للقراء العشرة:

١. الوقف على الاستعاذة.
٢. الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة.
٣. وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها.
٤. وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.

وعند الابتداء ببراءة

١. الوقف على الاستعاذة
٢. وصلها بأول براءة بلا بسملة

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

البسملة

للقراء العشرة في البسملة ما يلي:

١ الفصل بالبسملة بين السورتين: لقالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبي جعفر.

٢ الوصل بين السورتين بلا بسملة: لحمزة وخلف العاشر.

٣ البسملة، والسكت والوصل: لورش وأبي عمرو، وابن عامر ويعقوب.

وأما ما اختاره بعض القراء عن أهل الأداء من المدثر والقيامة وبقية الأربع الزهر، فلا يعمل به أحد اليوم، والإجماع على ما سبق لكل القراء وعدم التفرقة.

كما يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه:

١ الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

٢ الوقف عل آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

٣ وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية

ويجوز للقراء العشرة بين الأنفال والتوبة:

١- الوقف على آخر الأنفال بالقطع بلا بسملة.

٢- السكت بين السورتين بلا تنفس وبلا بسملة.

٣- الوصل بين السورتين بلا بسملة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية



دار الغوثاني للدراسات القرآنية

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾

﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣﴾

ويجوز وقفًا التوسط والطول لكل القراء، ويجوز مع المجرور الروم مع القصر ويجوز مع المضموم الإشمام على التوسط والطول، والروم مع القصر، وقد نبه علماء القراءات على أن مثل هذه الأوجه لا ينبغي للطالب الإتيان بها في موضع واحد، بل يفرقها على الختمة، وعلى هذا حذاق القراء كما صرح الإمام ابن الجزري.

(الرحيم ملك): لاحظ وصلًا الإدغام للسوسي.

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾

(ملك): قرأ نافع، وأبو عمرو وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر وحمزة بحذف الألف. وقرأ عاصم والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر بإثبات الألف.

الأداء

قالون بالحذف. عاصم بالإثبات

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾

قالون ومعه الكل.

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾

(الصراط)، (صراط): لقنبل ولرويس بالسين وجهًا واحدًا.

ولخلف عن حمزة: الإشمام وجهًا واحدًا حيث وقع.

ولخلاد: إشمام الأول فقط (من الفاتحة)

ولبقية القراء: بالصاد الخالصة فقط.

الأداء

قالون بالصاد. قنبل بالسين. حمزة بالإشمام.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾

(صراط): تقدم ذكره ولاحظ أنه ليس لخلاد إشمام في هٰذا الموضع.

(عليهم): ضم ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير وأبي جعفر وجهًا واحدًا.

(عليهم): حمزة ويعقوب بضم الهاء في الحالين، والباقون بكسرها.

الأداء

قالون. الصلة. خلاد بضم الهاء. قنبل بالسين.

رويس بالسين. خلف بالإشمام.



سُورَةُ البَقَرَةِ



سُورَةُ البَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١﴾

أبو جعفر بالسكت على الحروف الألف، اللام، الميم، والباقون بالمد المشبع في اللام والميم.

الأداء

قالون. أبو جعفر بالسكت

﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾

(فيه هدىٰ): الإدغام للسوسي وهو اختيار الإمام الشاطبي، وإلاظهار للدوري وهو أيضًا اختيار الإمام الشاطبي وبه قرأ، ويجوز لك مع الإدغام ثلاثة المدود، ولا يلزم الإتيان بها في كل موضع.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير

(فيه هدىٰ): ابن كثير بصلة الهاء بياء لفظية.

(للمتقين): وقفًا التوسط والطول، لقول الشاطبي: وجهان وصلًا، وزاد شراح القصيدة القصر فتركه أولىٰ.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. مكي. سوسي بالإدغام.

﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ ﴾

(يؤمنون): لورش والسوسي، ولأبي جعفر الإبدال وجهًا واحدًا.

(رزقناهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وبالصلة وجهًا واحدًا لمكي وأبي جعفر.

(الصلاة): تغليظ اللام لورش، قولًا واحدًا.

(ينفقون): وقف العارض بالتوسط والطول على شرط الإمامين الشاطبي والداني فقط، ولا يلتفت لزيادات الشراح.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالإبدال والتغليظ.
سوسي بالإبدال. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ ﴾

(بما أنزل): بالقصر لقالون ودوري أبي عمرو بخلفهما وللسوسي وابن كثير ولأبي جعفر وليعقوب بلا خلفٍ، وقرأ الباقون وقالون ودوري أبي عمرو في الوجه الثاني بالتوسط وقرأ ورش وحمزة بالإشباع وهٰذا على ما ارتضاه الإمام الشاطبي.

(يؤمنون) تقدم مثله.

(وبالآخرة): النقل لورش وترقيق راء (الآخرة) قولًا واحدًا.

(والآخرة): البدل لورش فالقصر من طريق ابن غلبون وبه قرأ الشاطبي من طريقه زيادة على التيسير، ثم التوسط وهو طريق التيسير من قراءة الداني على شيوخه أجمعين، وأما وجه الإشباع فهو وجهٌ ضعفه الإمام الشاطبي، فقال: (وقد يروى) وصرح بذلك التضعيف الإمام ابن الجزري فقال: (وضعفه الشاطبي)، وقال الجعبري: (قد) مع المضارع تفيد التقليل، وقال أبو شامة منكرًا وجه الإشباع: وهو الصواب، أي أن وجه الإشباع ضعيف.

(هم) ميم الجمع: لقالون بخلفه، ولابن كثير وأبي جعفر الصلة قولًا واحدًا.

(وبالآخرة) السكت على (ال) لحمزة بخلفٍ عن خلاد.

الأداء

قالون. الصلة. التوسط. الصلة. سكت حمزة. تركه لخلاد.

ورش بالإبدال ثم مع البدل. السوسي بالإبدال. جعفر بالإبدال مع الصلة.

الأوجه المنتخبة لقالون:

- على قصر المد المنفصل سكون الميم ﴿١﴾ ثم صلتها ﴿٢﴾ [ش، ت]

- على توسط المد المنفصل سكون الميم ﴿٣﴾ [ت، ش ن داني] ثم صلتها ﴿٤﴾ (ش، ت).

ولأبي عمرو البصري: ﴿يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ﴾ الأوجه التالية، وهي اختيار الإمام الشاطبي وبه قرأت الأمة وعليها جماهير القراء:

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

- الهمز مع القصر ﴿١﴾ للدوري (ش، ت)
- الإبدال مع القصر للسوسي (ش، ت).
- الهمز مع المد ﴿٣﴾ للدوري (ش، ت،).

ولاحظ الأوجه الجائزة للقارئ في اجتماع البدل (الآخرة) والعارض (يوقنون)، فيجوز لك من الشاطبية والتيسير قصر البدل وعليه الطول والتوسط، ثم توسط البدل والوجهان في العارض، وأما إشباع البدل فكما عرفت لم يقرأ به الشاطبي وليس هو من طرق الداني.

﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾

(أولئك): قرأ الجميع ما عدا ورشًا وحمزة بالتوسط، وقرأ ورش وحمزة بالمد المشبع وهذا على مذهب الشاطبي وعليه الجمهور.

(ربهم) صلة الميم لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

الأداء

قالون. الصلة. ورش.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾

(سواء): التوسط لجميع القراء، والإشباع دون إفراط لحمزة وورش.

(عليهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه ولابن كثير ولأبي جعفر قولًا واحدًا. وضم الهاء لحمزة ويعقوب

(أأنذرتهم): بالتسهيل والإدخال لقالون، وأبي عمرو، ووجهً واحدًا لأبي جعفر.

ولهشام: التحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال.

ولورش تسهيل الثانية بلا إدخال.

وله أيضًا: إبدال الثانية ألفًا مع المد المشبع.

ولابن كثير ورويس: التسهيل بدون إدخال

وباقي القراء: التحقيق بدون إدخال.

(عليهم أأنذرتهم أم): لقالون ترك الصلة في الميم، ثم صلتها مع القصر ثم صلتها مع المد أربع حركات. وورش إشباع الميم المهموزة قولًا واحدًا. وقرا مكي وأبو جعفر: صلة الميم مع القصر قولًا واحدًا.

(عليهم أأنذرتهم)، (أأنذرتهم أم): السكت مع الساكن المنفصل فيهما لخلف عن حمزة بخلفه ولخلاد ترك السكت قولًا واحدًا.

(يؤمنون) الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر ولحمزة وقفًا.

(عليهم): بضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين وليس لخلف العاشر ضم الهاء فقد خالف أصله من طريق الدرة.

الأوجه المنتخبة لهشام:

- التسهيل مع المد ۞١ (ش، ت، ش).
- التحقيق مع المد ۞٢ (للجمال: سبعة، ش).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. هشام بالتحقيق مع الإدخال.
ذكوان بالتحقيق بلا إدخال. صلة قالون. أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال والصلة والإبدال. ابن كثير بالتسهيل بلا إدخال. توسط الصلة لقالون.
رويس بالتسهيل بلا إدخال مع ضم الهاء. روح بتحقيقهما بلا إدخال مع ضم الهاء. ورش بوجهيه. حمزة بضم الهاء والإبدال وقفًا. سكت خلف.

﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾

ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، ولأبي جعفر قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. الصلة.

﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾

(وعلى أبصارهم): المد المنفصل تقدم ذكره.

(أبصارهم): التقليل لورش، الإمالة لأبي عمرو، ولدوري الكسائي.

(غشاوة): وقفًا للكسائي بإمالة الهاء قولًا واحدًا.

(غشاوة ولهم): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وليس له من طريق الدرة إلا الغنة كالجماعة.

(عظيم): الوقف للعارض وجهان أصلا كما قال الشاطبي وهما التوسط والطول من طريق الشاطبي والداني، وأما وجه القصر فهو كما علمت من زيادات شراح القصيد، وقد صرح الإمام السخاوي تلميذ الشاطبي بأن القصر وجهٌ غير مؤصل ولم يقرأ به ولم تعمل به الشيوخ انتهىٰ كلامه رحمه الله.

الأداء

قالون. الصلة. البصري بالإمالة. توسط قالون. الصلة.

دوري بصري بالإمالة على التوسط. ورش بالتقليل. خلف. خلاد.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨﴾

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو، والفتح للسوسي وهي قراءة الشاطبي واختياره، وإن دل النظم لأبي عمرو بتمامه.

(من يقول): ترك الغنة لخلف وله الغنة من طريق الدرة فلاحظ هٰذا في الجمع.

(آمنا.. الآخر) البدل لورش بالقصر فيهما ثم التوسط فيهما على التسوية، وأما وجه الإشباع، فقد تبين لك ضعفه علىٰ لسان الإمامين ابن الجزري والجعبري، وأبي شامة، والسخاوي تلميذ الإمام، فمن قرأ به فهو على الظاهر من الشاطبية، ولا إسناد له، وكل من عزاه في الطرق من المحررين المتقدمين والمتأخرين إنما يعزوه من ظاهر الشاطبية، فالأولىٰ تركه والاقتصار به من طرق الطيبة، فهو أحد الأوجه التي زادها شراح الشاطبية.

(الآخر): النقل لورش، ولاحظ البدل بالتسوية فيهما.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الآخر): وقفًا لحمزة النقل ثم السكت، وأما وصلًا فالسكت للراويين، ولخلاد تركه.

(هم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر قولًا واحدًا.

(مؤمنين) ولاحظ العارض التوسط والطول على شرح الكتابين كما تقدم.

(بمؤمنين): إبدال الهمز لورش وأبي جعفر والسوسي قولًا واحدًا، وحمزة وقفًا.

الأوجه المنتخبة لأبي عمرو:

- فتح (الناس) مع إبدال الهمز ﴿٢﴾ (ش ت للسوسي فقط).
- إمالة (الناس) مع الهمز (للدوري) ﴿٣﴾. (ت، ش، داني)

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. أبو جعفر بالإبدال.
ورش. خلاد بالسكت والوقف بالإبدال. ورش بالبدل.
خلف مثله مع السكت. دوري بصري بالإمالة.

﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩﴾

(آمنوا) البدل لورش: القصر والتوسط نصًا وأداءً من الشاطبية والتيسير، وضعف الإمام الشاطبي وجه الإشباع، ومن أخذ به فهو على ظاهر الشاطبية دون إسنادٍ أو أداءٍ من طرق الكتابين (الشاطبية والتيسير)

(وما يخدعون): بضم الياء، وفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر الدال لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو (يُخادِعون) وللباقين: فتح الياء وإسكان الخاء، وبدون ألف بعدها وفتح الدال (يَخْدَعون).

(إلا أنفسهم): ميم الجمع، لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر ولاحظ المد المنفصل تقدم ذكره للعشرة.

الأداء

قالون بضم الياء (وما يخادعون). الصلة. التوسط لقالون. الصلة. ورش. عامر بفتح الياء على التوسط. حمزة مثله على المد. جعفر بالصلة. يعقوب بفتح الياء مع القصر. ورش بالبدل مع ضم الياء.

﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾

(قلوبهم) (فزادهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فزادهم): إمالة ابن ذكوان، وحمزة.

(مرضًا ولهم): حال وصل الآية بترك الغنة لخلف.

الأداء

قالون. ذكوان بالإمالة. صلة قالون.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾﴾

(عذاب أليم): النقل لورش.

(لهم): صلة الميم قالون بخلفه، وابن كثير وأبي جعفر.

(عذاب أليم): السكت لخلف عن حمزة وصلًا وله ترك السكت كذلك وأما وقفًا فله السكت والنقل، والتحقيق، وأما خلاد فليس له وصلًا إلا التحقيق كالجماعة، وأما وقفًا فله النقل، ثم التحقيق بلا سكت وأما خلف العاشر فلا سكت له من طريق الدرة فهو كالجماعة بالتحقيق في الحالين.

(يكذبون): عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال (يَكْذِبون). والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (يُكذِّبون).

الأداء

قالون بالتشديد. عاصم بالتخفيف. ورش بالتشديد.

خلف بالسكت مع التخفيف. صلة قالون.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

(قيل): الإشمام عن: الكسائي، رويس، هشام.

(قيل لهم): الإدغام للسوسي فقط وليس ليعقوب إدغام مطلقًا وقد أخذ به بعض المغاربة من طريق الدرة وهو وهمٌ.

وقد علمت أن يعقوب لا إدغام كبير له إلا ماخصصه الإمام ابن الجزري لرويس في الدرة وسيأتي بيان ذلك في مواضعه.

(لهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، ولأبي جعفر.

(الأرض): النقل لورش.

(الأرض): السكت لحمزة وصلًا، ولخلاد بخلفه. ولهما وقفًا وجهان: النقل، والسكت.

(قالوا إنما): المد المنفصل.

(مصلحون): ليس ليعقوب من طريق الدرة هاء سكت وقفًا في هذا النوع إلا من مواضع مخصوصة يأتي بيانها.

[أما الأوجه المنقطعة نصًا وأداءً]

١- الإدغام الكبير ليعقوب إلا ما خصه ابن الجزري في الدرة وأصلها التحبير.

٢- الوقف على ال (الأرض) لحمزة بالتحقيق دون سكت، وهو مذهب المتولي ومن بعده من شيوخ الإقراء، وبه أخذ صاحب الفريدة، وهو وجه منقطع نصًا وأداء.

وانظر أول الموسوعة لمزيد من الأدلة على الانقطاع.

الأداء

قالون. التوسط. خلاد بترك السكت. ورش. سكت حمزة. صلة قالون. التوسط له. سوسي بالإدغام. هشام بالإشمام. رويس بالإشمام.

﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢﴾

(ألا إنهم هم): المد المنفصل، ميم الجمع

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأوجه المنتخبة لقالون:

- على قصر المد سكون الميم ① ثم صلتها ② (ش ت)
- على توسط المد سكون الميم ③ ثم صلتها ④ (ش ت)

الأداء

قالون. الصلة. توسط قالون. الصلة. ورش.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾

(قيل) الإشمام لهشام والكسائي ورويس، (لهم): ميم الجمع تقدم حكمها.

(قالوا): المد المنفصل (قيل لهم) الإدغام للسوسي.

(لهم آمنوا): ميم الجمع المهموزة، فيكون لقالون سكون الميم- صلتها بدون مد، توسط الصلة، ولورش الإشباع قولًا واحدًا، وابن كثير، وأبو جعفر على أصلها. بصلتها مع القصر

(آمنوا، آمن): البدل لورش، بقصر البدل من قراءة الشاطبي، ثم التوسط من قراءة الداني على شيوخه، وأما الإشباع فضعفه الشاطبي والإمام ابن الجزري، وأنكره الداني.

(أنؤمن): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر وللسوسي ولحمزة وقفًا.

(السفهاء): المد المتصل، وتقدم حكمه للقراء العشرة.

(السفهاء): وقفا هشام، وحمزة الوقف بثلاثة الإبدال ثم التسهيل مع المد والقصر، ولاحظ أن مد هشام أقل من مد حمزة حسب أصولهم، وحمزة آكد في الرواية من هشام.

(لهم آمنوا): السكت في الساكن المنفصل لخلف بخلفه، وليس لخلف العاشر سكت من طريق الدرة مطلقًا.

الأداء

قالون. التوسط. وقف حمزة كما شرح. صلة قالون.

جعفر بالإبدال. توسط الصلة لقالون. ورش بالإبدال مع البدل.

سكت خلف. سوسي بالإدغام والإبدال. هشام بالإشمام والوقف كما شرح.

كسائي بالإشمام. رويس بالإشمام مع القصر.

﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣﴾

حال وصل (السفهاء ألا): إبدال الهمزة الثانية واوًا لنافع، وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر، ورويس.

والباقون: بتحقيقها

(ألا إنهم هم): المد المنفصل، ميم الجمع

الأداء

قالون. الصلة. التوسط. الصلة. ورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾

(آمنوا، ءامنا): البدل لورش فيهما بالتسوية القصر مع القصر، ثم التوسط مع التوسط وعلىٰ ظاهر الشاطبية في الوجه الضعيف الإشباع مع الإشباع وتركه أولىٰ لأنه ليس علىٰ شرط الكتابين.

(قالوا آمنا، قالوآ إنا): المد المنفصل تقدم حكمه للعشرة.

الأداء

قالون. التوسط. ورش كما شرح.

﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾

(خلوا إلىٰ): النقل لورش، (شياطينهم): ميم الجمع

(خلوا إلىٰ) (معكم إنما): السكت على الساكن المفصول لخلف عن حمزة بخلفه، وليس له سكت من طريق الدرة.

(معكم إنما): تقدم حكم الميم المهموزة آنفًا.

(مستهزءون): أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاي، ولحمزة وقفًا التسهيل والإبدال، والحذف.

(مستهزءون): البدل وصلًا لورش ولاحظ اجتماع البدل والعارض للسكون، فعند الشاطبي والداني قصر البدل عليه الطول والتوسط في العارض، وعلىٰ توسط البدل الطول والتوسط في العارض؛ لأنه قال وجهان أصلا وهما كذلك

نصًا في التيسير والجامع، لذا قال السخاوي: وأشار بأصلا؛ لأن القصر ليس مؤصل، ولم يذكره ولم تعمل به الشيوخ.

* لو وقف القارئ لحمزة ولهشام بخلفه على (يستهزئ) إبدالها ياء ساكنة، تسهيلها مع الروم، إبدالها مضمومة على الرسم، ثم إبدالها أيضًا لكن مع الإشمام ثم مع الروم.

ولا يلزم الطالب الإتيان بكل هذه الأوجه، ورأى العلماء أن تفرق مثل هذه الأوجه على الختمة كاملة، بحيث يقرأ الطالب بكل وجه في آية مستقلة، حتى لا يظن أن مثل هذه الأوجه واجبة كالرواية عن الإمام.

الأداء

قالون. التوسط. حمزة وقفًا كما شرح.
صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة. توسط قالون.
ورش. سكت خلف والوقف كما شرح.

﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥﴾

(يمدهم، طغيانهم) الصلة لقالون بخلفه، ولابن كثير وأبي جعفر قولًا واحدًا
(طغيانهم): الإمالة لدوري الكسائي.

الأداء

قالون. دوري كسائي. صلة قالون.

﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦﴾

(أولئك): المد المتصل

(بالهدىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(تجارتهم): صلة الميم، تقدم ذكرها.

(مهتدين): وقفًا للعارض تقدم التوسط والطول فقط للشاطبي والداني، ولا يلتفت للقصر لأنه من زيادات شراح القصيد.

الأداء

قالون. الصلة. كسائي بالإمالة. ورش بوجهي اليائي. حمزة.

﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧﴾

(مثلهم، بنورهم، تركهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر قولًا واحدًا.

(فلما أضاءت): المد المنفصل والمتصل.

(أضاءت): وقفًا لحمزة بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

(يبصرون): الترقيق في الراء المضمومة لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. التوسط. ورش بالترقيق. حمزة. صلة قالون. التوسط.

﴿صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨﴾

لاحظ صلة ميم الجمع.

﴿أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾

(السماء): المد. (فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(ظلمات ورعد) ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من طريق الدرة فلاحظه في الجمع.

(برق يجعلون): ترك الغنة في الياء لخلف وله الغنة في اختياره من طريق الدرة.

(أصابعهم): صلة الميم وتركها، لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(في آذانهم): المد المنفصل، (آذانهم): الإمالة لدوري الكسائي فقط.

الأداء

قالون. التوسط. دوري كسائي بالإمالة. صلة قالون.
التوسط له. مكي بالصلة. ورش بالبدل. خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩﴾

(بالكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ولدوري الكسائي ورويس.

الأداء

قالون. ورش. بصري

﴿يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْ﴾

(أبصارهم، لهم، عليهم): ميم الجمع.

(كلما أضاء، وإذا): المد المنفصل والمتصل.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(أظلم): تغليظ اللام وجهًا واحدًا لورش.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة وليعقوب بلا خلف في الحالين.

(أضاء) وقفًا لحمزة وهشام، إبدال الهمزة المتطرفة مع القصر والتوسط لهشام ومع ثلاثة المدود لحمزة.

الأداء

قالون. يعقوب بضم الهاء. توسط قالون.

ورش بالتغليظ. حمزة بضم الهاء. صلة قالون.

مكي بالصلة. التوسط لقالون. ثم مع الصلة.

﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ﴾

(شاء): المد المتصل.

(شاء): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وللباقين: الفتح.

(لذهب بسمعهم): إدغام السوسي، ولرويس بخلفه من طريق الدرة وأصلها فقط نصًا وأداءً أيضًا للإمام ابن الجزري في طيبة النشر وأصلها، وهي من المواضع المنصوصة التي نص عليها ابن الجزري، وتسندها الطرق في كل كتب القراءات المتقدمة.

(بسمعهم وأبصارهم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر، ولاحظ ميم الجمع المهموزة لقالون بسكونها ثم صلتها مع القصر ثم صلتها مع التوسط، ولاحظ إشباعها لورش.

(أبصارهم): تقليل لورش، وإمالة أبي عمرو، ودوري الكسائي.

(وأبصارهم إن): السكت لخلف بخلفه مع الساكن المفصول، ولاحظ وقف حمزة بالتحقيق ثم التسهيل على (وأبصارهم).

* في حال وقف القارئ على (وأبصارهم) لحمزة فله التحقيق والتسهيل.

[الأوجه المنقطعة]

١ الإدغام الكبير لروح في (لذهب بسمعهم) فهو لرويس نصًا وأداءً.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. صلة قالون.

سوسي بالإدغام والإمالة. رويس بالإدغام فقط.

ورش بالتقليل. ذكوان إمالة شاء. حمزة بالإمالة والوقف كما شرح.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٠﴾

(شيء): ورش بالتوسط والمد في الحالين، ولخلف عن حمزة السكت قولًا واحدًا وصلًا، ولخلاد وجهان وصلًا بالسكت وتركه، وأما عن الوقف فلحمزة وجهان النقل والإدغام أما خلف العاشر فليس له سكت وصلًا، وأما وقفًا فليس له نقل ولا إدغام من طريق الدرة فهو كالجماعة، ولاحظ الروم والإشمام لكل القراء وقفًا وهو مما يجوز لك وليس لزومًا فهو من باب الاستحباب فالروم يقع في المرفوع والمخفوض والمضموم والمكسور، والإشمام يقع في المرفوع والمضموم فقط.

الأداء

قالون. ورش بوجهيه. سكت حمزة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١﴾

(يا أيها): المد المنفصل. (خلقكم، قبلكم، لعلكم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(خلقكم): الإدغام للسوسي، ولا يكون إلا على القصر في المنفصل رواية وليس تحريرًا.

وأما (الإدغام الكبير على التوسط لروح) أو ليعقوب بتمامه لا يصح من طريق الدرة.

الأداء

قالون. الصلة. سوسي بالإدغام.

توسط قالون. الصلة له. ورش.

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

(جعل لكم): الإدغام للسوسي، وليس ليعقوب من طريق الدرة إدغام في هذا الموضع، وإن أخذ به بعض المغاربة.

(الأرض): النقل لورش وفيه السكت لخلف عن حمزة قولًا واحدًا ولخلاد الوجهان، وليس لخلف العاشر سكت من طريق الدرة.

(فراشا): ترقيق الراء لورش وجهًا واحدًا.

(فراشا والسماء): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(بناءً): وقفًا لحمزة تسهيل الهمزة مع المد والقصر، وليس لورش فيه مد البدل حال الوقف لعروض الألف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. خلاد. ورش بترقيق الراء.

سكت خلف. سكت خلاد. سوسي بالإدغام.

﴿فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٢﴾

(السماء، بناء، ماء): المد المتصل.

(أندادًا وأنتم): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من طريق الدرة فلاحظ ميم الجمع.

(لكم- أنتم) صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. الصلة. خلف.

﴿وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٣﴾

(كنتم، شهداءكم، كنتم) صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(فأتوا): إبدال الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

(شهداءكم): المد المتصل.

(صادقين): بلا هاء السكت وقفًا ليعقوب من طريق الدرة في هٰذا النوع، ولا

يخفى الوجهان المؤصلان وقفًا في العارض بالسكون، فهما: التوسط والطول فقط من طريق الكتابين.

الأداء

قالون. حمزة. ورش بالإبدال. سوسي بالإبدال.
صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾

(للكافرين): تقليل ورش، والإمالة لأبي عمرو البصري، ودوري الكسائي، ورويس.

*لو وقف القاري على (الحجارة) فالكسائي له في الهاء وجهان: الفتح والإمالة.

الأداء

قالون. ورش. بصري.

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾

(آمنوا): البدل لورش بالقصر والتوسط، وأما الإشباع فهو من زيادات شراح القصيد.

(لهم، ولهم، وهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(الأنهار): النقل لورش، ولحمزة وقفًا وجهان: السكت مع التحقيق، والنقل فقط.

(الأنهار): السكت لخلف وصلًا ولخلاد الوجهان، وليس لخلف من طريق الدرة سكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش. سكت حمزة. صلة قالون. البدل لورش.

﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾

قالون ومعه الجميع.

﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾﴾

(فيها أزواج) أحكام المد المنفصل، ولاحظ صلة ميم الجمع وترك الغنة لخلف.

(خالدون): الوقف بها والسكت ليعقوب لم يثبت عن طريق الدرة في هٰذا النوع.

[الأوجه المنقطعة]

﴿١﴾ وقف حمزة على (الأرض) بالتحقيق دون سكت.

الأداء

قالون. توسط. ورش. خلف. صلة قالون. توسطه.

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا ﴾

(يستحي أن): المد المنفصل، (أن يضرب) ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة كالجماعة.

الأداء

قالون. توسط. ورش. خلف.

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ ﴾

(آمنوا) البدل لورش.

(ماذا أراد): المد المنفصل.

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗا ﴾

الأداء

قالون. التوسط. ورش.

﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗا ﴾

(كثيرًا.. كثيرًا...) ترقيق الراء لورش للجمهور والتيسير والشاطبية.

(كثيرًا ويهدي): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة كالجماعة عن طريق الدرة ولاحظ ذلك في القراءة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش بترقيق الراء في الموضعين. خلف.

﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾

(به إلا): المد المنفصل، (الفاسقين): هاء السكت ليعقوب ليست من طريق الدرة، وإن أخذ بها بعض القراء المغاربة.

الأداء

قالون. التوسط. ورش.

﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾

(ما أمر): المد المنفصل

(أن يوصل) ترك الغنة في الياء لخلف عن حمزة.

(يوصل) تفخيم اللام لورش وصلًا، وله وقفًا الوجهان: الترقيق والتفخيم.

(الأرض) النقل لورش، والسكت لحمزة، ولخلاد بخلفه، ولهما وقفًا النقل والسكت، وليس لخلف عن نفسه سكت من طريق الدرة مطلقًا. لقول الناظم (والسكت أهملا).

الأداء

قالون. التوسط. ورش بالتغليظ. خلف. خلاد.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾

(أولئك) المد المتصل.

(هم) الصلة لأصحابها.

(الخاسرون): ترقيق الراء لورش.

(الخاسرون): هاء السكت وقفًا ليعقوب ليست من طريق الدرة في هذ النوع..

[الأوجه المنقطعة بالنص والأداء]:

(١)- الوقف على (الأرض) بالتحقيق بلا سكت.

الأوجه المنتخبة لورش:

- تغليظ اللام وصلًا وترقيق راء (خاسرون) (١) (ت، ش، ج،).
- ترقيق اللام وتفخيمها وقفًا، مع ترقيق الراء (٣)

الأداء

قالون. ورش بترقيق الراء. حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾

(كنتم، فأحياكم، يميتكم، يحييكم): الصلة لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(وكنتم أمواتا): الصلة المهموزة لقالون ثلاثة أوجه الإسكان، الصلة مع القصر، ثم توسطها، ولابن كثير وأبي جعفر على أصلهما،

- ولورش الصلة مع الطول فقط.

(فأحياكم): الفتح والتقليل لورش، والإمالة للكسائي فقط.

(وكنتم أمواتا): السكت لخلف بخلفه، وليس له من طريق الدرة سكت مطلقًا.

(إليه): صلة الهاء لابن كثير وصلًا.

(ترجعون): قرأ يعقوب وحدة (تَرجِعون) بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون (تُرجَعون) بضم التاء، وفتح الميم.

* وحال الوقف لحمزة على (فأحياكم) التحقيق والتسهيل.

الأداء

قالون. يعقوب بفتح التاء. كسائي بالإمالة.

الصلة لقالون. مكي مثله مع صلة الهاء.

توسط الصلة لقالون. ورش بوجهي اليائي. خلف بالسكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾

(لكم) ميم الجمع. لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر على أصلهما، مع القصر فقط وجهًا واحدًا.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة وصلًا ولخلاد الوجهان.

(استوىٰ): بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر، ولورش الفتح والتقليل.

(استوىٰ إلىٰ): المد المنفصل، وتقدمت مذاهب القراء فيه.

(السماء): المد المتصل، تقدمت مذاهب القراء فيه.

(فسواهن): بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر والفتح والتقليل لورش.

(فسواهن): وقفًا بهاء السكت ليعقوب من الدرة قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. توسط. خلاد بالإمالتين. كسائي مثله.

ورش بوجهيه. خلف بالسكت. صلة قالون. التوسط لقالون.

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩﴾

(وهو): بإسكان الهاء للكسائي، وأبي جعفر، وقالون، ولأبي عمرو البصري وحال الوقف على (هو) فليعقوب هاء السكت قولًا واحدًا.

(شيء): لورش التوسط والمد، ولحمزة فيها السكت، ولخلاد بخلفه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بسكون الهاء. ورش بضم الهاء. مكي بضم الهاء. حمزة بالسكت.

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾

(قال ربك): الإدغام لسوسي، ولا صحة لإدغام يعقوب من طريق الدرة في هذا النوع.

(للملائكة): المد المتصل لأصحابه.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة، ولخلاد بخلفه.

(خليفة): هاء التأنيث بالإمالة للكسائي وجهًا واحدًا وقفًا.

[الأوجه المنقطعة نصًا وأداءً:

١- الإدغام الكبير ليعقوب في (قال ربك) من الدرة وأصلها التحبير.

٢- الوقف على (ال) لحمزة بالتحقيق دون سكت.

٣- السكت على (ال) لخلف العاشر من طريق الدرة وإن أخذ به جماعة من القراء المصريين وسيأتي مفصلًا في ختمة الدرة..

الأداء

قالون. كسائي وقفًا بالإمالة. ورش. سكت حمزة.

خلاد بترك السكت. سوسي بالإدغام.

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

(قالوا): المد المنفصل.

(من يفسد) ترك الغنة في الياء لخلف، من حمزة، وله الغنة من طريق الدرة.

(الدماء): المد المتصل.

(ونحن نسبح) الاختلاس والإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بوجهيه. توسط لقالون. ورش. خلف.

﴿قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠﴾

(لك قال): حال الوصل الإدغام السوسي، ولا تجوز الإشارة هنا لا بالروم ولا بالإشمام.

(إني أعلم): المد المنفصل.

(أعلم ما): الإدغام للسوسي فقط ولا صحة لإدغام يعقوب من طريق الدرة.

(إني أعلم): فتح ياء الإضافة لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر وأسكنها الباقون.

[الأوجه المنقطعة]

١- الإدغام الكبير ليعقوب بتمامه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بفتح الياء. سوسي مثله مع الإدغام. يعقوب بسكون الياء مع القصر.
عامر مثله على التوسط. حمزة بسكونها مع المد.

﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

(آدم، أنبئوني): البدل لورش بالقصر والتوسط وقد علمت تضعيف الشاطبي للإشباع وانقطاع سنده من التيسير، فتركه هو الصواب.

(الأسماء): النقل لورش، والسكت لحمزة ولخلاد بخلفه.

(عرضهم، كنتم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(الأسماء، الملائكة، أسماء، أولاء): المد المتصل، وتقدمت مذاهب القراء فيه.

(هؤلاء): المنفصل، وتقدمت مذاهب القراء.

(الملائكة): لحمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر، ولاحظ إمالة الكسائي للهاء.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾

١- بتسهيل الأولى مع المد والقصر لقالون والبزي.

٢- تسهيل الثانية بين بين لورش وقنبل، وأبي جعفر، ورويس.

٣- إبدال الثانية حرف مد مع المد المشبع لقنبل فقط لأن الداني لم يسند هذا الوجه في التيسير وليس هو من طريق الشاطبي.

ولورش الإبدال ياء مكسورة محضة في هذا الموضع خاصة.

٤- أبو عمرو له: إسقاط الأولى مع القصر والمد.

٥- الباقون: بتحقيق الهمزيتن.

(أنبئوني): أبو جعفر بحذف الهمز مع ضم الباء (أَنبُونِي). ولورش البدل، ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثاني: الإبدال ياء خالصة.

الثالث: حذف الهمزة كأبي جعفر.

ولاحظ اجتماع البدل لورش مع عارض الوقف.

(صادقين) فيجوز له على قصر البدل الطول والتوسط بالتدلي في العارض. وعلى توسط البدل الطول والتوسط كذلك.

الأداء

قالون بقصر هاء وتوسط أولاء مع تسهيل الأولى مع مد أولاء ثم قصرها. بصري بقصر هاء وقصر أولاء مع الإسقاط ثم توسط أولاء. رويس بقصر هاء وتوسط أولاء وتسهيل الثانية. روح مثله لكن مع تحقيق الهمزتين. توسط قالون. دوري بصري على التوسط. عامر بتحقيقهما على التوسط. صلة قالون مع قصر الهاء وقصر أولاء ثم توسطها. ثم توسط هاء وأولاء. ثم قصر أولاء. قنبل بالتسهيل والإبدال. جعفر بالإبدال مع تسهيل الثانية. ورش بوجهي الهمز كما شرح. البدل. سكت حمزة. خلاد بترك السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

مسألة الأوجه الثابتة في (هٰؤلاء إن) و(البغاء إن) في موضعي البقرة والنور خاصة دون باقي المواضع.

قال الداني في التيسير:

اعلم أنهما إذا اتفقتا بالكسر... فورش يجعل الثانية كالياء وأخذ عليّ ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياءً مكسورة في البقرة، (هٰؤلاء إن) وفي النور (البغاء إن) فقط وذلك مشهور عن ورش في الأداء دون النص.

قلت: ذكر الداني في التيسير روايتين، الأولىٰ: عامة لكل موضع، بجعل الثانية كالياء أي بين بين وهو قول الشاطبي والأخرىٰ كمدٍ، والثانية خاصة بموضعي البقرة والنور، بجعل الثانية ياء مكسورة محضة، وهو قول الشاطبي وفي (هٰؤلا إن) و(البغا إن)، بياء خفيف الكسر.

وزاد الإمام الشاطبي على اليسير رواية ثالثة ليس موجودة فيه وهي إبدال الثانية ياءً ساكنة مع الإشباع في المد فقال (وقد قيل محض المد عنها تبدلا)

فالسؤال هنا هل يقرأ بالثلاثة الأوجه أم باثنين أم بوجهٍ واحد في موضعي البقرة والنور، وهٰذا مناط البحث، فذهب شراح القصيد أن الأ وجه الثلاثة يقرأ بها في حرفي البقرة والنور وذٰلك لأن الإمام الشاطبي قال:

والأخرىٰ كمدٍ عند ورشٍ وقنبلٍ ... وقد قيل محض المد عنها تبدلا

وفي هٰؤلاء إن والبغا إن ... بياءٍ خفيف الكسر بعضهم تلا

فذكر أولًا التسهيل بين بين، ثم الإبدال المشبع، ثم الإبدال ياء خفيف الكسر، فلما ذكر الإمام الشاطبي هٰذه الأوجه جاء الوهم بأنها تقرأ في موضعي البقرة والنور وتحرير المسألة بخلاف ما أورثه ظاهر الشاطبية عند شراح القصيد،

فلا يصح في موضعي البقرة والنور إلا التسهيل بين بين والإبدال ياء مكسورة خفيفة، وذلك لأن الإمام الشا طبي لمن تأمل صنيعه يجده في غاية الحسن والدقة الموافقة للطرق والأداء، فلما ذكر مذاهب القراء في المكسورتين من كلمتين صدر نظمه بالتسهيل بين بين لورش ثم عطف بالإبدال المشبع لورش وهٰذا عامٌ لجميع مواضع القرآن الكريم فيما لم يختلف فيه عن ورش عند أهل الطرق ثم عطف بعد ذلك فيما لم يختلف فيه عن ورش بقوله: وفي هٰؤلاء إن.

وتوهم شراح القصيد أن هٰذا وجه ثالث لورش يضاف لسابقيه بينما مراد الإمام الشاطبي غير ذلك لأنه أخر موضعي البقرة والنور وخصهما بوجهٍ واحد قائلًا بعضهم تلا، فيصبح البعض الآخر هو ما قدمه أول النظم وهو بين بين فقط بمعنىٰ أن موضعي البقرة والنور عند الشاطبي فيهما وجهان فقط وهما بين بين والإبدال ياء مكسورة، وأن بقية المواضع ليس فيها إلا وجهان بين بين والإبدال المشبع فقط، وإليك الأدلة مما كشفته من بيان طرق الروايات وما عليه أهل الأداء الأوائل أصحاب الروايات التي توافق صنيع الإمام الشاطبي في نظمه وأن مراد شراح القصيد لا يصح:

٧- أن الإمام الداني عندما أسند في التيسير ما للقراء في الهمزتين المكسورتين لم يذكر في موضعي البقرة والنور لورش إلا وجهًا واحدًا فقط، وهو بياء خفيف الكسر، وهي قراءته علىٰ سائر شيوخه، فقال في التيسير (وأخذ عليّ ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة في البقرة والنور فقط). قلت: وعلىٰ ضوء هٰذا النص فلا مجال للأخذ بوجه الإبدال مع الإشباع لأن الداني لم يذكره في التيسير مطلقًا، فأخذك به خروج عن طرق الشاطبي والتيسير، بل ومخالفٌ للرواية أصلًا لتصريح الداني بأن شيخه أخذ عليه في هٰذين الموضعين بالإبدال ياء خفيفة الكسر فقط.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٨- تأكيد الإمام الداني لقراءته في هٰذين الموضعين في سائر كتبه لاختصاص هٰذين الموضعين بالإبدال ياء خفيفة الكسر، فقال في الجامع والمفردات والتعريف ومفردة نافع، وسائر كتبه بقوله: (يستثني الخاقاني وأبو الفتح وأبو الحسن روايته عن ورش في جميع الباب موضعين وهما (هٰؤلاء إن) و(البغاء إن)، فرووهما عن قراءتهم بخلاف الترجمتين المتقدمتين. قلت: فهٰذا النص أشد وضوحًا من التيسير وفيه التصريح من شيوخه باستثناء حرفي البقرة والنور بوجه الإبدال خفيف الكسر.

٩- أن هٰذا الطريق الذي ذكره الداني هو طريق الإمام الشاطبي أيضًا من طريق شيخه النفزي المتصل سنده بالإمام ابن غلبون، وعليه تكون جميع أبواب الرواية والأداء والطرق مقفلة أمام ما زاده شراح القصيد في هٰذين الموضعين، وعليه نقول فلو أن الأوجه الثلاثة تجري في هٰذين الموضعين فما قيمة الاستثناء في سائر كتب الداني عن شيوخه، وما فائدة قوله: قرأت بخلاف الترجمتين السابقتين فلو كانت تجري لقال وزادني أبو الفتح والخاقاني وابن غلبون كذا وكذا...

١٠- قال المالقي شارح التيسير، وقوله وأخذ علي ابن خاقان يقتضي في هٰذين الموضعين خاصة أحد أمرين، إما أن يقرأ لورش في الياء المكسورة قولًا واحدًا فيكون في حكم الاستثناء المطلق من جميع الفصل، وإما أن يقرأ لورش بالوجهين، أعني التسهيل بين بين وبالبدل أيضًا بياء خفيف الكسر، فيكون في حكم الاستثناء المخصوص برواية ابن خاقان وهو الذي استثنى له هٰذين الموضعين فعلى هٰذا ليس بالتيسير في هٰذين الموضعين في قراءة ورش إلا البدل يعني بياء خفيف الكسر.

١١- أن الإمام ابن الجزري في كتابه النشر لم يعزو للتيسر إلا وجهًا واحدًا في موضعي البقرة والنور، وهو الإبدال بياء مكسورة فقط. قلت: فانظر كيف يفعل أصحاب الطرق والروايات، وليس كما يفعل شراح القصيد

١٢- أن الدليل الذي يحسم المسألة ويكشف لنا صنيع الإمام الشاطبي وهو الموافق للطرق والروايات هوما كشفته عن الإمام السخاوي تلميذ الإمام الشاطبي، حيث صرح في كتابه بأنه قرأ على الإمام الشاطبي بوجهين فقط في حرف البقرة والنور، وهذا لا مزيد عليه من الاستدلال وهو حقيقة وعين ما تقدم من نصوص الإمام الداني عن شيوخه الثلاثة، فقال رحمه الله: وفي هؤلاء إن والبغاء إن... وروىٰ عنه في هذين خاصة إبدال الثانية ياء مكسورة لانكسار ما قبلها... وقد قرأت في هذين الموضعين أيضًا بالترجمة الأولىٰ وهي التسهيل.

قلت: فانظر كيف أثبت الترجمة الأولىٰ وهي التسهيل في قول الشاطبي والأخرىٰ كمدٍ دون الترجمة الثانية وهي الإبدال المشبع في قول الشاطبي وقد قيل، وعلىٰ ضوء ما تقدم يتضح جليًا صنيع الإمام الشاطبي في نظمه حيث قدم التسهيل بين بين فوافق التيسير ثم عطف عليه مباشرة الوجه الثاني وهو الإبدال المشبع في إشارة أن هذا خاص بجميع المواضع في القرآن، ثم أخر موضعي البقرة والنور، ليخصهما بما يوافق التيسير وسائر شيوخ الداني، لا ليزيد وجهًا ثالثًا فكأن الشاطبي يقول وأما موضعا البقرة والنور فالبعض قرأ بياء خفيف الكسر إشارة للداني علىٰ سائر شيوخه، وعليه يكون البعض الآخر من قرأ بالترجمة الأولىٰ وهي التسهيل بين بين فقط، كما صرح السخاوي من قراءته علىٰ شيخه الشاطبي، ولم يذكر أحدٌ من هؤلاء الثقات أنهم قرؤوا بثلاثة أوجه في موضعي البقرة والنور،

وعليه نقول للآخذين بالأوجه الثلاثة في هذين الموضعين، ليس لكم دليل من الطرق والنصوص على ذلك إلا شروحات الشاطبية ونحن هنا لا نناقش صحة وجه الإبدال المشبع، فهو صحيح ولكن في غير موضعي البقرة والنور، فالداني صرح بوجهٍ واحدٍ فقط والشاطبي زاد عليه وجهًا آخر من قراءته على ابن غلبون في هذين الموضعين فقط، فأصبحت وجهين فقط.

﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾

(لنآ إلا): المد المنفصل (علمتنا إنك) المد المنفصل.

الأداء

قالون. التوسط. ورش

﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

(يآدم): المد المنفصل.

(أنبئهم) صلة الميم وتركها لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(أنبئهم) لا إبدال فيه لأحد من القراء إلا لحمزة مع ضم الهاء وكسرها (أَنبيهُمْ)، (أنبِيهم).

* وفي حال وقف القارئ لحمزة على المتوسط بزائد فله من طريق الشاطبية والتيسير بتخفيف الأولى مع تسهيل الثانية مع المد والقصر.

الوجه الثاني: إبدال الأولى ياءً خالصة مع تسهيل الثانية مع المد والقصر.

الأداء

قالون. الصلة. التوسط. الصلة. ورش. حمزة.

﴿فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣﴾

(فلماآ – إنيّ) المد المنفصل.

ميم الجمع في الكلمات الأربع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر، قولًا واحدًا.

(ألم أقل): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(الأرض): النقل لورش والسكت لحمزة بخلف عن خلاد، وليس لخلف العاشر من طريق الدرة السكت مطلقًا.

(إني أعلم): فتح الياء نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، وأسكنها الباقون.

(أعلم ما): الإدغام للسوسي، ولا صحة لإدغامهما ليعقوب مطلقًا من الدرة.

(لكمْ إني): الميم المهموزة ولورش الإشباع وأبو جعفر وابن كثير على أصلها بالصلة مع القصر فقط مطلقًا.

ولو وقف القارئ لحمزة على (الأرض) فلحمزة الأوجه التالية:

– سكت المفصول والوقف بالنقل في (الأرض) ۝١ لخلف (ت، ش، ج، داني).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

- ثم الوقف بالسكت على (الأرض) لخلف ۞٢ (عن، مج، شاطبية، ت).

- ترك السكت على المفصولين والوقف بالنقل لخلف ۞٣ (ت، ش) ولداني لحسن، ولخلاد (ت، ش، بليمة، وداني لحسن).

ثم الوقف بالسكت لحمزة ۞٤ (ت، ش، كاف، بليمه، داني لفارس).

وزاد المتولي وتبعه صاحب الفريدة على رقم ۞٤ الوقف بالتحقيق بلا سكت، وهو وجه منقطع نصًا وأداءً.

الأداء

قالون بفتح الياء. يعقوب بسكونها. سوسي بالإدغام. صلة قالون. توسط قالون. عامر بسكون الياء على التوسط. صلة قالون. ورش بفتح الياء. سكت حمزة. خلاد بترك السكت. خلف بالسكت في ال والمفصول.

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۞٣٤ ﴾

(للملائكة): المد المتصل.

(الملائكة اسجدوا): قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلًا، وقرأ الباقون بالكسر الخالص.

(لآدم): البدل لورش.

(فسجدوا إلا إبليس) المد المنفصل.

(أبى): بالفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر، وتقليل اليائي لورش، مع توسط وإشباع البدل فقط.

(الكافرين): تقليل ورش، الإمالة لأبي عمرو، والإمالة أيضًا لدوري الكسائي، ورويس.

(الكافرين): هاء السكت ليعقوب لم تثبت من الدرة والتحبير وإن أخذ بها بعض القراء.

وأما حال اجتماع ذات الياء مع البدل لورش، فيجب على القارئ الأخذ به حال القراءة على ما يلي:

﴿لِأَدَمَ ... أَبَىٰ﴾

١- قصر البدل مع فتح اليائي ﴿١﴾ وهي قراءة الإمام الشاطبي من طريق ابن غلبون.

٢- توسط البدل مع التقليل ﴿٣﴾ وهي قراء الداني على سائر شيوخه من سائر كتبه.

وأما مد البدل مع الفتح ﴿٤﴾ ثم التقليل ﴿٥﴾ فهو وجهٌ ضعيفٌ في الشاطبية ومنكرٌ عند الإمام الداني، فترك هذا الوجه أولى لأنهما لم يقرآ به، فلا إسناد يحمله.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. قالون بالتوسط. دوري بصري بالإمالة.

أبو الحارث بإمالة (أبى). دوري كسائي بالإمالتين.

ورش. حمزة. جعفر بضم التاء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾

(يآدم) المد المنفصل.

(يآدم) البدل لورش.

(اسكن أنت) النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه، وليس له سكت من الدرة.

(حيث شئتما): الإدغام للسوسي، ويجوز لك الروم والإشمام.

(شئتما): إبدال الهمز للسوسي وأبي جعفر، وحمزة وقفًا.

(الظالمين): هاء السكت وقفًا ليعقوب لم تثبت من طريق الدرة.

[الأوجه المنقطعة]

١- الإدغام الكبير ليعقوب، وما ترتب عليه لروح ورويس من طريق الدرة.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. جعفر بالإبدال. قالون بالتوسط. ورش بالنقل.
حمزة بالمد. سكت خلف. ورش بالبدل.

﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾

(فأزلهما): قرأ حمزة بتخفيف اللام وألف قبلها (فأزالهما)، والباقون بالتشديد في اللام، وبدون ألف (فأزلهما).

(فيه) صلة الهاء وصلًا لابن كثير

الأداء

قالون بالتشديد. حمزة بالتخفيف.

﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾

الأداء

قالون. الصلة

﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾

(ولكم، بعضكم لبعض) ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(الأرض): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت.

(الأرض): السكت لحمزة وصلًا ولخلاد بخلفه.

(عدو ولكم، مستقر ومتاع) ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة عن طريق الدرة.

(متاع إلى): النقل لورش.

(متاع إلى): السكت لخلف بخلفه، وعليه تكون الأوجه لحمزة كالتالي:

- سكت ال فقط للراويين.
- سكت ال والمفصول لخلف فقط.
- ترك سكت الجميع لخلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش. خلف بوجهيه. خلاد. صلة قالون.

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِ﴾

(فتلقىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(فتلقىٰ أدم): المد المنفصل، ولاحظ اجتماع اليائي والبدل لورش، فعلىٰ الفتح القصر وهي قراءة الإمام الشاطبي، وعلى التقليل التوسط وهي قراءة الداني، وأما وجه الإشباع فأخذ شراح القصيد عليه الفتح والتقليل، وهو وجه لا يصح من طرق الكتابين، فتركه أولىٰ.

(آدم): البدل لورش.

(آدم من): الإدغام للسوسي.

(آدم، كلمات): قرأ ابن كثير بنصب (آدم) ورفع (كلماتٌ)، والباقون: رفع (آدم) ونصب (كلماتٍ) بالكسر.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. مكي بالنصب. سوسي بالإدغام. توسط قالون.

ورش كما شرح. حمزة بالإمالة. كسائي مثله.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾

(إنه هو): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام.

﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

(يأتينكم): الإبدال لورش، وأبي جعفر، والسوسي وحمزة وقفًا، وليس لخلف في اختياره إبدال وقفًا من الدرة.

(يأتينكم، عليهم، هم) صلة ميم الجمع وتركها لأصحابها.

(هدًى): حال الوقف فقط أحكام اليائي.

(هداي): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لدوري الكسائي فقط.

(فلا خوف) يعقوب بنصب الفاء (خوفَ) وترك التنوين والباقون بالرفع مع التنوين (لا خوفٌ).

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين.

الأداء

قالون. حمزة بضم الهاء. يعقوب مثله مع نصب (خوفَ). دوري كسائي بالإمالة في (هداي). صلة قالون. ورش بالإبدال مع وجهي اليائي. جعفر بالإبدال مع الصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩﴾

(بآياتنا): البدل لورش.

(بآياتنا أولئك) المد المنفصل والمتصل.

(النار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي، ولاحظ حال الوقف على (النار) فلها حكم الوصل.

(خالدون): هاء السكت ليعقوب لم تثبت من طريق الدرة في هٰذا النوع، وإن أخذ بها بعض شراح الدرة.

(هم): صلة الميم لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. الصلة. بصري بالإمالة. توسط قالون بالصلة.

دوري بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. حمزة. ورش مع البدل.

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠﴾

(بني إسرائيل، بعهديَ أوفِ) المد المنفصل والمتصل.

(إسرائيل): قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر وصلًا ووقفًا، ولحمزة وقفًا فقط وليس لورش فيه إلا قصر البدل.

(عليكم، بعهدكم) صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(أوف): البدل لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(فارهبون): إثبات الياء في الحالين ليعقوب فقط، وأجمع العشرة على إسكان ياء (نعمتي التي، بعهدي أوف)

الأداء

قالون. يعقوب وقفًا بالياء. صلة قالون. جعفر بالتسهيل مع القصر والتوسط. توسط قالون. صلة. ورش بالبدل.

﴿وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾

(آمنوا بما): البدل لورش فيهما.

(بما أنزلت، تكونوا أول): المد المنفصل فيهما.

(معكم) الصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(كافر به): لا إمالة ولا تقليل للعشرة في الحالين.

الأداء

قالون. الصلة. توسط. الصلة. ورش. البدل.

﴿وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾﴾

(قليلًا وإياي): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من طريق الدرة فلاحظ في الجمع.

(بآياتي): البدل لورش.

(فاتقون): إثبات الياء في الحالين ليعقوب فقط

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. يعقوب وقفًا بالياء. خلف. ورش. البدل.

﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾

الأداء

قالون. الصلة.

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾

(الصلاة): تفخيم اللام لورش قولًا واحدًا.

(وآتوا): البدل لورش.

(الراكعين): هاء السكت ليعقوب وقفًا لم تثبت من الدرة بهذا النوع.

الأداء

قالون. ورش بالتغليظ ثم البدل

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾﴾

(أتأمرون): إبدال الهمز لورش، وللسوسي، وأبي جعفر.

(أنفسكم، وأنتم): ميم الجمع لأصحابها.

الأداء

قالون. الصلة. ورش بالإبدال. جعفر مثله مع الصلة.

﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾

(الصلاة): تفخيم اللام لورش قولًا واحدًا.

(لكبيرة): ترقيق الراء قولًا واحدًا لورش.

(لكبيرة إلا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه، وليس له من طريق الدرة سكتٌ وإن أخذ به بعض شراح الدرة.

(الخاشعين): هاء السكت وقفًا ليعقوب لم تثبت في هٰذا النوع من طريق الدرة.

الأداء

قالون. سكت خلف. ورش بترقيق الراء.

﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

(أنهم، ربهم، أنهم): صلة الميم وتركها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(وأنهم إليه): صلة الميم المهموزة لقالون مع القصر والتوسط، ولورش مع الإشباع فقط، وابن كثير وأبي جعفر على أصلهما.

(وأنهم إليه): السكت لخلف عن حمزة بخلفه، وليس من طريق الدرة سكت له.

(إليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف. صلة قالون. مكي. توسط الصلة لقالون.

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ ﴾

(يابني إسرائيل - التي أنعمت): المد المنفصل والمتصل.

(عليكم، فضلتكم): الصلة لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(إسرائيل): أبو جعفر بتسهيل الهمز مع المد والقصر وصلًا ووقفًا ولحمزة وقفًا كذلك.

(إسرائيل): ليس لورش من طريق الشاطبية ولا التيسير إلا القصر قولًا واحدًا.

(العالمين) هاء السكت ليعقوب ليس من طريق الدرة في هذا النوع.

الأداء

قالون. الصلة. جعفر بالتسهيل مع المد والقصر.

توسط قالون. الصلة. ورش.

﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٨﴾

(شيئًا) التوسط والمد لورش في الحالين، ولخلف عن حمزة السكت قولًا واحدًا وصلًا ولخلاد الخلف وصلًا وحال الوقف لحمزة وجهان:

١- النقل

٢- الإدغام

وليس لخلف عن نفسه من الدرة إلا التحقيق في الحالين كالجماعة.

(ولا يقبل): قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالتأنيث (تُقبَلُ) والباقون بالتذكير (يُقبَلُ).

(شفاعة ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

(يؤخذ): الإبدال لورش، وأبي جعفر وللسوسي

(عدل ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(هم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(شيئًا ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون بالتذكير. ثم الصلة. جعفر بالتذكير والإبدال.

مكي بالتأنيث. دوري بصري بالتأنيث. سوسي مع الإبدال.

ورش بوجهي اللين مع التذكير. خلف بالتذكير مع السكت. خلاد مثله.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

(نجيناكم - يسومونكم - أبناءكم - نساءكم - ذٰلكم - ربكم) صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(من آل): النقل لورش، ولا يخفى البدل للأزرق لورش.

(من آل): السكت لخلف بخلفه وصلًا، وليس لخلاد سكت وليس لخلف من الدرة سكت.

(سوء، أبناءكم - نسائكم - بلاء) المد المتصل.

(يستحيون نسائكم): الإدغام للسوسي.

* وحال الوقف لحمزة على (نساءكم) التسهيل مع المد والقصر، وله ولهشام في الوقف على (سوء) النقل والإدغام.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. حمزة وقفًا. ورش.
سكت خلف ولاحظ الوقف. صلة قالون.

﴿وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾

(بلاءٌ): حال الوقف لحمزة وهشام ثلاثة الإبدال، ثم التسهيل مع المد والقصر وليس لخلف من الدرة ذٰلك فهو كالجماعة.

الأداء

قالون. ورش. صلة قالون.

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾

(فأنجيناكم، أنتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(آل): البدل لورش.

(أغرقنا آل): المد المنفصل.

[الأوجه المنقطعة]:

١- الإدغام الكبير ليعقوب من الدرة.

٢- السكت لخلف عن نفسه من طريق الدرة مطلقًا.

الأداء

قالون. توسط. ورش مع البدل. صلة قالون. التوسط.

﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾﴾

(واعدنا): بدون ألف بعد الواو (وَعَدْنا) لأبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب، والباقون بالألف (واعدنا)

(موسى): الفتح والتقليل لورش، والتقليل للبصري، والإمالة لحمزة والكسائي، وخلف عن نفسه من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(موسىٰ أربعين): المد المنفصل.

(اتخذتم): الإظهار لابن كثير، وحفص، ورويس والباقون: بالإدغام.

(أنتم): ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(ظالمون): هاء السكت ليعقوب لا تصح في هٰذا النوع من الدرة وقفًا.

الأداء

قالون بالإدغام. ثم الصلة. مكي بالإظهار. توسط قالون. الصلة.
حفص بالإظهار. ورش بالإدغام مع التقليل. حمزة بالإدغام مع الإمالة.
كسائي مثله. بصري بقراءته بلا ألف (وعدنا) مع التقليل والإدغام.
دوري بصري على التوسط. جعفر بلا ألف مع الصلة.
روح بلا ألف مع الإدغام. رويس مثله على الإظهار.

﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾﴾

(بعد ذٰلك) الاختلاس للسوسي، ولا يصح الإدغام من طرق الكتابين فهو من زيادات شراح القصيد.

(عنكم، لعلكم): صلة الميم لأصحابها.

الأداء

قالون. سوسي بالاختلاس. صلة قالون.

﴿وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ٥٣﴾

(وإذ آتينا): النقل لورش، ولا يخفى البدل، والسكت لخلف بخلفه عن حمزة وليس له من الدرة سكت وليس لخلاد من الشاطبية والتيسير سكت.

الأداء

قالون. الصلة. ورش. سكت خلف.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾

(موسىٰ): الفتح والتقليل لورش، وقلله البصري، والإمالة لحمزة والكسائي، وخلف العاشر.

(بارئكم): في الموضعين لأبي عمرو: إسكان الهمزة، وقرأ الدوري باختلاس حركة الراء، وذكر الشاطبي إبدال الهمز للسوسي عن ابن غلبون والجمهور علىٰ عدم الإبدال.

(بارئكم): بالإمالة لدوري الكسائي فقط.

(إنكم، ظلمتم، أنفسكم): الصلة في ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(ظلمتم): تغيظ اللام لورش.

(ظلمتم أنفسكم): ميم الجمع المهموزة لقالون: إسكانها، وصلتها مع القصر والتوسط، ولأبي جعفر وابن كثير الصلة مع القصر، ولورش الإشباع فقط.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. توسط. ورش بالتغليظ. صلة قالون. توسطها. ورش بالتغليظ والتقليل.

بصري بسكون الهمز. دوري بصري بالاختلاس مع القصر ثم التوسط له.

سوسي بإبدال همز (بارئكم) على شرط الإمامين الشاطبي والداني.

حمزة بالإمالة. أبو الحارث بإمالة (موسىٰ). دوري كسائي.

بإمالة (موسىٰ وبارئكم). سكت خلف.

﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ﴾

(فتوبوا إلىٰ - فاقتلوا أنفسكم): المد المنفصل.

(بارئكم): تقدم ذكرها

(خير) ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. بصري بسكون الهمز. دوري بصري بالاختلاس. ثم السوسي بالإبدال على شرط الشيخين. دوري كسائي بإمالة (بارئكم). ورش بالترقيق. صلة قالون.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٥٤﴾

(إنه هو): الإدغام للسوسي.

قالون. سوسي.

ولاحظ الأوجه المنتخبة (لورش) حال اجتماع هٰذه القيود:

- الفتح في (موسىٰ) مع تغليظ لام (ظلمتم) وترقيق الراء.

- تقليل في (موسىٰ) مع تغليظ لام (ظلمتم) وترقيق الراء.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمر]

أولًا الدوري

أ- تقليل (موسىٰ) مع القصر يأتي:

- الإسكان، والاختلاس.

ب- التقليل (موسىٰ) مع التوسط يأتي:

الإسكان، والاختلاس.

ثانيًا (السوسي):

أ- التقليل (موسىٰ) مع القصر يأتي:

١ - الإسكان.

٢ - الإبدال ياء وهي من زيادات الشاطبي وقراءة الداني علىٰ أبي الفتح.

قال الناظم:

وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا.

الوجه الزائد:

١ - إبدال الهمزة ياء في (بارئكم) (البقرة:٥٤) للسوسي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

٢- حيث زاد الشاطبي هٰذا الوجه له؛ لأن الداني لم يذكره في التيسير. وذكره في الجامع من قراءته علىٰ شيخه أبي الحسن غَلْبون من طريق أحمد النحوي.

٣- ونصه: «وإبدالها ياء... وبذٰلك قرأت علىٰ أبي الحسن عن قراءته». وقال في موضع آخر: «إن أبا الحسن قرأ في رواية أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو بإبدال الهمزة ياء ساكنة... وأقرأني غيره في روايته بتحقيقها ساكنة».

٤- وقد تبع المحققون الشاطبي في اختياره ونبَّهوا علىٰ أنها زيادة من الشاطبي، وأن الداني ذكره في الجامع.

٥- قال أبو شامة: «والإبدال عندي أوجه من القراءة بهمزة ساكنة... ومما يقوي البدل التزام أكثر القراء والعرب إبدال همزة (البرية) (البينة:٦)»..

٦- بينما رأى ابن الجزري الهمز أقوىٰ، وذكر أنه «أولىٰ، وهو الصواب».

٧- ثم علل عدم أخذه بالإبدال؛ لأنه يؤدي إلىٰ أن يكون المعنىٰ من «البرا» وهو التراب وهٰذا مخالف لأصل أبي عمرو، كما أن السكون في هٰذه الكلمة عارض وعلىٰ قراءته بالإبدال يكون قد ألحق بالهمز الساكن، وهٰذا غير مرضي، لأن السكون عارض.

٨- وأما أصحاب التحريرات فمنعوا من القراءة بهٰذا الوجه، ثم اختلفوا في سبب ذٰلك فمنهم من ردَّه للانفراد، ومنهم من ردَّه إلىٰ أن المعنىٰ على الإبدال يغير المعنىٰ، وزاد بعضهم على ابن الجزري أسبابًا أخرىٰ فجعل الإبدال مستثنىٰ للسوسي ومنهم من ضعّف الوجه كالصفاقسي. قلت: والذي وقفت عليه من منهج ابن الجزري أن الانفراد عنده لا يعني عدم القراءة وسقوطها كما أراد أصحاب التحريرات، فهٰذا كتاب النشر مليء بالانفرادات وهي موجودة في طيبة

النشر وأخذ بها. وقد قدمت في أول البحث أن منهج ابن الجزري إنما يمنع من المنفرد ماكان من ذوات الأسباب عنده فقط، إلا أن المحررين عمموا.

٩- والحق أن هٰذا الوجه صحيح مسند قرأ به الداني بسنده إلى السوسي؛ إذ إن الداني صرح بقوله: «وبذٰلك قرأت» كما تقدم، والقراءة إذا ثبت صحتها لا يردها الانفراد.

١٠- ومما تجب الإشارة إليه أنني قد وقفت علىٰ نص لأبي عمرو الداني في كتاب التهذيب نص فيه علىٰ أنه قرأ علىٰ فارس أيضًا بالوجهين فعلىٰ هٰذا النص يكون كلام ابن الجزري فيه نظر بأنه انفراد لابن غلبون، ثم إني بحثت في كتاب النشر عن كتاب التهذيب للداني فلم أجده قد اطلع عليه، وإليك النص كما في التهذيب، قال الداني: «قرأت في رواية أبي شعيب مما تقدم ذكره أن أهل العراق يختلسون الحركة فيه في (بارئكم)... بإسكان الهمزة والراء في ذٰلك حيث وقع، وقد أخذ عليّ أبو الحسن في رواية أبي شعيب (بارئكم) في الموضعين بياء ساكنة بدلًا من الهمزة وقرأتهما علىٰ فارس».

قلت: وهٰذا يؤكد أن منع الإمام ابن الجزري في كتاب النشر إنما كان يتجه للتوجيه وليس للرواية، إلا أن المحررين بعده جعلوا المنع في الرواية، وهو خلاف ما أراده الإمام ابن الجزري.

أضف إلىٰ ذٰلك أن سند الشاطبي عن النفزي ينتهي لابن غلبون، ولهٰذا زاد هٰذا الوجه من قراءته علىٰ شيخه، لذا قال الإمام الحفظي (ت١٢٤٥هـ) ومصرحًا بأخذ هٰذا الوجه من الشاطبية، وأنه ليس بانفراد، ويعمل به من الشاطبية ويترك من الطيبة، والحفظي من سلسلة تلاميذ الشيخ أحمد المصري عن الطبلاوي عن زكريا، عن النويري، عن ابن الجزري.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

(قلتم، وأنتم) ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(يا موسىٰ): الفتح والتقليل لورش وقلله البصري، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(نؤمن): الإبدال لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(نؤمن لك) الإدغام للسوسي فقط.

(نرى الله) للسوسي وصلًا الفتح والإمالة ويأتي على الإمالة تفخيم وترقيق (لام لفظ الجلالة). فيكون للسوسي ثلاثة أوجه:

١- الفتح مع تفخيم لفظ الجلالة.

٢- الإمالة مع ترقيق اللام.

٣- الإمالة مع تفخيم اللام.

الأداء

قالون. ورش بالإبدال مع وجهي اليائي. دوري بصري بالتقليل.
سوسي بالإبدال مع الإدغام مع أوجه لفظ الجلالة كما شرح.
حمزة بالإمالة. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾﴾

الأداء

قالون. الصلة.

﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾

(وظللنا): بتفخيم اللام الأولى لورش.

(السلوى) الفتح والتقليل لورش وقلله أبو عمرو، والإمالة لحمزة والكسائي، وخلف العاشر

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. حمزة بالإمالة.

ورش بالتغليظ مع وجهي اليائي.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾﴾

(وما ظلمونا) بتفخيم اللام لورش.

(كانوا أنفسهم) المد المنفصل.

حال اجتماع اللام بعد الظاء مع اليائي لورش:

- تغليظ اللام مع فتح اليائي ﴿١﴾
- مثله مع التقليل ﴿٢﴾

الأداء

قالون. الصلة. التوسط. الصلة. حمزة. ورش

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾

(حيث شئتم) الإدغام للسوسي، ولا إدغام ليعقوب إلا في المواضع المخصوصة في الدرة.

(شئتم) إبدال الهمز للسوسي وأبي جعفر.

(شئتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(رغدا وادخلوا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(سجدا وقولوا) ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(نغفر): نافع وأبو جعفر (يُغْفَر) بالياء من تحت مضمومة وفتح الفاء.

وقرأ ابن عامر (تُغْفَر) بالتاء من فوق مضمومة، وفتح الفاء.

الباقون (نَغْفِر) بالنون المفتوحة والفاء المكسورة.

(نغفر لكم): الإدغام لأبي عمرو بخلف عن دوري أبي عمرو، فيكون الإدغام للسوسي فقط وللدوري الوجهان.

(خطاياكم): العشرة على وزن (قضاياكم)

(خطاياكم): الفتح والتقليل لورش، وإمالة الكسائي فقط.

(المحسنين): هاء السكت وقفًا ليعقوب ليست من طريق الدرة في هذا النوع.

الأداء

قالون بضم الياء. ورش مثله مع التقليل. صلة قالون. كسائي. دوري بصري بالنون مع الإدغام ثم الإظهار. كسائي بالنون مع الإمالة. عامر بالتاء المضمومة. خلف بالنون. قالون مع الصلة. مكي بالنون مع الصلة. جعفر بالياء المضمومة مع الصلة والإبدال. سوسي بالنون مع الإدغامين والإبدال

﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ٥٩﴾

(ظلموا) تغليظ اللام لورش.

(قولًا غير) الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

(غير): ترقيق الراء قولًا واحدًا لورش.

(قيل) الإشمام للكسائي، وهشام ورويس.

(قيل لهم) الإدغام للسوسي ولا يخفى عدم جواز الروم والإشمام في المنصوب.

(لهم): ميم الجمع لأصحابه.

(السماء) المد لمتصل.

(ظلموا): تقدم مثله.

الأداء

قالون. حمزة. صلة قالون. سوسي بالإدغام.

هشام بالإشمام. جعفر بالإخفاء. ورش بالتغليظ وترقيق الراء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡ﴾

(استسقىٰ): فتح وتقليل ورش، وإمالة حمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(موسىٰ): فتح وتقليل ورش، وقللها أبو عمرو، وإمالة حمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(مشربهم): الصلة في ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر حال وصل الآية.

الأداء

قالون. بصري بتقليل موسىٰ. ورش بتقليل الموضعين. حمزة بإمالتهما

﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٦٠﴾

(الأرض): النقل لورش.

(الأرض): السكت لحمزة بخلف خلاد وصلًا وحال الوقف لحمزة وجهان: النقل، والسكت مع التحقيق.

(مفسدين): هاء السكت ليعقوب لم تثبت في هذا النوع.

الأداء

قالون. ورش. حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

(قلتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(موسىٰ): الفتح والتقليل لورش، وقللها أبو عمرو، وبالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(نصبر): بترقيق الراء لورش وجهًا واحدًا.

(طعام واحد): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الأرض): النقل لورش.

(الأرض): السكت لحمزة، بخلف خلاد ولحمزة وقفًا النقل والسكت مع التحقيق وليس لخلف من الدرة سكت مطلقًا.

(قثائها): المد المتصل لخلف من الدرة، سكت مطلقًا.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق مع وجهي اليائي. بصري بالتقليل.
سكت خلف. خلاد بوجهي السكت. كسائي بالإمالة. صلة قالون.

﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾

(أدنىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(خير): بترقيق الراء لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش. حمزة.

﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡ﴾

(لكم- سألتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي عمرو.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالتسهيل. صلة قالون.

﴿وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين.

(عليهم الذلة): بكسر الهاء والميم وصلًا لأبي عمرو، وبضمها لحمزة، والكسائي، ويعقوب وخلف العاشر، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

(المسكنة): وقف الكسائي بالإمالة قولًا واحدًا.

(بآءو): البدل لورش.

الأداء

قالون. ورش بالبدل. بصري بكسر الهاء والميم.

حمزة بضمهما. كسائي مثله.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾

(بأنهم): ميم الجمع.

(بآءو): المد المتصل.

(بآيات): البدل لورش.

(النبيين): بالهمزة لنافع وحده والباقون بالياء المشددة.

(النبيين): المد المتصل لورش، والتوسط لقالون.

(النبيين): البدل لورش، ولاحظ التسوية بين البدلات فيما سبق.

الأداء

قالون بهمز لفظ النبي. ورش مثله. بصري بالياء.

ثم ورش مع البدل. قالون بالصلة. مكي بالياء مع الصلة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

(آمنوا، آمن، الآخر): البدل لورش.

(النصارىٰ): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الصابئين): بحذف الهمزة لنافع، ولأبي جعفر، وحال الوقف لحمزة بالحذف والتسهيل.

(من آمن): السكت لخلف بخلفه من الشاطبية، وليس له من الدرة إلا ترك السكت.

(الآخر): السكت لحمزة بخلف خلاد وليس لخلف من الدرة سكت بل التحقيق كالجماعة.

(من آمن، الآخر): النقل لورش فيهما.

(ربهم، عليهم، هم): صلة الميم لقالون بخلفه ولأبي جعفر وابن كثير.

(فلهم أجرهم): صلة الميم المهموزة لقالون، مع القصر والتوسط ولقالون الإسكان أيضًا، ولورش الإشباع، ولأبي جعفر وابن كثير على أصلها.

(فلهم أجرهم، من آمن، الآخر): السكت لخلف بخلفه.

(لا خوف): بنصب الفاء (لا خوفَ) بدون تنوين ليعقوب.

(عليهم): بضم الهاء لحمزة، ويعقوب، في الحالين.

[الأوجه المنقطعة]:

١- الوقف بالتحقيق على (ال) لحمزة دون سكت.

٢- السكت لخلف من طريق الدرة.

الأداء

قالون بحذف الهمزة. الصلة. توسطها. مكي بإثبات الهمز. عامر مثله. يعقوب بنصب الفاء وضم الهاء. ورش كقالون مع التقليل. بصري بالإمالة. خلاد بضم الهاء. سكت حمزة على ال. سكت خلف (ال والمفصول). ورش بالبدل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

(ميثاقكم، آتيناكم، لعلكم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر، على أصلهما بقصر المد.

(وإذ أخذنا): لاحظ النقل والسكت لأصحابه.

(ما آتيناكم): المد المنفصل.

(آتيناكم): البدل لورش.

(بقوة واذكروا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(فيه): صلة هاء الضمير لابن كثير.

الأداء

قالون. التوسط. خلف. خلاد. صلة قالون.

مكي. توسط قالون. ورش. سكت خلف

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾﴾

(بعد ذلك): الاختلاس للسوسي وجهًا واحدًا من الشاطبية والتيسير وزاد الشراح الإدغام وتركه أولى.

(الخاسرين): هاء السكت ليعقوب وقفًا ليست في هذا النوع من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. سوسي بالاختلاس. صلة قالون.

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾

(منكم، لهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(قردة خاسئين): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

(قردة): ترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش.

(خاسئين): البدل لورش والوقف بالتدلي بالإشباع ثم التوسط، وصح وجه الإشباع بالبدل لوقوعه عارضًا.

(خاسئين): وقفًا لحمزة فقط بالتسهيل والحذف.

(خاسئين): الهاء وقفًا ليعقوب ليست في هذا النوع من الدرة.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا كما شرح. ورش بالترقيق والوقف كما شرح.
صلة قالون. جعفر بالإخفاء مع الصلة.

﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾﴾

(للمتقين): هاء السكت ليعقوب وقفًا ليست في هذا النوع.

الأداء

قالون. ومعه الكل.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

(موسىٰ): الفتح والتقليل لورش وقلله البصري، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(لقومه إن، قالوا): المد المنفصل.

(يأمركم أن): ميم الجمع المهموزة بسكونها، وصلتها مقصورة وممدودة لقالون، ولورش الإشباع فقط، ولأبي جعفر وابن كثير الصلة مع القصر فقط.

(يأمركم): الإبدال لورش والسوسي، ولأبي جعفر.

(يأمركم أن- أن أكون): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(يأمركم): أبو عمرو بالإسكان، وللدوري الاختلاس.

(بقرة): حال الوقف عليها الكسائي بإمالة الهاء بخلفٍ عنه.

الأداء

قالون. الصلة. جعفر بالإبدال مع الصلة. توسط قالون. الصلة له مع توسطها.

ورش بالإبدال مع وجهي اليائي. دوري بصري بسكون الراء ثم اختلاسها.

سوسي بسكون الراء مع الإبدال. توسط دوري بصري مع وجهيه.

حمزة بالإمالة. خلف بالسكت. كسائي وقفًا مع وجهي الهاء.

﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾

(هزوًا): بالهمز مع إسكان الزاي لحمزة، وخلف العاشر (هُزْءًا)، ولحفص بالواو بدلًا من الهمز مع ضم الزاي (هُزُوًا)، والباقون بضم الزاي والهمز (هُزُءًا).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(هزوا) حال الوقف لحمزة وجهان: الأول (هُزْوا) أي بإبدال الهمزة واوًا، والوجه الثاني: النقل (هُزَا) بضم الهاء وفتح الزاي. بعدها ألف مع حذف الهمزة.

الأداء

قالون بضم الزاي. ثم مع التوسط. حفص بإبدال الهمز.

خلف العاشر بسكون الهمز. ورش. حمزة وقفًا كما شرح.

﴿ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

(أن أكون): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه، وليس له من الدرة سكت.

(الجاهلين): هاء السكت وقفًا ليعقوب ليست في هٰذا النوع.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]:

تخفيف الهمز مع الإسكان

١- تحقيق الهمز مع الإتمام والإسكان والاختلاس.

الدوري على قصر المد وتقليل (موسى):

١- تحقيق الهمز والإسكان والاختلاس والإتمام.

الدوري على توسط المد وتقليل (موسى):

١- تحقيق الهمز والإسكان والاختلاس والإتمام.

السوسي مع قصر المد وتقليل (موسى):

١- إبدال الهمز مع الإسكان.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف.

﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ﴾

(ما هي): حال الوقف عليها بهاء السكت قولًا واحدًا في هٰذا النوع من طريق الدرة والتحبير.

الأداء

قالون. يعقوب وقفًا بهاء السكت.

﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَ﴾

(فارض ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(ولا بكر): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. ورش. وخلف.

﴿فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ٦٨﴾

(تؤمرون): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي ولحمزة وقفًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩﴾

(صفراء): المد المتصل.

(الناظرين): هاء السكت ليعقوب ليست في هٰذا النوع.

الأداء

قالون. ورش.

﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَاۖ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠﴾

(وإنا إن شاء) المد المنفصل والمتصل.

(شاء): الإمالة لابن ذكوان وحمزة، وخلف العاشر.

(لمهتدون): هاء السكت وقفًا ليعقوب ليست في هٰذا النوع.

الأداء

قالون. توسط. إمالة ذكوان. ورش. حمزة بالإمالة.

﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾

(تثير): ترقيق الراء لورش.

(الأرض): النقل لورش.

(الأرض): السكت لحمزة ولخلاد بخلفه، وليس لخلف سكت من الدرة.

الأداء

قالون. سكت حمزة. ورش بالترقيق.

﴿قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾

(الآن): النقل لورش، ولابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام، فتصبح مفتوحة.

(الآن) البدل لورش.

(الآن): السكت لحمزة ولخلاد بخلفه، وليس لخلف سكت من الدرة حال البدء بلفظ ولاحظ حال البدء بـ (الآن) لورش البدء بهمزة الوصل مع البدل، أو البدء باللام مع قصر البدل فقط.

(جئت): إبدال الهمز للسوسي، ولأبي جعفر بلا خلاف، ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. ورش بالنقل مع قصر وتوسط البدل.
ابن وردان بالنقل والإبدال. حمزة بالسكت.

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾﴾

(قتلتم، فادارأتم، كنتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فادارأتم): إبدال الهمز للسوسي، ولأبي جعفر بلا خلف، ولحمزة وقفًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾﴾

(اضربوه): صلة الهاء لابن كثير.

(الموتى): الفتح والتقليل لورش وقلله البصري، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(يريكم، لعلكم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(آياته): البدل لورش.

(يريكم آياته): ميم الجمع المهموزة لقالون الإسكان والصلة مع القصر ثم مع التوسط وأما ابن كثير وأبو جعفر فعلى أصلهما بالصلة مقصورة في النوعين ولورش الإشباع في المهموزة، ولا يخفى السكت لخلف بخلفه، وليس له من الدرة إلا التحقيق بلا سكت كالجماعة.

الأداء

قالون. الصلة. توسطها. ورش بوجهي اليائي.
بصري بالتقليل. حمزة بالإمالة. سكت خلف. مكي بالصلة.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

(قلوبكم): صلة الميم.

(بعد ذلك): الاختلاس للسوسي وجهًا وا حدًا من طرق الكتابين، وزاد شراح القصيدة الإدغام ولا يصح من طريقيهما.

(فهي): بسكون الهاء الكسائي، أبو جعفر، قالون، أبو عمرو البصري وكسرها الباقون.

(أو أشد): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه فقط.

(فهي): حال الوقف ليعقوب بلا خلف بهاء السكت في هٰذا النوع بإجماع أهل الطرق والأداء.

(قسوة): حال الوقف عليها بالإمالة للكسائي قولًا واحدًا.

الأداء

قالون بسكون الهاء. كسائي مثله والوقف بالإمالة.

ورش بكسر الهاء. عامر مثله. سكت خلف. سوسي بالاختلاس.

صلة قالون مع سكون الهاء. مكي بالصلة مع كسر الهاء.

﴿وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِ﴾

(الأنهار): النقل لورش، والسكت لحمزة ولخلاد بخلفه، وليس لخلف سكت من الدرة.

(الماء): المد المتصل.

(الماء): وقفًا للحلواني لهشام وحمزة بثلاثة الإبدال، والتسهيل مع المد والقصر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الأنهار): حال الوقف بالنقل والسكت مع التحقيق لحمزة، ولخلف من الدرة وقفًا التحقيق كالجماعة بلا سكت.

(من خشية): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

الأداء

قالون. جعفر بالإخفاء. خلاد بترك السكت. ورش. حمزة بالسكت.

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٧٤﴾

(تعملون) قرأ ابن كثير بالغيب (يعلمون)، والباقون بالخطاب (تعملون).

الأداء

قالون بالتاء. مكي بالياء.

﴿* أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾

(أن يؤمنوا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة، فلاحظه في الجمع.

(يؤمنوا): إبدال الهمزة لورش، وأبي جعفر وللسوسي.

(لكم، منهم، وهم): ميم الجمع.

(عقلوه): وصل هاء الضمير لابن كثير.

الأداء

قالون. الصلة. مكي. ورش بالإبدال. جعفر مثله مع الصلة. خلف.

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

(آمنوا، آمنا): البدل لورش.

(قالوا آمنا، قالوا أتحدثونهم): المد المنفصل.

(بعضهم، أتحدثونهم، عليكم، ليحاجوكم، ربكم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(بعضهم إلىٰ، ربكم أفلا): الميم المهموزة لقالون بسكونها ثم صلتها مع القصر ثم مع التوسط، ولأبي جعفر ومكي الصلة مع القصر ولورش الإشباع، ولا يخفىٰ السكت لخلف بخلفه من الشاطبية والتيسير، وليس له سكت من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(ليحاجوكم): المد المتصل.

الأداء

قالون. الصلة. التوسط. توسط الصلة.

ورش بالبدل. حمزة. سكت خلف.

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٧٦﴾

الأداء

قالون معه الكل.

﴿أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٧﴾

(يعلم ما): الإدغام للسوسي، ولا إدغام ليعقوب مطلقًا من الدرة.

(يسرون): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق. سوسي بالإدغام.

﴿وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ٧٨﴾

(ومنهم، هم): الصلة وتركها لقالون، ولأبي جعفر وابن كثير بالصلة فقط.

(ومنهم أميون، هم إلا): الميم المهموزة بسكونها وصلتها مقصورة وممدودة لقالون، وابن كثير وأبو جعفر على أصلهما، ولا يخفى سكت خلف بخلفه فقط من الشاطبية والتيسير.

(إلا أماني): المد المنفصل.

(أماني): أبو جعفر بتخفيف الياء مفتوحة وصلًا، وساكنة وقفًا وشددها الباقون.

الأداء

قالون. توسط. حمزة. صلة قالون. جعفر بتخفيف الياء مع الصلة.

توسط الصلة لقالون. ورش. سكت خلف.

﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

(الكتاب بأيديهم): الإدغام للسوسي، ولرويس بخلفه؛ فهو من المنصوص عليه في الدرة، والموافقة لكل الطرق.

(بأيديهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر، ولاحظ ضم الهاء ليعقوب.

(كتبت أيديهم): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه فقط.

الأداء

قالون. الصلة. روح بضم الهاء. سوسي بالإدغام.

رويس بضم الهاء مع الإدغام.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾﴾

(بأيديهم، أيديهم): ضم الهاء ليعقوب، فيهما قولًا واحدًا في الحالين.

الأداء

قالون بضم الهاء. يعقوب. ورش. سكت خلف. صلة قالون.

﴿وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾

(إلا أيامًا): المد المنفصل.

(معدودة): حال الوقف عليها بالإمالة للكسائي وجهًا واحدًا، والوجهان لحمزة.

الأداء

قالون. توسط. كسائي وقفًا بالإمالة. ورش.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ﴾

(عهده أم): المد المنفصل.

(قل أتخذتم): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه من الشاطبية وليس له سكت من الدرة.

(أتخذتم): صلة الميم لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(أتخذتم): بالإدغام لجمع القراء إلا ابن كثير وحفص ورويس.

(فلن يخلف): ترك الغنة في الياء لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون بالإدغام. خلف مثله. صلة قالون. مكي بالإدغام مع الصلة.

حفص بالإظهار. ورش بالإدغام سكت خلف مع الإدغام.

﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾﴾

قالون معه الكل.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾﴾

(بلى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(سيئة وأحاطت): ترك الغنة لخلف عن حمزة من الشاطبية والتيسير، وله الغنة من الدرة والتحبير.

(خطيئته): بزيادة ألف بعد الهمزة بالجمع لنافع وأبي جعفر (خطيئآته)، والباقون بالإفراد (خطيئة) بحذف الألف.

(هم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فأولئك): المد المتصل.

(خالدون): هاء السكت ليعقوب وقفًا وليس في هذا النوع.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(خطيئاته): البدل لورش على قراءته، ولاحظ اجتماع (بلىٰ) مع البدل، فعلىٰ القصر الفتح، وعلى التوسط التقليل، وزاد الشراح الوجه المحتمل علىٰ ظاهر الشاطبية، وهو إشباع البدل وعليه الوجهان: الفتح والتقليل، وهو وجهٌ منقطعٌ لا يصح سندًا.

(النار): بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي وقللها ورش

حال الوقف علىٰ (سيئه) لحمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة.

(خالدون): الهاء وقفًا ليعقوب ليست في هٰذا النوع.

الأداء

قالون بالجمع. الصلة. ورش بالجمع وقراءته المشروحة.

مكي بالإفراد. عامر مثله. بصري بالإفراد مع الإمالة. خلف بالإمالة.

خلاد مثله. أبو الحارث مثله. دوري كسائي بإمالة (النار، بلىٰ).

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨٢﴾

(آمنوا): البدل لورش.

(أولئك): المد المتصل.

(الجنة): وقفًا بالإمالة للكسائي وجهًا واحدًا.

(هم): صلة الميم الجمع لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر.

(خالدون): هاء يعقوب وقفًا ليست في هٰذا النوع، وإن أخذ بها بعض شراح الدرة.

الأداء

قالون. الصلة. ورش بقصر وتوسط البدل.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

(وإذا أخذنا): النقل، والسكت لخلف بخلفه من الشاطبية فقط.

(بني إسرائيل): المد المنفصل.

(إسرائيل): قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر في الهمزة الثانية، ولحمزة وقفًا كذلك، مع مراعاة المدود من الشاطبية والتيسير فقط ولخلف عن نفسه كالجماعة.

(إسرائيل لا): الإدغام للسوسي.

(تعبدون): بالغيب لابن كثير وحمزة والكسائي (يعبدون)، والباقون بالخطاب (تعبدون).

الأداء

قالون بالتاء. مكي بالياء. سوسي بالتاء مع الإدغام. جعفر بالتاء مع التسهيل مع المد والقصر. توسط لقالون. كسائي بالياء. حمزة بالياء. ورش بالتاء. سكت خلف والوقف كما شرح.

﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾

(القربى): التقليل والفتح لورش، والتقليل لأبي عمرو والإمالة للكسائي وحمزة وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(اليتامى): التقليل والفتح لورش، وبالإمالة للكسائي وحمزة وخلف العاشر.

(للناس): الإمالة للدوري عن أبي عمرو.

(حسنًا): بفتح الحاء والسين لحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب (حَسَنًا)، والباقون بضم الحاء وإسكان السين (حُسْنًا).

الأداء

قالون بضم الحاء. يعقوب بفتح الحاء. ورش كقالون مع التقليل.

دوري بصري بضم الحاء مع التقليل وإمالة (الناس).

ثم السوسي بفتح الناس. حمزة بالإمالة وفتح الحاء.

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

(الصلاة): تفخم اللام لورش وجهًا واحدًا.

(آتوا): البدل لورش.

(الزكاة ثم): بالإدغام للسوسي بخلفه.

(توليتم، منكم، أنتم): صلة ميم الجمع لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر.

(توليتم إلا): الميم المهموزة لقالون بالإسكان، والصلة المقصورة والممدودة، ولابن كثير وأبي جعفر على أصلهما، ولورش بالإشباع.

(توليتم إلا): السكت لخلف عن حمزة بخلفه، وليس له من الدرة إلا التحقيق كالجماعة.

(معرضون): هاء السكت ليعقوب ليست في هذا النوع.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. الصلة. توسطها. سكت خلف. سوسي بالإدغام. ورش بالتغليظ.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾﴾

(وإذ أخذنا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(ميثاقكم، دماءكم، أنفسكم، دياركم، أقررتم، أنتم): صلة ميم الجمع لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر.

(دماءكم): المد المتصل.

(دياركم): تقليل ورش، وإمالة أبي عمرو، ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. حمزة. صلة قالون. ورش بالتقليل.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾

(أنتم، أنفسكم، ديارهم، عليهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(هٰؤلاء): المد المنفصل والمتصل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(ديارهم): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، وللدوري الكسائي.

(تظاهرون): لجمع القراء بالظاء المشددة والألف بعدها (تظّاهرون)، ماعدا الكوفيين بالتخفيف والألف (تظَاهرون).

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين.

(بالإثم): النقل لورش، والسكت بخلف خلاد، وعلىٰ ترك السكت يندرج خلف من الدرة.

الأداء

قالون (تَظَّاهَرون) بالتشديد. يعقوب مثله مع ضم الهاء. بصري بالتشديد والإمالة. توسط قالون. عاصم بالتخفيف (تَظَاهَرون). دوري بصري بالتشديد والإمالة. دوري كسائي بالتخفيف والإمالة. ورش بالتشديد والتغليظ. حمزة بالتخفيف وضم الهاء مع السكت. خلاد مثله مع ترك السكت. صلة قالون. التوسط له.

﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

(وإن يأتوكم): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(يأتوكم): إبدال الهمز لورش، وأبي جعفر، وللسوسي.

(يأتوكم أسرىٰ، عليكم، إخراجهم): الصلة لقالون في ميم الجمع المهموزة بالقصر والتوسط وله الإسكان كذلك، ولابن كثير وأبي جعفر الصلة مقصورة فقط، ولورش صلتها مع الإشباع.

(أسارىٰ): بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبي عمرو البصري وقللها ورش.

(أسارىٰ): حمزة بفتح الهمزة، وإسكان السين بدون ألف (أسرىٰ) علىٰ وزن (فعلىٰ)، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف (أسارىٰ) علىٰ وزن (فعالا)

(وهو): الإسكان في الهاء للكسائي، وأبي جعفر، وقالون، والبصري.

(إخراجهم): ترقيق الراء لورش وجهًا واحدًا، ويلزم منه أقل مراتب تفخيم الخاء.

(تفدوهم): قرأ (تُفادوهم) بضم التاء وفتح الفاء بعدها ألف نافع وعاصم، والكسائي، وأبي جعفر، ويعقوب، وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الفاء بعدها دال (تفدوهم).

الأداء

قالون بضم الهمزة والتاء وسكون الهاء (أُسَارىٰ. تُفَادوهم. وَهْوَ). ثم عاصم مثله مع ضم الهاء (وهُو). عامر مثله بضم الهمزة وفتح التاء وقراءة (تَفْدوهم). دوري بصري بضم الهمزة مع الإمالة وفتح التاء وسكون الهاء. كسائي بضم الهمزة مع الإمالة وضم التاء وسكون الهاء. خلاد بفتح الهمزة مع الإمالة وفتح التاء وضم الهاء (أَسْرىٰ. تَفْدوهم). خلف العاشر مثله مع ضم الهمزة. صلة قالون. مكي بضم الهمزة وفتح التاء. ثم توسط الصلة لقالون. ورش كقالون مع الإبدال والتقليل وترقيق الراء وضم الهمزة. سوسي بضم الهمزة مع الإمالة وفتح التاء والإبدال وسكون الهاء. جعفر بضم الهمزة وضم التاء مع الإبدال وسكون الهاء والصلة. سكت خلف وتركه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾

(أفتؤمنون): الإبدال لورش، وللسوسي، ولأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾

(جزاء): المد المتصل.

(من يفعل): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(منكم إلا): ميم الجمع المهموزة لقالون بقصرها وتوسطها، وصلتها لابن كثير وأبي جعفر قولًا واحدًا، ولقالون وجه ثالث وهو السكون، ولاحظ الخلف عن حمزة بخلفه، وله ترك السكت من الدرة مطلقًا والسكت.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، وقللها أبو عمرو، وللكسائي ولحمزة وخلف العاشر الإمالة فقط.

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة. صلة قالون.

توسطها. ورش بوجهي اليائي. خلاد. سكت خلف. وتركه.

﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾

(إلى أشد): المد المنفصل.

الأداء

قالون. التوسط. ورش.

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾﴾

(تعملون): بياء الغيب لنافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر (يعملون)، والباقون بتاء الخطاب (تعملون).

الأداء

قالون بالياء. بصري بالتاء.

﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾

(أولئك): المد المتصل.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش وقللها أبو عمرو، وللدوري الإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(بالآخرة): النقل، والبدل، وترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش ولاحظ اجتماع البدل مع اليائي لورش فالفتح عليه قصر البدل وهي قراءة الشاطبي من طريق ابن غلبون، ثم التقليل على توسط البدل وهي قراءة الداني على سائر شيوخه،

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وأما فتح اليائي وتقليله على وجه الإشباع فهو على ظاهر الشاطبية في الوجه المحتمل الضعيف، وهو أحد الأوجه التي زادها الشراح على الكتابين، فتركه أولى.

(الآخرة): السكت لحمزة، ولخلاد بخلفه، ولحمزة وقفًا النقل والسكت، وليس لخلف من الدرة سكت، ولا تقل بالتحقيق كالجماعة في الحالين.

(هم): صلة ميم الجمع لأصحابها.

الأداء

قالون. الصلة. بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة.
ورش كما شرح. سكت حمزة. خلاد بترك السكت.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾

(ولقد آتينا، وآتينا): البدل لورش.

(ولقد آتينا): السكت لخلف بخلفه فقط.

(وأيدناه): صلة الهاء لابن كثير.

(القدس): بإسكان الدال لابن كثير (القُدْس)، والباقون بضمها (القُدُس).

الأداء

قالون. مكي بسكون الدال. ورش بالبدل. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾

(جاءكم، أنفسكم، استكبرتم، كذبتم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(جاءكم): المد المتصل.

(جاءكم): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

(لا تهوىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(لا تهوىٰ أنفسكم): المد المنفصل.

الأداء

قالون. توسط. كسائي بإمالة (تهوىٰ). صلة قالون. توسط. ورش بوجهي اليائي. ذكوان بالإمالة في (جاء). خلف العاشر بالإمالتين. حمزة مثله.

﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

(بكفرهم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(يؤمنون): الإبدال لورش، وأبي جعفر، وللسوسي ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. ورش بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ﴾

(جاءهم، معهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(جاءهم): المد المتصل.

(جاءهم): الإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف.

الأداء

قالون. الصلة. ورش. إمالة ذكوان. حمزة.

﴿فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾

(الكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي ورويس.

(الكافرين): هاء السكت ليعقوب وقفًا ليست في هذا النوع وإن أخذ بها بعض شراح الدرة.

الأداء

قالون. ورش. بصري.

﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

(بئسما): إبدال الهمزة لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي ولحمزة وقفًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(به أنفسهم، بما أنزل): المد المنفصل.

(أنفسهم أن): صلة الميم المهموزة لقالون بسكونها وقصرها وتوسطها، وابن كثير وأبو جعفر على أصلهما ولورش الصلة مع الإشباع.

(أنفسهم أن، بغيًا أن): السكت لخلف بخلفه فقط، وعلى تركه يندرج وجه الدرة لخلف في اختياره.

(أن ينزل): بسكون النون وتخفيف الزاي لأبي عمرو البصري ويعقوب وابن كثير (يُنْزِل) والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (يُنَزِّل)

(يشاء): المد المتصل.

(أن ينزل- من يشاء): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

الأداء

قالون بالتشديد. دوري بصري بالتخفيف. صلة قالون. مكي بالتخفيف. توسط قالون. دوري بصري بالتخفيف. توسط الصلة. خلف بالتشديد. خلاد مثله. سكت خلف. ورش بالإبدال والتشديد. سوسي بالإبدال مع التخفيف. جعفر بالإبدال مع التشديد مع الصلة.

﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾﴾

(فباءوا): المد

(غضب وللكافرين): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(وللكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

(وللكافرين): هاء السكت ليعقوب وقفًا ليست من هذ النوع من الدرة.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل.

خلف بترك الغنة. خلاد بالغنة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾

(قيل): الإشمام للكسائي، وهشام، ورويس.

(قيل لهم): الإدغام للسوسي.

(لهم، معهم، كنتم): صلة الميم المهموزة، وغير المهموزة، وتقدمت أحكام النوعين لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر.

(لهم آمنوا): السكت لخلف بخلفه.

(آمنوا): البدل لورش.

(بما أنزل- وراءه- أنبياء): المد المنفصل والمتصل.

(نؤمن): إبدال الهمز لورش، وأبي جعفر، وللسوسي.

(وهو): سكون الهاء للكسائي وأبي جعفر وقالون وأبي عمرو،

(وهو): حال الوقف ليعقوب بهاء السكت في هذا النوع من الدرة والتحبير.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بسكون الهاء. روح بضم الهاء. توسط قالون. ذكوان بضم الهاء. حمزة مع المد. صلة قالون. مكي بضم الهاء. توسط الصلة لقالون. ورش بالإبدال. سكت خلف. سوسي بسكون الهاء مع الإدغام والإبدال. هشام بالإشمام مع ضم الهاء. كسائي بالإشمام مع سكون الهاء. رويس بالإشمام مع ضم الهاء.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾﴾

(فلم): حال الوقف عليها للبزي بخلفه ويعقوب وجهًا واحدًا بهاء السكت.

(أنبياء): بالهمز لنافع قبل الألف، والباقون بياء قبل الألف مكان الهمزة. ولاحظ المد المتصل للجميع.

(مؤمنين): لا تصح هاء السكت وقفًا في هٰذا النوع ليعقوب.

(مؤمنين): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر، ولحمزة وقفًا وليس لخلف من الدرة إبدال التحقيق كالجماعة.

الأداء

قالون بهمز لفظ النبي. الصلة. ورش مثله مع الإبدال.

مكي بالياء مع الصلة. جعفر بالإبدال مع الصلة.

دوري بصري بالياء. سوسي بالياء مع الإبدال. حمزة وقفًا بالإبدال.

﴿* وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

(ولقد جاءكم): الإدغام لأبي عمرو البصري، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وهشام.

(جاءكم، أنتم): الصلة في ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(موسىٰ): فتح وتقليل ورش وقلله أبو عمرو، وبالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(جاءكم): المد المتصل.

(جاءكم): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

(بالبينات ثم): الإدغام للسوسي، أما يعقوب فليس له من الدرة إدغام وإن أخذ به بعض شراح الدرة.

(اتخذتم): بالإدغام للجميع إلا ابن كثير وحفص، ورويس.

(ظالمون): لا تصح هاء السكت وقفًا ليعقوب في هذ النوع.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]:

١- تقليل (موسىٰ)، مع الإظهار في (البينات ثم) للدوري.

٢- تقليل (موسىٰ) مع الإدغام في (البينات ثم) للسوسي.

الأداء

قالون بإدغام الدال. حفص بالإظهار. صلة قالون. مكي بالصلة مع الإظهار.
ورش بالإدغام مع وجهي اليائي. ذكوان بالإمالة مع إدغام الدال.
دوري بصري بإدغام الدال والذال وتقليل (موسىٰ). سوسي بالإدغام كما
شرح. هشام بإدغام الدال والذال. كسائي بالإدغامين مع الإمالة.
حمزة مثله مع إمالة (جاء). مثله خلف العاشر على التوسط

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟﴾

(وإذا أخذنا): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه، وليس لخلف في اختياره من الدرة سكت.

(**ميثاقكم**، آتيناكم، يأمركم، إيمانكم): صلة ميم الجمع.

(ما آتيناكم، به إيمانكم): المد المنفصل.

(آتيناكم، إيمانكم): البدل لورش.

(بقوة واسمعوا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف. خلاد. صلة قالون. ورش بالبدل. سكت خلف.

﴿قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾

(قلوبهم العجل): بكسر الهاء والميم لأبي عمرو ويعقوب، وبضمها لحمزة،

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

والكسائي، وخلف العاشر، والباقون: بكسر الهاء وضم الميم، وعند الوقف للجمع يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

الأداء

قالون. بصري بكسر الهاء والميم. حمزة بضمهما.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾

(بئسما، يأمركم، مؤمنين): إبدال الهمز لورش، وللسوسي ولأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

(يأمركم): بسكون الراء لأبي عمرو بخلفٍ عنه، والباقون بالضمة الكاملة، والوجه الثاني للدوري هو (الاختلاس).

(إيمانكم): لاحظ البدل لورش.

(مؤمنين): لا تصح هاء السكت ليعقوب في هذا النوع من الدرة.

(مؤمنين): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر وحمزة وقفًا.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]:

أولًا: على تحقيق الهمز في (بئسما، يأمركم، مؤمنين):

- الإسكان في (يأمركم)، مع القصر للدوري.
- الإسكان في (يأمركم) مع التوسط للدوري.
- الاختلاس للدوري فقط مع القصر للدوري.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

- الاختلاس مع التوسط للدوري.

ثانيًا: على إبدال الهمز (بئسما، يأمركم، مؤمنين):

١- الإسكان في (يأمركم) مع القصر للسوسي فقط.

الأداء

قالون. توسط. حمزة وقفًا بالإبدال. سكت خلف. صلة قالون.

توسط قالون. دوري بصري بالأوجه المنتخبة. ورش بالإبدال.

سوسي بالإبدال كما شرح. جعفر بالصلة مع الإبدال.

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

(قل إن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه، وليس له من الدرة سكت.

(الآخرة): النقل لورش، وترقيق الراء والبدل، ولاحظ السكت لحمزة بخلف عن خلاد ولحمزة وقفًا وجهان: النقل، والسكت مع التحقيق فقط.

(الناس): إمالة دوري أبي عمرو.

(كنتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير وأبي جعفر.

(خالصه): حال الوقف للكسائي إمالة الهاء بخلفه.

(صادقين): لا تصح هاء السكت وقفًا ليعقوب في هذا النوع.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. الصلة. دوري بصري بالإمالة. سكت حمزة.

ورش بالترقيق ثم البدل. سكت خلف على (ال والمفصول).

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾

(لن يتمنوه): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(يتمنوه): صلة الهاء لابن كثير.

(قدمت أيدهم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة، وليس له من الدرة سكت وحال الوقف عليها لحمزة فله النقل والتحقيق، ويزاد لخلف عن حمزة السكت وليس له من الدرة إلا التخفيف كالجماعة.

(أيديهم): ضم الهاء ليعقوب فقط في الحالين.

(الظالمين): هاء السكت وقفًا ليعقوب ليست في هٰذا النوع من طريق الدرة.

الأداء

قالون. الصلة. يعقوب بضم الهاء. ورش. مكي. سكت خلف وتركه.

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾

(ولتجدنهم أحرص): صلة الميم لقالون بالإسكان والصلة مع القصر والتوسط، ولورش بالإشباع، ولأبي جعفر وابن كثير الصلة مقصورة وجهًا واحدًا.

(الناس): إمالة الدوري.

(سنة) حال الوقف للكسائي بالإمالة قولًا واحدًا.

(حياة ومن): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف. دوري بصري بالإمالة.

صلة قالون. توسطها. ورش. سكت خلف.

﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾

(أن يعمر): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف. صلة قالون.

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾

(بصير): بالترقيق لورش.

(بما يعملون): يعقوب بتاء الخطاب (تعملون)، والباقون بالغيب (يعملون).

الأداء

قالون بالياء. يعقوب بالتاء. ورش بالياء مع ترقيق الراء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

(جبريل): (جِبْرِيل) بكسر الجيم الراء وبعدها ياء: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب وحفص.

(جَبْرِيل) بفتح الجيم وكسر الراء وبعدها ياء: لابن كثير.

(جَبْرَئيل): بفتح الجيم والراء وهمز بعدها ياء: لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(جَبْرَئِل): بفتح الجيم وهمز مكسورة بدون ياء لشعبة.

(يديه): صلة الهاء لابن كثير.

(وهدىً وبشرىٰ): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(بشرىٰ): التقليل لورش، وبالإمالة للكسائي، وخلف العاشر والبصري.

(للمؤمنين): الإبدال لورش، وأبي جعفر، وللسوسي.

(للمؤمنين): الهاء وقفًا ليعقوب بخلفه.

الأداء

قالون بكسر الجيم (جِبْرِيل). جعفر مثله مع الإبدال. ورش كقالون مع التقليل والإبدال. دوري بصري بالإمالة. سوسي مثله مع الإبدال. مكي بفتح الجيم (جَبْرِيل). شعبة بفتح الجيم مع الهمز (جَبْرَئِل). خلف بقراءته (جَبْرَئِيْل) والوقف بالإبدال. خلف. خلاد مثله. كسائي مثله والوقف بتحقيق الهمز.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ٩٨﴾

(وجبريل).. (جِبْرِيل) بكسر الجيم والراء بعدها ياء لنافع، وأبي عمرو، والشامي، وحفص، وأبي جعفر، ويعقوب.

(جَبْرِيل): بفتح الجيم وكسر الراء وبعدها ياء لابن كثير.

(جَبْرِئِيل): لحمزة والكسائي، وخلف العاشر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وبعدها ياء.

(جَبْرِئِل): لشعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة بلا ياء بعدها.

(ميكال): (ميكائل) بهمزة مكسورة بلا ياء لنافع، ووجه لقنبل، ولأبي جعفر وجهًا واحدًا، ولاحظ المد المترتب على هذه القراءة.

(ميكائيل): وقرأ ابن كثير وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها ولاحظ المد المترتب على هذه القراءة.

(ميكال): بلا همز ولا ياء أبو عمرو، وحفص، ويعقوب.

(للكافرين): تقليل ورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

(للكافرين): لا تصح هاء السكت ليعقوب في هذا النوع.

الأداء

قالون بقراءة (جِبْرِيل - ميكائِل). بصري بالإمالة وقراءة (جِبْرِيل - ميكال).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

حفص مثله مع الفتح. عامر بقراءة (جِبْريل - ميكائيل).

مكي بقراءة (جَبْريل - ميكائيل). شعبة (جَبْرِئل - ميكائِيل).

أبو الحارث (جَبْرائِيل - ميكائيل). دوري كسائي مثله مع إمالة (كافرين).

ورش كقالون مع التقليل. حمزة (جَبْرائِيل - ميكائيل).

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾

(ولقد أنزلنا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه، وليس له من الدرة سكت.

(أنزلنا إليك، بها إلا): المد المنفصل.

(آيات): البدل لورش.

(بينات وما): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الفاسقون): لا تصح هاء السكت ليعقوب في هذا النوع.

الأداء

قالون. توسط. خلف. خلاد. ورش. سكت خلف.

﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾﴾

(منهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(بل أكثرهم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف.

(يؤمنون): إبدال الهمز لورش وأبي جعفر، وللسوسي، ووقفًا لحمزة.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. ورش مثله. سكت خلف وبالوقف بالإبدال.
صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

(جاءهم، معهم، ظهورهم، كأنهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(جاءهم): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

(جاءهم، وراء): المد المتصل.

(أوتوا): البدل لورش.

الأداء

قالون. الصلة. ورش. ذكوان بالإمالة. حمزة.

﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾

(ولكنّ، الشياطين): بتخفيف نون (ولكن) ورفع الشياطين (ولكنِ الشياطينُ) لابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون بالتشديد فيها والنصب (ولكنَّ الشياطينَ)

(السحر): الترقيق في الراء لورش وجهًا واحدًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(ما أنزل): المد المنفصل.

الأداء

قالون بالتشديد ثم مع التوسط. ورش بالترقيق. عامر بالتخفيف. حمزة مثله.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾

(من أحد): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(يقولا إنما): المد المنفصل.

(المرءِ): حال الوقف لهشام وحمزة بالنقل للراء مع حذف الهمزة، وتفخيم الراء، ومثله مع الروم مع النقل مع ترقيق الراء على هذا الوجه.

الأداء

قالون. التوسط حمزة. ورش. سكت خلف.

﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾

(وماهم): صلة ميم الجمع لأصحابها.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف. صلة قالون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

(يضرهم، ينفعهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

(اشتراه): بالتقليل لورش، وبالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الآخرة): السكت لحمزة بخلف عن خلاد، وليس لخلف من الدرة سكت في اختياره.

(الآخرة): النقل والبدل لورش وترقيق الراء.

(من خلاق): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل ثم مع البدل. بصري بالإمالة.
سكت حمزة. صلة قالون. جعفر بالإخفاء مع الصلة. مكي.

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

(لبئس): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(به أنفسهم): المد المنفصل.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. الصلة. حمزة. ورش بالإبدال.
سوسي مثله. جعفر بالإبدال مع الصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

(ولو أنهم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط.

(أنهم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(أنهم آمنوا): الميم المهموزة بصلتها لقالون مع القصر والمد، ولقالون أيضًا إسكانها، ولابن كثير وأبي جعفر الصلة قولًا واحدًا.

(آمنوا): البدل لورش.

(خير): بترقيقها لورش.

الأوجه المنتخبة لورش في:

﴿ءَامَنُوا۟ ... خَيْرٌ﴾

- قصر البدل (آمنوا)، مع ترقيق الراء في (خير) ﴿١﴾ [الشاطبي].
- توسط البدل، مع الترقيق ﴿٣﴾ (ت، ج).
- وأما طول البدل، مع الترقيق ﴿٤﴾. والذي أخذ به شراح القصيد فلا يثبت عند الشاطبي ولا الداني، والأولى تركه، فيقرأ به من طيبة النشر فقط.

الأداء

قالون. الصلة. توسطها. ورش بالأوجه المنتخبة. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْ﴾

(يأيها): المد المنفصل.

(آمنوا): البدل لورش.

الأداء

قالون. التوسط. ورش ثم مع البدل.

﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٠٤﴾

(الكافرين): تقليل ورش، والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي، ورويس.

(عذاب أليم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه وصلًا، وأما وقفًا فلحمزة بالنقل والتحقيق ويزاد لخلف عن حمزة السكت.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالنقل. سكت خلف. ورش بالتقليل. بصري بالإمالة.

﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾

(من أهل): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط.

(أن ينزل، من يشاء): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(ينزل): ابن كثير، والبصري ويعقوب بسكون النون وتخفيف الزاي.

(عليكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(من خير): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

الأداء

قالون بالتشديد. ثم الصلة. جعفر بالإخفاء مع الصلة. مكي بالتخفيف مع الصلة. بصري بالتخفيف. خلف بالتشديد. ورش بالتشديد. سكت خلف.

﴿وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ١٠٥﴾

(يشاء): المد المتصل.

(يشاء): وقفًا لحمزة ولهشام ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف.

الأداء

قالون. ورش. خلف.

﴿۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآ﴾

(ما ننسخ): ابن عامر بضم النون وكسر السين (نُنْسِخ)، والباقون بفتحها (نَنْسَخ).

(آية): البدل لورش.

(ننسها): ابن كثير، وأبو عمرو بفتح النون الأولىٰ والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء (نَنْسَأْها)، ولاحظ عدم إبدال الهمز للسوسي. والباقون بضم النون (نُنْسِها)، وكسر السين بلا همز.

(من آية أو): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط.

(نأت): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(منها أو): المد المنفصل.

الأداء

قالون بفتح النون الأولىٰ وضم الثانية. توسط لقالون. حمزة مثله مع المد. جعفر مع الإبدال. مكي بفتح النون الأولىٰ وسكون الثانية (نَنْسَأْها). دوري بصري مثله على التوسط. سوسي مثله مع الإبدال. ورش كقالون مع الإبدال. سكت خلف. عامر بضم الأولىٰ والثانية على التوسط (نُنْسِخ. نُنْسِها).

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦﴾

(تعلم أن): السكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط، والنقل لورش.

دار القرآني للدراسات القرآنية

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لخلف عن حمزة وخلاد بخلفه، ولحمزة وهشام وقفًا النقل والإدغام.

ولاحظ حال اجتماع البدل واللين لورش:

(آية، شيء)

- قصر البدل مع توسط (شيء) ﴿١﴾ [ش].

- توسط البدل، وتوسط (شيء) ﴿٣﴾ [ش، ت، ج].

وهذان الوجهان للشاطبية والتيسير وعليهما جمهور أهل الأداء، وهناك وجهان محتملان من الشاطبية عند من أخذ بظاهرها وهم شراح الشاطبية

- طول البدل على توسط (شيء) [ش].

- طول البدل على طول (شيء)

وجاءت عبارة المحررين بالاحتمال فيهما دلالة على أنهما ليسا من الشاطبية والتيسير؛ لأن الشاطبي لم يقرأ إلا بقصر البدل مع توسط شيء، والداني لم يقرأ إلا بتوسط البدل على توسط (شيء)، فلذلك جاءت عبارتهم بلفظ الاحتمال على الظاهر من الشاطبية والتيسير، والأولى تركهما، وهناك وجهان آخران ذكرهما شراح القصيد ولا أساس لهما، وهما:

- توسط البدل مع إشباع (شيء).

- قصر البدل مع إشباع (شيء).

وهما غير معروفين عند أهل الأداء

الأداء

قالون. سكت حمزة. ورش بوجهي اللين.سكت خلف مفصول شيء.

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾﴾

(تعلم أن): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه فقط، وليس له من الدرة سكت مطلقًا.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة، ولخلاد بخلفه، وحال الوقف لحمزة وجهان نصًا وأداءً وهما:

١- النقل.

٢- السكت مع التحقيق فقط

(مالكم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(من ولي): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(ولي ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

[الأوجه المنقطعة]:

١ السكت لخلف من طرق الدرة.

٢ الوقف لحمزة بالتحقيق بلا سكت على ال في (الأرض) من الشاطبية والتيسير.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. الصلة. سكت خلف ال. مثله سكت خلاد.

ورش. سكت خلف على المفصول وأل.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾

لاحظ حال الوقف لحمزة على (تسألوا) بفتح السين بعدها لام مع حذف الهمزة.

(رسولكم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(موسى): التقليل والفتح لورش، وقللها أبو عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. حمزة بالإمالة. صلة قالون.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾﴾

(من يتبدل): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(الإيمان): النقل لورش، والسكت لحمزة، بخلف خلاد.

(فقد ضل): الإدغام لورش، ولأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(سواء): المد المتصل.

[الأوجه المنقطعة]:

١- السكت لخلف من طريق الدرة.

٢- الوقف على (الإيمان) لحمزة بالتحقيق بلا سكت من الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون بالإظهار. البصري بالإدغام. خلاد بالإدغام.
ورش بالإدغام. سكت خلاد. سكت خلف.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾

(كثير): ترقيق الراء لورش.

(من أهل): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه فقط.

(يردونكم، إيمانكم، أنفسكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(إيمانكم): البدل لورش.

(تبين لهم): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. صلة قالون. سكت خلف. ورش بالترقيق ثم البدل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾

(يأتي): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(بأمره): وفقًا لحمزة بالإبدال والتحقيق.

(بأمره إن): المد المنفصل.

الأداء

قالون. حمزة. ورش.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٠٩﴾

(شيء): التوسط والمد لورش والسكت لحمزة بخلف خلاد وليس لخلف العاشر سكت مطلقًا من الدرة.

الأداء

قالون. ورش. حمزة.

﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠﴾

(الصلاة): تغليظ اللام لورش.

(آتوا): البدل لورش.

(لأنفسكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(من خير): بالإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

(تجدوه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. الصلة. مكي بالصلة. جعفر بالإخفاء مع الصلة.
ورش بالتغليظ ثم البدل.

﴿وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾

(لن يدخل): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من طريق الدرة.

(هودًا أو): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه..

(نصارىٰ): تقليل ورش، والإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. البصري بالإمالة. ورش بالتقليل. خلف. السكت له.

﴿تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡ﴾

(أمانيهم): بسكون الياء وكسر الهاء لأبي جعفر (أَمَانِيْهِم) فقط، والباقون بتشديد الياء مع ضمها وضم الهاء.

الأداء

قالون. جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾﴾

(برهانكم إن): الميم المهموزة بالسكون والصلة مع القصر والتوسط لقالون، ولابن كثير وأبي جعفر على أصلهما بالصلة مع القصر فقط، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط.

الأداء

قالون. صلة. توسطها. ورش. سكت خلف.

﴿بَلَىٰ﴾

(بلى): فتح وتقليل ورش، ولحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. ورش. حمزة.

﴿مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

(من أسلم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط.

(وهو): الإسكان للكسائي، ولأبي جعفر، ولقالون، ولأبي عمرو.

(فله أجره): المد المنفصل.

(عليهم، هم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة، ويعقوب في الحالين.

(لا خوف): يعقوب ترك التنوين ونصب الفاء (لا خوفَ).

الأداء

قالون بسكون الهاء. ثم الصلة. توسط قالون. الصلة. مكي بضم الهاء. يعقوب مثله مع ضم هاء (عليهم) ونصب فاء (خَوفَ). عامر بضم هاء (وهو) فقط. حمزة مثله مع ضم هاء (عليهم). ورش. سكت خلف.

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾

(النصارىٰ): تقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد، ولحمزة وقفًا النقل والإدغام. وليس لخلف العاشر سكت مطلقًا،

(شيء وقالت، شيء وهم): ترك الغنة لخلف، وله الغنة في اختياره من الدرة.

الأداء

قالون. الصلة. ورش بالتقليل مع وجهي اللين.

بصري بالإمالة. خلف بالسكت. خلاد مثله.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡ﴾

(هم، قولهم، بينهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(كذلك قال): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي.

﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١١٣﴾

(يحكم بينهم): الإخفاء للسوسي مع الغنة.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. صلة. سوسي بالإخفاء.

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ﴾

(من أظلم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط، والباقون وخلف عن نفسه من الدرة بلا سكت مطلقًا.

(أظلم): تغليظ اللام لورش قولًا واحدًا.

(أظلم ممن): الإدغام للسوسي.

(أن يذكر): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(سعىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. خلاد بالإمالة. خلف مثله. سوسي بالإدغام.
ورش بالتغليظ مع وجهي اليائي. سكت خلف.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾

(أولئك): المد المتصل.

(لهم أن): الميم المهموزة لقالون بالصلة مع القصر والتوسط، ولقالون أيضًا مع الإسكان، ولأبي جعفر وابن كثير الصلة مقصورة قولًا واحدًا.

(أن يدخلوها): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(خائفين): لحمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. التوسط له. صلة قالون. توسطها. ورش.
خلف وقفًا كما شرح. خلاد وقفًا. سكت خلف.

﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١٤﴾

(لهم، لهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الدنيا): فتح وتقليل ورش، وتقليل أبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الآخرة): النقل والبدل، وترقيق الراء لورش، ولاحظ السكت لحمزة، بخلف لخلاد.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

(خزي ولهم): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من طريق الدرة.

* وحال الوقف على (الآخرة) لحمزة فله النقل، والسكت على (ال) وليس لخلف من الدرة إلا التحقيق كالجماعة.

الأداء

قالون. ورش بالأوجه المنتخبة. بصري بالتقليل.
سكت خلف. سكت خلاد وتركه. صلة قالون.

﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾

(فثم): حال الوقف لرويس بهاء السكت.

الأداء

قالون ومعه الكل.

﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦﴾

(وقالوا): ابن عامر بدون واو (قالوا).

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

الأداء

قالون. ورش. سكت حمزة. ابن عامر بلا واو.

﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ١١٧﴾

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحفص، لحمزة ولخلاد بخلفه.

(قضىٰ): الفتح والإمالة لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(قضىٰ أمرًا): المد المنفصل.

(يقول له): الإدغام للسوسي.

(فيكون): حال الوصل بالرفع للكل ما عدا ابن عامر بالنصب ويندب الوقف بالروم لمن يقرأ بالرفع لبيان الفرق بين القراءتين.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. توسط قالون. كسائي بالإمالة.
خلاد بالإمالة. ورش بوجهي اليائي. سكت حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞ﴾

(تأتينا): الإبدال لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(تأتينا آية): المد المنفصل.

(آية): إمالة الهاء للكسائي، وجهًا واحدًا ولاحظ البدل لورش.

الأداء

قالون. توسط. كسائي وقفًا بالإمالة.

ورش بالإبدال ثم البدل. سوسي بالإبدال. حمزة.

﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡ﴾

(كذلك قال): الإدغام للسوسي.

(قبلهم، قولهم، قلوبهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. سوسي بالإدغام.

﴿قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨﴾

(الآيات): السكت لحمزة بخلف خلاد.

(الآيات): البدل والنقل لورش.

(لقوم يوقنون): ترك الغنة لخلف ولخلف الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. ورش مع البدل. سكت خلف. سكت خلاد.

﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾

(إنا): المد المنفصل.

(بشيرا ونذيرا): ترقيقهما لورش.

(بشيرًا ونذيرًا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. توسط. ورش بترقيق الراء. خلف. خلاد.

﴿وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩﴾

(ولا تسأل): نافع، ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام (تَسْأَلْ)، والباقون بضم التاء واللام (تُسْأَلُ).

(عن أصحاب): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون بالجزم. ورش. مكي بالرفع. سكت خلف على الرفع.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡ﴾

(ترضى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(النصارى): تقليل ورش، وإمالة أبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. ورش بتقليل (نصارى). بصري بالإمالة.

ثم ورش بتقليلهما. حمزة بإمالتهما.

﴿قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰ﴾

(قل إن): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه فقط.

(الهدى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(هدى الله هو): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. حمزة بالإمالة. سوسي بالإدغام. ورش بوجهي اليائي. سكت خلف.

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ١٢٠﴾

(أهوائهم): المد المتصل.

(أهوائهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(جاءك): إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

(العلم مالك): الاختلاس للسوسي فقط، ولا يصح غيره من طرق الكتابين.

(من ولي ولا): الغنة في الموضعين بتركها لخلف عن حمزة، وله الغنة من طريق الدرة.

الأداء

قالون. سوسي بالاختلاس. ذكوان بإمالة جاء.

صلة قالون. ورش. خلف بإمالة جاء. خلاد مثله.

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ﴾

(آتيناهم): البدل لورش.

(تلاوته أولئك): المنفصل والمتصل.

(يؤمنون): الإبدال لورش، وأبي جعفر، وللسوسي وحمزة وقفًا.

(من يكفر): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الخاسرون): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. توسط قالون.

ورش بالإبدال. حمزة بالمد. البدل لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾

الأداء

قالون. ورش بالترقيق. خلاد. خلف.

﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

(يا بني إسرائيل، التي أنعمت): المد المنفصل والمتصل.

(إسرائيل): قراءة أبي جعفر بالتسهيل مع المد والقصر.

(عليكم، فضلتكم): الصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. جعفر بالتسهيل مع المد والقصر. توسط قالون. صلة. ورش.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

(شيئًا): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد، ولحمزة وقفًا وجهان: النقل، والإدغام.

(شيئًا ولا، عدل ولا، شفاعة ولا): بترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(هم): ميم الجمع.

الأداء

قالون. صلة. ورش بوجهي اللين. سكت خلف. سكت خلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ ۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾

(ابتلىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(ابتلىٰ إبراهيم): المد المنفصل.

(فأتمهن): وقفًا ليعقوب بهاء السكت.

(إبراهيم): لكل القراء بالياء، ماعدا ابن عامر فكما يلي:

- بالألف لهشام في القرآن الكريم في المواضع المخصوصة، وسيأتي بيانها.
- بالألف والياء بالوجهين لابن ذكوان في هٰذه السورة فقط.
- بالياء لابن ذكوان في غير سورة البقرة قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. يعقوب وقفًا بهاء السكت. توسط قالون. هشام بالألف.
ورش بوجهي اليائي. حمزة وقفًا بالتحقيق والتسهيل. كسائي بالإمالة.

﴿ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗا ﴾

(للناس): إمالة الدوري عن أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

(قال لا): الإدغام للسوسي، ولا طرق ليعقوب تشفع بإدغامه من الدرة.

(عهدي): الإسكان لحفص، وحمزة، والفتح للباقين.

الأداء

قالون بفتح الياء. حفص بسكونها. سوسي بالإدغام وفتح الياء.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ﴾

(وإذ جعلنا): الإدغام لأبي عمرو وهشام.

(للناس): إمالة الدوري.

(وأمنًا واتخذوا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(واتخذوا): قرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء في (واتَخَذوا)، والباقون بالكسر (واتخِذوا).

(إبراهيم): بالياء لكل القراء ما عدا ابن عامر بالخلف، فلهشام بالألف، ولابن ذكوان الخلف كما سبق شرحه بالياء ثم الألف.

(مصلىٰ): ورش الفتح مع تغليظ اللام، وله التقليل مع الترقيق باللام وقفًا وله وصلًا التغليظ فقط، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(إبراهيم مصلىٰ): الإدغام للسوسي.

[الأوجه المنتخبة لورش]:

١- فتح (مصلىٰ) مع تغليظ اللام وقفًا.

٢- تقليل (مصلىٰ) مع ترقيق اللام وقفًا.

٣ تغليظ اللام وصلًا.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]

١- إدغام (وإذ جعلنا)، وفتح (الناس)، وإدغام (إبراهيم مصلىٰ) للسوسي.

٢- إدغام (وإذ جعلنا)، وإمالة (الناس)، والإظهار (إبراهيم مصلىٰ) للدوري.

الأداء

قالون بفتح الخاء. ورش مثله مع الأوجه المشروحة. ذكوان كقالون وقراءته بالألف (إبراهام). مكي بكسر الخاء. خلاد مع الإمالة. خلف مثله. دوري بصري بإدغام الذال وإمالة الناس علىٰ كسر الخاء. سوسي بالإدغامين مع الكسر فقط. هشام بالإدغام وفتح الخاء وقراءته بالألف (إبراهام).

﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾﴾

(عهدنا إلىٰ، الطائفين): المدود.

(إبراهيم): بالألف لهشام ولابن ذكوان بخلفه.

(أن طهرا): ترقيق الراء لورش.

(بيتي للطائفين): فتح الياء لنافع، وهشام، وحفص، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بفتح الياء. مكي بسكونها. توسط قالون. دوري بصري بسكون الياء.
هشام بفتح الياء وقراءته بالألف. ذكوان بسكون الياء مع الألف.
ورش كقالون مع ترقيق الراء. حمزة بسكون الياء.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾

(إبراهيم): بالألف لهشام، ولابن ذكوان بخلفه.

(بلداً آمنًا، من آمن، وارزق أهله): السكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط.

(آمنًا- آمن، الآخر): البدل لورش بالتسوية ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

(آمنًا وارزق): الغنة بتركها لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(ارزق أهله): النقل لورش.

(منهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(الآخر): السكت لحمزة بخلف خلاد وصلًا، ولحمزة وجهان وقفًا: النقل، والسكت فقط، ولا يجوز الوقف بالتحقيق بلا سكت.

[الأوجه المنتخبة لحمزة وقفًا على (الآخر)]:

١- ترك السكت على الساكن المفصول والوقف على (الآخر) بالنقل للراويين.

٢- مثله والوقف بالسكت للراويين كذلك.

٣- سكت الساكن المفصول في مواضعه، والوقف بالنقل لخلف فقط.

٤- مثله والوقف بالسكت لخلف فقط.

[الأوجه المنقطعة]

١- الوقف بالتحقيق لحمزة على (الآخر) بلا سكت.

٢- السكت لخلف العاشر على ال وشيء من طريق الدرة.

٣- إبدال الهمز وقفًا لخلف العاشر من طريق الدرة.

الأداء

قالون. خلاد وقفًا بالنقل ثم السكت. صلة قالون.

ورش مع البدل. خلف وقفًا بالأوجه المنتخبة.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾﴾

(فأمتعه): بسكون الميم وتخفيف التاء لابن عامر فقط (فَأُمْتِعه)، والباقون (فَأُمَتِّعه) بالتشديد في التاء وفتح الميم.

(أضطره إلى): المد المنفصل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(النار): أبو عمرو بالإمالة، ودوري الكسائي والتقليل لورش.

(بئس): بالإبدال لورش، وللسوسي ولأبي جعفر قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. جعفر بالإبدال. دوري بصري بالإمالة. سوسي بالإبدال.

توسط قالون. دوري بصري بالإمالة. ورش بالتقليل والإبدال.

حمزة. عامر بسكون الميم وتخفيف التاء (فَأُمْتِعُهُ).

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾

(إبراهيم): هشام بالألف، وابن ذكوان بخلفه.

(إسماعيل ربنا): بالإدغام للسوسي.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]:

١- قصر المد والإظهار للدوري.

٢- مثله مع الإدغام للسوسي.

٣- توسط المد والإظهار للدوري.

الأداء

قالون. توسط. ورش. سوسي بالإدغام. هشام بقراءته بالألف.

﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨﴾

(ذريتنا أمة، علينا إنك): المدود.

(أرنا): بسكون الراء لابن كثير، والسوسي ويعقوب، وقرأ دوري أبي عمرو بالاختلاس، والباقون بالكسر الخالص.

الأداء

قالون. مكي بسكون الراء. دوري بصري بالاختلاس.

توسط قالون. دوري بصري بالاختلاس على التوسط. ورش.

﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩﴾

(فيهم، عليهم، يزكيهم): ضم الهاء ليعقوب فيهما بلا خلف في الحالين.

(فيهم، منهم، عليهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(عليهم آياتك، يزكيهم إنك): ميم الجمع المهموزة لقالون بالسكون، والصلة مقصورة وممدودة، ولأبي جعفر وابن كثير بالصلة مقصورة فقط ولورش الإشباع، ولاحظ السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(آياتك): البدل لورش.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش مع البدل. حمزة بضم الهاء (عليهُم). سكت خلف.
صلة قالون. توسطها. يعقوب بضم الهاء كما شرح في جميع المواضع.

﴿وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥ﴾

(من يرغب): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(إبراهيم): بالألف لهشام، وبالخلف لابن ذكوان.

الأداء

قالون. هشام بالألف. خلف.

﴿وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠﴾

(اصطفيناه): صلة الهاء لابن كثير.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الآخرة): النقل والبدل، وترقيق الراء لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. ورش بالأوجه المنتخبة. بصري بالتقليل.
حمزة بالسكت. تركه لخلاد. مكي.

﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾﴾

(قال له): الإدغام للسوسي.

(ربه أسلم): المد.

الأداء

قالون. التوسط. ورش. سوسي بالإدغام.

﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

(ووصى): نافع وابن عامر وأبو جعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين وتخفيف الصاد (وَأَوْصَى)، والباقون بلا همز (ووصى) بتشديد الصاد.

(بها إبراهيم): المد.

(إبراهيم): هشام بالألف، وابن ذكوان بخلفه.

(إبراهيم بنيه): لا إخفاء فيه للسوسي لانتفاء الشرط الموجب.

(بنيه): صلة الهاء لابن كثير.

(يا بني): لو وقف عليها يعقوب فبهاء السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(اصطفى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(أنتم): ميم الجمع.

الأداء

قالون بالتخفيف (وَأَوْصَى). صلة. توسط قالون. صلة.

هشام بقراءته بالألف على التوسط. ورش بوجهي اليائي.

مكي بالتشديد (وَوَصَّى). بصري مثله. دوري بصري على التوسط.

حمزة بالتشديد والإمالة. كسائي بالإمالة.

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى﴾

(كنتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(شهداء- آباءك): المد.

(شهداء إذ): بتسهيل الثانية نافع وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ورويس، والباقون بتحقيقهما.

(قال لبنيه): الإدغام للسوسي.

(لبنيه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بالتسهيل. سوسي مثله مع الإدغام. ورش بالتسهيل.

هشام بتحقيق الهمزتين. حمزة. صلة قالون. مكي بالتسهيل مع الصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾

(إبراهيم): هشام بالألف، ولابن ذكوان بالخلف.

(واحدًا و): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(ونحن له): الاختلاس والإدغام للسوسي.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو حال وصل الآية بتمامها]:

١- قصر المد والإظهار للدوري.

٢- مثله مع الاختلاس والإدغام للسوسي.

٣- توسط المد مع الإظهار للدوري.

[الأوجه المنقطعة]:

١- الإدغام الكبير ليعقوب بتمامه، وما ترتب عليه من الدرة.

الأداء

قالون. سوسي بوجهيه. هشام بقراءته بالألف.

ورش. خلف. ورش بالبدل.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾﴾

(لكم، كسبتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. صلة.

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْ﴾

(هودًا أو): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(نصارىٰ): تقليل ورش، وإمالة أبي عمرو، وحمزة، والكسائي وخلف العاشر.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. سكت خلف.

﴿قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥﴾

(إبراهيم): لهشام بالألف، ولابن ذكوان بخلفه.

(حنيفًا و): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف. هشام بالألف.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ﴾

(قولوا آمنا- وما أنزل): المدود.

(ءامنا- أوتي): البدل لورش.

(إبراهيم): هشام بالألف ولابن ذكوان بخلفه.

(الأسباط): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد، ولحمزة وقفًا النقل والسكت مع التحقيق فقط.

الأداء

قالون. توسط. هشام بالألف. ورش. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت.

﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾

(وما أوتي): المد ولاحظ البدل لورش.

(موسىٰ، عيسىٰ): الفتح والتقليل لورش، وقللها أبو عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(النبيون): نافع بالهمزة، والباقون بالياء، ولا يخفىٰ عليك البدل لورش، ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل علىٰ إشباع البدل، والأولىٰ تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون بهمز لفظ النبي. مكي بالياء. توسط قالون.

ذكوان بالياء على التوسط. بصري بالتقليل فيهما. كسائي بإمالتهما.

ورش بالأوجه المنتخبة. حمزة بالإمالتين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

(منهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(نحن له): الاختلاس والإدغام للسوسي من الشاطبية والتيسير.

الأوجه المنتخبة لأبي عمرو حال وصل الآية:

١- قصر المد والتقليل للدوري.

٢- قصر المد مع الاختلاس والإدغام مع التقليل للسوسي.

٣- التوسط مع التقليل للدوري.

الأداء

قالون. سوسي بوجهيه. صلة قالون.

﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾

(فإن آمنوا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة.

(آمنوا- آمنتم): البدل لورش.

(ما آمنتم): المد.

(آمنتم- هم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثيرن وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. حمزة. ورش ثم البدل.

﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾

الأداء

قالون. صلة.

﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾

(وهو): سكون الهاء لأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر، وقالون.

(وهو): حال الوقف ليعقوب بهاء السكت في هذا النوع من الدرة.

الأداء

قالون. ورش.

﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

(صبغة): لو وقف عليه القارئ فللكسائي الوجهان: الإمالة والفتح.

(نحن له): الاختلاس والإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بوجهيه. خلف. ورش. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

(قل أتحاجوننا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة.

(وهو): بسكون الهاء لقالون، وأبي عمرو، وأبي جعفر، والكسائي.

(ربكم، لكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(ولنا أعمالنا): المد.

(ولكم أعمالكم): الميم المهموزة بالصلة مع القصر ثم مع التوسط، والممدودة لقالون، ولقالون أيضًا الإسكان، ولابن كثير، وأبي جعفر على أصلهما بالصلة مقصورة ولورش بالإشباع، ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(ونحن له): الإدغام والاختلاس للسوسي.

الأداء

قالون بسكون الهاء. سوسي مثله مع الوجهين.

توسط قالون. صلة قالون. مكي بضم الهاء. هشام مثله.

حمزة. يعقوب بضم الهاء مع القصر. ورش. سكت خلف.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾

(أم تقولون): بالغيب (يقولون) لأبي عمرو، وشعبة، ونافع، وابن كثير، وأبي جعفر، وروح، والباقون بالخطاب (تقولون).

(إبراهيم): بالألف لهشام، ولابن ذكوان بخلفه بالألف وبالياء في سورة البقرة خاصة.

(الأسباط، هودًا أو): النقل لورش.

(الأسباط): السكت لحمزة بخلفه عن خلاد.

(هودًا أو): السكت لخلف بخلفه.

(نصارىٰ): التقليل لورش، وإمالة البصري، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

[**الأوجه المنتخبة لحمزة**]:

١- السكت علىٰ أل في (الأسباط) من الروايتين.

٢- ترك السكت لخلاد فقط.

٣- السكت علىٰ أل والمفصول لخلف.

الأداء

قالون بالياء. بصري مثله مع الإمالة. ورش بالتقليل. عامر بالتاء.
ذكوان مثله مع قراءته بالألف. خلاد بالتاء مع الإمالة.
سكت حمزة. سكت خلف (ال والمفصول).

﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾

(قل أأنتم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة فقط، ولاحظ صلة ميم الجمع المهموزة بالإسكان لقالون، وصلتها مع القصر والتوسط، وإشباع المد لورش، ولابن كثير وأبي جعفر الصلة مع القصر علىٰ أصلهما.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(أأنتم): بالتسهيل والإدخال لقالون، والبصري، وأبي جعفر ولهشام التحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال، ولورش وجهان التسهيل بدون إدخال، والثاني: الإبدال مع الإشباع، ولابن كثير ورويس التسهيل بدون إدخال، والباقون بالتحقيق.

الأداء

قالون بالتسهيل مع الإدخال. ثم الصلة. ثم توسط له. مكي بالتسهيل بلا إدخال. هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال. ذكوان مثله بلا إدخال. رويس بالتسهيل بين بين. ورش بوجهيه كما شرح. سكت خلف.

وقد ذكر العلماء لحمزة وقفًا على (قل أأنتم) ما يلي:

١- السكت على المفصول وتركه لخلف وعلى كل منهما تسهيل الثانية وتحقيقها.

٢- النقل لخلف وعليه تسهيل الثانية فقط.

٣- ولخلاد بترك السكت قولًا واحدًا في المفصول وعليه وجهان: تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها.

٤- النقل لخلاد وعليه التسهيل في الثانية فقط.

قلت: وهذه الأوجه جائزة لحمزة، ولا يشترط أن يأتي بها الطالب كلها.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾﴾

(أظلم): بتغليظ اللام لورش وجهًا واحدًا.

(من أظلم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة.

(أظلم ممن): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. ورش بالتقليل. سكت خلف.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾﴾

(لكم، كسبتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. الصلة

﴿ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَا ﴾

(السفهاء، يشاء): المد فيهما.

(الناس): إمالة الدوري عن أبي عمرو.

(ولا هم): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(ولا هم): بصلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(قبلتهم التي): كسر الهاء والميم وصلًا لأبي عمرو ويعقوب، وضمها لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وعند الوقف بكسر الهاء وسكون الميم للكل.

الأداء

قالون بكسر الهاء وضم الميم. سوسي بكسر الهاء والميم. صلة قالون. كسائي بضم الهاء والميم مع الإمالة. دوري بصري بإمالة الناس. ورش بوجهي اليائي.

﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ ﴾

(يشاء): المد المتصل.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف.

(يشاء إلى): بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها واوًا خالصة وجهان لنافع، وابن كثير، والبصري، ولأبي جعفر، ورويس، والباقون بالتحقيق.

(صراط): بالسين لقنبل ورويس، وبالإشمام لخلف عن حمزة، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.

الأداء

قالون بالتسهيل والصاد. ثم بالإبدال واوًا. ثم قنبل بالإبدال مع السين. ورش بوجهي الهمزتين. عامر بتحقيق الهمزتين. خلف بالإشمام. خلاد بالصاد.

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا﴾

(جعلناكم أمة): ميم الجمع المهموزة لقالون بالإسكان والصلة مقصورة وممدودة، ولابن كثير وأبي جعفر بالصلة مقصورة والإشباع لورش، ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلافٍ عنه.

(عليكم): ميم الجمع غير مهموزة لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(أمة وسطًا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(شهداء): المدود.

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. خلاد. خلف بترك الغنة.
صلة قالون. توسطها. ورش. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾

(لنعلم من): الإدغام للسوسي.

(عليها إلا): المد.

(من يتبع، من ينقلب): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

(عقبيه): صلة الهاء لابن كثير وصلًا.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. توسط قالون. ورش.خلف

﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾

(لكبيرة إلا): النقل، وترقيق الراء لورش (وجهًا واحدًا)، والسكت لخلف عن حمزة، بخلفه.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق. سكت خلف.

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾

(إيمانكم): البدل لورش.

الأداء

قالون. ورش بالبدل.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾

(لرءوف): بدون واو بعد الهمزة لشعبة، وحمزة، والكسائي، والبصري ويعقوب، وخلف العاشر وأثبتها الباقون ولا يخفى البدل لورش.

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

الأداء

قالون بإثبات الواو. ورش مثله مع البدل.

سوسي بحذف الواو. دوري بصري مثله مع إمالة الناس.

﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾

(نرىٰ): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(السماء): المد المتصل.

(فلنولينك قبلة): الإدغام للسوسي.

(ترضاها): الفتح والتقليل لورش، وبالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. دوري بصري بالإمالة.

كسائي بالإمالتين. سوسي بالإدغام وإمالة (نرىٰ). حمزة بالإمالتين.

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

(كنتم، وجوهكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش. صلة قالون.

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾

(يعملون): بالغيب نافع، مكي، وأبو عمرو وعاصم، ورويس وخلف العاشر، والباقون بالخطاب (تعملون).

الأداء

قالون بالياء. عامر بالتاء.

﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ﴾

(ولئن أتيت): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أوتوا، آية): البدل لورش.

(الكتاب بكل): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. ورش مع البدل. سكت خلف.

﴿وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ﴾

(وما أنت): المدود.

(قبلتهم، بعضهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. ورش.

﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾﴾

(أهوائهم، جاءك): المد.

(جاءك): إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. ذكوان بالإمالة. صلة قالون. ورش. حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤٦﴾

(آتيناهم): البدل لورش.

(أبناءهم): المد، ولا يخفى وجه الإشباع للنقاش.

(أبناءهم، منهم، وهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(أبناءهم): في حال وقف القارئ عليها فلحمزة التسهيل مع المد والقصر في المتوسطة.

الأداء

قالون. الصلة. ورش.

﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧﴾

قالون واندرج معه الكل

﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾

(ولكل وجهة): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(موليها): ابن عامر بفتح اللام، وألف بعدها (مُوَلَّاها)، والباقون بكسر اللام وياء بعدها (مُوَلِّيها).

(الخيرات): ترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بكسر اللام. عامر بفتحها. خلف بكسرها.

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾

(يأت): الإبدال لورش، وأبي جعفر، والسوسي وحمزة وقفًا.

(جميعًا إن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. ورش.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾﴾

(شيء): التوسط والمد ورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اللين. حمزة بالسكت.

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾﴾

(تعلمون): الغيب لأبي عمرو فقط، وبالخطاب للباقين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالتاء. البصري بالياء.

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾

(كنتم، وجوهكم، عليكم، منهم، تخشوهم، لعلكم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(لئلا): الإبدال ياء لورش ولحمزة وقفًا الإبدال.

(للناس) الإمالة للدوري.

(حجة إلا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(ظلموا): التغليظ في اللام لورش.

الأداء

قالون. سكت خلف. دوري بصري بالإمالة.

ورش بالإبدال والتغليظ. صلة قالون.

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾

(كما أرسلنا): المد.

(فيكم، منكم، عليكم، يزكيكم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير وأبي جعفر.

(عليكم آياتنا): الميم المهموزة لقالون بالإسكان والصلة مقصورة وممدودة، وابن كثير وأبي جعفر بالصلة مقصورة فقط، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه، ولا يخفى إشباع الصلة لورش.

(آتينا): البدل لورش.

(الحكمة) وقفًا للكسائي بالإمالة وجهًا واحدًا.

الأداء

قالون. الصلة. التوسط. توسط الصلة.

ورش بالبدل. حمزة. سكت خلف.

﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢﴾

(فاذكروني): فتح ياء الإضافة لابن كثير فقط.

(أذكركم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فاذكروني أذكركم): المد.

(ولا تكفرون): أثبت الياء يعقوب في الحالين.

الأداء

قالون بسكون الياء. يعقوب مثله والوقف بالياء.

صلة قالون. توسط قالون. الصلة. ورش. مكي بفتح الياء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣﴾

(آمنوا): البدل لورش.

(الصلاة): تغليظ اللام لورش قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. توسط. ورش بالتغليظ. حمزة بالمد. ورش مع البدل.

﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤﴾

(لمن يقتل): ترك الغنة لخلف.

(بل أحياء): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أحياء): المد.

(أحياء ولكن): بترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. ورش. خلف. سكت خلف.

﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥﴾

(ولنبلونكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(بشيء): التوسط والطول لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

(الأموال، الأنفس): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

الأوجه المنتخبة لحمزة:

- سكت ال وشيء للراويين.
- ترك السكت فيهما لخلاد فقط.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اللين. حمزة. صلة قالون.

﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾

(إذا أصابتهم، قالوا، إنا): المدود.

(إليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. صلة. مكي. توسط قالون. صلة. ورش.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾

(أولئك): المد.

(عليهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر

(عليهم): بضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(صلوات): تغليظ اللام لورش قولًا واحدًا.

(رحمة): الإمالة للكسائي حال الوقف عليها قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. صلة. يعقوب بضم الهاء.

ورش بالتغليظ. خلف بضم الهاء. خلاد مثله.

﴿*إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

(شعائر): المد.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

(أن يطوف): ترك الغنة لحمزة.

الأداء

قالون. مكي. ورش. خلف.

﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨﴾

(ومن تطوع): بالياء (يَطَّوَّعْ) وتشديد الطاء وجزم العين بعدها لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ويعقوب، والباقون: بالتاء من فوق وتخفيف الطاء وفتح العين (تطوعَ)

(خيرًا): ترقيق الراء لورش.

(شاكر): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بالتاء. ورش مثله مع ترقيق الراء.

خلف بالياء مع التشديد (ومن يطَّوَّعْ). خلاد مثله.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩﴾

(ما أنزلنا- أولئك): المدود.

(الهدىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(بيناه): صلة الهاء لابن كثير.

(للناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوي بصري بإمالة (الناس). مكي. توسط قالون. دوري بصري بإمالة (الناس) على التوسط. كسائي بالإمالة. ورش بوجهي اليائي. حمزة.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠﴾

(أصلحوا): تغليظ اللام لورش قولًا واحدًا.

(فأولئك): المد المتصل.

(عليهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين.

الأداء

قالون. يعقوب بضم الهاء. حمزة مثله. ورش بالتغليظ.

دار الفرقان للدراسات القرآنية

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١٦١﴾

(وهم، عليهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب في الحالين.

(كفار أولئك): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أولئك، الملائكة): المدود.

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. يعقوب بضم الهاء.
حمزة مثله. ورش. سكت خلف. صلة قالون.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢﴾

(ولا هم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة.

﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣﴾

(إلهكم إله): الميم المهموزة لقالون بصلتها مقصورة وممدودة، ولقالون الإسكان أيضًا، ولابن كثير وأبي جعفر صلتها مقصورة فقط وبالإشباع لورش،

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(هو): حال الوقف بهاء السكت ليعقوب بلا خلف في هٰذا النوع من الدرة.

(إله واحد): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

[الأوجه المنتخبة قالون]

- قالون بسكون الميم مع قصر المد المنفصل ①.
- مثله مع توسط المد المنفصل ②.
- صلة الميم مقصورة مع قصر المد المنفصل ⑤.
- توسط مد الصلة مع توسط المد المنفصل ⑦.

الأداء

قالون. التوسط. خلاد. خلف. صلة قالون. توسطها. ورش. سكت خلف.

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ ﴾

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

(النهار): تقليل ورش، وإمالة أبي عمرو ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. بصري بإمالة (النهار). ورش بالتقليل فيها. سكت حمزة.

﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ﴾

لاحظ وصلًا (دابة وتصريف): ترك الغنة، لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلاف خلاد.

(دابة): الفتح والإمالة في الهاء للكسائي.

(فأحيا): الفتح والتقليل لورش، وإمالة الكسائي.

الأداء

قالون. توسط. كسائي بإمالة (أحيا) والوقف بالوجهين.

ورش بوجهي اليائي. سكت حمزة. تركه لخلاد.

﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤﴾

(الرياح): بسكون الياء وحذف الالف على التوحيد لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر (الريح)، والباقون بفتح الياء وألف بعدها على الجمع (الرياح).

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة على خلاد.

(لآيات): ثلاثة المد لورش.

(لقوم يعقلون): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالجمع (الرياح). ورش مثله مع البدل.

سكت خلف وقراءته بالإفراد (الريح). خلاد بالسكت وتركه. كسائي بالإفراد.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(من يتخذ، أنداد يحبونهم): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(يحبونهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(آمنوا): البدل لورش.

(آمنوا أشد- ظلموا إذ): المدود.

الأداء

قالون. توسط. ورش بالمد ثم البدل.

صلة قالون. خلف. دوري بصري بإمالة (الناس).

﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾

(ولو يرى): بالخطاب لنافع، وابن عامر، ويعقوب (ترى) والباقون بالغيب (يرى).

(ظلموا): تغليظ اللام لورش.

(يرون): ابن عامر بضم الياء وفتحها الباقون.

(يرى الذين): وصلًا للسوسي بالإمالة بخلفه.

(أن القوة، أن الله): بكسر الهمزة في الموضعين لأبي جعفر ويعقوب فقط وفتحها الباقون.

(جميعًا وأن): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون بالتاء (ولو ترىٰ). يعقوب بالتاء وكسر الهمزتين (إن القوة. إن الله).
توسط قالون. عامر كقالون وضم الياء (يُرون). ورش كقالون مع التغليظ.
مكي بالياء (ولو يرىٰ). جعفر بالياء وكسر الهمزتين (إن القوة، إن الله).
دوري بصري بالياء وفتح الهمزتين. خلف مثله مع ترك الغنة.
خلاد مع الغنة. سوسي كالدوري لكن مع إمالة (يرىٰ).

﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ ﴾

(إذ تبرأ): الإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(بهم الأسباب): كسر الهاء والميم لأبي عمرو، ويعقوب، وضمها لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون: بكسر الهاء وضم الميم، وللجمع وقفًا: بكسر الهاء وسكون الميم.

(الأسباب): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت للراويين.

[الأوجه المنقطعة]

١- الوقف بالتحقيق بلا سكت لحمزة (الاسباب).

٢- السكت علىٰ (ال) لخلف العاشر من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بإظهار الذال. ورش مثله. يعقوب بكسر الهاء والميم.
بصري مثله مع الإدغام. هشام بالإدغام مع كسر الهاء وضم الميم.
حمزة بضمهما مع الإدغام مع النقل ثم السكت. كسائي بضم الهاء والميم.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا﴾

(لو أن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(منهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(تبرءوا): البدل لورش، ولحمزة وقفًا بالتسهيل.

الأداء

قالون. صلة قالون. ورش بالبدل. سكت خلف.

﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡ﴾

(يريهم الله): وصلًا بكسر الهاء والميم لأبي عمرو، وبضمها لحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلًا، ولدى الوقف فالكل بالكسر في الهاء إلا يعقوب بالضم.

(عليهم): بضم الهاء وقفًا لحمزة، ويعقوب.

الأداء

قالون. ثم الصلة. بصري بكسر الهاء والميم.

حمزة بضمهما. كسائي مثله مع كسر هاء (عليهم).

﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾﴾

(النار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. بصري بالإمالة. صلة قالون.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾

(يأيها): المد.

(الأرض): النقل، والسكت بخلف لخلاد.

(طيبًا ولا): بترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(خطوات): الإسكان في الطاء لنافع، وأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والبزي، والباقون بالضم.

(لكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بسكون الطاء. ثم مع الصلة. ثم قنبل بضم الطاء.
توسط قالون. عامر بضم الطاء. ورش بسكون الطاء.
سكت خلف مع سكون الطاء. سكت خلاد وتركه.

﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦٩﴾

(يأمركم): الإبدال لورش، وأبي جعفروللسوسي.

(يأمركم): ميم الجمع لقالون بالخلف، ولابن كثير، وأبي جعفر وجهًا واحدًا.

(يأمركم): أبو عمرو بالإسكان، وقرأ الدوري عنه بالاختلاس، وقرأ الباقون بضم الراء.

(بالسوء والفحشاء): المدود.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]

١ – تحقيق الهمز مع إسكان (يأمركم) للدوري.

٢ – تحقيق الهمز والاختلاس للدوري.

٣ – إبدال الهمز مع الإسكان للسوسي.

الأداء

قالون. حمزة. صلة قالون. ورش بالإبدال. دوري بصري بسكون الراء ثم الاختلاس. سوسي بالإبدال مع سكون الراء. جعفر بالإبدال مع ضم الراء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآ﴾

(قيل): الإشمام للكسائي، ورويس وهشام.

(قيل لهم): الإدغام للسوسي.

(ما أنزل- ما ألفينا- آباءنا): المدود.

(بل نتبع): الإدغام للكسائي فقط ولاحظ الغنة مع الإدغام.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

(آباءنا): في حال وقف القارئ عليها فلحمزة:

- تسهيل الثانية على المد والقصر.

(آباءنا): البدل لورش.

الأداء

قالون. مكي. توسط قالون. ورش. ثم البدل. حمزة وقفًا كما شرح. سوسي بالإدغام. هشام بالإشمام. كسائي مثله مع الإدغام. رويس بالإشمام مع القصر.

﴿أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠﴾

(آباؤهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(شيئًا): التوسط والإشباع لورش، والسكت لحمزة، بخلف لخلاد ولحمزة وقفًا النقل والإدغام.

(شيئًا ولا): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

[الأوجه المنتخبة لورش]:

١- قصر البدل وتوسط (شيئًا).

٢- توسط البدل، والتوسط في (شيئًا).

٣- وهناك وجهان محتملان أخذهما شراح القصيد، وهما: طول البدل: وعليه الوجهان في (شيئًا) وقد عرفت أن الشاطبي والداني لم يقرآ بإشباع البدل، فترك هذين الوجهين هو عين الشاطبية والتيسير، ويكتفى بأخذهما من طيبة النشر.

الأداء

قالون. صلة. ورش كما شرح. سكت خلف. سكت خلاد.

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١﴾

(دعاء ونداء): المدود، ولاحظ ترك الغنة في الواو لخلف.

(فهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(دعاءً ونداءً): حال الوقف لحمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. صلة. ورش. خلف بترك الغنة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢﴾

(يأيها): المد.

(آمنوا): البدل لورش.

(رزقناكم- كنتم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(كنتم إياه): الميم المهموزة لقالون بالإسكان وصلتها مقصورة وممدودة، ولابن كثير وأبي جعفر بصلتها مقصورة فقط ولورش بالإشباع، ولاحظ السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(إياه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. صلة. مكي. توسط قالون. الصلة.
ورش. حمزة. سكت خلف. ورش بالبدل.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ﴾

(الميتة): بالتشديد لأبي جعفر.

(ما أهل): المدود.

الأداء

قالون. توسط. ورش. جعفر بالتشديد وحده.

دار القرآن للدراسات القرآنية

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣﴾

(فمن اضطر): بكسر النون وصلًا وضم الطاء لأبي عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وبضمها للباقين.

(اضطر): بكسر الطاء لأبي جعفر، والضم للباقين، فتكون قراءة أبي جعفر بضم النون وكسر الطاء.

(غير): ترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش.

(فلا إثم): المد المنفصل.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير، ولاحظ ترك الغنة لخلف.

الأداء

قالون بضم النون. مكي مثله. توسط قالون. ورش مع الترقيق.
بصري بكسر النون. دوري بصري على التوسط. خلاد. خلف.
جعفر بضم النون وكسر الطاء (فَمَنُ أُضطِّرَ).

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤﴾

(ما أنزل، أولئك): المدود.

(يأكلون) الإبدال لورش، وللسوسي ولأبي جعفر بخلفه، وحمزة وقفًا.

(يزكيهم، لهم): الميم الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر، ولاحظ الميم المهموزة تقدم ذكرها.

(يزكيهم): بضم الهاء في الحالين ليعقوب.

(قليلًا أولئك، عذاب أليم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه فقط.

(قليلًا أولئك، بطونهم إلا): السكت لخلف عن حمزة.

(عذابٌ أليم): وقفًا لخلف بالنقل والسكت والتحقيق، ولخلاد النقل والتحقيق.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]

١- قصر المد وتحقيق الهمز للدوري.

٢- مثله مع إبدال الهمز للسوسي.

٣- توسط المد وتحقيق الهمز للدوري.

[الأوجه المنتخبة لحمزة]

١- السكت على المفصول في الموضعين، والوقف بالنقل في (عذاب أليم) لخلف.

٢- مثله، والوقف بالسكت لخلف.

٣- ترك السكت في المفصول في الموضعين، والوقف بالنقل ثم التحقيق للراويين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. يعقوب بضم الهاء. صلة قالون. سوسي بالإبدال.

جعفر مثله مع الصلة. توسط قالون. صلة. ورش بالإبدال.

حمزة وقفًا بالنقل ثم التحقيق. سكت خلف والوقف بالنقل ثم السكت.

﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾

(أولئك، فما أصبرهم): المدود.

(الهدىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(العذاب بالمغفرة): الإدغام للسوسي.

(بالمغفرة): ترقيق الراء لورش وجهًا واحدًا.

(بالمغفرة): لو وقف القارئ عليه فللكسائي الإمالة وجهًا واحدًا.

(أصبرهم): ميم الجمع.

(النار): تقليل ورش والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي.

[الأوجه المنتخبة لأبي عمرو]:

١- قصر المنفصل والإظهار في (العذاب بالمغفرة)، والوقف بالإمالة في لفظ (النار) للدوري.

٢- القصر مع الإدغام والوقف بالإمالة للسوسي.

٣ التوسط والإظهار، والوقف بالإمالة للدوري.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. صلة قالون. توسط له. دوري بصري بالإمالة. صلة قالون. سوسي بالإدغام والإمالة. أبو الحارث بإمالة اليائي. دوري كسائي بالإمالتين. ورش بوجهي اليائي وتقليل (النار). حمزة بإمالة اليائي.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾﴾

(الكتاب بالحق): الإدغام للسوسي، ولرويس بخلفه، وهو من المنصوص عليه لرويس، نصًا وأداء في هذا النوع من الدرة.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام واندرج رويس.

﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾

(البر): بنصب (الراء) حفص وحمزة فقط، والباقون برفعها، ولورش ترقيق الراء.

(وجوهكم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون بالرفع. صلة. ورش مثله مع الترقيق. حفص بنصب الراء.

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ ﴾

(ولكن البر): بتخفيف النون بالكسر لنافع، وابن عامر ورفع الراء (ولكنِ البرُ)

والباقون بالتشديد ونصب الراء (ولكنَّ البرَّ)

(من آمن، الآخر) النقل والبدل لورش.

(النبيين): بالهمز لنافع وحده، ولاحظ المد المتصل الناشئ عن الهمز، والباقون: بياء مشددة، ولا يخفى البدل لورش.

(من آمن): السكت لخلف بخلفه.

(الآخر): السكت لحمزة بخلف خلاد.

الأداء

قالون بالتخفيف والرفع (ولٰكنِ البرُ) وهمز لفظ (النبي). عامر مثله لٰكن بالياء بلفظ النبي. ورش كقالون مع الترقيق ووجهي البدل. مكي بالتشديد والنصب. خلاد مثله. حمزة مع السكت. سكت خلف مفصول ال.

﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾

(آتىٰ): البدل لورش.

(القربىٰ) الفتح والتقليل لورش وقللها أبو عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(السائلين): المد المتصل.

(اليتامىٰ): مثل القربىٰ ما عدا البصري بالفتح كالجماعة.

ولاحظ اجتماع البدل مع اليائي لورش:

١ – قصر البدل مع فتح اليائي، وهي قراءة الشاطبي عن طريق ابن غلبون.

٢ – توسط البدل مع تقليل اليائي. وهي قراءة الداني علىٰ سائر شيوخه من جميع الطرق. ويحتمل وجهان آخران وهما ضعيفان أخذ بهما شراح الشاطبية.

١ – مد البدل مع فتح اليائي.

٢ – مد البدل مع تقليل اليائي.

والأولىٰ تركهما لمن عرف الطرق لانقطاع السند.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش كما شرح. البصري بتقليل (قربى).

حمزة بالإمالتين. كسائي مثله.

﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾

(الصلاة): تغليظ اللام لورش.

(آتى): البدل لورش.

(بعهدهم إذا): صلة الميم المهموزة لقالون مقصورة وممدودة، ولقالون أيضًا الإسكان، ولابن كثير وأبي جعفر الصلة مقصورة فقط والإشباع لورش، ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. صلة. توسطها. سكت خلف. ورش بالتغليظ.

﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾

(البأساء، البأس): الإبدال للسوسي، ولأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. ورش. حمزة وقفًا بالإبدال. سوسي بالإبدال في الموضعين.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ١٧٧﴾

(أولئك): المد المتصل.

الأداء

قالون. ورش.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى﴾

(يأيها): المد المنفصل.

(آمنوا): البدل لورش.

(القتلى): بالفتح والتقليل لورش، وقللها أبو عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ولاحظ اجتماع البدل مع اليائي

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. توسط قالون. دوري بصري بالتقليل.

كسائي بالإمالة. ورش كما شرح. حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾

(الأنثى بالأنثى): بالفتح والتقليل لورش وقللها أبو عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والنقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد في الموضع الأول (الأنثى) وعلى الموضع الثاني وقفًا (بالأنثى) بالنقل ثم السكت.

[الأوجه المنتخبة لحمزة]

١- سكت ال (والأنثى) والوقف على (بالأنثى) بالنقل مع الإمالة على أصله.

٢- مثله والوقف بالسكت مع التحقيق والإمالة على أصله.

٣- ترك السكت لخلاد على (ال) و(الأنثى)، والوقف بالنقل (بالأنثى) مع الإمالة على أصله، وما ذكره المتولي وصاحب الفريدة بوجه الوقف بالتحقيق بلا سكت على (ال) وهو ما أخذ به بعض شراح الشاطبية فهومنقطع الإسناد كما صرح ابن الجزري، فهو منقطع الإسناد من الشاطبية والتيسير وطيبة النشر، وليس لخلف العاشر سكت مطلقًا من الدرة بل هو كالجماعة وقفًا ووصلًا بلا سكت.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اليائي. بصري بتقليلهما.

حمزة بإمالتهما مع السكت كما شرح.

خلاد مثله مع ترك السكت. كسائي بالإمالتين.

﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ﴾

(من أخيه، أداء إليه): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أخيه، إليه): صلة الهاء لابن كثير.

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزةبخلاف خلاد.

(بإحسان): لحمزة وقفًا الوجهان: التسهيل، والتحقيق.

[الأوجه المنتخبة لحمزة]

١- السكت على (شيء) فقط، والوقف على (بإحسان) بالوجهين التسهيل والتحقيق للراويين.

٢- السكت على (شيء) والساكن المفصول في موضعيه، والوقف بالوجهين أيضًا لخلف فقط.

٣- ترك السكت في (شيء) والمفصولين، والوقف بالتسهيل (لخلاد).

الأداء

قالون. خلاد وقفًا بالتسهيل. حمزة بسكت (شيء) والوقف بالوجهين.

مكي. ورش بوجهي اللين. خلف بسكت مفصول شيء.

والوقف بالتسهيل والتحقيق.

ولاحظ حال وصلت الآية إلى لفظ (شيء) لورش في اجتماع آمنوا - اليائي [البدل واليائي وشيء]

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قصر فتح توسط وهي قراءة الشاطبي طريق ابن غلبون

توسط تقليل توسط وهي قراءة الداني

وهناك أوجه أخذ بها بعض أهل الأداء احتمالًا من الشاطبية وهي:

إشباع	فتح	توسط
إشباع	فتح	إشباع
إشباع	بين بين	توسط
إشباع	تقليل	إشباع

وهذه الأوجه المحتملة قد عرفت أن الإمام الشاطبي والداني لم يقرآ بإشباع البدل مطلقًا، وعليه فتركهما هو الصواب.

﴿ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞ﴾

(رحمة): وقفًا الكسائي، بإمالة هاء التأنيث قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. كسائي وقفًا بالإمالة. صلة قالون.

﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٨﴾

(اعتدى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(بعد ذلك): لا إدغام فيه للسوسي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(عذاب أليم): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والتحقيق ويزاد لخلف السكت.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اليائي. حمزة وقفًا بالنقل والتحقيق.

﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾﴾

(لكم، لعلكم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(حياة يا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الألباب): النقل، لورش والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون. توسط. ورش. خلاد بالسكت وتركه.

خلف بالسكت. صلة قالون. توسط قالون.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

(عليكم إذا): الميم المهموزة لقالون بصلتها مقصورة وممدودة، ولقالون أيضًا إسكانها، ولابن كثير وأبي جعفر صلتها مقصورة على أصلهما، ولورش بالإشباع.

(خيرًا): ترقيق الراء لورش.

(الأقربين): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. سكت حمزة. صلة قالون. توسطها.

ورش بالترقيق. سكت خلف مفصول أل.

﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١٨١﴾

(فإنما إثمه)، (يبدلونه إن): المدود.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨٢﴾

(فمن خاف): بإخفاء النون عند الخاء مع الغنة لأبي جعفر.

(خاف): الإمالة لحمزة فقط.

(موص): بفتح الواو، وتشديد الصاد (مُوَصِّ) ليعقوب، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون بسكون الواو وتخفيف الصاد (مُوْصٍ).

(جنفًا أو إثمًا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(فأصلح): تغليظ اللام وجهًا واحدًا لورش.

(بينهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فلا إثم): المد.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بتخفيف الصاد. توسط. صلة قالون. مكي بالصلة. توسط قالون.
ورش بالتغليظ. شعبة بتشديد الصاد. يعقوب مثله مع القصر.
حمزة بالتشديد مع الإمالة. خلف بالسكت. جعفر.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾

(يأيها): المد، ولاحظ وجه الإشباع للنقاش.

(آمنوا): البدل لورش.

(قبلكم، لعلكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. الصلة له. توسط قالون. صلة. ورش بقصر وتوسط البدل.

﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

(منكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(مريضًا أو، من أيامٍ أخر): النقل لورش، والسكت في الثلاثة مواضع لخلف عن حمزة، بخلفه.

دار القرآني للدراسات القرآنية

[الأوجه المنتخبة لحمزة وقفًا على (أيامٍ أخر)]

١ – ترك السكت في الجميع الوقف بالنقل للراويين.

٢ مثله والوقف بالتحقيق للراويين.

٣ السكت على المفصولين الأولين والوقف على الثالث بالنقل لخلف.

٤ –مثله والوقف بالسكت لخلف أيضًا.

الأداء

قالون. حمزة بالوجه رقم(١). ورش. خلف بالوجهين (٣و٤). صلة قالون.

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾

﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾:

١ – نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر (فِدْيةُ طعامِ مساكين) بغير تنوين في (فدية) و(طعام) بالخفض، و(مساكين) بالجمع بفتح النون بلا تنوين.

٢– هشام (فديةٌ طعامُ مساكينَ) بتنوين (فدية)، ورفع (طعام) و(مساكين) بالجمع بفتح النون بلا تنوين.

٣– الباقون (فديةٌ طعامُ مسكين) بتنوين (فدية) و(طعام) بالرفع، و(مسكين) بالتوحيد مع كسر نونها.

(طعام مسكين): الإدغام للسوسي.

دار الفرقان للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بوجه رقم (١) (فِديةُ طعامِ ، مساكين). مكي بوجه رقم(٣). هشام بوجه رقم(٢) (فديةٌ طعامُ مساكين). مثل مكي مع الإدغام (فديةٌ طعامُ مسكين).

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ﴾

(فمن تطوع): حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بالياء والتشديد في الطاء وسكون العين (من يطّوَّع)، والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين (فمن تَطوَّع)، مع ملاحظة ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(خيرًا): ترقيق الراء لورش.

(فهو): سكون الهاء للكسائي، وأبي جعفر، وقالون، وأبي عمرو.

(خيرٌ) ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بالتاء وسكون الهاء. مكي مثله مع ضم الهاء. ورش كقالون مع الترقيق. خلف بالياء (فَمن يَطَّوَّعْ). خلاد مثله. كسائي بالياء مع سكون الهاء.

﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤﴾

(خير): ترقيق الراء لورش.

(لكم إن): الميم المهموزة بصلتها مقصورة وممدودة لقالون وله الإسكان، ولابن كثير وأبي جعفر الصلة مع القصر فقط ولورش الإشباع.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. صلة. توسطها. سكت خلف. ورش بالترقيق.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾

(شهر رمضان): الاختلاس من طريق الداني والشاطبي. وأما الإدغام فهو من زيادات شراح الشاطبية، ويقتصر عليه من طريق طيبة النشر.

(الذي أنزل): المد.

(القرآن): النقل لابن كثير فقط، ولحمزة وقفًا.

(للناس): الإمالة للدوري عن أبي عمرو.

(الهدىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. دوري بصري بإمالة (الناس). مكي بالنقل. توسط قالون.
كسائي بالإمالة. دوري بصري بإمالة (الناس). ورش بوجهي اليائي.
حمزة بالإمالة. سوسي بالاختلاس.

﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾

(مريضًا أو، من أيام، أيام أخر): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه في الأولين وله ولخلاد في الموضع الثالث **الأوجه المنتخبة التالية**:

١ – ترك السكت والوقف على (أيام أخر) بالنقل للراويين.

٢ – مثله والوقف بالتحقيق للراويين.

٣ – سكت المفصول في الموضعين، والوقف بالنقل لخلف عن حمزة.

٤ – مثله والوقف بالسكت لخلف عن حمزة.

الأداء

قالون. حمزة بالنقل. ورش مثله. سكت خلف والوقف بالنقل ثم السكت.

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾

(اليسر، العسر): بضم السين فيهما لأبي جعفر.

الأداء

قالون. جعفر بضم السين فيهما.

﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾

(ولتكبروا): ترقيق الراء لورش بخلفه.

(ولتكملوا): بالتشديد في الميم وفتح الكاف لشعبة، ويعقوب، والباقون بالتخفيف وسكون الكاف.

(هداكم، لعلكم): ميم الجمع.

(هداكم) الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بتخفيف الكاف ثم الصلة. حمزة بالإمالة.
ورش بالترقيق مع وجهي اليائي. شعبة بتشديد الكاف.

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

(قريب أجيب): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(الداع إذا دعان): أثبت الياء فيهما وصلًا ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

وأثبتها يعقوب في الحالين والباقون بالحذف في الحالين، أما ما ذكره الشيخ عبدالفتاح القاضي بإثباتها في الحالين لقالون فقد منع الإمام الشاطبي هٰذا الوجه بقوله: وليسا لقالون من الغر سبلا

وإنما جاء هٰذا الوجه من شروح الشاطبية فقط. ولاحظ علىٰ قراءة ورش وأبي عمرو المد الناشئ عن زيادة الياء وصلًا فيكون الإشباع لورش، ولأبي عمرو علىٰ أصله بالقصر للدوري والسوسي والتوسط للدوري فقط.

الأداء

قالون بحذفهما. بصري بإثبات الأولىٰ وصلًا والحذف وقفًا نظرًا للوقف.
بصري مثله على التوسط. ورش بإثبات الأولىٰ مع المد وحذف الثانية نظرًا للوقف. سكت خلف.

حكم إثبات الياء في (الداعي - دعان) لقالون وصلًا من طريقي الشاطبية والتيسير

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قال الشيخ عبدالفتاح القاضي، واختلف عن قالون وروي عنه إثباتهما وصلًا كورش وروي عنه حذفهما في الحالين والوجهان صحيحان مقروء بهما.

قلت: مستعينًا بالله: ما ذكره الشيخ عبدالفتاح القاضي عن قالون بخلفه لا يصح، ولم يثبت للداني، ولا الشاطبي من طريقيهما، بل أصل هٰذا الخلف هو شروحات الشاطبية وبالتحديد شرح الإمام الجعبري حيث فهم من قول الشاطبي (وليسا لقالون عن الغر سبلا) لأن ما رواه الغر هو الحذف في الحالين، فأفاد المفهوم أن غير الغر من أئمة الطرق روىٰ أيضًا الإثبات لقالون، وهو فهمٌ مصادمٌ لكل طرق الداني التي قرأ بها علىٰ جميع شيوخه لقالون مما حدا بالإمام الشاطبي أن يقول عن الإثبات وصلًا لقالون: وليسا لقالون.

وأما الأدلة القطعية علىٰ عدم وجود خلف لقالون عن طريق الشاطبية، من طريقي الشاطبية والتيسير وأن حقيقة هٰذا الخلف هو الشروحات فقط:

أولًا: إجماع الطرق من سائر كتب الداني على الحذف في الحالين لقالون من جميع الطرق إذ لم يذكر الداني في سائر كتبه إلا الحذف لقالون، فقال في الجامع: وروىٰ أبو سليمان عنه بغير ياء في الحالين وبذٰلك قرأت لقالون من جميع الطرق، وعلىٰ هٰذا سائر كتب الداني والتي خلت من رواية الإثبات لقالون في الحالين، وأما الإمام الشاطبي فمن خلال الرجوع لطرق شيخه ابن هذيل تبين الآتي:

- أن قراءته علىٰ شيخه ابن هذيل هي الموافقة لرواية الحذف في الحالين لقالون لأنها طريق الداني كما سبق.

- الطريقة الثانية عن شيخه النفزي من طريق إبراهيم بن عمر فهي عين طريق الداني أيضًا ومن صلب طرق الإمام ابن الجزري الذي لم يسند فيها لقالون إلا الحذف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

- الطريقة الثالثة للشاطبي عن شيخه النفزي من طريق ابن غصن وهي طريق الإمام ابن غلبون وعين طرق الإمام ابن الجزري في النشر كذلك، فأما ابن الجزري فكما علمت ليس في كتابه من التيسير والشاطبية إلا الحذف، وهو المصادق لكتاب ابن غلبون وليس في كتابه إلا الحذف في الحالين لقالون فتطابقت الرواية مع الكتب، وهناك طريق رابع للشاطبي لقالون وهي طريق إسماعيل بن اسحق القاضي وهي رواية أبي الطيب ابن غلبون عن الفريابي رواية عن قالون وتبين أنها خلت من الإثبات لقالون حيث نص ابن غلبون فيها على لحذف في الحالين لقالون أيضًا.

- فهذه أربعة روايات للشاطبي كلها تطابقت فيها الروايات على الحذف وعليه نقول: إن فهم الجعبري من خلال ظاهر الشاطبية في إيراد الخلف وهو فهم بعيد لا تساعده الطرق.

ثانيًا: أن الأقرب لطرق الداني للخلف لقالون مما صحت به الطرق هو (الداع) بغير ياء (دعان) بياء من طريق الحلواني عن قالون طريق أبي عمرو، فلو كان الشاطبي أراد خلفًا لكان هذا الوجه أقرب لطرق الداني أو الداعي بياء وصلًا لا وقفًا من طرق ابن غلبون ولكن انظر كيف ترك كل هذا وهو الأقرب ونص على الحذف ونفى الإثبات، فدل على بعد ما فهمه الجعبري.

ثالثًا: أن كل من أخذ بهذا الخلف أقصد (الإثبات لقالون) لم يسنده إلى طريق من الطرق المشهورة لقالون، بل يسندونه للجعبري شارح النظم فهذا الإسقاطي ١١٥٩ يقول: لكن قول الشاطبي: ليسا لقالون عن الغر، يفهم أن له في الوصل وجهين فيهما، إذ معناه كما نبه عليه الجعبري...)

وقال العوفي ١٠٥٠هـ (الداع دعان) قالون بخلاف عنه ثم قال: وليسا لقالونٍ أي ليس لإثبات اليائين عن المشهورين وهٰذه عبارة الجعبري. إلا أنه قال بعد ذٰلك والمأخوذ فيهما الحذف لقالون.

وكذٰلك فعل أبو زيد القاضي شارح الدرر اللوامع ونقل نص الجعبري ولٰكنه رجع عن قوله بالخلف في كتابه التشهير، قلت: فانظر كيف يؤثر كلام الشراح خاصة إذا صدر من علماء جهابذة مثل الجعبري، وكذٰلك الخليجي المتأخر والسمنودي المتأخر، وفكلهم يقول هو في النشر والنشر بريء من هٰذه الرواية. فانظر كيف تداخلت تحريرات الطيبة مع الشاطبية والتيسير، لذا تجد هٰؤلاء يقولون في ختام هٰذه المسألة، وكلا الوجهين صحيح وهي عبارة ابن الجزري، فألصقت هٰذه العبارة علىٰ كل الطرق لقالون وهو خطأ فاحش.

رابعًا: أن أصحاب التحريرات المعتبرين كالإزميري والمتولي ويوسف زاده ممن اهتموا بعزو الطرق لا تجدهم يسندون الإثبات للشاطبية أو التيسير، بل لغيرهما في دلالة واضحة علىٰ أن التيسير والشاطبية ليس لهما إلا كما قال الداني: وبالحذف قرأت لسائر الطرق عن قالون وهي الموافقة لطرق الشاطبي كما تبين.

كذٰلك لا تجد هٰذا الوجه عند علماء المغرب المعتبرين كالحصري (٤٤٠هـ)، ولا الإشبيلي (٥٤٣هـ) شارح الحصرية ولا ابن المرابط (ت٥٥٢هـ) في تقريره، ولا المالقي ٧٠٥هـ شارح التيسير ومحرر الحرز، ولا ابن القصاب ٩٦٠هـ، ولا ابن بري.

خامسًا: أن لفظة (والوجهان صحيحان عن قالون) التي استشهد بها هٰؤلاء من كتاب النشر لابن الجزري ليست في محلها لأن الإمام ابن الجزري قصد بها:

- إثبات ياء (الداع)، وحذف ياء (دعان).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

- حذف ياء (الداع)، إثبات ياء (دعان)، فهذان الوجهان هما مراد الإمام ابن الجزري، ولكن الذين أخذوا لقالون بالإثبات والحذف في الحرفين بخلفٍ، اقتطعوا عبارة ابن الجزري على هذا الخلف وقالوا، قال الإمام ابن الجزري (والوجهان صحيحان) عن قالون، فابن الجزري ذكر أربعة أوجه لقالون ثم خص الوجهين الأخيرين بهذه العبارة، ولو أراد الكل لقال (وكله صحيح) فكيف يخص روايتين فقط بالصحة، ثم قال عن الرواية المشهورة في الشاطبية والتيسير: إلا أن الحذف آكد وأشهر. وعليه فعبارة ابن الجزري والتي قدمها الآخذون بالإثبات ليست في محلها.

سادسًا: وبالرجوع لنص ابن الجزري حتى لا يكون في النفس شيءٌ قال ابن الجزري: (اختلف فيهما عن قالون)

١- قطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما، وهو في التيسير والشاطبية.

٢- قطع (بالإثبات فيهما) من طريق أبي نشيط الحافظ أبو العلاء في غايته، وأبو محمد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون.

٣- الإثبات في (الداع) والحذف في (دعان).

٤- الحذف في (الداع) والإثبات في (دعان).

قلت فهذه الأربعة هي التي نص عليها الإمام ابن الجزري لسائر الرواة من الطرق المشهورة.

فأما الأولى فلا غبار عليها فهي عين الشاطبية والتيسير. بنص الإمام ابن الجزري، والموافقة لسائر كتب الداني وطرق الشاطبي، وأما الثالثة والرابعة فهي كما ترى

من طريق النشر؛ لأنها غير موجودة أصلًا في الشاطبية ولا التيسير، والذي نص عليه الداني أنه قرأ (بالحذف فيهما) من جميع الطرق لقالون، وأما الشاطبي فكما ترىٰ لم يذكر إلا الحذف تبعًا للتيسير.

وعليه فلم يبق لنا إلا الرواية الثانية وهي (الإثبات في الحالين) والتي هي مناط البحث والطلب، فقد حكم عليها الإمام ابن الجزري بأنها رواية العثماني عن قالون من غاية الاختصار والمبهج، وهي ليست من طرق الشاطبي ولا الداني ولا ابن الجزري، قال صاحب المبهج: (الداعي إذا دعان) أثبتهما في الوصل نافع إلا الحلواني وروىٰ أبو نشيط من طريق ابن بويان فياء في (الداع) دون (دعان).

قلت: وطريق أبي نشيط في المبهج من أربعة طرق كلها خارجة عن التيسير والشاطبية، وواحدة هي من طرق النشر وهي:

١- طريق أبي سليمان عن قالون.

٢- طريق أبي مروان العثماني عن قالون.

٣- طريق ابن شنبوذ

٤- طريق الشذائي.

فكلها خارجة عن طرق الشاطبية والتيسير وطيبة النشر، إلا الرابعة طريق الشذائي فهي من طريق ابن الجزري فقط، وعلىٰ ضوء هٰذا ينكشف ضعف ما ذهب إليه الجعبري بالخلف لقالون من الشاطبية والتيسير.

وأما غاية الاختصار فقال أبو العلاء: وأما قالون فحذف سبعًا زاد الحلواني عن قالون حذف ياء الداع في البقرة، وأثبتها قالون ووافق أبو نشيط في (دعان)،

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وبالرجوع لطرق صاحب الغاية يتبين أن طريق أبي نشيط هٰذا من طريق الفرضي وهو من طرق النشر فقط علاوة على أن رواية الإثبات من كتابي الغاية والمبهج هي رواية العثماني لقالون، وأن رواية الإثبات بالفرضي في الحالين من الغاية تخالف جميع ما روي عنه في سائر الكتب، وهي إثبات الداع، ولٰكن الإمام ابن الجزري أعلم، وعلىٰ كل حال فهي رواية النشر وليس للشاطبية والتيسير فيهما نصيب.

سابعًا: أن مأخذ الخلف من لفظ الشاطبي لفظٌ غريب فلم يعهده أحد من الشراح أن في مثله من النفي يأتي الخلف.

ثامنًا: أن رواية الإثبات لقالون من طريق الشاطبية والتيسير لا توجد إلا عند شراح الشاطبية، وأما عند أصحاب الطرق والروايات فلا أثر لها.

تاسعًا: أن ذكر الإسقاطي بخلف قالون وحجته في ذٰلك أن الجعبري ذكره في شرحه لا يعني بالضرورة أن نتوقف ويلتبس علينا الأمر لأن رجلًا من المحررين كالإسقاطي أو من تبعه كالحفظي والخليجي، والقاضي، والشيخ محمد سالم، والشيخ جادو وخالد العلمي، فلا يعني هٰذا إثبات الرواية والتسليم بها، فهٰذا كله يقابله جمهور المحررين وأهل الأداء الذين لم يعرفوا هٰذا الوجه ولم يذكروه في كتبهم، ويكفينا أن الطرق عن الشاطبي والداني لا تعرفه.

﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

(وليؤمنوا): الإبدال لورش، وأبي جعفر، وللسوسي.

(بي): فتح الياء لورش، وسكنها الباقون.

(لعلهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون بسكون الياء. الصلة. ورش بفتح الياء مع الإبدال.
جعفر بسكون الياء مع الإبدال والصلة. سوسي بالسكون مع الإبدال فقط.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾

(أحل لكم): لا إدغام فيها للسوسي بالتشديد.

(لكم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(نسائكم): المد ولحمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

(لكم، أنتم): صلة الميم لأصحابها.

الأداء

قالون. ورش. حمزة وقفًا. صلة قالون.

﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾

(هن، لهن): حال الوقف عليها فليعقوب الهاء.

الأداء

قالون. يعقوب وقفًا بهاء السكت. صلة قالون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡ﴾

(أنكم، كنتم، أنفسكم، عليكم، منكم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة.

﴿فَٱلۡـَٰٔنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ﴾

(فالآن): النقل والبدل لورش، والنقل لابن وردان، والسكت لخلف عن حمزة ولخلاد بخلفه.

(باشروهن): ترقيق الراء لورش ولاحظ وقف يعقوب بهاء السكت قولًا واحدًا من هٰذا النوع من الدرة.

الأداء

قالون. ورش بالنقل مع الترقيق. ابن وردان بالنقل فقط.
ثم ورش بتوسط البدل. حمزة بالسكت.

﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِ﴾

(الأبيض - الأسود): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف لخلاد.

(يتبين لكم): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. ورش. حمزة بالسكت. سوسي بالإدغام.

﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾

(تباشروهن): ترقيق الراء لروش، وإذا وقف عليها القارئ فليعقوب بهاء السكت بلا خلف.

(المساجد تلك): الإدغام للسوسي، ويجوز لك الروم من الشاطبية والتيسير.

(وأنتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. صلة. ورش بالترقيق.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾

(للناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(آياته): البدل لورش.

الأداء

قالون. صلة. دوري بصري بالإمالة. ورش بالبدل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾

(تأكلوا- لتأكلوا): إبدال الهمز لورش، وأبي جعفر، وللسوسي.

(تأكلوا- بها إلى): المدود.

(أموالكم، بينكم، أنتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(من أموال): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(الناس): إمالة الدوري عن أبي عمرو.

(بالإثم): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. صلة قالون. توسط لقالون.

دوري بصري بالإمالة. صلة قالون. ورش بالإبدال. سوسي مثله.

جعفر مثله مع الصلة. سكت حمزة. خلاد بتركه. سكت خلف مفصول ال.

﴿۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّ﴾

(الأهلة): السكت، لحمزة، بخلاف لخلاد ولاحظ النقل لورش.

(الأهلة): حين الوقف عليها إمالة هاء التأنيث للكسائي وجهًا واحدًا.

(للناس): إمالة الدوري.

الأداء

قالون. دوري بصري بإمالة (الناس). ورش بالنقل. سكت حمزة.

﴿وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾

(البر): ترقيق الراء لورش، والكل على رفع (البر).

(تأتوا): إبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(البيوت): بكسر (الباء) لقالون ولابن عامر وابن كثير، وشعبة،وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وللباقين بالضم وهم: أبو جعفر، والبصري ويعقوب، وورش، وحفص

الأداء

قالون بكسر الباء. دوري بصري بضمها.

سوسي بالضم مع الإبدال. ورش بالإبدال والترقيق.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾

(ولكن البر): لنافع، وابن عامر، كسر النون مخففة ورفع الراء، وقرأ الباقون بفتح النون مشددة ونصب راء (البر)

ولاحظ ترقيق الراء لورش.

(اتقى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

الأداء

قالون بالتخفيف والرفع (وَلٰكِنِ البِرُّ). ورش مثله مع الترقيق. ووجهي اليائي.
مكي بالتشديد والنصب (وَلٰكِنَّ البِرَّ). حمزة مثله مع الإمالة.

﴿وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٨٩﴾

(وأتوا): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(من أبوابها): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه، وحال الوقف عليه فلحمزة النقل، والتحقيق، ويزاد لخلف السكت، ولاحظ ليس لخلف من الدرة إلا التحقيق في الحالين كالجماعة.

(البيوت): بكسر (الباء) لقالون ولابن عامر وابن كثير، وشعبة،وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وللباقين بالضم وهم: أبو جعفر، والبصري ويعقوب، وورش، وحفص

(لعلكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بكسر الباء. ثم الصلة. حمزة. سكت خلف. ورش بالإبدال وضم الباء. سوسي بالإبدال والضم. جعفر بالإبدال والضم مع الصلة.

﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠﴾

(يقاتلونكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(تعتدوا إن): المد.

الأداء

قالون. توسط. ورش. قالون بالصلة مع القصر والتوسط.

﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ﴾

(واقتلوهم، ثقفتموهم، أخرجوهم، أخرجوكم، تقاتلوهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(حيث ثقفتموهم): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. صلة قالون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ﴾

(ولا تقاتلوهم، يقاتلونكم، فاقتلوهم): لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بدون ألف في الألفاظ الشريفة (ولا تَقْتلوهم.. حتىٰ يَقْتلوكم.. فإن قَتَلوكم)، وفتح التاء وسكون القاف في (تقتلوهم)، وفتح التاء وسكون القاف (يقتلوكم)، ولا يخفىٰ ميم الجمع في هذه الألفاظ، وكذا لفظ (قاتلوكم) لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر، وقرأ الباقون: بإثبات الألف في الكلمات الثلاث مع ضم تاء الأول وياء الثاني وفتح القاف فيهما مع كسر التاء فيهما.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بالإثبات. ثم الصلة. مكي مع الصلة. حمزة بقراءته المشروحة.

﴿كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾﴾

(جزاء): المد.

(الكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. حمزة بالمد فقط.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٢﴾

الأداء

قالون. ومعه الكل.

﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩٣﴾

(قاتلوهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فتنة ويكون): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف. صلة قالون.

﴿ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ﴾

(اعتدى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(عليكم): بصلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. صلة. مكي. ورش بالتقليل حمزة بالإمالة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤﴾

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥﴾

(بأيدكم إلى): ميم الجمع المهموزة لقالون بصلتها مقصورة وممدودة، ولقالون إسكانها كذلك وابن كثير وأبو جعفر على أصلهما بصلتها مقصورة والإشباع لورش.

(بأيدكم إلى): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(التهلكة): الإمالة للكسائي حال الوقف بخلفه.

(وأحسنوا): وقفًا لحمزة التحقيق والتسهيل.

(وأحسنوا إن): المد.

الأداء

قالون. التوسط. صلة قالون مع القصر والتوسط. ورش. سكت خلف وتركه.

﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ﴾

(فإن أحصرتم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أحصرتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالترقيق. سكت خلف.

﴿وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ﴾

(رءوسكم): البدل لورش، ولحمزة وقفًا التسهيل، والحذف.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالبدل.

﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ﴾

(به أذىٰ): المد.

(منكم): صلة الميم لا تخفىٰ.

(مريضًا أو- صيام أو- صدقة أو): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(رأسه): الإبدال للسوسي، ولأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. توسط قالون. حمزة. ورش.
سكت خلف. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة. توسط قالون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِ﴾

(فإذا أمنتم): المد.

(أمنتم): صلة ميم الجمع لا يخفى.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. صلة. ورش.

﴿فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡ﴾

(وسبعة إذا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف.

﴿تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞ﴾

(كاملة): وقفًا للكسائي بالإمالة فقط.

الأداء

قالون. كسائي وقفًا بالإمالة.

﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾

(يكن أهله): النقل لورش، السكت لخلف عن حمزة بخلفه لا يخفى.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٩٦﴾

(واعلموا أن): المد.

الأداء

قالون. التوسط. ورش

﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّ﴾

(فيهن): بضم الهاء ليعقوب، وحال الوقف بهاء السكت في هٰذا النوع من الدرة قولًا واحدًا.

(فلا رفث، ولا فسوق): بالتنوين والرفع لابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب.

(فلا رفث ولا فسوق ولا جدال): بالتنوين والرفع لأبي جعفر، وقرأ الباقون الألفاظ الشريفة بالفتح بلا تنوين.

الأداء

قالون بفتح الجميع. مكي بالتنوين في الأولين. جعفر بتنوين الثلاثة.
يعقوب بالتنوين في الأول والثاني مع ضم الهاء كما شرح.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾

(من خير): الإخفاء لأبي جعفر مع الغنة.

(خير يعلمه): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف. جعفر بالإخفاء مع الغنة.

﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾

(خير): ترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش.

(التقوى): الفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. حمزة بالإمالة. ورش بترقيق الراء مع وجهي اليائي.

﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾﴾

(واتقون): إثبات الياء وصلًا لأبي عمرو، وأبي جعفر، وفي الحالين ليعقوب.

(يا أولي): المد.

(الألباب): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

ولحمزة وقفًا النقل مثل ورش وله السكت كذلك.

[الأوجه المنقطعة]

١ -التحقيق لحمزة وقفًا على (الألباب) بلا سكت.

الأداء

قالون. توسط. ورش. حمزة بالسكت. بصري بإثبات الياء.
دوري بصري مثله مع التوسط.

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾

(عليكم): ميم الجمع بالصلة لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر.
(جناح أن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف. صلة قالون.

﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾

(فإذا أفضتم): المد.
(أفضتم، هداكم- كنتم) بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. صلة. ورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨﴾

(واذكروه): الصلة لابن كثير.

(هداكم): الفتح والإمالة لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. صلة. ورش بوجهيه. حمزة بالإمالة. مكي بالصلة.

﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٩﴾

(واستغفروا): بالترقيق لورش قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق.

﴿فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَاسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾

(قضيتم، مناسككم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(كذكركم آباءكم): والميم المهموزة لقالون، ولابن كثير وأبي جعفر مع القصر ولقالون التوسط، وله الإسكان كذلك، ولاحظ الإشباع لورش، ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(مناسككم): الإدغام للسوسي.

(آباءكم، آتنا، الآخرة): البدل لورش.

(أو أشد): النقل، والسكت لا يخفى.

(ذكرًا): الوجهان في الراء لورش، ولا يخفى على توسط البدل مع تفخيم راء (ذكرًا) فقط لدى جلة المحررين.

الأوجه المنتخبة لورش:

- قصر البدل مع ترقيق الراء لأبي الطيب.
- قصر البدل مع تفخيم الراء لأبي الطيب.
- توسط البدل مع التفخيم للداني في الراء قولًا واحدًا.

وقد أخذ شراح الشاطبية في الوجه المحتمل الضعيف إشباع البدل وعليه الوجهان في الراء والأولى تركه لأنه لم يثبت من طريق الشاطبية والتيسير،وإنما هي أوجه من طيبة النشر فيقتصر الأخذ بها عليها.

الأداء

قالون. حمزة. ورش كما شرح. سكت خلف.

سوسي بالإدغام. صلة قالون. توسطها.

﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾﴾

(الناس): إمالة الدوري عن أبي عمرو

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(من يقول): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(يقول ربنا): الإدغام للسوسي.

(ربنا آتنا، آباءكم): المدود.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، وقللها أبو عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الآخرة): النقل، وترقيق الراء والبدل لورش، ولا يخفى السكت لحمزة، بخلف خلاد.

(من خلاق): الإخفاء لأبي جعفر، مع الغنة.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأوجه المنتخبة لأبي عمرو:

- قصر المنفصل وإمالة الناس وتقليل الدنيا للدوري.
- مثله على توسط المد للدوري.
- قصر المنفصل والإدغام وتقليل الدنيا للسوسي.

الأداء

قالون. جعفر بالإخفاء مع الغنة. توسط قالون.

كسائي بالإمالة. ورش كما شرح. سكت خلاد وتركه.

سوسي بالإدغام والتقليل. سكت خلف.

دوري بصري كما شرح بإمالة (الناس)

وتقليل دنيا مع القصر والتوسط.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾

(ومنهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(من يقول): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة وكذا في (حسنة وفي).

(يقول ربنا): الإدغام للسوسي.

(ربنا آتنا): المد ولاحظ البدل لورش.

(الدنيا): فتح وتقليل لورش، وقللها البصري، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الآخرة): النقل، وترقيق الراء والبدل لورش، ولاحظ السكت لحمزة بخلف لخلاد.

(النار): تقليل لورش، وإمالة أبي عمرو، ودوري الكسائي.

الأوجه المنتخبة لورش:

- قصر البدلين وفتح الدنيا وتقليل النار.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

- توسط البدلين وتقليل الدنيا وتقليل النار.
- الوجه المحتمل الضعيف من ظاهر الشاطبية بإشباع البدلين وعليه الوجهان في اليائي وتركهما هو الصواب.

الأوجه المنتخبة لأبي عمرو:

- قصر المد وتقليل الدنيا وإمالة النار للدوري.
- مثله على توسط المد المنفصل للدوري.
- قصر المد وإدغام (يقول ربنا) وتقليل الدنيا وإمالة النار للسوسي.

الأداء

قالون. دوري بصري بتقليل(دنيا)وإمالة (النار). توسط قالون. دوري بصري على التوسط. أبو الحارث بإمالة (دنيا) فقط. دوري كسائي بالإمالتين. ورش كما شرح. خلاد بالسكت وتركه. سوسي بالإدغام وتقليل اللفظين. سكت خلف. صلة قالون. توسط قالون.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢﴾

الأداء

قالون. صلة. ورش.

﴿ ۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ ﴾

(فلا إثم، في أيام): المدود.

(عليه): الصلة لابن كثير.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ ﴾

(اتقىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. مكي. توسط قالون. كسائي بالإمالة.

ورش بوجهي اليائي. حمزة بالإمالة.

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٠٣ ﴾

(واعلموا): المد.

(أنكم إليه): الميم المهموزة لقالون بالصلة مع القصر والتوسط، ولقالون أيضًا سكونها، ولأبي جعفر وابن كثير قصر الصلة قولًا واحدًا، ولا يخفىٰ الإشباع لورش.

(إليه): صلة الهاء لابن كثير.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. صلة. مكي. توسط قالون. صلة. ورش. حمزة. سكت خلف.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤﴾

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(من يعجبك): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(يعجبك قوله): الإدغام للسوسي.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(وهو): أسكن الهاء الكسائي، وأبو جعفر، وقالون، وأبو عمرو.

الأداء

قالون بسكون الهاء. ورش بضمها مع وجهي اليائي. خلاد بالإمالة. كسائي مثله مع سكون الهاء. سوسي بالإدغام والتقليل مع سكون الهاء. خلف بالإمالة. دوري بصري بإمالة (الناس) وتقليل (دنيا) مع سكون الهاء.

﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ٢٠٥﴾

(سعى، تولى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(الأرض): النقل لورش، ولا يخفى السكت لحمزة.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اليائي. حمزة بالسكت. خلاد بتركه.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾﴾

(قيل): الإشمام للكسائي، ورويس، وهشام.

(قيل له): الإدغام للسوسي.

(بالإثم): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد، ولحمزة حال وقف القارئ النقل والسكت.

(لبئس): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

الأداء

قالون. جعفر بالإبدال. ورش مثله. حمزة بالسكت.
سوسي بالإدغام مع الإبدال. هشام بالإشمام.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(من يشري): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(ابتغاء): المد.

(مرضات): الإمالة للكسائي فقط، وحال الوقف تقف بالهاء، وللباقين الوقف بالتاء مع السكون المحض.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. كسائي بالإمالة. ورش. خلف. دوري بصري بإمالة الناس.

﴿وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧﴾

(رءوف): القصر لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ولأبي عمرو، ويعقوب، والباقون بالمد، وفيه البدل لورش.

الأداء

قالون بإثبات الواو. ورش مثله مع البدل. بصري بحذف الواو.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾

(آمنوا): البدل لورش.

(السلم): بفتح السين نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، والكسائي (السَلم)، وقرأ الباقون بكسرها (السِلم).

(كافة ولا): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة، ولا حظ حال الوقف على (كافة) للكسائي بالإمالة وجهًا واحدًا.

(خطوات): أسكن الطاء نافع، والبزي، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، وأبو عمرو البصري، والباقون بالضم (خُطُوات).

(لكم): صلة ميم الجمع لأصحابها.

الأداء

قالون بفتح السين وسكون الطاء (السَّلْم. خُطْوات). قنبل مثله مع ضم الطاء. بصري بكسر السين وسكون الطاء (السِّلْم. خُطْوات). توسط قالون. كسائي بضم الطاء. دوري بصري بكسر السين وسكون الطاء.عامر بضم الطاء. ورش كقالون. خلف بكسر السين وسكون الطاء. مثله خلاد. ورش مع البدل.

﴿إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾﴾

لاحظ الصلة.

﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾

(زللتم): ميم الجمع بضمها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فاعلموا، جاءتكم): المدود.

(جاءتكم): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، والباقون بالفتح.

الأداء

قالون. توسط. ورش. ذكوان بالإمالة. حمزة بالإمال.صلة قالون. توسط قالون.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾

(إلا أن): المد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(يأتيهم): الإبدال لورش، ولأبي جعفروللسوسي، ولاحظ أنه ليس لورش تغليظ لام (ظلل).

(أن يأتيهم): ترك الغنة لخلف.

(والملائكة): بالخفض لأبي جعفر (والملائكةِ)، والباقون بالرفع (الملائكةُ).

(الأمر): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد وصلًا.

وحال الوقف هنا يكون لحمزة النقل والسكت فقط.

الأداء

قالون. سوسي سوسي بالإبدال. جعفر مثله مع الخفض. توسط قالون. ورش بالإبدال. خلف وقفًا بالنقل ثم السكت. خلاد مثله.

﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٢١٠﴾

(ترجع): بفتح التاء وكسر الجيم (تَرجِعُ) ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ويعقوب، والباقون بضم التاء وفتح الجيم (تُرجَعُ).

(الأمور): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت.

الأداء

قالون بضم التاء. ورش مثله. عامر بفتح التاء. حمزة مثله والوقف بالنقل ثم السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةم بَيِّنَةٖۗ﴾

(بني إسرائيل، جاءته): المدود ولا حظ لا يوجد لورش مد البدل في (إسرائيل)، فهو مستثنى.

(إسرائيل): قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر.

(كم آتيناهم، من آية): النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه، ولا حظ صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(آتيناهم، آية): البدل لورش.

(بينة): الكسائي بالإمالة قولًا واحدًا وقفًا.

الأداء

قالون. صلة. جعفر بالتسهيل مع المد والقصر. توسط قالون. كسائي وقفًا بالإمالة. صلة قالون. ورش بقصر وتوسط البدل. حمزة. سكت خلف.

﴿وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢١١﴾

(من يبدل): ترك الغنة، لخلف والضرير.

(جاءته): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، والباقون بالفتح.

(جاءته): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. ورش. مكي. إمالة ذكوان. خلاد بالإمالة. خلف مثله.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

(زين للذين): الإدغام للسوسي.

(الدنيا): فتح وتقليل لورش وقللها البصري.

(آمنوا): البدل لورش.

(القيامة): إمالة تاء التأنيث للكسائي.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. صلة. ورش كما شرح. دوري بصري بالتقليل.
حمزة بالإمالة. كسائي وقفًا بإمالة الهاء. سوسي بالإدغام مع التقليل.

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾﴾

(من يشاء): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(يشاء): المد.

الأداء

قالون. ورش. خلف.

﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾

(أمة واحدة): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(النبيين): بالهمز لنافع فقط، ولاحظ البدل لورش، ولاحظ المد المتصل الناشىء عن قراة نافع، فقالون بالتوسط على أصله ولورش الإشباع.

(الكتاب بالحق): بالإدغام للسوسي.

(ليحكم بين): أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف (لِيُحْكَمَ)، والباقون بفتح الياء وضم الكاف (لِيَحْكُم)،

(ليحكم بين): الإخفاء للسوسي مع الغنة،

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(فيه): صلة هاء وصلًا.

الأداء

قالون بالهمز ثم ورش بالبدل. ثم مكي بالياء. جعفر بقراءته بضم الياء (لِيُحْكَمَ). ثم دوري بصري بفتح الياء وإمالة (الناس). سوسي بالإدغام والإخفاء. خلف بترك الغنة.

﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾

(وما اختلف فيه): الإدغام للسوسي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(فيه،أوتوه): صلة الهاء لابن كثير.

(أوتوه- آمنوا): البدل لورش.

(جاءتهم، بينهم): صلة الميم لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(جاءتهم): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. ورش. إمالة ذكوان (جاء). حمزة مثله بالإمالة.

ورش بالبدل. مكي بالصلة. سوسي بالإدغام.

﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾

(آمنوا): جلي لورش، (فيه): جلي

لابن كثير.

(بإذنه): لحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالتسهيل. مكي. ورش.

﴿وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾﴾

(من يشاء): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(يشاءُ إلىٰ): بتسهيل الثانية وإبدالها واو خالصة وجهان لنافع، وابن كثير، ولأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، وحققها الباقون.

(صراط): بالسين لقنبل ورويس، وبالإشمام لخلف عن حمزة، وبالصاد للباقين.

الأداء

قالون بالتسهيل. قنبل مثله لكن بالسين. ثم قالون بالإبدال. ثم قنبل مثله مع السين. ورش بوجهي الهمزتين. عامر بتحقيقهما. خلاد مثله. خلف بالإشمام.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم﴾

(حسبتم أن): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(يأتكم، قبلكم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر، والمهموزة.

(حسبتم أن) صلة الميم المهموزة لقالون بالصلة مع القصر والتوسط، ولقالون أيضًا سكونها، ولابن كثير وأبي جعفر قصر الصلة فقط، ولا يخفىٰ دائمًا الإشباع لورش.

(يأتكم): الإبدال لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال.
توسط الصلة. ورش. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾

(البأساء): إبدال الهمز للسوسي، ولأبي جعفر قولًا واحدًا.

(البأساء، الضراء، ألا إن): المدود.

(يقول): بالرفع لنافع فقط (يقولُ)، والباقون بالنصب (يقولَ).

(متى): فتح وتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون برفع اللام (يقولُ). مكي بنصبها. كسائي مثله مع الإمالة.

ورش كما شرح. حمزة بنصب اللام مع الإمالة.

سوسي بالإبدال على نصب اللام.

﴿أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾﴾

(ألا إن): المد.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾

(الأقربين): سكت (ال) لحمزة بخلف لخلاد.

(ما أنفقتم): المد، ولاحظ صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. جعفر بالإخفاء. توسط قالون.كسائي بالإمالة. صلة قالون. ثم جعفر بالصلة مع الإخفاء. ورش بوجهي اليائي. حمزة بالإمالتين مع السكت. خلاد مثله على ترك السكت.

﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾﴾

(من خير): الإخفاء لأبي جعفر في الموضعين مع الغنة.

(الأقربين): النقل لورش.

(اليتامى): التقليل والفتح لورش، والإمالة لحمزة، وخلف العاشر، والكسائي.

الأداء

قالون. أبو جعفر بالإخفاء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡ ﴾

(وهو): سكون الهاء لقالون ولأبي عمرو، والكسائي، ولأبي جعفر.

(لكم، أنتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون بسكون الهاء. ورش بضمها.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾

(عسىٰ): فتح وتقليل ورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(عسىٰ أن): المد.

(شيئا وهو): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(وهو): سكون الهاء لقالون ولأبي عمرو، والكسائي، ولأبي جعفر.

(شيئًا): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

(خير): ترقيق الراء لورش.

[الأوجه المنتخبة لورش]

١ - فتح (عسىٰ) وتوسط (شيئًا) الترقيق في (خير).

٢ - فتح (عسىٰ)، ومد (شيئًا)، وترقيق (خير) فقط.

٣ – تقليل (عسىٰ)، وتوسط (شيئًا)، الترقيق في (خير).

٤ – مثله مع مد (شيئًا).

الأداء

قالون بسكون الهاء. مكي بضمها. توسط قالون. عامر بضم الهاء. ورش كما شرح. خلف بالسكت. خلاد بتركه. كسائي بالإمالة مع سكون الهاء. خلف العاشر مثله مع ضم الهاء.

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡ﴾

تقدم الشرح

الأداء

قالون بسكون الهاء. مكي بضمها. توسط قالون. عامر بضم الهاء. ورش كما شرح. سكت خلف. خلاد بالسكت وتركه. كسائي بالإمالة مع سكون الهاء. خلف العاشر مثله مع ضم الهاء.

﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦﴾

الأداء

قالون. صلة.

دار الفرقان للدراسات القرآنية

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(كبير): ترقيق الراء لورش.

(كبير وصد): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

والفتنة أكبر من القتل.

(إخراج): ترقيق الراء لورش قولًا واحدًا، مع لزوم أقل مراتب التفخيم للخاء.

(منه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. ورش. خلف. مكي.

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ﴾

(يقاتلونكم، يردوكم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(دينكم إن): الميم المهموزة لقالون بالصلة مع القصر والتوسط، ولقالون بالإسكان أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير قصر الصلة فقط.

ولاحظ الإشباع دائمًا لورش.

(دينكم، إن): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف. صلة قالون. توسطها.

﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾

(من يرتدد): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

(منكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(وهو): أسكن الهاء الكسائي، وأبو جعفر، وقالون، وأبو عمرو البصري.

(كافر): حال الوصل بترقيق الراء لورش.

(فأولئك): المد.

(حبطت أعمالهم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أعمالهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(الدنيا): فتح وتقليل لورش، وقللها البصري، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد وصلًا، وإمالة الهاء حال الوقف للكسائي قولًا واحدًا، ولاحظ حال الوقف لحمزة على (الآخرة) بالنقل والسكت فتكون الأوجه المنتخبة لحمزة كالتالي:

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

أولًا: خلف:

١- ترك السكت في المفصول (حبطت أعمالهم) وعليه الوجهان في (الآخرة) النقل والسكت.

٢- سكت المفصول (حبطت أعمالهم) وعليه الوجهان وقفًا كذلك في (الآخرة).

ثانيًا: خلاد:

١- ترك السكت على المفصول لزومًا وجهًا واحدًا. وعليه الوجهان وقفًا في (الآخرة) النقل والسكت.

[الأوجه المنتخبة لورش]

١- فتح (الدنيا) وعليه قصر البدل وهي قراءة الشاطبي.

٢- تقليل (الدنيا) وعليه توسط البدل، وهي قراءة الداني على ابن خاقان.

٣- الوجه المحتمل الضعيف وعليه الوجهان في اليائي، والأولى تركه لانقطاع سنده.

الأداء

قالون بسكون الهاء. بصري مثله مع التقليل. كسائي مثله مع الإمالة والوقف بالإمالة. ورش كما شرح. عامر بضم الهاء. خلاد وقفًا كما شرح. صلة قالون. مكي. خلف كما شرح بالأوجه المنتخبة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢١٧﴾

(النار): تقليل ورش، والإمالة لأبي عمرو، دوري الكسائي.

(هم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. حمزة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢١٨﴾

(آمنوا، أولئك،): لا يخفى.

(رحمت): حال الوقف بالإمالة للكسائي لأنه يقرؤها بالهاء.

(رحمت): في حال وقف القارئ فبالهاء لابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب والكسائي، والباقون بالتاء.

الأداء

قالون. ورش.

﴿ * يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾

(فيهما): ضم الهاء ليعقوب في الحالين.

(فيهما إثم، وإثمهما أكبر): المدود.

(كبير): ترقيق الراء لورش.

(كبير): حمزة، والكسائي، بالثاء المثلثة (كثير)، والباقون بالباء (كبير).

(كبير ومنافع): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة في اختياره.

(للناس): الإمالة للدوري عن أبي عمرو.

الأداء

قالون بالباء. دوري بصري مثله مع الإمالة. توسط قالون.
دوري بصري على التوسط. كسائي بالثاء. ورش كقالون مع الترقيق.
خلف بالثاء. خلاد مثله. يعقوب بالباء وضم الهاء.

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾

(العفو): بالرفع لأبي عمرو البصري (العفوُ) ويجوز الروم والإشمام لبيان القراءة، وللباقين بالنصب (العفوَ)، وهذا في حال وصل الآية.

الأداء

قالون. ومعه الكل. البصري بالروم والإشمام جوازًا

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾﴾

(الآيات): النقل والبدل لورش، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد.

(لعلكم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. ورش. حمزة بالسكت.

﴿فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء قولًا واحدًا لورش، الكسائي بالإمالة قولًا واحدًا في هاء المؤنث.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. ورش كما شرح. بصري بالتقليل. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل ثم السكت. كسائي بالإمالة والوقف بالإمالة. خلف العاشر بإمالة اليائي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾

(اليتامى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، ولخلف العاشر.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. حمزة.

﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾

(قل إصلاح): تغليظ اللام لورش قولًا واحدًا، ولاحظ النقل لورش.

(لهم، تخالطوهم، فإخوانكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(خير): ترقيق في الراء لورش.

(خير وإن): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(فإخوانكم): حال الوقف لحمزة التحقيق والتسهيل.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالتقليل. سكت خلف.

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾﴾

(شاء): الإمالة لابن ذكوان وحمزة، وخلف العاشر.

(لأعنتكم): تسهيل الهمز للبزي بخلفه في الحالين، ولحمزة التحقيق والتسهيل وقفًا.

(لأعنتكم إن): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون، مع القصر والتوسط، ولقالون إسكانها أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير القصر فقط، والإشباع لورش.

الأداء

قالون. صلة. توسطها. بزي بالتسهيل. ورش.
ذكوان بإمالة شاء. حمزة مثله. سكت خلف.

﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾

(يؤمن، مؤمنة): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

(مؤمنة خير): الإخفاء لأبي جعفر مع الغنة.

(خير): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. ورش.

﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾

(مشركة ولو): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(ولو أعجبتكم): النقل لورش، ولاحظ السكت لخلف بخلفه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. خلاد وقفًا بالنقل. خلف وقفًا بالنقل والتحقيق ثم السكت.
ورش بالإبدال والترقيق. سوسي بالإبدال فقط. جعفر بالإبدال مع الإخفاء.

﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾

(أعجبكم، أعجبتكم، لعلهم): ميم الجمع.
(يؤمنوا، مؤمن): الإبدال لورش ولأبي جعفر، وللسوسي، وحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. ورش.

﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾

(خير): ترقيق الراء لورش.
(ولو أعجبكم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.
(مؤمن خير): الإخفاء لأبي جعفر مع الغنة.

الأداء

قالون. خلاد وقفًا بالنقل. خلف بالنقل ثم التحقيق ثم السكت.
ورش بالإبدال والترقيق. سوسي بالإبدال. جعفر مثله مع الإخفاء.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦ﴾

(النار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو البصري ودوري الكسائي.

(يدعوا إلىٰ، أولئك): المدود.

(والمغفرة): ترقيق الراء لورش قولًا واحدًا.

(بإذنه): حال الوقف فلحمزة التحقيق والتسهيل.

الأداء

قالون. توسط. بصري بالإمالة مع القصر والتوسط.

ورش بالتقليل مع الترقيق. حمزة وقفًا.

﴿وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١﴾

(آياته): البدل لورش.

(للناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(لعلكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وأبي جعفر، وابن كثير.

الأداء

قالون. ثم الصلة. دوري بصري بالإمالة. ورش مع البدل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾

(النساء): المد.

(تقربوهن، فأتوهن): وقفًا ليعقوب بهاء السكت قولًا واحدًا.

(يطهرن): بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما (يَطَّهَّرنَ) لحمزة، والكسائي، وشعبة، وخلف العاشر والباقون بسكون الطاء، وضم الهاء (يطْهُرن).

(فأتوهن): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون بالتخفيف. شعبة بالتشديد.

ورش كقالون. حمزة بالتشديد.

﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾

الأداء

قالون. ورش.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾

(المتطهرين): بلا هاء السكت ليعقوب وقفًا من طريق الدرة في هذا النوع.

الأداء

قالون. واندرج معه الكل.

﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ ﴾

لاحظ وصلًا الإدغام الكبير للسوسي (المطهرين نساؤكم).

(نساؤكم، واعلموا أنكم): المدود.

(نساؤكم، لكم، أنكم، شئتم، لأنفسكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، ولأبي جعفر.

(حرثكم أنى): ميم الجمع المهموزة لقالون القصر والتوسط، ولقالون إسكانها أيضًا، ولابن كثير، وأبي جعفر وجهًا واحدًا وهو القصر والإشباع لورش.

(فأتوا): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(حرثكم أنى): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أنى): الفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدوري أبي عمرو، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(شئتم): إبدال الهمز، ولأبي جعفر وللسوسي.

(لأنفسكم): حال الوقف فلحمزة الإبدال والتحقيق.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. دوري بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة. سوسي بالإبدال في الموضعين. صلة قالون. توسطها. جعفر بالإبدالين مع الصلة. ورش بإبدال (فأتوا) فقط مع وجهي اليائي. حمزة بالإمالة والوقف كما شرح. سكت خلف.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٢٣﴾

(ملاقوه): صلة الهاء لابن كثير.

(واعلموا أنكم): المد.

(أنكم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(المؤمنين): إبدال الهمزة لورش وللسوسي، وأبي جعفر وحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. مكي.
توسط قالون ثم الصلة له. ورش بالإبدال.

﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤﴾

(أيمانكم أن): ميم الجمع المهموزة لقالون، بالقصر والتوسط، ولقالون الإسكان أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير قصر الصلة فقط والإشباع لورش.

ولاحظ السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(الناس): الإمالة للدوري عن أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. صلة قالون. توسطها. ورش. سكت خلف.

﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٢٥﴾

(يؤاخذكم): الإبدال لورش، ولأبي جعفر واوًا خالصة، ولاحظ أنه لا بدل لورش فيها فهو من المستثنيات.

(في أيمانكم): المد.

(أيمانكم، قلوبكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(ولكن يؤاخذكم): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. صلة قالون. خلف.

خلاد. ورش بالإبدال. جعفر بالإبدال مع القصر.

﴿لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٢٦﴾

(نسائهم، فاءو): المدود.

(يؤلون): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(نسائهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فاءو): البدل لورش.

الأداء

قالون. صلة. حمزة. ورش بالإبدال (فأتوا). ثم البدل.
سوسي بالإبدالين. جعفر مثله مع الصلة.

﴿وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾﴾

تفخيم اللام لورش.

الأداء

قالون. ورش بالتغليظ.

﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾

(المطلقات): تفخيم اللام لورش.

(بأنفسهن): بهاء السكت ليعوب وقفًا.

(قروء): حمزة وهشام وقفًا إبدال الهمزة واوًا ثم إدغامها في الواو قبلها مع السكون ويجوز الروم.

الأداء

قالون. هشام وقفًا. ورش بالتغليظ.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾

(لهن، أرحامهن): هاء السكت ليعقوب وقفًا.

(أن يكتمن): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(في أرحامهن): المدود.

(يؤمن): الإبدال لورش، وأبي جعفر، وللسوسي، وحمزة وقفًا.

(الآخر): النقل والبدل لورش، والسكت لحمزة والنقل حال الوقف، وأما حال الوصل فلخلف السكت ولخلاد الخلف.

الأداء

قا لون. سوسي بالإبدال. توسط قالون. ورش بالإبدال مع قصر وتوسط البدل. خلاد وقفًا بالنقل ثم السكت. خلف مثله.

﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا﴾

(أردوا): المد.

(بعلوتهن، بردهن): وقفًا ليعقوب بهاء السكت قولًا واحدًا.

(إصلاحًا): تغليظ اللام لورش وجهًا واحدًا.

(إن أردوا): النقل لورش، ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. توسط. حمزة. ورش بالتقليل. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾﴾

(ولهن، عليهن): هاء السكت ليعقوب وقفًا.

(عليهن): بضم الهاء ليعقوب في الحالين.

(درجة والله): بترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(درجة): وقفًا للكسائي بالإمالة قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. كسائي وقفًا بالإمالة. يعقوب بضم الهاء.

﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾

(الطلاق): تغليظ اللام لورش.

الأداء

قالون. ورش بالتغليظ.

﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾

(بمعروف أو): السكت لخلف عن حمزة بخلفه، ولا يخفى عليك النقل لورش.

(بإحسان): وقفًا لحمزة الوجهان التحقيق والتسهيل بين بين، والإبدال. وعليه تكون الأوجه المنتخبة لحمزة كالتالي:

١- ترك سكت المفصول وعليه الوجهان في (بإحسان) للراويين.

٢- سكت المفصول وعليه التسهيل لخلف فقط.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالتسهيل. ورش.

سكت خلف والوقف بالتسهيل فقط.

﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾

(لكم أن): الميم المهموزة بالصلة لقالون بالقصر والتوسط، ولقالون إسكانها أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير قصر الصلة فقط، والإشباع لورش.

(تأخذوا): الإبدال لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(لكم أن): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(مما آتيتموهن، إلا أن، يخافا ألا): المدود.

(آتيتموهن): البدل لورش.

(شيئًا): التوسط والطول لورش، والسكت لحمزة لخلف لخلاد، ولحمزة وقفًا الوجهان النقل والإدغام.

(شيئا إلا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أن يخافا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(يخافا): بضم الياء لحمزة وأبي جعفر ويعقوب (يُخافا)، والباقون بفتحها.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

[الأوجه المنتخبة لورش]

- قصر البدل وتوسط (شيئًا) من قراءة الشاطبي من طريق ابن غلبون.
- توسط البدل وتوسط شيئًا من قراءة الداني.

وأخذ شراح الشاطبية في الوجه المحتمل:

- مد البدل وتوسط (شيئًا).
- مثله مع مد (شيئًا).

وقد علمت أن إشباع البدل لم يثبت من طرق الشاطبي ولا الداني فتركه هوالموافق للكتابين، وكذا الامام ابن جزري لم يقرأ بإشباع البدل من هذين الطريقين بل من غيرهما كما صرح بالنشر هما العنوان والتبصرة.

[الأوجه المنتخبة لحمزة]

١- السكت لحمزة في (شيئًا) فقط.

٢- القراءة بالتحقيق في (شيئًا) لخلاد.

٣- سكت المفصول مع سكت (شيئًا) لخلف.

الأداء

قالون بفتح الياء والخاء (يخافا). يعقوب بضمها. توسط قالون. خلف بضم الياء (يُخافا) مع السكت. خلاد مثله. سوسي بفتح الياء مع الإبدال. صلة قالون. جعفر بضم الياء مع الإبدال. توسط الصلة. ورش كما شرح.

﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦ﴾

(فإن خفتم): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

(خفتم ألا): الميم المهموزة بسكونها وقصر صلتها وتوسط الصلة لقالون، والإشباع لورش وصلتها مع القصر فقط لابن كثير وأبي جعفر، والإشباع لورش.

(عليهما): ضم الهاء ليعقوب في الحالين.

الأداء

قالون. يعقوب بضم الهاء. صلة قالون. توسطها.

ورش. سكت خلف. جعفر بالإخفاء مع الصلة.

﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩﴾

(ومن يتعد): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. ورش. خلف.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ﴾

(طلقها): التغليظ لورش.

(زوجًا غيره): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

(غيره): ترقيق الراء لورش قولًا واحدًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. جعفر بالإخفاء. ورش بالتغليظ.

﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾

(طلقها): تغليظ اللام لورش.

(عليها): ضم الهاء ليعقوب بلا خلف في الحالين.

(أن يتراجعا) (أن يقيما): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. توسط. خلف. خلاد. يعقوب بضم الهاء. ورش بالتغليظ.

﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾﴾

(لقوم يعلمون): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف.

﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

(طلقتم): تغليظ اللام لورش.

(أمسكوهن): وقفًا بهاء السكت ليعقوب.

(عليكم): ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(النساء): المد.

(بمعروف أو): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(بمعروف ولا): ترك الغنة لخلف حال وصلها، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. حمزة. سكت خلف. ورش بالتغليظ.

﴿وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْ﴾

(ضرارًا لتعتدوا): لا ترقيق في الراء لورش، بل التفخيم قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. معه الكل.

﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ﴾

(من يفعل): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

(يفعل ذلك): الإدغام لأبي الحارث فقط.

(فقد ظلم): إدغام الدال في الظاء لورش، ولأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(ظلم): التغليظ لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بإظهار الدال. ورش بإدغامها مع التغليظ.
بصري بالإدغام. أبو الحارث بالإدغامين. خلف بإدغام الدال.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾

(آيات): البدل لورش، ولاحظ المد المنفصل للجميع.

(الله هزوًا): الإدغام للسوسي.

(هُزُواً): بالهمز مع إسكان الزاي لحمزة، وخلف العاشر (هُزْءًا)، ولحفص بالواو بدلًا من الهمز مع ضم الزاي (هُزُوًا)، والباقون بضم الزاي والهمز (هُزُءًا).

(هزوا) حال الوقف لحمزة وجهان: الأول (هُزْوا) أي بإبدال الهمزة واوًا، والوجه الثاني: النقل (هُزَا) بضم الهاء وفتح الزاي. بعدها ألف مع حذف الهمزة.

الأداء

قالون بضم الزاي مع الهمز. توسط. حفص بحذف الهمزة.
خلف العاشر بسكون الزاي. ورش كقالون. حمزة كما شرح وقفًا.

﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ﴾

(عليكم، يعظكم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(نعمت): وقفًا بالهاء لابن كثير والبصري ويعقوب والكسائي، والباقون بالضم، ولاحظ الإمالة للكسائي قولًا واحدًا.

(ما أنزل): المد.

الأداء

قالون. توسط. ورش. صلة قالون. توسط له.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٣١﴾

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(واعلموا أن): المد.

الأداء

قالون. توسط. ورش بوجهي اللين. حمزة بالسكت. خلاد بتركه.

﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾

(طلقتم): تغليظ اللام لورش.

(النساء): المد.

(طلقتم، بينهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(أن ينكحن): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. صلة. خلف. خلاد. ورش بالتغليظ.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾

(منكم): ميم الجمع لقالون بالصلة بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(يؤمن): الإبدال لورش، والسوسي ولأبي جعفر، وحمزة وقفًا.

(الآخر): البدل والنقل لورش، والسكت لحمزة وصلًا بخلف خلاد، وأما وقفًا فلحمزة النقل والسكت فقط.

[الأوجه المنقطعة]

١ – السكت لخلف العاشر من طريق الدرة.

٢ – الوقف لحمزة بالتحقيق دون سكت على الآخر.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت. ورش بالإبدال مع قصر وتوسط البدل. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾

(ذلكم أزكى): الميم المهموزة لقالون بالصلة على القصر والتوسط، ولقالون إسكانها كذلك، ولأبي جعفر وابن كثير بقصر الصلة فقط، والإشباع لورش. ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أزكى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(وأطهر): حال الوقف لحمزة الوجهان التحقيق، والتسهيل.

(لكم، أنتم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه ولأبي جعفر وابن كثير.

الأداء

قالون. حمزة. صلة قالون. توسطها. ورش. سكت خلف.

﴿ * وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾

(لمن أراد): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أن يتم): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(أولادهن): وقفًا ليعقوب بهاء السكت قولًا واحدًا.

(الرضاعة): الوجهان للكسائي وقفًا.

الأداء

قالون.كسائي وقفًا بالإمالة. خلف. ورش. سكت خلف.

﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾

(رزقهن، وكسوتهن): هاء السكت وقفًا ليعقوب قولًا واحدًا.

(نفس إلا): لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف.

﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾

(لا تضار): برفع الراء مشددة لابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب (لا تضارُّ)، وقرأ أبو جعفر بسكون الراء مخففة وقرأ الباقون بفتح الراء مشددة.

الأداء

قالون بالفتح والتشديد (لا تُضَارَّ). مكي بالتشديد والرفع (لا تُضَارُّ). جعفر بسكون الراء (لا تُضَارْ).

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

(فإن أرادا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(فصالًا): الوجهان لورش في اللام.

الأوجه المنتخبة لورش:

١ – قصر البدل وعليه الترقيق.

٢ – توسط البدل وعليه الوجهان.

٣ – وأخذ شراح القصيد بإشباع البدل وعليه الوجهان. وتركه أولى لعدم ثبوته في الشاطبية والتيسير.

(عليهما): ضم الهاء ليعقوب فقط قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. يعقوب بضم الهاء. ورش كما شرح.

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾

(وإن أردتم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(أردتم أن، عليكم إذا): الميم المهموزة لقالون بالصلة مع القصر والتوسط، ولقالون الإسكان أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير القصر فقط، ولا يخفى عليك السكت مع المفصول لخلف عن حمزة بخلفه، ولاحظ الإشباع لورش في مد الصلة.

(سلمتم- أتيتم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(تسترضعوا أولادكم، ما آتيتم): المدود.

(آتيتم): البدل لورش.

(آتيتم): القصر في الهمزة لابن كثير وحده، وقرأ الباقون بمدها.

الأداء

قالون. توسط. حمزة. صلة قالون. مكي بقراءته بقصر الهمزة.
توسط الصلة. ورش بالبدل. سكت خلف.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣﴾

(واعلموا أن): المد.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗا﴾

(منكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، ولابن كثير، ولأبي جعفر.

(بأنفسهن): وقفًا ليعقوب بهاء السكت.

(أزواجًا يتربصن): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

(أشهر وعشرًا): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف. صلة قالون.

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾﴾

(عليكم): ميم الجمع بالصلة وتركها لقالون، وبالصلة فقط لابن كثير وأبي جعفر.

(في أنفسهن): المد ولاحظ هاء السكت وقفًا ليعقوب.

الأداء

قالون. توسط. ورش. صلة قالون. توسط قالون.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ﴾

(عليكم، عرضتم، أكننتم، أنفسكم): الميم الساكنة لقالون بخلف، وابن كثير، وأبي جعفر.

(من خطبة): لأبي جعفر الإخفاء مع الغنة.

(النساء أو): إبدال الثانية ياء مفتوحة لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، ولاحظ المد المتصل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(في أنفسكم): لاحظ المد.

الأداء

قالون بالإبدال. ثم التوسط له. عامر بتحقيقهما على التوسط.
روح مثله مع القصر. ورش بالإبدال. حمزة. سكت خلف.
صلة قالون. توسط قالون. جعفر بالإخفاء والإبدال.

﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا﴾

(أنكم): ميم الجمع.

(سرًا): ترقيق الراء لورش.

(سرًا إلا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(إلا أن): المد.

الأداء

قالون. توسط. حمزة. ورش بالترقيق.
سكت خلف. صلة قالون. توسط قالون.

﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾

(النكاح حتى): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام.

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥﴾

(يعلم ما): الإدغام للسوسي، ولاحظ المدود.

(فاحذروه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. صلة. مكي بالصلة. سوسي بالإدغام. توسط قالون. صلة. ورش.

﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ﴾

(عليكم إن): الميم المهموزة لقالون مع القصر والتوسط، ولقالون إسكانها أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير قصر الصلة فقط، والإشباع لورش. ولا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(طلقتم): تغليظ اللام لورش.

(النساء): المد.

(تمسوهن): بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر (تُماسوهن)، ولاحظ المد الناشئ عن القراءة.وقرأ والباقون بفتح التاء بلا مد (تَمسوهن).

(فريضة): الوجهان للكسائي وقفًا.

(تمسوهن): يعقوب بهاء السكت وقفًا

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بلا ألف (تمسوهن). كسائي (تُماسوهن) بالمد.

والوجهان في الهاء. حمزة مثله. صلة قالون. توسطها.

ورش بلا ألف مع التغليظ. سكت خلف مع إثبات الألف.

﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾﴾

(قدره): بفتح الدال في الموضعين لابن ذكوان، حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وأبو جعفر، وقرأ الباقون بسكونها.

(تمسوهن – لهن): لو وقف عليها القارئ فبالهاء ليعقوب بخلفه.

الأداء

قالون بسكون الدال. ذكوان بفتحها.

﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾

(طلقتموهن): تغليظ اللام لورش.

(تمسوهن): بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر (تُماسوهن)، ولاحظ المد الناشئ عن القراءة، وقرأ الباقون بفتح التاء وبلا مد (تَمسوهن).

(تمسوهن): وقفًا ليعقوب بهاء السكت.

(فرضتم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون بلا ألف. ثم الصلة. حمزة بالألف. ورش كقالون مع التغليظ.

﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾

(إلا أن): المد.

(أن يعفون): ترك الغنة لخلف.

(بيده): باختلاس كسرة الهاء لرويس والباقون بالصلة.

الأداء

قالون. رويس بالاختلاس. توسط قالون. ورش. خلف. خلاد.

﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾

(تعفوا أقرب): المد.

(للتقوى): بالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو البصري، وبالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. توسط قالون. دوري بصري بالتقليل.
كسائي بالإمالة. ورش بوجهي اليائي. حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾﴾

الأداء

قالون. صلة. توسطها. ورش. سكت خلف.

﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾

(الصلوات، الصلاة): بتغليظ اللام وجهًا واحدًا.

(الوسطى): بالتقليل والفتح لورش، وبالتقليل لأبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. حمزة بالإمالة. ورش بالتغليظ مع وجهي اليائي.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾

(فإن خفتم): الإخفاء لأبي جعفر مع الغنة.

(خفتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(فرجالًا أو): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف. صلة قالون. جعفر بالإخفاء مع الصلة.

﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾﴾

(فإذا أمنتم): المد.

(أمنتم، علمكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. صلة. ورش.

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾

(منكم): ميم الجمع لقالون بخلفه، ولابن كثير، ولأبي جعفر.

(أزواجًا وصية): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

(متعًا إلى): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة.

(وصية): لنافع، وأبو جعفر، وابن كثير، ويعقوب، والكسائي، وخلف العاشر، وشعبة، بالرفع (وصيةُ)، والباقون (وصيةً) بالنصب.

وحال الوقف على (لأزواجهم) فلحمزة التحقيق والتسهيل.

(غير إخراج): الترقيق وجهًا واحدًا لورش.

الأداء

قالون بالرفع (وصيةٌ). ورش مثله مع الترقيق. بصري بالنصب (وصيةً). خلف مثله. سكت خلف. صلة قالون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾﴾

(فإن خرجن): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

(في أنفسهن): المد ولاحظ وقفًا بهاء السكت ليعقوب.

الأداء

قالون. توسط. ورش. خلف بترك الغنة.

صلة قالون مع القصر والتوسط. جعفر بالإخفاء مع الصلة.

﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾

(المطلقات): تغليظ اللام لورش.

الأداء

قالون. ورش بالتغليظ.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

(لكم آياته): ميم الجمع المهموزة لقالون بقصر وتوسط الصلة، ولقالون إسكانها أيضًا، ولابن كثير وأبي جعفر القصر فقط ولورش الإشباع، ولاحظ السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(آياته): البدل لورش.

(لعلكم): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. توسطها. ورش مع قصر وتوسط البدل. سكت خلف.

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾

(ديارهم): التقليل لورش والإمالة للبصري ودوري الكسائي.

(ديارهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(وهم ألوف): الميم المهموزة لقالون مع القصر والتوسط، ولقالون الإسكان أيضًا، ولابن كثير وأبي جعفر القصر فقط، ولورش الإشباع. ولاحظ سكت خلف عن حمزة بخلفٍ.

(فقال لهم): الإدغام للسوسي.

(أحياهم): الفتح والتقليل لورش، والإمالة للكسائي.

[الأوجه المنقطعة]

١- الإدغام الكبير ليعقوب من طريق الدرة.

الأداء

قالون. أبو الحارث بإمالة (أحياهم). سكت خلف. صلة قالون. توسطها. ورش بتقليل (ديار) ووجهي (أحياهم). دوري بصري بإمالة (ديارهم). دوري كسائي بالإمالتين. سوسي بالإدغام وإمالة (ديارهم).

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ ﴾

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بإمالة (الناس).

﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤﴾

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗ﴾

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾

١- بالألف بعد الضاد ورفع الفاء (يضاعفُهُ) نافع، وأبو عمرو، وحمزة،و الكسائي، وخلف العاشر.

٢- بالألف بعد الضاد وتخفيف العين ونصب الفاء (يضاعفَه) عاصم فقط.

٣- بدون ألف مع تشديد العين ورفع الفاء (فيضعّفُه) لابن كثير، وأبي جعفر.

٤- بدون ألف مع مع تشديد العين ونصب الفاء (فيضعّفَه) لابن عامر ويعقوب.

(له أضعاف): المد.

(كثيرة): ترقيق الراء لورش وجهًا واحدًا، وللكسائي وقفًا بإمالة الهاء وجهًا واحدًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون وجه (١) (فيُضَاعِفُهُ). ثم التوسط له. كسائي كقالون والوقف بالإمالة. ورش كقالون (فَيُضاعِفُهُ) مع ترقيق الراء. حمزة كقالون. مكي رقم (٣) (فَيُضَعِّفُهُ). عامر رقم (٤) (فَيُضَعِّفَهُ). يعقوب مثله (فَيُضَاعِفَهُ) مع القصر. عاصم برقم (٢).

﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥﴾

(ويبصط): بالصاد لنافع، والبزي، وشعبة، والكسائي، وأبي جعفر، وروح.

وبالسين لقنبل، وأبي عمرو، وهشام وحفص، وخلف عن حمزة ورويس وخلف العاشر وقرأ الباقون، وهم ابن ذكوان، وخلاد بالصاد والسين.

(ترجعون): بفتح التاء وكسر الجيم ليعقوب، والباقون بالضم.

(إليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بالصاد. روح مثله مع قراءته بفتح التاء (تَرْجِعُون). بزي بالصاد. قنبل بالسين. بصري بالسين. رويس مثله وقراءته بفتح التاء (تَرْجِعُون).

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾

(بني إسرائيل، موسىٰ إذ): المدود.

(إسرائيل): أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر.

* ولو وقف القارئ على (الملأ) لحمزة بالإبدال والتسهيل مع الروم.

(موسى): الفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، وبالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(لنبي): بالهمز لنافع وحده، ولاحظ المد الناشئ عن القراءة وكل على أصله.

الأداء

قالون بالهمز. مكي بالياء. بصري مثله مع التقليل. جعفر بالتسهيل مع المد والقصر. توسط قالون. عامر بالياء. دوري بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة. ورش بالهمز مع وجهي اليائي. حمزة بالإمالة.

﴿قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْ﴾

(عسيتم): بكسر السين لنافع وحده وفتحها الباقون.

(عسيتم أن): ميم الجمع المهموزة بالصلة، لابن كثير، وأبي جعفر ولقالون صلتها بالقصر والتوسط وله الإسكان، ولورش بالإشباع.

الأداء

قالون بكسر السين. صلة. توسطها. ورش.

مكي بفتح السين. بصري مثله. خلف مثله مع السكت.

﴿قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَا﴾

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(ما لنا): المد.

(وقد أخرجنا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(ديارنا): بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي والتقليل لورش.

* لحمزة وقفًا على (وأبنائنا) فله التسهيل والتحقيق في الأولى، وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر في المتوسطة.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. توسط قالون. دوري بصري بالإمالة.
ورش بالتقليل. حمزة وقفًا. سكت خلف والوقف كما شرح.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾

(عليهم القتال): بكسر الهاء والميم أبو عمرو البصري، وبضم الهاء والميم لحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم، ولاحظ النقل والسكت لأصحابه.

الأداء

قالون. صلة. ورش. بصري بكسر الهاء والميم. حمزة بضمهما. سكت خلف.

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾

(وقال لهم): الإدغام للسوسي.

(لهم، لكم): الميم الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(نبيهم إن): الميم المهموزة لقالون بقصر الصلة ومدها، ولقالون إسكانها أيضًا، ولابن كثير وأبي جعفر القصر فقط، والإشباع لورش.

(نبيهم إن): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(نبيهم): بالهمز لنافع وحده والباقون بالياء.

الأداء

قالون بالهمز. ورش. دوري بصري بالياء. سكت خلف.
صلة قالون. توسطها. مكي بالياء مع الصلة. سوسي بالإدغام.

﴿قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِ﴾

(أنى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف، وقلله دوري أبي عمرو.

(يؤت): الإبدال لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(منه): الصلة لابن كثير

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. مكي. دوري بصري بالتقليل. توسط قالون. دوري بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة. ورش بالإبدال مع وجهي اليائي. حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾

(اصطفاه): الصلة لابن كثير.

(اصطفاه): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(وزاده): الإمالة لابن ذكوان بخلفه ولحمزة.

(عليكم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(بسطة): الجميع بالسين.

الأداء

قالون. ذكوان بإمالة (وزاده). صلة قالون. ورش بالتقليل. مكي بالصلة. حمزة بالإمالتين (اصطفاه، وزاده). كسائي بإمالة (اصطفاه) فقط.

﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾﴾

(يؤتي): الإبدال مثل (يؤت).

(من يشاء): ترك الغنة لخلف وله الغنة من طريق الدرة.

الأداء

قالون. خلف. خلاد. ورش بالإبدال. سوسي مثله.

﴿وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ﴾

(وقال لهم): الإدغام للسوسي.

(لهم، نبيهم إن): ميم الجمع الساكنة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر، والمهموزة لقالون بالقصر والتوسط، ولقالون إسكانها كذلك، ولابن كثير، وأبي جعفر القصر فقط مع الصلة والإشباع لورش.

(نبيهم): بالهمز لنافع وحده، والباقون بالياء.

(نبيهم إن): السكت لخلف عن حمزة.

(ملكه أن): المد.

(آية): البدل لورش.

(يأتيكم): الإبدال لورش، وللسوسي ولأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

(أن يأتيكم): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من طريق الدرة.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(موسىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي، وخلف العاشر وقلله أبو عمر البصري.

(آل): البدل لورش.

* حال الوقف على (الملائكة) للكسائي بإمالة الهاء قولًا واحدًا، ولاحظ وقف حمزة عليه بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالهمز. ثم التوسط. ورش بالأوجه المنتخبة.

دوري بصري بالياء مع التقليل. يعقوب مثله مع فتح (موسىٰ).

دوري بصري بالتقليل على التوسط. عامر بالفتح على التوسط.

كسائي بالإمالة والوقف بالإمالة. خلف العاشر مثله مع فتح الهاء.

خلف عن حمزة وقفًا كما شرح. خلاد مثله ثم خلف بالسكت. صلة قالون.

توسطها. مكي بالياء مع الصلة. جعفر بالإبدال مع الصلة. سوسي بالإدغام.

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾

(مؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر ولحمزة وقفًا.

(آية): البدل لورش.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة. توسط الصلة لقالون. ورش بالإبدال. سكت خلف والوقف بالإبدال. ثم ورش بالبدل.

﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾

(فصل): بتغليظ اللام وجهًا واحدًا لورش حال الوصل، وفي الوقف الوجهان.

(مبتليكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالتغليظ.

﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾

(منه): صلة الهاء لابن كثير.

(مني إلا): بفتح الياء لنافع، وأبي عمرو، وأبي جعفر، وأسكنها الباقون.

(غرفة): بفتح الغين لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، والباقون بالضم.

(بيده): الاختلاس لرويس فقط وصلًا.

(منه، يطعمه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بفتح الياء والغين (مِنِّيَ . غَرفةً). عامر بسكون الياء وضم الغين. حمزة بسكون الياء وضم الغين. رويس مثله على القصر ولاحظ حال وصل الآية الاختلاس له. مكي بسكون الياء وفتح الغين.

﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

(منه): صلة الهاء لابن كثير.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. مكي.

﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾

(جاوزه هو) (هو والذين): الإدغام فيهما للسوسي.

(آمنوا): البدل لورش.

الأداء

قالون. ورش بالبدل. سوسي بالإدغام.

﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾

(أنهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

(فئة): الإبدال ياء مفتوحة لأبي جعفر، وكذلك حمزة وقفًا.

(قليلة غلبت): الإخفاء لأبي جعفر مع الغنة.

(كثيرة): ترقيق الراء لورش وجهًا واحدًا.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الإخفاء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾

(ربنا أفرغ): المد.

(صبراً وثبت): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدر في اختياره.

(ثبت أقدامنا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(الكافرين): بالتقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودروري الكسائي، ورويس.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. توسط قالون. دوري بصري بالإمالة.

ورش بالتقليل. خلاد. بالمد. سكت خلف وتركه.

﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ﴾

(فهزموهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(داود جالوت): الإدغام للسوسي.

(آتاه): البدل لورش.

(آتاه): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(يشاء): المد، وحال الوقف فلحمزة ولهشام، ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. هشام وقفًا كما شرح. ورش كما شرح. حمزة بالإمالة والوقف كما شرح. كسائي. سوسي بالإدغام. صلة قالون.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾﴾

(دفع): بكسر الدال وفتح الفاء (دِفَاع)، وألف بعدها لنافع، وأبي جعفر، ويعقوب، وقرأ الباقون: بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف.

(بعضهم): بصلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

الأداء

قالون بكسر الدال (دِفاع). ورش. صلة قالون.

مكي بفتح الدال (دَفْعُ). بصري مثله. حمزة مثله مع السكت.

﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٥٢﴾

(آيات): البدل لورش.

الأداء

قالون. ورش. ثم البدل.

﴿ * تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ﴾

(بعضهم، منهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة.

﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾

(آتينا): البدل.

(أيدناه): صلة الهاء لابن كثير.

(القدس): إسكان الدال لابن كثير فقط، وقرأ الباقون بالضم.

الأداء

قالون. مكي بسكون الدال مع الصلة. ورش كقالون مع البدل.

﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ ﴾

(شاء، جاء): المدود، والإمالة لحمزة، وخلف العاشر، وابن ذكوان.

(بعدهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر

الأداء

قالون. صلة. ورش. إمالة ذكوان (شاء، جاء). حمزة بالإمالتين.

﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

(من آمن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(آمن): البدل لورش.

(فمنهم): صلة ميم الجمع كما سبق.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف. صلة قالون.

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾

(شاء): تقدم آنفًا حكم الإمالة.

الأداء

قالون. ورش. إمالة ذكوان. حمزة مثله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾

(رزقناكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر. لاحظ المد والصلة.

(أن يأتي): ترك الغنة عن حمزة وله الغنة من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(يأتي): الإبدال في الهمز لورش وللسوسي وأبي جعفر.

(يأتي يوم): الإدغام للسوسي.

(لا بيع، خلة، شفاعة): بالفتح من غير تنوين في الثلاثة لابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب (لا بيعَ، خلةَ، شفاعةَ)، والباقون بالرفع مع التنوين في الثلاثة.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(خلة ولا، شفاعة ولا): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من طريق الدرة.

(شفاعة): حال الوقف للكسائي بالإمالة بخلفه.

الأداء

قالون بالرفع في الثلاثة. كسائي مثله والوقف بالإمالة.

مكي بفتح الثلاثة مع الصلة. دوري بصري مثله. ورش بالإبدال مع الرفع.

سوسي بالإبدال والإدغام مع الفتح. خلف بالرفع مع ترك الغنة.

﴿وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٥٤﴾

(الكافرون): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾

(هو): هاء السكت وقفًا بلا خلف ليعقوب.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ﴾

(تأخذه): إبدال الهمزة لورش، وأبي جعفر وللسوسي.

(سنة ولا): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة

الأداء

قالون. خلف. ورش بالإبدال.

﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾

(الأرض): النقل لورش ولاحظ السكت لحمزة بخلف لخلاد وصلًا، وأما حال الوقف فلحمزة النقل والسكت.

الأداء

قالون. ورش. سكت حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ﴾

(يشفع عنده): الإدغام للسوسي.

(بإذنه): حال الوقف لحمزة بالتحقيق والتسهيل.

الأداء

قالون. توسط. ورش. حمزة وقفًا. سوسي بالإدغام.

﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ﴾

(يعلم ما): الإدغام للسوسي.

(أيديهم، خلفهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

(أيديهم): ضم الهاء في (أيديهم): ليعقوب في الحالين.

الأداء

قالون. صلة. يعقوب بضم الهاء. سوسي بالإدغام.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾

(شاء): الإمالة لورش، ولحمزة، وخلف العاشر قولًا واحدًا وابن ذكوان.

(علمه إلا بما شاء): لاحظ المدود.

(شيء): التوسط والإشباع لورش، والسكت لحمزة بخلفٍ لخلاد.

(شاء): وقفًا لحمزة وهشام إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلفه لخلاد.

الأداء

قالون. توسط. ذكوان بالإمالة. ورش بوجهي اللين. حمزة بالإمالة مع السكت والوقف بالنقل ثم السكت. خلاد مثله مع ترك السكت.

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾

(وهو): بسكون الهاء لقالون، وأبي جعفر، وأبي عمرو، والكسائي.

(يؤده): البدل لورش ولاحظ وقف حمزة بتسهيل الهمزة فيها بينها وبين الواو، وله أيضًا الحذف فيكون النطق بواوٍ ساكنة بعد الياء وبدال مضمومة.

الأداء

قالون بسكون الهاء. ورش بضم الهاء.ثم مع البدل.

﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ﴾

(لا إكراه): ترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش.

الأداء

قالون. توسط. ورش بالترقيق. حمزة بالتفخيم.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾

(فمن يكفر): بترك الغنة خلف عن حمزة وله الغنة من طريق الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(ويؤمن): إبدال الهمز لورش وأبي جعفر والسوسي.

(الوثقىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وقللها أبو عمرو البصري.

الأداء

قالون. دوري بصري بالتقليل. خلاد بالإمالة.

ورش بالإبدال مع وجهي اليائي. خلف بالإمالة.

﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾

(آمنوا): البدل.

(يخرجهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. ورش.

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾

(يخرجونهم): صلة الميم، لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. صلة. ورش.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧﴾

(النار): التقليل لورش، وأمالها البصري ودوري الكسائي، ولاحظ المد في (أولئك)، وصلة ميم الجمع (هم).

الأداء

قالون. صلة. بصري بالإمالة.ورش بالتقليل. حمزة بالفتح.

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ﴾

(إبراهيم): لهشام بفتح الهاء وألف بعدها، ولابن ذكوان وجهان الأول كهشام، والثاني بكسر الهاء وياء بعدها وهي قراءة الباقين.

(ربه أن): المد.

(آتاه): أحكام اليائي بالفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ولاحظ البدل لورش.

(أن آتاه): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. توسط. كسائي بالإمالة. ورش كما شرح.
حمزة بالإمالة. خلف مع السكت. هشام بقراءته بالألف.

﴿إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾

(إبراهيم): هشام وابن ذكوان بخلفه.

(ربي الذي): قرأ حمزة بسكون الياء في الحالين، والباقون بفتحها وصلًا وسكونها وقفًا.

الأداء

قالون بفتح الياء. حمزة بسكونها. هشام بفتحها وقراءته بالألف.

﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾

(أنا أحيي): إثبات الألف في (أنا) لنافع، وأبي جعفر وكل على أصله في المد.

(وأميت): حال الوقف لحمزة بالتسهيل والتحقيق.

الأداء

قالون بالإثبات مع القصر والتوسط. ورش بالإثبات مع المد.
مكي بالحذف. حمزة وقفًا بالتسهيل.

﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾

(إبراهيم): بألف لهشام وابن ذكوان بخلفه.

(يأتي، فأت): الإبدال لورش، وللسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش بالإبدال. هشام بقراءته بالألف.

﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

(قرية وهي): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(وهي): بسكون الهاء للكسائي، وأبي جعفر، وقالون، ولأبي عمرو.

(أنىٰ): فتح وتقليل لورش، وقللها دوري أبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون بسكون الهاء. دوري بصري مثله مع التقليل. كسائي مثله مع الإمالة.

ورش بكسر الهاء مع وجهي اليائي. ثم خلاد مع الإمالة.

خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾

(مائة): إبدال الهمز ياء خالصة لأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. جعفر بالإبدال.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾

(لبثت): بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، ولأبي جعفر، وحمزة، والكسائي.

الأداء

قالون بالإظهار. بصري بالإدغام.

﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

(قال لبثت): الإدغام للسوسي.

(يومًا أو): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون بالإظهار. ورش. دوري بصري بالإدغام.

سكت خلف. سوسي بالإدغامين.

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

(فانظر إلى): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(يتسنه): بحذف الهاء وصلًا لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ويعقوب، وأثبتها الباقون في الحالين.

الأداء

قالون بالإظهار. ورش. بصري بالإدغام. سكت خلف مع الإدغام. جعفر بالإبدال مع الإظهار.

﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾

(وانظر إلى): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(حمارك): بالإمالة لأبي عمرو، ولدوري الكسائي وابن ذكوان بخلفه وقللها ورش.

(آية): البدل.

(للناس): إمالة دوري أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بإمالة (حمارك، الناس). سوسي بإمالة (حمارك) فقط. ورش بالتقليل مع قصر وتوسط البدل. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗا﴾

(وانظر إلى): تقدم حكمها آنفًا.

(ننشزها): بالراء لنافع، وابن كثير، ولأبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب (نُنْشِرُهَا)، والباقون بالزاي (نُنْشِزُهَا).

(ننشرها): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بالراء. عامر بالزاي. ورش كقالون. سكت خلف مع الزاي.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٥٩﴾

(تبين له): الإدغام للسوسي.

(قال أعلم): بهمزة وصل مع الجزم في الميم، لحمزة، والكسائي.

(قالَ اعْلَمْ): وصلًا وأما حال الوقف على (قال) ثم البدء بـ(اعلم) بكسر همزة الوصل، والباقون: بهمزة قطع مع الرفع في الميم (قالَ أَعَلمُ) وصلًا وأما حال الوقف على (قال) والبدء بـ(أعلم) فبهمزة قطع مفتوحة.

(قال أعلم أن): على قراءة حمزة سكت المفصول.

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون بالقطع. ورش مثله مع وجهي اللين.

حمزة بالوصل مع السكت. خلاد مثله على ترك السكت.

خلف سكت مفصول شيء. سوسي بالإدغام مع القطع.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾

(إبراهيم): بالألف لهشام ولابن ذكوان بخلفه، وهذا الموضع الرابع هنا.

(أرني): بإسكان الراء لابن كثير والسوسي، ويعقوب وقرأ دوري أبي عمرو بالاختلاس، والباقون بالكسرة الخالصة.

(الموتى): الفتح والتقليل لورش، وقللها البصري، وبالإمالة لحمزة، والكسائي، ولخلف العاشر

الأداء

قالون بكسر الراء. ورش مثله مع التقليل.

حمزة مع الإمالة. مكي بسكون الراء. سوسي مثله مع التقليل.

دوري بصري بالاختلاس مع التقليل. هشام بكسر الراء وقراءته بالألف.

﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾

(تؤمن): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي، وحمزة وقفًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(بلىٰ): فتح وتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون بالفتح.

(ليطمئن): وقفًا لحمزة بتسهيل الهمزة.

الأداء

قالون. حمزة بالإمالة. ورش بالإبدال مع وجهي اليائي

﴿قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ﴾

(فخذ أربعة، واعلم أن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(فصرهن): بكسر الصاد لحمزة، وخلف العاشر، ورويس، وأبو جعفر (فَصِرهن) ويلزم منه ترقيق الراء، والباقون بالضم (فَصُرهن)، ويلزم منه تفخيم الراء.

* حال الوقف على (فصرهن): فليعقوب بالهاء وقفًا.

الأداء

قالون بضم الصاد. حمزة بكسرها. ورش بضم الصاد. سكت خلف.

﴿ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا﴾

* حال الوقف على (منهن): فليعقوب بالهاء وقفًا.

(جزءًا): بضم الزاي لشعبة، وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي وقرأ الباقون بسكون الزاي وبالهمزة منونًا، ولاحظ وقفًا حمزة بنقل حركة الهمزة للزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين الفًا.

الأداء

قالون بسكون الزاي (جُزْءاً). شعبة بضم الزاي (جُزُءاً). حمزة بحذف الهمزة والوقف بالنقل. أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي (جُزَّا).

﴿ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٦٠﴾

* حال الوقف على (ادعهن) : فليعقوب بالهاء وقفًا.

(يأتينك): إبدال الهمزة لورش وأبي جعفر.

(سعيًا واعلم): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف بترك الغنة. سكت خلف. ورش بالإبدال. سوسي مثله.

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ﴾

(أموالهم): ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(حبة أنبتت): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(أنبتت سبع): الإدغام لأبي عمرو، ولحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(مائة): إبدال الهمز ياء خالصة لأبي جعفر في الحالتين، ولحمزة وقفًا.

(حبة): بالإمالة للكسائي وجهًا واحدًا.

الأداء

قالون بالإظهار. بصري بالإدغام. كسائي مثله والوقف بالإمالة.

ورش بالإظهار. سكت خلف مع الإدغام. ثم قالون بالصلة والإظهار.

جعفر بالإظهار مع الإبدال على الصلة.

﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١﴾

(يضاعف): بحذف الألف وتشديد العين (يُضَعِّف) لابن كثير، وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب، والباقون بالألف والتخفيف (يُضاعف).

(لمن يشاء): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة، ولاحظ وقفًا حمزة وهشام بثلاثة الإبدال والتهسيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون بالألف والتخفيف. ورش مثله.

خلف مثله مع ترك الغنة. مكي بالحذف والتشديد.

﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٦٢﴾

(أموالهم، ربهم، عليهم، هم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فلهم أجرهم): ميم الجمع المهموزة لقالون، بالصلة مع القصر والتوسط، ولقالون إسكانها أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير مع القصر فقط، والإشباع لورش.

(ما أنفقوا، ولا أذى): المدود.

(لهم أجرهم): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(منا ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة، ويعقوب.

(لا خوف): قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بالرفع مع التنوين.

الأداء

قالون. يعقوب بفتح الفاء وضم الهاء. توسط قالون. ورش. خلاد بضم الهاء. خلف بالسكت وتركه مع ضم الهاء. صلة قالون. توسط قالون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾

(معروف ومغفرة): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة في اختياره.

(مغفرة): ترقيق الراء لورش.

(مغفرة خير): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

(خير): ترقيق الراء لورش.

(صدقة يتبعها): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(يتبعها أذىٰ): المد.

(أذىٰ): حال الوقف الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون. توسط. خلاد. جعفر بالإخفاء. ورش بترقيق الراء. خلف.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ ﴾

(يأيها): المدود.

(ءامنوا): البدل لورش، ولاحظ البدل مع اليائي.

(صدقاتكم بالمن): ميم الجمع، لقالون بالصلة بخلفه، ولابن كثير، وأبي جعفر.

(الأذىٰ): السكت لحمزة، بخلف لخلاد وصلا، وأما وقفًا فلحمزة، النقل والسكت ولاحظ دائمًا أنه ليس لخلف من الدرة سكت مطلقًا لا وقفًا ولا وصلًا فهو كالجماعة.

(الأذىٰ): النقل لورش.

(الأذىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل علىٰ إشباع البدل، والأولىٰ تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. صلة. توسط. كسائي بالإمالة. ثم قالون بالصلة.
ورش بقصر البدل والفتح. ثم حمزة بالنقل والإمالة. ثم السكت.
ورش بتوسط البدل مع التقليل فقط.

﴿ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾

(رئاء): إبدال الهمز ياء مفتوحة لأبي جعفر فقط في الحالين، ولحمزة وقفًا.

(رئاء): المد، ولا يخفىٰ عليك وقفًا لحمزة وهشام بثلاثة الإبدال في المتطرفة.

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(يؤمن): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الآخر): النقل والبدل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد وصلًا أما وقفًا فلحمزة النقل والسكت.

الأداء

قالون. سوسي بإبدال (يؤمن). دوري أبي عمرو بإمالة الناس.

ورش بالإبدال. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت. جعفر بالإبدالين (يؤمن، رِيَاء).

﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ﴾

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

(يقدرون): ترقيق الراء لورش.

(شيء): السكت لحمزة.

(شيء): التوسط والمد لورش.

الأداء

قالون. سكت حمزة. ورش بالترقيق مع وجهي اللين. مكي.

﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٦٤﴾

(الكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. بصري بالإمالة.

﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞ﴾

(ابتغاء): المد.

(مرضات): الإمالة للكسائي وحده، وفي حال وقف عليها بالهاء، والباقون بالتاء.

(من أنفسهم): النقل لورش، والسكت: لخلف عن حمزة بخلفه، ولاحظ ميم الجمع عند الوصل.

(بربوة): بضم الراء للجمع ماعدا ابن عامر، وعاصم، فلهما الفتح.

(بربوة أصابها): النقل فلورش، والسكت: لخلف عن حمزة بخلفه.

(فآتت): البدل لورش.

(فآتت أكلها): النقل والسكت كما سبق في (بربوة أصابها).

(أكلها): أسكن الكاف نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وضمها الباقون.

(فطل): لا تفخيم لورش في اللام المرفوعة.

(فطل والله): ترك الغنة لخلف عن حمزة

الأداء

قالون بضم الراء مع سكون الكاف (بِرُبْوَةٍ. أُكْلُها). يعقوب بضمهما. عامر بفتح الراء وضم الكاف. صلة قالون. جعفر بضمهما. كسائي مثله مع الإمالة. ورش كقالون مع البدل. حمزة بضمهما. خلف بالسكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٦٥﴾

الأداء

قالون. ومعه الكل.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡ﴾

(أحدكم أن): الميم المهموزة لقالون، على القصر والتوسط، ولقالون الإسكان أيضًا، ولأبي جعفر وابن كثير بالقصر فقط، والإشباع لورش.

(أحدكم): ميم الجمع الساكنة لقالون بصلتها بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

(نخيل وأعناب): ترك الغنة لخلف، عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الأنهار): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

(الأنهار له) الإدغام للسوسي.

(فأصابها إعصار): المد.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. خلاد. سوسي بالإدغام. سكت خلاد. سكت خلف على (ال). صلة قالون. مكي. توسط الصلة لقالون. ورش. سكت خلف (ال مفصول)

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾

(الآيات): النقل لورش، والسكت: لحمزة بخلف لخلاد.

(لعلكم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالبدل. حمزة بالسكت.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾

(يأيها، مما أخرجنا، ءامنوا، أنفقوا): المدود.

(ءامنوا): البدل لورش.

(كسبتم، لكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد حال الوصل وأما وقفًا لحمزة النقل والسكت.

[الأوجه المنتخبة لحمزة وقفًا على (الأرض)]:

١- الوقف بالنقل.

٢- الوقف بالسكت، وأما وجه الوقف بالتحقيق فلا يقرأ به لامن طريق الشاطبية ولا الطيبة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. ورش. حمزة بالسكت. ثم البدل لورش.

﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِ﴾

(ولا تيمموا): تشديد التاء للبزي، مع إشباع المد.

(منه، بآخذيه، فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(بآخذيه): البدل لورش.

(إلا أن)، (واعلموا): المدود.

(ولستم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

الأداء

قالون. توسط. ورش بقصر وتوسط البدل. صلة قالون.

ثم التوسط له. قنبل. بزي بقراءته المشروحة.

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٢٦٧﴾

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٦٨﴾

(ويأمركم): بإسكان الراء لأبي عمرو، وللدوري عنه الاختلاس وقرأ الباقون بالضمة الخالصة.

(يأمركم، يعدكم): ميم الجمع، لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

(يأمركم): إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر.

(الفحشاء): المد.

(مغفرة): ترقيق الراء لورش.

(يعدكم): صلة ميم الجمع.

(منه): صلة الهاء لابن كثير.

(فضلا والله): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

* حال الوقف على (الفحشاء) ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع المد والقصر لهشام، وكذلك حمزة، لكن التسهيل مع المد الطويل وقد نص أكابر القراء على أن توزع هذه الأوجه على الختمة، ولا ينغبي الإتيان فها في كل موضع وهو رأي المحققين كابن الجزري.

الأداء

قالون. خلف بترك الغنة. خلاد. صلة قالون. مكي. ورش بالإبدال.
دوري بصري بسكون الراء ثم الاختلاس. سوسي بسكون الراء مع الإبدال.
جعفر بالإبدال مع الصلة.

دار الفرقان للدراسات القرآنية

﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

(يؤتي): إبدالها لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف، عن حمزة وله الغنة من الدرة. ولا حظ وقف حمزة وهشام مع الهمز المتطرف مثل (الفحشاء).

(يؤت): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(فقد أوتي): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(ومن يؤت): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(أوتي): البدل لورش.

(يؤتىٰ): يعقوب وقفًا بالياء.

(يؤت):بكسر التاء (يؤتِ) ليعقوب وحده وصلًا، والوقف بالياء، والباقون بفتحها (يؤتَ) وصلًا.

(خيرًا كثيرًا): ترقيق الراء لورش فيهما.

الأداء

قالون. يعقوب وحده بكسر التاء (يُؤتِ). خلاد بالمد. خلف بترك الغنة. ثم السكت له. ورش بالإبدال مع الترقيق. سوسي بالإبدال.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾﴾

(إلا أولو): المدود.

(الألباب): النقل لورش، السكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون. توسط. ورش. حمزة وقفًا بالسكت.

﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ﴾

(ما أنفقتم، نذرتم): المد، ولا يخفى صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(نفقة أو): النقل، والسكت لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. ورش. حمزة. سكت خلف.

﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾﴾

(أنصار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي.

(من أنصار): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت، وأما حال الوقف فلخلف السكت والنقل والتحقيق ولخلاد النقل والتحقيق..

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. حمزة وقفًا بالنقل. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾

(فنعما هي): قالون، وأبو عمرو، وشعبة، بكسر النون، واختلاس كسرة العين من الشاطبية والتيسير، ولهم أيضًا كسر النون، وسكون العين من التيسير فقط، ويتعين عليه تشديد الميم مع الغنة والوجهان صحيحان، ولورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب بكسر النون والعين، ولابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بفتح النون وكسر العين، ولأبي جعفر كسر النون وإسكان العين وجهًا واحدًا.

(هي): حال الوقف بهاء السكت ليعقوب وجهًا واحدًا. في هٰذا النوع.

الأداء

قالون باختلاس كسرة العين ثم سكونها. ورش بكسر النون والعين. عامر بفتح النون وكسر العين. يعقوب وقفًا بهاء السكت مع كسر النون والعين.

﴿وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾

(تؤتوها): الإبدال لورش، ولأبي جعفر وللسوسي ولحمزة وقفًا.

(الفقراء): المد.

(فهو): سكن الهاء الكسائي، وأبو جعفر، وقالون، وأبو عمرو البصري.

(خير): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بسكون الهاء. مكي بضمها. حمزة مثله.
ورش بالإبدال والضم. سوسي بالإبدال مع سكون الهاء.

﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾

(ويكفر): نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف العاشر، بالنون (نُكَفِّرْ) وجزم الراء وقرأ ابن عامر، وحفص بالياء (يُكَفِّرُ) ورفع الراء، وقرأ ابن كثير والبصري وشعبة ويعقوب بالنون ورفع الراء.

(عنكم، سيئاتكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(سيئاتكم): البدل لورش ولحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء خالصة.

الأداء

قالون بالنون الجزم (نُكَفِّرْ). ورش مثله مع البدل. صلة قالون.
مكي بالنون والرفع (نُكَفِّرُ). بصري مثله. عامر بالياء والرفع (يُكَفِّرُ).

﴿ * لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾

(هداهم): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي، وخلف العاشر، ولا يخفى صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف، ولا يخفى عليك وقفًا لحمزة وهشام بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. هشام وقفًا. صلة قالون. ورش بالتقليل.

خلف بالإمالة والوقف كما شرح. خلاد مثله. كسائي بالإمالة.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ﴾

(من خير): لأبي جعفر الإخفاء مع الغنة.

(فلأنفسكم، إليكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

ولاحظ الوقف لحمزة (فلأنفسكم) الإبدال ياء والتحقيق.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالإبدال. جعفر بالإخفاء.

﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٢﴾

(ابتغاء): المد.

(تظلمون): تغليظ اللام وجهًا واحدًا لورش.

(خير يوف): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(إليكم، أنتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلف وابن كثير وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة قالون. ورش. خلف. جعفر.

﴿لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾

(للفقراء): المد.

(أحصروا): ترقيق الراء لورش.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد، ولحمزة وقفًا وجهان النقل والسكت فقط.

الأداء

قالون. ورش. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾

(يحسبهم): بفتح السين لابن عامر، وحمزة، وعاصم، وأبي جعفر، والباقون بالكسر.

(يحسبهم، تعرفهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(أغنياء): المد.

الأداء

قالون بكسر السين. ورش مثله. عامر بفتح السين. حمزة مثله.

﴿تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗا﴾

(بسيماهم): أبو عمرو بالتقليل، وبالإمالة للكسائي، وخلف العاشر، وحمزة. ولورش الفتح والتقليل.

ولا يخفى صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. حمزة بالإمالة. صلة قالون.

﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ٢٧٣﴾

الأداء

قالون. جعفر بالإخفاء مع الغنة

﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٤﴾

(أموالهم، فلهم، أجرهم، ربهم، عليهم، هم): بصلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(فلهم أجرهم): صلة الميم المهموزة لقالون، القصر والتوسط، ولقالون الإسكان كذلك، ولابن كثير وجعفر القصر فقط، ولورش الإشباع ولاحظ السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(النهار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ولدوري الكسائي.

(سرًا): ترقيق الراء لورش..

(سرًا وعلانية): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(ولا خوف): يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين وقرأ الباقون بالرفع مع التنوين.

(عليهم): بضم الهاء يعقوب، وحمزة.

الأداء

قالون. خلاد بضم الهاء. يعقوب بفتح الفاء وضم الهاء.

خلف بالسكت وتركه مع ضم الهاء.

ورش بالترقيق مع التقليل. صلة قالون. توسطها.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّ﴾

(يأكلون): الإبدال لورش، وأبي جعفر والسوسي.

(الربا): الإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح للباقين.

(بأنهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(قالوا إنما): المد.

الأداء

قالون. حمزة بالإمالة. ورش بالإبدال.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾

(الربا): الإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح للباقين.

الأداء

قالون. توسط. كسائي بالإمالة. ورش. حمزة بالإمالة. صلة قالون. التوسط له.

﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾

(الربا): الإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح للباقين.

الأداء

قا لون. حمزة بالإمالة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾

(جاءه): الإمالة لحمزة، وخلف العاشر، ولابن ذكوان.

(فانتهىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(وأمره إلىٰ): المد.

الأداء

قالون. توسط. كسائي بالإمالة. ورش بوجهي اليائي.
ذكوان بإمالة جاء. خلف العاشر بالإمالتين. حمزة مثله مع المد.

﴿وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥﴾

(أولئك): المد.

(النار): بالإمالة لأبي عمرو تقليل ورش، والإمالة لدوري الكسائي.

(هم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر.

الأداء

قالون. صلة. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. حمزة.

﴿يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾

(الربا): الإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. حمزة بالإمالة.

﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾

(كفار أثيم) النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والتحقيق ويزاد لخلف السكت.

(كفار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. بصري بالإمالة. حمزة وقفًا بالنقل. سكت خلف.

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾

(آمنوا، آتوا، لهم أجرهم، ربهم، عليهم، هم): البدل، الميم الساكنة، والمهموزة، تقدمت أحكامها كثيرًا.

(الصلاة): تغليظ اللام لورش.

(لهم، أجرهم): السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(خوف): بنصب الفاء ليعقوب وحده، بلا تنوين، وقرأ الباقون بالرفع مع التنوين.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

الأداء

قالون. حمزة بضم الهاء. يعقوب مثله ونصب الفاء (خوفَ). صلة قالون. توسطها. سكت خلف مع ضم الهاء. ورش بتوسط البدل.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨﴾

(يأيها، آمنوا، كنتم): جلي.

(الربا): بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر..

(مؤمنين): الإبدال لورش والسوسي، وأبي جعفر ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال. توسط قالون. ثم الصلة. إمالة الكسائي. ورش بالإبدال. حمزة وقفًا بالإبدال. ورش بالبدل.

﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾

(فأذنوا): إبدال الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر.

(فأذنوا): قراءة شعبة، وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها، وكسر الذال (فآذِنوا)، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال (فأْذَنوا).

الأداء

قالون بسكون الهمزة. ورش مثله مع الإبدال. شعبة بفتح الهمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾

(رءوس): البدل لورش، وحال الوقف لحمزة فله التسهيل والحذف.

(تبتم، فلكم، أموالكم): صلة الميم لأصحابها.

(ولا تظلمون): بتغليظ اللام لورش.

الأداء

قالون. ورش بالتغليظ مع قصر وتوسط البدل. صلة قالون.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾

(عسرة): بضم السين لأبي جعفر، والإسكان للباقين.

(فنظرة): ترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش.

(فنظرة إلى): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(ميسرة): بضم السين نافع وحده، والباقون بالفتح، ولاحظ الفتح والإمالة في الهاء وقفًا للكسائي.

الأداء

قالون بضم السين (مَيْسُرة). مكي بفتحها. كسائي مثله والوقف بالإمالة. ورش بضمها مع ترقيق الراء. سكت خلف مع فتحها. جعفر وحده بضم الأولى وفتح الثانية (عُسُرَةٍ. مَيْسَرة).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾

(تصدقوا): الجميع بالتشديد (تَصَّدقوا)، ماعدا عاصم بالتخفيف (تَصَدقوا).

(خير): ترقيق الراء لورش.

(كنتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(لكم، إن) الميم المهموزة بالصلة مع القصر والتوسط لقالون وله إسكانها كذلك وبالقصر لابن كثير وأبي جعفر ولا يخفى الإشباع لورش دائمًا ولاحظ السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون بالتشديد. صلة. توسطها. سكت خلف.

ورش بالتشديد مع الترقيق. عاصم وحده بالتخفيف.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾

(ترجعون): بفتح التاء وكسر الجيم لأبي عمرو، ويعقوب، والباقون: بالضم والفتح.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بضم التاء. مكي مثله. بصري بفتح التاء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

(توفى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(هم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(يظلمون): تغليظ اللام وجهًا واحدًا لورش.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. صلة قالون. ورش بالتقليل مع التغليظ. حمزة بالإمالة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾

(يأيها، آمنوا، تداينتم، إلى أجل): المدود، وصلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر، ولاحظ البدل لورش.

(بدين إلى): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(فاكتبوه): صلة الهاء لابن كثير حال وصلك للآية.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. الصلة. ورش. حمزة. سكت خلف. البدل.

﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾

(بينكم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. الصلة.

﴿وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾

(يأب): إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(كاتب أن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أن يكتب): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف بالسكت وتركه. ورش بالإبدال. سوسي مثله.

﴿فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗا﴾

(شيئًا): التوسط والإشباع لورش، ولحمزة وقفًا النقل والإدغام.

(منه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اللين.

حمزة وقفًا بالنقل. ثم الإدغام. مكي بالصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾

(يمل هو): بإسكان الهاء لأبي جعفر والباقون بالضم..

(سفيهًا أو- ضعيفًا أو): لا يخفى النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أن يمل): ترك الغنة لخلف، عن حمزة.

(رجالكم): لا يخفى حال الوصل وصلة ميم الجمع لأصحابها.

الأداء

قالون بضم الهاء. جعفر وحده بسكونها (يُملَّ هْوَ). خلف. ورش. سكت خلف.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾

(فرجل وامرأتان): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

(الشهداء): المد.

(الشهداءِ أن): بإبدال الثانية ياء محضة لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس.

(أن تضل): بكسر الهمزة (إن تضل) لحمزة وحده، وفتحها الباقون.

(إحداهما): الفتح والتقليل لورش، وإمالة الكسائي، وحمزة، وخلف العاشر وقللها البصري.

(فتذكر): بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء (فَتُذَكِّرَ) لنافع، ابن عامر، عاصم، الكسائي، وخلف العاشر، وأبو جعفر.

- بسكون الذال وتخفيف الكاف ونصب الراء (فَتُذْكِرَ) لابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب.

- وبالتشديد والرفع (فَتُذَكِّرُ) لحمزة فقط.

مع ملاحظة: ترقيق الراء لورش.

(الأخرىٰ): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد

(الأخرىٰ): الإمالة للكسائي، وخلف العاشر، وحمزة، والبصري، وقللها ورش.

(الأخرىٰ): وقفًا لحمزة وجهان فقط: النقل، السكت.

الأداء

قالون بالإبدال مع التشديد والنصب (فَتُذَكِّرَ). مكي بالإبدال مع التخفيف والنصب (فَتُذْكِرَ). بصري مثله مع تقليل (إحداهما) وإمالة (أخرىٰ). ورش كقالون مع الترقيق علىٰ وجهي اليائي في إحدىٰ وتقليل (أخرىٰ). عامر بتحقيق الهمزتين مع التشديد والنصب كقالون. كسائي مثله مع الإمالتين. خلاد بكسر همزة إن وقراءته على التشديد والرفع (فَتُذَكِّرُ) والإمالتين والوقف بالنقل ثم السكت. خلف مثله علىٰ ترك الغنة.

﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ﴾

(يأب): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(الشهداء إذا): بتسهيل الثانية، وإبدالها واوًا محضة وجهان لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، والباقون بالتحقيق.

الأداء

قالون بالتسهيل ثم الإبدال. عامر بتحقيق الهمزتين. حمزة مثله. ورش بوجهيه في الهمزتين مع الإبدال. سوسي بوجهي الهمزتين مع الإبدال كورش.

﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾

(ولا تسْأموا أن، إلىٰ أجله): المدود.

(تسأموا): لحمزة وقفًا نقل حركة الهمز مع حذف الهمزة.

(تكتبوه): صلة الهاء لابن كثير.

(صغيرًا أو، كبيرًا إلىٰ، جناح ألا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(صغيرا، كبيرًا): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. مكي. توسط قالون. ورش بالترقيق. حمزة. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟﴾

(ذلكم أقسط): ميم الجمع المهموزة، والسكت تقدم مثلها كثيرًا.

(أدنى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ولاحظ المدود في الآية.

(للشهادة): وقفًا بإمالة الهاء للكسائي.

الأداء

قالون. توسط. حمزة بالإمالة. كسائي مثله. صلة قالون.
توسطها. ورش بوجهي اليائي. سكت خلف.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

(إلا أن): المد.

(تجارة حاضرة): بالرفع في التاء فيهما لجميع القراء، ماعدا عاصمًا فبالنصب.

(حاضرة): ترقيق الراء لورش.

(تديرونها): ترقيق الراء لورش.

(جناح ألا): النقل والسكت جلي.

الأداء

قالون برفعهما (تجارةٌ. حاضرةٌ). صلة. توسط قالون. صلة. عاصم بنصبهما.
ورش كقالون مع الترقيق. حمزة برفعهما. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾

(وأشهدوا): المد.

(تبايعتم): وصلًا بصلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾

(كاتب ولا): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة، ولاحظ ذلك ايضًا في (شهيد وإن) حال الوصل.

(يضار): أبو جعفر بتخفيف الراء مع سكونها (يُضار)، والباقون بالتشديد مع فتحها (يضارَ) والكل يشبع المد.

الأداء

قالون (وَلا يُضارَّ). خلف مثله. جعفر بسكون الراء (وَلا يُضارْ).

﴿وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ
وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٨٢﴾

(بكم): صلة الميم لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر.

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد، ولحمزة وقفًا وجهان: النقل، والإدغام.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اللين. سكت حمزة. صلة قالون.

﴿ * وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾

(كنتم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(سفر ولم): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

(فرهان): بضم الراء والهاء وبدون ألف ابن كثير، وأبو عمرو (فرُهُن)، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها (فرِهَان).

(مقبوضة): وقفًا الوحهان للكسائي.

الأداء

قالون بكسر الراء (فَرِهانٌ). كسائي مثله والوقف بالإمالة.

بصري ضم الراء (فَرُهُنٌ). خلف بكسرها. صلة قالون. مكي بضم الراء.

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ﴾

(فإن أمن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(بعضكم): ميم الجمع، سبق بيانه كثيرًا.

(فليؤد): إبدال الهمزة واو مفتوحة لورش، ولأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

(الذي اؤتمن): إبدال الهمزة ياء وصلًا لورش والسوسي، ولأبي جعفر وجهًا واحدًا، ولحمزة وقفًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدالين مع الصلة.

ورش بالإبدالين. سكت خلف.

﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾

(ومن يكتمها): ترك الغنة لخلف.

(الشهادة): وقفًا للكسائي والإمالة وجهًا واحدًا.

(فإنه، آثم): البدل والمد جلي.

الأداء

قالون. توسط. ورش. البدل. خلف.

﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة، بخلف لخلاد وهٰذا حال الوصل وقفًا وجهان فقط النقل والسكت.

الأداء

قالون. ورش. سكت حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾

(ما في أنفسكم): المد.

(تخفوه): صلة الهاء لابن كثير.

(أنفسكم أو): صلة الميم المهموزة لقالون مع القصر والتوسط، ولقالون الإسكان كذلك، ولابن كثير وأبي جعفر على القصر فقط ولا يخفى الإشباع لورش، كما لا يخفى السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(يحاسبكم): صلة الميم الساكنة، جلي لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر.

الأداء

قالون بالإسكان. ثم الصلة. مكي.

توسط قالون مع الإسكان والصلة. ورش. حمزة. سكت خلف.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾

(فيغفر لمن، يعذب من): نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بالجزم فيهما (فيغفِرْ، يُعذبْ)، الباقون بالرفع فيهما (فيغفرُ، يعذبُ).

(فيغفر لمن): بالإدغام للسوسي قولًا واحدًا وللدوري عن أبي عمرو بخلفه والباقون بالإظهار.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(يعذب من): قرأ ورش بالإظهار، وابن كثير بالإظهار والإدغام على شرط الإمام الشاطبي، والداني ولا تغتر بمنع الجمزوري ومن تبعه كالقاضي فقد قرأت بهما الأمة وقرأ الباقون بالإدغام.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولاحظ وقف حمزة، وهشام بثلاثة الإبدال، والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون بالجزم والإظهار في (فَيَغْفِرْ لِمَنْ) والجزم والإدغام في (يُعَذِّبْ مَّنْ).

ورش بالجزم والإظهار في الفعلين. مكي بالجزم والإظهار في الفعلين. بصري بالجزم والإدغام في الفعلين. هشام بالرفع في الفعلين والوقف كما شرح.

ذكوان مثله والوقف بالتحقيق. خلف بترك الغنة مع الجزم والإظهار في الأول والإدغام في الثاني والوقف كما شرح. خلاد مثله.

سكت خلف على قراءته السابقة.

قال الناظم:

وفي البقرة فقل... يعذب دنا بالخلف.

الوجه الزائد:

الإدغام لابن كثير في قوله تعالى (يعذب من يشاء).

وقد ذكره الداني في جامع البيان فقال: «... وابن كثير في رواية ابن فليح، وفي سائر الطرق عن القواس، والبزي».

وقد تبع المحققون الشاطبي في ذكر هٰذا الوجه تبعًا للداني مع التنبيه علىٰ الطرق حتىٰ يبينوا أن هٰذا الوجه ليس في التيسير، كما نبه ابن الجزري بلفظ (الخروج) كما هي عادته عند اختلاف الطرق فقال: «وهو ما خرج فيه عن طرقه وتبعه علىٰ ذٰلك الشاطبي». قلتُ: «وهٰذا لا يعني المنع من القراءة كما أراد أصحاب التحريرات لشبهة لفظ خروج عن الطريق، والدليل هنا قول ابن الجزري: «وأطلق الخلاف في التيسير له ليجمع بين الرواية وما عليه الأكثرون والوجهان عن ابن كثير صحيحان». وأما أصحاب التحريرات فقد اضطربوا في قبول هٰذا الوجه، فمنهم من تعلق بظاهر لفظ ابن الجزري عندما قال: «خرج فيه عن طرقه» وهم: الشيخ جادو محقق إبراز المعاني، والشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور، والشيخ الجمزوري في الفتح الرحماني والمخللاتي في فتح المقفلات والشيخ الضباع في الإرشاد. لأن ابن الجزري قال: وهو ما خرج فيه عن طرقه، ومنهم من أخذ بالخلف؛ لأن ابن الجزري قال: والوجهان عن ابن كثير صحيحان، كخَلَف الحسيني في منظومته والسيد هاشم في حصن القارئ حيث قال: «وأقرأني بهما كل من قرأت عليه». قلت: فهٰذا إن دل فإنما يدل علىٰ أن ابن الجزري لم يرد من لفظ «الخروج عن الطريق» المنع من القراءة بهٰذا الوجه، ومن جهة أخرىٰ يتبين لنا أن أصحاب التحريرات قد ألزموا ابن الجزري مالم يلزمه بأن لفظ «خروج عن الطريق» دال على المنع من القراءة وعليه فليس لهم في فعلهم هٰذا سنة يقتدون بها فيمن سبقهم إلا لتعلقهم بظاهر ألفاظ ابن الجزري.

﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٨٤﴾

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾

(آمن): البدل لورش.

(بما أنزل): المد.

(المؤمنون): الإبدال لورش، والسوسي وأبي جعفر وحمزة وقفًا.

(إليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. مكي بالصلة. توسط قالون. ورش بالإبدال مع البدل

﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾

(كل آمن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(وملائكته): المد، ولا سكت عليه لحمزة.

(كتبه): بالتوحيد بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها لحمزة والكسائي وخلف العاشر (كتابه)، والباقون بالجمع (كتبه).

(لا نفرق): الجميع بالنون، ماعدا يعقوب بالياء (يفرق).

* حال الوقف على (وأطعنا): فلحمزة التسهيل، والتحقيق، ولاحظ حال وصل (المصير)

الأداء

قالون بالجمع (كُتُبِهِ). يعقوب وحده بالياء (لا يُفَرِّقُ). كسائي بالتوحيد (كِتابَهُ). حمزة مثله. ورش بالجمع. سكت خلف مع التوحيد.

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾

لاحظ وصلًا (المصير لا يكلف) الإدغام للسوسي.

(نفسًا إلا): النقل والسكت تقدم نظيره.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾

(تؤاخذنا): إبدال الهمز واوًا مفتوحة لورش، ولأبي جعفر وحمزة وقفًا، ولا بدل فيه لورش.

(نسينا أو): المد.

(أخطأنا): إبدال الهمز لأبي جعفر والسوسي وحمزة وقفًا.

(أو أخطأنا): النقل لورش فقط، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأوجه المنتخبة لحمزة (وقفًا) على (أو أخطأنا):

١- النقل مع إبدال الهمزة الثانية (أخطأنا).

٢- التحقيق في المفصول بلا سكت مع إبدال الهمزة الثانية أيضًا.

٣- السكت في (أو) لخلف مع إبدال الهمزة الثانية.

الأداء

قالون. سوسي بإبدال الثانية. توسط قالون. ورش بالإبدال في (تؤاخذنا). جعفر بالإبدال في الموضعين. حمزة وقفًا كما شرح. سكت خلف.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآ﴾

(واغفر لنا): الإدغام للسوسي وبخلف الدوري عن أبي عمرو.

(علينا إصرًا- وارحمنا أنت): المدود.

* (إصرًا): الراء مفخمة للكل.

الأداء

قالون. بصري بالإدغام. توسط قالون. إدغام بصري. ورش.

﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾

(مولانا): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الكافرين): تقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو وللدوري عن الكسائي ورويس.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش بفتح الأول وتقليل الثاني. بصري بإمالة الكافرين.
حمزة بإمالة اليائي فقط. دوري كسائي بالإمالتين.

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١﴾

أبو جعفر بالسكت على الحروف (الألف - اللام - الميم) مع لزوم المد في اللام والميم ولاحظ حال وصل (الم) بلفظ الجلالة (الله) فالكل بإسقاط همزة لفظ الجلالة وتحريك ميم (الم) بالفتح، وعليه يجوز لك في الميم وجهان المد والقصر.

الأداء

قالون. جعفر بسكت الحروف.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾

(لا إله): المد.

(هو): لاحظ وقف يعقوب على (هو) بهاء السكت بلا خلاف.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝٣ ﴾

(الكتاب بالحق): الإدغام للسوسي.

(يديه): صلة الهاء لابن كثير وصلا.

(التوراة): قالون بالفتح والتقليل، ولورش التقليل، والإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف العاشر، وقرأ حمزة بالتقليل، والباقون بالفتح.

(الإنجيل): النقل لورش، السكت لحمزة بخلف لخلاد.

[الأوجه المنتخبة لحمزة]

١- تقليل (التوراة) والوقف بالنقل.

٢- مثله مع الوقف بالسكت.

الأداء

قالون بالفتح. قالون بالتقليل. ثم ورش بالتقليل. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت. دوري بصري بالإمالة. مكي. سوسي بالإدغام مع الإمالة.

﴿ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝٤ ﴾

(للناس): الإمالة لدوري البصري.

(بآيات، لهم، شديد والله): البدل، ترك الغنة لخلف وميم الجمع كله جلي.

الأداء

قالون. خلف. صلة. ورش بالبدل. دوري بصري بالإمالة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٥﴾

(يخفى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(السماء): جلي لحمزة، وهشام بثلاثة الإبدال، التسهيل مع المد والقصر.

[الأوجه المنتخبة لحمزة]

١- سكت (شيء) و(ال) والوقف كما شرح للراويين.

٢- ترك السكت في (شيء) و(ال)، والوقف كما شرح لخلاد فقط.

الأداء

قالون. هشام وقفًا كما شرح. ورش بوجهي اللين مع الفتح.
مكي بالصلة. ثم ورش بوجهي اللين مع التقليل. حمزة بالسكت والوقف كما شرح. خلاد بترك السكت. كسائي بالإمالة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

(يصوركم): ترقيق الراء لورش، ولاحظ ميم الجمع بصلتها لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(الأرحام): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(يشاء): المد، ولاحظ حال الوقف ثلاثة الإبدال لحمزة وهشام، والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. هشام وقفًا. سكت حمزة والوقف كما شرح.

ترك السكت لخلاد. صلة قالون. ورش بالترقيق.

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٦﴾

(لا إله): المد

(هو): وقف يعقوب على هذا النوع بهاء السكت بلا خلف.

الأداء

قالون. توسط. ورش.

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾

(الذي أنزل): المد.

(منه): صلة الهاء لابن كثير.

(آيات): البدل لورش.

(هو، هنّ): وقفًا ليعقوب بهاء السكت بلا خلف.

الأداء

قالون. مكي. توسط قالون. ورش. البدل.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾

(تأويله): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(قلوبهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير وأبي جعفر.

(تأويله إلا، ابتغاء): المدود.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. ورش مثله. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٧﴾

(الألباب): النقل لورش، والسكت والنقل وقفًا لحمزة.

(آمنا): البدل لورش.

(إلا): المد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. توسط. ورش. حمزة وقفًا بالسكت. البدل لورش.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾

(رحمة إنك): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(رحمة): وقفًا للكسائي الإمالة بلا خلف.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾﴾

(ربنا إنك): المد.

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. مكي. دوري بصري بالإمالة.

توسط لقالون. دوري بصري بالإمالة. ورش.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾

(عنهم أموالهم، أولادهم): الميم الساكنة لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر، والمهموزة لقالون مع القصر والتوسط، ولقالون الإسكان أيضًا، ولابن كثير وأبي جعفر على القصر فقط، ولا يخفى الإشباع لورش، ولا حظ كذلك السكت لخلف بخلفه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(أولادهم): المد.

(شيئًا): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد وصلًا.

(شيئًا): وقفًا لحمزة بالنقل والإدغام.

[الأوجه المنتخبة لحمزة]

١- ترك السكت على المفصول والوقف على (شيئًا) بالنقل للراويين.

٢- مثله والوقف بالإدغام للراويين.

٣- سكت المفصول والوقف بالنقل (لخلف).

٤- مثله والوقف بالإدغام (لخلف).

الأداء

قالون. توسط. حمزة وقفًا كما شرح. صلة قالون.
توسطها. ورش بوجهي اللين. سكت خلف والوقف كما شرح.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠﴾

(النار): تقليل لورش، وإمالة أبي عمرو ودوري الكسائي.

(هم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. صلة قالون. ورش بالتقليل. حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾﴾

(كدأب): الإبدال للسوسي، ولأبي جعفر، وكذا حمزة وقفًا.

(آل، قبلهم، بآياتنا، بذنوبهم): البدل، ميم الجمع كله جلي.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالبدل، سوسي بإبدال الهمز. جعفر مثله مع الصلة.

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾

(ستغلبون وتحشرون): بياء الغيبة للكسائي، وحمزة، وخلف العاشر والباقون بتاء الخطاب.

الأداء

قالون بالتاء. حمزة بالياء.

﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾﴾

(بئس): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي، ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. ورش بالإبدال.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا﴾

(لكم آية): المهموزة لقالون مع القصر والتوسط، ولقالون إسكانها أيضًا الإشباع لورش، ولأبي جعفر وابن كثير بالقصر فقط، ولا يخفى السكت عليه لخلف عن حمزة بخلفه.

(فئتين): الإبدال ياء مفتوحة لأبي جعفر، وحمزة (آية) البدل لورش.

الأداء

قالون. ثم الصلة. جعفر بالإبدال مع الصلة.

توسط قالون. ورش بالبدل. سكت خلف.

﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾

(يرونهم، مثليهم): الميم الساكنة بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(كافرة): ترقيق الراء لورش..

(فئة): مثل (فئتين) لأبي جعفر بالإبدال ياء مفتوحة.

(كافرة يرونهم): بترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(أخرى): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(يرونهم): بالخطاب لأبي جعفر، ويعقوب، ونافع، والباقون بياء الغيبة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(رأي العين): إبدال الهمزة لأبي جعفر، وللسوسي وحمزة وقفًا.

(مثليهم): ضم الهاء ليعقوب في الحالين.

الأوجه المنتخبة لأبي عمرو:

١ – إمالة (أخرىٰ) وبالياء في يرونهم، للدوري

٢ – مثله لكن بإبدال الهمز (للسوسي).

الأداء

قالون بالتاء (تَرَوْنَهُم). يعقوب مثله. صلة قالون. مكي بالياء مع الصلة (يَرَوْنَهُم).
عامر بالياء. ورش بالتاء مع التقليل والترقيق. دوري بصري بالياء والإمالة.
سوسي مثله مع إبدال همز (رأي). ثم خلف بالياء مع الإمالة.
جعفر بالتاء مع الإبدال في الموضعين مع الصلة.

﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾

(يؤيد): إبدالها واو مفتوحة لورش، ولابن جماز وحمزة وقفًا.

(يشاء): لاحظ حين الوقف لحمزة، وهشام بخلفه دائمًا: ثلاثة الإبدال، التسهيل مع المد والقصر.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. هشام وقفًا. خلاد وقفًا. خلف وقفًا.
ورش بالإبدال. ابن جماز بالإبدال على التوسط

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾﴾

(الأبصار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو في الحالين، ودوري الكسائي.

ولاحظ وصلًا (يشاءُ إن): نافع وابن كثير وأبي عمرو ورويس وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية، ولهم أيضًا الإبدال واوًا خالصة وحققها الباقون.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف، والضرير، المد.

(لعبرة لأولي): ترقيق الراء لورش.

(الأبصار): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت فقط.

الأوجه المنتخبة لحمزة:

١- الوقف على (الأبصار) بالنقل.

٢- الوقف على (الأبصار) بالسكت.

وأما وجه الوقف بالتحقيق دون سكت فهو وجه منقطع.

الأوجه المنقطعة:

١- الوقف لحمزة بالتحقيق على الأبصار.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت.

ورش بالترقيق مع التقليل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾

(زين للناس): الإدغام للسوسي.

(للناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(النسآء): المد.

(الأنعام): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون. ورش. حمزة بالسكت. خلاد بتركه.

دوري بصري بالإمالة. سوسي بالإدغام.

﴿ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾﴾

لاحظ وصلًا (الحرث ذلك): الإدغام للسوسي.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش وقلله البصري والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(المآب): وقفًا لورش بالعارض بالتدلي بالطول ثم التوسط فقط. لأن الشاطبي ليس له قصر في العارض، ولا الداني في التيسير.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(المآب): البدل لورش، ولحمزة وقفًا التسهيل. ولاحظ اجتماع (الدنيا) و(المآب) وقفًا لورش فعلىٰ فتح (الدنيا) يجوز التوسط والمد في (المآب) وعلىٰ كل منها يجوز السكون والروم وعلىٰ تقليل (الدنيا) يأتي التوسط والطول في (المآب) مع السكون والروم.

الأداء

قالون. ورش كما شرح. تقليل البصري.

﴿ * قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ﴾

(قل أؤنبئكم، ذلكم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه، ولاحظ ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(أؤنبئكم): تسهيل الثانية مع الإدخال لقالون، وأبي عمرو بخلفه، وأبي جعفر، وقرأ أبو عمر وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل وعدم الإدخال، وقرأ هشام بتحقيق الهمزتين والإدخال، وله أيضًا التحقيق مع عدم الإدخال، والباقون: بتحقيقهما بلا إدخال.

الأداء

قالون بالتسهيل والإدخال ثم مع الصلة. مكي بالتسهيل بلا إدخال.
بصري مثله. هشام بتحقيقهما مع الإدخال. ذكوان مثله بلا إدخال.
ورش بالتسهيل فقط. سكت خلف.

﴿ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾

(ربهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(مطهرة ورضوان): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(الأنهار): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(رضوان): بضم الراء لشعبة، والباقون: بكسرها.

الأداء

قالون بكسر الراء. شعبة بضمها. ورش.

خلف بالسكت. خلاد بالسكت وتركه. صلة قالون.

﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥﴾

(بصير): ترقيق الراء لورش.

﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٦﴾

(ربنا، إننا، آمنا): لاحظ المدود.

(فاغفر لنا): الإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

(النار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو ولدوري الكسائي.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. ثم الإدغام مع الإمالة. توسط قالون. دوري بصري بالإمالة ثم الإمالة مع الإدغام. ورش بالتقليل. حمزة. البدل لورش.

﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ ١٧﴾

(الأسحار): النقل لورش، والسكت والنقل لحمزة وقفًا.

(الأسحار): الإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي والتقليل لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأوجه المنقطعة:

١- الوقف بالتحقيق لحمزة دون سكت على الأسحار.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. البصري بالإمالة. حمزة بالنقل ثم السكت.

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾

(إلا هو والملائكة): الإدغام للسوسي.

(الملائكة لا إله، قائمًا): المدود.

(هو): وقفًا ليعقوب بهاء السكت.

الأداء

قالون بالإدغام. التوسط لقالون. ورش بالمد.

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾

(إن الدين): بفتح الهمزة للكسائي فقط.

(الإسلام): النقل لورش. ولحمزة وقفًا:

١- النقل.

٢- السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

ولا تحقيق دون سكت وقفًا.

الأداء

قالون بكسر الهمزة. ورش. سكت حمزة وقفًا. كسائي بفتح الهمزة

﴿وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩﴾

(أوتوا) (بآيات): البدل.

(بينهم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(جاءهم): الإمالة لحمزة، وخلف العاشر، وابن ذكوان.

الأداء

قالون. ثم الصلة له. ورش. ذكوان بالإمالة.

خلف بالإمالة. خلاد مثله. ورش بالبدل.

﴿فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾

(فقل أسلمت): النقل لورش، السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(وجهي لله): بفتح الياء حفص، ونافع، وأبو جعفر، وابن عامر. وسكنها الباقون.

(اتبعن): بإثبات الياء في الحالين ليعقوب، وقرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بإثباتها وصلًا والباقون بحذفها في الحالين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بفتح الياء. مكي بسكونها. يعقوب مثله والوقف بإثبات الياء.

ورش كقالون. سكت خلف مع سكون الياء.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾

(أوتوا): البدل.

(الأمين): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(ءأسلمتم): بالتسهيل والإدخال لقالون، وأبي عمرو، ولأبي جعفر ولورش التسهيل بدون إدخال وله وجه آخر وهو الإبدال مع المد المشبع، ولابن كثير ورويس التسهيل بدون إدخال.

ولهشام وجهان: الأول: التسهيل مع الإدخال، والثاني: تحقيقهما مع الإدخال وقرأ الباقون: بتحقيقها بلا إدخال.

الأداء

قالون بالتسهيل والإدخال. مكي بالتسهيل بلا إدخال.

هشام بتحقيقهما مع الإدخال. ذكوان مثله بلا إدخال.

ورش بالتسهيل ثم الإبدال المشبع. حمزة بالسكت والوقف بتسهيل الثانية.

ثم تحقيقها. ورش بالبدل مع الوجهين السابقين.

دار الفرقان للدراسات القرآنية

﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾﴾

(بصير): بترقيق الراء لورش، ولاحظ السكت لخلف.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾﴾

(بآيات، بغير حق ويقتلون): البدل، ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

(النبيين): نافع بالهمز والباقون بالياء، ولا يخفى البدل لورش.

(يأمرون): الإبدال لورش، والسوسي وأبي جعفر.

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(ويقتلون): حمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء (يُقاتِلون)، والباقون بفتح الياء وإسكان القاف بدون ألف وضم التاء (يَقْتلون).

(فبشرهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(عذاب أليم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه وصلًا.

ولحمزة وقفًا وجهان فقط:

١- النقل.

٢- السكت.

٣- التحقيق.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالهمز. صلة. ورش بالهمز مع الإبدال ثم مكي بالياء.
عامر بالياء. دوري بصري مثله مع الإمالة. سوسي بالإبدال.
جعفر بالإبدال مع الصلة. خلاد بضم الياء وكسر التاء (يُقَاتِلون) والوقف بالنقل ثم التحقيق. مثله خلف والوقف بالنقل والسكت والتحقيق. ورش بالبدل.

﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

(أولئك): المد.

(حبطت أعمالهم): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، وللكسائي، وخلف العاشر، وقللها البصري.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش، والسكت لحمزة، بخلف لخلاد. وأما وقفًا للكسائي بالإمالة.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة. صلة قالون. ورش كما شرح. حمزة بالسكت. خلاد بتركه. سكت خلف مفصول (ال).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

(أوتوا، بينهم، منهم، وهم): البدل لورش، ولاحظ ميم الجمع.

(يتولى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(ليحكم): أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف (لِيُحكَمَ)، والباقون بفتح الياء وضم الكاف.

(ليحكم بينهم): الإخفاء للسوسي مع الغنة.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. حمزة بالإمالة. صلة قالون.

سوسي بالإخفاء. جعفر وحده بضم الياء (لِيُحْكَمَ). ورش كماشرح.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

(بأنهم، وغرهم، دينهم): ميم الجمع بالصلة لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(إلا أيامًا): المد.

(معدودات وغرهم): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. توسط. ورش. خلف. صلة قالون.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

(جمعناهم، وهم): ميم الجمع كما سبق.

(لا يظلمون): تغليظ اللام وجهًا واحدًا لورش.

الأداء

قالون. ورش بالتغليظ. قالون بالصلة. مكي بالصلة.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾﴾

(تؤتي): الإبدال لورش، ولأبي جعفر، وللسوسي.

(من تشاء): المد.

(تشاء): وقفًا لحمزة وهشام بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والمقصر.

(الخير): ترقيق الراء لورش.

(شيء): التوسط، والطول لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. حمزة. ورش بالإبدال. سوسي بالإبدال.

﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧﴾

(النهار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي.

(الميت): في الموضعين بتشديد الياء مكسورة لنافع، ولحفص، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر، والباقون بتخفيف الياء ساكنة.

(تشاء): المد.

الأداء

قالون بالتشديد. حمزة مثله. مكي بالتخفيف.

ورش بالتشديد مع التقليل. بصري بالإمالة مع التخفيف.

﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ﴾

(المؤمنون): الإبدال لورش، وللسوسي.

(الكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

(المؤمنين): مثل (المؤمنون).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالإبدال. دوري بصري بالإمالة. ورش بالإبدال مع التقليل. سوسي بالإبدال مع الإمالة. جعفر بالإبدال فقط.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾

(يفعل ذلك): بالإدغام لأبي الحارث عن الكسائي.

(ومن يفعل): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(شيء إلا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(إلا): المد.

(تقاه): يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وبعدها ياء مفتوحة مشددة بدل الألف (تَقِيَّة) على وزن (مطية)، والباقون بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف وهاء (تُقَاه) على وزن (رعاه).

(تقاه): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(منهم): صلة الميم لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

الأوجه المنتخبة لحمزة

١- سكت (شيء) دون المفصول.

٢- سكت (شيء) والمفصول لخلف.

٣- ترك سكت (شيء) والمفصول لخلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. يعقوب بقراءته المشروحة (تَقِيَّةً). صلة قالون. توسط قالون.

دوري كسائي بإمالة (تقاه). صلة قالون. خلاد بإمالة (تقاه).

ورش بتوسط شيء مع وجهي (تقاه). ثم مد (شيء) على وجهي (تقاه).

سكت خلاد. أبو الحارث بالإدغام مع الإمالة.

سكت خلف على (شيء) ثم (شيء والمفصول)

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨﴾

(يحذركم): ترقيق الراء لورش، وكذا (المصير) وصلًا.

﴿قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُ﴾

(قل إن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(صدوركم أو): الميم المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط، ولقالون سكونها كذلك، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط، ولورش الإشباع.

(شيء): التوسط والمد لورش. والسكت لحمزة بخلف خلاد ولحمزة وهشام وقفًا النقل والإدغام.

الأداء

قالون. صلة. مكي. توسط الصلة. ورش. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾

(شيء): التوسط والمد لورش، والتوسط وتركه لحمزة، والسكت لحمزة، وحفص، وإدريس.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلفه لخلاد، وليس لحمزة وقفًا إلا النقل والسكت.

(يعلم ما): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون.ورش بوجهي اللين. سكت حمزة (ال) شيء. سوسي بالإدغام.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا﴾

(من خير): لأبي جعفر الإخفاء مع الغنة.

(سوء): لاحظ وقف حمزة وهشام بالنقل والإدغام وعلى كل منهما يجوز لك مع السكون الروم.

(محضرًا وما): ترك الغنة لخلف، وله الغنة من الدرة.

(لو أن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه..

الأداء

قالون. توسط. ورش بالنقل. خلاد بالمد.

خلف مع ترك الغنة. ثم السكت له. أبوجعفر بالإخفاء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ﴾

(يحذركم): ترقيق الراء لورش.

﴿وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠﴾

(رءوف): بقصر الهمزة (أي: بحذف الواو بعد الهمزة) لشعبة، حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ولأبي عمرو، ويعقوب، وأثبتها الباقون.

(رءوف): البدل لورش.

الأداء

قالون بالإثبات. ورش بالبدل. بصري بحذف الواو

﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١﴾

(قل إن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(كنتم، لكم، ذنوبكم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه، وابن كثير، وأبي جعفر.

(يغفر لكم): الإدغام لأبي عمرو بخلف الدوري.

الأداء

قالون. بصري بالإدغام. صلة قالون. ورش. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ٣٢﴾

(قل أطيعوا): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(الكافرين): التقليل لورش، الإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. سكت خلف.

﴿* إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣﴾

(اصطفىٰ): أحكام اليائي، لورش بالتقليل والفتح، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(آدم، آل): البدل لورش، (ونوحا وآل): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(عمران): الإمالة لابن ذكوان بخلفه، ولا ترقيق في الراء لورش.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل علىٰ إشباع البدل، والأولىٰ تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. توسط. ذكوان بإمالة (عمران). ورش كما شرح.

خلف. خلاد. كسائي بالإمالة.

﴿ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤﴾

الأداء

قالون. خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾

(امرأت): حال الوقف لابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب، بالهاء، والباقون بالتاء، والكسائي له في الهاء وقفًا الوجهان.

(مني إنك): بفتح الياء لنافع، وأبي جعفر وأبي عمرو البصري، وأسكنها الباقون.

(عمران): تقدم حكم الإمالة آنفًا.

الأداء

قالون بفتح الياء. مكي بسكونها. هشام مثله. حمزة. ذكوان بإمالة عمران.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾

الأداء

قالون. دوري بصري بالتقليل. توسط. كسائي بالإمالة. ورش بوجهي اليائي حمزة بالإمالة.

(كالأنثى): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد وصلًا، وأما وقفًا فلحمزة النقل والسكت فقط.

(أنثى، كالأنثى) بالتقليل والفتح لورش، والتقليل لأبي عمرو البصري، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. مكي. هشام. حمزة. ذكوان

﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ﴾

(أعلم بما): الإخفاء مع الغنة للسوسي.

(بما وضعت): سكن العين وضم التاء ابن عامر، وشعبة، ويعقوب (وضَعْتُ)، والباقون بفتح العين وسكون التاء (وضعَتْ).

الأداء

قالون بفتح العين. عامر بسكونها. سوسي بفتح العين مع الإخفاء.

﴿وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰ﴾

الأداء

قالون. ورش بالنقل مع وجهي الياء. بصري بالتقليل حمزة بالإمالة والوقف بالنقل ثم السكت. كسائي بالإمالة.

﴿وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾

(وإني أعيذها): بفتح الياء لنافع، وأبي جعفر، وأسكنها الباقون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بفتح الياء. مكي بسكونها. دوري بصري.
مثله مع التوسط. حمزة مع المد.

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾

(حسن وأنبتها، حسنًا وكفلها): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. خلف.

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾

(وكفلها): بتخفيف الفاء لكل القراء غير عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالتشديد.

(زكريا): قرأ نافع وابن كثير والبصري وابن عامر وأبو جعفر، ويعقوب بهمزة مرفوعة بعد الألف. (زكرياءُ) مع المد وكل على أصله، وكذلك قرأ شعبة ولكن بنصب الهمزة (زكرياءَ) في هذا الموضع فقط، ولا يخفى تشديد الفاء له في(كفّلها)، ولاحظ وقف هشام على قراءته بثلاثة الإبدال والتسهيل مع الروم مع المد والقصر، وقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بالقصر بلا همز.

الأداء

قالون بتخفيف الفاء وهمزة مرفوعة تسكن للوقف (وَكَفَلَها. زَكَرِياءُ). ورش مثله. هشام وقفًا بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر. شعبة بتشديد الفاء وهمزة منصوبة تسكن للوقف (وَكَفَّلها. زَكَرِياءَ). حفص مثله لكن بلا همزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾

(زكريا): قرأ نافع وابن كثير والبصري وشعبة وابن عامر وأبو جعفر،ويعقوب بهمزة مرفوعة بعد الألف. (زكرياءُ) مع المد وكل على أصله، ولا حظ أن شعبة يقرأ هذا الموضع بالرفع.

(المحراب): الإمالة لابن ذكوان بخلفه، ولاحظ ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بهمزة مضمومة (زَكَرِياءُ). ذكوان مثله مع إمالة المحراب.

ورش كقالون مع ترقيق الراء. حفص بحذف الهمزة (زَكرِيا).

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾

(أنى): فتح وتقليل ورش، والتقليل لدوري أبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

الأداء

قالون. ورش بالفتح ثم التقليل. دوري بصري بالتقليل.

خلف بلإمالة. خلاد مثله. كسائي بالإمالة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ﴾

(زكريا): الغنة، المد. تقدم حكمها.

(زكريا): قرأ نافع وابن كثير والبصري وشعبة وابن عامر وأبو جعفر، ويعقوب بهمزة مرفوعة بعد الألف. (زكرياءُ) مع المد وكل على أصله، ولاحظ رفع الهمزة لشعبة مثله.

الأداء

قالون بهمزة مضمومة مع التوسط (زَكرِياءُ). ورش مثله. حفص بلا همز.

﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

(قال رب): الإدغام للسوسي.

(طيبة انك): النقل لورش، والسكت لحمزة عن بخلفه، ولاحظ وقف الكسائي على (طيبة) بالإمالة قولًا واحدًا.

(الدعاء): وقفًا لهمزة وهشام بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. هشام وقفًا. حمزة وقفًا. ورش. سوسي بالإ دغام.

﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾

(فنادته): حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بألف بعد الدال (فناداه)، مع

إمالة الألف على أصولهم، والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعد الدال.

(وهو): سكون الهاء لقالون ولأبي عمرو، والكسائي، ولأبي جعفر.

(المحراب): الإمالة لابن ذكوان قولًا واحدًا لأنه مجرور، والباقون بالفتح، ولاحظ ترقيق الراء لورش وجهًا واحدًا.

الأداء

قالون بسكون الهاء. مكي مثله مع ضم الهاء. ذكوان مثله مع إمالة (المحراب). ورش مثله مع ترقيق الراء وفتح (المحراب). خلف بقراءته بالألف مع الإمالة (فناداه). خلاد مثله. كسائي مثله لكن بسكون الهاء على التوسط (وَهْوَ). خلف العاشر مثله مع ضم الهاء.

﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٣٩﴾

(أن الله): بكسر الهمزة ابن عامر، وحمزة، والباقون بفتحها.

(يبشرك): بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة لحمزة، والكسائي (يَبْشُرُك)، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مع التشديد (يُبَشِّرُك).

(يحيى): الفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(ونبيًا): بالهمز لنافع وحده والباقون بالياء.

(يبشرك): ترقيق الراء لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بفتح الهمزة والتشديد وهمز لفظ النبي (أَنَّ. يُبَشِّرُكَ. النبيء). مكي مثله لكن بترك الهمز. بصري مثل مكي لكن مع التقليل. خلف العاشر مثله مع الإمالة (يَبْشُرُكَ). ورش كقالون مع ترقيق الراء ووجهي الياء. كسائي بالتخفيف مع الإمالة. عامربكسر الهمزة والتشديد (إنّ. يُبَشِّرُكَ). خلف بالتخفيف مع الإمالة. خلاد مثله مع الغنة.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾

(قال رب): الإدغام للسوسي.

(أنىٰ): فتح وتقليل ورش، وتقليل دوري أبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(غلام وقد): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(عاقر): ترقيق الراء لورش.

* واتفق القراء على فتح ياء (بلغنيَ الكبر).

(يشاء): لا يخفى الخمسة الأوجه القياسية لحمزة وهشام.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. خلف بالإمالة. خلاد مثله. سوسي بالإدغام.

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾﴾

حمزة وهشام وقفًا بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر

﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ﴾

(قال رب): الإدغام للسوسي.

(لي آية): بفتح الياء نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو البصري.

(آية): الكسائي وقفًا بالإمالة قولًا واحدًا.

الأداء

قالون بفتح الياء. ورش مثله مع البدل. مكي بسكون الياء. عامر مثله. كسائي مثله مع الإمالة. حمزة بسكون الياء والمد. سوسي بالإدغام وفتح الياء.

﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗا﴾

(آتيك): البدل لورش.

(أيام إلا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. ورش. سكت خلف. ورش بالبدل.

﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١﴾

(ربك كثير): الإدغام للسوسي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(كثيراً): ترقيق الراء لورش.

(الإبكار): الإمالة للبصري ودوري الكسائي والتقليل لورش.

(الإبكار): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. خلاد وقفًا بالنقل ثم السكت.

ورش. خلف مثل خلاد. سوسي بالإدغام مع الإمالة.

﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾

(الملائكة، نساء): المدود.

(اصطفاك) الفتح والتقليل لورش، والإماة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

الأداء

قالون. كسائي بالإمالة. ورش بوجهيه. حمزة بالإمالة.

﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾

قالون مع الكل.

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾

(من أنباء): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(نوحيه إليك): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. مكي. حمزة. ورش. سكت خلف.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ٤٤﴾

(لديهم): بضم الهاء ليعقوب، وحمزة، في الموضعين.

(لديهم إذ): صلة الميم المهموزة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان

(أقلامهم أيهم): ذلك والإشباع لورش، وقرأ أبو جعفر ومكي بالصلة مع القصر فقط.

الأداء

قالون. الصلة. توسطها. ورش. حمزة بضم الهاء. سكت خلف.

﴿إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٤٥﴾

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش.

(يبشرك): بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة لحمزة، والكسائي (يَبْشُرُك)، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مع التشديد (يُبَشِّرُك).

(يبشرك): ترقيق الراء لورش قولاً واحدا.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، والتقليل لأبي عمرو، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون بالتشديد (يُبَشِّرُكَ). بصري مثله مع التقليل.
خلف العاشر مثله مع الإمالة. كسائي بالتخفيف مع الإمالة (يَبْشُرُكَ).
ورش كما شرح. حمزة بالتخفيف والإمالة. خلاد. مثله.

﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾﴾

(وكهلًا ومن): ترك الغنة لخلف،

الأداء

قالون. خلف.

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾

(أنى): الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر، وقلله دوري البصري.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. خلف بالإمالة. خلاد مثله.

﴿قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ﴾

(يشاء): لحمزة وهشام ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. هشام وقفًا. حمزة وقفًا.

﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٧﴾

لاحظ وصلًا (يشاءُ إذا): بتسهيل الثانية، وإبدالها واوًا محضة وجهان لنافع، وأبي جعفر وابن كثير، وأبي عمرو، ورويس، وحققها الباقون.

(قضىٰ): الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(يقول له): الإدغام للسوسي.

(فيكون): بالنصب وصلًا لابن عامر، والباقون بالرفع.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. قالون بالتوسط.

ورش بوجهيه. حمزة بالإمالة. كسائي مثله.

﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ٤٨﴾

(ويعلمه): بالياء لنافع، وعاصم، وأبي جعفر، ويعقوب (يُعَلِّمه)، والباقون بالنون (نُعَلِّمه).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(التوراة): الفتح والتقليل لقالون وقلله ورش وحمزة، والإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون بالفتح.

(الإنجيل): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد وصلًا، وأما وقفًا فلحمزة النقل والسكت فقط.

الأداء

قالون بالياء (يُعَلِّمُهُ) مع فتح وتقليل التوراة. ورش بالتقليل فقط.
ورش. مكي بالنون (نُعَلِّمُهُ). بصري مثله مع الإمالة.
حمزة بالنون مع التقليل والوقف بالنقل ثم السكت.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾

(ورسولًا إلىٰ): النقل لورش، السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(بني إسرائيل، جئتكم، بآية): لاحظ المدود، وصلة ميم الجمع والبدل لورش.

(قد جئتكم): الإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، (جئتكم): إبدال همزتها لأبي جعفر، والسوسي.

(إسرائيل): قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

الأداء

قالون. ثم الصلة له. بصري بإدغام الدال. سوسي مثله مع الإبدال. جعفر بالتسهيل مع المد والقصر وإظهار الدال والصلة وإبدال الهمز. توسط قالون. صلة قالون. دوري بصري بالإدغام. حمزة. بالإدغام. ورش بالإظهار. سكت خلف مع الإدغام.

الأوجه المنتخبة لقالون حال وصل الآية (صلة + التوراة)

١ – الصلة مع الفتح والقصر.

٢ – الصلة بين بين والتوسط.

٣ – الإسكان مع بين بين والتوسط.

٤ – الإسكان مع الفتح مع التوسط.

٥ – الإسكان مع بين بين مع القصر.

وغير هذه الأوجه لا يجوز إلا من طيبة النشر.

﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾

(أني أخلق): بكسر الهمزة لنافع، وأبي جعفر،

(أني أخلق): بفتح الياء لنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وأسكنها الباقون.

(لكم): ميم الجمع لأصحابها.

(كهيئة): التوسط والمد لورش

وقرأ أبو جعفر بالإدغام (كهية) ولحمزة وقفًا النقل،الإدغام.

(الطير): قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء (الطائر) وقرأ الباقون من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء (الطير).

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(فيكون طيرًا): قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده (طائرًا): وقرأ الباقون: بغير ألف وبياء ساكنة مكان الهمزة (طيرًا).

الأداء

قالون بكسر الهمزة وفتح الياء وبالألف بعد الطاء (إِنِيَّ. طائراً).

ورش مثل قالون مع وجهي اللين وترقيق الراء. صلة قالون.

جعفر بكسر الهمزة وإبدال همزة هيئة وفتح الياء

وقراءته (كهيّة الطائر. فيكون طائرًا). مكي بفتح الهمزة

وقراءته فيكون طيرًا مع فتح الياء (أَنِيَّ). بصري مثله مع سكون الميم.

عامر بفتح الهمزة وسكون الياء (أَنِّيْ) وقراءة (طيرًا). حمزة. مثله.

يعقوب بفتح الهمزة وسكون الياء وقراءة (طائرًا).

﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾

(الأكمه، الأبرص): النقل لورش والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(الموتىٰ): قلله ورش بخلفه والبصري، وإمالة حمزة والكسائي وخلف العاشر.

الأداء

قالون. بصري بالتقليل. خلاد بالإمالة.

ورش بوجهي اليائي. حمزة بالإمالة والسكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

(أُنبئكم): ميم الجمع الساكنة بالصلة لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر، وفيها وقفًا لحمزة تحقيق الأولىٰ وتسهيلها، وعلىٰ كل منهما في الثانية التسهيل والإبدال ياء خالصة.

(بيوتكم إن): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط.

(تأكلون): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(تدخرون): ترقيق الراء لورش.

(بيوتكم): بكسر الباء لابن عامر، وابن كثير، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ولقالون، والباقون بضم الياء.

الأداء

قالون بكسر الباء. دوري بصري بضمها. ورش بضم الباء مع الإبدال وترقيق الراء. سوسي بالضم والإبدال. صلة قالون. جعفر بالضم والإبدال مع الصلة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾﴾

(آية): البدل لورش.

(لكم إن): تقدم حكم الميم المهموزة.

(كنتم): تقدم حكم الميم الساكنة.

(مؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة. توسط الصلة. ورش بالإبدال. خلف بالسكت والوقف بالإبدال. ورش بالبدل.

﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾

(لكم): ميم الجمع لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر.

(التوراة): بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف العاشر، ولقالون الفتح والتقليل، ولورش التقليل، ولحمزة التقليل، وقرأ الباقون بالفتح للباقين.

الأداء

قالون بالفتح ثم مع الصلة. ثم بالتقليل. ثم مع الصلة. بصري بالإمالة.

﴿وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾﴾

(وجئتكم): أبدل الهمزة السوسي وأبو جعفر.

(بآية): بدل ورش.

(ربكم): الميم الساكنة جلي.

(وأطيعون): إثبات الياء ليعقوب في الحالين وحذفها الباقون.

الأداء

قالون. يعقوب وقفًا بإثبات الياء. حمزة وقفًا بالتسهيل.
ورش بالبدل. صلة قالون. سوسي بالإبدال. جعفر مثله مع الصلة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾﴾

(فاعبدوه هٰذا) الإدغام للسوسي.

(صراط): بالسين لقنبل ورويس ولخلف عن حمزة بالإشمام والباقون بالصاد.

الأداء

قالون بالصاد. ثم رويس بالسين. خلف بالإشمام. سوسي بالإدغام.
قالون مع الصلة. بزي بالصاد مع الصلة. قنبل بالسين مع الصلة.

﴿ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

(من أنصاري): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(عيسىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وقلله البصري.

(أنصاري إلىٰ): فتح الياء نافع، وأبو جعفر، وأسكنها الباقون.

(أنصاري): بالإمالة لدوري الكسائي فقط.

الأداء

قالون بفتح الياء. مكي بسكونها. بصري مثله مع التقليل.
توسط قالون. عامر بسكونها مع التوسط. دوري بصري بسكونها مع الإمالة.
أبو الحارث بسكونها وإمالة عيسىٰ. دوري كسائي مثله مع إمالة أنصاري.
ورش. بوجهي اليائي وفتح الإضافة. حمزة. سكت خلف.

﴿ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢ ﴾

(الحواريون نحن): الإدغام للسوسي.

(آمنا): البدل لورش.

الأداء

قالون. البدل. سوسي بالإدغام.

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾

(ربنا آمنا، بما أنزلت): لاحظ البدل والمدود.

الأداء

قالون. توسط. ورش. البدل.

﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾﴾

(خير): ترقيق الراء لروش.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾

(يا عيسىٰ، كفروا إلىٰ): جلي.

(عيسىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر- وقلله البصري.

(إليّ): وقفًا ليعقوب بهاء السكت.

(ومطهرك): ترقيق الراء لورش، ولاحظ المد المتصل في الآية.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. توسط. ورش بوجهيه مع ترقيق الراء.

بصري بالتقليل مع القصر والتوسط. حمزة بالإمالة. كسائي مثله.

﴿وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾

(القيامة): بالإمالة وقفًا للكسائي قولًا واحدًا، ولاحظ المد المتصل.

(القيامة ثم): الإدغام للسوسي حال وصل الآية.

الأداء

قالون. توسط. كسائي وقفًا بالإمالة. ورش.

﴿ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾﴾

(مرجعكم، بينكم، كنتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه ولابن كثير وأبي جعفر، (فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(فأحكم بينكم): الإخفاء مع الغنة للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإخفاء. صلة قالون. صلة مكي.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾

(فأعذبهم): ميم الجمع لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

(الآخرة): السكت لحمزة بخلف لخلاد.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش.

(الدنيا): بالتقليل للبصري، ولورش بخلفه والامالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. ورش كما شرح. بصري بالتقليل.

حمزة بالسكت والإمالة. خلاد مع ترك السكت. صلة قالون.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾﴾

(فيوفيهم): قرأ حفص ورويس بالياء والباقون بالنون.

(فيوفيهم): ضم الهاء ليعقوب في الحالين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالنون (فنوفيهم). ثم مع الصلة. ثم توسطها. ورش بمدها. حفص بالياء. خلف بالنون مع السكت. رويس بالياء وضم الهاء. روح بالنون وضم الهاء. ورش بقصر وتوسط البدل. وقراءته بالنون

﴿ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ٥٨﴾

(نتلوه): صلة الهاء.

(الآيات): السكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون. ورش ب البدل. سكت حمزة. مكي بالصلة.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٥٩﴾

(عيسى): قلله البصري ولورش بخلفه. والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

وجميع القراء بالرفع في (فيكون).

(آدم): البدل لورش.

(قال له): الإدغام للسوسي.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح:

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. ورش بالأوجه المنتخبة.

بصري بالتقليل سوسي مثله مع الإدغام. حمزة بالإمالة.

﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٦٠﴾

قالون معه الكل.

﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦١﴾

(أبناءنا، أبناءكم، نساءنا، نساءكم، أنفسنا، أنفسكم): لاحظ المدود وميم الجمع.

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(جاءك): الإمالة لحمزة، وخلف العاشر، وابن ذكوان.

(لعنت): وقف بالهاء ابن كثير والبصري ويعقوب والكسائي والباقون: بالتاء.

الأداء

قالون. صلة. ورش. ذكوان بالإمالة. حمزة بالإمالة. مكي بالصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴾

(لهو): معًا بسكون الهاء الكسائي، وأبو جعفر، وقالون، وأبو عمرو البصري.

(من إله): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون بسكون الهاء. ورش بضمها. مكي مثله. سكت خلف.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

الأداء

قالون معه الكل.

﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

(يأهل، سواء): المدود.

(شيئًا): التوسط والمد لورش.

(تعالوا إلىٰ، بعضًا أربابًا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(شيئًا ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

(شيئًا) التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون. ثم الصلة. ثم التوسط. ثم الصلة. ورش بوجهي اللين. خلف بالسكت. خلاد بالسكت وتركه. خلف سكت (مفصول شيء).

﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ﴾

(لم): وقفًا ليعقوب بهاء السكت

(إبراهيم): لا خلاف فيه بين القراء.

(التوراة): بالفتح والتقليل لقالون، والإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف العاشر، والتقليل لورش ولحمزة والباقون بالفتح.

(الإنجيل): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

الأداء

قالون بالفتح ثم التقليل. بصري بالإمالة. قالون على التوسط. دوري بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. حمزة بالسكت مع التقليل. خلاد مع ترك السكت.

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٥﴾

قالون معه الكل.

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ﴾

(هآنتم، هؤلاء، حاججتم، لكم، أنتم): المدود، ميم الجمع.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(هآنتم): قالون وأبو عمرو: بألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة.

وقرأ أبو جعفر والسوسي: بألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة مع القصر فقط.

وقرأ ورش:

- بهمزة مسهلة من غير ألف بعد الهاء.
- وله الإبدال ألفًا بعد الهاء مع المد المشبع.

وقرأ قنبل:

- بتحقيق الهمز مع حذف الألف.

وللبزي، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ويعقوب: بهمزة محققة، وألف بعد الهاء وهم على مراتبهم في المدود، فالبزي ويعقوب بالقصر والباقون على أصولهم.

* حال وقف حمزة على (هآنتم) تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد والقصر.

* وحال وقف حمزة على (هؤلاء) فعلى مد (هـ) التحقيق، وفي الثانية الخمسة القياسية.

وله أيضًا التسهيل في الأولى مع المد، وعليه في الثانية: ثلاثة الإبدال، والتسهيل بالروم على المد.

وأما على قصر (ها) فله في الأولى التسهيل، وعليه في الثانية ثلاثة الإبدال، والتسهيل مع الروم مع القصر.

قلت: هٰذا وقف متكلف، فكل هٰذه الأوجه الثلاثة عشر لا ينبغي الانشغال أوالالتفات لها، فلا طائل من كل هٰذه الأصوات التي تصدر من رفع صوت... وخفضه، فالأخذ بالعزم في كتاب الله أولىٰ من الانشغال بكل ما تجيزه اللغة.

الأداء

قالون بإثبات الألف مع القصر وتسهيل الهمزة. ثم يعطف بتوسط (هٰؤلاء). ثم بالصلة على الوجهين السابقين. قالون بتوسط المنفصل مع التسهيل في (ها أنتم) والتوسط في (هٰؤلاء). ثم بالصلة على الوجهين السابقين. ورش بحذف الألف مع التسهيل ثم بوجه الإبدال المشبع. بزي بإثبات الألف مع تحقيق الهمزة مع الصلة. قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة مع الصلة. هشام بالإثبات وتحقيق الهمزة على التوسط. حمزة مثله على المد. يعقوب بتحقيق الهمزة مع القصر.

﴿فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾

(فلم): وقفًا ليعقوب بهاء السكت.

لاحظ الصلة، وغنة خلف.

﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾

(يهوديًا ولا، نصرانيًا ولكن): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة، ولاحظ أن كل الفظ (إبراهيم) بالياء لجميع القراء في هٰذه السورة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

(اتبعوه): صلة الهاء لابن كثير.

(النبي) بالهمزة لنافع فقط، والباقون بالياء.

(آمنوا): البدل لورش

(المؤمنين): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون بالهمز. ورش مثله مع الإبدال. ثم البدل له. السوسي بالياء مع الإ بدال. ثم مكي بالياء وتحقيق الهمز. مكي. دوي بصري بالإمالة.

﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

(من أهل): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(يضلونكم، أنفسهم): ميم الجمع ولاحظ المدود.

لاحظ الصلة والنقل والسكت

الأداء

قالون. ثم التوسط. قالون بالصلة مع القصر والتوسط. ورش. حمزة.

﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠﴾

(يأهل، بآيات، أنتم): المد، البدل، ميم الجمع.

﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٧١﴾

(أنتم): ميم الجمع ولاحظ المد.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٧٢﴾

(من أهل): النقل والسكت جلي.

(آمنوا، آمنوا، آخره): البدل لورش ولاحظ ميم الجمع في (لعلهم).

(النهار): الإمالة للبصري، ودوري الكسائي، والتقليل لورش.

(آخره): ترقيق الراء لورش ولاحظ البدل.

الأداء

قالون. صلة. بصري بالإمالة. توسط قالون.

صلة. دوري بصري بالإمالة. ورش بالتقليل مع قصر وتوسط البدل.

حمزة. خلف بالسكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

(ولا تؤمنوا): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(دينكم): ميم الجمع جلي.

الأداء

قالون. توسط. ورش بالإبدال. سوسي مثله. حمزة بالمد.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

(الهدىٰ): الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائي وخلف.

(قل إن): النقل والسكت جلي.

(أن يؤتىٰ): ابن كثير بهمزتين الأولىٰ محققة، والثانية مسهلة، بدون إدخال، والباقون: بهمزة واحدة.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل علىٰ إشباع البدل، والأولىٰ تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. سوسي بالإبدال. جعفر مثله مع الصلة. مكي وحده بقراءته بالتسهيل مع الصلة. خلف بالإمالة. خلاد مثله. كسائي مثله. ورش كما شرح.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾

(قل إن): النقل والسكت.

(يؤتيه): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(من يشاء): ترك الغنة لخلف، ولاحظ حال الوقف على (يشاء) لحمزة وهشام. والبدل والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. خلاد. خلف. مكي. سوسي بالإبدال.

ورش مثله مع النقل. سكت خلف.

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾

(من يشاء): ترك الغنة لخلف.

الأداء

قالون. ورش. خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾

(ومن أهل، من إن): النقل لورش، والسكت، لخلف عن حمزة بخلفه.

(تأمنه): إبدال الهمز لورش والسوسي ولأبي جعفر.

(تأمنه): صلة الهاء لابن كثير.

(يؤده) إبدال الهمزة لورش وأبي جعفر واوًا خالصًا.

(بقنطار): الإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي، والتقليل لورش.

(يؤده إليك): الاختلاس لقالون، ويعقوب، وجهًا واحدًا، والإسكان لأبي عمرو وأبي جعفر، وشعبة، وحمزة، والصلة لورش، وابن كثير، وحفص، والكسائي، وخلف العاشر وابن ذكوان، والاختلاس والصلة لهشام.

الأداء

قالون باختلاس كسرة الهاء (يؤده). هشام بالصلة في (الهاء) على التوسط. شعبة بسكون الهاء. خلاد مثله والوقف بالنقل. دوري بصري بالسكون والإمالة. دوري كسائي بالصلة مع الإمالة. خلف بالسكون والوقف بالنقل ثم التحقيق. مكي بالصلة في الموضعين. سوسي بالسكون والإبدال والإمالة. جعفر بالسكون مع الإبدال. ورش بالصلة والإبدال في الموضعين مع التقليل. سكت خلف.

﴿ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗا ﴾

(بدينار): الإمالة للبصري ودوري الكسائي والتقليل لورش.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير.

(تأمنه): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر.

(يؤده): إبدال الهمزة واو مفتوحة لورش، ولأبي جعفر، وحمزة وقفًا.

(يؤده): تقدم حكمها آنفًا.

(ومنهم): صلة الميم.

(قائمًا): حمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

(من ان): النقل والسكت.

الأداء

قالون باختلاس كسرة (الهاء). هشام بالصلة فيها على التوسط. شعبة بسكون الهاء. خلف مثله والوقف بالتسهيل مع المد والقصر. دوري بصري بالسكون والإمالة. دوري كسائي بالصلة مع الإمالة. سوسي بالسكون والإبدال والإمالة. ورش بالصلة والإبدال في الموضعين مع التقليل. سكت خلف مع سكون الهاء والوقف كما شرح. صلة قالون. مكي بالصلة في الموضعين. جعفر بسكون الهاء والإبدال في الموضعين.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾

(بأنهم، وهم) صلة الميم.

(الأميين): النقل والسكت.

(سبيل ويقولون) ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. ورش. خلف بالسكت. ثم خلاد مثله. صلة قالون.

﴿بَلَىٰ﴾

(بلى): فتح وتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

(أوفى، اتقى): فتح وتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والفتح للباقين.

الأداء

قالون. حمزة بالإمالة. ورش بوجهي اليائي. سكت خلف.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

(الآخرة): ترقيق الراء لورش، ولاحظ النقل والبدل.

(الآخرة): السكت لحمزة بخلف لخلاد، ولاحظ وقف الكسائي بإمالة الهاء وجهًا وأداءً.

(إليهم): ضم الهاء في الحالين ليعقوب وحمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(يزكيهم): ضم الهاء ليعقوب في الحالين.

(عذاب أليم): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت وأما وصلًا فجلي.

الأوجه المنتخبة لحمزة:

١- سكت ال والوقف والتحقيق للراويين.

٢- ترك السكت لخلاد والوقف بالنقل والتحقيق.

٣- السكت على ال والمفصول والوقف بالنقل والسكت لخلف فقط.

الأداء

قالون. يعقوب بضم الهاء في الموضعين. سكت حمزة مع ضم هاء إليهم.
تركه لخلاد. ورش بالترقيق والبدل. سكت خلف. صلة قالون.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾﴾

(منهم، ألسنتهم، هم): ميم الجمع.

(لفريقا يلوون): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(لتحسبوه): صلة الهاء لابن كثير.

(لتحسبوه): بفتح السين لابن عامر، وحمزة، وعاصم، وأبي جعفر، وبكسرها للباقين.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بكسر السين. عامر بفتحها. خلف مثله.

قالون بالكسر والصلة. مكي مثله. جعفر بفتح السين مع الصلة.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾

(لبشر أن): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أن يؤتيه): ترك لغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(يؤتيه): إبدال الهمزة لورش، ولأبي جعفروالسوسي.

(النبوة): بالهمز لنافع وحده، والباقون بالياء.

(النبوة ثم): الإدغام للسوسي.

(يقول للناس): الإدغام للسوسي.

(للناس): إمالة دوري أبي عمرو.

الأداء

قالون بالهمز (النبوءة). مكي بترك الهمز. دوري بصري بالإمالة.

سوسي بالإبدال والإدغام في الموضعين. ثم جعفر بالإبدال فقط.

خلف بترك الغنة. ورش بالإبدال وهمز لفظ النبي كقالون. سكت خلف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾

(تعلمون): ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وعاصم، وخلف العاشر، بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام مكسورة (تُعَلِّمونَ)، والباقون: بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام وتخفيف (تَعْلَمون).

(كنتم): معًا صلة ميم الجمع جلي.

الأداء

قالون بالتخفيف (تَعْلمون). عامر بالتشديد (تُعَلِّمون). قالون مع الصلة.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا﴾

(يأمركم أن، أيأمركم، إذ أنتم): ميم الجمع المهموزة، والساكنة تكرر حكمها كثيرًا، ولاحظ السكت على المفصول لخلف عن حمزة بخلفه.

(ولا يأمركم) معًا: إبدال الهمز لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

(ولا يأمركم): بالرفع نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، والكسائي، والباقون بالنصب، وأبو عمرو بالإسكان وللدوري عنه الاختلاس.

(النبيين): بالهمز لنافع وحده.

الأداء

قالون برفع الراء وقراءته بالهمز (يَأْمُرُكمْ. النَبيئين). كسائي مثله مع حذف الهمز. صلة قالون. مكي بالصلة. توسط الصلة. ورش بالرفع والإبدال وقراءته بالهمز. ثم البدل لورش. دوري بصري بسكون الراء ثم الاختلاس. سوسي بالإبدال مع سكون الراء. جعفر بالإبدال مع ضم الراء. عامر بفتح الراء. حمزة مثله. خلف بالسكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ٨٠﴾

(أيأمركم): قرأ البصري بخلف عن الدوري بسكون الراء، والوجه الثاني للدوري الاختلاس وقرأ الباقون بالرفع، ولاحظ إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون بالرفع. سكت خلف مع الرفع. صلة قالون.
ورش بالإبدال والرفع. دوري بصري بسكون الراء ثم الاختلاس.
سوسي بالسكون مع الإبدال. جعفر بالإبدال مع الرفع.

﴿وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ﴾

(وإذ أخذ): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(النبيين): بالهمز لنافع وحده.

(لما آتيتكم): بكسر اللام لحمزة وحده والباقون بفتحها.

(وحكمة): وقفًا للكسائي بإمالة الهاء.

(آتيتكم): البدل لورش.

(كتاب وحكمة): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(آتيتكم): نافع، وأبو جعفر بالنون والألف (أتيناكم)، والباقون بتاء مضمومة بلا ألف (أتيتكم).

الأداء

قالون بالنون (آتيناكم) وهمز لفظ النبي. ثم الصلة له. ثم مع التوسط.

ثم مع الصلة. مكي بقراءته (آتيتُكمْ) بالتاء مع الصلة.

بصري مثله مع سكون الميم. ثم التوسط لدوري بصري.

كسائي عطفًا بالوقف بالإمالة. خلف بالتاء كسر اللام (آتيتُكمْ. لِمَا). خلاد مثله.

ورش كقالون. خلف بالسكت مع التاء وكسر اللام.

﴿ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ﴾

(جاءكم): الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

(جاءكم، معكم): صلة ميم الجمع.

(لتؤمنن): الإبدال لورش والسوسي ولأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

ورش بالإبدال. ذكوان. بإمالة جاء. حمزة مثله.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا﴾

(أأقررتم): بالتسهيل والإدخال لقالون، وأبي عمرو، ووجه لهشام، ولأبي جعفر، ولهشام: التحقيق مع الإدخال وعدمه.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

ولورش التسهيل بدون إدخال وله وجه آخر وهو الإبدال مع الإشباع ولابن كثير ورويس التسهيل بدون إدخال، والباقون التحقيق فيهما.

(أقررتم، أخذتم): ميم الجمع الساكنة

(ذلكم إصري) ميم الجمع المهموزة جلي ولاحظ سكت خلف عن حمزة بخلفه.

(وأخذتم): الإدغام للجمع ماعدا ابن كثير، وحفصًا، ولرويس الوجهان.

الأداء

قالون بالتسهيل والإدخال مع الإدغام. صلة. توسطها.
ورش بالتسهيل فقط مع الإدغام. مكي بالتسهيل والإظهار.
جعفر بالتسهيل والإدخال مع الإدغام. رويس بالتسهيل والإظهار.
هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال والإدغام. ذكوان مثله بلا إدخال.
سكت خلف مع الإدغام. حفص بالإظهار.

﴿قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨١﴾

(معكم): لاحظ ميم الجمع، ولاحظ المدود.

﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٨٢﴾

(تولى): الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(بعد ذلك): ليس فيها إدغام

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾

(أفغير): ترقيق الراء لورش.

(يبغون): بالغيب لأبي عمرو وحفص ويعقوب (يبغون)، وللباقين بالخطاب (تبغون)

الأداء

قالون بالتاء. بصري بالياء. ورش بالتاء مع الترقيق.

﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾

(الأرض): السكت لحمزة بخلف لخلاد.

(طوعًا وكرهًا): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(أسلم من): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. توسط. ورش. سكت خلف. سكت خلاد وتركه. سوسي بالإدغام.

﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

(إليه): صلة الهاء لابن كثير.

(ترجعون): بياء مضمومة وفتح الجيم لحفص والباقون بتاء مضمومة وقرأ يعقوب بياء مفتوحة وكسر الجيم على أصله (يَرجِعون).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالتاء المضمومة. حفص بالياء المضمومة.

يعقوب وحده بالياء المفتوحة وكسر الجيم. مكي بالتاء المضمومة مع الصلة.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ﴾

(قل آمنا): النقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(آمنا): البدل لورش.

(الأسباط): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت.

الأداء

قالون. توسط. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت. ورش بالنقل في الموضعين.

سكت خلف والوقف بالنقل ثم السكت. البدل لورش.

﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾

(موسىٰ، عيسىٰ): بالفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر وقللها البصري.

(أوتي): البدل لورش.

(ربهم، منهم): صلة ميم الجمع جلي.

(النبيون): بالهمز لنافع وحده.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون بالهمز. مكي بالياء. بصري مثله مع التقليل في اللفظين. توسط قالون. بصري بالتقليل كما تقدم. ورش بالهمز كما شرح. حمزة بالإمالة. كسائي مثله.

﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

(ونحن له): بالاختلاس والإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالاختلاس ثم الإدغام. صلة قالون.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

(يبتغ غير): الإدغام للسوسي بخلفه.

(ومن يبتغ، فلن يقبل): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش ولا يخفى السكت لحمزة بخلف لخلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(وهو): أسكن الهاء الكسائي، وأبو جعفر، وقالون، وأبو عمرو.

(غير): ترقيق الراء لورش.

(منه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بسكون الهاء. هشام بضمها. مكي مثله مع الصلة. سكت خلاد. ورش بالترقيق والنقل والبدل. سوسي بسكون الهاء مع الإدغام. سكت خلف.

﴿كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾﴾

(إيمانهم، حق وجاءهم): لاحظ البدل وترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة، ولاحظ ميم الجمع في الآية والمدود.

(جاءهم): الإمالة لحمزة، وخلف العاشر وابن ذكوان.

الأداء

قالون. توسط. ذكوان بإمالة جاء. ورش. خلاد بالإمالة.

خلف مثله. صلة قالون. توسط قالون. ورش بالبدل.

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾﴾

(جزاؤهم أن، عليهم): الميم المهموزة، الساكنة تقدم حكمها كثيرًا، ولاحظ المدود في الآية ولاحظ السكت على المفصول لخلف عن حمزة بخلفه.

(عليهم): بضم الهاء لحمزة، ويعقوب.

(الناس): إمالة الدوري عن أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة.. يعقوب بضم الهاء. صلة قالون.
توسطها. ورش. حمزة بضم الهاء. سكت خلف.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾﴾

(هم): ميم الجمع.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾﴾

(بعد ذلك): الاختلاس للسوسي فقط من التيسير والشاطبية وزاد بعض الشراح الإدغام ولا يصح من طريق الكتابين.

(أصلحوا): تغليظ اللام لروش.

الأداء

قالون. ورش بالتغليظ. سوسي بالاختلاس.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾﴾

الأداء

قالون. ورش. صلة قالون. ورش بالبدل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾

(ملء): ابن وردان بالنقل وحذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة (ملُ).

حال الوقف على (ملء) لحمزة وهشام: النقل مع السكون والإشمام والروم.

(فلن يقبل، ذهبا ولو): ترك الغنة فيهما لخلف عن حمزة.

(من أحدهم، الأرض): النقل والسكت جلي.

(افتدىٰ): حكم اليائي جلي.

الأداء

قالون. خلاد بالإمالة. سكت خلاد. ورش بوجهي اليائي. سكت خلف على ال، ثم ال والمفصول. صلة قالون. ابن وردان بالإبدال والنقل مع الصلة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١﴾

(عذاب أليم): النقل والسكت جلي.

(أليم وما): ترك الغنة جلي ولاحظ المدود، وميم الجمع.

الأداء

قالون. صلة. ورش. خلف بترك الغنة. سكت خلف. خلاد الغنة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢﴾

(شيء): التوسط والمد لورش. والسكت لحمزة بخلف خلاد ولحمزة وهشام وقفًا النقل والإدغام.

(البر): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. سكت حمزة. ورش بالترقيق مع وجهي اللين.

﴿ * كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ ﴾

(إسرائيل): بتسهيل الهمزة لأبي جعفر مع المد والقصر، ولاحظ المدود في الآية لكل القراء.

(تنزل): بإسكان النون وتخفيف الزاي ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وقرأ الباقون بالتشديد في الزاي وفتح النون.

(التوراة): الفتح والتقليل لقالون، والتقليل لورش وحمزة، والإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي وخلف العاشر.

(إسرائيل): بالتسهيل مع المد والقصر لأبي جعفر.

الأداء

قالون بالفتح ثم التقليل. مكي بتخفيف الزاي. بصري مثله مع الإمالة.
جعفر بتشديد الزاي مع التسهيل بالمد والقصر. ذكوان بالإمالة مع التشديد.
دوري بصري بالتخفيف والإمالة. ورش بالتشديد مع التقليل.

﴿ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٣ ﴾

(فأتوا): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(بالتوراة): تقدم حكمها.

(كنتم): صلة ميم الجمع لقالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر.

الأوجه المنتخبة لقالون:

	التوراة	مد	صلة
١-	فتح	قصر	صلة
٢-	بين بين	قصر	سكون
٣-	فتح	توسط	سكون
٤-	بين بين	توسط	سكون
٥-	بين بين	توسط	صلة

فهذه الأوجه الجائزة من الشاطبية والتيسير، وزاد الشراح وأصحاب التحريرات المتأخرين الأوجه التالية:

١-	فتح	قصر	سكون
٢-	بين بين	قصر	صلة
٣-	فتح	توسط	صلة

وتركها أولى لانقطاع سندها من الكتابين ويقرأ بها من طريق لطيبة فقط.

الأداء

قالون بالأوجه النشرية. دوري بصري بالإمالة على القصر والتوسط.

حمزة بالتقليل. ورش بالإبدال والتقليل.

سوسي بالإبدال والإمالة. جعفر بالإبدال والصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩٤﴾

(افترىٰ): الإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لورش.

(بعد ذلك): الإخفاء للسوسي من الشاطبية والتيسير، ولا يصح غيرها.

الأداء

قالون. ثم ورش بالتقليل. ثم دوري بصري بالإمالة.

حمزة بالإمالة. سوسي بالاختلاس.

﴿قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٥﴾

(حنيفا وما): بترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩٦﴾

(بيت وضع، مباركًا وهدىٰ): ترك الغنة، فيهما لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الناس): الإمالة للدوري عن أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. خلف.

﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗا﴾

(فيه): صلة الهاء لابن كثير.

(آيات، آمنا): البدل لورش فيهما بالتسوية.

الأداء

قالون. ورش بالبدل. مكي بالصلة.

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧﴾

(الناس): إمالة دوري أبي عمرو.

(حج): بكسر الحاء لحفص، وحمزة، والكسائي، ولأبي جعفر، وخلف العاشر، والباقون: بفتحها.

(إليه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون بفتح الحاء. مكي مثله مع الصلة.

جعفر بكسر الحاء. دوري بصري بالفتح والإمالة.

﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ٩٨﴾

(يأهل، بآيات): لاحظ المدود، والبدل لورش.

(لم): حال الوقف للبزي، ويعقوب بها السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾﴾

(من آمن): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(آمن): البدل لورش.

(عوجا وأنتم): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة ولاحظ المدود في الآية.

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. ورش.

ثم بالبدل. سكت خلف وتركه. خلاد.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

(أوتوا، إيمانكم): البدل لورش.

(يردوكم، إيمانكم): ميم الجمع جلي ولاحظ المدود في الآية.

(كافرين): الإمالة لأبي عمرو، دوري الكسائي، ورويس، والتقليل لورش..

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. صلة قالون مع القصر والتوسط. دوري بصري بالإمالة. قالون بالصلة. ورش بالتقليل. حمزة بالفتح. ورش بتوسط البدل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ﴾

(أنتم، عليكم آيات، فيكم): ميم الجمع الساكنة، والمهموزة تقدم حكمها كثيرًا، ولاحظ السكت مع المفصول لخلف عن حمزة بخلفه.

(تتلى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(صراط): قنبل، ورويس بالسين وجهًا واحدًا، وبالإشمام لخلف عن حمزة، والصاد الخالصة للباقين.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. ورش كما شرح. حمزة بالإمالة.

سكت خلف. صلة قالون. توسطها.

﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾

الأداء

قالون بالصاد. قنبل بالسين. خلف بالإشمام

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾

(تقاته): الفتح والتقليل لورش، والإمالة للكسائي فقط، وبالفتح للباقين ولاحظ الأوجه المنتخبة لورش فقصر البدل عليه الفتح، والتوسط عليه التقليل فقط.

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. كسائي بالإمالة. ورش كما شرح.

﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾

(جميعًا ولا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(ولا تفرقوا): البزي بتشديد التاء مع المدّ.

الأداء

قالون. بزي بالتشديد. خلف.

﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا﴾

(عليكم إذ، كنتم أعداء): الميم المهموزة ولاحظ السكت فيها.

الأداء

قالون. ثم التوسط له. حمزة. صلة قالون.

ثم توسطها مع توسط المد. ورش. سكت خلف.

﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾

(النار): بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش، ولاحظ ميم الجمع (كنتم، أنقذكم).

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. بصري بالإمالة. صلة قالون.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

لكم (آياته): الميم المهموزة ولاحظ السكت.

(آياته): البدل.

(لعلكم): ميم الجمع الساكنة.

الأداء

قالون. صلة. توسطها. ورش. سكت حمزة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

(أمة يدعون): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

(يأمرون): الإبدال لورش، ولأبي جعفروللسوسي. ولا حظ ميم الجمع المهموزة

الأداء

قالون. خلاد. سوسي بالإبدال.

خلف بترك الغنة. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

قالون بتوسط الصلة. ورش بالإبدال. سكت خلف.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾﴾

(جاءهم): بالإمالة لحمزة، وخلف، ولابن ذكوان.

(أولئك، لهم): لاحظ المدود وميم الجمع.

﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾﴾

(العذاب بما): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام. صلة قالون. توسطها.

ورش بقصر توسط البدل خلف. السكت له.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٠٧﴾

(وجوههم، هم): جلي ميم الجمع.

(رحمة الله هم): الإدغام للسوسي.

﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٨﴾

(آيات): البدل

(يريد ظلمًا): الإدغام للسوسي.

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾

(الأرض، الأمور): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والسكت.

﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ١٠٩﴾

(ترجع): بضم التاء وفتح الجيم (تُرجَعُ) لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم، ولأبي جعفر، وللباقين: بفتح التاء وكسر الجيم (تَرجِعُ).

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بضم التاء. ورش مثله مع النقل. عامر بفتح التاء.
حمزة مثله والوقف بالنقل ثم السكت.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

(كنتم): ميم الجمع جلي.

(خير): ترقيق الراء لورش.

(الناس): الإمالة لدوري البصري.

(أمة أخرجت): النقل والسكت جلي.

(تأمرون، تؤمنون): إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. دوري بصري بالإمالة. سكت خلف.
ورش بالإبدال مع الترقيق. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾

(ولو آمن): النقل والسكت جلي.

(خيرًا لهم): ترقيق الراء لورش.

﴿مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾﴾

المؤمنون: الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾﴾

(لن يضروكم، وإن يقاتلوكم): ترك الغنة، لخلف عن حمزة بخلفه.

(لن يضروكم إلا، يقاتلوكم): لاحظ ميم الجمع المهموزة، والساكنة، ولاحظ السكت على المفصول لخلف عن حمزة بخلفه.

(أذىٰ): اليائي

(الأدبار): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون بالقصر ثم التوسط. خلاد بالسكت وتركه.

صلة قالون. توسطها. ورش. خلف بسكت (ال). ثم (ال مفصول).

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ﴾

(عليهم الذلة، عليهم المسكنة): بكسر الهاء والميم وصلًا لأبي عمرو، وبضمهما لحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر، والباقون: بكسر الهاء وضم الميم، ولحمزة، ويعقوب ضم الهاء على مذهبهم.

(عليهم): بضم الهاء لحمزة ويعقوب.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. توسط. ورش بقصر وتوسط البدل. دوري بصري بكسر الهاء والميم في الموضعين مع الإمالة. سوسي مثله مع الفتح. التوسط لدوري بصري على ما سبق. حمزة بضم الهاء والميم في الموضعين. كسائي مثله. يعقوب مثله مع القصر. خلف العاشر بضمهما على التوسط.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ١١٢﴾

(الناس): الإمالة للدوري عن أبي عمرو.

وفي حال وصل (المسكنة ذلك): الإدغام للسوسي.

(المسكنة): حال الوصل للكسائي بالإمالة وجهًا واحدًا.

(الأنبياء): بالهمز لنافع وحده.

(بأنهم): ميم الجمع جلي.

(بآيات): البلد لورش.

(الأنبياء): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون بالهمز. ورش مثله. دوري بصري بالياء.

سكت حمزة. تركه لخلاد. صلة قالون. مكي بالصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ * لَيْسُواْ سَوَآءً ﴾

(سواء): لحمزة وقفًا تسهيل الهمز مع المد القصر.

الأداء

قالون.ورش. حمزة وقفًا.

﴿ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾

(من أهل): النقل والسكت جلي.

(قائمة يتلون): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

(آيات، آناء): البدل لورش.

(وهم): ميم الجمع جلي.

الأداء

قالون. صلة. خلف. خلاد. ورش مع البدل. سكت خلف.

﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾

(يؤمنون، يأمرون): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر.

(الآخر): النقل والسكت جلي.

(يسارعون): الإمالة لدوري الكسائي فقط.

(الخيرات): ترقيق الراء لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. خلاد. دوري كسائي بإمالة يسارعون. سكت حمزة.

ورش بالإبدال والترقيق مع البدل. سوسي بالإبدال.

﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾﴾

(يفعلوا، يكفروه): بالغيب فيهما لحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون بالخطاب (تفعلوا، تكفروه).

(فلن يكفرون): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة.

(يكفروه): بصلة الهاء لابن كثير.

(من خير): الإخفاء لأبي جعفر مع الغنة.

الأداء

قالون بالتاء في الموضعين. حفص بالياء في الموضعين.

خلف مثله. جعفر بالتاء مع الإخفاء.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾

(شيئًا): التوسط والمد لورش، ولاحظ السكت لحمزة بخلف لخلاد، وأما وقفًا فلحمزة النقل والإدغام.

الأداء

قالون. توسط. حمزة وقفًا. صلة قالون. توسط له.

ورش بوجهي اللين. سكت خلف. والوقف كما شرح.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦﴾

(النار): تقليل لورش، وإمالة أبي عمرو، ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. صلة. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل. حمزة.

﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ﴾

(الدنيا): التقليل للبصري، ولورش الفتح والتقليل والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(كمثل ريح): الإدغام للسوسي.

(صرٌ): ترقيق الراء لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أنفسهم): صلة ميم الجمع جلي.

(صرٌ أصابت، ولكن أنفسهم): النقل، لورش ولا سكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(ظلموا): تغليظ اللام لورش.

الأداء

قالون صلة. توسط. صلة. ورش بوجهي اللام مع وجهي اليائي.
دوري بصري بالتقليل مع القصر والتوسط. سوسي بالإدغام. حمزة بالإمالة والوقف بالتسهيل. كسائي بالإمالة. سكت خلف والوقف بالتسهيل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾﴾

(وما ظلمهم): تغليظ اللام لورش.

(ولكن انفسهم): النقل والسكت جلي.

الأداء

قالون. صلة. سكت خلف. ورش بالتغليظ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾

(آمنوا): البدل.

(دونكم، يألونكم): صلة ميم الجمع.

(يألونكم): الإبدال لورش، ولأبي جعفر وللسوسي.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.
قالون على التوسط. ثم الصلة. ورش بالإبدال. حمزة بالمد.
ورش بالإبدال مع توسط البدل.

﴿وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾

(من أفواههم): النقل والسكت جلي ولاحظ ميم الجمع المهموزة والسكت عليها ولاحظ ميم الجمع الساكنة، والمدود.

(صدورهم أكبر): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط.

الأداء

قالون. ورش. حمزة بالمد. سكت خلف. صلة قالون. ثم توسطها.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْآيَـٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾﴾

(الآيات): السكت لحمزة بخلف لخلاد.

(كنتم): صلة ميم الجمع جلي.

﴿هَـٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ كُلِّهِۦ﴾

(هأنتم أولاء): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط.

(هأنتم): أبو جعفر وقالون، وأبو عمرو بألف بعد الهاء، وهمزة مسهلة بين بين، وقرأ ورش بإبدال الهمزة ألفًا مع المد المشبع، وله حذف الألف وتسهيل الهمزة.

ولقنبل تحقيق الهمزة مع حذف الألف، وللبزي، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر: بالألف بعد الهاء مع تحقيق الهمزة.

(تؤمنون): الإبدال لورش ولأبي جعفر وللسوسي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بقصر الهاء وإثبات الألف مع التسهيل. سوسي مثله مع إبدال همز تؤمنون. صلة قالون. جعفر مثله مع إبدال الهمز. توسط الصلة لقالون. قالون بتوسط الهاء وسكون الميم ثم توسط الصلة. ورش بحذف الألف والتسهيل وإبدال الهمز ثم الوجه الثاني بالإبدال المشبع. بزي بقصر الهاء مع الإثبات وتحقيق الهمز. قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمز. هشام بالإثبات وتحقيق الهمز على التوسط. حمزة مثله مع المد. سكت خلف. يعقوب بالإثبات مع القصر وتحقيق الهمز.

﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾

(آمنا): البدل.

(الأنامل): السكت لحمزة بخلف لخلاد، ولاحظ ميم الجمع والمدود في الآية.

الأداء

قالون. توسط. ورش. سكت حمزة. تركه لخلاد. البدل لورش. صلة قالون مع القصر والتوسط.

﴿قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾﴾

(بغيظكم إن): ميم الجمع المهموزة تقدم حكمها كثيرًا.

﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَا﴾

لاحظ ميم الجمع في الآية

(سيئة يفرحوا): ترك الغنة لخلف وله الغنة من الدرة.

(تسؤهم): إبدال الهمزة لأبي جعفر، ولحمزة فقط وقفًا.

﴿وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔا﴾

(يضركم): بكسر الضاد وجزم الراء لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، والباقون بضم الضاد، ورفع الراء مع التشديد.

(تصبروا): ترقيق الراء لورش.

(شيئًا): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد ولحمزة وقفًا النقل والإدغام.

(شيئًا إن): حال الوصل لاحظ السكت على المفصول لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون بكسر الضاد. ثم الصلة له. عامر بضم الضاد.
حمزة مثله والوقف بالنقل والإدغام. جعفر بضم الضاد مع الصلة.
ورش بالكسر مع ترقيق الراء على وجهي اللين.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠﴾

قالون معه الكل.

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾﴾

(من أهلك): النقل والسكت جلي.

(المؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. ورش مثله مع النقل. سكت خلف.

﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾

(منكم أن): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط.

(المؤمنون): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

توسط الصلة لقالون. ورش بالإبدال.

حمزة والوقف بالإبدال. سكت خلف والوقف كذلك.

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

(ببدر وأنتم): ترك الغنة جلي.

(أنتم أذلة): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط.

(أذلة): حال الوقف للكسائي بالإمالة وجهًا واحدًا.

(لعلكم): الميم الساكنة جلي.

﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾

(إذ تقول): الإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(تقول للمؤمنين): الإدغام للسوسي.

(للمؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(منزلين): بتشديد الزاي، وفتح النون (مُنَزَّلين) لابن عامر، والباقون: بتخفيف الزاي وسكون النون (مُنْزَلِين).

(يكفيكم أن) لاحظ ميم الجمع المهموزة، وكذا السكت عليها.

(ألن يكفيكم أن يمدكم): ترك الغنة فيهما لخلف عن حمزة.

(آلاف): البدل لورش.

الأداء

قالون بإظهار الذال وتخفيف الزاي (مُنْزَلين). ذكوان مثله مع التشديد (مُنَزَّلين).

صلة قالون. توسطها. ورش بالإبدال والتخفيف. جعفر مثله.

دوري بصري بإدغام الدال والتخفيف. هشام بالإدغام والتشديد.

خلاد بالإدغام والتخفيف. سكت خلف وتركه.

سوسي بالإدغامين مع الإبدال والتخفيف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿ بَلَىٰٓ ﴾

(بلىٰ): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي، وخلف العاشر.

﴿ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥ ﴾

(يأتوكم) الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(مسومين): بكسر الواو لابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم ويعقوب (مسومين) والباقون بالفتح (مسومين). (آلاف): البدل.

(تصبروا): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بفتح الواو. دوري بصري بكسرها. حمزة بفتحها.

صلة قالون. مكي بكسرها. سوسي بكسرها مع الإبدال.

جعفر بفتحها مع الإبدال. ورش بفتحها مع الإبدال والترقيق.

﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ١٢٦ ﴾

(بشرىٰ): التقليل لورش والإمالة للبصري وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(لكم، قلوبكم): ميم الجمع جلي.

الأداء

قالون. صلة. ورش بالتقليل. بصري بالإمالة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ١٢٧﴾

لاحظ المدود وميم الجمع.

(خائبين): وقفًا لحمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون ثم مع الصلة. ورش. حمزة وقفًا كما شرح.

﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٢٨﴾

(الأمر): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(شيء): المد والتوسط لورش، والسكت.

(عليهم): بضم الهاء لحمزة، ويعقوب.

(شيء أو): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(عليهم أو): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط.

الأداء

قالون. صلة. توسطها. خلاد بضم الهاء. ورش بوجهي اللين. حمزة بسكت (ال وشيء).. سكت خلف مثله مع المفصول وضم الهاء.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد وأما حال الوقف عليها فلحمزة النقل والسكت فقط.

الأداء

قالون. ورش. سكت حمزة.

﴿يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٢٩﴾

(يغفر): بترقيق الراء لورش.

(يغفر لمن، يعذب من): الإدغام للسوسي على أصله.

(من يشاء): معًا: بترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(يشاء): وقفًا لحمزة، وهشام، بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون. خلاد. خلف بترك الغنة. ورش بالترقيق. سوسي بالإدغامين.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٣٠﴾

(مضاعفة): بتشديد العين وبلا ألف بعد الضاد لابن كثير، وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب. (مُضَعَّفة)، والباقون: بتخفيف العين، وقبلها ألف (مُضَاعَفَة).

(الربا): بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(مضاعفة) إمالة الهاء وقفًا للكسائي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالتخفيف (مُضاعفة). صلة. مكي بالتشديد (مُضَعَّفَة).
سوسي بالتخفيف والإبدال. جعفر بالإبدال والتشديد. توسط قالون.
عامر بالتشديد. كسائي بالإمالة والتخفيف. ورش بالتخفيف والإبدال.
خلف مثله مع الإمالة. خلاد مثله. ورش بتوسط البدل.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ١٣١﴾

(التي أعدت): المد.
(للكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. توسط قالون. دوري بصري. ورش بالتقليل. حمزة.

﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٣٢﴾

(الرسول لعلكم): الإدغام للسوسي.
(لعلكم): ميم الجمع جلي.

الأداء

قالون. صلة. سوسي بالإدغام.

﴿* وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣﴾

(وسارعوا): بغير واو قبل السين نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، والباقون بالواو.

(الأرض): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد ولاحظ المدود، وميم الجمع في الآية.

(وسارعوا): الإمالة لدوري الكسائي فقط.

(مغفرة): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بحذف الواو. صلة. توسط. صلة. ورش كقالون مع الترقيق.

مكي بالواو. ثم البصري مثله. سكت حمزة مع إثبات الواو.

تركه لخلاد. دوري كسائي بالواو والإمالة.

﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤﴾

(الناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. ورش.

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

(فاحشة أو): النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة ولاحظ المدود وميم الجمع في الآية.

(ظلموا): تغليظ اللام لورش.

(يغفر): الترقيق لورش.

(يصروا) : الترقيق لورش.

الأداء

قالون. الصلة. توسط. صلة. خلف. خلاد.

ورش بالتغليظ مع ترقيق الراء. سكت خلف.

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

(مغفرة): ترقيق الراء لورش.

(الأنهار): النقل لورش والسكت لحمزة بخلف لخلاد ولاحظ المدود وميم الجمع في الآية.

الأداء

قالون. صلة. ورش. سكت حمزة. تركه لخلاد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾

(فسيروا): ترقيق الراء لورش.

(الأرض): النقل والسكت جلي.

الأداء

قالون. سكت حمزة. تركه لخلاد. ورش بالترقيق. صلة قالون.

﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾

(للناس): إمالة دوري أبي عمرو.

(وهدىٰ وموعظة): ترك الغنة جلي.

الأداء

قالون. خلف. دوري بصري بالإمالة.

﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾

(مؤمنين) إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر.

(الأعلون): النقل والسكت جلي.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.
ورش بالإبدال مع النقل. سكت حمزة والوقف بالإبدال.

﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ﴾

(إن يمسسكم): ترك الغنة جلي.

(قرح): معًا بضم القاف لشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وفتحها الباقون.

الأداء

قالون بفتح القاف. شعبة بضمها. صلة قالون. خلف بضم القاف.

﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠﴾

(الأيام): النقل والسكت جلي.

(الناس): إمالة دوري أبي عمرو.

(آمنوا): البدل.

الأداء

قالون. خلاد بالمد. صلة قالون. دوري بصري بالإمالة.

ورش بالبدل. سكت حمزة.

﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٤١﴾

(آمنوا): البدل.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الكافرين): الإمالة للبصري ودوري الكسائي ورويس وقلله ورش.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. بصري بالإمالة. ورش بالبدل مع التقليل.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾﴾

(حسبتم أن، منكم): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط، ولاحظ السكت لخلف.

﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾﴾

(كنتم تمنون): بالتشديد للبزي بخلفه على شرط الإمام الشاطبي والداني.

(رأيتموه، تلقوه): صلة الهاء لابن كثير.

(أنتم): لاحظ ميم الجمع.

الأداء

قالون. صلة له. التشديد للبزي نصًا وأداءً للداني والشاطبي.

ثم ترك التشديد للبزي.

قال الناظم:

وكنتم تمنون الذي مع تفكهو ... ن عنه على وجهين فافهم محصلا

الوجه المختار:

التشديد للبزي في قوله تعالىٰ: ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾[آل عمران: ١٤٣]

و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[الواقعة: ٦٥] وقد ذكرهما الداني في التيسير والجامع والمفردات من طريق الزينبي عن أبي ربيعة. وقال الداني في التهذيب: «قال الخزاعي: والمكيون يجعلون علامة تثقيلها في مصاحفهم نقطتين بحمرة قبل التاء».

وقد تبع المحققون الشاطبي في اختياره هٰذا الوجه، ونبهوا علىٰ أنه طريق الزينبي في إشارة منهم علىٰ أنه ليس من طريق التيسير، مع عدم المنع من القراءة به كعادتهم.

وقد أشار كذٰلك ابن الجزري في سائر كتبه لهٰذا الاختيار وصحته، فقال في النشر: «ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه»، وهو فلم يسندهما في كتاب التيسير، بل قال فيه وزادني أبو الفرج النجاد وهٰذا صريح في المشافهة... ولولا إثباتها في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكرما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرتها؛ لأن طريق الزيني لم يكن في كتابنا، وذكر الداني لها في تيسيره اختيار، والشاطبي تبع، إذ لم يكونا من طرق كتابيهما، وهٰذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا حذاق الأئمة الجامعين بين الرواية والدراية». قلت: فقول ابن الجزري: «ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه» تصريح منه باختيار هٰذا الوجه لصحته واتباعًا للداني والشاطبي كاختياره حرفي (علىٰ سوقه) (وبالسؤوق) السابقين.

وقد أخبرني شيخي فضيلة الشيخ رشاد عبد التواب السيسي أن الشيخ الزيات أقرأ بالخلف للبزي، غير واحد من مشايخ القراءات من طريق الطيبة لابن الجزري أيضًا وهٰذا القباقبي أحد العلماء المعاصرين لابن الجزري ومن الذين نقلوا عن النشر في مواضع كثيرة في كتابه أثبت الوجهين للبزي، وطرقه هي طرق النشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وهذا ابن القاصح وهو من طبقة ابن الجزري يثبت الوجهين للبزي دون منع. وهذا أيضًا ابن النشار المصري وفي منتصف القرن العاشر يثبت الوجهين للبزي في كتابه، كما أورد الشيخ المنصوري في الإرشاد حرفي (كنتم تمنون) (ظلتم تفكهون) للبزي وساق الشاهد عليه من الطيبة وكذا الشيخ القمحاوي في الكوكب الدري شرح الطيبة. وكذا الشيخ محمد سالم محيسن في المهذب من طريق النشر وقال: فعلى ظاهر الطيبة يكون للبزي بالخلاف فيهما. كما أشار الإمام المتولي إلى هذين الحرفين في كتابه الروض عندما قال:

وما بعد كنتم مع فضلتم لدى أبي ... ربيعة يروي الزينبي مثقلا

على ما أبو عمرو روى مسندا له ... نعم من طريق الزينبي النشر قد خلا

ثم بين أنها ليست من طريق النشر في إشارةٍ لاختيار ابن الجزري.

وانفرد البنا وتبعه الجمزوري حيث رأى أن كلام ابن الجزري في النشر اعتذار من ذكر الحرفين لأنهما من طريق الزينبي، وأنهما اختيار من الداني والشاطبي.

قلت: والذي يقف على نصوص ابن الجزري يجد الاعتذار لذكرها في كتابه، وليس كما أراد الشيخ الجمزوري.

فقول ابن الجزري: «وأما النجاد فهو من أئمة القراءة المبرزين الضابطين».

وقوله: «ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني».

وقوله: «ولا اتصلت تلاوتنا بهما - أي: حرفي كنتم وظلتم - إلا إليه».

وقول الداني: «وزادني أبو الفرج النجاد فهذا صريح في المشافهة».

وقول ابن الجزري: «وأما أبو الفتح بن بدهن فهو من الشهرة والإتقان بمحل، ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبي».

وقوله: «ولولا إثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح لما ذكرتهما».

وقوله: «ودخولهما - أي كنتم تمنون وظلتم تفكهون- في ضابط نص البزي لما ذكرتهما».

وقوله: «وهٰذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا حذاق الأئمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والإتقان». قلت: فكل هٰذه الأعذار تدل على اختيار ابن الجزري لهٰذين الحرفين لأنهما من غير طرقه في النشر. والذي يجب الإشارة إليه في قول ابن الجزري: «وهٰذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا...» لا يقصد منه بيان طريق الزينبي في هٰذه الرواية فإن خروجه عن طريق التيسير واضح وجلي، وهٰذا لا يحتاج من ابن الجزري أن يكون هٰذا الموضع جدير بالتنبيه فالاهتداء إليه سهل ولٰكن صحة القراءة به، وشهرة وإمامة وضبط ومشافهة الناقلين لهٰذا الحرف، هو الذي لا يهتدي إليه إلا الحذاق الضابطين الجامعين من الرواية والدراية وهو الجدير بالتنبيه، وهٰذا هو قصد ابن الجزري.

قلت: فهل يعقل أن ابن الجزري لا يريد هٰذا الحرف ثم يشفع بكل هٰذه الأقوال، وهو لا يريد ذكره ثم يذكره في سائر كتبه، فالذي يريد إغفال وجه أو التنبيه عليه يكتفي بالتنصيص عليه مرة واحدة أو يهمله في سائر كتبه حتىٰ يؤكد عدم إرادته له؟ فدل هٰذا أن ما انفرد به الشيخ الجمزوري غير متجه. وأما من طريق الحرز فقد منع أصحاب التحريرات من القراءة بهما، وتعلقوا بقول ابن الجزري «خروج عن طريق الشاطبي».

وفي المقابل قرؤوا بما ليس من طرق ابن الجزري لأنه لم يصرح بالخروج عن الطريق في حرف (علىٰ سوقه) و(ساقيها) كما مر معنا، وقد خالف أصحابَ التحريرات السيد هاشم إذ صرح بأنه قرأ بالوجهين للبزي ثم استدل بنصوص ابن الجزري بقوله «وزادني أبو الفرج النجاد» وقول ابن الجزري «ولولا ثبوتهما في التيسير والشاطبية ودخولهما في ضابط البزي... والتزامنا بما في الكتابين من الصحيح لما ذكرتهما».

قلت: وهٰذا نقيض ما فهمه وانفرد به الشيخ الجمزوري سابقًا فالنص واحد لابن الجزري واختلف المحررون في فهمه فصدر كل عما فهم، والحق أن الصواب مع السيد هاشم؛ لقوة ألفاظ ابن الجزري في اختيار الحرفين، وتوسط الخليجي في المسألة: فرأىٰ أن الأوفق من الشاطبية أن يُقرأ بالتخفيف، وركن الصفاقسي إلىٰ أقوال ابن الجزري فقال: «ولكن أقول كما قال المحقق.. ولولا إثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر مافيهما من الصحيح لما ذكرناهما».

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾

النقل والسكت جلي.

﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾

لاحظ ميم الجمع والمدود.

الأداء

قالون. توسط. ورش. صلة قالون ثم توسطها.

﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤﴾

(فلن يضر): ترك الغنة جلي.

(شيئًا): التوسط والمد لورش. والسكت لحمزة بخلف خلاد ولحمزة وهشام وقفًا النقل والإدغام. (شيئًا وسيجزي): ترك الغنة جلي.

(عقبيه): صلة الهاء لمكي.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اللين. خلاد وقفًا كما شرح.
ابن كثير بالصلة. خلف والوقف كما شرح

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا﴾

(لنفس أن): جلي.

(مؤجلا): إبدال الهمزة واوًا مفتوحة لورش، ولأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالإبدال. جعفر بالإبدال.
ورش بالإبدال. سكت خلف الوقف بالإبدال.

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٥﴾

(ومن يرد): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(يرد ثواب): معًا، بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، والإمالة قولًا واحدًا لحمزة، وخلف العاشر والكسائي وقللها البصري.

(نؤته منها):

- الاختلاس لقالون، ويعقوب وهشام بخلفه.

- الإسكان: لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة وأبي جعفر، والباقون: بالكسر مع الصلة وهو الوجه الثاني لهشام.

(نؤته): إبدال الهمزة لورش، ولأبي جعفروللسوسي ولحمزة وقفا.

(من يرد): ترك الغنة جلي.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش، ولا يخفى عليك السكت لحمزة بخلف لخلاد.

(نؤته منها): تقدم آنفًا.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون بالاختلاس وإظهار الدال. ورش بإبدال الهمز والإظهار والصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

مكي بالصلة والإظهار. شعبة بالصلة وسكون الهاء. جعفر مثله مع الإبدال. دوري بصري بسكون الهاء مع الإدغام وتقليل دنيا. سوسي بسكون الهاء والإدغام مع التقليل والإبدال. هشام بالاختلاس والإدغام. عامر بالصلة والإدغام. سكت خلاد وتركه مع السكون والإدغام والإمالة. كسائي بالصلة والإدغام والإمالة. سكت خلف مع السكون والإدغام والإمالة.

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾

(وكأين): بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة ابن كثير، ولأبي جعفر كذلك لكن مع تسهيل الهمزة مع المد والقصر، والباقون بهمزة مفتوحة بدلًا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ولاحظ حال الوقف عليها بالياء للبصري بالياء، ولغيرهما بالنون ولحمزة بتسهيل الهمزة والتحقيق.

(نبي): بالهمز لنافع فقط والباقون بالياء.

(قاتل): بضم القاف وكسر التاء بلا ألف (قُتِلَ) لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، والباقون (قاتل) بفتح القاف وبعدها ألف وفتح التاء.

(كثير): ترقيق الراء لورش، ولاحظ المدود، وميم الجمع في الآية.

الأداء

قالون بالهمز وضم القاف (نَبِيءْ. قُتِلَ). صلة. توسط الصلة. ورش مثله مع ترقيق الراء. بصري بترك الهمز وضم القاف. دوري بصري على التوسط.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

حمزة. مكي بقراءة (وكائن) مع ضم القاف.

جعفر مثله لكن مع التسهيل بالمد والقصر وفتح القاف.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

(قولهم، إلا): ميم الجمع المهموزة بالصلة لقالون مع القصر والتوسط وله الإسكان، ولورش الإشباع، ولابن كثير وأبي جعفر بالقصر فقط.

(وثبت أقدامنا): لاحظ النقل والسكت كله جلي.

(اغفر لنا): الإدغام لأبي عمرو بخلف الدوري على القصر والتوسط.

(وإسرافنا): ترقيق الراء لورش.

(الكافرين): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس.

الأداء

قالون. دوري بصري بالإمالة. البصري بالإدغام والإمالة. توسط قالون.

دوري بصري بالإمالة ثم بالإدغام والإمالة، حمزة.

صلة قالون. توسطها. ورش بالتقليل. سكت خلف.

﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾﴾

(فآتهم، الآخرة): البدل لورش.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش وقللها البصري وأمالها حمزة والكسائي

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

وخلف العاشر.

(الآخرة): البدل، وترقيق الراء والنقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد وأما وقفًا فلحمزة النقل والسكت فقط.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. ورش كما شرح. بصري بالتقليل. سكت حمزة. تركه لخلاد.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ١٤٩﴾

(آمنوا): البدل ولاحظ المدود، وميم الجمع في الآية.

الأداء

قالون. صلة قالون. التوسط. الصلة. ورش. البدل

﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ١٥٠﴾

(مولاكم): الفتح والتقليل لورش، وبالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(وهو): بسكون الهاء الكسائي، قالون، وأبو عمرو البصري، وأبو جعفر.

(خير): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بسكون الهاء. ورش بضمها مع الترقيق.
هشام بضمها مع تفخيم الراء. قالون على الصلة.
مكي مثله مع ضم الهاء. ورش بالتقليل والترقيق. حمزة بالإمالة.
كسائي بالإمالة مع سكون الهاء.

﴿سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا﴾

(الرعب): بضم العين لابن عامر، والكسائي، وأبي جعفر، ويعقوب، والباقون بالسكون.

(الرعب بما): الاختلاس للسوسي.

(ينزل): ابن كثير والبصري ويعقوب بسكون النون وكسر الزاي مخففة، وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي مكسورة.

الأداء

قالون بسكون العين وتشديد الزاي. مكي مثله مع تخفيف الزاي.
توسط قالون. دوري بصري بالسكون والتخفيف على التوسط.
ورش بالسكون والتشديد. سوسي بالسكون والتخفيف مع الاختلاس.
عامر بالضم والتشديد. يعقوب بالضم والتخفيف.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾

(مأواهم): الفتح والتقليل لورش، وإمالتها حمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(مأواهم): إبدال الهمز للسوسي ولأبي جعفر

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. سوسي بالإبدال. حمزة بالإمالة.

﴿وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥١﴾

(بئس): أبدلها ورش والسوسي وأبو جعفر.

الأداء

قالون. ورش

﴿وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦ﴾

(صدقكم): الإدغام للسوسي.

(ولقد صدقكم): الإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(إذ تحسونهم): الإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالإظهار في الموضعين. صلة. توسط. صلة. ورش كقالون. دوري بصري بالإدغام في الموضعين على القصر والتوسط. حمزة بالإدغام فيهما والوقف بالتسهيل والتحقيق. سوسي بالإدغام في المواضع الثلاثة.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾

(الأمر): النقل والسكت جلي.

(أراكم): بالإمالة للبصري، حمزة والكسائي وخلف العاشر وبالتقليل لورش.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. صلة قالون. التوسط له. دوري بصري بالإمالة. صلة قالون. ورش بالتقليل. سكت حمزة مع الإمالة. تركه لخلاد.

﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ﴾

(منكم): صلة ميم الجمع.

(من يريد) معًا: بترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش، وقللها البصري، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش والسكت لحمزة بخلف لخلاد وصلًا أما وقفًا فلحمزة النقل والسكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(الآخرة): وقفًا بإمالة الهاء للكسائي.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. ورش كما شرح. بصري بالتقليل.

خلاد وقفًا بالنقل ثم السكت مع الإمالة. كسائي وقفًا بالإمالة.

خلف العاشر بإمالة الدنيا. خلف وقفًا كخلاد. صلة قالون.

﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾﴾

(المؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش بالإبدال. صلة قالون. جعفر بالإبدال مع الصلة.

﴿*إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَابَكُمْ﴾

(إذ تصعدون): الإدغام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(على أحد والرسول): ترك الغنة جلي، ولاحظ ميم الجمع والمدود في الآية.

(أُخراكم): قللها ورش وأمالها البصري وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

لاحظ ميم الجمع والمدود.

الأداء

قالون بالإظهار. صلة. توسط. صلة. ورش مع التقليل.

بصري بالإدغام والإمالة. دوري بصري على التوسط. توسط له.

هشام بالإدغام فقط. خلف مثله مع الإمالة. خلاد مثله.

﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾﴾

(خبير): ترقيق الراء لورش.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾

(نعاسًا يغشى): قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالتأنيث (تغشى)، وقرأ الباقون بالتذكير (يغشى).

(عليكم): صلة الميم جلي.

(نعاسا يغشى): ترك الغنة جلي.

(يغشى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الأداء

قالون بالياء. ورش بالياء مع وجهي اليائي.

حمزة بالتاء مع الإمالة. كسائي مثله. صلة قالون.

﴿وَطَآئِفَةٌ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ﴾

(غير): ترقيق الراء لورش.

(الجاهلية): إمالة الكسائي قولًا واحدًا ولاحظ صلة ميم الجمع.

الأداء

قالون. كسائي وقفًا بالإمالة. صلة قالون.

توسطها. ورش بالترقيق. حمزة. سكت خلف.

﴿يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖ﴾

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلفه لخلاد، ولحمزة وقفًا النقل والإدغام..

(الأمر): النقل والسكت جلي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. خلاد وقفًا بالنقل والإدغام.

ورش بوجهي اللين. سكت حمزة والوقف كما شرح.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾

(كله): بالرفع لأبي عمرو، ويعقوب فقط، والباقون بالنصب.

الأداء

قالون بفتح اللام. بصري بضمها.

سكت حمزة مع فتح اللام. ورش كقالون مع النقل. سكت خلف.

﴿يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾

(قل إن): النقل والسكت جلي.

(الأمر): النقل والسكت جلي، ولاحظ المد وميم الجمع.

(شيء): المد والتوسط لورش والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون. صلة. توسط. صلة. ورش بوجهي اللين.

سكت حمزة ال شيء. خلاد بترك السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٥٤﴾

(عليهم القتل): بكسر الهاء والميم لأبي عمرو، وبضمها لحمزة، ويعقوب، وخلف، والباقون: بكسر الهاء وضم الميم.

(بيوتكم): بكسر الباء لقالون، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وابن عامر، وابن كثير، وقرأ الباقون بالضم.

(عليهم): بضم الهاء لحمزة، ويعقوب في الحالين.

الأداء

قالون بكسر الباء. حمزة مثله مع ضم الهاء والميم. ورش بضم الباء. بصري بكسر الهاء والميم مع ضم الباء. صلة قالون. جعفر بضم الباء مع الصلة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٥٥﴾

(عنهم إن): لاحظ ميم الجمع المهموزة والسكت عليها، ولاحظ ميم الجمع الساكنة كذلك.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ﴾

(لإخوانهم إذا): ميم الجمع المهموزة لورش بالإشباع وقالون بالإسكان والقصر والتوسط، ولابن كثير، وأبي جعفر بالقصر فقط.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. صلة. توسط. ثم توسط الصلة. ورش بمدها. حمزة بالسكت.
خلاد بتركه. سكت خلف مفصول ال. ورش بالبدل.

﴿وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١٥٦﴾

(تعلمون): ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالغيب (يعملون)، والباقون بالخطاب (تعملون).

الأداء

قالون بالتاء. مكي بالياء.

﴿وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ لَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحۡمَةٌ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ١٥٧﴾

(قتلتم، متم): صلة ميم الجمع جلي.

(أو متم): نافع، الكسائي، وحمزة، وخلف العاشر بكسر الميم، والباقون بالضم.

(لمغفرة): ترقيق الراء وجهًا واحدًا لورش.

(ورحمة خير): الإخفاء لأبي جعفر مع الغنة.

(تجمعون): حفص بالغيب (يجمعون)، والباقون بالخطاب (تجمعون).

(خير): ترقيق الراء لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بكسر الميم وقراءته بالتاء (مِتُم. تجْمعون). ورش مثله مع الترقيق.
بصري بضم الميم وقراءته بالتاء. حفص بالياء. صلة قالون.
مكي بالتاء مع ضم الميم. جعفر بالتاء مع ضم الميم والإخفاء.

﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾

(متم): بكسر الميم لنافع والكسائي، وحمزة، وخلف العاشر، والباقون بالضم.
(متم أو): الميم المهموزة والسكت عليها جلي، ولاحظ ميم الجمع الساكنة (قتلتم).

الأداء

قالون بكسر الميم. ثم الصلة. ثم توسطها.
ورش بمدها. مكي بضم الميم. بصري مثله.
سكت خلف مع كسر الميم.

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾

(واستغفر لهم): الإدغام لأبي عمرو بخلف الدوري.
(الأمر): النقل والسكت.

(فظًا غليظ): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش بالنقل. حمزة بالسكت.

بصري بالإدغام. صلة قالون. جعفر بالإخفاء مع الصلة.

﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٦٠﴾

(إن ينصركم، وإن يخذلكم): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولاحظ ميم الجمع في الآية.

(ذا الذي ينصركم): بالإسكان لأبي عمرو وللدوري عن أبي عمرو وجه آخر وهو الاختلاس والباقون بالضم الخالص.

(المؤمنون): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. ورش بالإبدال. بصري بالإسكان.

سوسي بالإبدال. دوري بصري بالاختلاس قالون بالصلة.

جعفر بالإبدال مع الصلة. خلف بترك الغنة والوقف بالإبدال.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾

(لنبي): بالهمز لنافع وحده والباقون بالياء.

(أن يغل): ترك الغنة جلي.

(لنبي أن): لاحظ النقل لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلفه.

(أن يغل): ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم بفتح الياء وضم الغين (يَغُل)، والباقون بضم الياء وفتح العين (يُغَل).

الأداء

قالون بالهمز وضم الياء (يُغَلَّ). ورش مثله مع المد. مكي بترك الهمز وفتح الياء (يَغُلْ). عامر بضم الياء. خلف بترك الغنة مع ضم الياء. ثم السكت له.

﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾﴾

(ومن يغلل): ترك الغنة لخلف عن حمزة وله الغنة من الدرة.

(يأت): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(القيامة ثم): الإدغام للسوسي.

(القيامة): وقفًا للكسائي بالإمالة قولًا واحدًا.

(توفى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(يظلمون): تغليظ اللام لورش.

(هم): ميم الجمع جلي.

الأداء

قالون. صلة. خلاد بالإمالة. ورش بالإبدال والتغليظ مع وجهي اليائي سوسي بالإبدال والإدغام. جعفر بالإبدال مع الصلة. خلف بترك الغنة مع الإمالة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ﴾

(رضوان): بضم الراء لشعبة فقط، والباقون بالكسر.

(مأواه): الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(مأواه): إبدال الهمزة، ولأبي جعفر والسوسي.

الأداء

قالون. مكي. سوسي بالإبدال. كسائي بالإمالة.

ورش بوجهي اليائي. حمزة بالإمالة. شعبة وحده بضم الراء.

﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ١٦٢﴾

(بئس): الإبدال لورش ولأبي جعفر.

(مأواه): صلة الهاء لابن كثير.

الأداء

قالون. ورش بالإبدال.

﴿هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٣﴾

(والله بصير): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. ورش بالترقيق. صلة قالون.

﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

(المؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

(من أنفسهم): النقل والسكت جلي، ولاحظ ميم الجمع الساكنة

(عليهم آياته): الميم المهموزة، والسكت عليها جلي.

(آياته): البدل.

(يزكيهم، فيهم): ضم الهاء ليعقوب فيها.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

(قبل لفي): الاختلاس للسوسي.

الأداء

قالون. حمزة بضم الهاء. سكت خلف. صلة قالون. توسطها. يعقوب بضم الهاء في مواضعها. ورش بالبدل. سوسي بالاختلاس. جعفر بالإبدال.

﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ﴾

(قد أصبتم): النقل والسكت جلي.

(قلتم أنى، أنفسكم إن): ميم الجمع المهموزة والسكت عليها جلي.

(أنى): الفتح والتقليل لورش، والإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر وقللها دوري أبي عمرو.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. دوري بصري بالتقليل. صلة قالون. توسط قالون.
دوري بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة. توسط الصلة لقالون.
ورش بوجهي اليائي. حمزة بالإمالة. سكت خلف.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٦٥﴾

(شيء): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

الأداء

قالون. ورش بوجهي اللين. سكت حمزة.

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٦٦﴾

(المؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر، ولاحظ ميم الجمع.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. صلة. جعفر بالإبدال.
توسط لقالون. صلة. ورش بالإبدال.

﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾

(الذين نافقوا): الإدغام للسوسي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. سوسي بالإدغام.

﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا ٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ﴾

(قيل): الإشمام للكسائي، وهشام، ورويس.

(قيل لهم): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. صلة. سوسي بالإدغام. هشام بالإشمام.

﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾

الأداء

قالون. سكت حمزة على (ال). ورش بالنقل ثم البدل.

صلة قالون. سكت خلف مفصول ال.

﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾

(الله أعلم بما): الإخفاء مع الغنة للسوسي.

﴿ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ﴾

(لو أطاعونا، عن أنفسكم): النقل والسكت جلي ولاحظ ميم الجمع لأصحابها.

(ما قتلوا): بالتشديد في التاء لهشام وخففها الباقون.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالتخفيف. هشام بالتشديد. ورش بالتخفيف.
سكت خلف مع التخفيف. صلة قالون.

﴿ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴾

(فادرءوا): البدل لورش.

الأداء

قالون. صلة. ورش. سكت خلف. البدل لورش.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾

(ولا تحسبن الذين): فلهشام الغيب بخلفه، وقرأ الباقون وهشام بتاء الخطاب.

(ولا تحسبن): بفتح السين لابن عامر، وحمزة، وعاصم، وأبي جعفر وكسرها الباقون.

(قتلوا في سبيل الله): بتشديد اللام لابن عامر فقط، والباقون بالتخفيف.

(بل أحياء): النقل والسكت جلي ولاحظ ميم الجمع في الآية لأصحابها.

الأداء

قالون بالتاء وكسر السين. ثم الصلة. ورش كقالون مع النقل. هشام بالتاء وفتح السين وتشديد اللام. حمزة مثله مع تخفيف اللام. ثم السكت لخلف.
هشام بالياء مع التشديد. عاصم بالتاء وفتح السين مع التخفيف.

﴿فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٧٠﴾

(يستبشرون): ترقيق الراء لورش.

(عليهم): ضم الهاء لحمزة، ويعقوب في الحالين.

(ألا خوف): بفتح الفاء بلا تنوين ليعقوب، والباقون: بالضم مع التنوين.

(من خلفهم): الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون. يعقوب بفتح الفاء وضم الهاء. صلة قالون. توسطها.
جعفر بالإخفاء. قالون بالتوسط مع الصلة. كسائي بالإمالة.
ورش كما شرح. حمزة بالإمالة وضم الهاء. سكت خلف.

﴿* يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١﴾

(يستبشرون): ترقيق الراء لورش.

(فضل وأن): ترك الغنة جلي.

(أن): بكسر الهمزة للكسائي وفتحها الباقون.

(المؤمنين): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. كسائي وحده بكسر الهمزة.
خلف وقفًا بالإبدال. ورش بالترقيق مع الإبدال.

﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٧٢﴾

(القرح): بضم القاف لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر وفتحها غيرهم.

(واتقوا أجر): النقل والسكت جلي، ولاحظ ميم الجمع في الآية لأصحابها.

الأداء

قالون فتح القاف. ثم التوسط له. قالون بالصلة مع القصر والتوسط.
شعبة بضم القاف. ورش كقالون. حمزة بضمها. سكت خلف.

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣﴾

(قال لهم): الإدغام للسوسي.

(قد جمعوا): إدغام الدال في الجيم لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والباقون بالإظهار.

(إيمانًا وقالوا): ترك الغنة جلي.

(فزادهم): لحمزة الإمالة ولابن ذكوان بخلفه والباقون بالفتح.

(فزداهم إيمانًا): الميم المهموزة، والسكت عليها جلي، ولاحظ البدل.

الأداء

قالون بالإظهار. ورش بالبدل. ذكوان بإمالة زاد. صلة قالون.

توسطها. دوري بصري بإدغام الدال. خلف مثله مع الإمالة.

خلاد مثله. خلف بالسكت. سوسي بالإدغامين.

﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ١٧٤﴾

(سوء واتبعوا): ترك الغنة جلي.

(رضوان): شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بكسر الراء. شعبة بضمها. ورش. خلف. صلة قالون.

﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧٥﴾

(وخافون): أثبت الياء أبو عمرو، وأبو جعفر، حال الوصل، ويعقوب في الحالين، وحذفها الباقون.

(مؤمنين): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر، ولاحظ المدود، وميم الجمع في الآية.

الأداء

قالون، دوري بصري بإثبات الياء وصلًا مع القصر. سوسي مثله مع الإدغام. دور بصري على التوسط. صلة قالون. جعفر بالصلة والإبدال. ورش بالإبدال.

﴿وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ﴾

(ولا يحزنك): بضم الياء، وكسر الزاي لنافع، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

(يسارعون): الإمالة لدوري الكسائي فقط.

الأداء

قالون بضم الياء (ولا يُحْزِنْكَ). مكي بفتحها.
مكي بفتح الياء. دوري كسائي مثله مع الإمالة.

﴿إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا﴾

(لن يضروا): ترك الغنة جلي ولا حظ ميم الجمع.

(شيئا): التوسط والمد لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد، وأما وقفًا فلحمزة النقل والإدغام.

الأداء

قالون. ورش بوجهيه. خلف وقفًا. خلاد وقفًا. صلة قالون.

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾﴾

(يجعل لهم): الإدغام للسوسي.

(الآخرة): النقل والبدل وترقيق الراء لورش، ولاحظ السكت لحمزة بخلف خلاد، وأما وقفًا النقل والسكت.

(الآخرة): وقفًا الإمالة للكسائي قولًا واحدًا.

الأداء

قالون. ورش مع البدل. سكت حمزة. صلة قالون. سوسي بالإدغام.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾

(بالإيمان): النقل، البدل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(شيئا) (لن يضروا): ترك الغنة فيهما جلي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(شيئًا): المد والتوسط لورش، والسكت لحمزة بخلف خلاد.

(عذاب أليم): النقل والسكت جلي، ولاحظ وقف حمزة وعليه فلخلف النقل والسكت والتحقيق ولخلاد النقل والتحقيق

ولاحظ اجتماع البدل واللين لورش، فعلىٰ قصر البدل توسط اللين ثم توسطهما فقط.

الأداء

قالون. خلاد وقفًا بالنقل. صلة قالون، ورش كما شرح. سكت خلف. (ال شيء)، والوقف بالنقل ثم التحقيق ثم السكت. سكت خلاد (ال شيء) والوقف بالنقل ثم التحقيق.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾

(ولا يحسبن): بفتح السين لابن عامر، وحمزة، وعاصم، وأبي جعفر، وكسرها الباقون.

(لأنفسهم): وقفًا لحمزة إبدال الهمز وتحقيقها.

(خير): ترقيق الراء لورش.

(ولا يحسبن): بالتاء على الخطاب لحمزة فقط، والباقون بالغيب.

الأداء

قالون بالياء وكسر السين. ثم مع الصلة. التوسط له. ثم الصلة.
ورش بالترقيق. عامر بالياء وفتح السين. جعفر بالياء وفتح السين مع الصلة.
حمزة بالتاء والفتح والوقف بالتسهيل والتحقيق.

﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًاۚ وَلَهُمْ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٧٨﴾

لاحظ حال وصل (لأنفسهم إنما) لاحظ ميم الجمع المهموزة، ولاحظ السكت عليها كله جلي ولاحظ ميم الجمع الساكنة كذلك، (إثمًا ولهم): لاحظ ترك الغنة جلي.

الأداء

قالون. توسط. ورش. خلف. صلة قالون.

﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾

(المؤمنين): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر.

(عليه): صلة الهاء لابن كثير ولاحظ المدود وميم الجمع في الآية.

(يميز): بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مع تشديها (يُمَيِّزُ) لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ويعقوب، والباقون: بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية (يَمِيْز).

الأداء

قالون بالتخفيف (يَمِيزَ). يعقوب بالتشديد (يُمَيِّزَ). صلة قالون.
مكي بالتخفيف. توسط قالون. كسائي بالتشديد. صلة قالون. حمزة بالتشديد.
ورش بالتخفيف والإبدال. سوسي مثله. جعفر. مثله مع الصلة.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾

(من يشاء): لاحظ ترك الغنة لخلف عن حمزة، وله الغنة من الدرة ولاحظ وقف حمزة وهشام، ولاحظ ميم الجمع في الآية.

(يشاء): ثلاثة الإبدال، التسهيل مع المد والقصر لحمزة وهشام.

الأداء

قالون. ورش. هشام وقفًا. خلف وقفًا. خلاد وقفًا. صلة قالون.

﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٧٩﴾

(تؤمنوا): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر ولاحظ البدل، وميم الجمع الساكنة.

(فلكم أجر): لاحظ ميم الجمع المهموزة والسكت عليها.

الأداء

قالون. صلة. توسطها. سكت خلف. ورش بالإبدال.

سوسي مثله. جعفر مثله مع الصلة. ورش بالبدل.

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡ﴾

(ولا يحسبن): بفتح السين لابن عامر، وحمزة، وعاصم، وأبي جعفر، والباقون بالكسر.

وقرأ حمزة (تحسبن) بالتاء على الخطاب، والباقون بالغيب بالياء.

(آتاهم): حكم اليائي بالفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(خيرًا): ترقيق الراء لورش

(فضله هو): الإدغام للسوسي.

ولاحظ اجتماع البدل واليائي لورش، في سائر القرآن الكريم، فعلى الفتح: قصر البدل، وعلى التقليل: توسط البدل، وللآخذين بظاهر الشاطبية على الوجه المحتمل الضعيف الفتح والتقليل على إشباع البدل، والأولى تركه لما عرفت من انقطاعه سندًا وأداءً من طريق الشاطبية والتيسير.

الأداء

قالون بكسر السين. سوسي مثله مع الإدغام. قالون بالتوسط.

كسائي بالإمالة. ورش كما شرح. عامر بفتح السين.

جعفر مثله مع الصلة. حمزة وحده بالتاء وفتح السين.

﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

(القيامة): وقفًا للكسائي بالإمالة قولًا واحدًا.

(ميراث): ترقيق الراء لورش.

(الأرض): النقل والسكت جلي.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. حمزة وقفًا بالنقل ثم السكت. ورش بترقيق الراء.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠﴾

(بما تعملون خبير): بالغيب لابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، والباقون بالخطاب.

﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُ﴾

(لقد سمع): أدغم الدال في السين أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(فقير): ترقيق الراء لورش، ولاحظ المد في الآية للراء العشرة.

(فقير ونحن): ترك الغنة جلي.

(أغنياء): وقف هشام وحمزة ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

الأداء

قالون بالإظهار ثم التوسط له ورش بالترقيق.

بصري بالإدغام مع القصر والتوسط.

هشام بالإدغام والوقف كما شرح.

خلف وقفًا مع الإدغام. خلاد مثله.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾﴾

(سنكتب، وقتلهم، ونقول): قرأ حمزة (سيكتب) بالياء وضم تائها (سيُكتَبُ)، ورفع لام (وقتلُهم)، وبالياء أيضًا في (يقول).

وقرأ الباقون: بالنون مفتوحة، وضم تائها في (سنَكتُب)، ونصب لام (قتلَهم)، وبالنون في (نقول).

(الأنبياء): النقل لورش، والسكت لحمزة بخلف لخلاد.

(حق ونقول): ترك الغنة جلي.

(الأنبياء): بالهمز لنافع وحده.

الأداء

قالون بالنون في الأول وفتح اللام في الثاني والنون في الثالث مع قراءته بهمز لفظ (الأنبياء). ورش مثله مع النقل. مكي مثله مع قراءته بالياء.

خلف بقراءته المشروحة بالسكت مع الياء في الأول

والرفع في الثاني والياء في الأخير. خلاد مثله. مع السكت وتركه.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾﴾

(قدمت أيديكم): النقل والسكت جلي ولاحظ ميم الجمع.

(بظلام): تغليظ اللام لورش.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. صلة. ورش بالتغليظ. سكت خلف.

﴿ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُ﴾

(نؤمن لرسول): الإدغام للسوسي.

(نؤمن، يأتينا، تأكله): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال والإدغام.

جعفر بالإبدال فقط. توسط قالون. ورش بالإبدال. حمزة.

﴿قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٨٣﴾

(قد جاءكم): أدغم الدال في الجيم لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

(قتلتموهم إن): لاحظ ميم الجمع المهموزة والسكت عليها، ولاحظ ميم الجمع الساكنة في الآية كذلك.

(جاءكم): أمالها ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

* حال وقف القارئ على (فلم) فللبزي بخلفه، ويعقوب بهاء السكت.

الأداء

قالون بإظهار الدال. صلة. توسطها. ورش. ذكوان بالإمالة.
بصري بإدغام الدال. حمزة بالإدغام وإمالة جاء. سكت خلف.
خلف العاشر بالإدغام والإمالة.

﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾

(والزبر): بزيادة باء بعد الواو لابن عامر ولهشام زيادة الباء في (والكتاب) وبحذفهما قرأ الباقون.

(جاءوا): الإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ولاحظ البدل لورش.

الأداء

قالون. هشام بزيادة الباء في الموضعين. ورش مع البدل. ذكوان بزيادة الباء في الزبر فقط. وإمالة جاء. خلف العاشر بإمالة جاء فقط. حمزة مثله.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾

لاحظ المد، وميم الجمع، ولاحظ الوقف للكسائي على (القيامه) بالإمالة فقط.

الأداء

قالون. كسائي وقفًا بالإمالة. قالون بالصلة. ورش بالمد.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَ﴾

(زحزح عن): إدغام الحاء في العين للسوسي.

(النار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. دوري بصري بالإمالة. سوسي بالإدغام مع الإمالة.

﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ١٨٥﴾

(الدنيا): الفتح والتقليل لورش وقللها البصري والإمالة لحمزة وخلف العاشر والكسائي.

الأداء

قالون. توسط له. ورش بوجهي اليائي. بصري بالتقليل.

ثم دوري بالتقليل على التوسط. حمزة بالإمالة. كسائي بالإمالة.

﴿ ۞ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗا ﴾

لاحظ وصلًا (الغرور لتبلون) الإدغام للسوسي.

(أوتوا): البدل لورش، ولاحظ المدود، وميم الجمع.

(كثيرًا): ترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. صلة. ورش بالترقيق. حمزة بالمد. ورش بالبدل.

﴿ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٨٦ ﴾

(تصبروا): ترقيق في الراء لورش.

(الأمور): النقل والسكت جلي، ولاحظ حال الوقف لحمزة بالنقل والسكت.

الأداء

قالون. حمزة وقفًا. بالنقل ثم السكت. ورش بالترقيق.

﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ ﴾

(وإذ أخذ): النقل والسكت جلي.

(أوتوا): البدل لورش.

(لتبيننه، تكتمونه): قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة بالغيب فيهما، وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما.

(للناس): الإمالة لدوري أبي عمرو.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون بالتاء فيهما. مكي بالياء فيهما. دوري بصري بالياء والإمالة.
ورش كقالون. سكت خلف مع التاء فيهما.

﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾﴾

(فنبذوه): صلة الهاء لابن كثير، ولاحظ المدود وميم الجمع في الآية.
(فبئس): الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.

الأداء

قالون. سوسي بالإبدال. قالون بالصلة.
جعفر بالإبدال مع الصلة. ورش بالإبدال. حمزة بالمد.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾

(لا تحسبن الذين يفرحون): بالخطاب يعقوب، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وفتح السين ابن عامر، وحمزة، وعاصم، وأبو جعفر، وكسرها الباقون.
فيكون للقراء ما يلي:

١- نافع وابن كثير والبصري (لا يحسِبن) بالياء وكسر السين.

٢- ابن عامر وأبو جعفر (لا يحسَبن) بالياء وفتح السين.

٣- عاصم وحمزة (لا تحسَبن) بالتاء وفتح السين.

٤- كسائي ويعقوب وخلف العاشر (ولا تحسِبن) بالتاء وكسر السين.

الأداء

قالون كما شرح (لا يَحْسِبَنَّ). توسط. ورش. عامر بقراءة (لا يَحْسَبَنَّ).

جعفر. عاصم بقراءة (لا تَحْسَبَنَّ). خلف مثله. خلاد مثله.

كسائي بقراءة (لا تَحْسِبَنَّ). يعقوب مثله على القصر.

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾

(فلا تحسبنهم): قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بالغيب وضم الباء، وقرأ الباقون بالخطاب وفتح الباء، وفتح السين ابن عامر، وحمزة، وعاصم، وأبو جعفر.

فيكون للقراء ما يلي:

١- نافع (فلا تحسِبنهم) بالتاء وكسر السين.

٢- ابن كثير والبصري (فلايحسِبُنهم) بالياء وكسر السين وضم الباء.

٣- ابن عامر وعاصم وحمزة، وأبو جعفر (فلا تَحْسَبَنهم) بالتاء وفتح السين.

٤- الكسائي ويعقوب وخلف العاشر (فلا تَحسِبَنهم) بالتاء وكسر السين.

الأداء

قالون. صلة. مكي. بصري. عامر. جعفر. كسائي.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾﴾

(عذاب أليم): النقل لورش، ولحمزة وقفًا النقل والتخفيف ولخلف بزيادة وجه السكت.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾﴾

الأداء

قالون. ورش بوجهي اللين. سكت حمزة (ال شيء). تركه لخلاد.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾

(النهار): التقليل لورش، والإمالة للبصري، ودوري الكسائي.

(النهار لآيات): الإدغام للسوسي مع الإمالة على أصله.

(لآيات): البدل لورش.

(الألباب): النقل والسكت.

الأداء

قالون. خلاد وقفًا بالنقل. دوري بصري بالإمالة. سوسي مثله مع الإدغام. ورش بالتقليل ثم البدل. حمزة بسكت الأول والوقف بالنقل ثم السكت.

﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾﴾

(قيامًا وقعودًا، وعلى): ترك الغنة.

(الأرض): النقل والسكت جلي.

(النار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. ورش. سكت خلاد. صلة قالون. سكت خلف.

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥ﴾

(فقد أخزيته، من أنصار): النقل فيهما لورش ولاحظ السكت لخلف عن حمزة بخلفه.

الأداء

قالون. توسط. ورش. حمزة. سكت خلف.

﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ١٩٢﴾

(أنصار): التقليل لورش، والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي.

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. ورش بالتقليل.
حمزة وقفًا بالنقل. سكت خلف.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّا﴾

(مناديًا ينادي): ترك الغنة لخلف.

(للإيمان): البدل والنقل لورش، ولاحظ السكت لحمزة بخلفه خلاد.

(أن آمنوا): لاحظ التقليل والبدل لورش والسكت لخلف بخلفه من الشاطبية فقط.

(فآمنا): البدل لورش ولاحظ وقف حزة بالتسهيل والتخفيف.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. صلة. ورش بالتسوية في البدل. سكت خلاد. والوقف بالتسهيل. ثم ترك السكت والوقف بالتسهيل. سكت خلف. والوقف بالتسهيل. سكت خلف على (ال والمفصول) والوقف بالتسهيل.

﴿رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣﴾

(فاغفر لنا): الإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

(الأبرار): التقليل لورش وحمزة، وبالإمالة للبصري والكسائي وخلف العاشر.

(سيئاتنا): البدل لورش، ولاحظ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فقط.

الأداء

قالون. ورش بالتقليل. دوري بصري بالإمالة. سكت حمزة مع التقليل. ورش بالتقليل مع توسط البدل. بصري بالإدغام مع الإمالة.

﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ١٩٤﴾

(آتنا): البدل، ولاحظ المد المنفصل، ولاحظ وقف الكسائي على (القيامة) بالإمالة وجهًا واحدًا.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖ﴾

(لهم)، (ربهم أني) (منكم، بعضكم): لاحظ ميم المع الساكنة، ولاحظ المهموزة والسكت عليها كله جلي.

(ذكر أو): (أو أنثى): النقل والسكت فيهما جلي.

(أنثى): الفتح والتقليل لورش، وبالتقليل للبصري قولًا واحدًا والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

(لا أضيع عمل): الإدغام للسوسي.

الأداء

قالون. دوري بصري بالتقليل. سوسي مثله مع الإدغام.

توسط قالون. دوري بصري بالتقليل. كسائي بالإمالة. حمزة.

ورش بوجهي اليائي. سكت خلف. صلة قالون. توسطها.

﴿فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥﴾

(ديارهم): تقليل لورش، وإمالة أبي عمرو، ودوري الكسائي.

(وقاتلوا- قتلوا): بتقديم (قتلوا)، وتأخير (قاتلوا) لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(أوذوا، سيئاتهم): البدل لورش، ولاحظ ميم الجمع في الآية.

(الأنهار): النقل والسكت جلي.

(قتلوا): بتشديد التاء لابن كثير، وابن عامر، وخففها الباقون.

(لأكفرن): بترقيق الراء لورش.

الأداء

قالون بالتخفيف (قُتِلوا). عامر بالتشديد (قُتِّلوا). سكت حمزة مع التقديم كما شرح (وقُتِلوا وقَاتَلوا). ترك السكت لخلاد. صلة قالون. مكي بالتشديد. ورش بالتقليل وترقيق الراء مع قصر وتوسط البدل. بصري بالإمالة. دوري كسائي بالتقديم والإمالة.

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾﴾

(لا يغرنك): رويس بترك تشديد النون، وإسكانها (لا يَغْرُنْكَ)، مع ملاحظة الغنة لأن بعدها الكاف، فتصبح من باب الإخفاء، والباقون بتشديد النون فقط.

الأداء

قالون بالتشديد. رويس بالتخفيف.

﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾

(مأواهم): الفتح والقليل لورش، والإمالة لحمزة والكسائي وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

(مأواهم): إبدال الهمز للسوسي وأبي جعفر.

(بئس): إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر، ولاحظ ميم الجمع لأصحابها.

الأداء

قالون. ثم الصلة. ورش بالتقليل.

سوسي بالإبدال. جعفر مثله مع الصلة. حمزة بالإمالة.

﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾

(لكن الذين): بتشديد نون (لكن) لأبي جعفر، وخففها الباقون مع كسرها وصلًا.

(الأنهار): النقل، والسكت.

الأداء

قالون. ورش. سكت حمزة. صلة قالون. جعفر بالتشديد مع الصلة.

﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾﴾

(خير): ترقيق الراء لورش.

(للأبرار): بالتقليل لورش وحمزة، وأمالها البصري والكسائي وخلف العاشر.

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

الأداء

قالون. بصري بالإمالة. وقف حمزة بالنقل مع التقليل.
ثم السكت مع التقليل. ورش بالتقليل مع الترقيق.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

(من أهل): النقل السكت جلي.

(لمن يؤمن): ترك الغنة جلي.

(يؤمن): إبدال الهمز لورش، والسوسي وأبي جعفر.

(إليكم، إليهم): لاحظ دائمًا ميم الجمع.

(إليهم): بضم الهاء لحمزة ويعقوب.

(بآيات): البدل لورش.

الأداء

قالون. يعقوب بضم الهاء. صلة قالون. توسط. صلة.
خلاد بضم الهاء. سوسي بالإبدال. جعفر مثله مع الصلة. خلف بضم الهاء.
ورش بالإبدال مع قصر وتوسط البدل. سكت خلف.

﴿أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾﴾

(لهم أجرهم) (ربهم): لاحظ ميم الجمع الساكنة والمهموزة ولاحظ السكت على المهموزة

الأداء

قالون. صلة. توسطها. ورش. حمزة بالمد. سكت خلف.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠﴾

(آمنوا): البدل لورش.

(اصبروا، صابروا): ترقيق الراء لورش.

(لعلكم): لاحظ ميم الجمع لأصحابها.

الأداء

قالون. صلة. توسط قالون. ثم الصلة.

ورش بالترقيق. حمزة بالمد. ورش بالبدل مع الترقيق.